



منشورات كلية الآداب والحضارة الإسلامية (13)
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- قسنطينة-الجزائر

كشاف وثائق تاريخ الجزائر في الأرشيف الوطني التونسي

الجزء الأول

الدكتور خليفة حماش

1437هـ/ 2016م

http://albordj.blogspot.com

كشاف وثائق تاريخ الجزائر
في الأرشيف الوطني التونسي

الجزء الأول

خليفة حماش

منشورات كلية الآداب والحضارة الإسلامية - جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة

1437 هـ / 2016 م

الطبعة الثانية

منشورات كلية الآداب والحضارة الإسلامية

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 1437 هـ / 2016 م

المحتوى

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

تشكل الوثائق الإدارية بمختلف أنواعها أحد أهم المصادر المادية التي يرجع إليها الباحثون في الدراسات التاريخية لجمع مادتهم العلمية، خصوصا عندما يتعلق البحث بالموضوعات التي تعود إلى العصر الحديث حيث استخدمت الوثائق في شؤون كثيرة، مالية وسياسية وعسكرية وعلاقات شخصية وغيرها، كما تشهد اليوم على ذلك الأرصدة الضخمة من الوثائق التي تزخر بها دور الأرشيف المنتشرة عبر أنحاء العالم، ومنها الأرشيف الوطني التونسي الذي يتعلق به عملنا هنا. ويرجع تاريخ جمع وثائق هذا الأرشيف وتنظيمه إلى السنوات القليلة السابقة لتاريخ الحماية الفرنسية على تونس عام 1881 م في عهد محمد الصادق باشا باي (1859 - 1882 م)، ووزيره الأكبر خير الدين باشا (1873 - 1878 م). فكان هذا الأخير هو الذي أسس في عام 1874 م مصلحة أرشيفية في الوزارة الكبرى التي كان يترأسها، أوكل إليها جمع وثائق الدولة التونسية بمختلف أنواعها وترتيبها والحفاظ عليها، وأطلق عليها اسم "خزانة مكاتيب الدولة". وكان مقر تلك المصلحة في أول الأمر بقصر باردو، وبعد ذلك تقرر نقله إلى القصر الذي يعرف باسم دار الباي بالقصبة، وهو قصر الحكومة التونسية حاليا. وبقي في ذلك المقر حتى عام 1998 م حيث نُقل إلى مقره الجديد الذي بني خصيصا له في منطقة تقع خلف المدرسة الصادقية، بشارع 9 أفريل 1938 م، وسُمي "الأرشيف الوطني".

ويبدو أن أرصدة الأرشيف التونسي بقيت منذ تنظيمها في قصر باردو، بعيدة عن أيدي الباحثين، ولم تستغل في الكتابة التاريخية الجادة حتى بعد الاستقلال. وكان المؤرخ الفرنسي روبار مونتران ـ كما يبدو ـ أول من اقتحم ميدان البحث الجاد في ذلك الأرشيف، وكان ذلك في خمسينيات القرن العشرين، وأنجز في خلال ذلك عددا من الأعمال أقامها على الوثائق التركية التي تمثل العهد العثماني في تونس، وأبرزها فرمانات الباب العالي، وكان واحدا من تلك الأعمال الكشاف الذي أعده لتلك الوثائق التركية، ونشره في عام 1961 م[1]. ومن خلال تلك الأعمال استطاع روبار مونتران أن يُعرّف بأهمية الأرصدة التي يحتوي عليها الأرشيف التونسي في البحث التاريخي

---

[1] Mantran (Robert), Inventaire des documents d'archives turcs du Dar el Bey, Paris, PUF, 1961

المحلّي والإقليمي. ووزعت تلك الأرصدة كما هي اليوم على خمسة أقسام:

القسم الأول: أرشيف الفترة العثمانية حتى عام 1881 م: ويحتوي على:

أ - السلسلة التاريخية: وتضم (4410) ملفات، وهي موزعة على ست (6) مجموعات هي:

1 - وثائق البايات وكبار الموظفين.

2 - وثائق هياكل الدولة ومراسلات القياد مع الباي والوزير الأكبر.

3 - وثائق وزارة المالية.

4 - وثائق وزارة العدل.

5 - وثائق وزارة الحرب والبحرية.

6 - وثائق وزارة الأمور الخارجية، ومنها نصوص المعاهدات.

ب - الدفاتر الإدارية والجبائية: وتتشكل من سجلات الإدارة التونسية، وهي في معظمها سجلات مالية وقضائية، تتعلق بعوائد الدولة ومصاريفها، وموضوع الأوقاف. وتتشكل هذه المجموعة من أكثر من أربعة آلاف (4000) دفتر. ويعود الفضل في التعريف بموضوعاتها إلى الدكتور المنصف الفخفاخ ، من خلال عمله "موجز الدفاتر الإدارية والجبائية بالأرشيف الوطني التونسي"، الذي نال به درجة الدكتوراه من قسم التاريخ بجامعة تونس، بإشراف الدكتور عبد الجليل التميمي. وتولت إدارة الأرشيف نشر ذلك العمل في عام 1990 م، ويتشكل من (526) صفحة. وعليه يعتمد الباحثون اليوم في معرفة موضوعات تلك الدفاتر وإعداد أبحاثهم. مع العلم بأن هناك دفاتر أخرى تم جمعها في الفترة الأخيرة لم يتضمنها عمل المنصف الفخفاخ. كما أن بعضا من تلك الدفاتر يوجد بقسم المخطوطات في المكتبة الوطنية.

ج - سلسلة قضية محمود بن عياد: وتتكون من (382) ملفا، وتتعلق بالسيد محمود بن عياد المحاسب العام للحكومة التونسية في عهد أحمد باشا باي (1837 - 1855 م)، والأموال التي اختلسها وفرّ بها إلى فرنسا، وجهود الدولة التونسية من أجل استردادها.

القسم الثاني: أرشيف عهد الحماية الفرنسية (1881 - 1956 م): ويحتوي على المجموعة (السلاسل) الآتية:

1 - السلسلة (A): شؤون الإدارة الجهوية والحدود والسكان. (16178) ملفا.

2 - السلسلة (B): شؤون الاقتصاد والفلاحة والمهن. (1762) ملفا.

3 - السلسلة (B 1): شؤون القضاء والإفتاء والوكالات.. (4747) ملفا.

4 ـ السلسلة (C): شؤون الأوقاف والعقارات. (1570) ملفا.

5 ـ السلسلة (C 1) موظفو مؤسسة الأوقاف.

6 ـ السلسلة (D): الشؤون الدينية والمساجد والزوايا والطرق الصوفية والمهتدون. (9850) ملفا.

7 ـ السلسلة (D 1): شؤون بيت المال وتركات من لا وارث لهم.

8 ـ السلسلة (E): شؤون المؤسسات والوزارات. (16865) ملفا.

9 ـ السلسلة (F): الشؤون الديبلوماسية والقنصلية والأوسمة والأسرة الحسينية الحاكمة. (941) ملفا.

10 ـ السلسلة (G): شؤون المراقبين المدنيين والعمال. (427) ملفا.

11 ـ السلسلة (L): شؤون التعليم الزيتوني. (300) ملفا.

12 ـ السلسلة (M): شؤون الأشغال العمومية والبلديات وشركات الفوسفاط والسكة الحديد. (4800) ملفا.

13 ـ السلسلة (MN): شؤون الأمن العمومي والنشاط السياسي والنقابي. (238) ملفا.

14 ـ سلسلة العدلية التونسية: شؤون العدالة. (2600) ملفا.

15 ـ السلسلة (SG) شؤون الحكومة التونسية: شؤون الأهالي، والأمن العمومي، والإدارات المدنية، والقوانين التشريعية. (1675) ملفا.

القسم الثالث: أرشيف فترة الاستقلال: (ما بعد 1956 م).

القسم الرابع: الأرشيف الخاص.

القسم الخامس: المكتبة (الصحف والمجلات والمؤلفات).

ونظرا إلى العلاقات الوطيدة التي كانت ولا تزال تربط بين الجزائر وتونس باستمرار، بحكم التاريخ من جهة، والجغرافيا من جهة ثانية، فإن الجزائر كان لها حضور واسع في وثائق تلك الأقسام الأرشيفية جميعا. ومن أجل ذلك بات ضروريا أن يوجه الباحثون الجزائريون المهتمون بتاريخ بلادهم، أنظارهم إلى الأرشيف الوطني التونسي لمعرفة ما تتضمنه وثائقه من معلومات تاريخية والاستفادة منها في إعداد أعمالهم. وكان أبرز هؤلاء الباحثين المؤرخ المرحوم يحيى بوعزيز، الذي أعد أعمالا جليلة حول رجال المقاومة الجزائريين في منطقة الشرق، ونشر حولهم

وثائق ذات أهمية كبيرة عثر عليها في ذلك الأرشيف[2]. وسار على نهجه بعد ذلك باحثون آخرون نذكر منهم الدكتور ابراهيم مياسي بجامعة الجزائر[3]، والدكتورة جميلة معاشي بجامعة قسنطينة[4]، ثم الدكتور عميرواي احميدة[5] والدكتورة وداد بلامي بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (بقسنطينة)، ومحمد بوطيبي من جامعة المدية[6]. وبعد أن سلّمتُ هذا العمل في نسخته الأولية لطلبة الماجيستير للسنة الدراسية 1433 - 1434 هـ / 2012 - 2013 م (تخصص العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الجزائر العثمانية ودول المغرب الكبير) بإشراف الدكتور عبد المجيد قدور، فإن البعض منهم استفادوا منه واسترشدوا به وتوجّهوا إلى الأرشيف الوطني التونسي وجمعوا مادتهم العلمية لمذكراتهم من وثائقه.

ولكن الأرشيف التونسي إذا كان قد قصده بعض الباحثين الجزائريين من أجل البحث في وثائق معينة ذات صلة بموضوع محدد كما فعل يحيى بوعزيز وغيره كما سبق الإشارة، فإن جزائريين آخرين غيرهم قصدوه لاكتشاف ما يتضمنه من وثائق تاريخية حول الجزائر بشكل عام، والتعريف بها لدى الباحثين من أجل استثمارها في البحث التاريخي. وهذا الهدف هو الذي سعى إليه في سبعينيات القرن الميلادي الماضي (20 م) إثنان من الأرشيفيين هما الأستاذ عمر حاشي مدير أرشيف ولاية مدينة الجزائر، والأستاذ أحمد بجاجة مدير أرشيف ولاية قسنطينة. فكلاهما قاما بزيارة رسمية إلى الأرشيف التونسي، وتعرفا على محتوى الأرشيف وما يتضمنه من أرصدة وثائقية ذات صلة بتاريخ الجزائر، وأعدا ملخصين لتلك الأرصدة، فجاء

---

[1] نشر مؤرخنا أعماله تلك في ثلاث مجلات رئيسية هي: مجلة "الأصالة" التي كانت تصدرها وزارة الشؤون الدينية بالجزائر، ومجلة "الثقافة" التي كانت تصدرها وزارة الثقافة بالجزائر أيضا، والمجلة التاريخية المغربية التي تنشرها مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات بتونس. وبعد ذلك جمع تلك الأعمال ونشرها في عمل موحد هو "كفاح الجزائر من خلال الوثائق"، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م.

[2] من خلال عمله : التاريخ حقائق ووثائق، أهداني منه نسخة مكتوبة بخط يده، ولا أعرف ما إذا نشر ذلك العمل أم لم ينشره، وحجمه (13) صفحة، وبه جرد عام لعدد من الملفات الوثائقية في الأرشيف الوطني التونسي حول تاريخ الجزائر المعاصر.

[4] من خلال عملها: رسائل لم تنشر عن مقاومة الحاج أحمد باي ضمن الأرشيف الوطني التونسي، في الكتاب الجماعي: دراسات حول الدولة والثقافة والمجتمع في المجال العربي الإسلامي، أعمال مهداة إلى الأستاذ المتميز عبد الجليل التميمي، تونس، منشورات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، 2013 م، ص 245 - 265.

[5] من خلال عمله "علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي. قسنطينة، دار البعث، د. ت. ونشر الباحث في هذا العمل (23) وثيقة من الأرشيف الوطني التونسي.

[6] من خلال عمله: الهجرة الجزائرية نحو البلاد التونسية في القرن التاسع عشر والعشرين، بحث قدم للملتقى الوطني حول "التواصل بين الجنوب الشرقي الجزائري وتونس"، المنعقد يومي 10 - 11 نوفمبر 2013 م، بجامعة الوادي.

ملخص الأستاذ عمر حاشي في سبع (7) صفحات، وعنوانه "بعض مصادر تاريخ الجزائر بدار الوثائق التونسية" (بالعربية والفرنسية)، وجاء ملخص الأستاذ أحمد بجاجة في ثلاث عشرة (13) صفحة، وعنوانه "مصادر تاريخ الجزائر في الأرشيف العام بتونس" (بالفرنسية). ولكن الأرشيفيين الجزائريين المذكورين لم يكتفيا بالتعرف على الأرصدة الوثائقية التي تتعلق بتاريخ الجزائر في الأرشيف التونسي، وإنما قاما بتصوير بعض تلك الوثائق أيضا، وأودعاها مقري الأرشيف اللذين كانا يشرفان عليهما في كل من مدينة الجزائر وقسنطينة. وبلغ عدد الوثائق التي أحضر أحمد بجاجة صورا لها، مائة وثلاثا وأربعين (143) وثيقة، وقام الأستاذ أحمد بوزيد الذي يعمل أمينا للوثائق بالأرشيف بولاية قسنطينة، بإعداد كشاف لها في عام 1989 م، وعنوانه "مجموعة نسخ الرسائل العربية مأخوذة من أرشيف دولة تونس" (24 صفحة). وهي مصورة عن الوثائق التي تشكل الملف رقم 384، من الصندوق 223. ذلك بالإضافة إلى صور أخرى، وهي قليلة، صورها من ملفات أخرى.

ونظرا إلى العدد الكبير من الأرصدة الوثائقية التي يحتوي عليها الأرشيف الوطني التونسي، والحجم الكبير أيضا من الوثائق الذي يتضمنه كل رصيد، كما بينا ذلك أعلاه، فإن حصر الوثائق المتعلقة بالجزائر ضمن تلك الأرصدة جميعا وإعداد كشاف شامل حولها، لا يستطيع أن يضطلع به باحث واحد بمفرده، وإنما يحتاج إلى فريق كبير ومنظم من الباحثين. ونتمنى أن يكون الجزء الأول من كشافنا هذا، بداية لتحقيق ذلك المشروع في المستقبل. مع الإشارة بأنه ليست كل الملفات والسجلات المحفوظة في الأرشيف، تحتوي على وثائق تتعلق بالجزائر، وإنما بعض منها فقط. ومن ذلك البعض ما يتعلق كله بالجزائر، ومنه ما يتضمن إشارات فقط، مركزة أو عابرة.

وجاء هذا الجزء من عملنا متضمنا قسمين، الأول منهما كشاف لسبعة وعشرين (27) ملفا وثائقيا من قسم "السلسلة التاريخية"، والقسم الثاني كشاف لاثنين وعشرين (22) سجلا من قسم "الدفاتر الإدارية والجبائية". على أن تتضمن الأجزاء الموالية إن شاء الله، ملفات وثائقية وسجلات أخرى.

وقام المنهج المتبع في إعداد هذا الكشاف في القسم الأول منه المتعلق بالوثائق، على حصر وثائق كل ملف من الملفات في فصل خاص، يُذكر في بدايته رقم الصندوق الذي يوجد به الملف، وبعده رقم الملف ضمن ذلك الصندوق، ويلي ذلك

الوثائق التي يتضمنها الملف، فيذكر الرقم الذي تحمله الوثيقة ضمن الملف[7]، وبعده نوع الوثيقة (كأن تكون رسالة أو تقريرا أو غيرهما)، ثم تاريخ الوثيقة (إذا كان بالهجري فإنه يذكر إلى جانبه ما يوافقه بالميلادي، وإذا كان بالميلادي فإن يذكر إلى جانبه ما يوافقه بالهجري)، ثم موضوع الوثيقة (ويتضمن ملخصا لها)، وأخيرا ملاحظة حول الوثيقة (كأن تكون منشورة في عمل من الأعمال).

أما في القسم الثاني المتعلق بالدفاتر الإدارية والجبائية، فإنه خُصص لكل دفتر فصل مستقل أيضا، يُذكر في بدايته رقم الدفتر، وبعده رقم الورقة أو الصفحة، وبعده نماذج من المعلومات التي تتضمنها الورقة أو الصفحة بخصوص الجزائر. مع الإشارة بأن لدينا سجلا ضمن السجلات التي ورد ذكرها في هذا الكشاف، ورقمه (3399)، هو غير موجود في الأرشيف الوطني، وإنما بالمكتبة الوطنية. وأوردناه ضمن هذا الكشاف لأنه من مجموعة الدفاتر نفسها التي توجد في الأرشيف الوطني.

وبخصوص الموضوعات التي تتناولها وثائق هذا الكشاف حول الجزائر، فهي واسعة ومتنوعة. ويظهر ذلك من خلال أسماء المدن الجزائرية العديدة التي ورد ذكرها في تلك الوثائق، وهي تغطي فضاء جغرافيا يمتد من تلمسان غربا إلى تبسة وسوق أهراس شرقا، ومن الصحراء جنوبا إلى مدينة الجزائر شمالا. فنقرأ كما يظهر ذلك من خلال الكشاف العام الملحق بنهاية الكتاب، اسم (تبسة، وسوق أهراس، والقالة، وعنابة، وقسنطينة، وقالمة، وبجاية، وسطيف، وتوقرت، وورقلة، وبسكرة، والزاب (غرداية)، والجزائر، وباتنة، والمسيلة، والمدية، ووهران، ومستغانم، ومعسكر، وغيرها). أما من جانب الشخصيات التاريخية، فنقرأ أسماء للولاة العثمانيين في مدينة الجزائر، وأخرى للبايات في العواصم الإقليمية (قسنطينة وتيطري ووهران)، وثالثة لموظفين في الإدارات، ورابعة لرؤساء البحر، وخامسة لشيوخ القبائل والقواد، وسادسة لرجال المقاومة ضد الاحتلال الفرنسي، وسابعة لتجار ووكلاء ومسافرين ومبعوثين ديبلوماسيين وأسرى وغيرهم. أما من حيث الموضوعات فإننا نجد في تلك الوثائق معلومات عن الجزائر في العهد العثماني، في

[7] مع ملاحظة أن بعض الملفات أعيد ترقيمها على يد موظفي الأرشيف التونسي، مما جعلها تفقد أرقامها القديمة التي وُثّقت بها في أعمال علمية سابقة، وأصبحت مدرجة الآن في الأرشيف تحت أرقامها الجديدة. وذلك خطأ وقع فيه موظفو الأرشيف الوطني التونسي، لأن المتعارف عليه أن الوثائق الأرشيفية ترقم مرة واحدة وتبقى محافظة على ذلك الرقم وتعرف به لدى الباحثين، مما ييسر الرجوع إليها وقت الحاجة في مختلف الأزمنة، علاوة على تمكين إدارة الأرشيف من مراقبة عددها وحالتها المادية من فترة إلى أخرى ومعرفة ما يضيع أو يتلف منها.

• مجال علاقاتها مع تونس (العلاقات السياسية والتجارية والديبلوماسية والاجتماعية)، ومع الباب العالي، كما نجد معلومات أخرى عن رحلات الحجيج، والوظائف الإدارية، وتجنيد المتطوعين للجيش الانكشاري، والأسرى، والعملة، والحرف، وغير ذلك. أما في عهد الاحتلال الفرنسي فإننا نجد معلومات عن المقاومة ورجالها، وعن المهاجرين، والمشاكل التي صارت تطرح بخصوص منطقة الحدود، ومواقف الدولة التونسية من الاحتلال، وعلاقاتها مع فرنسا في ظل تلك الظروف، ومن ذلك مسألة إلحاق وهران وقسنطينة بتونس، وغير ذلك من الموضوعات.

وفي الأخير ليس لي سوى أن أوجه الشكر الجزيل: أولا لموظفي مؤسسة الأرشيف الوطني التونسي الذين أمدوني بالعون خلال الفترات المتعددة والطويلة التي قضيتها في العمل في مركز الأرشيف بداية من عام 1985 م من أجل الاطلاع على الوثائق التي شكلت مضمون هذا العمل، وأعمال أخرى غيره، ولم يبخلوا علي في خلال ذلك بأية مساعدة طلبتها منهم أو التماس تقدمت به إليهم، سواء من أجل الاطلاع على الملفات الوثائقية التي كنت أطلبها، أو تصوير ما أريده من تلك الوثائق. وشكري ثانيا للزميل الأستاذ علاوة عمارة (نائب مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية) الذي ما إن أطلعته على مشروع هذا العمل حتى رحّب به وأبدى استعداده لنشره ضمن سلسلة منشورات الجامعة، مما دفعني إلى إكماله. وشكري ثالثا لسي طارق لواتي الذي استضافني في منزله بمدينة تونس ووفر لي ظروف الإقامة لديه في شهري سبتمبر وديسمبر 2012 م، مما مكنني من إتمامه.

مع الإشارة بأن المصطلحات والمفاهيم الواردة في الوثائق كثيرة، وأسماء العلم المتعلقة بالأشخاص والأمكنة عديدة، وهي مكتوبة في الوثائق بخط بعضه واضح وبعضه غامض لأسباب متعددة، إما لسوء كتابة، أو لطمس في الوثيقة، أو للابتعاد عن قواعد اللغة الصحيحة، ولذلك فأنا أعتذر عن كل خطإ ورد في كتابة ذلك في هذا العمل. وأرجو من الله العلي القدير أن يمكنني من إنجاز أجزاء أخرى موالية منه، وهو على كل شيء قدير.

القسم الأول

وثائق السلسلة التاريخية

(الصندوق: 1، الملف: 3)

(الوثيقة: 30)

النوع: أمر من حسين باشا باي إلى سليمان خوجه الديوان.

التاريخ: أواسط ربيع الأول 1119 هـ (11 - 20 جوان 1707 م).

الموضوع: تخصيص مرتب بأربعة ناصرية (نواصر) لمصطفى علي التركي الذي قدم من الجزائر إلى تونس.

(الوثيقة: 165)

النوع: شهادة ميلاد.

التاريخ: 5 أوت 1871 م (19 جمادى الأولى 1288 م).

الموضوع: شهادة ميلاد باسم إسحاق أبراهام، وهو تاجر يهودي ولد بالجزائر عام 1811 م. ووقّع الشهادة أربعة شهود، وختم عليها قاضي سوق أهراس (بالجزائر).

(الصندوق: 1 (تابع)، الملف: 11 مكرر)

(الوثيقة: 5 - 6)[8]

النوع: شجرة نسب.

التاريخ: 18 محرم 1278 هـ (26 جويلية 1861 م).

الموضوع: شجرة نسب الأسرة الحسينية الحاكمة في تونس، وبها الأمراء الذين أقاموا في الجزائر وتوفوا بها، ومنهم: محمود باي، وعلي باشا باي، ومحمد الرشيد باي، وعلي باي الثاني.

---

[8] هذا رقم الوثيقة الجديد بعد أن أعيد ترقيم الوثائق الذي يتشكل منها الملف، ورقمها القديم هو (381).

(الصندوق: 1 (تابع)، الملف: 11 مكرر 2)

عنوان الملف: ضم قسنطينة ووهران إلى تونس [بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر] ثم تخلي تونس عنهما لخلاف في الشروط وقع بينها وبين فرنسا.

ويتضمن الملف الوثائق المتعلقة بالاتفاق الذي تم بين فرنسا و تونس حول ضم مدينتي وهران وقسنطينة إلى هذه الأخيرة بعد احتلال الجزائر عام 1246 هـ /1830 م، ثم التخلي عنهما بسبب خلاف وقع بين الجانبين حول الشروط التي سبق الاتفاق حولها وتُحدد شكل ذلك الضم. وهي وثائق كانت مرقمة من 388 إلى 483، على أساس أنها تكمل وثائق الملف السابق (11 مكرر)، ثم أعيد ترقيمها بشكل مستقل، وأصبحت من (1) إلى (115).

(الوثيقة: 1)

النوع: قرار من القيادة العسكرية الفرنسية في الجزائر.

التاريخ: 16 ديسمبر 1830 م (1 رجب 1246 هـ):

الموضوع: تعيين سيدي مصطفى باي من الأسرة الحسينية، بايا على قسنطينة، بناء على القرار الصادر من الحكومة الفرنسية في 15 ديسمبر 1830 م، والقاضي بتنحية الحاج أحمد باي بقسنطينة، وتعيين من يخلفه.

(الوثيقة: 2)

النوع: رسالة من خير الدين آغا قائد الجيش التونسي في وهران إلى الوزير التونسي شاكير صاحب الطابع.

التاريخ: 10 ذي القعدة 1246 هـ (21 ماي 1831 م).

الموضوع: وصول رسائل من الباي التونسي إلى خير الدين آغا. توجُه سي محمد شولاق إلى وهران على متن سفينة تونسية. توجه حسونة المورالي من وهران إلى فرنسا على متن السفينة التونسية المذكورة، وهناك يلتقي مع محمد بن عياد الذي توجه إليها من تونس. سي حسونة المورالي يلزم خير الدين آغا بتسجيل الجنود الجزائريين الذين كانوا يشكلون حامية وهران قبل الاحتلال، في سجلات الجيش التونسي، مع تخصيص مرتبات لهم قيمتها أربعة ريالات بُوجه لكل شهر، وكانوا يأخذون في عهد الإدارة العثمانية خمسين ريالا بوجه في كل ستة أشهر. استشارة الباي التونسي في الإبقاء عليهم وتخصيص مرتبات لهم من الخزينة التونسية. عدم

وجود حامية عسكرية في وهران غير هؤلاء الجنود، وبعض الجنود الآخرين من الزمالة والدوائر، ولكن هؤلاء الأخيرين لا يوثق فيهم. عدم وجود العدد الكافي من الجنود لفرض الأمن في المناطق الداخلية مثل تلمسان. البقاء في وهران والسيطرة عليها يتطلب جيشا قويا وأموالا كثيرة، بسبب اتساع المنطقة، وكثرة القبائل بها. الفوضى السائدة في البلاد وفرار السكان يمنع جمع المطالب المالية منهم. الرغبة في الاستيلاء على السمالة، ولكن العملية في حاجة إلى عدد كبير من الجنود وكثير من المال. وجود فرق في المبالغ المالية بين ما تضمنته القائمة المسلمة من الباي لخير الدين آغا وبها ثلاثون ألف ريال، والسجل الذي كان يحتفظ به حسن باي وبه ستة آلاف ريال فقط. عدم وجود مصادر للدخل المالي تستفيد منها الحامية التونسية في وهران من غير الجمارك، مما جعلها تعيش في ضائقة كبيرة. اقتراض ثلاثة آلاف ريال بوجه، وتوزيع ألف وثمانمائة ريال منها على الجنود. ويقول خير الدين آغا للباي بأن المصاريف كثيرة، والأخبار كذلك، والرسالة لا تستوعب كل ذلك، ومن أجل تقديم صورة مفصلة للباي عن الوضع في وهران فإنه أرسل إلى تونس القائد محمد قرطالي قائد المرسى، وهو رجل كبير وقديم في الجيش، وعارف بأحوال العربان، وهو الذي سيخبر الباي عن كل شيء، ومن ذلك هروب الشريف[9] من تلمسان بمحلته.

(الوثيقة: 3)

النوع: رسالة من خير الدين آغا قائد الجيش التونسي في وهران إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 10 ذي القعدة 1246 هـ (22 أفريل 1831 م)

الموضوع: إبلاغ الباي بتونس عن طريق فرنسا بخبر توجه سي حسونة المورالي الذي كان موجودا بوهران، إلى فرنسا على متن السفينة (الإبريك) التي قدمت من تونس إلى وهران، وكذلك بخبر إبقاء سي محمد شولاق في وهران، والذي كان قدم إليها من تونس على متن السفينة المذكورة. ويقول صاحب الرسالة خير الدين آغا أن الوزير شاكير صاحب الطابع أوصاه قبل مجيئه إلى وهران بأن يسجل الجنود الجزائريين الذين يجدهم في وهران بناء على رغبتهم دون إرغامهم بذلك، ولكنه لما

---

[9] الشريف: يقصد به - كما يبدو - الأمير المغربي مولاي حسن الذي أرسله السلطان مولاي إسماعيل على رأس قسم من جيشه إلى تلمسان بغية إقامة إدارة مغربية مواليه له بها بعد أن زالت الإدارة العثمانية هناك على إثر سقوط مدينة الجزائر في يد الفرنسيين.

وصل إلى وهران فإن سي حسونة المورالي الذي كان معه أمره بأن يسجلهم جميعا، ووعدهم بأن يعطيهم راتبا شهريا قدره أربعة ريالات بوجهه (بوجُه)، مع أن راتبهم القديم الذي كانوا يأخذونه من باشا الجزائر قبل الاحتلال هو ثلاث ريالات فقط في الشهر الواحد؛ كما وعدهم أيضا أن يعطي الباشا في تونس لكل جندي خمسين ريالا أخرى في كل ستة أشهر، وهو المبلغ الذي كان يرسله إليهم باشا الجزائر من قبل خلال تلك المدة. وقال خير الدين أن الجنود المذكورين وعددهم 465 جنديا، أخذوا منه في شهر رمضان أربعة ريالات بوجهه لكل واحد منهم؛ وفي الشهر الذي بعده طلبوا منه أن يدفع لهم خمسين ريالا، ولكنه امتنع عن ذلك، وبسبب ذلك احتجوا عليه وخرجوا من المحلة (المعسكر) ولم يبيتوا فيها. وإثر ذلك أرسل خير الدين آغا يطلب منهم إعادة الأسلحة التي كان قد وزعها عليهم وهي مكاحل (بنادق) من نوع صنداد سلمها له الفرانسيس، وعددها مائتان. ويقول خير الدين أنه أخبر هؤلاء الجنود بأنهم لا يستطيعون ركوب البحر (إذا أرادوا التوجه نحو الشرق)، أما البر فلا يستطيعون أن يسلكوا طرقه بسبب خطر العربان عليهم لأنهم سيقتلونهم إن هم مسكوا بهم، ومن ثمة فلم يجد هؤلاء الجنود مسلكا لهم سوى الرجوع عن قرارهم وقبول المرتب الذي خصص لهم. وفي ملحق الرسالة يقول خير الدين آغا بأن هؤلاء الجنود احتجوا مرة أخرى في الشهر الذي كتب فيه هذه الرسالة، بسبب ضعف المرتب، وأخبروه بأنهم اتفقوا مع العرب بأن يوصلوهم إلى تلمسان، فهددهم خير الدين بضربهم بالمدافع وتدمير القهوة التي كانوا مجتمعين بها عليهم، مما اضطرهم إلى الرجوع إلى المحلة وأخذ المرتب. ويستشير خير الدين الباشا في أمر تسجيل هؤلاء الجنود بالراتب المذكور أم أنه يعدل عن تسجيلهم. وأضاف خير الدين بأن هؤلاء الجنود فبالإضافة إلى الراتب، فإنهم يأخذون المنونة وهي قمح وسمن وزيت. ثم يخبر خير الدين آغا الباشا في تونس بأن مدينة وهران صارت مكتظة بالفرانسيس، وأن السكان العرب الذين كانوا يأتون إليها ليطلعوا على الوضع بها ويشترون ما يحتاجون إليه، انقطع مجيئهم وصار لا يأتي منهم أحد، وصار لا يوجد في وهران سوى بعض الأفراد من الدوائر والزمالة، وأنه لا بطمئن إليهم ولا للجنود المذكورين، لأنهم يخفون ما لا يظهرون. أما المدن الأخرى مثل تلمسان ومستغانم وأم عسكر (معسكر) فهي غير آمنة بسبب المناوشات التي تحدث بها بين سكانها العرب، وليس له العدد الكافي من الجنود لكي يتصدى لتلك الصراعات بين العرب ويسيطر على مدنهم، وذلك لا يتأتى له إلا بـ"العساكر الكثيرة والأموال الغزيرة".

وقال بأنه نصب المحلة (المعسكر) في منتصف رمضان، وهي باقية، ولكن لا يوجد من يقوم بها من الرجال ولا ما يُنفق عليها من مال. وفي الأخير يخبر خير الدين آغا الباشا التونسي بأنه أرسل إلى تونس القائد قرطالي قائد المرسى ليطلعه على الوضع بالتفصيل، ويخبره كذلك بقصة هروب الشريف[10] من تلمسان.

(الوثيقة: 4)

النوع: رسالة من حسين باشا، باي تونس، إلى القنصل جنرال (القنصل العام) الفرنسي بتونس.

التاريخ: 10 ذي القعدة 1246 (21 أفريل 1831 م).

الموضوع: المفاوضات بين تونس وفرنسا حول ضم قسنطينة لتونس. ونصها:

"إلى صديقنا ومعاهدنا الكولير ماتيولسبس قنصل جنرال[11] دولة فرانسة بتونس، أما بعد: بلغنا جوابكم وما عرَّفتنا وأنه أتاكم جواب دولتكم وأنهم توقفوا في شروط قسنطينة[12]، نسأل الله أن يجري الصالحات وأن يرشدنا وإياهم لما فيه الخير و الصلاح".

(الوثيقة: 5)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

التاريخ: 10 ذي القعدة 1246 هـ (21 أفريل 1831 م).

الموضوع: رسالة ودية تعبر عن التقارب بين الجانبين. ونصها الآتي:

"بلغنا جوابكم كبير الرّفادة عظيم الإفادة، صحبة من رضيتم مودته واخترتم صحبته، واستفدنا منه عافيتكم وسلامتكم وما قررتم من محبتكم فينا ومودتكم لنا، علمنا جميع ذلك. كما أنكم تتحققون محبتنا لدولة فرانسة وأبناء جنسها من قديم الزمان خصوصا وقد حصلت المجاورة في الأوطان[13]، فذلك[14] ما يزيد تأكيد المحبة وتأييد المودة، لاسيما وقد رسخت محبتُكم في القلوب، وبمجاورتكم[15] يحصل

---

[10] الشريف: سبق التعريف به.

[11] قنصل جنرال: هي العبارة الفرنسية: (consul général)، بمعنى: القنصل العام.

[12] شروط قسنطينة: يقصد بها الشروط التي كانت محل مفاوضات بين فرنسا وتونس لتسليم قسنطينة لهذه الأخيرة. ويقصد بأن الفرانسيس توقفوا في تلك الشروط، أنهم جمدوها وأوقفوا العمل بها.

[13] يقصد بذلك أن فرنسا صارت مجاورة لتونس بعد استيلائها على الجزائر.

[14] فذلك: في الأصل: فذالك.

[15] يقصد مجاورة تونس لفرنسا بعد احتلال هذه الأخيرة للجزائر.

المطلوب، لأننا متحققين أنكم معنا تامّين المحبة، صافين المودة. كما بلغنا ما فعلتم مع أنقب خيار الدين القائم مقام[16]، فهو المقطوع به على الدولة الفرانسوية لحسن سياستها وكمال رياستها كما هي العادة التي منها معروفة والمحاسن التي بها موصوفة".

(الوثيقة: 6)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى القنصل الفرنسي بتونس،

التاريخ: 14 ذي القعدة 1246 (25 أفريل 1831 م).

الموضوع: يقول حسين باشا باي للقنصل الفرنسي بأن رسالته قد وصلت إليه وعلم منها أنه بلغه من دولته أنهم "توقفوا في شروط قسنطينة"، ولكن ذلك لا يمنع ترتيب اتفاق آخر بين الجانبين. وحول ذلك يقول باي تونس بأنه ينتظر وصول شروط الاتفاق الذي تريده دولته، ويرجو أن تخدم مصلحة الدولتين.

(الوثيقة: 7)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى حسَين باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 22 أبريل 1831 (11 ذو القعدة 1246 هـ).

الموضوع: يقول القنصل الفرنسي للباي التونسي بأنه تلقى رسالة من دولته ورد فيها أن الملك الفرنسي لم يوافق على شروط الاتفاق الذي اقترحه قائد الجيش الفرنسي في الجزائر على الباي التونسي حول تسليم قسنطينة له ليحكمها، مع أن بعض تلك الشروط تخدم مصلحة الدولتين، وأمر الملك الفرنسي بأن تكون سيادة فرنسا شاملة على كل الجزائر. ويقول القنصل بأن ذلك لا يمنع عقد اتفاق آخر بين فرنسا و أيالة تونس يخدم مصلحة الجانبين كما حدث في الماضي.

(الوثيقة: 8)

النوع: : رسالة من الحاج محمد بالخضري بن إسماعيل آغا ومساعديه في الجزائر، إلى حسين باشا باي.

التاريخ: أواسط ذي القعدة 1246 (22 أفريل - 1 ماي 1831 م).

الموضوع: يقول أصحاب الرسالة بأنهم فرحوا لتعيين خير الدين آغا[17] حاكما

---

[16] القائم مقام، تعني الخليفة. ويقصد بذلك القائم مقام خير الدين آغا، الذي عُين لحكم وهران، وفقا للاتفاق الذي عقد بين تونس وفرنسا. (راجع الوثائق الموالية

[17] خير الدين آغا: هو الضابط الذي أرسله الباي التونسي حسين باشا باي على رأس قسم من الجيش التونسي

(تونسيا) على بلادهم (وهران)، وأنهم صاروا خداما له وللأوجاق السعيد بتونس، وأن البلاد مساحتها شاسعة وتحتاج السيطرة عليها وإدارتها إلى جيش كبير وأموال كثيرة، وأن ما تنفقه خزينة الباي في ذلك من أموال، ستسترده في خلال نصف سنة فقط من عوائد البلاد، وتحقق علاوة على ذلك أرباحا أكبر، ويطلبون من الباي في النهاية أن يرسل إليهم مزيدا من الجنود.

(الوثيقة: 9)

النوع: رسالة من خير الدين آغا في الجزائر إلى الوزير التونسي شاكير صاحب الطابع.

التاريخ: 24 ذي الحجة 1246 هـ (4 جوان 1831 م).

الموضوع: يقول خير الدين آغا لوزير بلاده بأنه سبق أن أعلمه بعدم إبداء السكان (العربان) الطاعة له واستمرارهم في العصيان، وأن حاكم وهران الفرنسي قدم إليه وأخبره بأن رسالةً وصلت إليه من قنصل فرنسا في طنجة بالمغرب الأقصى أخبره فيها بأن مولاي إسماعيل سلطان المغرب الأقصى تقدم إليه مصطفى بن إسماعيل والحاج المرسلي (الجزائريان) الموجودان في المغرب وطلبا منه أن يساعدهما بجيش يقوده أحد أفراد أسرته لاستعادة وهران من الفرانسيس، وأن سلطان المغرب وافقهما على ذلك وعين لهما أحد أفراد أسرته هو مولاي حسن. ويقول خير الدين أيضا بأن قنصل أنكليترا في وهران اتصل به كذلك وأبلغه بالخبر نفسه، وقال له بأن الخبر ورد إليه من قنصل أنكليترا في طنجة. ويقول خير الدين آغا بأن الزعيمين الجزائريين المذكورين يدين لهما جميع سكان وهران وأقاليمها بالولاء ولا يعصون لهما أمرا، وأن جميع "العربان" ينتظرون قدومهما من المغرب، وإذا بلغهم خبر ذلك التحالف مع سلطان المغرب فإنهم سيثورون، وحينذاك تنقطع المعيشة عن جنوده الموجودين في وهران. ويقول خير الدين آغا في ملحق الرسالة بأن الحاج بلخضري شقيق مصطفى بن إسماعيل المذكور مع قائد الزمالة، طلبا منه أن يأذن لهما في الاتصال بـ"العربان" لعقد المصالحة معهم، وأنه أذن لهما، ولكنه لا يعرف ما إذا كان ذلك الطلب من الرجلين المذكورين، طلبا صادقا أم خديعة منهما.

إلى وهران بهدف السيطرة عليها وإقامة إدارة موالية له بها.

(الوثيقة: 10)

النوع: رسالة من خير الدين آغا في الجزائر إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 24 ذي الحجة 1246 هـ (4 جوان 1831 م)

الموضوع: هو نفسه في الوثيقة (9) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 11)

النوع: رسالة من الجنرال (كلوزيل) قائد الجيش الفرنسي في الجزائر، والموجود في باريس، إلى حسين باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 8 أبريل 1831 م (26 شوال 1246 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للباي التونسي بأنه استلم الرسائل التي أرسلها إليه، وأن التوضيحات الكتابية والشفوية التي قدّمها (الجنرال) لحكومة بلاده في باريس بخصوص مشروع الاتفاق الذي عقده معه حول مقاطعتي قسنطينة ووهران، قد أزالت الصعوبات وسوء التفاهم الذي أثير حول المشروع، ولكن المشروع سيعاد صياغته لكي يُدعم بضمانات جديدة، وأنه بالإمكان تطبيق شروطه دون أن يكون هناك أي اعتراض على ذلك من الحكومة الفرنسية. ويقول كذلك بأنه أعلم حكومته بالزيارة التي سيقوم بها مبعوثه (أي مبعوث الباي) وهو سيدي محمود بن عياد إلى باريس كما أخبره هو بنفسه (أي الباي) لكي يقوم بالتفاوض حول شروط الاتفاق، ووعده بأنه سيلقى في باريس ترحابا كبيرا، وأنه سيدعمه من جهته بقدر المستطاع حتى ينجح في مهمته.

(الوثيقة: 12)

النوع: رسالة من الجنرال (كلوزيل) قائد الجيش الفرنسي في الجزائر إلى حسين باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 8 أبريل 1831 (26 شوال 1246 هـ).

الموضوع: نفسه في الرسالة رقم (11) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 13)

النوع: رسالة من أحد الضباط الفرانسيس العاملين في الجيش الفرنسي في الجزائر والموجود في مرسيليا، إلى حسين باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 17 أفريل 1831 م (6 ذو القعدة 1246 هـ).

الموضوع: يقول الضابط الفرنسي للباي بأنه كُلّف من الجنرال كلوزيل بتسليم رسائله إليه، وأنه سعيد بالنتائج التي تحققت بخصوص الاتفاق الذي عقد بين فرنسا وتونس حول تسليم مقاطعتي وهران وقسنطينة للباي.

(الوثيقة: 14)

النوع: رسالة من أحد الضباط الفرانسيس العاملين في جيش الاحتلال الفرنسي في الجزائر والموجود بمرسيليا، إلى حسين باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 17 أبريل 1831 م (6 ذو القعدة 1246 هـ).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأن الجنرال كلوزيل كلفه بإرسال رسائله إليه، وأنه سيتكفل باستقبال مبعوثه إلى فرنسا سيدي محمود بن عياد، وسيستضيفه في منزله في مرسيليا وفي باريس.

(الوثيقة: 15)

النوع: رسالة من أحد الضباط الفرانسيس العاملين في جيش الاحتلال الفرنسي في الجزائر بمرسيليا إلى حسين باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 17 أبريل 1831 م (6 ذو القعدة 1246 هـ).

الموضوع: نفسه في الرسالة رقم (14) أعلاها. (راجعها). .

(الوثيقة: 16)

النوع: رسالة من أحد الضباط الفرانسيس العاملين في جيش الاحتلال الفرنسي في الجزائر (وأحد أعوان الجنرال كلوزيل) والموجود بمرسيليا، إلى حسين باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 17 أوت 1831 (9 ربيع الأول 1247 هـ).

الموضوع: يقول الضابط الفرنسي للباي التونسي بأن الجنرال كلوزيل كلّفه بإرسال رسائله إليه، ثم عبّر له عن سعادته بالنتائج التي حققتها المفاوضات حول الاتفاق المزمع عقده بين بلاده (فرنسا) وتونس حول مقاطعتي وهران وقسنطينة.

(الوثيقة: 17)

النوع: رسالة من أحد أعوان الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر، والموجود بمرسيليا، إلى حسين باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 16 مايو 1831 م (5 ذو الحجة 1246 هـ).

الموضوع: حول وصول المبعوث التونسي محمود بن عياد إلى فرنسا، واستقبال صاحب الرسالة له ومرافقته إلى باريس.

(الوثيقة: 18)

النوع: رسالة من الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر والموجود في باريس، إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 8 ماي 1831 م (27 ذو القعدة 1246).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للباي التونسي بأنه تلقى رسالته، وأنه قرأ بتمعن التفاصيل التي تضمنتها حول الاتفاق المتعلق بقسنطينة، وأنه لا يشك في أنها ستلقى استجابة كاملة من جانب الحكومة الفرنسية، وأنه سعيد بأن يبلغه أن الحكومة الفرنسية استحسنت الشروط التي تضمنها ذلك الاتفاق وكذلك المفاوضات التي جرت حول وهران. ووعد كلوزيل الباي بأن مبعوثه إلى باريس، محمود بن عياد، سيحظى باستقبال متميز منه شخصيا، وأخبره بأنه من المحتمل أن يعود إلى الجزائر في شهر أكتوبر، وأن اتصالاتهما ستستمر من هناك. كما أخبره بأن وزارة الدفاع الفرنسية قررت بناء على طلبه (أي طلب الجنرال)، القيام بحملة على "سطورة" (شرقي الجزائر وعلى الحدود مع تونس) لدعم العمليات العسكرية على قسنطينة.

(الوثيقة: 19)

النوع: رسالة من حسين باشا باي بتونس إلى وزيره مصطفى صاحب الطابع (الموجود في الجزائر).

التاريخ: 10 جمادى الثاني 1246 (25 نوفمبر 1830 م).

الموضوع: يقول حسين باشا لوزيره صاحب الطابع بأنه وافق على تعيين مصطفى باي (شقيق حسين باشا) حاكما على مقاطعة قسنطينة وفقا للاتفاق الذي عقده مع الجنرال كلوزيل الحاكم الفرنسي في الجزائر.

(الوثيقة: 20)

النوع: رسالة من حسين باشا باي إلى وزيره مصطفى صاحب الطابع (الموجود في الجزائر).

التاريخ: 2 جمادى الثانية 1246 هـ (17 نوفمبر 1830 م).

الموضوع: نفسه في الرسالة رقم 19 أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 21)

النوع: أمر من حسين باشا باي تونس لوزيره مصطفى صاحب الطابع.
التاريخ: في 28 جمادى الثاني 1246 هـ (13 ديسمبر 1830 م).
الموضوع: حول تعيين مصطفى باي شقيق حسين باشا، بايا على قسنطينة وفق الاتفاق الذي عقده مع الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر.

(الوثيقة: 22)

النوع: مشروع الاتفاق بين حسين باشا باي تونس والجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر، حول وضع قسنطينة تحت حكم الباي التونسي.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: شروط ضم قسنطينة إلى تونس، وعددها سبعة شروط، تتمحور حول: تعيين مصطفى باي حاكما على قسنطينة؛ وقيام تونس بدفع مليون فرنك في كل سنة للخزينة الفرنسية، على أربع دفعات؛ وتعيين ممثل للدولة الفرنسية في قسنطينة والمدن التابعة لها لرعاية مصالحها فيها؛ وتحديد الرسوم والضرائب التي يدفعها الفرانسيس المقيمون فيها مقابل تجارتهم وأعمالهم الحرة؛ وعدم إرسال فرنسا لجيشها إلى قسنطينة إلا بطلب من الباي؛ وتعيين فرنسا لخبراء عسكريين لتعليم الجنود التونسيين الفنون العسكرية؛ وتطبيق القوانين التونسية على السكان؛ وللباي حق اختيار الشخص الذي يعين حاكما عليها، وهو من أقربانه؛ وأخيرا التزام الجنرال كلوزيل بالاتصال بدولته للحصول على موافقتها على الاتفاق وشروطه.

(الوثيقة: 23)

النوع: مشروع الاتفاق بين حسين باشا باي وقائد الجيش الفرنسي في الجزائر الجنرال كلوزيل، حول وضع وهران تحت حكم الباي.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: يتضمن الاتفاق سبعة شروط، وهي شبيهة في مجملها بشروط مشروع ضم قسنطينة. (راجعها في الوثيقة (22) أعلاها).

(الوثيقة: 24)

النوع: الشروط المقترحة من حسين باشا باي لعقد اتفاق مع قائد الجيش الفرنسي في

الجزائر الجنرال كلوزيل لوضع قسنطينة تحت حكم الباي، وسلمها لوزيره صاحب الطابع المتوجه إلى قسنطينة.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: هي الشروط التسعة نفسها الواردة في الوثيقة رقم (22) أعلاها. (راجعها)

(الوثيقة: 25)

النوع: مشروع الاتفاق الموقع بين مبعوث حسين باشا باي إلى الجزائر (وهو وزيره مصطفى صاحب الطابع) وبين الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر، لوضع قسنطينة تحت حكم الباي وتعيين أخيه مصطفى باي حاكما عليها:
التاريخ: رجب 1246 هـ (15 ديسمبر 1830 - 13 جانفي 1831 م).
الموضوع: نص الشروط كما وردت في الاتفاق الموقع في الجزائر في التاريخ المذكور بين ممثل الباي وهو سي مصطفى، وممثل الدولة الفرنسية الجنرال كلوزيل، وعدده تسعة. وهي مشابهة في مجملها للشروط المذكورة في الوثيقة (22) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 26)

النوع: مشروع الاتفاق الموقع بين مبعوث حسين باشا باي إلى الجزائر (وهو وزيره مصطفى صاحب الطابع) وبين الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر، لوضع قسنطينة تحت حكم الباي، وتعيين أخيه مصطفى باي حاكما عليها. (نسخة بالفرنسية ومرفقة بترجمة عربية).
التاريخ: رجب 1246 (15 ديسمبر 1830 - 13 جانفي 1831 م).
الموضوع: هو نفسه في الوثيقة رقم (25) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 27)

النوع: نسخ لأربع رسائل وجهت من حسين باشا باي إلى الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر.

الرسالة الأولى:

التاريخ: أوائل جمادى الثانية 1246 (16 - 25 نوفمبر 1830 م).
الموضوع: يقول باي تونس للجنرال الفرنسي بأن مبعوثيه إلى الجزائر أخبروه بأنه

سيدفع "اثني عشر مائة ألف فرنك" (1200000)على قسنطينة، وهو مبلغ كبير جدا، وأنه طلب من القنصل الفرنسي في تونس أن ينقص منه، فلم يستطع أن ينقص منه سوى مائتي ألف. ويقول الباي أنه مع ذلك يرى أن مبلغ المليون فرنك الباقي يعد كبيرا على خزينة دولته التي ستتحمل مصاريف كثيرة مقابل إرسال الحملات العسكرية للسيطرة على البلاد، وفي الوقت نفسه فلا يمكن له جمع مبلغ أكبر من ذلك من خراج البلاد (قسنطينة) لأنه لا يستطيع أن يخالف سيرة أجداده في العدل بين الرعية. وفي الأخير أخبره بأنه أرسل إليه مبعوثيه مصطفى صاحب الطابع وحسونة الترجمان ليخبراه بالمبلغ الذي ينوي دفعه وتستطيع خزانة دولته أن تتحمله. (راجع الوثيقة رقم (30) بعدها).

الرسالة الثانية:

التاريخ: أوائل جمادى الثاني 1246 هـ (16 - 25 نوفمبر 1830 م):

الموضوع: احتجاج باي تونس لدى الجنرال كلوزيل على بعض شروط الاتفاق حول قسنطينة، لأنها مضرة ببلاده وخزينتها.

الرسالة الثالثة:

التاريخ: أوائل جمادى الثاني 1246 هـ (16 - 25 نوفمبر 1830 م).

الموضوع: يقول الباي التونسي للجنرال الفرنسي بأن مبعوثيه محمد ومصطفى وحسونة (المورالي) الذين أرسلهم إلى الجزائر، قد عادا إلى تونس وأطلعاه عن حسن استضافتهم، وأنه يشكره على ذلك، ويقول بأن ذلك ما تقتضيه المودة القديمة بين تونس وفرنسا، خصوصا وقد "حصلت المجاورة بالأوطان"[18].

الرسالة الرابعة:

التاريخ: أوائل جمادى الثاني 1246 (1830 م).

الموضوع: يقول الباي التونسي للجنرال الفرنسي بأن السفينة الفرنسية التي عاد فيها مبعوثوه من الجزائر إلى تونس قد وصلت إلى بلاده و أعجب بها لما رآها وركب

---

[18] المجاورة بالأوطان: يقصد مجاورة فرنسا لتونس بعد احتلال الجزائر.

فيها، وأن قائدها استقبله استقبالا حسنا، فأراد أن يكافئه بأن يتوسط له لدى الجنرال بترقيته في وظيفته.

(الوثيقة: 28)

النوع: رسالتان من حسين باشا باي، إلى الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر.

التاريخ: أوائل جمادى الثاني 1246 هـ (16 - 25 نوفمبر 1830 م).

الموضوع: الموضوعان ذاتهما في الرسالتين الأولى والثانية ضمن الوثيقة رقم (27) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 29)

النوع: رسالتان من حسين باشا باي، إلى الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر.

التاريخ: أوائل جمادى الثانية 1246 هـ (16 - 25 نوفمبر 1830 م).

الموضوع: الموضوعان ذاتهما في الرسالتين الثالثة والرابعة ضمن الوثيقة رقم (27) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 30)

النوع: تقرير خير الدين آغا مبعوث الباي التونسي إلى الجزائر حول لقائه مع الأمين العام لمكتب الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي.

التاريخ: 27 جمادى الثاني 1246 هـ (12 ديسمبر 1830 م).

الموضوع: يقول خير الدين أنه أخبر بأن رسالةً أتت إلى الجنرال من بلاده أُخبر فيها بأن الحكومة الفرنسية ترحب بالاتفاق الذي عقده مع باي تونس، وأنها ستوافق على ما سيقوم به الجنرال في ذلك الإطار في المستقبل. وأتته رسالة أخرى من وزير الخارجية الفرنسي أُخبر فيها بأن العلاقات بين فرنسا وأنكليترا في غاية التحسن، وأن الدولتين وافقتا على ذلك الاتفاق الذي أُبرم مع باي تونس، ولذلك فإنه من مصلحة فرنسا وتونس الإبقاء على شروط ذلك الاتفاق حول قسنطينة، وأن الجنرال مستعد للاستجابة لطلب الباي بخفض المبلغ المطلوب دفعه من تونس لفرنسا. وأخبر أمينُ مكتب الجنرال كلوزيل المبعوثَ التونسي بأنه ما إن تنتهي سنة واحدة في المستقبل حتى تكون الجزائر كلها تحت حكم باي تونس، وطلب منه أبلاغ

الباي بذلك، وأن الجنرال كلوزيل من المقرر أن يعود إلى فرنسا بعد تنظيم شؤون الجزائر، ولن يبقى في الجزائر من الجنود الفرانسيس إلا بقدر ما يحمي الحصون. ولكن تلك العودة لا تكون إلا بعد إبرام الاتفاق بشكل تام مع تونس، وعند ذلك يعود الجنرال إلى فرنسا ولا يترك بالجزائر سوى ألف جندي، وتصير الجزائر بذلك كلها تحت حكم الباي. وقال أمين مكتب الجنرال للمبعوث التونسي أن تلك المعلومات التي أخبره بها تُعد سرا يجب المحافظة عليه وعدم إفشائه. وفي الأخير قال له بأن تعديل شروط الاتفاق تكون في فرنسا، وعلى الباي أن يرسل مبعوثه إلى هناك، ولكن ذلك المبعوث يجب ألا يذهب إلى فرنسا إلا عندما يعود الجنرال كلوزيل إلى هناك، وأنه سيعلم الباي بتاريخ تلك العودة عندما يتخذ القرار بشأنها.

(الوثيقة: 31)

النوع: تقرير خير الدين آغا مبعوث الباي التونسي إلى الجزائر حول لقائه مع الأمين العام لمكتب الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي

التاريخ: 27 جمادى الثاني 1246 هـ (12 ديسمبر 1830 م).

الموضوع: نفسه في التقرير (الوثيقة) رقم (30) أعلاه. (راجعها)

(الوثيقة: 32)

النوع: تقرير حول مقابلة بين أمين مكتب الجنرال كلوزيل وحسونة ورديان باشي[19] مساعد خير الدين آغا مبعوث باي تونس إلى الجزائر.

التاريخ: 26 جمادى الثاني 1246 هـ (11 ديسمبر 1830 م).

الموضوع: قال الموظف الفرنسي لحسونة ورديان باشي في تلك المقابلة بأن مبعوث الباي يجب أن يثق في كلامه بخصوص خفض المبلغ المطلوب من تونس دفعه لفرنسا بموجب الاتفاق بينهما حول قسنطينة، ولكن ذلك لا يمكن أن يتم كتابيا دون الحصول على الموافقة من الحكومة الفرنسية نفسها، لأن الجنرال كلوزيل لو يفعل ذلك دون استشارة الحكومة فسيُعتقد أنه أخذ ذلك المبلغ لنفسه. وطلب منه أن يخبر الباي بأن الجزائر كلها ستكون تابعة له بعد عامين فقط، وذلك نتيجة "المحبة الموجودة بين فرنسا وتونس.

(الوثيقة: 33)

---

[19] ورديان باشي: هو نفسه "باش مملوك" في وثائق أخرى.

النوع: رسالة من الجنرال كلوزيل القائد الفرنسي في الجزائر إلى حسين باشا باي.
التاريخ: 10 نوفمبر 1830 م (25 جمادى الأولى 1246 م).
الموضوع: قال الجنرال الفرنسي لباي تونس بأن رسالته وصلت إليه وسلمها له مبعوثاه محمد مصطفى ومترجمه حسونة، وشكره على الهدية التي أرسلها إليه أيضا، وقال له بأنه يعمل من أجل توثيق العلاقات معه ما دام موجودا في الجزائر.

(الوثيقة: 34)

النوع: رسالة من السكردار[20] (السكرتير) إلى الباي.
التاريخ: 5 دجنبر (ديسمبر) 1830 م (20 جمادى الثانية 1246 م).
الموضوع: حول المفاوضات الجارية بخصوص الاتفاق بشأن ضم قسنطينة إلى تونس، وانتظار مباشرة المفاوضات بخصوص اتفاق آخر يتعلق بضم وهران، وحول الطريقة التي ستدفع بها تونس المبلغ المالي المطلوب منها لفرنسا مقابل ذلك الضم.

(الوثيقة: **35**)

النوع: تقرير عن مهمة المبعوثين التونسيين إلى الجزائر.
التاريخ: 5 دجنبر (ديسمبر) 1830 م (20 جمادى الثانية 1246 هـ).
الموضوع: نفسه في الوثيقة رقم (34) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 36)

النوع: رسالة من خير الدين آغا قائد الجيش التونسي في وهران إلى حسين باشا باي.
التاريخ: دون تاريخ. (9 فيفري 1831 م / 27 شعبان 1246 هـ).
الموضوع: يقول خير الدين آغا في رسالته بأنه بعد مقابلة الجنرال الفرنسي في الجزائر أعلم هو ورفقاؤه بأن الحاج المرسلي ومصطفى بن إسماعيل اللذين سيستقيم بهما حكم مدينة وهران، موجودان في وهران حيث يترقبان قدوم التونسيين (الجيش التونسي)، وأن أهل البلد والعربان مسرورون بذلك. وحين وصلوا إلى المرسى الكبير يوم 26 شعبان لم يستطيعوا النزول لشدة الريح الشرقي، وفي اليوم التالي

---

[20] السكردار: (كذا) دون ذكر اسمه، ويبدو أن أحد موظفي الدولة الفرنسية في الجزائر. والرسالة كتبت بلغة دارجة.

اكتروا زوارق نقلتهم إلى البرج الأحمر حيث يقيم الحاكم الفرنسي، ولم يجدوا بالمدينة سوى نحو خمسمائة جندي فرنسي ومعهم اليهود وبعض المزابية، وأما العربان فكلهم تفرقوا. وبعد ذلك كتب لرؤساء العرب وطلب منهم القدوم إليه وأعطاهم الأمان التام. وبعد ذلك أُخبر بأن الحاج المرسلي ومصطفى بن إسماعيل قد توجها إلى تلمسان، ولكن الشريف (المغربي) الذي سيطر عليها قبض عليهما وسجنهما. وبعد ذلك أتاه كبير الزمالة و ألبسه برنوسا من الملف عمارته فضة وحرائر على عادة البلاد، ثم أتاه الحاج محمد بالخضري شقيق مصطفى بن إسماعيل شيخ الدوائر وأخبره بسجن أخيه المذكور، وطلب منه أن يعيّن في البلاد قاضيا مالكيا لأن البلاد لا يوجد بها سوى قاض حنفي، وأن الأحباس (الأوقاف) كلها ضاعت، فوافقه خير الدين آغا على ذلك. وحول الجنود الجزائريين الذين وجدهم خير الدين في وهران قال بأنه اختار أحدهم وقربه منه وعينه قائدا (آغا) عليهم، وسجل منهم 448 جنديا (يولداش)، وأعطاهم مرتب شهر رمضان، وقيمة ذلك أربع ريالات بوجهه (بوجه) لكل جندي، زيادة عن منونة الشهر المذكور. وتحدث خير الدين آغا عن نقص الأخبية (الخيام) لديه، وأنه علم بوجود 22 خيمة في الميناء، وطلب من القائد الفرنسي أن يسلمها له، فأعلمه بأنها بالية ولا تصلح للاستعمال. ثم تحدث عن قدوم السكان (العربان) لبيع الحيوانات والبضائع من قمح وشعير حول وهران. وطلب من الباي أن يبادر إلى إرسال الجيش من تونس والمؤونة من بشماط وزيت وزيتون، لأن ما وجد من ذلك في مخازن المدينة شيء قليل جدا لا يفي بالغرض، وهو زيت وسمن، كما وجدوا 22 بغلة ولكن الفرانسيس أخذوها لاستخدامها في شؤونهم الخاصة، علاوة على 184 بردعة، وستة أحصنة. وقال خير الدين بأن جل أهل البلاد هم في مدينة تلمسان، وإذا ما رجعوا إلى وهران، وخرج الشريف (المغربي) من تلمسان وتم إخضاع هذه الأخيرة فإن ذلك سيحقق نتائج ايجابية كبيرة. ثم عبر خير الدين عن انبهاره بما رآه في وهران من حصون، وخصوصا البرج الأحمر منها، ولكن المدافع لا توجد بها. وطلب من الباي أن يرسل إليه البرانس المزينة بالحرير والفضة ليسلمها هدايا لزعماء القبائل ليستميلهم كما جرت عليه عادتهم القديمة. ثم تحدث عن الأسلحة التي أحضرها من تونس، فقال بأنها مكاحل (بنادق) جلها غير صالح، فأخذ من السيد عبد الستار بوهران مائتي مكحلة صنداد، وأعطاها للجنود التونسيين بدلا من بنادقهم غير الصالحة التي أخذها منهم، وقيد بأسمائهم البنادق الجديدة. وقال بأنه بلغه بأن الجنود الجزائريين الذين

وجدهم في وهران يريدون مغادرة المدينة، وأنهم يبيعون أسلحتهم للعربان، فنزعها منهم وأعطاهم ثمنها. كما بلغه بأن الجنود يبيعون حاجاتهم الخاصة، فمنعهم من ذلك، وأعطى لكل واحد منهم ثلاث ريالات بوجهه، وأعطى للكبار منهم ست ريالات. وتحدث عن شراء الكباش للمخازنية، والمماليك وحوانب الترك. وفي الأخير قال بأن رجال الدوائر نزلوا بنواحي وهران وطلبوا خروج المحلة، ولكنه لم يستجب لطلبهم بسبب قلة الإمكانات.

(الوثيقة: 37)

النوع: مشروع الاتفاق بين فرنسا وحسين باشا باي حول قسنطينة.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: الاقتراحات المقدمة لتعديل الاتفاق بين فرنسا وباي تونس بخصوص قسنطينة، وتتعلق كلها بتنظيم التجارة في قسنطينة والأقاليم الأخرى التي يمكن لفرنسا أن تلحقها بتونس.

(الوثيقة: 38)

النوع: بيان حول تسديد الباي لفرنسا المستحقات المالية الناجمة عن إدارة قسنطينة.

التاريخ: 3 رجب 1246 (17 ديسمبر 1830 م).

الموضوع: بيان كتبه الوزير مصطفى صاحب الطابع بكيفية دفع مبلغ الثمانمائة ألف فرنك الذي التزمت به تونس تجاه فرنسا مقابل حصولها على إدارة إقليم قسنطينة، ويكون ذلك على أربع دفعات: أولاها في يوليه 1831 م، والدفعات الثلاث الباقية يتم دفعها حتى نهاية دجنبر (ديسمبر) من العام المذكور.

(الوثيقة: 39)

النوع: بيان حول تسديد الباي لفرنسا المستحقات المالية الناجمة عن إدارة قسنطينة.

التاريخ: أوائل رجب 1246 هـ (16 - 25 ديسمبر 1830 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة رقم (38) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 40)

النوع: تذكرة من مصطفى صاحب الطابع كتبها بينما كان في الجزائر.

التاريخ: 29 جمادى الثاني 1246 (14 ديسمبر 1830 م).

الموضوع: التزام مصطفى صاحب الطابع بينما كان في الجزائر في 16 دجنبر

(ديسمبر) 1830م، بأن يدفع لحامل التذكرة في تونس مبلغ مائتي ألف فرنك في يوم 21 يناير 1831.

(الوثيقة: 41)

النوع: تذكرة من مصطفى صاحب الطابع كتبها بينما كان في الجزائر.

التاريخ: 29 جمادى الثاني 1246 هـ (14 ديسمبر 1830 م).

الموضوع: الموضوع نفسه في الوثيقة رقم (40) أعلاها. (راجعها). وتتضمن الوثيقة الالتزام نفسه، ولكن تاريخ الدفع حدد بثلاثة أشهر بعد دفع مبلغ التذكرة الأولى، وذلك في يوم 20 أفريل 1831 م.

(الوثيقة: 42)

النوع: تذكرة من مصطفى صاحب الطابع كتبها بينما كان في الجزائر.

التاريخ: 29 جمادى الثاني 1246 هـ (14 ديسمبر 1830 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة (40) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 43)

النوع: تذكرة من مصطفى صاحب الطابع كتبها بينما كان في الجزائر.

التاريخ: 29 جمادى الثاني 1246 هـ (14 ديسمبر 1830 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة (40) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 44)

النوع: رسالة من الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 18 ديسمبر 1830 م (4 رجب 1246 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للباي التونسي بأنه استلم رسائله، وقد حملها إليه مبعوثه سيدي مصطفى الذي استقبله بحفاوة كبيرة. وقال بأنه أنهى معه دراسة المسائل التي كلفه بها، ووعده بأنه سيستجيب لطلبه بخصوص قائد السفينة الفرنسية الذي كلمه عنه في رسالته. (راجع الرسالة الرابعة ضمن الوثيقة رقم (27) أعلاه)

(الوثيقة: 45)

النوع: رسالة من حسين باشا باي إلى وزيره شاكير صاحب الطابع (الموجود كما يبدو في قسنطينة أو وهران بالجزائر)
التاريخ: 29 رجب 1246 هـ (12 جانفي 1831 م).
الموضوع: يقول الباي للمرسل إليه بأنه اجتمع مع القنصل الفرنسي وطلب منه تأخير مسألة وهران وسفينة الشوبار إلى أن يقدم، فردّ القنصل بأن مسألة سفينة الشوبار يمكن تأخيرها مدة عشرة أيام، وأما مسألة وهران فلا بد من الجواب بخصوصها حينا، إما بالقبول وإما بالرفض، وحين ذلك قبل بموضوع وهران بالشروط نفسها التي تم الاتفاق حولها بخصوص قسنطينة، وزاد عليها بأنه إذا لم يتمكن من الاستيلاء على وهران وعلى عملها فلا يؤدي شيئا. وقد أرسل القنصل ذلك الخبر إلى قائد الجيش الفرنسي بالجزائر. ويقول الباي بأنه قال للقنصل إذا لم يتم الاستيلاء على قسنطينة فلا يؤدي شيئا أيضا، فقبل القنصل ذلك. وأضاف بأنه بعد الانتهاء من مسألة قسنطينة تكلم القنصل عن الجزائر أيضا وأراد تسليمها له مع قسنطينة ووهران، وإثر ذلك قال الباي للقنصل بأن الأمر لا يمكن الموافقة عليه إلا بحضور صاحب الطابع ولا يتم ذلك في غيابه، فوافق القنصل على ذلك. ويقول الباي بأنه عازم على توجيه رجل من كبار دولته مع مائتين من العسكر على متن سفينة شوبار إلى الجزائر ومنها يتوجهون إلى وهران ليتسلموها من حاكمها الفرنسي، وبعد ذلك يوجه له ألفين من الجنود لتشكيل حامية عسكرية بها. ثم يقول الباي لوزيره صاحب الطابع بأن تلك الأمور كلها لا يمكن أن تتم في غيابه، ولا بد من حضوره عاجلا، ويقول له في الملحق بأن الرسائل التي بعث بها إليه (من قسنطينة أو وهران بالجزائر) قد وصلت إليه وعلم منها أن الأحوال مستقيمة وأن الناس في هناء وعافية.

(الوثيقة: 46)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر.
التاريخ: 20 رجب 1246 هـ (3 جانفي 1830 م).
الموضوع: يقول الباي للجنرال الفرنسي بأنه قبل منه تسلُّم مدينة وهران بقلب منشرح ومودة زائدة، وسيُعَيِّن لحكمها ابن أخيه أحمد باي التونسي، وذلك على الشروط نفسها المتفق عليها بخصوص قسنطينة، ومنها أن يدفع للخزينة الفرنسية ثمانمائة ألف (800000) فرنك في العام الأول، ولكن دفع ذلك المبلغ لا يكون إلا بعد

الاستقرار في جميع أنحاء العمالة ويستقر حاكم وهران في ولايته أيضا، وأنه استثنى من وهران المرسى الكبير وسانت قرقوري اللذين سيبقيان تحت سيطرة الفرانسيس لحاجتهم إليهما. ويقول الباي كذلك بأنه أخبر القنصل الفرنسي بذلك، وأنه بعد أيام سيوجه رجلا من رجال دولته مع مائتي جندي إلى الجزائر في سفينة شوبار، ومن الجزائر يتوجه إلى وهران، وبعد ذلك يرسل إليه ألف جندي، ولما يخبره باستقرار الأمور في المنطقة يتوجه حينذاك أحمد باي التونسي بألف جندي آخرين إلى وهران. ويقول الباي بأن تسليم المبلغ المتفق عليه لا يكون إلا بعد تسديد جميع النفقات التي تتطلبها العملية، وأنه تكلم مع القنصل حول ذلك، فأجابه بأنه غير مأذون لضمان ذلك. وبعد ذلك عبر الباي التونسي عن ثقته بأن الفرانسيس لا يريدون الخسارة له أبدا لِمَا لهم من السياسة وأخلاق الرياسة.

(الوثيقة: 47)

النوع: رسالة من الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 2 فبراير 1831 م (20 شعبان 1246 هـ).

الموضوع: يقول كلوزيل للباي بأنه استلم رسالته وشكره على ثنائه عليه، وقال له بأنه راعى مصلحة بلاده (فرنسا) ومصلحة تونس معا في الاتفاق الذي وقّعه مع الباي بخصوص قسنطينة، وأنه سيرسل تعليمات إلى قنصل بلاده في تونس تتضمن كيفية تطبيق شروط الاتفاق الذي يتعلق بقسنطينة ووهران.

(الوثيقة: 48)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر.

التاريخ: أوائل شعبان 1246 هـ (14 - 23 جانفي 1831 م).

الموضوع: يقول الباي التونسي للجنرال الفرنسي بأنه قبل شروط الاتفاق المتعلق بقسنطينة وأنه سيبذل كل جهوده من أجل إخضاع المنطقة بالوسائل السلمية، وإذا رأى أن الوسائل السلمية لم تحقق النتائج المطلوبة فانه سيستعمل القوة العسكرية، ولكن المبلغ المتفق على دفعه لفرنسا لا يُدفع إلا بعد إخضاع جميع المقاطعة ويستقر الحكم فيها، وأنه تكلم عن ذلك مع القنصل، ويرجو من الجنرال الموافقة على ذلك لأنه لابد من مرور مدة لتطويع العمالة (المقاطعة)، وأنه إذا استعجل في ذلك فانه

سيلحق أضرارا بالغة بالسكان، وذلك ما لا ترضى به فرنسا ذاتها. ويقول الباي بأنه هو كذلك لا يرضى بذلك لأن سيخالف سيرة أجداده في الرفق بالسكان والسعي فيما يصلح أمورهم. ثم يخبره بخصوص الشرط الثالث المتعلق بصيد المرجان بطبرقة التي قال عنها بأنها في الأصل تابعة لتونس وليس لقسنطينة، ولذلك فإن الكلام عنها في الاتفاق ليس في محله، ويعتقد بأن القنصل الفرنسي قد اتصل به (أي بالجنرال) وأخبره بذلك، وأنه اعتبره حقا مشروعا لتونس.

(الوثيقة: 49)

النوع: رسالة من الوزير التونسي شاكير صاحب الطابع إلى الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي بالجزائر. **التاريخ:** أوائل شعبان 1246 هـ (14 - 23 **جانفي** 1831 م).

الموضوع: يقول الوزير التونسي للجنرال الفرنسي بأن محبة الباي للدولة الفرنسية ظاهرة، وأنه قبل بولاية قسنطينة بشرط ألآ يدفع الأموال المتفق عليها إلا بعد حصول الاستقرار التام في العمالة (المقاطعة)، وهو العمل الذي يتطلب مدة يبذل فيها الجهد في تطويع العمالة بالسياسة وما تقتضيه أخلاق الرياسة، وبأنه لا يرضى مخالفة سياسة أجداده في الرفق بالرعية ولا يرضى سفك الدماء ومضرة الناس، وهو الأمر الذي وافقه عليه القنصل الفرنسي في تونس، وأنه مقتنع بأن فرنسا تؤيده في وجهة نظره تلك. ويقول بأن الباي أرسل إلى الجزائر صهره خير الدين آغا نائبا لوهران. وطلب الوزير التونسي من الجنرال الفرنسي مساعدته في ذلك ورعايته بما تقتضيه المودة بين الدولتين.

(الوثيقة: 50)

النوع: رسالة من خير الدين آغا في وهران إلى الوزير شاكير صاحب الطابع بتونس.

التاريخ: 21 شعبان 1246 (3 فيفري 1831 م).

الموضوع: يقول خير الدين آغا أن رجلا يقال له الشيخ محمد بن الشيخ عبيد لما سمع به في **الجزائر** أتاه وأخبره بأن والده كان شيخا على أولاد عمر أحد أعراش قسنطينة، وأنه كبير في إخوته ومسموع الكلمة، وأن باي قسنطينة قتل والده وأخاه وأضر عرشه مضرة فادحة، وأنه أتى إلى الجزائر بإذنهم ليستخبر عمن استولى على قسنطينة، ولما بلغه الخبر بوجوده في الجزائر أتى إليه، وطلب منه أن يكتب

بذلك لحضرة الباشا في تونس.

(الوثيقة: 51)

النوع: رسالة من الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر إلى أحمد باي التونسي المُعين لحكم وهران.

التاريخ: 8 فبراير 1831 م (26 شعبان 1246 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للباي بأنه سُر بقبول الاتفاق المتعلق بوهران، وأنه كلف قنصل بلاده في تونس ليتبادل معه التوقيع على ذلك، وعند ذلك بإمكانه تولي استلام السلطة في وهران، وأن ذلك سيسعد تونس وفرنسا والسكان الذين سيحكمهم، وأنه مقتنع بأنه سينجح في مهمته. وقال له في الأخير بأنه أرسل إليه هدية يرجو منه أن يقبلها.

(الوثيقة: 52)

النوع: رسالة من الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 8 فبراير 1831 م (26 شعبان 1246 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للباي التونسي بأن قنصل بلاده في تونس سيتولى تبادل توقيع الاتفاق المتعلق بوهران معه، وأنه ما أن يتم ذلك حتى يصير بإمكان الأمير المعين لحكم وهران الالتحاق بوظيفته، وأن ذلك سيشكل بداية عهد جديد للسكان الذين يكونون تحت حكمه، والمتعطشين إلى تحسين وضعهم تحت سلطته.

(الوثيقة: 53)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 19 فبراير 1831 م (8 رمضان 1246 هـ).

الموضوع: يقول القنصل الفرنسي للباي بأن رسالةً وصلت إليه من وزير الخارجية الفرنسي أبلغه فيها أن الملك الفرنسي رفض التوقيع على المعاهدة التي عقدت بينه وبين الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر، بخصوص قسنطينة، ويرجو أن لا يؤثر ذلك على العلاقات بين البلدين.

(الوثيقة: 54)

النوع: رسالة من خير الدين أغا قائد الجيش التونسي في وهران إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 3 رمضان 1246 هـ (14 فيفري 1831 م).

الموضوع: يقول خير الدين للباي بأنه وصل إلى وهران ونزل في البرج الأحمر، ولم يجد في البرج سوى الجنود الفرانسيس و اليهود وجنود أتراك عددهم أربعمائة جندي، وأن سقوف المنازل وأبوابها قد استخدمها الفرانسيس في التدفئة، وأن جميع السكان و العربان انضموا إلى الشريف (المغربي) في تلمسان. ويقول له في الملحق بأنه خصّص لهؤلاء الجنود الأتراك مرتبا قدره أربعة ريالات بوجهه (بوجه) مع إعطائهم المنونة اليومية، وأنه اضطر إلى تجنيدهم بعد ما رأى أن الأحوال غير مستقيمة، وأنه سيرسلهم إلى تونس في حالة ما إذا أرسل إليه جنود آخرون من هناك.

(الوثيقة: 55)

النوع: رسالة من خير الدين آغا قائد الجيش التونسي في وهران إلى الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في تونس.

التاريخ: 3 رمضان 1246 هـ (14 فيفري 1831 م).

الموضوع: يقول القائد التونسي للجنرال الفرنسي بأنه وصل إلى وهران ولم يجد فيها سوى أسوار القصبة والجنود الفرانسيس واليهود والجنود الأتراك، وأن سقوف المنازل وأبوابها قد استخدمها الفرانسيس في التدفئة، وأن الاتفاق الموقع بين تونس وفرنسا حول وهران ينص على تسليم وهران وجميع أملاك البايلك فيها لتونس، ولكن البلاد لم يبق فيها أحد من سكانها، وأن الحاج المرسلي ومصطفى بن إسماعيل اللذين تستقيم بهما البلاد قد توجها إلى تلمسان، وأن جميع العربان انضموا إليهما، وأملاك البايلك ومزارعها كلها بيد القنصل الإنكليزي الذي يمسك بيده عقود تلك الأملاك بعد أن سلمه إياها حسن باي وهران الذي غادر المدينة بعد استيلاء الفرانسيس عليها. ويقول بعد ذلك بأن بقاءه في وهران على تلك الحالة لا يرضاه الفرانسيس له، وطلب منه الإذن بالخروج من وهران والعودة إلى تونس، وأن التوقيع الذي حدث بخصوص الاتفاق المتعلق بوهران يعد لاغيا لأنه لم يجد في المدينة شيئا، وطلب منه في الأخير تهيئة الظروف لعودته مع جنوده إلى تونس.

(الوثيقة: 56)

النوع: رسالة من خليل بن حسن (يبدو أنه أحد أعيان عنابة) إلى علماء عنابة وأهلها.

التاريخ: 30 رمضان 1246 هـ (13 مارس 1831 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليهم بأن حسين باشا، باي تونس، قد أرسل إليهم من تونس منشورا يرجو أنه وصلهم وتلقوه بالقبول، وأن يُعَجِّلوا بالجواب عليه بعقد العزم على السمع والطاعة، وأخبرهم بأن الباشا يهيئ لتعيين مصطفى باي واليا على الجزائر بعد خروج الفرانسيس منها، وأنه بدأ أولا بحيازة وهران ووجه عامله إليها وهو خير الدين آغا الذي سافر إليها في أوائل شعبان في "مركب النار"، وعين له عسكر شديد في مراكب عديدة بعضهم سافر إلى هناك وبعضهم الآخر يستعد لذلك، وأن الباي قد سجل بدفتره جميع من قدم إليه من حنفية الجزائر والأتراك الذين قدموا إلى تونس من قسنطينة وعنَّابة مثل قارة محمد وولديه وإسماعيل زوج بطة وغيرهم، وأما محلته (جيشه) المتوجهة على طريق البر (إلى وهران) فعساكرها لا تعد وجيوشها لا يقاومها أحد، ولعل مغادرتها حاضرة تونس سيكون مع نهاية شهر رمضان من غير تَراخٍ، وفي نهاية الرسالة يناشدهم بجمع الكلمة لما يجدي المسلمين نفعا.

(الوثيقة: 57)

النوع: رسالة من خير الدين آغا قائد الجيش التونسي في وهران إلى حسين باشا، باي تونس

التاريخ: 10 رمضان 1246 هـ (21 فيفري 1831 م).

الموضوع: يقول القائد التونسي للباي بأنه استأجر مركبا بثلاثمائة ريال لنُقل مبعوثه الذي يحمل رسالته إليه بتونس، وأنه سيرسل حسُّونة المورالي إلى الجزائر للقاء الجنرال الفرنسي وإخباره بأحوال المدينة التي وجدها على خلاف ما ذكر له.

(الوثيقة: 58)

النوع: رسالة من خير الدين آغا قائد الجيش التونسي في وهران إلى الوزير شاكير صاحب الطابع بتونس.

التاريخ: 10 رمضان 1246 هـ (21 فيفري 1831 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة (57) أعلاها. وأضاف المرسل في الملحق أن رجلا أتاه

من القبائل وقربه إليه، فذكر له بأن العربان لا يريدون لفظة "خليفة"[21] وينفرون منها، ثم طلب من الوزير ألا يطبق نظام الحجز (الكرنتينة) على السفينة التي حملت رسالته إليه لأن وهران نظيفة خالية من الأمراض، وإذا طبق عليها ذلك فإن مدة الحجز يجب ألا تدوم أكثر من ثمانية أيام.

(الوثيقة: 59)

النوع: رسالة من حسين باشا باي إلى الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر.

التاريخ: 23 رمضان 1246 هـ (6 مارس 1831 م).

الموضوع: يقول الباي التونسي للجنرال الفرنسي بأنه قبل ولاية وهران، ويطلب منه أن يسعى لإتمام شروط اتفاق وهران كما أتم من قبل شروط قسنطينة، وأنه على قناعة تامة بأن فرنسا لا ترضى له بالضرر كما هو معروف من سياستها وكمال المودة التي بينها وبين تونس، وأنه سيرسل مبعوثه محمد بن عيّاد إلى باريس للتفاوض حول الاتفاق، وطلب منه أن يقف إلى جانبه ويدعمه في اتصالاته ومفاوضاته مع الحكومة الفرنسية.

(الوثيقة: 60)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر.

التاريخ: 30 رمضان 1246 هـ (13 مارس 1831 م).

الموضوع: يقول الباي التونسي للجنرال الفرنسي بأن رسالته المؤرخة في 2 فبراير وصلت إليه، وعلم منها بأنه بذل كل ما في وسعه من أجل إقناع حكومته بالموافقة على اتفاق وهران، كما وصلته رسالته الثانية المؤرخة في 8 فبراير أيضا، وعلم منها بأنه طلب من القنصل الفرنسي في تونس بأن يكمل إنجاز اتفاق وهران. ويقول الباي بأنه قبل اتفاق وهران بشروط قسنطينة نفسها، وأنه لا يستطيع أن يوجه إلي وهران أحمد باي التونسي المعين لحكمها إلا بعد أن تستقر الأوضاع فيها وتتم السيطرة عليها، ولذلك فقد أرسل إليها أولا القائم مقام (خير الدين آغا) ليمهد الأحوال

---

[21] يقصد بذلك خليفة باي وهران المعين من تونس. والخليفة أو القائم مقام هنا هو خير الدين آغا، أما الباي المعين من تونس لحكم وهران فهو أحمد باي. (راجع الوثيقة (60) الموالية).

ويصلح العمال. وقال الباي للجنرال الفرنسي بأن الخليفة المذكور، وهو خير الدين آغا، أخبره بأن الشريف (المغربي) لا يزال في تلمسان وأن العرب لم تستقر كلمتهم ولم يستقم حالهم بعد، وأنه طلب منه أن يرسل إليه التجهيزات ليخرج بحملة لمحاربة الشريف. ويقول الباي بأنه يستعد لمخاطبة أهل قسنطينة، وأنه خاطب حاكمها أحمد باي التونسي وأمره بالدخول في الطاعة فامتنع، وأن مراده عدم سفك الدماء إلا بعد استعمال السياسة، وأن وزيره شاكير صاحب الطابع سيتوجه بعد عيد الفطر إلى الحدود ليتولى جمع كلمة السكان ويطوّع قسنطينة إما بالسياسة وإما بالقهر (القوة العسكرية). ولمّا تستقيم الأمور في وهران ويخرج الشريف (المغربي) من تلمسان يسافر حينذاك أحمد باي التونسي سرا إلى وهران. ويقول الباي للجنرال الفرنسي بأن الرسالة التي أرسلها لابنه أحمد باي التونسي قد وصلته وقرأها وعلم مودته له وخالص محبته، كما وصلته الهدية التي أرسلها إليه أيضا وتتمثل في سرج.

(الوثيقة: 61)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى خير الدين آغا الخليفة التونسي بوهران.

التاريخ: في 3 شوال 1246 هـ (16 مارس 1831 م)

الموضوع: يطلب الباي التونسي من عامله في وهران بأن يجتهد في "ضبط المحصولات (المحاصيل) التي تتحصل من العمالة" (المقاطعة)، وقال له بأن سياسته تهدف إلى جمع الأموال التي سيدفعها إلى فرنسا من عوائد البلاد، وكذلك النفقات التي تتطلبها إدارتها، وأنه سجل كل التجهيزات التي أرسلها إليه حتى يكون ثمنها من تلك العوائد أيضا، وأوصاه بأن يضبط الجمارك والانتباه إلى "السراحات"[22] وغير ذلك من المحصولات وأن يخبره بها تفصيلا، كثيرها وقليلها.

(الوثيقة: 62)

النوع: رسالة من خير الدين آغا خليفة الباي في وهران إلى الوزير شاكير صاحب الطابع بتونس.

التاريخ: 28 شوال 1246 هـ (10 أفريل 1831 م).

الموضوع: يقول خير الدين آغا لوزير بلاده بأن رسالته وصلت إليه صحبة محمد شولاق الذي وصل إلى وهران ومعه عدد من الجنود، ويعلمه بأنه في أزمة عظيمة

---

[22] السراحات: هي تراخيص تصدير البضائع عبر الميناء.

للأسباب الآتية: أنه محرج بخروج المحلة للسيطرة على المقاطعة، وليس عنده إلا الجنود الذين أرسلوا إليه مع محمد شولاق والذين قدموا معه هو من قبل، وأن الخيل قليلة، وهو مجتهد في شراء ما يحتاجه منها بقدر الإمكان، وأن الجنود الذين وجدهم بوهران لا يَطْمَئِنُّ إليهم. وأن الفرانسيس الذي يوجدون بوهران سبّبوا له إزعاجا كبيرا حتى أن الجنرال الذي يقودهم قال له مرارا بأن الاتفاق الذي وقّع بين الدولتين ليس بهذه الصورة وإنما أن يرسل الباي التونسي إلى وهران في الدفعة الأولى ألف جندي، وبعد مدة يسيرة يرسل ألفا أخرى ومعها الباي المعين لحكم المقاطعة، وبعد ذلك يخرج الفرانسيس من وهران، ويكون في ذلك الخروج مصلحة عظيمة لفرنسا لأن العربان غادروا المدينة ولازالوا إلى الان يرفضون المجيء إليها لأنها تحت حكم النصارى. ويقول خير الدين بأنه يقوم بإكرام كل من يأتي إليه من العربان ويعطي لكل واحد منهم عادته من البرانس والسروال والكتان لأن تلك هي عادتهم، ولكن لا أحد منهم يعود بعد ذلك إلى المدينة بسبب وجود النصارى بها. ويقول خير الدين آغا لوزير بلاده بأنه إن كان غرض الدولة التونسية السيطرة على مقاطعة وهران فعليها أن تبادر بإرسال القوة العسكرية الضرورة لذلك بلا تراخ، وأن آغا الدوائر وآغا الزمالة اللذين كانا من مخازنية الوجق (الأوجاق) الجزائري قديما صارا مواليين له، وأنه طلب منهما القيام بوظيفة المحلة لفرض الأمن في المقاطعة فوافقا على ذلك، وقدما له عددا من الحمال والبغال لاستخدمها جيشه، وبعد استكمال العدة فإنه يخرج على رأس المحلة. وقال خير الدين أيضا بأنه تعمّد إبقاء سي محمد شولاق في وهران وتأخير عودته إلى تونس، لكي يمكنه من مشاهدة مجريات الوضع بعينه ويعلم به بها الباشا والوزير لما يعود إلى تونس. وأن الزمالة والدوائر المذكورين ألزموه بإرسال المحلة إلى الأقاليم، وأنه إذا فعل ذلك مرتين فإن جميع الأعراش والقبائل ستعلن خضوعها له. ويقول خير الدين إن ثبت أن رجال الدوائر والزمالة كانوا صادقين في ولائهم له، وأن جميع العروش قد خضعت له، فإنه سيتوجه إذ ذاك إلى تلمسان وإلى مستغانم وإلى أم عسكر (معسكر) لفرض الأمن بها وإحكام السيطرة على سكانها، لأن هناك مناوشات كثيرة تحدث بين العسكر والبلدية وبعض والعربان.

ويقول خير الدين في ملحق الرسالة بأن سي حسونة المورالي توجه إلى فرنسا في الإبريك (السفينة) الذي قدِم من تونس، وسيعود من فرنسا إلى وهران. ولما بلغه الخبر من تونس بأن سي محمود بن عياد توجه إلى فرنسا، فإنه قام بإرسال سي

حسونة المورالي إلى فرنسا أيضا من أجل المسألتين، الأولى هي المسألة المذكورة (لم يشر إليها)، والمسألة الثانية تتعلق بوهران، وذلك ليبلغ الفرانسيس عدم صحة عودة السكان إلى وهران، وأن مجيء العربان إليها بالبغال والجمال جعلهم يعتقدون أن الاتفاق حولها قد ثبت فيطلبون من تونس دفع المستحقات المالية المخصصة لهم من عوائد هذه السنة كما هو متفق عليه. ويقول خير الدين بأن المصاريف كثيرة، وأن الفرانسيس لهم حجة على تونس بأنها لم ترسل إلى وهران العدد الكافي من الجنود للسيطرة على الوضع. وأنه أرسل سي حسونة المورالي إلى فرنسا ليطلع على ما شاع في القازيطات (الصحف) بأن حكومة فرنسا لم توافق على شروط الاتفاق المبرم بينها وبين تونس بخصوص تسليم قسنطينة ووهران إلى تونس، ويخبر الحكومة الفرنسية بأن ذلك هو السبب الذي جعل حكومة تونس لم ترسل جيشها إلى وهران. ويرد خير الدين آغا على طلب الوزير بارسال حسابات المداخيل التي تحققت من وهران، فيقول بأن ذلك ليس أوانه، لأنه منشغل باستمالة العروش وكسبهم إلى جانبه بالإحسان إليهم وإعطائهم الهدايا، وحينما يتم له ذلك فإنه سيرسل له الحسابات بتمامها، وأنه إذا قام بمطالبة شيوخ القبائل بدفع مستحقاتهم المالية (اللزمة) فإنه لن يلق الاستجابة منهم بالكلية. وأنه لا يملك مدخولا ماليا سوى ما يأتي من الجمارك وبعض السراحات[23] القليلة. ويقول خير آغا بأن أناسا كثيرين أبلغوه بهروب الشريف (المغربي) بمحلته (جيشه) من تلمسان ليلة السابع عشر من رمضان، وأكد له ذلك الخبر الجنود الذين يوجدون في تلمسان وكانوا في مناوشات معه منذ ثمانية أشهر، ظلوا خلالها محاصرين من جانبه في القلعة التي يوجدون بها.

(الوثيقة: 63)

النوع: تقرير باللغة الفرنسية حول الدراسة التي أعدها في عام 1905 السيد ديمونت، أستاذ في ثانوية الجزائر Lycée d'Alger، حول المفاوضات التي حدثت في عام 1831 بين فرنسا وتونس لتعيين حاكمين تونسيين، أحدهما على وهران والآخر على قسنطينة.

التاريخ: 1905 م (1322 - 1323 هـ).

الموضوع: جاء في التقرير أن وزير الخارجية الفرنسي آنذاك كان يرى بأن الحاكمين التونسيين يجب أن يكونا مواليين لفرنسا، وأن لا يكونا أكثر من وكيلين.

---

[23] السراحات: هي تراخيص تصدير البضائع عبر الميناء.

وأشار التقرير إلى مهمة المبعوث الفرنسي هادي Hader إلى تونس في عام 1831، إذ أخبر في تقريره عن مهمته بأن الباي قرر ألاّ يوقع على المعاهدة التي قُدّمت عُرضت عليه بخصوص ذلك، وأنه أعلم حكومة أنكليترا آنذاك بقراره. وأشار التقرير إلى أن الدراسة تناولت في قسمها الأخير أسباب ذلك الرفض من جانب باي تونس ومن بينها الاختلاف بين نصي المعاهدة: العربي والفرنسي، وكذلك رد الفعل السلبي الذي لمسه الباي لدى الشعب التونسي تجاه ذلك، إذ بدأ يعبر عن غضبه لما يحدث في الجزائر، ثم الصعوبات المالية التي صارت تعانيها تونس. وأشار التقرير إلى الوثائق الجديدة التي استخدمها صاحب الدراسة، وذكر أن الدراسة مهمة في مقارنة أحداث عام 1831 بتونس وما يجري حاليا (عام 1905) في المغرب الأقصى. (راجع الوثيقة (69) بعدها).

(الوثيقة: 64)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

التاريخ: 21 محرم 1247 هـ (1 جويلية 1831 م).

الموضوع: يقول الباي التونسي للجنرال الفرنسي بأن رسالته وصلت إليه، وعلم منها بأنه مفوض من حكومته لمواصلة المفاوضات معه حول قسنطينة ووهران، وقال له بأن الشروط التي أرسلها إليه قد قارنها بالشروط الموجودة لديه فوجد بينهما اختلافا كبيرا. وفي النهاية قال له بأنه رفع يديه عن قسنطينة ووهران وطلب منه أن يأذن لخير الدين آغا وجنوده بالعودة إلى تونس.

(الوثيقة: 65)

النوع: رسالة من قنصل فرنسا في تونس إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 28 جوان 1831 م (18 محرم 1247 هـ).

الموضوع: يقول القنصل الفرنسي للباي التونسي بأنه تلقى رسالته وعلم منها بأنه يطلب إرسال الإذن لخير الدين آغا وعسكره بالعودة من وهران إلى تونس، وقال القنصل بأنه ليس مخولا لإعطاء ذلك الإذن، ولكنه يعده بأنه سيخبر بذلك قائد الجيش الفرنسي في الجزائر.

(الوثيقة: 66)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 1 جويلية 1831 (18 محرم 1247 هـ).
الموضوع: حول إرسال الضابط هادي Hader إلى تونس للتفاوض مع الباي حول اتفاق وهران وقسنطينة.

(الوثيقة: 67)

النوع: رسالة من الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر والموجود في باريس إلى حسين باشا باي.
التاريخ: 31 أغسطس 1831 (233 ربيع الأول 1247 هـ).
الموضوع: حول جهود كلوزيل لإقناع حكومته بالموافقة على الاتفاق الذي تفاوض بشأنه مع الباي ويتعلق بوضع وهران وقسنطينة تحت سيادة تونس.

(الوثيقة: 68)

النوع: رسالة من الجنرال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر والموجود في باريس إلى حسين باشا باي.
التاريخ: 21 أوت 1831 م (14 جمادى الأولى 1247 هـ).
الموضوع: يقول كلوزيل للباي بأنه سلم لمبعوثه (أي مبعوث الباي إلى فرنسا) وهو محمود بن عيّاد، نسخة من التقرير الذي سبق أن أعدّه حول مسألة وهران وقسنطينة وسلّمه لحكومته لتدرسه وتعتمده، ليحملها إلى الباي، وذلك ليبين له من خلال ذلك أنه كان جادًّا في المشروع الذي تفاوض بشأنه معه حول تسليم مقاطعتي وهران وقسنطينة له.

(الوثيقة: 69)

النوع: رسالة من قائد الجيش الفرنسي في الجزائر الجنرال برتزين إلى حسين باشا باي.
التاريخ: 13 يونية 1831 (3 محرم 1247 هـ).
الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للباي بأن الملك الفرنسي يريد توثيق العلاقات بين فرنسا وتونس، ومن أجل ذلك فقد كلفه بمواصلة التفاوض معه حول مسألة وهران وقسنطينة، ولذلك فإنه أرسل إلى تونس مبعوثه الضابط هادي Hader ليتفاوض معه. (رجع الوثيقة (63) أعلاها).

(الوثيقة: 70)

النوع: بيان المداخيل والمصاريف في مدينة وهران في أغسطس 1831 م.

التاريخ: أغسطس 1831 م (22 صفر - 23 ربيع الأول 1247 هـ).

الموضوع: بيان بمداخيل الجمارك والسراحات في وهران، والمصاريف المترتبة عن إدارة البلاد على يد خير الدين آغا في أغسطس 1831. وأعطت تلك المداخيل فائضا قدره (1231,2) ريالا بوجهه.

(الوثيقة: 71)

النوع: بيان المداخيل والمصاريف في مدينة وهران عام 1246 هـ (1831 م).

التاريخ: 1246 هـ (1831 م).

الموضوع: بيان مداخيل الجمارك والسراحات في وهران، وكذلك المصاريف المترتبة عن إدارة شؤون البلاد على يد خير الدين آغا عام 1246 هـ.

(الوثيقة: 72)

النوع: قائمة بها بيان ما أرسل من الغرفة (الخزينة) إلى وهران صحبة محمد بوشلاق يوم 7 شوال 1246 هـ (20 مارس 1831 م).

التاريخ: 7 شوال 1246 هـ (20 مارس 1831 م).

الموضوع: شملت القائمة أقمشة وثياب تقليدية مطرزة بالفضة وبرانس (خاصة بالأعيان والشيوخ الذين تتعامل معهم الإدارة التونسية وتستخدمهم في السيطرة على البلاد).

(الوثيقة: 73)

النوع: تقرير أعده القائد الفرنسي في وهران حول تراخيص التصدير التي سلمت للتجار بإذن من خير الدين آغا واستلم رسومها مقدما قبل أن يغادر المدينة عائدا إلى تونس، دون أن تتم عمليات التصدير تلك.

التاريخ: 1831 م (1246 - 1247 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي بأنه توجه إلى القصبة ووجد التجار بها وقدموا له رخص التصدير المسلمة إليهم وتذاكر المبالغ التي دفعوها للقائد التونسي مقابل ذلك، في 22 أغسطس 1831، وقدرها 26712 ريال بوجه فضة (تساوي 49684 فرنك). (بالفرنسية).

(الوثيقة: 74)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى القنصل الفرنسي بتونس.

التاريخ: : 20 شعبان 1247 (23 جانفي 1832 م).

الموضوع: يقول الباي للقنصل الفرنسي بأنه تلقى رسالته وعلم منها بأن تقريرا وصل إليه من الجزائر (راجع الوثيقة رقم 348 أعلاه) في شأن تذاكر سراح[24] النعمة[25] التي سلمها خير الدين آغا للتجار في وهران حينما كان هناك. وقال الباي بأنه يتعجب من ذلك التقرير، لأن خير الدين آغا لم يتصرف إلا وفق شروط الاتفاق الذي عُقد بينه وبين الجنرال كلوزيل، وبالإضافة إلى ذلك فإن خير الدين أخبر القائد الفرنسي في وهران بعودته إلى تونس. ويقول الباي بأنه كان من الأولى أن يطالب هو (أي الباي) الحكومة الفرنسية بالمصاريف التي تحملتها خزينته في إدارة وهران، وهي مصاريف أكبر بأضعاف كثيرة مما حصل من دخل السراحات وغيرها، وليس الحكومة الفرنسية هي التي تطالبه بذلك.

(الوثيقة: 75)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى القنصل الفرنسي بتونس.

التاريخ: 20 شعبان 1247 (23 جانفي 1832 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة رقم (75) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 76)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى القنصل الإنكليزي بتونس.

التاريخ: 25 شعبان 1247 هـ (28 جانفي 1832 م).

الموضوع: يقول الباي للقنصل الأنكليزي بأن رسالته وصلت إليه، وعلم منها بقضية (التاجر اليهودي المغربي، والمحمي من الحكومة الأنكليزية) يعقوب العسري الذي سلّمه خير الدين آغا سراحات تصدير الحبوب من وهران وقبض منه الرسوم المقابلة لها. ولما عاد خير الدين إلى تونس وانتقلت وهران إلى الفرانسيس فإنهم منعوا العسري ـ كما منعوا غيره من التجار ـ من القيام بعمليات التصدير تلك. وإثر ذلك تقدم العسري بطلب للباي التونسي بإعادة أمواله إليه كما هي مسجلة في التذاكر

---

[24] السراحات: هي تراخيص تصدير البضائع عبر الميناء.

[25] النعمة: يقصد بها القمح.

التي معه بختم خير الدين آغا. ولكن الباي قال في رسالته بأن تلك القضية لا حق فيها عليه (أي على الباي) ولا يُطالبه بها أحد، لأن خير الدين آغا لما أراد الرجوع من وهران إلى تونس وطلب منه المركانتية (التجار) تسوية قضية تذاكر السراح التي بأيديهم، فإنه تحدث مع الجنرال الفرنسي بوهران في ذلك واتفق معه على تسوية أوضاعهم، واعترف الجنرال الفرنسي بذلك والتزم لهم بتسوية تذاكر السراح (التصدير)، والمركانتية رضوا هم أيضا بذلك. ويقول الباي في رسالته بأنه لو بقي خير الدين في وهران متصرفا (أي حاكما) ووقع ذلك التعطيل (أي التأخير) فإن الحكومة الأنكليزية سيكون لها حينذاك حق الكلام في المسألة معه والمطالبة بتسوية حقوق رعاياها، ولكن خير الدين عاد إلى تونس والمركانتية رضوا باعتراف الجنرال لهم بحقوقهم، ومن ثمة فلا حق للحكومة الأنكليزية في الحديث معه حول القضية. (راجع الوثيقة رقم (77) الموالية).

(الوثيقة: 77)

النوع: رسالة من القنصل الأنكليزي بتونس إلى حسين باشا باي. (بالإيطالية).
التاريخ: 30 يناير 1832 (27 شعبان 1247 هـ)
الموضوع: تعريبها في الوثيقة (78) الموالية (راجعها).

(الوثيقة: 78)

النوع: تعريب رسالة باللغة الإيطالية من القنصل الإنكليزي بتونس إلى حسين باشا باي.
التاريخ: 30 يناير 1832 م (27 شعبان 1247 هـ).
الموضوع: طلب النظر في قضية تتعلق بأحد التجار الأنكليز (وهو يعقوب العسري) كان يتاجر في وهران وسلمه خير الدين آغا رسم تصدير بعض السلع واستلم منه المستحقات المالية المقابلة لذلك، ولكن خير الدين عاد إثر ذلك من وهران إلى تونس قبل أن يكمل ذلك التاجر إجراءات التصدير، فطلب القنصل الأنكليزي تعويض ذلك التاجر الذي هو من رعايا بلاده عما دفعه لخير الدين آغا من أموال مقابل حصوله على تراخيص التصدير.

(الوثيقة: 79)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى الجنرال دوروفيكو قائد الجيش الفرنسي في الجزائر.
التاريخ: 25 شوال 1247 هـ (27 مارس 1832 م).

الموضوع: يقول الباشا بأن عامله خير الدين آغا لما كان في وهران أعطى تراخيص سراح (تصدير) للمركانتية (التجار) على عادة المتصرفين (الحكام)، وبعض المركانتية أخرجوا البضائع التي تضمنتها التراخيص المسلمة لهم، و بقيت بيد يعقوب العسري المركانتي الأنكليزي تراخيص لم يُخرج ما تتضمنها من البضائع. ولما أراد خير الدين الرجوع إلى تونس تحدث مع الجنرال الفرنسي بوهران في تراخيص ذلك التاجر لأنها صدرت منه أيام تصرفه، فاعترف بها الجنرال ووافق عليها، ثم أن ذلك التاجر (يعقوب العسري) قدم إلى تونس وذكر أن الجنرال منعه من تسريح (تصدير) بضاعته، فتكلم الباي مع القنصل الفرنسي في ذلك وبين له حجته وطلب منه تسوية مسألة المركانتي الإنكليزي الذي يوجد الآن في تونس ينتظر الحصول على حقه. (راجع الوثيقة: (76) و(78) أعلاها).

(الوثيقة: 80)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى القنصل الفرنسي بتونس.

التاريخ: 25 شوال 1247 هـ (27 مارس 1832 م).

الموضوع: الباي يطلب من القنصل الفرنسي أن يرسل رسالة إلى قائد الجيش الفرنسي في الجزائر يبين له فيها حقيقة المسألة المتعلقة بالتاجر الإنكليزي يعقوب العسري، ويطلب منه تسوية وضعيته المتعلقة بحقه في تصدير بضاعته عبر وهران بعد أن استلم رخصا بذلك من خير الدين آغا لما كان في وهران (راجع الوثائق: (76) و(78) و(79) أعلاها).

(الوثيقة: 81)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى القنصل الفرنسي بتونس.

التاريخ: 25 شوال 1247 هـ (27 مارس 1832 م).

الموضوع: نفسه في الرسالة (80) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 82)

النوع: رسالة من قنصل فرنسا في تونس إلى قائد الجيش الفرنسي في الجزائر الدوق دوروفيكو.

التاريخ: 23 مارس 1832 (21 شوال1247 هـ).

الموضوع: طلب تسوية وضعية التاجر اليهودي (المغربي) يعقوب العسري، الذي

هو من تبعة الدولة الأنكليزية، بحكم حصوله على حق الحماية منها.

(الوثيقة: 83)

النوع: رسالة من قائد الجيش الفرنسي في الجزائر الجنرال دوروفيكو إلى القنصل الفرنسي في تونس.
التاريخ: 10 أبريل 1832 (10 ذو القعدة 1247 هـ).
الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري، وهو محمي أنكليزي، وقال عنه دوروفيكو بأنه لا يستحق أي تعويض وليس له حق في ذلك لأنه لم يخسر شيئا.

(الوثيقة: 84)

النوع: ملخص ثلاث رسائل من حسين باشا باي، إلى وزيره شاكير صاحب الطابع.
التاريخ: تواريخ مختلفة.
الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري.

الرسالة الأولى:
التاريخ: 1 صفر 1248 هـ (30 جوان 1832 م)
الموضوع: يقول الباي: وكذلك قضية العسري قدِم لنا قنصل الأنقليز يوم التاريخ وأخبرنا أنه أتاه كتاب من قنصل الأنقليز في الجزائر ذكر له أن الجنرال [الفرنسي] بالجزائر قال له لا نعترف بهذا ولا نطلعه، والعسري يتبع الذي دفع له. وهذا بعد أن كاتبناكما كما في علمكم، فأخبرنا، لأن قنصل الأنقليز قال لنا أن العسري أمره متحقق عند خير الدين، فاشر علينا بالذي يظهر لكم.

الرسالة الثانية:
التاريخ: 14 صفر 1248 هـ (13 جويلية 1832 م)
الموضوع: يقول الباي: فأما قضية العسري فإن قنصل الأنقليز قدِم لنا أمس وتكلمنا معه بأننا أن نريد أن نكاتب دولة فرانسة في القضية، فأجابنا بأنه لا يريد أن يسمع ذكر الفرانسيس، وإنما العسري أعطى دراهمه لدولة تونس، فلا يعرف غيرها، وإذا أرادت دولة تونس تطلب دولة فرانسه فلا ينفعني ذلك. وذكر أن العسري وداره حصلت لهم ضرورة كثيرة في أسبابهم، ولما يأتينا نخبركم.

الرسالة الثالثة:

التاريخ: صفر 1248 هـ (30 جوان - 28 جويلية 1832 م)

الموضوع: يقول الباي: أما قضية العسري فجميع ما ذكرتم لنا هو الواقع. لكن الجنرال اعترف بأن الحق معنا، ولم يبين وجها لخلاص العسري، ولما كتبنا للجنرال كما في علمكم يبين لنا وجها لخلاص العسري، فقال عندي إذن من دولتي. وقنصل الأنقليز قال: العسري طال صبره، وهو لا يعرف أحدا غيرنا. وأكد قنصل الأنقليز في طلب الجواب، فأشرْ علينا بما يظهر لكم في جوابه.

(الوثيقة: 85)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى القنصل الفرنسي بتونس.

التاريخ: 11 صفر 1248 هـ (9 جويلية 1832 م).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول الباي: فإننا كتبنا جوابا للجنرال [الفرنسي] بالجزائر في قضية العسري فلم يأتنا منه جواب. فالمراد إذا أتاكم جواب في القضية تخبرنا بصورته لنكون على بصيرة، لأن العسري باقي طالبَ لنا على برقنطة. ولا زائد إلا الخير.

(الوثيقة: 86)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى حسين باشا باي. (بالعربية).

التاريخ: 12 صفر 1248 هـ (10 جويلية 1832 م).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول القنصل الفرنسي: فإنه أتانا جوابكم المؤرخ في 11 صفر[26] تسألونا هل بلغنا جواب من الجنرال في الجزائر في قضية العسري، فالجواب أنه ما اتصل بنا خبر من عنده قط منذ أن بيّنّا إلى سيادتكم المعظم مكتوبنا حيث يقول الجنرال أن يظهر له أن عسري المذكور ما له حث في مطلوبه، ولكن ما هذاك اليوم ما بلغنا شيء من عنده، ومتى يأتينا جواب في قضيته المذكورة لا بد أن نستعجل بإبلاغكم.

(الوثيقة: 87)

النوع: رسالة من حسين باشا باي، إلى القنصل الفرنسي بتونس.

---

[26] هي الرسالة رقم (85) أعلاها.

التاريخ: 17 صفر 1248 هـ (16 جويلية 1832 م).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول الباي: فإنه وصلنا كتابكم الأول في شأن العسري، وأخبرتنا فيه بأن الجنرال اعترف بأن الحق لنا في القضية، وكذلك جوابكم الثاني، أخبرتنا فيه بأن العسري لا حق له، ولم تبين لنا تفاصيل ذلك، لأنك قلت لا حق له. فلم ندر لا حق له علينا أو لا حق له على الجنرال، فبيِن لنا ذلك، ولا زائد إلا الخير.

(الوثيقة: 88)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى حسين باشا باي. (بالعربية).

التاريخ: 18 صفر 1248 هـ (17 جويلية 1832 م).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي الإنكليزي يعقوب العسري. ويقول القنصل: فإنه اتصل بنا جوابكم الثاني على قضية العسري، تطلبوا (كذا) منا أننا نعلكم بما يخبركم الجنرال عنه تفصيلا، فها نرسل إليكم طيه نظيرة الجواب الذي حرره الجنرال إلينا.

(الوثيقة: 89)

النوع: نسخة من رسالة من التاجر العسري إلى قنصل أنكليترا بتونس. (بالإيطالية).

التاريخ: 15 أوت 1832 م (18 ربيع الأول 1248 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (90) الموالية.

(الوثيقة: 90)

النوع: تعريب رسالة بالإيطالية من التاجر يعقوب العسري إلى قنصل أنكليترا بتونس. (أصلها (89) أعلاها.

التاريخ: 15 أوت 1832 م (20 ربيع الأول 1248 هـ).

الموضوع: يرد العسري في رسالته على الحُجج التي قدمها حسين باشا باي في الرسالة التي بعث بها يوم 6 ربيع الأول 1248 هـ للقنصل الأنكليزي ويدعي بموجبها بأن العسري لا حقّ له في التعويض المالي الذي طالب به الدولة التونسية. فقال العسري بأن تلك الحجج هي "بغير معنى ومخالفة بعضها لبعض [...] ولا واحدة منها في طريق الصواب"، وأن الهدف منها التماطل في الاعتراف بحقوقه المالية على الدولة التونسية ومنعه من تحصيلها، وزيادة على ذلك اتهامه بالسرقة، وهي

دعوى باطلة يريد رجال الباي تلفيقها له من أجل حماية أنفسهم وإخفاء أباطيلهم. "ومن ثمة فهو يعمل بروتستو على كل ما هو مخالف الحق في المصاريف والخسائر والأضرار والتعطيل وغير ذلك".

(الوثيقة: 91)

النوع: رسالة من حسين باشا باي إلى القنصل الإنكليزي بتونس.

التاريخ: 23 ربيع الأول 1248 هـ (20 أوت 1832 م).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول الباي: فإنه وصلنا كتابكم ومعه كتاب العسري الذي أرسله لكم، وعلمنا جميع ما فيه على التفصيل. والجواب أنه ليس عندنا تطويل في القضية وإنما أول الأمر لا حقّ علينا، وإنما سألنا عن سبب منع العسري من التطليع، فأتانا الجواب بما ذكرناه لكم في أواخر صفر الخير. وإذا تقدِم لنا نُطلِعُك على الحجة التي بيدنا، ولا زائد إلا الخير.

(الوثيقة: 92)

النوع: رسالة من القنصل الإنكليزي في تونس إلى حسين باشا باي. (بالإيطالية).

التاريخ: 24 أوت 1832 (27 ربيع الأول 1248 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (رقم 93) الموالية.

(الوثيقة: 93)

النوع: تعريب رسالة بالإيطالية من القنصل الإنكليزي في تونس إلى حسين باشا باي. (أصلها رقم (92) أعلاها.

التاريخ: 24 أوت 1832 م (27 ربيع الأول 1248 هـ).

الموضوع: حول مسألة التاجر يعقوب العسري. ويقول القنصل بأنه يرفض الحجج التي قدّمها له الباي حول القضية، في رسالته المؤرخة بيوم 23 ربيع الأول 1248 هـ، ويقول بأن مطالب العسري "هي مؤسسة جدا، وأيضا أنها حقيقية [...] والآن يكفينا الكلام في ذلك". وطلب القنصل من الباي أن يتراجع عن تهمة السرقة التي وجهها للعسري، وعليه أن يظهر الحق في القضية، وأنه يرفض قوله في رسالته "وإذا تَقْدم هنا نطلعك على الحجة التي في يدنا"، وإنه إذا كانت له حجة تبطل حق العسري في التعويضات المالية التي يطالب بها فما عليه إلا إخباره بها كتابة، وأنه لا يقبل غير ذلك حتى تكون الحجة بينة وواضحة، كما تنص على ذلك "المادة السادسة

من الشروط المتفق عليها مع لورد إيكسموث يذكر فيها أنه لازم أن يكون قبول الإعلامات بالكتابة"[27]. وطلب القنصل من الباي في الأخير أن ينظر في القضية "بمقتضى الصواب"، ويرسل إليه جوابا قاطعا بشأنها.

(الوثيقة: 94)

النوع: رسالة من القنصل الإنكليزي بتونس إلى حسين باشا باي. (بالإيطالية).
التاريخ: 17 سبتمبر 1832 م (21 ربيع الثاني 1248 هـ)
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة رقم (95) الموالية.

(الوثيقة: 95)

النوع: تعريب رسالة بالإيطالية من القنصل الإنكليزي بتونس إلى حسين باشا باي. (أصلها رقم (94) أعلاها.
التاريخ: 17 سبتمبر 1832 م (21 ربيع الثاني 1248 هـ).
الموضوع: حول قضية التاجر يعقوب العسري. ويقول القنصل الأنكليزي للباي بأنه استلم رسالته المؤرخة بيوم أواسط ربيع الثاني 1248 هـ، وبرفقتها نسخة من رسالة بعث بها الحاكم العام الفرنسي في الجزائر الدوق دوريفيقو ومؤرخة بيوم 10 أفريل 1831 م، إلى قنصل بلاده في تونس. وقال القنصل بأن تلك الرسالة الفرنسية عديمة الفائدة ولا تتضمن أية حجة تنفي حقوق العسري المالية على الدولة التونسية، ولذلك فهي رسالة عديمة الجدوى "حتى عند أولئك الذين كانت محفوظة عندهم"، ويقصد القنصلية الفرنسية في تونس. وقال القنصل بأن ذكر صاحب الرسالة "أنه لم يكن قمرك مرتب في وهران"، يكفي لنقض كل ما ورد في الرسالة بخصوص اتهام العسري بالسرقة، وهو اتهام "تحصل من المنفعة ومن الأحقاد أو كما تعتقده العامة في رأيها ضد الشخص"، أما الحجج الشرعية فهي "التي يقبلها العدل والإنصاف [...] وتتحصل من المعاينة ومن الشهادة العادلة [...] ويكون ذلك بمعرفة الحكام المنتصبين شرعاً وبحضورهم، واسم المركب وجنسها التي صارت فيها السرقة أو فُتش أن يُسرق، والكل أخيرا بواسطة أو بعلم قنصل الأنكليز المقيم بوهران الذي يلزم أو كان يلزم أن تُرفع له الشكاية اللازمة، سواء ليخفض جناح الفاعل فيما قد فعل، أو أن فَتش أو نوى أن يفعل من السرقات [...] فالآن ولا واحدة من هذه

---

[27] يقصد بذلك معاهدة اللورد ايكسموث مع تونس عام 1816 م.

القياسات الواجبة من الرقابة والاستحفاظ ما صارت منها في أي زمان، لا في الزمان الذي كانت وهران تحت حكم دولة حضرتكم ولا في الوقت الذي دخلت الفرانسيس ليثبت عليه من غير قول السرقة المدعية [...] وكون خير الدين أغا كان من تلقاء نفسه وطيبة خاطره اعترف وصحح بكل صورة صحيحة ممكنة عند الحكام المعيّنة لتدبير عمالة وهران صحة التذاكر وثبوتها شرعا التي أخرجها من عنده، فإن ذلك هو الأحسن والأقطع حجة أنه لم يكن حتى دليل أن يتصور في باله قلة شك في مضرة العسري. مع أنه أيضا أن الحكام الذين جاءوا بعده كانوا منعوا حالا كل تطليع من التذاكر بنقشها. واتباعا لذلك لم يقدر أن تكون صارت السرقات. فأين إذن صارت هذه السرقات". وفي الأخير يطلب القنصل من الباي بأن يلبي مطالب العسري العادلة في الأموال التي يدعيها على الحكومة التونسية وهي مسجلة "في التذاكر وهي في يده"، وإلا فإن العسري سيضطر إلى توجيه شكواه إلى "راي أنكلتره" لينظر* فيها.

(الوثيقة: 96)

النوع: رسالة من قنصل فرنسا بتونس إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 18 جانفي 1832 م (14 شعبان 1247 هـ).

الموضوع: إثبات بأن الباي استلم من القنصل رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر الجنرال دوروفيقو المؤرخة في 30 سبتمبر 1831 (22 ربيع الثاني 1247 هـ). وملخص الرسالة أن التاجر يعقوب العسري اليهودي المغربي هو تاجر في وهران، وقد اشترى في عهد خير الدين آغا قائد الجيش التونسي لما كان هناك (في وهران)، تذاكر للتصدير (سراحات)، ولكن تلك التذاكر لم تعترف بها الحكومة الفرنسية بعد ذلك لما غادر خير الدين وهران وسلمها الفرانسيس، وبناء على ذلك لم تسمح له بالقيام بعمليات التصدير المقررة في تلك التذاكر، ولكنها أقرت بأن التاجر المذكور له الحق في التعويض، غير أن ذلك التعويض لا يكون من الدولة الفرنسية وإنما من الحكومة التونسية التي استلمت منه مبالغ تلك التذاكر.

(الوثيقة: 97)

النوع: رسالة من حسين باشا باي إلى القنصل الإنكليزي بتونس.

التاريخ: 2 جمادى الأولى 1248 هـ (27 سبتمبر 1832 م).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول الباي:

"وصلنا كتابكم في شأن قضية العسري وعلمنا جميع ما ذكرتم لنا فيه على التفصيل. والجواب أنه قد بيّنا لكم سابقا أنه لا حق علينا في القضية لأن الجنرال لم ينكر تذاكر ابننا خير الدين آغا، وإنما اعترف بها وأمضاها، ونحن أرسلنا لكم سابقا نسخة جواب الجنرال. ونحن لا كلام معنا في تبين أن العسري طلع ما ذكر، وإنما كلامكم في ذلك مع الجنرال الذي ذكر أن العسري طلع القدر المذكور في التذاكر، ولم يبق للعسري كلام معنا في هذه القضية. ولا زائد إلا الخير".

(الوثيقة: 98)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى الوزير مصطفى صاحب الطابع في تونس.

التاريخ: 6 مارس 1836 م (18 ذي القعدة 1251 هـ).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول الحاكم العام الفرنسي: إن يعقوب العسري سيأتي إلى تونس للمطالبة في المحكمة التونسية بأن يدفع له ديونه التي على الحكومة التونسية، والتزم له بها خير الدين آغا لما كان في وهران، وعليكم أن تعترفوا له بذلك. وقد سلمت للسيد العسري هذه الرسالة الموجهة إليكم لأني واثق بأنكم ستنظرون في هذه القضية وفق قوانين العدالة.

(الوثيقة: 99)

النوع: رسالة من الوزير مصطفى صاحب الطابع بتونس إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

التاريخ: 27 ذي الحجة 1251 هـ (14 أفريل 1836).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول الوزير التونسي: فقد وافانا كتابكم المؤرخ في السادس من مارس صحبة المركانتي العسري في شأن مطلبه من تذاكر السراح التي بيده من مرسى وهران لما كان السيد خير الدين آغا هناك. والجواب أن هذه القضية قد انفصلت سابقا حين قدم في شأنها أخو العسري. وفي ظننا أنه لم يبق فيها كلام بمقتضى الكتاب من الجنرال الذي كان بالجزائر والجنرال بوهران حسبما تفصيل النازلة مقرر في علم الكولير القنصل المحترم اسكندر دوفال. وقد طلبنا منه أن يكاتبكم بما في علمه من تفصيل النازلة بأوضح بيان حتى يظهر لكم أنه لم يبق فيها مقال. ومهما عرضت لكم حاجة عرِّفنا بها لنقوم فيها بما يقتضيه خالص الود. ودمتم في سرور.

(الوثيقة: 100)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى أحمد باشا باي.

التاريخ: 1 جويلية 1851 م (2 رمضان 1267 هـ).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول القنصل بأنه أرسل إلى الباي مرفقا بالرسالة مذكرة من السيد يعقوب العسري تدعم عدالة قضيته تجاه الحكومة التونسية. ومع أن المفاوضات في تلك القضية قد انقطعت منذ عشرين سنة، بعد أن كان بدأها أحد القناصل السابقين، فإن السيد العسري لم يتوقف أبدا عن المطالبة بحقوقه من الحكومة التونسية والمتمثلة في استرجاع الأموال التي سلّمها لخير الدين آغا لما كان حاكما على مرسى وهران باسم الباي. وإن الحكومة التونسية إذا رفضت الاعتراف له بتلك الحقوق فإن التاجر المذكور له الحق في المطالبة بها أمام الحكومة الفرنسية التي قررت أن تتبنى قضيته، ولذلك طلبت مني أن أعلمكم بذلك. ومن ثمة فإني أطلب منكم باسم الحكومة الفرنسية أن تشرعوا في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسوية تلك القضية التي بدأ المفاوضات حولها قنصل فرنسا الأسبق يوم 19 جانفي 1832 م.

(الوثيقة: 101)

النوع: تقرير من يعقوب العسري مرفوع إلى القنصل الفرنسي في تونس حول قضيته مع الحكومة التونسية.

التاريخ: 25 جويلية 1851 م. (26 رمضان 1267هـ).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. (يتشكل من 11 صفحة).

(الوثيقة: 102)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى أحمد باشا باي.

التاريخ: 25 جويلية 1851 م (26 رمضان 1267 هـ).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول القنصل بأنه أرسل إلى الباي الوثائق المتعلقة بقضية يعقوب العسري، وكذلك السيد بللي الذي له هو الآخر علاقة بتلك القضية. ودعاه إلى مراجعتهما والبت فيهما.

(الوثيقة: 103)

النوع: تقرير من السيد يعقوب العسري حول قضيته.

التاريخ: 20 جويلية 1851 م (21 رمضان 1267 هـ).

الموضوع: يتضمن التقرير الحجج التي تبين عدالة قضية صاحب التقرير (يعقوب العسري) وتثبت حقه في الحصول على التعويض من الحكومة التونسية، وتفند في الوقت ذاته حجج الباي التونسي التي تنفي ذلك الحق عنه وتتهمه بالسرقة.

(الوثيقة: 104)

النوع: ملخص رسالة من القائد العسكري الفرنسي في وهران (بيير بوايي) إلى يعقوب العسري. وهي إحدى الوثائق التي تحدث عنها القنصل الفرنسي في رسالته إلى أحمد باشا باي (رقم 102) أعلاها.

التاريخ: 16 أكتوبر 1831 م (9 جمادى الأولى 1247 هـ).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. يقول القائد الفرنسي: تلقيت الرسالة التي بعثتم بها إليّ يوم 13 من هذا الشهر حيث ذكرتم الأسباب التي جعلت خير الدين آغا يسلم لكم التذاكر المتعلقة بتراخيص تصدير بالحبوب والأبقار والأغنام. وكان سلفي الجنرال فودواس Faudoas قد تلقى الأمر من الحاكم العام في مدينة الجزائر بإلغاء تلك التذاكر. وكانت الرسالة الأخيرة التي تلقيتها بهذا الشأن من مدينة الجزائر يوم 24 من الشهر الماضي، توضح القضية، وهي كما يأتي: "إن خير الدين آغا سلّم تذاكر لتصدير الحبوب، فأرجو منكم أن تصدروا أمرا بإلغائها. وكنت كتبت بشأن ذلك إلى سلفك الجنرال فودواس. وإن ذلك المسؤول التونسي لم يكن له الحق ليأكل مستقبلنا، وعلى التجار أن يقدموا شكاواهم بذلك للباي في تونس. وهو نفسه (أي خير الدين) وجد باي وهران السابق قد سلم مثل تلك التذاكر للتجار، فقام هو الأخر بالعمل نفسه أيضا قبل مغادرة المدينة، وأظن أن ذلك السبب هو الذي جعله يقدم على ذلك الفعل". وتلك هي المبررات التي قدمها القائد العام في القضية، وقد تبينت لكم، ولذلك فعليكم أن ترفعوا شكواكم أمام الباي بتونس وتطلبوا منه أن يعيد إليكم الأموال التي أخذت منكم مقابل تلك التذاكر.

(الوثيقة: 105)

النوع: إحدى الوثائق التي تحدث عنها القنصل الفرنسي في رسالته إلى أحمد باشا

باي (رقم 102) أعلاها.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري.

(الوثيقة: 106)

النوع: إحدى الوثائق التي تحدث عنها القنصل الفرنسي في رسالته إلى أحمد باشا باي (رقم 102) أعلاها.

التاريخ: 8 أوت 1832 م (11 ربيع الأول 1248 هـ).

الموضوع: الشكوى التي رفعها يعقوب العسري ضد الحكومة التونسية، إلى القنصلية الأنكليزية بتونس.

(الوثيقة: 107)

النوع: رسالة من أحمد باشا باي إلى القنصل الفرنسي بتونس.

التاريخ: 16 رمضان 1267 هـ (15 جويلية 1851 م).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول الباي: بلغنا كتابكم وأكدتم علينا في طلب الجواب عن مطلب التاجر العسري بوهران. والجواب أن هذه القضية مفصولة من أيام المرحوم عمنا كما ذلك محرر في مكاتيبه عندكم بالقنصلات (القنصلية)، لأن ابننا خير الدين دخل وهران باتفاق مع الحكومة الفرنسية، وخرج باتفاق معها. وإن الجنرال بها أمضى فِعله ورضيت التجار بذلك. وإن جناب الدوك دوروفيقو أعطى الحق لنا، ولم يصح عنده مطلب الطالب. فبأي حجة يطلبنا الآن. هذا هو جوابنا في النازلة، ولا يعاد الجواب في نازلة انفصلت، ولا حجة فيها علينا بوجه من الوجوه.

(الوثيقة: 108)

النوع: رسالة من الوزير مصطفى خزندار بتونس إلى اللواء توني[28].

التاريخ: 29 رمضان 1267 هـ (28 جويلية 1851 م)

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول الوزير التونسي: بلغنا كتابكم فاستفدنا منه. والواصل إليكم جواب مولانا لقنصل الفرانسيس

---

[28] يبدو أن أحد الضباط الفرنسيين في الجزائر.

في نازلة برُتيستو (احتجاج) العسري الذي أخبرتنا عنه، ونسخة الجواب على العادي. وتصلكم تذاكر المؤونة، وأمر السمن المبدل. وقد سرح مولانا النفرين اللذين أخبرتنا عنهما لأجلكم.

(الوثيقة: 109)

النوع: رسالة من أحمد باشا باي إلى قنصل فرنسا في تونس.

التاريخ: 29 رمضان 1267 هـ (28 جويلية 1851 م).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول الباي: بلغنا كتابكم ومعه تسجيل من المركانتي العسري بوهران في مطلبه السابق. والجواب أن لا تقبل برُتيستوا (احتجاج) ولا كلاما في نازلة انفصلت ومضت من أيام مَن قبلنا. وحجج ذلك عندكم بالقنصلات (القنصلية)، وعندنا من جناب الدوك دي روفيقو. وفصل النوازل مانع من إعادتها، والكلام فيها بجوابنا هو جواب من قبلنا المؤكد به جوابنا، وليس لنا بعد ذلك جواب.

(الوثيقة: 110)

النوع: رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى قنصل بلاده بتونس. (بالفرنسية).

التاريخ: 9 أوت 1856 م (7 ذو الحجة 1272 هـ).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويطلب الوزير الفرنسي من قنصل بلاده رفع المسألة من جديد أمام الباي والتأكيد على النظر والبت فيها، بحكم أن يعقوب العسري صار مواطنا فرنسيا. وأنه رفع بشأن قضيته شكوى لدى القنصلية الفرنسية في تونس عام 1853 م، ولكنه لم يتلق جوابا عنها. (راجع تعريبها في الوثيقة (112) الموالية).

(الوثيقة: 111)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى محمد باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 30 أكتوبر 1857 م (11 ربيع الأول 1274 هـ).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول القنصل للباي بأنه أرسل إليه مرفقا أربع رسائل وردت إليه من وزير الخارجية الفرنسي بلاده حول قضيتين: قضية السيد أڤيليون وبنتوس من جهة، وقضية يعقوب العسري من جهة أخرى. فيرجو النظر فيهما بعين العدل وإعادة الحقوق المتعلقة بهما إلى

أصحابهما. (راجع تعريبها في الوثيقة (112) الموالية).

(الوثيقة: 112)

النوع: تعريب مجموعة من الرسائل وردت إلى القنصل الفرنسي من وزير الخارجية الفرنسي، وتحدث عنها القنصل في رسالته (111) أعلاها.

النص الأول: تعريب الرسالة (111) أعلاها.

النص الثاني: تعريب الرسالة (110) أعلاها.

النص الثالث: تعريب رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى قنصل بلاده.

التاريخ: 17 أكتوبر 1856 م (17 صفر 1273 هـ).

الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول وزير الخارجية الفرنسي بأن وزارته أعادت النظر في المسألة المذكورة، ودرست مستنداتها ووقائعها بدقة، وثبت لها أنها مؤسسة وصحيحة، وأن هناك خطأ ارتكبه الدوك دوروفيقو، وهو الذي تمسك به الباي ويقرر عدم الاعتراف بحقوق السيد العسري على الدولة التونسية. ويقول الوزير بأن ذلك الخطأ لا يمكن بحال أن يُتخذ ذريعة لعدم الاعتراف بعدالة القضية، ولذلك فإنه يحرص على إعادة رفعها من جديد أمام الباي للبت فيها والاعتراف بحقوق السيد العسري فيها، ورد أمواله إليه.

النص الرابع: تعريب رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى قنصل بلاده بتونس.

التاريخ: 15 جوان 1857 م (22 شوال 1273 هـ).

الموضوع: طلب رفع قضيتي التاجرين الفرانسيس بونتوس وأڤيليون أمام الباي للبت فيهما، وتعودان إلى عامي 1810، و 1811 م، حيث استولى البحارة التونسيون على سفينتيهما. (لا تشير الرسالة إلى قضية يعقوب العسري).

النص الخامس: تعريب رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى قنصل بلاده في تونس.

التاريخ: 31 جويلية 1857 م (9 ذو الحجة 1273 هـ).

الموضوع: حول قضية التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. ويقول الوزير الفرنسي بأنه يجب رفع القضية المذكورة أمام الباي للبت فيها وإعادة الحقوق المتعلقة بها لصاحبها، خصوصا أنه مر عليها سنوات طويلة. وإن الباي يجب عليه أن يتذرع في ذلك بخطإ ارتكبه الدوك دوروفيقو ليرفض الاعتراف بحقوق العسري على الدولة التونسية. ويقول الوزير مخاطبا قنصل بلاده بأن وكيل السيد العسري وهو السينيور دو سنتامور قد اتصل به ووعده بحل القضية، ولكنه لم يقم بأي إجراء

بخصوصها. وطلب الوزير في النهاية من القنصل أن يرفع القضية من جديد أمام الباي، ويضيف إليها قضيتي التاجرين بونتوس وأقليون.

(الوثيقة: 113)

النوع: رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى قنصل بلاده في تونس.
التاريخ: 17 أكتوبر 1856 م (17 صفر 1273 هـ)
الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. (راجع تعريبها في النص الثالث من الوثيقة (112)، أعلاها).

(الوثيقة: 114)

النوع: رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى قنصل بلاده في تونس.
التاريخ: 31 جويلية 1857 م (9 ذو الحجة 1273 هـ).
الموضوع: حول مسألة التاجر اليهودي المغربي يعقوب العسري. (راجع تعريبها في النص الخامس من الوثيقة (112)، أعلاها).

(الوثيقة: 115)

النوع: إجراءات الاتفاق بين الدولتين التونسية والفرنسية حول القضايا العالقة بينهما.

النص الأول:

النوع: تعريب ملخص رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى قنصل بلاده بتونس.
التاريخ: 31 أكتوبر 1860 م (15 ربيع الثاني 1277 هـ).
الموضوع: الإذن من الوزير الفرنسي لقنصل بلاده بإبرام الاتفاق مع الحكومة التونسية حول قضية التجار الثلاثة: أقيليون وبونتس والعسري. ويقول الوزير الفرنسي: لما كان جناب الباي يود حسن المعاملة مع دولة جناب الإمبراتور، تفضلَ على وجه الإحسان بمائة ألف فرنك واحدة لورثة أقيليون وبنتوس، وأظهر جنابه أن مراده إبطال كافة النوازل القديمة التي وقعت فيها المطالبة بين الدولتين، ومنها مطلب مسيو العسري، فأنتم مأذونون بكتابنا هذا بتحرير تقرير رسمي محتوى على الشروط التي وقع عليها الاتفاق بينكم وبين الدولة التونسية في شأن نازلة أقيليون وبنتوس، والتسليم في كافة المطالب القديمة بين الطرفين. ولكم الإذن كذلك في تصحيح التقرير المذكور وتسليمه إلى الدولة التونسية بالنيابة عن دولة جناب الإمبراطور، وتتسلم تقريرا من الدولة التونسية فيما ذكر أعلاه.

النص الثاني:

النوع: نص اتفاق بين الحكومة التونسية والحكومة الفرنسية.

التاريخ: 25 رجب 1277 هـ (6 فيفري 1861 م).

الموضوع: نص الاتفاق بين الحكومة التونسية والحكومة الفرنسية حول قضايا التجار العالقة بينهما ومنهم التجار الثلاثة: أقليون وبنتوس والعسري. ومما جاء في النص: [...] إن جناب سيدي محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية لما كان يود حسن المعاملة مع دولة جناب أمبراتور الفرانسيس، ويرغب أن يبطل كافة النوازل القديمة التي وقعت فيها المطالبة بين الدولتين، قصد أن يعطي على وجه الإحسان مائة ألف فرنك واحدة لورثة أقيليون وبنتوس، مقابلة مطلبهما السابق بثمن الشقيقين المباعين بإذن الدولة التونسية [...] وأشهد [القنصل] أيضا أنه يسلم في الوقوف في كافة مطالب رعاياه المتقدمة عن سنة 1830 مسيحية [...] وخصوصا مطلب مسيو العسري في شأن مقاضاته للسيد خير الدين، باي وهران كان، وورثة أقيليون وبنتوس.

(الصندوق: 78، الملف: 929)

"مكاتيب وأوراق السيد الحاج عبد القادر بن محيي الدين الحسيني الجزايري"

المجموعة الأولى: وعنوانها كما يأتي:

Etablissement d'élevage de sidi Thabet et d'Ebba ksour

"مراسلات صادرة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين الحسيني الجزائري المقيم بالشام، خاصة بتقديم تهاني وشكر ومدح لوزراء وقضاة تونسيين، ومطالب متعلقة بتوسيم وإقامة بالبلاد التونسية".

(الوثيقة: 1)

النوع: وثيقة إعلامية بصدور أمر سلطاني لفائدة محيي الدين أفندي نجل الأمير عبد القادر.

التاريخ: غرة صفر 1282 هـ (25 جوان 1865 م).

الموضوع: صدور أمر من السلطان العثماني عبد العزيز منح بموجبه محيي الدين أفندي نجل الأمير عبد القادر الرتبة العلمية المعروفة في الدولة العثمانية باسم: "ازمير پايه مجردي". ونص الوثيقة كما يأتي: "أمر سلطاني يتضمن ولاية [(أي منح)] محيي الدين أفندي[29] الرتبة العلمية المعروفة "ازمير پايه مجردى"[30] وذلك بتاريخ غرة صفر 1282" (راجع الوثيقة (2) بعدها).

(الوثيقة: 2)

النوع: ترجمة عربية لفرمان سلطاني صادر إلى محيي الدين أفندي نجل عبد القادر أفندي الجزايري

التاريخ: غرة صفر 1282 هـ (25 جوان 1865 م).

---

[29] هو محيي الدين نجل الأمير عبد القادر. راجع حوله: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 م، وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، بحث نشر في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 38 / أكتوبر 1976 م، ص 25 - 62. والبحث نفسه اعيد نشره في: كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 249 - 281.

[30] ازمير پايه مجردي: هي رتبة علمية اعتبارية تمنح لبعض العلماء دون توظيف رسمي في الدولة. وهذه الرتبة التي منحت هنا تتعلق بمدينة إزمير.

الموضوع: منح محيي الدين أفندي نجل عبد القادر أفندي الجزايري وظيفة "إزمير پايه مجردي" من السلطان العثماني عبد العزيز، وهي وظيفة قضائية. وكان ذلك باقتراح من عمر حسام الدين أفندي حفيد شيخ الإسلام جلال الدين أفندي عاطف زاده. مع طلب المواظبة على الدعاء بالخير للدولة العلية.

(الوثيقة: 3)

النوع: فرمان سلطاني صادر إلى محيي الدين أفندي نجل عبد القادر أفندي الجزايري. (بالتركية العثمانية).

التاريخ: غرة صفر 1282 هـ (25 جوان 1865 م)

الموضوع: تعريبه في الوثيقة (2) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 4)

النوع: رسالة من زاكي كرطوز وكيل تونس بجبل طارق إلى أحمد باشا مصطفى باشا باي.

التاريخ: في 5 محرم 1257 هـ (26 فيفري 1841 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة: "إنه كتب لنا المجاهد سيدي الحاج عبد القادر بن محيي الدين أن أقف مع وكيله في قضاء مآربه بجبل طارق وشراء آلة الحرب الذي يحتاج لِما يعلم أنني خديمكم. ونعلم أنه محب لجنابكم فاقفنا[31] مع وكيله خِفية حتى قضى المآرب وتوجه على تضاون[32]، فإذا بلغ سيدنا خبر عن ذلك فقد أنهيناه إليه قبل أن يصل حضرتكم الشريفة. وليأمرنا بأمره المطاع، ربما يعـ[ـا]ود الكتب إلينا المجاهد في قضاء ما يحتاج من أمور الحرب، فإن أذن لنا سيدنا بقضاء ما يحتاج امتثلنا أمرك وألا تأخرت ولا نتعدى أمرك إن شاء الله. والواصل إليكم على يد خديمكم سيد محمود كاهيه". (رسالة كتبت بلغة دارجة) (راجع الوثيقتين: 5 و 6 المواليتين).

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، موقف بايات تونس من ثورة الأمير عبد القادر، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986م، ص 82)؛ والعمل نفسه سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 1975/23).

---

[31] فاقفنا: كذا في الأصل، ويقصد: فوقفنا

[32] تطاون: هي مدينة تيطوان، وتقع في شمال المغرب الأقصى، وهي قريبة من الساحل.

(الوثيقة: 5)

النوع: رسالة من أحمد باشا، باي تونس، إلى الكولير كرطوز[33] وكيل تونس بجبل طارق.

التاريخ: 30 جمادى الأول 1263 هـ (5 ماي 1847 م).

الموضوع: الباي يلوم وكيله على منح باصبورتات (رخص مرور) في جبل طارق لأشخاص غير تونسيين ثائرين على الدولة الفرنسية (ويقصد بهم الجزائريين)، ويطلب منه الامتناع عن تقديم أي خدة للأمير عبد القادر، حرصا على الحفاظ على العلاقة الودية مع فرنسا. فيقول: "فإنه بلغنا أنك كتبت بَصْبُرتات[34] لأناس من غير أيالتنا القائمين[35] على حكام الدولة المفخمة دولة المعظم سلطان الفرانسيس، وكذلك بلغنا أن عندك خلطة[36] مع عبد القادر بإعانته في بعض مهماته، فتغيرنا[37] من سماع ذلك لأن دولتنا مع دولة فرانسا في غاية المحبة والصفاء لا نُعين القائم عليها بوجه، مثل غيرها من أحْبَابِنا الدُول لا نُعِين القائم عليهم بوجه بمقتضى المحبة وشروط الوفاء، وأنت من أتباع دولتنا فالواجب أن لا تفعل ذلك ولا تقرب حماه بحيث لا يتطرق إليك وهُم في أمثال هذه النوازل التي لا نرضاها ولا نمضيها، ولا بد أن تحرر لنا مكتوبا في هذه النازلة[38]. (راجع الوثيقة 4 أعلاه، و 6 الموالية).

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، موقف بايات تونس من ثورة الأمير عبد القادر، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986م، ص 83)؛ والعمل نفسه سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 1975/23).

---

[33] الكولير كرطوز: ذكر في الوثيقة التي بعدها باسم (زكي كرطوزو). ويبدو أن هناك علاقة بينه وبين هارون كرطوز الذي كان وكيلا للجزائر أيضا في جبل طارق قبل الاحتلال. راجع رسالته إلى إبراهيم وكيل الخرج في عملنا: وثائق تاريخية عن الجزائر في العهد العثماني، ج 1، منشورات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 1435 هـ / 2013 م، الوثيقة رقم 14.

[34] بصبرتات: مفردها : بصبرت (باصبورت)، وهو رخصة المرور. (جواز السفر في العصر الحديث).

[35] القائمين: بمعنى الثائرين والمتمردين، ويقصد بهم الجزائريين، وبشكل خاص العاملين تحت لواء الأمير عبد القادر.

[36] خلطة: بمعنى علاقة، أو صلة.

[37] فتغيرنا: بمعنى تغير حالنا، وأصابنا الغضب والقلق.

[38] النازلة: بمعنى القضية والمسالة.

(الوثيقة: 6)

النوع: رسالة من زاكي كرطوزوا (كذا) وكيل تونس في جبل طارق إلى أحمد باشا باي.

التاريخ: 17 جمادى الثانية 1263 هـ (1 جوان 1847 م).

الموضوع: المراسلات بين الباي ووكيله في جبل طارق، وتوضيح الوكيل للباي مسألة منح باصبورتات (رخص مرور) لبعض الأشخاص من غير التونسيين، فيقول الوكيل عنهم بأنهم ليسوا جزائريين كما بلغه ذلك (من القنصل الفرنسي)، وإنما هم من دولة المغرب الأقصى. كما وضح الوكيل للباي أيضا مسألة علاقته مع الأمير عبد القادر بن محيي الدين، وبررها بوجود دين له (أي للوكيل) في ذمة الأمير. (الرسالة رد على الرسالة رقم (5) أعلاها. راجعها).

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، موقف بايات تونس من ثورة الأمير عبد القادر، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986م، ص 84)؛ والعمل نفسه سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 1975/23).

(الوثيقة: 7)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى خزنه دار بتونس.

التاريخ: سلخ رجب 1273 هـ (25 مارس 1857 م).

الموضوع: توسط الأمير لبعض أقاربه المهاجرين إلى تونس، لدى الوزير التونسي وطلب رعايتهم، فيقول: "إن لي قرابة من جهة الأم هاجروا إلى تونس وهم من الأشراف العلماء الفقراء، فنطلب من سيادتكم أن تشملهم رحمتكم وعنايتُكم كما هي عادتكم، وتنظرون[39] لهم أرضًا يتعيَّشون بزراعتها ويستقرون بها كسائر الرعايا، ولكم الأجر والشكر".

(الوثيقة: 8)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى خزنه دار بتونس.

---

[39] تنظرون: بمعنى تُعيِّنون

التاريخ: أوائل رمضان 1278 هـ (1 - 10 مارس 1862 م).

الموضوع: توسط الأمير لبعض أقاربه المهاجرين إلى تونس، لدى الوزير التونسي، وطلب رعايتهم، فيقول: "إن جماعة من أقاربي من جهة الأم هاجروا إلى تونس لأجل الاستظلال بظلكم والكون في جواركم، وهم من آل البيت الذين قال الله فيهم: "قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى"[40]، فأملنا ورجاؤنا من سعادتكم أن يكونوا مشمولين بعنايتكم ومكفولين بعين رعايتكم، وأملنا قوي في الله تعالى، ثم فرَجُنا بكم، فإن محاسنكم سارت بها الركبان ومآثركم أخبر بها القاصي والداني، أطال الله بقاءكم".

(الوثيقة: 9)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى خزنه دار بتونس.

التاريخ: أواسط ذي الحجة 1281 هـ (6 - 15 ماي 1865 م).

الموضوع: رسالة ودية، ويقول الأمير فيها: "فالمعروض على جنابكم هو أن ابن عمنا السيد الميلود زارنا بالشام وعرضنا عليه فيها المقام، فما أحبَّ إلا سكنى تونس المحمية، حيث صارت بوجودكم وحسن سياستكم شمس البلدان وحصن الأمان ومطمح أبصار ذوي العقول، ومنبع العلوم من منقول ومعقول، فأراد الكون في جواركم الذي لا تخفر له ذمة ولا تلحق صاحبه ندامة ولا مذمة، وأملنا من ذلك الجناب الواسع الرحاب أن يعيش في ظلكم الظليل، ناعم البال قرير العين ، مرعي الجانب [...]"

(الوثيقة: 10)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى خزنه دار بتونس.

التاريخ: أواسط محرم 1284 هـ (14 - 23 ماي 1867 م).

الموضوع: رسالة ودية، ويقول الأمير فيها: "فقد ورد علينا طائر شكركم ومولى إنعامكم وإحسانكم، جناب المكرم حبيبُنا الحاج المولود بن عراش، وأخبرنا بما للسيادة عليه من الأيادي الزاهرة وفُيُوضات غيوث مكارمها الماطرة [...] ومن أنفس

---

[40] من الآية 23، من سورة الشورى.

ما قدمه لنا هذا الوافد من التحف و الطرف كتابُكم الشريف العالي، فحصل لنا به غاية السرور والتهاني، خصوصا لتضمنه صحة مزاج الجناب الأفخم ودوام سعده واعتنائه بمحبة المخلص في وده وحسن المخلص لثام ختمه عن وجه وسيم، ولفظ مزاجه من تنسيم، ثم تأمله فتملأ من محاسنه وأخذ الفضل من معاونه [...]"

(الوثيقة: 11)

النوع: رسالة من الفرنسي جيرو زوزاف، عامل في تلغراف مدينة سطيف بالجزائر، إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 6 شوال 1284 (30 جانفي 1868م).

الموضوع: صاحب الرسالة يُعرّف بنفسه ويذكر خدماته للمسلمين بالجزائر، ويقول بأنه موظف في بريد مدينةِ سطيف، وهو شاب، ويعرفه كثير من السكان، وأن دولته منحته وساما تكريما له على حسن سيرته في عمله، ويطلب من الباي أن يمنحه وساما آخر مثلما فعلت الدولة الفرنسية تجاهه. (راجع الوثيقة (12) الموالية).

(الوثيقة: 12)

النوع: رسالة من علي بوطالب حفيض.(حفيد) الأمير سيدي الحاج عبد القادر بن محيي الدين إلى الوزير سيدي مصطفى خزنه دار بتونس.

التاريخ: 6 شوال 1284 هـ (30 جانفي 1868 م).

الموضوع: نصها كما يأتي: "المطلوب من فضل الله ثم من جزيل فضلك تُمكّن الجواب الداخل هذا بيد سيد محمد الصادق باشـ[ـا] باي، بأنه حشّمني رومي وفاعل الخير مع فقرائنا في كل وقت، ونطلب أنا من فضلك تطلب له نيشان افتخار، ولابد تجا[و]بني إلى مدينة اصطيف (سطيف) وعليك السلام". (راجع الوثيقة (11) أعلاه).

(الوثيقة: 13)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى خزنه دار بتونس.

التاريخ: 23 شوال 1285 (16 فيفري 1869 م).

الموضوع: توسط الأمير لدى الوزير التونسي ليحسن لأحد المقربين منه وهو السيد مصطفى بن محمد بن عبد الرحمن، بإعطائه أرضا زراعية (هنشيرا) في تونس

ليستغلها عوض الأرض التي كانت له بمدينة القيروان حيث كان مقيما ثم هاجرها إلى تونس.

(الوثيقة: 14)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى خزنه دار بتونس.

التاريخ: آب [1869 م (23 ربيع الآخرة - 24 جمادى الأول)] 1286 هـ

الموضوع: توسط الأمير لدى الوزير التونسي طالبا رعاية أحفاد المرحوم الحاج المولود بن عراش، المقيمين في تونس.

(الوثيقة: 15)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى خزنة دار بتونس.

التاريخ: -

الموضوع: الأمير يوجه الشكر للوزير التونسي على ما قدمه من رعاية لأحد المقربين منه المقيم في تونس، وهو مصطفى بن محمد الصغير العقبي.

(الوثيقة: 16)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير خير الدين بتونس

التاريخ: 23 صفر 1287 هـ (24 ماي 1870 م).

الموضوع: رسالة ودية من الأمير عبد القادر بن محيي الدين للوزير التونسي، شكره فيها على الخدمة التي قدمها لأحد المقربين منه في تونس، وهو مصطفى بن السيد محمد الصغير العقبي.

(الوثيقة: 17)

النوع: رسالة من الوزير الأكبر مصطفى خزنه دار بتونس إلى الحاج عبد القادر بن محيي الدين الحسني بدمشق.

التاريخ: 29 جمادى الثانية 1288 هـ (14 سبتمبر 1871 م).

الموضوع: رسالة ودية، وتتعلق بالمراسلات بين الجانبين.

(الوثيقة: 18)

النوع: رسالة من عبد القادر الحسني بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى خزنه دار بتونس

التاريخ: غرة شعبان 1288 هـ (15 أكتوبر 1871 م).

الموضوع: توسط الأمير لدى الوزير التونسي لفائدة بعض أقاربه والمقربين منه في تونس طلبا لرعايتهم، وهم من أسرة الحاج بن علي أوقاسي، وأخوه الحاج محمد أوقاسي. وتوجيه الشكر على الرعاية التي يحظى بها المهاجرون الجزائريون إلى تونس.

(الوثيقة: 19)

النوع: رسالة من عبد القادر الحسني بدمشق إلى الوزير مصطفى خزنه دار بتونس.

التاريخ: 14 شوال 1288 هـ (26 ديسمبر 1871 م).

الموضوع: رسالة ودية، وشكر على العناية التي يحظى بها المهاجرون الجزائريون إلى تونس.

(الوثيقة: 20)

النوع: رسالة من عبد القادر الحسني بدمشق إلى الوزير محمد البكوش بتونس.

التاريخ: 3 جمادى الثانية 1289 هـ (7 أوت 1872 م).

الموضوع: رسالة ودية، ويقول الأمير للوزير التونسي بأنه بلغه بأن الدولة التونسية تراجعت عن الأرض الزراعية (الهنشير) التي منحتها لبعض المهاجرين الجزائريين في تونس ليستغلوها، فيرجو من الوزير أن يعيدها إليهم لأنهم فقراء.

(الوثيقة: 21)

النوع: رسالة من المأمون بن المكي والحاج إبراهيم من أقرباء الأمير عبد القادر، إلى الوزير خير الدين بتونس.

التاريخ: آخر ربيع الثاني 1291 (14 جوان 1874 م).

الموضوع: صاحبا الرسالة يطلبان من الوزير التونسي أن يتدخل ليخفف عنهما الضغوط المسلطة عليهما لإرغامهما على دفع الضرائب للدولة التونسية.

(الوثيقة: 22)

النوع: رسالة من عبد القادر الجزائري بدمشق إلى الوزير خير الدين بتونس.

التاريخ: 8 محرم 1293 هـ (3 فيفري 1876 م).

الموضوع: يقول الأمير بأن القائد بن ناصر بن شهرة كان مقيما في تونس، ثم غادرها إلى الشام، وعين الحاج المأمون بن المكي وكيلا له في تونس وكلفه ببيع أملاكه فيها، فيطلب منه تقديم المساعدة لهذا الأخير عند وصوله حتى ينجز مهمته. وكُتب على الرسالة ملاحظة من الوزير التونسي تفيد موافقته على الطلب.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن ثورة ابن ناصر بن شهرة 1851 - 1875 م، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 160).

(الوثيقة: 23)

النوع: رسالة من محمد المأمون بن المكي بن خال الحاج عبد القادر إلى الوزير خير الدين بتونس.

التاريخ: 8 ربيع الأنور (الأول) 1293 (2 ماي 1876 م).

الموضوع: صاحب الرسالة يخبر الوزير التونسي بأنه قدم من الشام إلى تونس، ويطلب منه أن يعين له مقرا يقيم فيه، استجابة لما أوصاه به السيد (الأمير عبد القادر بن محيي الدين)، وأن شقيقه الحاج إبراهيم قد توفي في تونس وترك بذمته ديونا، ولا يوجد ما تُقضي منه تلك الديون، فيرجو أن يقضيها عليه. (راجع الرسالة (22) أعلاها).

(الوثيقة: 24)

النوع: رسالة من عبد القادر الحسني بدمشق إلى الوزير مصطفى بن إسماعيل بتونس.

التاريخ: 24 جمادى الثانية 1297 هـ (2 جوان 1880 م).

الموضوع: التوسط لدى الوزير التونسي لفائدة السيد علي بن فرحات لكي يقبل العذر منه ويسمح له بالعودة إلى وطنه.

(الوثيقة: 25)

النوع: رسالة من عبد القادر الحسني بدمشق إلى الوزير مصطفى بن إسماعيل بتونس.

التاريخ: 2 رمضان 1297 هـ (7 أوت 1880 م).

الموضوع: نصها كما يأتي: "وإن ما ذكره لكم الشيخ بن ناصر بن شهرة في كتابه هو كذلك، وقد التمس منا تعطفكم فأجبناه لذلك، ونظركم أصلح".
ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن ثورة ابن ناصر بن شهرة، ضمن كتابه (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 161).

(الوثيقة: 26)

النوع: رسالة من محمد ناصف، خليفة الأعراض بنفزاوة بتونس، إلى وزير الحرب السيد رستم عامل الأعراض بتونس.
التاريخ: 9 شوال 1287 هـ (1 جانفي 1870 م).
الموضوع: ورود خبر بقدوم محيي الدين بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين متنكرا من طرابلس إلى منطقة نفزاوة يوم عيد الفطر، ومعه أربعة أشخاص، واتصل بالغرابة الجزائريين القاطنين هناك وتوجه برفقتهم إلى وادي سوف. ثم الخبر بالقبض على جزائريين آخرين أتوا عن طريق البحر من طرابلس ويريدون العبور إلى وطنهم، وطلب صاحب الرسالة من المرسل إليه إفادته بكيفية التصرف معهم، فهل يطلق سراحهم ويسمح لهم بالذهاب إلى مقصدهم، أم يحتجزهم إلى أن يتضح أمرهم، مع العلم بأن حالتهم سيئة جدا من حيث الصحة واللباس.
ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 م، وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، ضمن كتابه (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 268 - 269).

(الوثيقة: 27)

النوع: رسالة من الأمير لواء حسن آغا الجريد، إلى الوزير مصطفى بن إسماعيل بتونس.
التاريخ: 11 شوال 1287 هـ (3 جانفي 1870 م).
الموضوع: حول تحركات الجزائريين على الحدود بين تونس والجزائر عبر وادي سوف، والقبض على بعضهم يحملون كميات من البارود، وكان منهم واحد نسب نفسه إلى أسرة الأمير عبد القادر بن محيي الدين، وهو ابنه محيي الدين.
ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير

عبد القادر في ثورة 1871 م، وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، ضمن كتابه (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 269 - 270).

(الوثيقة: 28)

النوع: رسالة من الأمير لواء حسن آغا الجريد، إلى الوزير خير الدين بتونس.
التاريخ: 11 شوال 1287 هـ (3 جانفي 1870 م).
الموضوع: نفسه في الرسالة رقم (27) أعلاه. (راجعها).
ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 م، وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، ضمن كتابه (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 271).

(الوثيقة: 29)

نُسخ من رسائل تتضمن أوامر وجهت للعمال (حكام الأقاليم) بتونس:

الرسالة (1)
النوع: أمر موجه إلى عامل الأعراض.
التاريخ: 3 شوال 1277 هـ (13 أفريل 1861 م).
الموضوع: أمر بالقبض على الشخص الذي قدم من طرابلس إلى نفزاوة بنية العبور إلى الجزائر، وينسب إلى أسرة الأمير عبد القادر بن محيي الدين، و وهو ابنه محيي الدين.

الرسالة (2):
النوع: أمر موجه إلى عامل الجريد.
التاريخ: 3 شوال 1277 هـ (13 أفريل 1861 م).
الموضوع: نفسه في الرسالة السابقة.

الرسالة (3):
النوع: أمر موجه إلى عامل الكاف.
التاريخ: 3 شوال 1277 هـ (13 أفريل 1861 م).

الموضوع: نفسه في الرسالة (1).

الرسالة: (4):
النوع: أمر موجه إلى عامل الأعراض.
التاريخ: 15 شوال 1277 هـ (25 أفريل 1861 م)
الموضوع: أمر بأن يرس إلى تونس عن طريق قابس ثم سفاقص، من قبض عليهم من الجزائريين الذين قدموا من طرابلس متوجهين إلى الجزائر للالتحاق بمحيي الدين ولد الحاج عبد القادر لمقاومة المحتلين.

الرسالة (5):
النوع: أمر إلى عامل سفاقص.
التاريخ: 15 شوال 1277 هـ (25 أفريل 1861 م)
الموضوع: أمر بأن يرسل إلى تونس الجزائريين الغرابة الذين قبض عليه عامل الأعراض وأرسلهم إلى سفاقص.

الرسالة (6):
النوع: أمر إلى عامل سفاقص.
التاريخ: 15 شوال 1277 هـ (25 أفريل 1861 م).
الموضوع: أمر بأن يرسل إلى تونس الجزائريين الغرابة الذين قبض عليهم عامل الأعراض وأرسلهم إليه.

الرسالة (7):
النوع: أمر موجه إلى عامل الجريد.
التاريخ: 24 شوال 1277 هـ (4 ماي 1861 م).
الموضوع: أمر بالقبض على المسمى محمد كوليش ومرافقيه، وهم جزائريون أتوا من طرابلس بقصد التوجه إلى "الناحية الغربية" (الجزائر) وإثارة الفساد (الثورة) فيها، ونزلوا قريبا من جرجيس.

الرسالة (8):
النوع: أمر إلى عامل الجريد.
التاريخ: 24 شوال 1277 هـ (4 ماي 1861 م).

الموضوع: أمر بالقبض على بعض الخيالة أتوا من طرابلس إلى ناحية جرجيس وحفروا آبارا بها لتهيئة المرور لمحلة عسكرية ستأتي بعدهم، لتتوجه إلى الجزائر.

ملاحظة: نشرت كلها في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 م، وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، ضمن كتابه (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 272 - 274).

(الوثيقة: 30)

النوع: رسالة من أحد المسئولين المركزيين بتونس إلى مسئول إقليمي.

التاريخ: 14 شوال 1287 هـ (6 جانفي 1870 م).

الموضوع: أمر بالقبض على أحد أبناء الأمير عبد القادر بن محيي الدين (وهو محيي الدين) قدم من طرابلس إلى نفزاوة ومعه ابن ناصر بن شهرة، بقصد التوجه إلى الجزائر.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 م، وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، ضمن كتابه (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 272).

(الوثيقة: 31)

النوع: رسالة من أحمد بن حميدة إلى أحد المسئولين المركزيين بتونس.

التاريخ: ذو الحجة 1287 هـ (21 فيفري - 21 مارس 1871 م).

الموضوع: أخبار عن محيي الدين بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين الذي قدم إلى تونس ونزل بالرقعة ومعه أشخاص آخرون، ووصل خبره إلى باي وادي سوف، فقدم إليه، ففر من منزله وتوجه إلى نفزاوة.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 م، وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، ضمن كتابه (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 275).

(الوثيقة: 32)

النوع: رسالة من محمد الشاذلي إلى الوزير خير الدين بتونس.

التاريخ: 23 ربيع الأول 1278 هـ (27 سبتمبر 1861 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأنه تلقى الأمر بالبحث عن محي الدين ابن الأمير عبد القادر بن محيي الدين والأشخاص الذين معه، بعد أن بلغه خبر دخولهم إلى تونس. فبحث عنهم ولكنه لم يجدهم، وهو مستمر في البحث.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 م، وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، ضمن كتابه (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 277).

(الوثيقة: 33)

النوع: رسالة من الحسن بن عزوز خليفة أمير المؤمنين (الأمير عبد القادر بن محيي الدين) بالجزائر إلى أحمد باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم[41] 1253 هـ (1837 - 1838 م)).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن شخصا مقربا من الأمير عبد القادر بن محيي الدين يخوض المقاومة ضد الفرانسيس إلى جانبه، وعرض على الباي أن يتوسط بينه وبين الأمير لإصلاح ذات البين بينهما، حتى تقوى شوكة المسلمين. وفي الأخير ينصح صاحب الرسالة الباي بأن لا يوالي الفرانسيس الكفرة لأنهم ليسوا موثوقي الجانب، ولولا انشغالهم بالجزائر لانشغلوا بتونس.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 53 - 54). والبحث نفسه، سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977).

(الوثيقة: 34)

النوع: رسالة من الحسن بن عزوز خليفة الأمير عبد القادر بن محيي الدين، إلى

---

[41] الختم: دائرة وسطها نجمة سداسية كتب في أطرافها: نصر من الله وفتح قريب 1253، وكتب في وسطها: الواثق بالمعز ورسوله الحسن ابن عزوز.

أحمد باشا باي بتونس.
التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم 1253 هـ (1837 - 1836 م)).
الموضوع: مبايعة الأمير عبد القادر بن محيي الدين لقيادة المقاومة ضد الفرانسيس، والصفات الشخصية التي كانت تميزه وأهلته لتلك المهمة، من صدق في الدين وقوة في الإيمان وعدل وإخلاص. وينبه صاحب الرسالة أولياء الأمور في تونس من المؤامرة التي يحيكها الفرانسيس ضد المسلمين، وأنهم بعد انتهائهم من السيطرة على الجزائر فإنهم يوجهون نظرهم حينذاك صوب تونس. ويدعو صاحب الرسالة أصحاب السلطة في تونس إلى التقارب مع الأمير عبد القادر بن محيي الدين والتعاون معه ضد الفرانسيس. ويقول بأنه كتب رسالة أخرى في السياق نفسه إلى أحمد باي بقسنطينة.
ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 55 - 56). والبحث نفسه، سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977).

(الوثيقة: 35)

النوع: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن حاكم بلدة سيدنا عقبة إلى سيدي مصطفى صاحب الطابع (أسلوب الرسالة ممزوج بالعامية)
التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم[42] 1254 هـ / 1838 - 1839 م)).
الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأنه قدم إلى تونس باعتباره مبعوثا من الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى أحمد باشا باي، وأنه يحمل رسالة منه إلى المرسل إليه سيدي مصطفى صاحب الطابع، وأخرى إلى محمد باي، وهدايا متنوعة من الخيل والأسلحة النارية والسيوف المذهبة، إلى المرسل إليه وإلى أحمد باشا باي ومحمد باي.
ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم

---

[42] الختم: دائرة كتب حولها لا إله إلا الله محمد رسول الله، سنة 1254. وكتب في وسطها: الواثق بالمنان عبده محمد بن عبد الرحمن.

الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 59 - 60). والبحث نفسه، سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977).

(الوثيقة: 36)

النوع: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن حاكم بلدة سيدي عقبة بن نافع (في بسكرة) إلى أحمد باشا باي نجل سيدي مصطفى.

التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم: سنة 1254 هـ (1838 - 1839 م)).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأنه جاء إلى تونس مبعوثا من الأمير عبد القادر بن محيي الدين، ويحمل إلى الباي هدية منه، ويطلب من الباي أن يرسل إليه عددا من خدام دولته للقائه ويدله على الطريق ويحفظ أمنه.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 60 - 61). والبحث نفسه، سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977).

(الوثيقة: 37)

النوع: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن (خليفة الأمير عبد القادر بن محيي الدين) إلى السيد محمد الحسناوي شيخ الحنانشة.

التاريخ: 8 ربيع الأول 1259 هـ (7 أفريل 1843 م).

الموضوع: حول الحرب بين جيش الأمير عبد القادر بن محيي الدين وبعض الأعراش الموالية للفرانسيس بقيادة المدعو بوعزيز. ويقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأنه يحمل إليه رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين، وأن له منزلة رفيعة عنده، ويريد أن يرتب لقاء بينهما.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 62 - 63). والبحث نفسه، سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977).

(الوثيقة: 38)

النوع الوثيقة: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن خليفة الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى أحمد الزروق.

التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم 1254 هـ (1838 - 1839 م)

الموضوع: أخبار حول المعارك بين جيش الأمير عبد القادر بن محيي الدين والجيش الفرنسي في أراضي بسكرة والصحراء.

(الوثيقة: 39)

النوع: رسالة من أحد قادة الأمير عبد القادر بن محيي الدين في الشرق الجزائري الى السيد علي بن سالم وابنه لخضر بن سالم قائد أولاد بوغانم.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: طلب مراقبة المنطقة الشرقية من الجزائر، والتمهيد لقدوم الأمير عبد القادر بن محيي الدين إليها، وتوجه مبعوث عنه إلى إستانبول.

(الوثيقة: 40)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بن محيي الدين إلى السيد علي بن سالم.

التاريخ: 6 ربيع الثاني 1263 هـ (23 مارس 1847 م)

الموضوع: طلب مراقبة المنطقة الشرقية حتى طرابلس، وتقصي الأخبار حولها ونقلها إلى الأمير.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 73 - 74). والبحث نفسه، سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977).

(الوثيقة: 41)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بالجزائر إلى محمد الحسنوي.

التاريخ: 5 ربيع الثاني 1263 هـ (22 مارس 1847 م).

الموضوع: الحث على الثبات في الجهاد، تمشيا مع أوامر الله عز وجل في كتابه الكريم.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 72 - 73). والبحث نفسه، سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977).

(الوثيقة: 42)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى محمد بن حسن باي.

التاريخ: 1 جمادى الثانية 1266 هـ (13 أفريل 1850 م).

الموضوع: توجه مبعوث من الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى تونس لمقابلة الباي، وطلب تقديم المساعدة له.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1936، ص 74). والبحث نفسه، سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977).

(الوثيقة: 43)

النوع: رسالة من صالح بلحجري (موظف بالإدارة التونسية) إلى الوزير مصطفى خزندار بتونس.

التاريخ: 17 رمضان 1263 هـ (28 أوت 1847 م).

الموضوع: اعتراض رسائل أتت من الجزائر، وتتعلق بالوضع العسكري بها، وبنشاط محيي الدين بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين، وإرسالها إلى الوزير التونسي.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 م، وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، ضمن كتابه (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 266 - 268).

(الوثيقة: 44)

النوع: رسالة من صالح بن محمد بن بنيان (موظف بالإدارة التونسية) إلى مصطفى خزندار بتونس.

التاريخ: 17 رمضان 1263 هـ (28 أوت 1847 م).
الموضوع: اعتراض أشخاص يحملون رسائل من محيي الدين بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين، وأخبروا أنه يجهز نفسه للقدوم إلى الجهة الشرقية.
ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 م، وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، ضمن كتابه (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 266 - 268).

(الوثيقة: 45)

النوع: رسالة من بلقاسم بن عبد الكريم القسنطيني إلى صالح بن محمد كاهيه.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: حول أخبار الحرب بين الأمير عبد القادر بن محيي الدين والفرانسيس، وكذلك بينهم وبين الحاج أحمد باي بقسنطينة، وأسر ابن الملك الفرنسي، وقدوم والدته إلى الجزائر بهدية عظيمة ولقائها الأمير عبد القادر بن محيي الدين من أجل افتدائه.
ملاحظة: نشرت الوثيقة في: بوعزيز (يحيى)، أربعة أحداث في ثلاث وثائق، ضمن كتابه: كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 96 - 98؛ والعمل نفسه سبق نشره في: مجلة الثقافة، الجزائر، وزارة الثقافة، ع 45 / 1978 م؛ وبالمجلة التاريخية المغاربية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 5 / 1976 م.

(الوثيقة: 46)

النوع: رسالة من جمعية إعادة تعمير عين زُبيدة في الرحاب المكية، إلى أهل تونس.
التاريخ: دون تاريخ،
الموضوع: طلب جمع التبرعات الخيرية وإرسالها إلى أمين المال في الجمعية المذكورة وهو الأمير عبد القادر بن محيي الدين.

(الوثيقة: 47)

النوع: رسالة من جمعية إعادة تعمير عين زبيدة في الرحاب المكية إلى محمد بن

المازوني بتونس.
التاريخ: 21 شعبان 1297 هـ (28 جويلية 1880 م).
الموضوع: نفسه في الوثيقة (46) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 48)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى الطاهر النيفر قاضي المالكية بتونس.
التاريخ: 1 رمضان 1297 هـ (6 أوت 1880 م).
الموضوع: نفسه في الرسالة 46 أعلاها. (راجعها). وتقول الرسالة حول الجمعية بأنها مكونة من أساطين علماء مكة المكرمة وشرفائها وفضلاء الهند وتجارها وعظمائها تحت رياسة فقيهها حضرة الفضل الشيخ عبد الرحمن سراج، وجملتهم أربعون نفرا من الأشراف والسادة وعلماء مكة المشرفة وعلماء الهند ومن التجار وغيرهم من كافة الجهات، ورئيس المجلس هو الفاضل الجليل عبد الرحمن سراج مفتي السادة الأحناف، والرئيس على إجراء التعميرات والمصاريف والمشتريات الحاج عبد الواحد ابن يونس الميمني شريك زكريا محمد كيني من تجار كلكتة[43]، والمسؤول على جمع التبرعات الشيخ عبد القادر الحسيني بن محيي الدين (الجزائري).

(الوثيقة: 49)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين. (دون ذكر اسم المرسل إليه)
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 50)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين. (دون ذكر اسم المرسل إليه).
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: نفسه في الرسالة 48 أعلاها. (راجعها).

---

[43] كلكتة: هي نفسها كاليكوت. وهي مدينة في الهند. على الساحل الجنوبي الغربي.

(الوثيقة: 51)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى السيد الشاذلي مفتي المالكية بتونس.

التاريخ: 1 رمضان 1297 هـ (6 أوت 1880 م).

الموضوع: نفسه في الرسالة 48 أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 52)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين. (دون ذكر اسم المرسل إليه).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 53)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين. (دون ذكر اسم المرسل إليه).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 54)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى محمد بيرم قاضي الحنفية بتونس.

التاريخ: 1 رمضان 97[12] هـ (6 أوت 1880 م)

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 55)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين. (دون ذكر اسم المرسل إليه).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 56)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى محمد بن خوجه مفتي الحنفية.

التاريخ: 1 رمضان 97[12] هـ (6 أوت 1880 م).

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 57)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى الوزير مصطفى بن إسماعيل بتونس.

التاريخ: 1 رمضان 97[12] (6 أوت 1880 م).

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 58)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين. (دون ذكر اسم المرسل إليه).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 59)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين. (دون ذكر اسم المرسل إليه).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 60)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين. (دون ذكر اسم المرسل إليه).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 60 مكررة)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين عبد القادر. (دون ذكر اسم المرسل إليه).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 61)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين. (دون ذكر اسم المرسل إليه).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: نفسه في الرسالة (48) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 62)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى خزندار بتونس.

التاريخ: 9 ذي القعدة 1283 هـ (14 مارس 1867 م).

الموضوع: حول المراسلات بين الجانبين، وتوجيه الشكر من المرسل إلى المرسل إليه على قضاء بعض مطالبه، وتخص رعاية بعض المقربين منه من المهاجرين الجزائريين في تونس.

(الوثيقة: 63)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى خزندار بتونس.

التاريخ: 2 محرم 1290 هـ (1 مارس 1873 م).

الموضوع: المراسلات بين الجانبين، وتوجيه الشكر من الأمير للوزير التونسي على النيشان (الوسام) الذي أرسله إليه، وعلى قبول المهاجرين الجزائريين من أولاد مقران للإقامة في تونس، والتوسط لدى الوزير في قضية القائد الكبلوتي بقصد العفو عنه للعودة إلى وطنه. وكتب على الرسالة ملاحظة من الوزير التونسي نصها: "يجاب بما يناسب، وأن الكبلوتي منعت من الإجابة لمطلبه موانع سياسية".

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 315 - 317)؛ والعمل نفسه سبق نشره في مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 60 - 61 / 1978.

(الوثيقة: 64)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 25 ربيع الثاني 1289 هـ (1 جويلية 1872 م).

الموضوع: التوسط لدى الباي لفائدة المهاجرين الجزائريين من أولاد مقران وأولاد

يلس، بقبول إقامتهم في تونس ورعايتهم، وإن وجد مانع لذلك فتكون الإشارة عليهم بالتوجه إلى الشام. وطلب الإحسان إلى السيد مصطفى العقبي. وكتب الباي ملاحظة على الرسالة بعد قراءتها تفيد السياق العام الذي يجاب به على رسالة الأمير، وهي: "يجاب بأن مهاجرة هؤلاء تقتضي معاملتهم بمقتضاها لاسيما وقد انضم لذلك تعريفكم بهم ووصايتكم، ولئن لم يقع ما يدل على مزيد الاعتناء بهم فإن سبب ذلك غير خفي عن جنابكم لما هو مقرر لديه من لزوم اعتبار حالهم سياسة".

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن موقف الأمير عبد القادر والدولة العثمانية من الثوار المقرانيين عام 1871 م، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 358 - 359)؛ والعمل نفسه سبق نشره في مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 60 - 61 / 1978. وجعل تاريخها: 15 ربيع الثاني، وهو خطأ مطبعي، والصواب: 25 ربيع الثاني. (وأثبته صحيحا في موضع آخر من الكتاب: ص 350).

(الوثيقة: 65)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق، إلى الوزير خير الدين بتونس.

التاريخ: 1 ربيع الثاني 1289 هـ (7 جوان 1872 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة (64) أعلاها. (راجعها).

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن موقف الأمير عبد القادر والدولة العثمانية من الثوار المقرانيين عام 1871 م، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 357 - 358)؛ والعمل نفسه سبق نشره في مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 60 - 61 / 1978.

(الوثيقة: 66)

النوع الوثيقة: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى السيد السيد رستم وزير الحرب بتونس.

التاريخ: 4 جمادى الأولى 1283 هـ (13 سبتمبر 1866 م).

الموضوع: التوسط لدى الوزير لرعاية أولاد مقران الذين هاجروا إلى تونس، ومنهم الحاج محمد بن بوزيد المقراني ووالده وإخوته.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن موقف الأمير عبد القادر والدولة العثمانية من الثوار المقرانيين عام 1871 م، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 356 - 357)؛ والعمل نفسه سبق نشره في مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 60 - 61 / 1978.

(الوثيقة: 67)

النوع: رسالة من البارون دي لسيبس وكيل الملك الفرنسي إلى الوزير سيدي مصطفى بتونس. (بالفرنسية).

التاريخ: 2 أوت 1871 م (16 جمادى الأولى 1288 هـ).

الموضوع: راجع ترجمتها العربية في الوثيقة رقم (69) الموالية.

(الوثيقة: 68)

النوع: نسخة من رسالة من رئاسة مجلس الوزراء الفرنسي إلى جول دو ليسيبس.

التاريخ: 24 جويلية 1871 م (7 جمادى الأولى 1288 هـ).

الموضوع: رئاسة الوزراء الفرنسية ترحب بالزيارة التي طلب الأمير عبد القادر القيام بها برفقة ولده. لفرنسا، ما دام يتصرف باستقامة تجاه فرنسا. ويجب إعلام الأمير عبد القدر بذلك، وإن تلك الزيارة سيكون لها أثر إيجابي على الوضع في الجزائر.

(الوثيقة: 69)

النوع: تعريب رسالة بالفرنسية من البارون دي ليسيبس وكيل الملك الفرنسي إلى الوزير سيدي مصطفى خزندار بتونس. وهي الرسالة التي تمثلها الوثيقة (67) أعلاها.

التاريخ: 2 أوت 1871 م (16 جمادى الأولى 1288 هـ).

الموضوع: أخبار عن نتائج الانتخابات البلدية؟ (يبدو أنها التشريعية) في باريس وصعود تيار "محبي السلم والعافية"، وتأثير ذلك على سياسة فرنسا الخارجية. ويقول صاحب الرسالة بأن الأمير عبد القادر بن محيي الدين استشاره في رغبته في زيارة فرنسا لتقديم تهانيه لرجال الدولة الفرنسية، وأجابه بأن زيارته ستلقى القبول الحسن. وتحدثت الرسالة عن إرسال صندوقين إلى الباي بهما "رقاع جديدة" من

احدى المطابع الفرنسية. (مع ملاحظة أن الترجمة جاءت غير مطابقة للنص الأصلي في بعض المواضع).

(الوثيقة: 70)

النوع: تعريب رسالة بالفرنسية أرسلها البارون جول دي ليسيبس وزير الخارجية الفرنسي بباريس إلى الوزير سيدي مصطفى خزندار (أصلها الوثيقة رقم (73) الموالية).

التاريخ: 20 جنبر (ديسمبر) 1871 م (8 شوال 1288 هـ).

الموضوع: التوسط لدى الوزير التونسي لفائدة محمد بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين للحصول على نيشان من الدولة التونسية لصالح كاتب والده وترجمانه بولس الدباس. وطلب توجيه النياشين لعدد من الأشخاص كان صاحب الرسالة قد توسط من قبل لهم لدى الوزير التونسي من أجل الحصول على النياشين، وأن ترسل إليه الرسالة التي سيجاب بها على رسالة محمد بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين ليرسلها إليه هو. (راجع الوثيقة رقم (71، و74) المواليتين).

(الوثيقة: 71)

النوع: نسخة من رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى وزير الخارجية الفرنسي جول دي ليسيبس.

التاريخ: آخر ربيع الأول 1288 هـ (18 جوان 1871 م).

الموضوع: يقول الأمير للوزير الفرنسي بأنه استلم الرسالة التي أرسلها إليه، وأنه يرغب في زيارة فرنسا لتقديم تهانيه لرجال دولتها، فيطلب رأيه في ذلك. (راجع الرسالة (71) قبلها).

(الوثيقة: 72)

النوع: نسخة من رسالة موجهة من محمد ابن الأمير عبد القادر بن محيي الدين إلى وزير الخارجية الفرنسي.

التاريخ: 15 ربيع الثاني 1288 هـ (3 جويلية 1871 م).

الموضوع: رسالة ودية حول المراسلات بين الجانبين، ومواساة الوزير الفرنسي في الأحداث التي ألمت بفرنسا، والسؤال عن بعض الأصدقاء الفرانسيس الذين تعرف عليهم صاحب الرسالة في الإدارات الفرنسية.

(الوثيقة: 73)

النوع: رسالة من البارون دي ليسيبس وزير الخارجية الفرنسي بباريس إلى الوزير سيدي مصطفى خزندار بتونس.

التاريخ: 20 ديسمبر 1871 هـ (8 شوال 1288 هـ).

الموضوع: راجع ترجمتها العربية في الوثيقة رقم (70) أعلاها.

(الوثيقة: 74)

النوع: رسالة من محمد بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق، إلى البارون دي ليسيبس وزير الخارجية الفرنسي بباريس.

التاريخ: 11 رمضان 1288 هـ (23 نوفمبر 1871 م).

الموضوع: حول طلب محمد بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين الحصول على نيشان من الدولة التونسية لصالح كاتب والده وترجمانه بولس الدباس. (راجع الوثيقة رقم 70 الموالية).

(الوثيقة: 75)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى أحد موظفي الدولة التونسية.

التاريخ: 8 صفر 1291 هـ (26 مارس 1874 م).

الموضوع: تهنئة المرسل إليه بتولي الوظيفة التي أسندت إليه. (وثيقة متلفة في جزنها العلوي)

(الوثيقة: 76)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير خير الدين بتونس.

التاريخ: 26 صفر 1294 (11 مارس 1877 م).

الموضوع: إرسال هدية إلى المرسل إليه مع رجاء قبولها.

(الوثيقة: 77)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير خير الدين بتونس.

التاريخ: 23 ذو الحجة 1291 هـ (30 جانفي 1875 م).

الموضوع: طلب العناية بالمهاجرين الجزائريين في تونس.

(الوثيقة: 78)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير خير الدين بتونس.

التاريخ: 2 شوال 1288 هـ (14 ديسمبر 1871 م).

الموضوع: رسالة ودية، وتعبير عن الحسرة التي شعر بها الأمير لما سمع بأن الوزير خير الدين توجه إلى إستانبول ولم يمر في طريقه بدمشق ليلتقي به هناك.

(الوثيقة: 79)

النوع: منشور من المشير محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 23 شعبان 1287 هـ (17 نوفمبر 1870 م).

الموضوع: منح محيي الدين بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين نيشان الافتخار من الصنف الثاني باسم الباي.

(الوثيقة: 80)

النوع الوثيقة: رسالة من محمد بن الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الحاج ابو ضيبة.

التاريخ: ربيع الثاني سنة 92[12] هـ (6 ماي - 2 جوان 1875 م).

الموضوع: إرسال كتب وسجلات إلى المرسل إليه، وطلب تسجيل أسماء من يريد الاشتراك فيه وجمع ثمن ذلك منهم وإرسال أسمائهم إلى صاحب الرسالة.

(الوثيقة: 81)

نوع الوثيقة: تعريب فرمان من السلطان العثماني لصالح محيي الدين أفندي ابن الامير عبد القادر بن محيي الدين. (اصله الوثيقة رقم (82) الموالية).

التاريخ: أوائل صفر 1282 هـ (25 جوان - 4 جويلية 1865 م).

الموضوع: منح محيي الدين أفندي ابن الأمير عبد القادر بن محيي الدين النيشان العثماني من الصنف الرابع.

(الوثيقة: 82)

النوع: فرمان باللغة التركية من السلطان العثماني يتضمن قرار منح محيي الدين أفندي ابن الأمير عبد القادر بن محيي الدين نيشان عثماني من الصنف الرابع.

التاريخ: أوائل صفر 1282 هـ (25 جوان - 4 جويلية 1865 م).
الموضوع: (راجع تعريبه في الوثيقة (81) أعلاها).

(الوثيقة: 83)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير محمد بن خزندار بتونس.
التاريخ: شعبان سنة 1294 هـ (19 ديسمبر 1865 - 16 جانفي 1866 م).
الموضوع: تهنئة المرسل إليه بمناسبة توليه الوزارة.

(الوثيقة: 84)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى بن إسماعيل بتونس.
التاريخ: 10 ذو القعدة 1295 هـ (4 نوفمبر 1878 م).
الموضوع: الأمير يوجه التهنئة إلى المرسل إليه بتولي الوزارة، ويعتذر عن تأخره عن ذلك بسبب المرض الذي ألم به.

(الوثيقة: 85)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: شعبان سنة 1294 هـ (10 أوت - 7 سبتمبر 1877 م).
الموضوع: نفسه في الوثيقة (83) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 86)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير خير الدين بتونس.
التاريخ: 1 ربيع الثاني 1293 هـ (25 أفريل 1876 م).
الموضوع: توجيه الشكر إلى الوزير خير الدين على نيشان الافتخار الذي ناله احمد افندي. (راجع الوثيقة 92 الموالية)

(الوثيقة: 87)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى محمد باشا باي.

التاريخ: سلخ (ربيع أو جمادي) الثانية 1290 هـ (25 جوان (أو 23 أوت) 1873 م).
الموضوع: رسالة ودية.

(الوثيقة: 88)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير محمد البكوش بتونس.
التاريخ: 21 ربيع الثاني 1290 هـ (17 جوان 1873 م).
الموضوع: رسالة ودية.

(الوثيقة: 89)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بدمشق إلى الوزير مصطفى خزندار بتونس.
التاريخ: 6 جمادى الثانية 1289 هـ (10 أوت 1872 م).
الموضوع: طلب منح نيشان الدولة من الدرجة الثانية للسيد سعيد أفندي أحد أعيان دمشق ومساعد للأمير في إدارة شؤونه.

(الوثيقة: 90)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير مصطفى بن إسماعيل بتونس.
التاريخ: 25 جمادى الأولى 1297 هـ (4 ماي 1880 م).
الموضوع: طلب تكريم قاضي مدينة معسكر بالجزائر وخليفته الفرانسيس، بنيشان الافتخار مكافأة لهما على سيرتهما الحسنة مع المسلمين.

(الوثيقة: 91)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: ذو القعدة 1294 هـ (6 نوفمبر - 5 ديسمبر 1877 م).
الموضوع: طلب الإنعام على أحد موظفي الإدارة الفرنسية في مدينة معسكر بالجزائر، بنيشان الافتخار باعتباره مقربا من الأمير وخدوما للجزائريين.

(الوثيقة: 92)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير خير الدين

باشا بتونس.

التاريخ: 1 محرم 1293 هـ (27 جانفي 1876 م).

الموضوع: طلب تكريم عزتلو أحمد شكري أفندي رئيس أقلام ولاية سورية بنيشان من الدولة التونسية. وكتب في الرسالة ملاحظة على يد المرسل إليه تفيد الاستجابة للطلب.

(الوثيقة: 93)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير خير الدين باشا بتونس.

التاريخ: 6 جمادى الثانية 1289 هـ (10 أوت 1872 م).

الموضوع: طلب مكافأة السيد سعيد أفندي القُوَتلي أحد المقربين من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق، بنيشان الدولة التونسية. وكتب في الرسالة ملاحظة على يد المرسل إليه تفيد الاستجابة للطلب.

(الوثيقة: 94)

النوع: رسالة من الأمير عبد القادر بن محيي الدين بدمشق إلى الوزير محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 25 جمادى الأولى 1295 هـ (26 ماي 1878 م).

الموضوع: رسالة ودية، وطلب رعاية الشيخ أحمد المقرب من الأمير، الذي توجه للسياحة في تونس.

(الصندوق: 209، الملف: 16 مكرر)

مراسلات حول توجه محمد الطيب باي نيابة عن أخيه محمد الصادق باشا باي، إلى عنابة بالجزائر للمشاركة في استقبال نابليون الثالث إمبراطور فرنسا يوم 6 جوان 1865 م، عند نزوله بها.

(الوثيقة: 1)

النوع: رسالة من محمد الصادق باشا باي إلى الإمبراطور الفرنسي نابليون الثالث.

التاريخ: 7 محرم 1212 هـ (2 جويلية 1797 م).

الموضوع: حول تهنئة الإمبراطور بالقدوم إلى الجزائر والعلاقات الودية بين الجانبين. ومما قاله الباي: ولما بلغنا قدوم جنابكم الرفيع للجزائر جزء؟ أميني وهو المرفع شأنه أخونا السيد محمد الطيب باي بكتابنا هذا ليبلغ لجنابكم الملكي التحية المناسبة لرفعة مقامكم المؤدية لإجلالكم وإعظامكم، والتهنئة التي يقتضيها ودادكم وحسن جواركم، والمرجو من الله تعلى أن لا تزال طرق المحبة موصولة الأسباب مستمرة على ممر الأحقاب.

(الوثيقة: 2)

النوع: برقية من الأمير سيدي محمد الطيب باي بعنابة إلى الوزير الأول بتونس.

التاريخ: 3 جوان 1865 م (8 محرم 1282 هـ).

الموضوع: يقول الأمير بأن وصل إلى عنابة ونزل من السفينة في الساعة الثانية بعد الظهر، واستقبل بحفاوة كبيرة تليق بمنزلته، ثم عاد إلى السفينة مرة أخرى في الساعة الرابعة للراحة والنوم أثناء الليل.

(الوثيقة: 3)

النوع: برقية من الأمير سيدي الطيب باي بعنابة إلى الوزير الأول بتونس.

التاريخ: 3 جوان 1865 م (8 محرم 1282 هـ).

الموضوع: يقول الأمير بأنه وصل إلى عنابة في الساعة السادسة وربع، ووجد الطقس جميلا، وصحته جيدة.

(الوثيقة: 4)

النوع: برقية من الأمير سيدي محمد الطيب باي بعنابة إلى الوزير الأول بتونس.

التاريخ: 4 جوان 1865 م (9 محرم 1282 هـ).
الموضوع: يقول الأمير بأنه في صحة وعافية، وإن الإمبراطور الفرنسي نابليون سيصل إلى عنابة يوم الثلاثاء.

(الوثيقة: 5)

النوع: برقية من الأمير سيدي محمد الطيب باي بعنابة إلى الوزير الأول بتونس.
التاريخ: 4 جوان 1865 م (9 محرم 1282 هـ).
الموضوع: يقول الأمير بأن القنصل أبلغه بأن الإمبراطور نابليون سيصل إلى عنابة صبيحة يوم الثلاثاء.

(الوثيقة: 6)

النوع: برقية من الأمير سيدي محمد الطيب باي بعنابة إلى الوزير الأول بتونس.
التاريخ: 5 جوان 1865 م (10 محرم 1282 هـ).
الموضوع: يقول الأمير بأن الإمبراطور سيكون وصوله إلى عنابة في الساعة الحادية عشرة.

(الوثيقة: 7)

النوع: برقية من الأمير سيدي محمد الطيب باي بعنابة إلى الوزير الأول بتونس.
التاريخ: 6 جوان 1865 م (11 محرم 1282 هـ).
الموضوع: يقول الأمير بأن الإمبراطور وصل إلى عنابة صبيحة يوم التاريخ، وإن مهمته (في استقبال الإمبراطور) تمت بطريقة مرضية، وسيغادر عنابة عائدا إلى تونس في مساء اليوم نفسه.

(الصندوق: 209 (تابع)، الملف: 159)

مراسلات تتعلق بسفر محمد الصادق باشا باي إلى الجزائر لمقابلة إمبراطور فرنسا نابليون الثالث، وإهدائه نسخة من القانون الذي أعده للدولة التونسية. (1360 - 1861 م). وعدد الوثائق التي يتضمنها الملف (70) وثيقة، ونحن استثنيا منها هنا بعضها لعدم أهميتها بخصوص الجزائر، وهي ذات الأرقام الآتية: 27، 28، 29، 30، 52، 56، 62، 63.

(الوثيقة: 1)

النوع: برقية من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير مصطفى خزندار.
التاريخ: 31 جويلية 1860 م (12 محرم 1277 هـ).
الموضوع: يقول القنصل بأن برقية وصلت إليه تؤكد أن وصول الإمبراطور وزوجته إلى الجزائر سيكون يوم 17 سبتمبر في الساعة العاشرة صباحا. ويتناول جلالتهما الغداء في مدينة الجزائر، ويقيمان هناك أربعة أيام، ويغادران الجزائر يوم 21 سبتمبر في الساعة الحادية عشرة صباحا.

(الوثيقة: 2)

النوع: رسالة بالإيطالية من السنيور دابيد لمبروزو إلى الوزير مصطفى خزندار. (بالإيطالية).
التاريخ: 23 أوت 1860 م (5 صفر 1277 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (3) الموالية.

(الوثيقة: 3)

النوع: تعريب رسالة بالإيطالية من السنيور دابيد لمبروزو إلى الوزير مصطفى خزندار. (أصلها رقم (2) أعلاها).
التاريخ: 23 أوت 1860 م (5 صفر 1277).
الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأنه موجود في فرنسا، وسيتوجه إلى الجزائر لملاقاة الباي ووزيره لما يتوجهان إلى هناك لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث. (أسلوب الرسالة ركيك).

(الوثيقة: 4)

النوع: برقية من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير سيدي مصطفى خزندار.

التاريخ: 6 سبتمبر 1860 م (19 صفر 1277 هـ)

الموضوع: يقول القنصل للوزير التونسي بأنه وصل البارحة إلى مدينة الجزائر، وكان مسرورا جدا، وعقد لقاء مطولا مع الحاكم العام الفرنسي بها، والذي تفهم موقف الباي. وبعد ذلك بمدة ساعتين توجه قائد القوات البرية والبحرية في الجزائر، على متن سفينة بخارية إلى فرنسا، حاملا رسالة من الحاكم العام إلى الإمبراطور يطلب منه فيها التعديلات التي اقترحها الباي على برنامج الزيارة إلى الجزائر. وفي خلال خمسة أيام سيحمل الضابط المذكور الجواب إلى تونس، وسيكون من غير شك إيجابيا. ويقول القنصل بأنه حدد قصر الولاية بالجزائر مقرا لإقامة الباي عند حلوله بالجزائر، وسيتفهم الباي أسباب ذلك، وإن استقباله في الجزائر سيكون وفق ما يتصور، وسيسر بذلك غاية السرور.

(الوثيقة: 5)

النوع: تعريب برقية من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير سيدي مصطفى خزندار.

التاريخ: 6 سبتمبر 1860 م (19 صفر 1277 هـ).

الموضوع: راجع أصلها رقم (4) أعلاها.

(الوثيقة: 6)

النوع: منشور من محمد الصادق باشا باي إلى موظفي دولته.

التاريخ: 23 صفر 1277 هـ (10 سبتمبر 1860 هـ).

الموضوع: يتضمن المنشور الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لضمان سير شؤون الدولة في فترة غيابه عند توجهه إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور الفرنسي نابليون الثالث، وتتشكل من ثمانية فصول:

1 ـ إسناد النيابة العامة إلى أخيه سيدي حمودة باي.

2 ـ إسناد تلقي الشكاوى إلى أمير لواء العسة.

3 ـ إسناد قيادة الجيش إلى أمير الأمراء مصطفى صاحب الطابع.

4 ـ إسناد النيابة في الوزارة الكبرى إلى أمير الأمراء خير الدين وزير البحرية.

5 ـ إسناد وزارة الحرب إلى أمير الأمراء محمد عامل الساحل.

6 - إسناد مهام ضبط الأمن إلى أمراء الألوية.

7 - تكليف أعضاء مجلس الوزراء بالقيام بمهامهم المعتادة والتعاون مع من له الوصاية.

8 - تكليف الوزير الأكبر بتوضيح هذا المنشور للمعنيين به، وإمضائه والاحتفاظ به في وزارته.

(الوثيقة: 7)

النوع: رسالة من محمد الصادق باشا باي إلى أخيه حمودة باي.

التاريخ: صفر 1277 هـ (19 أوت - 16 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: حول تعيين المرسل إليه (حمودة باي) نائبا للباي في تسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة سفره إلى الجزائر لمقابلة الإمبراطور نابليون الثالث، وتحديد مهام المسؤولين الذين سيعملون إلى جانبه، وذلك بناء على المنشور المحدد في الوثيقة (6) أعلاها.

(الوثيقة: 8)

النوع: رسالة من محمد الصادق باشا باي إلى أمير الأمراء أحمد عامل منطقة الساحل.

التاريخ: 25 صفر 1277هـ (12 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: تعيين المرسل إليه نائبا لوزير الحرب أثناء غيابه مع الباي بمناسبة سفره إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث، وذلك بناء على المنشور المحدد في الوثيقة (6) أعلاها.

(الوثيقة: 9)

النوع: رسالة من محمد الصادق باشا باي إلى أمير الأمراء أخيه سيدي حمودة باي.

التاريخ: 25 صفر 1277 هـ (12 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: تعيين المرسل إليه نائبا عن الباي أثناء غيابه عن تونس بمناسبة سفره إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث. وذلك بناء على المنشور المحدد في الوثيقة (6) أعلاها.

(الوثيقة: 10)

النوع: رسالة من محمد الصادق باشا باي إلى أمير الأمراء مصطفى صاحب

الطابع.

التاريخ: 25 صفر 1277 هـ (12 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: تعيين المرسل إليه مكلفا بقيادة الجيش نيابة عن الباي أثناء غيابه عن تونس بمناسبة توجهه إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث، وفقا للمنشور المحدد في الوثيقة (6) أعلاها.

(الوثيقة: 11)

النوع: رسالة من البارون جول دي ليسيبس وكيل تونس في باريس إلى الوزير الأكبر سيدي مصطفى خزندار.

التاريخ: 12 سبتمبر 1860 م (25 صفر 1277 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (12) الموالية.

(الوثيقة: 12)

النوع: تعريب رسالة من البارون جول دي ليسيبس وكيل تونس في باريس إلى الوزير الأكبر سيدي مصطفى خزندار.

التاريخ: 12 سبتمبر 1860 م (25 صفر 1277 هـ).

الموضوع: يقول البارون دي ليسيبس للوزير التونسي بأنه تلقى رسالته إليه المؤرخة بيوم 12 صفر، وفيها أخبره بعزم الباي على الذهاب إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث أثناء قدومه إلى هناك، وطلب منه فيها أن يأتي ليرافق الباي في تلك الزيارة. ويقول البارون بأنه كان يود أن يقوم بذلك ويكون إلى جانب الباي في تلك الزيارة، ولكن الظروف لا تسمح له لأن أشخاصا كثيرين سيرافقون الإمبراطور إلى الجزائر، مما اضطر الحكومة الفرنسية إلى تحديد عدد هؤلاء الأشخاص تمشيا مع ضوابط حركة الموكب الإمبراطوري.

(الوثيقة: 13)

النوع: رسالة من حسن أمير لواء وكاهيه بنزرت وغار الملح إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 26 صفر 1277 هـ (13 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: ترحيب المرسل بالإجراءات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة توجهه إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث.

(الوثيقة: 14)

النوع: رسالة من حسن أمير لواء وكاهيه بنزرت وغار الملح إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 26 صفر 1277 هـ (13 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: ترحيب المرسل بالإجراءات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة توجهه إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث.

(الوثيقة: 15)

النوع: رسالة من محمد الطاهر بن عاشور إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 26 صفر 1277 هـ (13 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: ترحيب المرسل بالإجراءات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة توجهه إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث.

(الوثيقة: 16)

النوع: رسالة من وزير الحرب أمير اللواء مصطفى باش آغا إلى سيدي رشيد أمير أمراء عسكر الساحل.

التاريخ: 26 صفر 1277 هـ (13 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: تعيين المرسل إليه نائبا لصاحب الرسالة في منصبه أثناء توجهه إلى الجزائر برفقة الباي لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث.

(الوثيقة: 17)

النوع: رسالة من قنصل دولة بلجيكا والمكلف بقنصلية دولة الدانمارك في تونس إلى محمد الصادق باشا باي. (بالعربية).

التاريخ: 14 سبتمبر 1860 م (27 صفر 1277).

الموضوع: الترحيب بالترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة توجهه إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث، مع التمني له بالتوفيق في سفره.

(الوثيقة: 18)

النوع: سجل (4 صفحات) بمراسم توجه محمد الصادق باشا باي إلى الجزائر عبر ميناء حلق الوادي: مراسم الذهاب ومراسم العودة.

التاريخ: ابتداء من يوم الجمعة 28 صفر إلى يوم الجمعة 6 ربيع الأول 1277 هـ. (15 - 22 سبتمبر 1860 م)

الموضوع: مراسم الذهاب: يوم الجمعة 28 صفر 1277 هـ: قدوم الباي إلى حلق الوادي على طريق رادس وصحبته البايات والوزراء وأعضاء الوفد المعين لمرافقته إلى الجزائر. ويوم السبت 29 صفر يكون ركوب السفينة وتوجهه إلى الجزائر.

مراسم العودة: يوم الجمعة 6 ربيع الأول 1277 هـ: نزوله من السفينة في حلق الوادي واستقباله من جانب القناصل ورجال الدولة، وتوجهه إلى مقر إقامته.

(الوثيقة: 19)

النوع: رسالة من محمد الصادق باشا باي إلى رشيد أمير أمراء عسكر الساحل.

التاريخ: 29 صفر 1277 هـ (16 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: أمر بتوجيه خمسمائة جندي إلى قصر باردو لحفظ الأمن أثناء غياب الباي بمناسبة توجهه إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث.

(الوثيقة: 20)

النوع: رسالة من محمد الصادق باشا باي إلى رشيد أمير أمراء عسكر الساحل.

التاريخ: 29 صفر 1277 هـ (16 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: الموضوع نفسه في الوثيقة (19) أعلاها.

(الوثيقة: 21)

النوع: رسالة من مسعى بن علي بن أجلال إلى الوزير سيدي مصطفى خزندار.

التاريخ: 29 صفر 1277 هـ (16 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: الترحيب بالزيارة التي قرر الباي القيام به إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث، وبالإجراءات التي اتخذها لتسيير الدولة أثناء غيابه.

(الوثيقة: 22)

النوع: رسالة من مسعى بن علي بن أجلال إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 29 صفر 1277 هـ (16 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: الترحيب بالزيارة التي قرر الباي القيام به إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث، وبالإجراءات التي اتخذها لتسيير الدولة أثناء غيابه.

(الوثيقة: 23)

النوع: رسالة من أحمد بن يوسف إلى الوزير سيدي مصطفى خزندار.

التاريخ: 29 صفر 1277 هـ (16 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: الترحيب بالزيارة التي قرر الباي القيام به إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث، وبالإجراءات التي اتخذها لتسيير الدولة أثناء غيابه.

(الوثيقة: 24)

النوع: رسالة من أحمد بن يوسف إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 29 صفر 1277 هـ (16 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: الترحيب بالزيارة التي قرر الباي القيام به إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث، وبالإجراءات التي اتخذها لتسيير الدولة أثناء غيابه.

(الوثيقة: 25)

النوع: رسالة من محمد بن ونيس قائد أولاد يدير إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 29 صفر 1277 هـ (16 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: الترحيب بالزيارة التي قرر الباي القيام به إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث، وبالإجراءات التي اتخذها لتسيير الدولة أثناء غيابه.

(الوثيقة: 26)

النوع: رسالة من أحمد بن محمد وعلي بن الغانب إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 29 صفر 1277 هـ (16 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: الترحيب بالزيارة التي قرر الباي القيام به إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث، وبالإجراءات التي اتخذها لتسيير الدولة أثناء غيابه.

(الوثيقة: 31)

النوع: برقية من الجزائر.

التاريخ: 17 سبتمبر 1860 م (1 ربيع الأول 1277 هـ).

الموضوع: وصول محمد الصادق باشا باي إلى الجزائر.

(الوثيقة: 32)

النوع: برقية من الجزائر.

التاريخ: 17 سبتمبر 1860 م (1 ربيع الأول 1277 هـ).
الموضوع: التقاء الباي بالإمبراطور نابليون الثالث بالجزائر وإعجابه بذلك.

(الوثيقة: 33)

النوع: برقية من الجزائر.
التاريخ: 18 سبتمبر 1860 م (2 ربيع الأول 1277 هـ).
الموضوع: التقاء الباي بالإمبراطور نابليون الثالث في الجزائر وإعجابه بذلك.

(الوثيقة: 34)

النوع: برقية من القائد رستم بتونس إلى القائد بادوش المرافق للباي في زيارته إلى الجزائر.
التاريخ: 18 سبتمبر 1860 م (2 ربيع الأول 1277 هـ).
الموضوع: يقول المرسل للمرسل إليه بأن الوضع يسير على ما يرام في تونس، وإن أسرة الباي بخير وعافية.

(الوثيقة: 35)

النوع: برقية من القائد خير الدين في تونس إلى الوزير مصطفى خزندار المرافق للباي في زيارته إلى الجزائر.
التاريخ: 19 سبتمبر 1860 م (3 ربيع الأول 1277 هـ).
الموضوع: يقول المرسل بأنه ينتظر الأخبار منه عن أحداث زيارة الباي إلى تونس، وأن الوضع يسير على أحسن ما يرام في تونس.

(الوثيقة: 36)

النوع: نص الخطاب الذي قرأه محمد الصادق باشا باي أمام الإمبراطور نابليون الثالث في الجزائر.
التاريخ: الأربعاء 4 ربيع الأول 1277 هـ (20 سبتمبر 1860 م)
الموضوع: حول القانون الذي أعده الباي لتسيير الدولة التونسية باقتراح من الإمبراطور نابليون الثالث قبل ثلاث سنوات.

(الوثيقة: 37)

النوع: رسالة من محمد الصادق باشا باي إلى أمير الأمراء مصطفى باش آغا وزير

الحرب.
التاريخ: 5 ربيع الأول 1277 هـ (21 سبتمبر 1860 م).
الموضوع: عودة الباي من الجزائر وطلب إعلام أهل المنطقة بذلك.

(الوثيقة: 38)

النوع: رسالة من قنصل فرنسا في تونس (ليون روش) إلى الوزير مصطفى خزندار.
التاريخ: 24 سبتمبر 1860 م (8 ربيع الأول 1277 هـ).
الموضوع: عبر القنصل عن مشاعره الطيبة وسروره بسبب تلقيه نيشان العهد من الباي، خصوصا أن ذلك النيشان لم يحظ به سوى اثنين في الدولة التونسية هما الوزيران سيدي مصطفى خزندار وسيدي خير الدين. وقال القنصل بأنه لا يستحق ذلك التكريم لأنه لما عمل على تحسين العلاقات بين تونس وفرنسا فإنه لم يقم سوى بخدمة مصالح بلده، وأنه لما توجه برفقة الباي إلى الجزائر فإنه لم يكن يعمل سوى وفق التوجيهات التي تلقاها من إمبراطوره.

(الوثيقة: 39)

النوع: قرار من محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: أوائل ربيع الأول 1277 هـ (17 - 26 سبتمبر 1860 م).
الموضوع: منح قنصل فرنسا في تونس ليون روش نيشان العهد تقديرا لمساعيه لتحسين العلاقات بين تونس وفرنسا، ولمرافقة الباي في زيارته إلى الجزائر لملاقاة الإمبراطور نابليون الثالث.

(الوثيقة: 40)

النوع: رسالة من محمد بن ونيس قائد أولاد يدير إلى محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: 10 ربيع الأول 1277 هـ (26 سبتمبر 1860 م).
الموضوع: تهنئة الباي بعودته من الجزائر.

(الوثيقة: 41)

النوع: رسالة من الحاج آلاي أمين وكاهيه القيروان والمكلف بأولاد سنداس، إلى محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: 11 ربيع الأول 1277 هـ (27 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: تهنئة الباي بعودته من الجزائر.

(الوثيقة: 42)

النوع: رسالة من مسعى بن علي إلى الوزير مصطفى خزندار.

التاريخ: أواسط ربيع الأول 1277 هـ (27 سبتمبر - 6 أكتوبر 1860 م).

الموضوع: تهنئة الباي بعودته من الجزائر.

(الوثيقة: 43)

النوع: رسالة من مسعى بن علي إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: أواسط ربيع الأول 1277 هـ (27 سبتمبر - 6 أكتوبر 1860 م).

الموضوع: تهنئة الباي بعودته من الجزائر.

(الوثيقة: 44)

النوع: رسالة من أحمد بن محمد بن عمّار وعلي بن الغانب إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: أواسط ربيع الأول 1277 هـ (27 سبتمبر - 6 أكتوبر 1860 م).

الموضوع: تهنئة الباي بعودته من الجزائر.

(الوثيقة: 45)

النوع: رسالة من أحمد بن محمد بن عمّار وعلي بن الغانب إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: أواسط ربيع الأول 1277 هـ (27 سبتمبر - 6 اكتوبر 1860 م)..

الموضوع: تهنئة الباي بعودته من الجزائر.

(الوثيقة: 46)

النوع: رسالة من محمد السلوعي إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: أواسط ربيع الأول 1277. هـ (27 سبتمبر - 6 أكتوبر 1860 م)

الموضوع: تهنئة الباي بعودته من الجزائر.

(الوثيقة: 47)

النوع: رسالة من مسعى بن علي إلى الوزير مصطفى خزندار.

التاريخ: أواسط زبيع الأول 1277 هـ (27 سبتمبر - 6 أكتوبر 1860 م).

الموضوع: تهنئة الباي بعودته من الجزائر.

(الوثيقة: 48)

النوع: رسالة من مسعى بن علي إلى محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: أواسط ربيع الأول 1277 هـ (27 سبتمبر - 6 أكتوبر 1860 م).
الموضوع: تهنئة الباي بعودته من الجزائر.

(الوثيقة: 49)

النوع: رسالة من الوزير الأكبر أمير الأمراء مصطفى خزندار إلى أمير اللواء زروق صاحب الطابع.
التاريخ: ربيع الأول 1277 هـ (17 سبتمبر - 16 أكتوبر 1860 م).
الموضوع: إعلام بعودة محمد الصادق باي من زيارته إلى الجزائر.

(الوثيقة: 50)

النوع: رسالة من جول دي ليسيبس وكيل الباي بباريس إلى الوزير الأكبر سيدي مصطفى خزندار. (بالفرنسية).
التاريخ: 3 أكتوبر 1860 م (17 ربيع الأول 1277 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (51) الموالية.

(الوثيقة: 51)

النوع: رسالة من جول دي ليسيبس وكيل الباي بباريس إلى الوزير الأكبر سيدي مصطفى خزندار.
التاريخ: 3 أكتوبر 1860 م (17 ربيع الأول 1277 هـ).
الموضوع: حول الصدى التي تركته زيارة الباي إلى الجزائر والتقائه بالإمبراطور نابليون الثالث بها، لدى الأوساط السياسية والاجتماعية بباريس، واقتراح تعيين شخصية فرنسية له خبرة في أمور العلاقات الخارجية ويعرف اللغة العربية، للعمل في إحدى الوزارات لدى الباي بتونس. وتلك الشخصية هو السيد فردينان قي Ferdinand Gay.

(الوثيقة: 53)

النوع: رسالة من فرنسوى ماري (موظف في ولاية مدينة الجزائر) إلى محمد

الصادق باسا باي.
التاريخ: 21 أكتوبر 1860 م (5 ربيع الثاني 1277 هـ).
الموضوع: حول الهدايا التي وزعها الباي على موظفي ولاية الجزائر حيث حددت إقامته أثناء زيارته إلى هناك. ويقول صاحب الرسالة بأنه الوحيد الذي لم يتلق نصيبه من تلك الهدايا، مع أنه اقدم موظف في الولاية، وكان مدير الضيافة للجنرال بوجو، وله عشرون سنة من العمل في الجزائر. وأنه اتصل بالقنصل ليون روش في تونس حول ذلك الموضوع، ولكنه لم يتلق منه جوابا. ولذلك سمح لنفسه بالاتصال بالباي ليخبره بالقضية.

(الوثيقة: 54)

النوع: رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: 14 نوفمبر 1860 م (29 ربيع الثاني 1277 هـ).
الموضوع: يقول الوزير الفرنسي للباي بأنه تلقى رسالته التي كتبها إليه بعد عودته من الجزائر ووصوله إلى تونس، وشكره على المودة التي أبداها تجاهه، وإن زيارته إلى الجزائر لاستقبال الإمبراطور والإمبراطورة ومظاهر الاستقبال التي حظي بها ستعزز في المستقبل علاقات الجوار les rapports de voisinage بين الدولتين. وأن الباي قد عبر للإمبراطور وبصوت عال عن مشاعره النبيلة تجاهه، وإن الإمبراطور أخذ ذلك بعين الاعتبار، ويشكره على ذلك. ثم طلب منه أن يكون صديقا دائما لفرنسا، وحامي تجارتها ومصالحها في دولته. وتحدث الوزير عن نفسه فقال بأن عمله ليس سوى تنفيذ لإرادة دولته وتعليمات إمبراطوره، وسيعمل في ضوء ذلك من أجل تطوير علاقات الصداقة بين الدولتين.

(الوثيقة: 55)

النوع: تعريب رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: 14 نوفمبر 1860 م (29 ربيع الثاني 1277 هـ).
الموضوع: راجع نصها الفرنسي في الوثيقة (54) أعلاها.

(الوثيقة: 57)

النوع: رسالة من قنصل فرنسا في تونس (ليون روش) إلى محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: 6 ديسمبر 1860 م (22 جمادى الأولى 1277 هـ).

الموضوع: يقول القنصل بأن السد كفاليي، وهو ضابط في السفينة التي نقلت الباي إلى الجزائر في زيارته إليها، قد كُرم أثناء تلك الزيارة، ولكنه لم يتلق شهادة بذلك التكريم، ولذلك يرجو أن ترسل تلك الشهادة إليه لأنه بدونها لا يستطيع أن يحمل نيشان التكريم الذي منح له.

(الوثيقة: 58)

النوع: تعليمة من محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة زيارته إلى الجزائر.

(الوثيقة: 59)

النوع: تعليمة من محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة زيارته إلى الجزائر.

(الوثيقة: 60)

النوع: تعليمة من محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة زيارته إلى الجزائر.

(الوثيقة: 61)

النوع: رسالة من بنيان إحدى خادمات الباي في قصر باردو بتونس، إلى السيدة أوجيني (إحدى قريبات الباي)

التاريخ: 27 صفر 1277 هـ (14 سبتمبر 1860 م).

الموضوع: إهداء مسبّحة من صاحبة الرسالة إلى المرسل إليها، بمناسبة ذهابها إلى الجزائر برفقة الباي (محمد الصادق باشا باي)، لتتذكرها بها عند قراءتها للتسبيح وذكرها المولى تعالى.

(الوثيقة: 64)

النوع: تعليمة من محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة زيارته إلى الجزائر.

(الوثيقة: 65)

النوع: تعليمة من محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة زيارته إلى الجزائر.

(الوثيقة: 66)

النوع: تعليمة من محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة زيارته إلى الجزائر.

(الوثيقة: 67)

النوع: تعليمة من محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة زيارته إلى الجزائر.

(الوثيقة: 68)

النوع: تعليمة من محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة زيارته إلى الجزائر.

(الوثيقة: 69)

النوع: تعليمة من محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة زيارته إلى الجزائر.

(الوثيقة: 70)

النوع: تعليمة من محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الترتيبات الإدارية التي اتخذها الباي لتسيير شؤون الدولة أثناء غيابه بمناسبة زيارته إلى الجزائر.

(الصندوق: 212، الملف: 237)

مراسلات متعلقة بغارات محمد بوعلاق والناصر بن شهرة على القوافل والعروش الجزائرية (1273 - 1275 هـ / 1856 - 1858 م)
(عدد الوثائق: 31)

(الوثيقة: 1)

النوع: رسالة من المشير محمد باشا باي إلى قنصل فرنسا بتونس (ليون روش).

التاريخ: 2 محرم 1273 (2 سبتمبر 1856 م).

الموضوع: يقول الباي التونسي للقنصل الفرنسي بأنه بلغته نسخة من رسالة الحاكم الفرنسي بوطن بطنة (باتنة) بالجزائر إلى حاكم وطن قسنطينة، حيث ذكر أن أولاد يعقوب التونسيين من وطن نفزاوة نهبوا قافلة تابعة لجماعة من السوافة (وادي سوف) الجزائريين، وهو فعل يضر بالعلاقات بين الدولتين التونسية والفرنسية. فيقول الباي بأنه بادر في الحين إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين الطرق، وعين لتلك المهمة محمد بوعلاق، وأنه أوصى أمير اللواء آغا الجريد بالتحقيق في تلك الواقعة التي تحدث عنها الحاكم الفرنسي في باتنة، ولما يتم العثور على المعتدين فإنه يستخلص منهم حقوق المعتدى عليهم من الرعايا الجزائريين، ويسلط عليهم العقوبة المستحقة.

(الوثيقة: 2)

النوع: تعريب رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده بتونس.

التاريخ: 30 أكتوبر 1857 م (11 ربيع الأول 1274 هـ).

الموضوع: يقول الحاكم العام الفرنسي لقنصل بلاده بأنه طلب منه عدة مرات أن يطلب من الحكومة التونسية أن تنظر في الاعتداء الذي وقع من رعاياها على الصوافد بالأراضي الجزائرية، وأن حاكم قسنطينة أبلغه بوقوع غارة جديد بقرب المجاهير على بعد عشرة فراسخ من قيمار، واستولى المعتدون التونسيون فيها على 60 جملا لأهل قيمار، و31 جملا لأهل زغوم، وأهل البهمية 22 جملا، ومجموع ذلك 113 جملا. وبالإضافة إلى ذلك استولى التونسيون على 18 جملا أخرى محملة بالقمح لعشانش الواد عندما كانت راجعة من بسكرة إلى بيت نيلو، وعلى 25 جملا أخرى لأهل ترزوت كانت راجعة من بسكرة إلى بيشامي. وزيادة على ذلك فإنهم

قتلوا شخصا من أصحاب تلك الجمال، وجرحوا أربعة آخرين. وكان المعتدون يقودهم ربالة بن بوعلاق وناصر بن شورة (شهرة)، وكان قدومهم من وطن نفزاوة وقطعوا وطن الجريد إلى أن وصلوا إلى المكان الذي حدثت فيها الغارة ويبعد أربعين فرسخا عن الحدود. ويقول الحاكم العام الفرنسي إنه معروف لدى الجميع أن بوعلاق وناصر بن شورة (شهرة) يحضران باستمرار إلى وطن نفطة وبكل أمان، وأن سي علي ساسي قائد الجريد هو الذي يجمعهم، ولذلك بات ضروريا إخبار الباي بذلك ليتخذ الإجراءات اللازمة ضد عُمّاله الذين لهم علاقة بأشخاص يعرفون أنهم أعداء للدولة الفرنسية، وإلا فإن الدولة الفرنسية ستجد نفسها مضطرة للقيام بما يلزم "ضد هؤلاء المفسدين الذين يجدون ملجأ آمنا في العمالة التونسية".

(الوثيقة: 3)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس (ليون روش) إلى محمد الصادق باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 8 أكتوبر 1860 م (22 ربيع الأول 1217 هـ).

الموضوع: يقول القنصل الفرنسي للباي التونسي بأنه سبق أن نبّه الدولة التونسية إلى السيرة المنحرفة للجزائري ناصر بن شهرة، وأن ذلك الرجل يشكل خطرا على الدولة الفرنسية، ولكن مع ذلك لم يتم القبض عليه لأسباب تبقى مجهولة. وإن كل دولة لها الحق في حماية المنفيين من بلادهم ولكن بشرط ألا يلحقوا الأذى بالدول الأخرى. وبعد ذلك يقول بأنه لا يشك في نية الباي بأنه سيقبض على ذلك الرجل وأمثاله في الأيام القادمة ويسلط عليهم العقوبة التي يستحقونها بسبب ما يلحقونه من أضرار بالدولتين الفرنسية والتونسية، من حرق للأراضي وقطع للطرق. وطلب القنصل من الباي أن ينفذ العهد الذي التزم به تجاه الحاكم العام الفرنسي في الجزائر لما التقى به أثناء زيارته الجزائر، وهو إصدار الأمر بترحيل الجزائريين الذين يقيمون على الحدود إلى المناطق الداخلية من تونس، لأن أغلب الخيام التي يقيم بها هؤلاء الجزائريون يحتمي بها اللصوص وقطاع الطرق والمجرمون، ولذل فإن إبقاء تلك الخيام بمنطقة الحدود يعد مخالفا لدوام العلاقات الودية بين الدولتين، وفي الوقت نفسه مخالف للقوانين الجاري العمل بها بين الدول. وطلب القنصل من الباي كذلك أن يرسل الأمر إلى عامله بمنطقة الحدود سيدي حمودة باي بأن يقوم بترحيل أصحاب تلك الخيام قبل أن يعود إلى تونس، دون أن يترك واحدة منها بتلك المنطقة.

(الوثيقة: 4)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي بتونس (ليون روش) إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 8 أكتوبر 1860 م (22 ربيع الأول 1277 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (3) أعلاها.

(الوثيقة: 5)

النوع: رسالة من قنصل فرنسا (ليون روش) في تونس إلى الباي محمد الصادق باشا.

التاريخ: 16 أكتوبر 1860 م (30 ربيع الأول 1277 هـ).

الموضوع: يقول القنصل الفرنسي للباي بأنه تلقى ثلاث برقيات وردت إليه بالتلغراف من قائد القوات البرية والبحرية الفرنسية في الجزائر، وتتعلق بثلاثة هجمات وقعت على الأراضي الجزائرية انطلاقا من الأراضي التونسية. أولها وقع على سبعة دواوير من الفراشيش بوطن تبسة، والثاني على القائد محمد بن دهماني[44]، والثالث قام به الجزائر ناصر بن شهرة الهارب إلى تونس، وسبق أن كلمه عنه. وحذّر القنصل الباي بأسلوب ديبلوماسي من النتائج المترتبة عن مثل تلك الحوادث التي تشكل خطرا على الدولة الفرنسية. وقال القنصل للباي بأنه تلقى رسالته المؤرخة بيوم 30 ربيع الأول والمتعلقة بشكوى الشيخ بوبكر من أولاد سيدي عبيد، وأنه سيرسل تلك الرسالة إلى حاكم بلاده في الجزائر لينظر في القضية المتعلقة بها. وختم القنصل رسالته بتكرار طلبه المتعلق بإرسال الأمر إلى سيدي حمودة باي بمنطقة الحدود بترحيل الجزائريين المقيمين هناك نحو المناطق الداخلية لأنهم هم السبب في وقوع أعمال الفساد هناك.

(الوثيقة: 6)

النوع: وثيقة بها تعريب لأربع رسائل.

التاريخ: تواريخ مختلفة.

الموضوع: الرسائل هي كما يأتي:

1 ـ رسالة من القنصل الفرنسي بتونس (ليون روش) إلى محمد الصادق باشا باي،

---

[44] راجع بخصوص ذلك الوثيقة (8) الموالية.

بتاريخ 16 أكتوبر 1860 م. (أصلها الوثيقة (5) أعلاها، راجعها).
2 - رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس. (أصلها الوثيقة رقم (7) بعدها، راجعها).
3 - رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس، بتاريخ 12 أكتوبر 1860 م. (أصلها الوثيقة (8) بعدها، راجعها).
4 - رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده بتونس، بتاريخ 15 أكتوبر 1860 م. (أصلها الوثيقة (9)، راجعها).

(الوثيقة: 7)

النوع: برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس. (بالفرنسية).
التاريخ: 12 أكتوبر 1860 م (26 ربيع الأول 1277 هـ).
الموضوع: يقول الحاكم العام الفرنسي في الجزائر لقنصل بلاده إن سبعة دواوير من عرش الفراشيش التونسيين اجتازوا الحدود واستقروا بالأراضي الجزائرية، وأن الحاكم العسكري الفرنسي في وطن تبسة أرسل إليهم عدة مرات يأمرهم بالعودة إلى بلادهم في تونس، ولكنهم لم يستجيبوا له. ومن ثمة اضطر إلى الهجوم عليهم وترحيلهم بالقوة، وتلك الطريقة هي التي ستجعلهم في المستقبل مطيعين لسلطة الباي.

(الوثيقة: 8)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.
التاريخ: 12 أكتوبر 1860 م (26 ربيع الأول 1277 هـ).
الموضوع: يقول الحاكم العام الفرنسي لقنصل بلاده بأن تقارير وردت إليه من قسنطينة تفيد أن اعتداء وحشيا قام به جماعة من التونسيين على القائد أحمد بن الدهماني، وسلبوا منه أغنامه وغيرها، وفي الليلة من 26 إلى 27 أوت أفسدوا خمسة أندرة من المحاصيل الزراعية ملكا للقائد المذكور. وقدرت الخسائر الناجمة عن ذلك الاعتداء بـ 180 كيسا من القمح، و550 كيسا من الشعير. وتعزى هذه الحادثة المؤلمة التي أحدثت هلعا كبيرا بين القبائل بمنطقة الحدود، إلى قبيلة واغة، وإلى الجزائريين الفارين إلى تونس. كما أن الأغنام التي سرقها من قبل جماعة من أولاد حسين التونسيين لم تعد بعد إلى أصحابها المعتدى عليهم. وأن الأخبار تفيد أن الباي عجز عن إخضاع تلك القبائل لسلطته.

(الوثيقة: 9)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده بتونس. (بالفرنسية).

التاريخ: 15 أكتوبر 1860 م (29 ربيع الأول 1277 هـ).

الموضوع: يقول الحاكم العام الفرنسي بأن حاكم وطن قسنطينة أخبره بأن اعتداءات وقعت على الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود، وقام بها بعض الجزائريين اللاجئين إلى تونس، ومنهم ناصر بن شهرة ومحمد بن بوعلاق ومن يتبعهما. وكان أحد تلك الاعتداءات على قافلة تابعة لأهل وادي سوف، وقتل في المواجهة التي حدثت بين المعتدين وأصحاب القافلة أربعة عشر شخصا، وكان منهم ثلاثة من أتباع ناصر بن شهرة، وأخذ المعتدون مسروقاتهم من الإبل وغيرها إلى مدينة باجة. وقاموا في أثناء عودتهم إلى الأراضي التونسية بسرقة ثلاثة جمال أيضا من أولاد عامر.

(الوثيقة: 10)

النوع: رسالة من قنصل فرنسا في تونس إلى المشير محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 31 أكتوبر 1860 م (15 ربيع الثاني 1277 هـ).

الموضوع: يقول القنصل للباي بأنه بعث إليه مرفقا بهذه الرسالة نسخة من برقية وصلت إليه من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، تفيد أن ناصر بن شهرة، بعد أن هجم على السوالة، فإنه توجه إلى جهة الشمال ونزل على دوائر أولاد رشيش القاطنين في وطن وازرن وهجم عليهم أيضا. ولذلك فإنه يطلب من الباي إصدار أمر بالقبض على ذلك الشخص الذي يشكل خطرا على السكان بمنطقة الحدود.

(الوثيقة: 11)

النوع: تعريب رسالة وبرقية فرنسيتين.

التاريخ: بتاريخين مختلفين.

الموضوع: النصان هما:

1 ـ تعريب رسالة من قنصل فرنسا بتونس إلى المشير محمد الصادق باشا باي، بتاريخ 31 أكتوبر 1860 م. (أصلها الوثيقة (10) أعلاها، راجعها).

2 ـ تعريب برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس، بتاريخ 28 أكتوبر 1860 م. (مضمونها في الوثيقة (10) أعلاها. راجعها).

(الوثيقة: 12)

النوع: برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.

التاريخ: 28 أكتوبر 1860 م (12 ربيع الثاني 1860 م).

الموضوع: يقول الحاكم العام الفرنسي بأن رسالة وصلت إليه من حاكم وطن قسنطينة يقول فيها بأن جماعة تابعة لناصر بن شهرة هاجموا السوالة، ثم توجهوا نحو الشرق ومروا على أولاد رشيش القاطنين في وازرن، واعتدوا عليهم.

(الوثيقة: 13)

النوع: رسالة من مسؤول في حكومة الباي إلى سيدي رسْتم أمير لواء العسة.

التاريخ: 3 جمادى الأولى 1277 هـ (17 نوفمبر 1860 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأن قنصل فرنسا في تونس ورد عليه خبر بالتلغراف يفيد أن جماعة من عرش الهمامة أغاروا على النمامشة وسلبوا منهم 100 رأس من الإبل. ولذلك فإنه يوجه له الأمر بأن يتصل بالمسؤولين في وطن الهمامة للتحقيق في القضية، وإذا ثبت ذلك فعليهم استرجاع ما نهبوه وإعادة ذلك للمعتدى عليهم. كما أرسل له أمرا بالقبض على ناصر بن شهرة ومحمد بوعلاق اللذين استوليا على قافلة تابعة لجزائريين.

(الوثيقة: 14)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى المشير محمد الصادق باي.

التاريخ: 20 أكتوبر 1861 م (15 ربيع الثاني 1278 هـ).

الموضوع: يقول القنصل للباي بأن رسالة بلغته من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر تتضمن الطلب من الباي النظر في قضية ناصر بن شهرة الذي قام باعتداءات كثيرة على القرى الجزائرية بمنطقة الحدود، ووصل في أعماله تلك حتى قسنطينة، وأنه هاجم قافلة وسلب من أصحابها 33 جملا، وهو يجد الحماية في الأراضي التونسية، ولا يوجد من يردعه أو يقبض عليه هناك. وطلب القنصل في رسالته من الباي القبض على ناصر بن شهرة وسجنه في أحد القلاع بتونس.

(الوثيقة: 15)

النوع: وثيقا بها رسالتان معربتان.

التاريخ: تاريخان مختلفان.

الموضوع: النصان هما:

1- تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى محمد الصادق باي، في 20 أكتوبر 1861 (15 ربيع الثاني 1278 هـ). (أصلها الوثيقة (14) أعلاها. راجعها).

2 - تعريب رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس، في 4 أكتوبر 1861 (29 ربيع الأول 1278 هـ). (أصلها الوثيقة (16) الموالية. راجعها).

(الوثيقة: 16)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.

التاريخ: 4 أكتوبر 1861 م (29 ربيع الأول 1278 هـ).

الموضوع: يقول الحاكم العام الفرنسي لقنصل بلاده بأن الحاكم العسكري في وطن قسنطينة ذكر له بأن الحديث كثر في جنوب الجزائر عن الشريف محمد بن عبد الله. وحسب المعلومات الواردة فإن ذلك الشخص قد يكون موجودا بوطن البويسات، وأن بعضا من الناس انضموا إليه يناصرونه، ووقع بسبب ذلك الخوف لعرش البرارشة، وهم من قبيلة النمامشة، والسكان الذين يقيمون قرب قرية نقرين فروا إلى الجبال خوفا من هجوم ناصر بن شهرة عليهم، وأنه اقترب من الجهة الشمالية، وسلب من أهلها عددا كبيرا من الأغنام قرب غمرة في وطن وادي سوف. والحاصل أن ناصر بن شهرة كثرت اعتداءاته في هذه الأيام. وطلب الحاكم العام الفرنسي من قنصل بلاده في تونس أن يبلغه كل ما يصله من أخبار عن ناصر بن شهرة، كما يبلغ الحكومة التونسية بطلب الحكومة الفرنسية بالنظر في قضية ذلك الرجل الذي أصبح يهدد سكان القرى المحيطة بمدينة قسنطينة.

(الوثيقة: 17)

النوع: تعريب رسالة وردت من الحاكم العسكري الفرنسي في باتنة بالجزائر إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول الحاكم العسكري الفرنسي في باتنة بأن قافلة تتشكل من 11 بعيرا خرجت من وطن توزر، وأصحابها سوافة قاطنون في توزر، وكانت تحمل أرزاقا لأهل الشرق، ولما وصلت إلى بئر قصيصيعة قرب وادي سوف، خرج عليهم 67 فارسا من أولاد يعقوب ومعهم ناصر بن شهرة، فاستولوا على القافلة، وقتلوا من

رجالها رجلين، وجرحوا رجلين اخرين، ورجع المعتدون إلى بلادهم. ويقول صاحب الرسالة بأنه أخبر عامل توزر بالقضية، فخرج إلى أولاد يعقوب وطلب منهم أن يعيدوا[10] الإبل التي سرقوها إلى أصحابها، فأعادوا 6 منها، ولكنهم أخذوا على كل بعير مائة ريـال، أما باقي الإبل فكانت أثناء قسمتها بين المعتدين، من نصيب ناصر بن شهرة وجماعته، فلم يعيدوا ذلك، بل عابوا على أولاد يعقوب إعادتهم للإبل التي كانت من نصيبهم.

(الوثيقة: 18)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى المشير محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: 2 أكتوبر 1862 م (7 ربيع الثاني 1279 هـ).
الموضوع: يقول القنصل بأن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أخبره بأن فرنسا ظلت منذ سبع سنوات تطلب من الحكومة التونسية القبض على ناصر بن شهرة ومحمد بن بوعلاق المقيمين في الجهة الجنوبية من البلاد التونسية، حيث يقومان بتنظيم الاعتداءات التي ورد الحديث عنها في رسائل أخرى عديدة. وكرر القنصل طلب دولته بالقبض على الجزائريين المذكورين باعتبارهما عدوين خطيرين للدولة الفرنسية، ويعتبر عدم القبض عليهما تهاونا من أعوان الباي في تنفيذ الأوامر التي توجه إليهم، ويعد ذلك تواطؤا منهم معهما.

(الوثيقة: 19)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: يقول الحاكم العام الفرنسي بأن جماعة من أولاد يعقوب ومعهم ناصر بن شهرة ومحمد بن بوعلاق دخلوا الأراضي الجزائرية من الأراضي التونسية، ونهبوا قافلة قرب أم الطيور على بعد 30 فرسخا من بسكرة، وعلى الطريق المؤدي إلى توقرت. ويقول الحاكم العام بأن الطريق المذكورة عامرة كثيرا، وهي آمنة، ويقصدها المسلمون والنصارى. وأن الدولة الفرنسية حفرت آبارا جديدة هناك وجعلت حولها فلاحة وعمرانا، وبدأ العرب الرحل يقطنون بها مكونين قرى صغيرة، وشرعوا يزرعون الأرض ويغرسون السواني والنخيل، ولكن أهل الشر صاروا يهاجمون تلك البلاد انطلاقا من الأراضي التونسية تحت أعين عمال الدولة التونسية، ويقطعون الشجر وينهبون القوافل ويقتلون الناس. وبعد ذلك يقول الحاكم

العام إنه لطالما وعدتنا الدولة التونسية منذ سبع سنوات أنها تردع ناصر بن شهرة وبن بوعلاق المذكورين، وأخبرتنا في إحدى المرات بموت ناصر بن شهرة، ولكن وعودها بقيت كلها من غير نتيجة. ولذلك فما دامت الدولة الفرنسية لا ترى تقديم أي مساعدة من الدولة التونسية ولا تطبيق لأحكام العقاب، فإنها صارت لا تعير اهتماما إلا لمصالحها، وستباشر بنفسها ردع المجرين الذين لا تنالهم يد الدولة التونسية.

(الوثيقة: 20)

النوع: وثيقة بها تعريب رسالتين.

التاريخ: تاريخان مختلفان.

الموضوع: الرسالتان هما:

1 - تعريب رسالة من قنصل فرنسا في تونس (ليون روش) إلى المشير محمد الصادق باي. تاريخها 2 أكتوبر 1862 م (7 ربيع الثاني 1279 هـ). (أصلها الوثيقة (18). راجعها).

2 - تعريب رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس. (أصلها الوثيقة (19) أعلاها. راجعها).

(الوثيقة: 21)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس تونس (ليون روش) إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 6 أكتوبر 1862 م (11 ربيع الثاني 1279 هـ).

الموضوع: يقول القنصل للباي أنه في الوقت الذي تطلب فيه الدولة التونسية من الدولة الفرنسية أن تُوجه مسؤولا ليتفق مع السيد فرحات أمير اللواء للفصل في مطالب عروش منطقة الحدود التونسيين والجزائريين، فإن عرش أولاد بوغانم لازالوا مصرين على عادتهم في إثارة الفوضى والنهب بمنطقة الحدود، وقد أغاروا مرات عديدة على الأراضي الجزائرية. ثم يقول القنصل بأن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر الذي أخبره بتلك الوقائع المؤلمة والكثيرة العدد بمنطقة الحدود، أعلمه بأن صبره نفد، وأنه قرر ردع المعتدين على العروش الجزائريين التابعين لفرنسا. ويقول القنصل للباي بأنه سبق أن أعلمه بقيام ناصر بن شهرة ومحمد بن بوعلاق بنهب قافلة جزائرية، وإن اسمي الشخصين المذكورين ظلا منذ سبع سنوات مرتبطين بوقائع الاعتداء التي عرفتها منطقة الحدود، مما يعتبر دليلا على قلة تأثير

الأوامر التي تصدرها الدولة التونسية بخصوص ذلك وترسلها إلى عمالها لتنفيذها، إن لم يكن ذلك دليلا على خيانة هؤلاء المسؤولين للدولة التونسية. وفي النهاية يقول القنصل للباي أن رغبته هي دائما إبعاد ما يضر بمصالح رعايا الدولتين، ولكن إن وقع ما يعكر صفو العلاقات بينهما فإنه هو والحاكم العام الفرنسي في الجزائر لا يتحملان أدنى مسؤولية في ذلك.

(الوثيقة: 22)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى المشير محمد الصادق باي.

ريخ: 6 أكتوبر 1862 م (11 ربيع الثاني 1279 هـ).

وضوع: أصلها الوثيقة (21)، راجعها.

(الوثيقة: 23)

النوع: رسالة من المشير محمد الصادق باشا باي إلى أمير الأمراء الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 15 ربيع الثاني 1279 هـ (10 أكتوبر 1862 م).

الموضوع: يقول الباي لوزيره الأكبر بأنه ثبت لديه صحة أعمال الغارة التي يقوم بها محمد بوعلاق اليعقوبي وناصر بن شهرة، وهي أعمال مضرة بالدولة التي يوجدون على أراضيها. ولذلك فإنه يأمر عرش بني زيد بالقبض عليهما وعلى من ينتمي إليهما من "الفسايدية"، وإرسالهم جميعا إلى مدينة تونس. وأمر الباي وزيره بأن يحضر الخليفة المكلف بهذا الأمر ويكلفه بتنفيذ المهمة.

(الوثيقة: 24)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى المشير محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 22 أكتوبر 1862 م (27 ربيع الثاني 1279 هـ).

الموضوع: يقول القنصل للباي بأنه يتشرف بأن يوجه إليه نسخة من الرسالة التي وصلت إليه من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وتتضمن جوابه بخصوص الأشخاص الخمسة الذين سبق أن كلمه (الباي) عنهم. وكذلك رسالة أخرى تتعلق بتعدي ناصر بن شهرة على العروش الجزائريين بمنطقة الحدود كما أعلمه بذلك في رسائل سابقة.

(الوثيقة: 25)

النوع: وثيقة بها ثلاثة نصوص.

التاريخ: تواريخ مختلفة.

الموضوع: النصوص هي:

1 - تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى المشير محمد الصادق باشا باي. تاريخها: 22 أكتوبر 1862 م (27 ربيع الثاني 1279 هـ). نصها الأصل رقم (24) أعلاها، راجعها.

2 - تعريب رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس. تاريخها: 6 أكتوبر 1862 م (11 ربيع الثاني 1279 هـ). أصلها الوثيقة (26) بعدها، راجعها.

3 - تعريب رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس. تاريخها: 13 أكتوبر 1862 م (18 ربيع الثاني 1279 هـ). أصلها الوثيقة (27) بعدها، راجعها.

(الوثيقة: 26)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.

التاريخ: 6 أكتوبر 1862 م (11 ربيع الثاني 1279 هـ).

الموضوع: يقول الحاكم العام الفرنسي لقنصل بلاده بأنه يتشرف أن يرسل إليه الخبر الذي ورد إليه من الحاكم العسكري في وطن قسنطينة، ويتعلق بمحمد العرضاوي بن نصر، والفراشيشي الوزازي، وبلقاسم بن مبروك، ومحمود بن سليمان، وهم مواطنون تونسيون قبض عليهم في وطن تبسة سنة 1861 م، ووقع نشر قضيتهم في المجلس الحربي الثاني على أنهم متهمون بالحرابة والنهب، وحكم عليهم في جانفي 1862 كما يأتي: فحكم على محمد بن نصر، ومحمود بن سليمان، والفراشيشي الوزازي، بعشرين سنة في الكراكة (السجن) لكل منهم، وبلقاسم بن مبروك بخمس سنين. وطلب تسليم الأشخاص المذكورون للدولة الفرنسية لينفذ الحكم المذكور فيهم.

(الوثيقة: 27)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.

التاريخ: 13 أكتوبر 1862 م (18 ربيع الثاني 1279 هـ).

الموضوع: يقول الحاكم العام الفرنسي بأن توضيحا أتاه من الحاكم العسكري في وطن قسنطينة حول ناصر بن شهرة والغارة التي قام بها في المُدة الأخيرة على العروش الجزائريين بمنطقة الحدود، ويبين ذلك الشرح علاقة عمال الدولة التونسية مع ذلك الشخص في وطن نفطة وبالجهة الجنوبية من المملكة التونسية. فإن الفرسان الذين استخدمهم في تلك الغارة هم كما يأتي: 7 فرسان من توزر، و4 فرسان من كريز بقرب وديان، و15 فارسا من أهل ناصر بن شهرة، و24 فارسا من الهمامة من فرقة أولاد يحيى وأولاد معمر، و48 فارسا من أولاد يعقوب. ومجموعهم 98 فارسا. وبعد ذلك تحدث الحاكم العام الفرنسي عن تفاصيل دقيقة تخص الغارة، فتحدث عن [illegible]قة التي خرج منها الغائرون، والطريق الذي سلكوه نحو الأراضي الجزائرية، والا[illegible]راش التي أغاروا عليها، والأملاك التي استولوا عليها، والطريقة التي اقتسموا بها تلك الأملاك فيما بينهم وحصة كل واحد منهم، وسوء التفاهم الذي وقع بين ناصر بن شهرة ومحمد بن بوعلاق حول ذلك، والأسواق التي باعوا بها الغنائم. ثم قال الحاكم العام بأن الأخبار الواردة تفيد أن ناصر بن شهرة هو بصدد التحضير لغارة أخرى بمساعدة عرش الهمامة. وقدر قيمة الأملاك التي سلبت من أصحابها في الغارة بنحو 77 ألف فرنك.

(الوثيقة: 28)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 6 أوت 1862 م (9 صفر 1279 هـ).
الموضوع: يقول القنصل للوزير التونسي بأن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ظل يشتكي منذ مدة من أن جماعات من التونسيين يقودهم محمد بوعلاق شيخ أولاد يعقوب سابقا، وناصر بن الخوجه الجزائري[45] الأصل وهارب إلى تونس ويقيم تارة في الجريد وتارة في نفزاوة، تقوم باعتداءات على الرعايا الجزائريين في الصحراء الشرقية الجزائرية. وإن ناصر بن الخوجه قام يوم 26 جوان الماضي بهجوم على جماعة من زغوم وبشيمة وسيدي عون في وطن وادي سوف، واستولى على قافلة تابعة لهؤلاء القوم. وفي يوم 27 هاجم المنطقة الواقعة بين شقة وستيل على الطريق بين بسكرة وتوقرت، واستولى على قافلة بها 60 جملا تحمل حبوبا وبضائع مختلفة، تعود إلى جماعة السوافة. وفي مساء اليوم نفسه هجم على ثماني قرى تقع في وطن

---

[45] هو ناصر بن شهرة في وثائق أخرى.

وادي سوف واستولى على ألف جمل وعدد كبير من الأغنام. وفي هذه الحوادث كان ناصر بن الخوجه مرفقا بعدد من الفرسان ونحو 400 من الرجال المشاة يركبون الأمهار، وهم من أولاد يعقوب والمتاريق وأولاد غريب من العمالة التونسية. وفي المدة الأخيرة كان محمد بوعلاق معه 150 من الخيالة، هاجم بهم قافلة بها 19 جملا في الأراضي الجزائرية تابعة لأهل سوف. وتحدثت الرسالة عن المعارك التي دارت بين المعتدين والمعتدى عليهم وشاركت فيها قوات من الجيش الفرنسي، وعن القتلى والجرحى الذين سقطوا فيها، وكان منهم سي علي بن عمر خليفة وادي سوف الذي قُتل وطن نفطة أثناء متابعته لمحمد بن بوعلاّق، ودُفن هناك. وفي آخر الرسالة يقول القنصل للوزير التونسي بأن الحاكم العام طلب منه أن يخبر الدولة التونسية بأخبار تلك الحوادث، ويبين لها الضرورة الملحة لتخليص منطقة الحدود من تلك العصابات الشريرة ورؤسائهم، وأن يدعوها إلى اتخاذ الإجراءات الصارمة بخصوص ذلك. وإن القبائل الجزائرية التي تقطن الصحراء قررت أن تأخذ بالثأر لنفسها وللاعتداءات التي وقعت على أراضيها، وأن الحاكم العام لا يستطيع أن يمنعها من ذلك إذا لم تسارع الدولة التونسية من جانبها إلى وضع حد لذلك الوضع الذي أوجدته عصابات محمد بن بوعلاق وناصر بن الخوجه[46].

(الوثيقة: 29)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 6 أوت 1868 م (9 صفر 1279 هـ).

الموضوع: راجع أصلها في الوثيقة (28) أعلاها.

(الوثيقة: 30)

النوع: تقرير عن أعمال محمد بن بوعلاق ومعه أولاد يعقوب في الأراضي الجزائرية، مرفوع إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 17 جمادى الأولى 1285 هـ (8 سبتمبر 1968 م).

الموضوع: يقول التقرير إن أولاد يعقوب ومن جملتهم محمد بوعلاق أغاروا على

---

[46] هذان الشخصان لم يكونا في الحقيقة يقودان عصابات شريرة، وإنما وحدات قتالية مقاومة للاستعمار الفرنسي في الجزائر.

إبل بنواحي وادي سوف، ورجع عدد منهم وهم 17 فارسا ومن ضمنهم محمد بوعلاق، بما معهم من الإبل إلى نفطة، وبعضهم الآخر رجعوا إلى زاوية الشيخ بن أحمد الشريف شرقي نفطة، وعددهم 13 فارسا. وقدم في أثرهم بعض من أهل طرود ونزلوا قبالة الزاوية المذكورة، ثم قدم خليفة وطن سوف علي بن عمر ومعه عدد من الفرسان مقتفيا أثر الغانرين، ونزل هو ومن معه بزاوية الشيخ سيدي مصطفى بن عزوز. وطلب هؤلاء الأخيرون من الشيخ إبراهيم بن أحمد شيخ الزاوية أن يسلم لهم الغانرين، والإبل التي قدموا بها إلى الزاوية. ولكن شيخ الزاوية رفض ذلك، وتعلل بوجوب أخذ الإذن من العامل أمير الاي المسؤول عن الوطن. وجاء الإذن من هذا الأخير لخلفائه في المنطقة بأن يخرجوا الغانرين من الزاوية ويبقوهم تحت أيديهم، أما الإبل فيعيدونها لأصحابها. ثم تحدث التقرير عن واقعة أخرى تعود إلى يوم 29 من الشهر، وفيها فوجئ سكان توزر بقدوم علي بن عمر، خليفة سوف، ومعه نحو 80 فارسا يلاحقون جماعة من الغانرين يقودهم محمد بوعلاق، وعددهم 17 فارسا، ومعهم 93 من الإبل. ووقعت بين الجانبين معركة سقط فيها قتلى ومنهم علي بن عمر، خليفة سوف. واسترجع أهل سوف إبلهم من الغانرين. وحسب التقرير فإن جماعة محمد بوعلاق فوجئوا في الحقيقة بذلك الهجوم، لذلك لم يستطيعوا مقاومته.

(الوثيقة: 31)

النوع: رسالة من الشيخ ناصر بن شهرة إلى المشير محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يشكر الشيخ ناصر الباي التونسي على قبوله هو وجماعته في البلاد التونسية، وأنهم نزلوا ببلاد توزر، وأنه بعث أخاه النعيم ومن معه إليه، وأنهم قدموا إلى تونس مهاجرين، ولذلك فهو يطلب منه أن يستوصي به وبأصحابه خيرا، وأنهم لم يخرجوا من بلادهم بالجزائر إلا من أجل الدين، وخروجهم كان في طاعة الله ورسوله. وأنهم في البلاد التونسية تحت رعايته ونظره، ولا يفعلون إلا ما يأمرهم به. وأن الله سائله يوم القيامة عن كل من يوجد تحت حكمه.

(الصندوق: 212 (تابع)، الملف: 239)

Correspondance au sujet de deux réfugiés algériens en Tunisie

مراسلات حول اثنين من اللاجئين الجزائريين إلى تونس
المجموعة الوثائقية الأولى (الملف الفرعي (2)).
"نازلة الشريف البخاري الجزيري المحير للراحة[47] بتونس
سنة 1296" (1879 م)

(الوثيقة: 1)

النوع: رسالة من أحمد باشا باي إلى القنصل الفرنسي في تونس.
التاريخ: 8 جمادى الثانية 1270 هـ (7 مارس 1854 م).
الموضوع: مسألة الرجل الشريف الذي قدم من الجزائر إلى تونس، وقيام الحكومة التونسية بطرده من أراضيها بناء على شروط العلاقات الودية بينها وبين فرنسا. ثم مسألة محمد بن القاضي الذي قدم من الجزائر واستقر بنفزاوة، فإن الحكومة التونسية قررت إبعاده عن حدودها مع الجزائر، نحو الأراضي الداخلية، وإذا رفض ذلك فإنها ستخرجه من أراضيها كاملة.
ملاحظة: نشرت الوثيقة في: بوعزيز (يحيى)، وثيقتان جديدتان عن كفاح الشريف محمد بن عبد الله، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 130)؛ والعمل نفسه سبق نشره في: مجلة الثقافة، الجزائر، وزارة الثقافة، ع 33 / 1976 م).

(الوثيقة: 2)

النوع: رسالة من أحمد باشا باي إلى القنصل الفرنسي في تونس.
التاريخ: 10 رمضان 1270 هـ (5 جوان 1854 م).
الموضوع: قدوم رجل من تلمسان اسمه الشريف محمد بن عبد الله، إلى تونس من ناحية الجريد، وهو من الثائرين على الفرنسيس في الجزائر، وعندما دخل البلاد التونسية هاجم بعض القبائل التونسية بين نفطة وتوزر وأخذ لهم نحو ثلاثين بعيرا، وأوقع بينهم قتلى وجرحى. وقررت الحكومة التونسية محاربته وإخراجه من

---

[47] المحير للراحة: المهدد للأمن العام.

أراضيها.

ملاحظة: نشرت الوثيقة في: بوعزيز (يحيى)، وثيقتان جديدتان عن كفاح الشريف محمد بن عبد الله، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 129)؛ والعمل نفسه سبق نشره في: مجلة الثقافة، الجزائر، وزارة الثقافة، ع 33 / 1976 م).

(الوثيقة: 3)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى خزندار.

التاريخ: 1 مارس 1865 م (4 شوال 1281 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة رقم: (4) الموالية.

(الوثيقة: 4)

النوع: تعريب رسالة بالفرنسية من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى خزندار. (أصلها (4/3) أعلاه).

التاريخ: 1 مارس 1865 م (4 شوال 1281 هـ).

الموضوع: حول مسألة إخراج القائد الجزائري سي الشرف البخاري من تونس، وإرساله إلى الجزائر حيث تقيم عائلته، على أن يكون سفره عن طريق الكاف ليقضي بها بعض مصالحه. والشخص المذكور تدور حوله الشبهة بإثارة الاضطراب في تونس السنة الماضية.

(الوثيقة: 5)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر سيدي مصطفى خزندار.

التاريخ: 8 ماي 1865 م (13 ذي الحجة 1281هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة رقم (6) الموالية.

(الوثيقة: 6)

النوع: تعريب رسالة بالفرنسية من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر سيدي مصطفى خزندار.

التاريخ: 8 ماي 1865 م (13 ذي الحجة 1281هـ).

الموضوع: طلب إبعاد القائد الجزائري سي شريف البخاري من الأراضي التونسية

استنادا إلى الشروط المقررة في الاتفاقات بين فرنسا وتونس، لأن هناك شكاوى صدرت ضده من بعض سكان مدينة الكاف أثناء الاضطرابات التي حدثت السنة الماضية، وأن يسمح له بترتيب أمور هناشيره (أراضيه الزراعية) قبل سفره.

(الوثيقة: 7)

النوع: تلغراف من الوزير الأكبر أمير الأمراء السيد محمد المرابط إلى خليفة قابس.
التاريخ: 21 ربيع الثاني 1296 هـ (13 أفريل 1879 م).
الموضوع: وصول خبر من عمالة بسكرة بالجزائر إلى القنصل الفرنسي بتونس مفاده وجود شخص يَدَّعي أنه شريف، في نفزاوة ومعه نحو 1500 (ألف وخمسمائة) خيل[48] ومثلها رجال بدون خيل[49]، وقصدهم التوجه لحدود العمالة الغربية. وحاول حاكم نفزاوة اعتراض طريقهم فلم يستطع. وطلب صاحب الرسالة من المرسل إليه (خليفة قابس) أن يتأكد من صحة الخبر، وإن ظهر له صحته عليه أن يبحث عن ذلك الرجل وجماعته ويقبض عليهم، ويخبر المرسِل بواسطة التلغراف في أقرب وقت.

---

[48] يقصد فارس.
[49] يقصد مشاة.

(الصندوق: 212، الملف: 239 (تابع))

المجموعة الثانية (الملف الفرعي (1))

مكاتيب في نازلة الشيخ محمد الحسناوي الذي هرب من عمالة الجزائر لخروجه عن الطاعة[50] وقيامه بثورة عام 1256 هـ / 1840 - 1841 م.

(الوثيقة: 8)

النوع: رسالة من الجلنار باراكيد يليه قائد الجيوش الفرنصاوية بقسنطينة وعنابة وسطيف، إلى السيد صالح بن محمد كاهيه الكاف (بالعربية).

التاريخ: 7 يونيه [1840 م (7 ربيع الثاني] 1256 هـ.

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن الشيخ محمد الحسناوي (شيخ الحنانشة) خرج عن طاعة فرنسا وأعلن الثورة عليها، وبعد انهزامه فر إلى الأراضي التونسية، ولكنه طلب الأمان من فرنسا، غير أن فرنسا اشترطت عليه جملة من الشروط، وإذا رفضها فإنها لا تقبل عودته إلى الجزائر، ولكنها تقبل بقاءه في تونس، وإذا سمحت له الحكومة التونسية بالعودة إلى الجزائر فإن فرنسا ستتابعه بجيشها حتى الأراضي التونسية. ويقول صاحب الرسالة أيضا بأنه أرفق رسالته برسالة أخرى موجهة إلى الشيخ الحسناوي طلب من المرسل إليه أن يسلمها له. (راجع الوثيقة (11/2) الموالية).

(الوثيقة: 9)

النوع: رسالة من الجلنار باراكيد يليه قائد الجيوش الفرنصاوية بقسنطينة وعنابة وسطيف إلى السيد الصالح بن محمد كاهيه الكاف (بالعربية).

التاريخ: 14 ينيه [1840 م (14 ربيع الثاني] 1256 هـ.

الموضوع: (نفسه في الوثيقة (1/ 7) أعلاها).

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 67 - 68). والبحث نفسه، سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977). وأعطاها الباحث رقم 20.

---

[50] خروجه عن الطاعة: يقصد بها الخروج عن طاعة الفرانسيس والثورة عليهم.

(الوثيقة: 10)

النوع: رسالة من الشيخ محمد الحسناوي بن بلقاسم إلى أحمد باشا باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول الشيخ الحسناوي للباي التونسي بأن فرنسا سيطرت على الجزائر وفرّقت سكانها وهجّرتهم من أوطانهم، وأن الجزائريين لا يملكون السلاح لمقاومتها. ثم يقول بأنه منسوب على الدار السعيدة (السلطة التونسية)، وأنه أتى إلى تونس يطلب الحماية، ولكنه مصر على محاربة الفرانسيس، وإذا رأى الباي أن ذلك يسبب له مضرة فإنه مستعد للذهاب إلى أرض أخرى. (رسالة كتبت بالدارجة).

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، **جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية**، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 68 - 70). والبحث نفسه، سبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48/ 1977).

(الوثيقة: 11)

النوع: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن الخليفة إلى إبراهيم بن عون قائد النواحي الشرقية.

التاريخ: 25 ربيع الثاني 1260 هـ (24 أفريل 1844 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأنه هو وجنوده هجموا على الحامية الفرنسية بقصبة بسكرة، وظفروا بجميع خزنتها من مدافع وسلاح وكور وبارود، وكذلك كميات كبيرة من الأطعمة وهي بُر وشعير وروز وأنواع من الخبز، بالإضافة إلى امرأة، ونحو الستين فرسا، كما قتلوا عددا من الضباط، وباقي العسكريين أسروهم. وكذلك نجل الملك الفرنسي الذي هاجم أولاد سلطان، فإنهم هزموه وأسروا قسما من جيشه. ويقول صاحب الرسالة مخاطبا المرسل إليه: "أخبرناكم بهاذا لتأخذوا حظكم معنا بالفرح والسرور".

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 61 - 62). والبحث نفسه، نشر كذلك في: أربعة أحداث في ثلاث وثائق، ضمن: (الكتاب نفسه، ص 96 - 98)؛ وسبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977)؛ وفي: مجلة الثقافة، الجزائر، وزارة الثقافة، ع 45 / 1978 م)، وبالمجلة التاريخية المغربية،

تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 5 / 1976 م.

(الوثيقة: 12)

النوع: رسالة من محمد الحسناوي بن بلقاسم إلى السيد صالح بن محمد كاهيه الكاف.

التاريخ: دون تاريخ[51].

الموضوع: تحدث صاحب الرسالة عن المواجهات بين الجزائريين والفرانسيس في وطن أولاد مسعود، والشيابنة، وبن مطير، وسكيكدة حيث يتزعم المقاومة الشيخ سي زغدود. كما تحدث عن فرار بعض الرجال من الحنانشة الذين دخلوا في خدمة الفرانسيس، وكذلك كثير من القبائل، حتى أن الجيش الفرنسي بقي تائها في الجبال. وفي الأخير يخبر صاحب الرسالة المرسل إليه بأن وجّه أوامر÷ إلى الأعراش بألا يدخلوا بخيولهم ومواشيهم الأراضي التونسية.

(الوثيقة: 13)

النوع: رسالة من صالح بن محمد آلاي كاهيه (بالكاف) إلى أحمد باشا باي.

التاريخ: 24 جمادى الأولى 1260 هـ (10 جوان 1844 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن نجل الملك الفرنسي هزمه المقاومون الجزائريون وأخذوا مدافعه، وتوجه إلى قسنطينة منهزما. ثم توجه إلى أولاد سلطان فحاربوها وأسروا من جنوده 150 من السبايس، و5 من الفرانسيس، و4 نساء فرنسيات، واستولوا على كثير من أسلحته. وفي الأخير يخبر المرسل إليه بأنه سيرسل إليه الجمال المتفق حولها.

(الوثيقة: 14)

النوع: رسالة من صالح بن محمد آلاي كاهيه إلى الوزير مصطفى خزنه دار.

التاريخ: 24 جمادى الأولى 1260 هـ (10 جوان 1844 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة (13/6) أعلاها.

---

[51] صالح بن محمد: كان كاهيه في الكاف: 1256 . 1260 هـ.

(الوثيقة: 15)

النوع: رسالة من محمد الحسناوي بن بلقاسم إلى السيد صالح بن محمد الأمين كاهيه الكاف.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: نفسه في الوثيقة (13/6) أعلاها.

ملاحظة: نشرت في: بوعزيز (يحيى)، جهود الأمير عبد القادر وخلفائه في تدعيم الجبهة الشرقية القسنطينية، ضمن كتابه: (كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 61 - 62). والبحث نفسه، نشر كذلك في: أربعة أحداث في ثلاث وثائق، ضمن: (الكتاب نفسه، ص 98 - 99)؛ وسبق نشره في: مجلة الأصالة، الجزائر، وزارة الشؤون الدينية، ع 48 / 1977). وأعطاها الباحث رقم (19)؛ وفي: مجلة الثقافة، الجزائر، وزارة الثقافة، ع 45 / 1978 م)، وبالمجلة التاريخية المغربية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 5 / 1976 م.

(الصندوق: 212 (تابع)، الملف: 240)

تتعلق وثائق هذا الملف بالمقاوم الجزائري محمد الناصر الكبلوتي بن الطاهر بن الرزقي الحناشي ونشاطه في البلاد التونسية بعد الهجرة إليها على إثر ثورة عام 1871 م، واستقر بها حتى عام 1880 م. ووثائق هذا الملف أعيد ترتيبها وترقيمها، ولذلك فإن الأرقام الواردة هنا هي غير الأرقام التي كانت تحملها في فترة سابقة، ووثقت في ضونها في بعض الأعمال كما هي عند يحيى بوعزيز.

(الوثيقة: 1)

النوع: رسالة من الناصر الكبلوتي إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 3 ذي الحجة 1287 هـ (24 فيفري 1871 م).

الموضوع: الناصر الكبلوتي يخبر الوزير التونسي بدخوله هو ورفقاؤه إلى الأراضي التونسية مهاجرين إليها من الجزائر، فيرجو منه أن يجعلهم تحت حمايته وينظر إليهم بعين الرضا كما يحث على ذلك الدين الحنيف. وكتب الوزير التونسي ملاحظة على الرسالة ليكتب في ضونها أمرا موجها إلى عامل الكاف مفاده أن رسالة الناصر الكبلوتي وصلت إليه وعرضها على الباي، وصدر الأمر منه بأن يسمح للناصر الكبلوتي ومن معه من السبايس بدخول الأراضي التونسية ولكن لا ينبغي تركهم في الأراضي القريبة من الحدود مع الجزائر، وإنما يجب حثهم على التوجه نحو الأراضي الداخلية في، والهدف من ذلك إبعاد التهمة عليهم بالتحريض ضد الفرانسيس في الجزائر والقيام بأعمال مسلحة ضدهم، وهو العمل الذي لا تقبله الدولة الدولة التونسية لما يسببه لها من خلاف مع الفرانسيس. وذكر الوزير أيضا بأن هناك نية لدى الباي بإدماجهم في الوحدة العسكرية (أوجاق) الخاصة بالسحندية.

ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة الثانية، ص 302 - 303.

(الوثيقة: 2)

النوع: رسالة من الناصر الكبلوتي إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 3 ذي الحجة 1287 هـ (24 فيفري 1871 م).

الموضوع: صاحب الرسالة يوجه الشكر للباي على قبوله مع رفقائه الإقامة على الأراضي التونسية بعد هجرتم من الجزائر، وأعلن الخضوع له بقوله: "فها دخلنا تحت حكمك وممتثلين أمرك". وطلب منه أن ينعم عليه برسالة يرسلها إليه.
ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه: كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة الأولى ، ص 301 - 302.

(الوثيقة: 3)

النوع: رسالة من محمد قعيد بن سالم قائد الكاف إلى الوزير خير الدين.
التاريخ: 8 محرم 1288 هـ (30 مارس 1871 م).
الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن أعمالا عسكرية (تشويش) وقعت في الأراضي الجزائرية القريبة من الحدود مع تونس، وليس لرعايا تونس أي يد فيها. وقد أتت محلة من ناحية قسنطينة تابعة للجيش الفرنسي للدفاع عن مدينة تبسة ضد [محيي الدين] ولد سي الحاج عبد القادر الذي قدم من ناحية الصحراء وبرفقته جيش من قبائل النمامشة وغيرهم، والتقى الجانبان الجزائري والفرنسي في معركة دامية دامت قرب مدينة تبسة، ووقعت الهزيمة بالجانب الجزائري، وانسحب محيي الدين ولد سي الحاج عبد القادر نحو بلاد النمامشة، أما الجيش الفرنسي فدخل مدينة تبسة. وحول الناصر الكبلوتي فيقول صاحب الرسالة بأنه توجه بمن معه من الرجال نحو الأراضي الحدودية ونزل ببلاد أولاد بوغانم.
ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، وثائق جديدة عن دور محيي الدين بن الأمير عبد القادر في ثورة 1871 م وعن موقف أبيه والسلطات التونسية منه، مجلة الأصالة ع 38/ 1976 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة: 8، ص 275 - 276.

(الوثيقة: 4)

النوع: رسالة من محمد قعيد بن سالم قائد الكاف إلى أمير الأمراء الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 8 محرم 1288 هـ (29 مارس 1871 م)
الموضوع: نفسه في الوثيقة (3) أعلاها.

(الوثيقة: 5)

النوع: رسالة من عباس بن التليلي ومحمد بن وراث وعلي بن رحمة ومنصور بن بلقاسم إلى الحاج حراث بن محمد.

التاريخ: 1 صفر 1288 هـ (ماي 1871 م).

الموضوع: حول تحركات قبائل النمامشة وصراعهم على الحدود مع القبائل التونسية من أولاد ناجي وأولاد وزاز والغوارة وأولاد السمخار، ودور الناصر الكبلوتي، و"ماتت الرقاب بين الجانبين، وكل أحد رجع إلى محله، والنمامشة رجعوا إلى بوشبكة". ويقول أصحاب الرسالة بأن عرش النمامشة بعد الغارة عليهم رحلوا ليلا إلى الكبلوتي ونزلوا معه في وطن عين عناق. وإن اثني عشر دوارا منهم أتوا راحلين إلى البلاد التونسية، ووصلوا إلى خنقة الصفصاف، وإن اقتضت الضرورة فإنهم يقومون بترحيلهم، ولو باستخدام القوة ضدهم كما كان الحال مع من سبقهم.

(الوثيقة: 6)

النوع: رسالة من حراث بن محمد ومصطفى بن قظوم إلى أمير الأمراء والوزير خير الدين.

التاريخ: 29 صفر 1288 هـ (20 ماي 1871 م).

الموضوع: حول تحركات قبائل النمامشة والناصر الكبلوتي على أراضي الحدود. فيقول صاحب الرسالة بأن النمامشة كانوا يريدون الدخول إلى الأراضي التونسية، ووقع الصراع بينهم وبين عرش أولاد وزار، وبعد ذلك رجعوا إلى بلادهم، وهو الآن يراقب تحركاتهم. وأما الناصر الكبلوتي فقال عنه بأنه رحل ونزل بمنطقة تسمى ساقية سيدي يوسف، بوطن جوفيا من بلاد ورغة.

(الوثيقة: 7)

النوع: رسالة من مصطفى بن قظوم إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 3 صفر 1288 هـ (24 أفريل 1871 م).

الموضوع: حول انسحاب النمامشة والناصر الكبلوتي من الأراضي التونسية، واجتهاد صاحب الرسالة برفقة مساعديه من عرش الفراشيش وأولاد علي في منع دخول الأعراش القادمين من الناحية الغربية (الجزائر) إلى الأراضي التونسية.

ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 -

61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة: الثالثة، ص 303 - 304.

(الوثيقة: 8)

النوع: برقية من وكيل الباي في مدينة عنابة (السيد أليكرو- النيڤرو) إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 25 ربيع الأول 1288 هـ (4 جوان 1871 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن الناصر الكبلوتي يوجد في وطن وشتاتة، وقد قصد الأراضي التونسية، وأنه (أي صاحب الرسالة) سيتوجه إلى وطن وشتاتة يوم الأربعاء. وطلب إبلاغه بالمكان الذي عسكر فيه أمير الأمراء رستم بُغية الاتصال به. وفي الأخير يخبر المرسل إليه بأن الثورة التي اندلعت في الجزائر لازالت مشتعلة ولم تنته.

(الوثيقة: 9)

النوع: برقية من وكيل الباي في مدينة عنابة (السيد أليكرو - النيڤرو) إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 1 ربيع الثاني 1288 هـ (20 جوان 1871 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأنه وصل إلى منطقة بوحجار على الحدود الجزائرية، وأن الناصر الكبلوتي وبرفقته مائة من الخيالة ومائتان من عرب وشتاتة بقيادة شيخهم بوخريِف، قد أغار على عرشين من وطن الشيانبة ونهب أملاكهم وأخذ منهم تسعين رأس من البقر. ويطلب في النهاية إبلاغه بالمكان الذي عسكر فيه أمير الأمراء رستم. وسجلت ملاحظة من المرسل إليه تفيد بإبلاغ المرسل بأن السيد رستم يوجد في وطن عرش الهمامة.

(الوثيقة: 10)

النوع: برقية من وكيل الباي في مدينة عنابة (السيد أليكرو - النيڤرو) إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 7 ربيع الثاني 1288 هـ (25 جوان 1871 م).

الموضوع: حول تحركات الناصر الكبلوتي. ويقول صاحب البرقية حول ذلك بأن الناصر الكبلوتي دخل يوم أمس إلى "وطن الفرانسيس" (الجزائر)، ومعه جنود من

أعراش تونسيين من الوشتاتة وأولاد سديرة وغيرهم، ووقعت بينه وبين الفرانسيس "مقاتلة شديدة في كدجّة"، ومات في المعركة "فسيان فرانساوي". وطلب صاحب البرقية من الوزير التونسي أن يوجه في أقرب وقت محلة السيد رستم إلى منطقة الحدود لحمايتها، لأن الكبلوتي صار له "حكم عظيم يصير منه خطر[ا] للدولة التونسية".

(الوثيقة: 11)

النوع: برقية من وكيل الباي في مدينة عنابة (السيد أليكرو ـ النيـڤرو) والموجود بسوق أهراس، إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 11 ربيع الثاني 1288 هـ (30 جوان 1871 م).

الموضوع: يسأل صاحب البرقية عما إذا تم صدور الأمر لعامل منطقة الكاف بإرسال الجيش لحراسة منطقة الحدود أم لم يتم ذلك بعد. ثم يقول بأن الكبلوتي لم تظهر عنه معلومات جديدة بعد.

(الوثيقة: 12)

النوع: رسالة من يوسف بن علي نيـڤروا وكيل الباي في مدينة عنابة إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 24 ربيع الثاني 1288 هـ (13 جويلية 1871 م).

الموضوع: يقول وكيل الباي بأنه عندما عاد من تونس إلى عنابة فإنه توجه مباشرة إلى بوحجار، وفي ذلك اليوم قدم الناصر الكبلوتي وبرفقته علي بن خريف وقدر مائتين من الرجال الترس، وأغاروا على عرش الشيانبة وأخذوا منهم ثلاثمائة رأس من البقر، ووقعت بين الجانبين معركة دامية أصيب فيها عدد من الرجال من الجانبين. وبعد ذلك أرسل إلى علي بن خريف وطلب منه أن يأتي للقائه على الحدود بين الجزائر وتونس، ولما التقى به عاتبه عتابا شديد على عمله وحذره من العقوبة التي تنتظره من الباي ومن الدولة الفرنسية معا، وأخبره بأنه إن أراد كسب ود الجانبين معا فعليه أن يقبض على الكبلوتي ويسلمه للباي، ولكنه رفض ذلك. ثم يقول إن الكبلوتي قدم مرة ثانية بعد ستة أيام من المعركة المذكورة، للإغارة على أولاد مسعود، فاعترض طريقه سكدرون فرنسي مكون من السبايس، ووقعت معركة بين الجانبين قتل فيها فسيان، وهزم الكبلوتي ومن معه وتوجهوا إلى وطن وشاتة. ومنذ ذلك اليوم لم يظهر خبره. وأخبر صاحب الرسالة في النهاية عن الوضع الأمنى على

الحدود ووصفه بـ"العافية والعفو"، وقال بأنه قدم إلى منطقة الحدود برفقة محلة من الجيش الفرنسي ووصل إلى ورغة، وهو يترقب وصول المحلة التونسية بقيادة سيدي رستم.

(الوثيقة: 13)

النوع: رسالة من أحمد عبدو بن حميدة إلى خير الدين.

التاريخ: 1 جمادى الأولى 1288 هـ (19 جويلية 1871 م).

الموضوع: حول نشاط الناصر الكبلوتي في تونس وعلاقاته بالقبائل في الجزائر لتنظيم المقاومة ضد الفرانسيس. فيقول صاحب الرسالة حول ذلك بأن الكبلوتي لا يزال يكاتب أهل الغرب (الجزائريين) للانضمام إليه فيما يفعل من الفساد (ويقصد بذلك أعماله العسكرية ضد الفرانسيس ومن يعمل معهم من القبائل والأعراش)، وقد استجابوا له وطلبوا منه أن يمهلهم إلى غاية إتمام حصادهم. ومن الشخصيات الذين اتصلوا به ابن الآغا وابن الحداد، ومعهما رجل من جبل الرقبة يعرف باسم الشريف، ويقول صاحب الرسالة بأن الاتصالات استمرت مدة طويلة بين الكبلوتي وهؤلاء الرجال ولم تنقطع المكاتبات بينهما. وبعد ذلك تحدث عن قدوم المحلة التونسية إلى منطقة الكاف، وتحركات بعض الأعراش التونسية على الحدود.

ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة الخامسة، ص 305 - 306.

(الوثيقة: 14)

النوع: رسالة من يوسف بن علي أليقرو وكيل الباي في عنابة إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 23 جويلية 1871 م (4 ربيع الثاني 1288 هـ).

الموضوع: حول نشاط الناصر الكبلوتي في المنطقة الحدودية وانتظار وصول المحلة التونسية إلى المنطقة للقضاء عليه. ويقول صاحب الرسالة حول ذلك بأن الكبلوتي حل بوطن وشتاتة بموضع يقال له الصرية، وأن السبايس الذين كانوا برفقته افترقوا عنه وتوزعوا على الأعراش. وتحدث عن الوضع الأمني على الحدود ووصفه بالآمن والمستقر، ولكن مع ذلك فإن الأمن التام لا يمكن ضمانه إلا إذا قدمت

المحلة المزمع إرسالها من تونس بقيادة رستم وتمكنت من القضاء على الكبلوتي، ويطلب صاحب الرسالة أن يتصل به لإبلاغه بخبر المحلة قبل وصولها إلى الكاف بيوم أو يومين، لكي يأتي إلى هناك ويكون في استقبالها. وتحدث صاحب الرسالة عن الشريف البخاري الذي كان له نشاط في منطقة الحدود، وقال عنه بأنه يوجد في سوق أهراس حيث صار "يوقد الفتنة أكثر مما كان سابقا بين الحكام الفرانصوية، وأنه ينتظر الفرصة لنفيه إلى قسنطينة أو غيرها ليكون بعيدا عن منطقة الحدود وتنتهي "فتنته". وتحدث صاحب الرسالة عن الوضع الأمني في الجزائر وقال بأن مستقر وأن الناس العاصون (ويقصد بهم المقاومين للاحتلال الفرنسي) طلبوا الأمان وأذعنوا للسلطة الفرنسية. وفي الأخير تحدث عن وقوع ثورة في وهران وقال بأن بن ناصر بن شهرة هو الذي كان وراءها.

ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة الرابعة، ص 304 - 305.

(الوثيقة: 15)

النوع: برقية من يوسف بن علي أليقرو (أليكرو) الوكيل بعنابة، والموجود بسوق أهراس، إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 15 رجب 1288 هـ (30 سبتمبر 1871 م).

الموضوع: صاحب البرقية يطلب الإذن من الباي السماح له بالقدوم إلى منطقة الكاف للقبض على الناصر الكبلوتي ويأخذه معه إلى الجزائر ليسلمه للسلطات الفرنسية بها، واعتبر ذلك عملا مهما للدولة الفرنسية.

(الوثيقة: 16)

النوع: رسالة من أحمد بن حميدة إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 12 شوال 1288 هـ (25 ديسمبر 1871 م).

الموضوع: حول قسمة الرجال (الصبايبس - السبايس) الذين كانوا برفقة الناصر الكبلوتي وعائلاتهم، إلى أربع مجموعات، وتوجيه كل مجموعة منهم إلى واحد من أعراش دريد، وإلزامهم بعدم التوجه إلى منطقة الحدود والقيام بأي عمل هناك يوتر العلاقات مع الفرانسيس. وسجلت أسماء الأشخاص الذين يشكلون كل مجموعة

(الوثيقة: 17)

النوع: رسالة من الشيخ أحمد عبو بن حميدة والطيب بن البراني وسليمان بن عبيد وأحمد بن عمار إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 12 شوال 1288 هـ (25 ديسمبر 1871 م).

الموضوع: الموضوع نفسه في الوثيقة (16) أعلاها. وأضيف إليها مسألة الخيام والطعام الذي أرسل إلى المعنيين من خزينة الدولة بتونس ولكن ذلك لم يصل إليهم.

ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة الرابعة، ص 306 - 307.

(الوثيقة: 18)

النوع: قائمة بأسماء أتباع الناصر الكبلوتي وعائلاتهم الذين وزعوا على أعرش دريد، وهم من الحنانشة والهيامسة والسبايس.

التاريخ: 12 شوال 1288 هـ (25 ديسمبر 1871 م).

الموضوع: ضمت القائمة المذكورة أربع مجموعات، وكل مجموعة تتشكل من عدد من الخيام تمثل العائلات، والخيول التي تملكها كل عائلة. وسميت كل خيمة باسم صاحبها، وهو رب العائلة. وذكر برفقة كل مجموعة اسم الشيخ الذي سلمت له من أعراش دريد. وهكذا ضمت المجموعة (القسمة) الأولى 17 خيمة، و15 خيلا؛ والثانية 16 خيمة و17 خيلا، والثالثة 15 خيمة و13 خيلا، والرابعة 15 خيمة و16 خيلا.

ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، القسم الثاني من الوثيقة السادسة، ص 307 - 309.

---

[52] راجع تلك القائمة في الوثيقة 18.

(الوثيقة: 19)

النوع: رسالة من الطيب البراني إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 12 شوال 1288 هـ (25 ديسمبر 1871 م).

الموضوع: الموضوع نفسه في الوثيقتين (16) و (17).

ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة الثامنة، ص 309 - 310.

(الوثيقة: 20)

النوع: رسالة من حمادي عامل دريد وأولاد سيدي عبيد إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 25 جمادى الأولى 1289هـ (1 أوت 1872 م).

الموضوع: حول تتبع أخبار الناصر الكبلوتي في تونس وخارجها. ويقول صاحب الرسالة في ذلك أن خبرا ورد من الكاف يفيد أن الكبلوتي توجه إلى طرابلس، ثم رجع إلى تونس، ونزل إحدى الخيم، وصار يختفي خارجها بالنهار ويأتيها بالليل. ثم يقول صاحب الرسالة بأنه ما إن وصل إليه الخبر بذلك حتى أرسل إلى الكاف من يبحث عن الكبلوتي ويقبض عليه، وهو سي الطيب بن الحاج، شيخ أولاد جون، ولما وصل المذكور إلى الكاف وتقصى الأمر وجد أن خبر قدوم الكبلوتي شائع بين الخاص والعام من الناس، ولكن من غير أدلة تثبته. وبلغ ذلك الخبر إلى أمير أمراء عساكر الخيالة سيدي رشيد عامل الكاف أيضا. وفي آخر الرسالة يطلب المرسل من الوزير خير الدين ما يجب فعله بالكبلوتي في حالة القبض عليه، وأنه مجتهد في البحث عنه.

وكتبت ملاحظة على الرسالة من المرسل إليه مفادها أن يبذل الجهد في البحث عن الكبلوتي، ويرسل في حالة القبض علي، إلى تونس. وأن الكبلوتي هو الذي جني على نفسه، لأن الدولة وجهته إلى الناحية الشرقية وأعانته بالمال، ولكنه رجع إلى الناحية الغربية، ثم أعيد مرة أخرى إلى الناحية الشرقية واشترط عليه عدم الرجوع دون إذن من الدولة، وإذا رجع فإنه يقبض عليه ويسجن.

(الوثيقة: 21)

النوع: رسالة من أمير اللواء مراد عامل دريد وأولاد سيدي عبيد إلى الوزير خير

الدين.
التاريخ: 30 جمادى الأولى 1289 هـ (5 أوت 1872 م).
الموضوع: حول تتبع أخبار الكبلوتي وتنقله في الأراضي التونسية. فيقول صاحب الرسالة بأن تلقى الأمر المتضمن القبض على الكبلوتي، وأنه ثبت عنده قدوم الكبلوتي إلى : سفاقص، وقدم إلى الكاف حيث يختفي بالنهار ويأتي إلى منزله (خيمته) بالليل. وقد أرسل جمعا من الأشخاص لترصد حركته خفية، وتم الاتصال بأفراد أسرته فأكدوا لهم قدومه إلى الكاف، ولكن لا أحد رآه. وبُحث عنه في الغابات والجبال ولم يعثر عنه.
وكتب المرسل إليه ملاحظة على الرسالة اتهم فيها المرسل بالتساهل في الخدمة.
ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة العاشرة، ص 311 - 313.

(الوثيقة: 22)

النوع: رسالة من الكبلوتي إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 26 جمادى الثانية 1289 هـ (31 أوت 1872 م).
الموضوع: يقول الكبلوتي بأنه خرج من تونس وتوجه إلى مالطة عبر ميناء حلق الوادي، ولكنه رجع إلى منزله بالكاف لرؤية أولاده، ثم رجع مرة أخرى إلى مالطة قاصدا الشام. وفي آخر الرسالة أوصاه على أولاده وإخوته.
ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة الحادية عشرة، ص 313 - 314.

(الوثيقة: 23)

النوع: تعريب برقية من السيد أليفرو وكيل الباي في عنابة إلى الوزير خير الدين.
التاريخ: سنة 1289 هـ (1871 - 1872 م)
الموضوع: يقول صاحب البرقية: بأن بوحجار سيهاجم اليوم أو غدا من غير شك، والسبايس صاروا مع الكبلوتي، وعلي الشريف صار مقدما على سديرة وأولاد علي

والبعض من ورغو، وهذا الخبر صحيح لا ريب فيه، وإني متوجه إلى الكاف لنتدبر مع العامل هناك كيفية المنع، فالمرغوب أن تخبر العامل.

(الوثيقة: 24)

النوع: برقية بالفرنسية من السيد أليڤرو وكيل الباي في عنابة إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 1872 م (1288 - 1289 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (23) أعلاها.

(الوثيقة: 25)

النوع: رسالة من أمير اللواء حماد عامل دريد وأولاد سيدي عبيد إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: 4 ذي القعدة 1289 هـ (3 جانفي 1873 م).

الموضوع: حول شكوى القنصل الفرنسي في تونس من أتباع الناصر الكبلوتي الذين وزعتهم الدولة التونسية على أعراش دريد، وطلب عدم السماح لهم بمغادرة أماكن إقامتهم والتوجه إلى مناطق الحدود. ويقول صاحب الرسالة حول ذلك مخاطبا الوزير التونسي: مما ينهي إلى شريف علمكم هو أنه اتصل به الأعز مكتوبكم المؤرخ في 1 شهر التاريخ المتضمن تشكّي قنصل الفرانسيس من السبايحية الذين مع الكبلوتي الموزعين على نجوع دريد بالإذن من الحضرة العلية، والنهي على عدم خروجهم من وسطهم ولا يصلوا للكاف ولا لجهات الحدود. وقد صدر الآن منهم خلاف ما صدر به الإذن العلي في أنهم يخرجون من وسطهم ويصلون إلى جهة الحدود ويتسوّقون إلى الكاف، وصدر الإذن منكم بالمكتوب المذكور بموجب تشكّي القنصل المذكور. أذِنْ لمشائخ دريد بوجوب المحافظة على الإذن العلي من إبقائهم بوسط نجع دريد ومنعهم من الخروج من وسطهم لأية جهة كانت حتى ينقطع التشكي. والجواب عن ذلك أنه حين اتصال المكتوب بأيدينا بادرنا بالمكاتبة لمشائخ دريد بجميع ما تضمنه المكتوب المذكور وحرضنا عليهم في ذلك غاية التحريض وأنذرناهم غاية الإنذار. ولكن أُعلِم جنابكم أن الذي ظهر لنا أن هؤلاء الناس ليس عندهم تفريط ولا أياس (يأس) في وطنهم، وهاته الأمور التي تصدر منهم تجسسا على وطنهم. وحررنا على مشائخ دريد في رد البال منهم على خروجهم من وسطهم ومنعهم من التوجه لأي جهة كانت.

(الوثيقة: 26)

النوع: تعريب رسالة من الصدر الأعظم محمد رشدي باشا بإستانبول إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 16 جمادى الثانية 1290 هـ (11 أوت 1873 م).

الموضوع: التدخل لدى الباي من أجل السماح للناصر الكبلوتي والمشائخ والجزائريين المرافقين لهم وعددهم زهاء خمسمائة شخص، بالإقامة في تونس بحكم أن "الشعائر الإسلامية والخلق الجميلة الإنسانية تقتضي امتداد المعاونة والتسهيلات في حق هؤلاء المهاجرين حيث أنهم تركوا وطنهم واختاروا الغربة". وكان الناصر الكبلوتي والشيوخ الذين معه قد سافروا إلى إستانبول وطلبوا من الدولة العثمانية أن تقوم بذلك التدخل لصالحهم.

(الوثيقة: 27)

النوع: رسالة من الصدر الأعظم محمد رشدي باشا بإستانبول إلى محمد الصادق باشا باي. (باللغة التركية).

التاريخ: 16 جمادى الثانية 1290 هـ (11 أوت 1873 م).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (26) أعلاها.

(الوثيقة: 28)

النوع: تعريب رسالة من الصدر الأعظم محمد رشدي باشا إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 26 ذي القعدة 1290 هـ (15 جانفي 1874 م).

الموضوع: حول التدخل لدى الباي من أجل السماح للكبلوتي ومن معه من الشيوخ والأتباع بالإقامة في تونس وعدم ترحيلهم كما طلب القنصل الفرنسي، خصوصا بعد أن صدر العفو عنهم من الدولة الفرنسية. ويقول الصدر الأعظم في ذلك: في هذه المدة الأخيرة ورد للباب العالي عرضحال ممض من الكبلوتي (الكبلوتي) بن الطاهر شيخ قبيلة الحنانشة يعرّف فيه أنه بعد أن حصل له ولمن معه المساعدة التامة والمساعفة اللائقة للتوطن بولايتكم الجليلة تحت حماية دولتكم، أمرتموه بالرحيل منها إلى محل آخر بموجب طلب قنصل فرانسه الذي هناك وما يسعه إلا الامتثال لأمركم السني. وبلغه الآن أن جمهورية فرانسه قد أعلنت بالعفو العمومي للذين كأمثاله، واعتمد على أن لا يقع له التعرض من الجمهورية المذكورة في المستقبل. وبناء على

ذلك استرحم من الدولة العلية على الإقامة بإيالتكم الجليلة آمنا ومطمئنا مستريح البال. هذا مضمون عرض الحال المذكور. فها نحن بادرنا بتعريف حضرت عليانكم بمطلبه، فلا بأس بمراعاته حيث أن الحماية والصيانة في حق المهاجرين كمثلكم من مقتضيات الدراية الإسلامية. فالمرغوب من شمائلكم الحسنة وأوصافكم الحميدة المساعدة على مطلبه، مع منع التعرض والمداخلة في شأنه، والإرادة لسيادتكم.

ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة الرابعة عشرة، ص 317 - 318.

(الوثيقة: 29)

النوع: رسالة من الصدر الأعظم محمد رشدي باشا إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 26 ذي القعدة 1290 هـ (15 جافي 1874 م).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (28) أعلاها.

(الوثيقة: 30)

النوع: رسالة من محمد الكبلوتي بن الطاهر إلى الوزير خير الدين.

التاريخ: شعبان 1292 هـ (سبتمبر 1875 م).

الموضوع: صاحب الرسالة يخبر الوزير التونسي بأنه موجود في طرابلس ويريد الإقامة بها، ويطلب تقديم المساعدة (المالية) له، والطلب من وكيل تونس بطرابلس ليكون عليه ببال. وفي ذلك يقول: تعلم سيدي أنني الآن مقيم ببلدة طرابلس وأريد الحرث هنا، ولا وجدت طاقة، وطالب الإعانة من فضل السيادة لأنني خديمك ولا عندي أحد سواك في ذلك البلاد ولا في غيرها. وأيضا سيدي توصي عليّ وكيل الدولة التونسية بطرابلس يكون مني ببال.

ملاحظة: نشرت الرسالة في: بوعزيز (يحيى)، مواقف الرسميين التونسيين من ثورة الصبايحية والكبلوتي في منطقة الحدود الشرقية عام 1871 م، مجلة الأصالة ع 60 - 61 / 1978 م. وكذلك في: المؤلف نفسه، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، الوثيقة الخامسة عشرة، ص 318.

(الوثيقة: 31)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 8 أوت 1880 م (2 رمضان 1297 هـ).

الموضوع: طلب القبض على الشيخ الكبلوتي وتسليمه للقنصل باعتباره محرضا على الثورة التي وقعت في الجزائر عام 1871 م، واستمراره بعد هروبه إلى تونس في تحريض القبائل للتمرد على الدولة الفرنسية في الجزائر. ويقول القنصل بأنه على الرغم من أن الدولة التونسية قامت بإبعاد الكبلوتي إلى إستانبول إلا أنه ما لبث أن عاد إلى تونس واستأنف أعماله ضد الفرانسيس، وأنه اكتشف أمره وعرف مقر إقامته وأرسل من يقبض عليه ولكنه فر منه. ثم نبه القنصل إلى النشاط الذي يحدث في تونس لشراء الأسلحة والبارود على يد بعض الأشخاص لإرسال ذلك إلى الجزائر، وهدّد بأن الدولة الفرنسية ستتخذ إجراءات عسكرية حاسمة على الحدود مع تونس إذا لم تقم الدولة التونسية بما طُلب منها في هذه الرسالة.

(الوثيقة: 32)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى محمد الصادق باشا باي.

التاريخ: 8 أوت 1880 م (2 مارس 1297 هـ).

الموضوع: راجع نصها الفرنسي في الوثيقة (31) قبلها..

(الصندوق: 213، الملف: 245)

مراسلات وتقارير حول غارات العروش وأعمال الشغب والعنف على الحدود التونسية الغربية (مع الجزائر)

(الوثيقة: 1)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 9 محرم 1296 هـ (3 جانفي 1879 م)

الموضوع: وقوع الصلح بين عرش اللمامشة (النمامشة) بالجزائر وعرش ماجر بتونس في نزاع بينهما استخدم فيه ضرب الرصاص. (أصلها الوثيقة رقم (20) الموالية).

(الوثيقة: 2)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر. (بالفرنسية).

التاريخ: 6 جانفي 1879 م (12 محرم 1296 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (3) الموالية.

(الوثيقة: 3)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر.

التاريخ: 6 جانفي 1879 م (12 محرم 1296 هـ).

الموضوع: حول الشكوى التي تقدمت بها تونس للقنصل الفرنسي حول دخول مجموعة من قبيلة النمامشة الجزائرية إلى الأراضي التونسية والإقامة بها، وتعرض سكان المنطقة التي أقاموا بها للأذى والمضرة. وقال القنصل بأنه بادر بإعلام الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وطلب منه النظر في تلك الشكوى واتخاذ ما يلزم من أجل عودة هؤلاء الأشخاص إلى بلادهم في الجزائر. (أصلها رقم (2) أعلاها).

(الوثيقة: 4)

النوع: برقية من الوزير الأكبر إلى عامل الكاف.

التاريخ: 21 محرم 1296 هـ (15 جانفي 1879 م).

الموضوع: تقول البرقية بأن: أحمد الشابي، وبن علي زياد، وعلي غلاب، ومبروك بن عمر، وبن هرب؟ الله، ومعابد بن سعد، كلهم من الغرايرية من عرش وشتاتة

(من رعايا تونس)، أخبر قنصل الفرانسيس أنهم أغاروا على أولاد طردي من عرش أولاد ضياء (من رعايا الجزائر)، وأخذوا لهم 16 رأسا من البقر، وثورا، وقتلوا لهم راعيا، فلتبادر بالتمكن عليهم وتسترجع البقر الذي أخذوه لأربابه، وتوجهم مع من يبلغهم للوزارة في أقرب وقت ممكن.

(الوثيقة: 5)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر.
التاريخ: 21 جانفي 1879 م (27 محرم 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (6) أعلاها.

(الوثيقة: 6)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر.
التاريخ: 21 جانفي 1879 م (27 محرم 1296 هـ).
الموضوع: يقول القنصل بأن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أخبره بوقوع هجوم من أشخاص من عرش الهمامة (من رعايا تونس) على قافلة تجارية من عرش البرارشة كانت متوجهة إلى الجريد لشراء التمر. ويطلب القنصل القبض على المتهمين ومعاقبتهم، وبخصوص الغرامة الواجبة عليهم للجرحى الجزائريين فذكر بأن مترجم القنصلية سيخبر الوزارة بها، واقترح القنصل أن يشترك في دفعها سكان العرش بأجمعهم إذا عجز المتهمون عن أدائها، تطبيقا لقاعدة: "أداء العرش على ما يصدر من الغارات من أفراده".

(الوثيقة: 7)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر.
التاريخ: 27 جانفي 1879 م (3 صفر 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (8).

(الوثيقة: 8)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر.
التاريخ: 27 جانفي 1879 م (3 صفر 1296 هـ).
الموضوع: يقول القنصل بأن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أخبره بوقوع هجوم مرة أخرى من أشخاص من عرش الهمامة (من رعايا تونس) على تاجرين

جزائريين كانا راجعين من منطقة الجريد، وأخذوا لهما أملاكهما ونقودهما. وطلب القنصل القبض على المتهمين ومعاقبتهم واسترجاع ما أخذوه من المعتدى عليهما، وإيقاف عمليات الإغارة والنهب التي أصبحت تحدث بكثرة من عرش الهمامة (من رعايا تونس) على الجزائريين. ويضيف القنصل: "وكنت أخبرت جنابكم بذلك بمكتوبي المؤرخ في 21 من الشهر الحالي، وإذا تكرر وقوع ذلك في المستقبل فإنه يخطر ببالي شيئان: إما أن الدولة التونسية لم تتخذ الوسائل اللازمة لقمع المفسدين بحزم، أو أنها لا تملك القوة (العسكرية) اللازمة بتلك الجهة لردعهم.
كتبت ملاحظة من الوزير على البرقية تفيد: صدر تعيير للفاعلين، وأُجيب القنصل.

(الوثيقة: 9)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر.
التاريخ: 3 فيفري 1879 م (10 صفر 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة رقم (10) بعدها.

(الوثيقة: 10)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر.
التاريخ: 3 فيفري 1879 م (10 صفر 1296 هـ).
الموضوع: أرسال نسخة من تقرير بعث به حاكم فرنسا في قسنطينة إلى الحاكم العام في مدينة الجزائر حول هجوم قام به على الحدود بسوق أهراس أشخاص من عرش وشتاتة (من رعايا تونس) على أشخاص من عرش أولاد ضياء من رعايا الجزائر، فسرقوا أملاكهم وقتلوا بعضهم. ويطلب القنصل اتخاذ الإجراءات التي تمنع وقوع مثل تلك الحوادث في المستقبل، وذلك بالقبض على المتهمين ومعاقبتهم، وكذلك تعويض الضرر الذي لحق المعتدى عليهم. كما طلب القنصل أن تسلم له الدولة التونسية أشخاصا جزائريين حكم عليهم القضاء الفرنسي في الجزائر، وفروا إلى تونس واختفوا لدى عرش وشتاتة. وأرفق بالرسالة نسخة من التقرير المذكور، ويتضمن وصفا للحادثة التي تكلم عنها القنصل بكثير من التفصيل، وفيه اتهام مباشر للجزائريين الفارين إلى تونس بتدبير عمليات الهجوم تلك. كما تضمن التقرير إشارة إلى التهديد باستخدام القوة العسكرية من فرنسا للقيام بهجوم على الأراضي التونسية حيث تسكن الأعراش التي تقوم بتلك الهجمات إذا فشلت الدولة التونسية في القيام بالإجراءات المطلوبة منها.

(الوثيقة: 11)

النوع: تقرير من قائد القسمة العسكرية بقسنطينة إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر. (بالفرنسية)

التاريخ: 17 جانفي 1879 هـ (23 محرم 1296 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها مرفقا برسالة القنصل الفرنسي إلى الوزير الأكبر في الوثيقة (10) أعلاها.

(الوثيقة: 12)

النوع: رسالة من أمير اللواء حسين جلولي عامل الأعراض إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 15 صفر 1296 هـ (8 فيفري 1879 م).

الموضوع: يقول الوزير التونسي بأن قنصل فرنسا في قابس أخبره بأن الخبر ورد من الحاكم العسكري الفرنسي في قسنطينة، بأن عرش طرود بالجزائر، أحضروا الإبل التي وقع بها الصلح بينهم وبين عرش بني يزيد من تونس، وأنه سيوجه فسيالا (ضابطا) للوادي لحضور عملية التسليم، وأنه يرغب أن ترسل الدولة التونسية فسيالا عنها أيضا. وقد وجه الوزير لذلك شاوش الوجق (الأوجاق) بالأعراض، ولما تم تسليم الإبل المذكورة إلى مستحقيها من بني يزيد ورجعوا إلى وطنهم طلب منهم الشاوش مبلغ ألفي ريال مقابل خدمته لهم، وهو مبلغ استعظمه بنو يزيد، فطلب الوزير من المرسل إليه تحديد مبلغ تلك الخدمة كما تستحقه فعلا.

(الوثيقة: 13)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 21 فيفري 1879 م (28 صفر 1296 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة رقم (14) بعدها.

(الوثيقة: 14)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 21 فيفري 1879 م (28 صفر 1296 هـ).

الموضوع: يقول القنصل بأن الحاكم الفرنسي في الجزائر أخبره بأن مسألة النزاع

بين عرش طرود (من الجزائر) وعرش بني زيد (من تونس) قد تم تسويته، وأن الضابط الفرنسي بالمكتب العربي (بيرو أراب) بمدينة بسكرة (ألبير أنجير) أعاد الإبل (51 جملا و49 ناقة) التي يطالب بها بنو زيد، وأن النواب التونسيين رجعوا إلى تونس يوم 25 جانفي ومعهم الإبل المذكورة بعد أن رسمت عليها علامة خاصة. ويقول القنصل في نهاية رسالته بأن ذلك دليل على اجتهاد الحكام الفرانسيس "بإصلاح الضرر الذي يقع من الجزيريين للتونسيين".

(الوثيقة: 15)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 21 فيفري 1879 م (28 صفر 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (16) بعدها.

(الوثيقة: 16)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 21 فيفري 1879 م (28 صفر 1296 هـ).
الموضوع: تذكير الوزير التونسي بمطلب فرنسا باتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع تعدي التونسيين ومنهم بشكل خاص عرش الهمامة، على الجزائريين بمنطقة الحدود، واتهام القنصل موظفي الدولة التونسيين بإهمال واجباتهم في هذا المجال، بل المساعدة في تلك الاعتداءات، وذلك على عكس موظفي الدولة الفرنسية في الجزائر الذين يقومون بواجباتهم في حماية التونسيين الذين يأتون إلى الجزائر ومنع الاعتداء عليهم وأخذ أموالهم. وطلب القنصل من الوزير التونسي أن تطبق بلاده قاعدة تحميل المسؤولية الجماعية للعرش الذي تقع في بلاده الجناية حتى يكون الردع عاما للعروش التي تصدر منها الاعتداءات على الجزائريين. وأرفق القنصل رسالته بتقرير ورد إليه من حاكم بلاده في الجزائر حول بعض الاعتداءات التي قام بها أشخاص من الهمامة وأولاد صيف من الرعايا التونسيين، على الجزائريين بالمنطقة الحدودية المحاذية لمدينة تبسة.

(الوثيقة: 17)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده بتونس.

التاريخ: 10 فيفري 1879 م (17 صفر 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها مرفقا بالوثيقة (16) أعلاها.

(الوثيقة: 18)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 28 فيفري 1879 م (6 ربيع الأول 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (19) الموالية.

(الوثيقة: 19)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 28 فيفري 1879 م (6 ربيع الأول 1296 هـ).
الموضوع: يقول القنصل بأنه علم بخبر تعدي أشخاص جزائريين على أشخاص من أولاد سيدي الحمادي والضرر الذي لحقهم من ذلك، وأنه أخبر حاكم بلاده في الجزائر بالخبر للنظر في الواقعة، وحينما يصله الرد سيخبر الدولة التونسية بالإجراء المتخذ في ذلك. ولكن القنصل اشتكي في مقابل ذلك من الأعمال التي يقوم بها أولاد سيدي الحمادي لأنهم يريدون أن يثأروا لأنفسهم بأنفسهم، وعلى الدولة التونسية أن تعاقبهم على ذلك.

(الوثيقة: 20)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: 10 ربيع الثاني 1296 هـ (3 أفريل 1879 م).
الموضوع: حول إبرام الصلح بين عرش اللمامشة (النمامشة) من الجزائر، وعرش ماجر من تونس، في عملية اعتداء قام بها العرش الأخير على العرش الأول.
ملاحظة: خط غير واضح. راجع نسخة منها في الوثيقة (1) أعلاها، وهي واضحة.

(الوثيقة: 21)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: 10 ربيع الثاني 1296 هـ (3 أفريل 1879 م).
الموضوع: وكالة من جماعة من عرش اللمامشة (النمامشة) من الجزائر، لأحمد بن أحمد الصبايحي أوده باشي، لينوب عنهم في قضاء أمورهم وتسلم وثائقهم التي

أبقوها بالوزارة بتونس. (غير واضحة).

(الوثيقة: 22)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 12 ماي 1879 م (21 جمادى الأولى 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة رقم (23) بعدها.

(الوثيقة: 23)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 12 ماي 1879 م (21 جمادى الأولى 1296 هـ).
الموضوع: حول اعتداء أشخاص من عرش وشتاتة من رعايا تونس، على أشخاص جزائريين من عرش أولاد ضياء بسوق أهراس واستولوا على أغنامهم، وفي أثناء المواجهة قتل أحد المعتدين، ولذلك يقول القنصل فإن ورثة القتيل إذا طالبوا بديته-فلا حق لهم لأنه قُتل بسبب اشتراكه في الإغارة.

(الوثيقة: 24)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 15 جويلية 1879 م (25 رجب 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (25) بعدها.

(الوثيقة: 25)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 15 جويلية 1879 م (25 رجب 1296 هـ).
الموضوع: يقول القنصل بأن 15 عائلة من عرش الحنانشة غادروا الجزائر وتوجهوا نحو تونس في شهر أفريل أو أوائل ماي، ونزلوا بدوار الحفصي بن حسين كبير أولاد خليفة من رعايا تونس، وإن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر يطلب إعادتهم إلى بلادهم بالجزائر لأنهم خرجوا من غير إذن من الدولة الفرنسية.

(الوثيقة: 26)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 4 أوت 1879 م (15 شعبان 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (27) بعدها.

(الوثيقة: 27)

النوع: تعريب رسالة من قنصل فرنسا في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 4 أوت 1879 م (15 شعبان 1296 هـ).
الموضوع: موافقة الحاكم العامي الفرنسي في الجزائر على رأي الوزير الأكبر التونسي بتعيين موظفين أحدهما تونسي والآخر فرنسي للفصل في النزاعات الواقعة بين الرعايا التونسيين والجزائريين في منطقة الحدود. ويقول القنصل بأن الحاكم الفرنسي عين البينباشي مسيو فيفنسق حاكم دائرة سوق أهراس الفرنسي، وأنه مستعد للتوجه إلى مكان الاجتماع عندما يتقرر موعده. وبسبب قرب شهر رمضان فإن القنصل يقترح أن يكون ذلك الموعد في غرة شهر أكتوبر، ومحل الاجتماع في ساقية سيدي يوسف مثلما وقع من قبل في عام 1875 م، أو بمكان آخر قريب منه.

(الوثيقة: 28)

النوع: برقية من الوزير الأكبر مصطفى خزندار إلى أمير اللواء رشيد بالكاف.
التاريخ: 29 شعبان 1296 هـ (18 أوت 1879 م).
الموضوع: وصول خبر من الحاكم العام الفرنسي بالجزائر يفيد بوقوع حريق في غابة قرب جبل برينية شرقي سيدي يوسف بالأراضي التونسية قرب الحدود الجزائرية، ووقوع تخوف لدى الجانب الفرنسي من احتمال انتقال الحريق إلى الغابات الجزائرية. فطلب الوزير من المرسل إليه الاجتهاد في إطفاء الحريق المذكور، والبحث عن الأشخاص المتسببين فيه والقبض عليهم.

(الوثيقة: 29)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 21 أوت 1879 م (3 رمضان 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (30) بعدها.

(الوثيقة: 30)

النوع: تعريب رسالة من قنصل فرنسا في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى

خزندار وزير الأمور الخارجية.
التاريخ: 21 أوت 1879 م (3 رمضان 1296 هـ).
الموضوع: وصول الخبر إلى القنصل حول تعيين الدولة التونسية أمير الأمراء رشيد لتمثيلها في الاجتماع الذي سيعقد مع ممثل الدولة الفرنسية للنظر في النزاعات الواقعة في منطقة الحدود بين التونسيين والجزائريين. ويعتقد القنصل بأن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر سيقبل المبررات التي قدمتها الدولة التونسية لتأخير موعد الاجتماع إلى شهر مارس.

(الوثيقة: 31)

ـع: قائمة بأسماء مهاجرين جزائريين وردت من حاكم دائرة تبسة الفرنسي بالجزائر.
التاريخ: 3 سبتمبر 1879 م (16 رمضان 1296 هـ).
الموضوع: ينتمي هؤلاء الأشخاص إلى عرش البرارشة الجزائريين وهاجروا إلى البلاد التونسية. وتضمنت القائمة أسماء هؤلاء الأشخاص وعددهم 15 شخصا، مع أسماء العائلات التونسية التي نزلوا عندها وتولت إيواءهم.

(الوثيقة: 32)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 5 سبتمبر 1879 م (18 رمضان 1296 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (33) بعدها.

(الوثيقة: 33)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 5 سبتمبر 1879 م (18 رمضان 1296 هـ).
الموضوع: وصول الخبر إلى القنصل من الوزير التونسي بأن السلطات التونسية لم تعثر على الأشخاص الخمسة عشر الذين قدموا من الجزائر إلى تونس واستقروا لدى عائلات تونسية، وطلب القنصل البحث عنهم وترحيلهم إلى الجزائر. وأضاف القنصل قوله بأنه بلغه بأن بعض هؤلاء الأشخاص قد عادوا إلى بلادهم بالجزائر، وبقي منهم نحو ستة لازالوا مقيمين بالتراب التونسي، فطلب من الوزير التونسي

البحث عنهم، وأخبره بأسمائهم.

(الوثيقة: 34)

النوع: رسالة من وكيل تونس في عنابة إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار، بواسطة القنصل الفرنسي بتونس.

التاريخ: 18 أكتوبر 1879 م (2 ذي القعدة 1296 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (35) بعدها.

(الوثيقة: 35)

النوع: تعريب رسالة من وكيل تونس في عنابة بالجزائر إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار، بواسطة القنصل الفرنسي بتونس.

التاريخ: 18 أكتوبر 1879 م (2 ذي القعدة 1296 هـ).

الموضوع: هجوم أربعة تونسيين في الليلة من 3 إلى 4 أكتوبر على دوار أولاد علي الحشيشة بالأراضي الجزائرية وحاولوا سرقة حيواناتهم، فقبض على اثنين منهم وسلما إلى الحكومة الفرنسية، أحدهما جرح بوجه بارود، وأرسل إلى المستشفى.

(الوثيقة: 36)

النوع: رسالة من أمير أمراء الخيالة رشيد عامل الكاف والرقبة إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار وزير الأمور الخارجية.

التاريخ: 6 ذي القعدة 1296 هـ (22 أكتوبر 1879 م).

الموضوع: وصول خبر من خليفة عرش أولاد علي بالرقبة ومفاده أن أشخاصا من عرش أولاد علي الحشيشة من رعايا الجزائر وبمنطقة الحدود أغاروا على رعاة من عرش أولاد مفدة من رعايا تونس، وأخذوا لهم حيواناتهم، وذلك 16 رأسا من البقر، ومكحلتين كبيرتين، وأن المدبر للتك الإغارة هو الشيخ منصور شيخ عرش الحشيشة.

(الوثيقة: 37)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى بن إسماعيل.

التاريخ: 12 نوفمبر 1879 م (27 ذي القعدة 1296 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (38) الموالية.

(الوثيقة: 38)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى بن إسماعيل.

التاريخ: 12 نوفمبر 1879 م (27 ذي القعدة 1296 هـ).

الموضوع: يقول القنصل بأن نزاعا وقع بمنطقة الحدود بين أشخاص من أولاد علي الحشيشة من رعايا الجزائر، وأشخاص آخرين من عرش أولاد مفدّة من رعايا تونس، واستخدم في النزاع السلاح الناري، وسقط بسبب ذلك قتلى بين الجانبين، وستعرض هذه القضية في الاجتماع الذي سيعقد بين الممثلين التونسي والفرنسي في ساقية سيدي يوسف. وأرفق القنصل برسالته تقريرا من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر يصف الواقعة بالتفصيل كما أخبره بها حاكم دائرة عنابة الفرنسي.

(الوثيقة: 39)

النوع: تقرير من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده بتونس.

التاريخ: 21 أكتوبر 1879 م (5 ذي القعدة 1296 هـ).

الموضوع: راجع تعريبه ملحقا برسالة القنصل في الوثيقة (38) أعلاها.

(الوثيقة: 40)

النوع: رسالة من وكيل تونس السيد أليفْرو في القالة إلى القنصل الفرنسي في تونس.

التاريخ: 18 أكتوبر 1879 م (2 ذي القعدة 1296 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (41) الموالية.

(الوثيقة: 41)

النوع: تعريب رسالة من وكيل تونس السيد أليفْرو في القالة إلى القنصل الفرنسي في تونس.

التاريخ: 18 أكتوبر 1879 م (2 ذي القعدة 1296 هـ).

الموضوع: الموضوع نفسه في الوثيقة (38) أعلاها.

(الوثيقة: 42)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 19 نوفمبر 1879 م (4 ذي الحجة 1296 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (43) بعدها.

(الوثيقة: 43)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 19 نوفمبر 1879 م (4 ذي الحجة 1296 هـ).

الموضوع: يقول القنصل الفرنسي مخاطبا الوزير التونسي بأن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أخبره بأن عرش الهمامة من رعايا تونس مستمرون في التعدي على أعراش الجزائر في منطقة الحدود، والمرغوب منه إصدار الأمر حالا بالقبض على المعتدين ومعاقبتهم وإرجاع الأملاك التي سلبوها لأصحابها المعتدى عليهم. وأرفق القنصل برسالته تقريرا من الحاكم العام الفرنسي يشرح فيه أحد تلك الاعتداءات، وهو الذي وقع يوم 24 أكتوبر الماضي حيث قام ثمانية أشخاص من عرش الهمامة من جبل أواق بالاعتداء على أراضي البرارشة في دائرة تبسة بالجزائر وقبضوا على السارح (الراعي) الذي كان يرعى بالغنم هناك ويسمى منصور بن عبد الله من أولاد جلال، وأوثقوه وأخذوه معهم، وأخذوا غنمه التي يبلغ عددها (304) رؤوس. ولما وصلوا إلى المنطقة الواقعة جنوب أتير أطلقوا سراحه، فتوجه إلى عرش أولاد الحمادي ليطلب المساعدة ولكن سكان الدوار طردوه وشتموه. وقال القنصل بأنه هؤلاء الأشخاص الثمانية هم الذين جُرحوا في دائرة تبسة، كما أعلمه بذلك في برقيته المؤرخة بالشهر الجاري. وطلب في الأخير أن تتخذ الدولة التونسية الإجراءات اللازمة للقبض على المتهمين واستعادة الأغنام التي استولوا عليها منهم.

(الوثيقة: 44)

النوع: تقرير من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.

التاريخ: 12 نوفمبر 1879 م (27 ذي القعدة 1296 هـ).

الموضوع: راجع تعريبه مرفقا برسالة القنصل في الوثيقة (43) أعلاها.

(الوثيقة: 45)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 3 ديسمبر 1879 م (18 ذي الحجة 1296 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (46) الموالية.

(الوثيقة: 46)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 3 ديسمبر 1879 م (18 ذي الحجة 1296 هـ).

الموضوع: حول حادثة وقعت على الحدود بين الجزائر وتونس، حيث وقع اشتباك بين فرقة عسكرية من "الصباهيس (السبايس ـ السباهية) الفرانسيس" بقيادة شاوش، وجماعة من عرش وشتاتة من رعايا تونس، وقتل فيها شاوش الفرقة العسكرية الفرنسية. وقد أرسل الوزير التونسي إلى القنصل الفرنسي تقريرا حول الحادثة وصل إليه من أمير الأمراء رشيد بمنطقة الكاف، وفيه أن الاعتداء في تلك الواقعة كما أخبر بذلك شاوش الوجق (الأوجاق) التونسي، لم يبدأ من جماعة وشتاتة التونسيين وإنما من شاوش الفرقة العسكرية الفرنسية. ويقول القنصل بأن تقرير عامل الكاف غير مقنع له، لأنه من غير اللائق أن يُكتفى في التحقيق في حادثة خطيرة مثل تلك، بشهادة شخص واحد، ومن جهة ثانية فإن عامل الكاف سي رشيد هو شخص لا يوثق به لأنه يعرف عنه "قلة سعيه في النوازل [...] وعداوته لحكومة الجزائر [الفرنسية] حتى أن أهل الشر من الأعراب التوانسة يتمادون على السرقات عالمين أن في جل الأوقات لا تنـ[ـا]لهم العقوبة". وبناء على ذلك فإن القنصل رأى أن مصلحة الطرفين تقتضي تعيين موظف آخر بدلا من سي رشيد لمراقبة الأمن في منطقة الكاف.

(الوثيقة: 47)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 17 ديسمبر 1879 م (3 محرم 1297 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (48) بعدها.

(الوثيقة: 48)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 17 ديسمبر 1879 م (3 محرم 1297 هـ).

الموضوع: حول الغارة التي تعرض لها عرش الفرارشة من عمالة تبسة بالجزائر، من أشخاص من عرش الهمامة من رعايا تونس، وأسفرت الغارة عن أخذ 304

روؤس من الغنم. ويقول القنصل بأن الطريقة التي يتصرف بها شيوخ الأعراش التونسيين بمنطقة الحدود تجاه الرعايا الجزائريين توحي له بأن "العمال التونسية بالحدود يُعينون السُرّاق (اللصوص) الذين يسرقون من أرض الجزائر". ثم يقول القنصل بأن الاعتداءات على الرعايا الجزائريين كثرت على الحدود، "حتى أن لا يمضي أسبوع واحد بلا وقوع هرج". وبناء على ذلك فإن القنصل رأى أن يُحمّل في المستقبل الدولة التونسية مسؤولية كل الاعتداءات التي تقع على الجزائريين.

(الوثيقة: 49)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في الجزائر إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 18 ديسمبر 1879 م (4 محرم 1297 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (50) الموالية.

(الوثيقة: 50)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في الجزائر إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 18 ديسمبر 1879 م (4 محرم 1297 هـ).
الموضوع: وصول خبر من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بقيام جماعة من عرش الهمامة من رعايا تونس بغارة على عرش الزرادمة بنواحي تبسة بالجزائر، وسرقوا لهم 13 بعيرا. فطلب القنصل من الوزير التونسي اتخاذ الإجراءات التي تفضي إلى معاقبة المعتدين واسترجاع البعائر (البعير) التي سرقوها منهم وإعادتها لأصحابها.

(الوثيقة: 51)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 12 جانفي 1880 م (29 محرم 1297 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (52) بعدها.

(الوثيقة: 52)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 12 جانفي 1880 م (29 محرم 1297 هـ).

الموضوع: يقول القنصل بأن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أخبره بأن غارة جديدة قام بها جماعة من عرش الهمامة من رعايا تونس على أولاد سيدي علي من عرش البرارشة من رعايا الجزائر والقاطنين بدائرة تبسة، وأخذوا لهم 30 راسا من الغنم، ونظرا إلى تكرار مثل تلك الغارات فإنه من الصعب منع العروش المعتدى عليهم من الانتقام لأنفسهم من المعتدين. وطلب القنصل من الوزير التونسي أن يحتم قدوم شيوخ عرش الهمامة إلى مدينة تونس لتسوية مسألة الاعتداءات التي قاموا بها على الرعايا الجزائريين، وأخذ ما سلبوه منهم من أملاك.

(الوثيقة: 53)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 7 فيفري 1880 م (25 صفر 1297 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (54) الموالية.

(الوثيقة: 54)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 7 فيفري 1880 م (25 صفر 1297 هـ).
الموضوع: يقول القنصل بأن السرقات التي ترتكب على الرعايا الجزائريين بمنطقة الحدود قد ازدادت "بكيفية محزنة وخصوصا في عرش بني صالح من عمل عنابة"، ومرد ذلك وجود بعض الأشخاص الجزائريين الذين حكم عليهم قضائيا في الجزائر وفروا إلى تونس واستقروا لدى أقربائهم وصاروا يحرضون على الاعتداء علي الرعايا الجزائيين، مغتنمين في ذلك قلة المراقبة وعدم تنفيذ العقوبات عليهم من الدولة التونسية، وبعض هؤلاء الأشخاص من عرش بني صالح المذكور. وذكر القنصل حالة وقعت في 7 ديسمبر استولى فيها سُرّاق (لصوص) تونسيون على 40 رأسا من البقر من عرش بني صالح وقتلوا منهم شخصا، والضالع في تلك العملية شخص جزائري اسمه أحمد الشابي كان موظفا في إدارة الغابات وقتل رئيس المصلحة المذكورة "السيور فيري" قرب محل سكناه، ثم فر إلى عرش وشتاتة بتونس، وحكم عليه القضاء الفرنسي بالموت. ومنذ ذلك الوقت صار يقود عمليات السرقة انطلاقا من الأراضي التونسية ضد عرش بني صالح، وهو كذلك الذي أشعل الحريق الكبير الذي أفسد غابات عرش بني صالح يوم 19 أوت 1877 م. وفي

الأخير طلب القنصل من الوزير التونسي إصدار الإذن بالقبض على الشخص المذكور وتسليمه للدولة الفرنسية.

(الوثيقة: 55)

النوع: ملاحظات من الموظفين التونسيين على تقرير فرنسي عن الوضع في منطقة الحدود، قدم لهم في لقاء مع ممثل عن الدولة الفرنسية.

التاريخ: دون تاريخ. (1297 هـ / 1880 م).

الموضوع: يتضمن التقرير جرد بأحدث الحرائق التي نشبت في المزارع والغابات في منطقة الحدود بين الجزائر وتونس، والأضرار التي نتجت عن تلك الحرائق، وقيمتها المالية، وكيفية حدوثها، وما حدث منها في الأراضي التونسية وامتد إلى الأراضي الجزائرية، والعكس من ذلك. وتحدث التقرير عن معالم الحدود بين الجزائر وتونس كما تتصورها الإدارة الفرنسية. وعلق الموظفون التونسيون عن كل الأحداث التي تضمنها التقرير وأبدوا رأيهم فيها.

(الوثيقة: 56)

النوع: نسخ من أربع رسائل وجهت من الوزير الأكبر مصطفى خزندار إلى القنصل الفرنسي في تونس.

الرسالة الأولى:

التاريخ: 26 صفر 1297 هـ (19 فيفري 1879 م).

الموضوع: يقول الوزير التونسي للقنصل الفرنسي بأنه استلم رسالته الموجهة إليه بتاريخ 7 فيفري 1880 م، المتضمنة أحداث السرقات التي وقعت على الحدود، ومنها الأحداث المنسوبة لأحمد شابي من عرش بني صالح من الجزائر. وأنه أصدر أوامره لعامل الرقبة بمنطقة الحدود لمنع حدوث تلك السرقات، والقبض على الشخص المذكور وتسليمه لنائب القنصل الفرنسي في المنطقة. (راجع الوثيقة (54) قبلها).

الرسالة الثانية:

التاريخ: 26 ربيع الثاني 1297 هـ (19 أفريل 1879 م).

الموضوع: يقول الوزير التونسي للقنصل الفرنسي بأنه استلم رسالته إليه المؤرخة بيوم 27 مارس 1880 م، والمتضمنة أسماء الجزائريين الذين ارتكبوا جنايات وفروا إلى الأراضي التونسية وأقاموا بوطن وشتاتة. ويقول الوزير التونسي بخصوص ذلك

بأنه تقرر القبض على هؤلاء الأشخاص وإحضارهم إلى تونس، وقد توجه المير آلاي علي الجويني إلى منطقة الرقبة لتنفيذ ذلك الأمر.

الرسالة الثالثة:

التاريخ: 24 جمادى الثانية 1297 هـ (3 جوان 1880 م).

الموضوع: يقول الوزير التونسي للقنصل الفرنسي بأنه استلم رسالته إليه المؤرخة بيوم 11 ماي 1880 م، والمتضمنة حادث الاعتداء الذي قام به أشخاص من عرش الهمامة على شخصين جزائريين. ويقول الوزير بخصوص ذلك بأنه بعث رسائل إلى عمال الهمامة بالبحث عن هؤلاء الأشخاص والتحقيق معهم في التهمة المنسوبة لهم.

الرسالة الرابعة:

التاريخ: 22 رجب 1297 هـ (30 جوان 1880 م).

الموضوع: يقول الوزير التونسي للقنصل الفرنسي بأنه استلم رسالته إليه المؤرخة بشهر جوان 1880 م، والمتضمنة تنفيذ قرار إبعاد بعض الأشخاص من عرش وشتاتة من رعايا تونس عن منطقة الحدود كما وعد به عامل[المنطقة الكاهيه علي الجويني. فيقول الوزير بخصوص ذلك بأن الكاهيه المذكور أحضر معه إلى تونس شيوخ العرش المذكور، ووقع الحديث معهم بشأن هؤلاء الأشخاص، وتم الاتفاق على إبقائهم في وطنهم مع "الوصاية الأكيدة في شأنهم بكل ما يلزم". وأردف الوزير كلامه بالقول بأنه تبين أن الأشخاص المذكورين لم يقع منهم ما يتطلب إبعادهم عن وطنهم، ولو وقع ذلك منهم لصدر الأمر بترحيلهم إلى منطقة داخلية بالمملكة.

(الوثيقة: 57)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 19 فيفري 1880 م (- ربيع الأول 1297 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (58) بعدها.

(الوثيقة: 58)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 19 فيفري 1880 م (8 ربيع الأول 1297 هـ).

الموضوع: أخبر القنصل الوزير التونسي بأنه استلم الرسالتين اللتين بعثهما إليه،

إحداهما مؤرخة بيوم 26 ذي القعدة، والأخرى بيوم 3 ذي الحجة، والمتضمنتين الشكوى حول منع السلطات الفرنسية شخصا تونسيا كان مقيما بالجزائر ورجع إلى تونس، من أخذ زوجته معه إلى تونس؛ ثم حول منع ثلاثة أشخاص تونسيين كانوا مقيمين في الجزائر أيضا من العودة إلى تونس. ويقول القنصل بأنه تلقى تقريرا عن هؤلاء الأشخاص من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر (أرسل إليه من القيادة العسكرية بقسنطينة)، يبين أن قضيتهم ليست كما تتصورها الدولة التونسية، وإنما هي بخلاف ذلك تماما. وأرفق القنصل برسالته نسخة من التقرير المذكور. وحسب التقرير فإن هؤلاء الأشخاص أربعة، أحدهم هو الصغير بن أحمد القفصي الذي كان قاطنا بالعين البيضاء، وتزوج هناك، ثم رجع إلى تونس وترك زوجته، وبقيت أمها تنفق عليها مدة غيابه، ثم قدم إلى العين البيضاء وأراد أخذ زوجته معه، فمنعته أمها من ذلك وطلبت منه دفع المصاريف التي أنفقتها عليها مدة غيابه، وهو ما حكم به القاضي، وامتنع الزوج من دفع تلك المصاريف، كما امتنعت الزوجة من الرجوع إليه، والقضية ما تزال في المحكمة ولم يصدر بشأنها حكم بعد. أما بشأن الأشخاص الثلاثة الآخرين فهم من عرش شقطمة من رعايا تونس، وهم مقيمون في الجزائر منذ أكثر من عشرين سنة بدائرة عين البيضاء، وقد أسفر التحقيق معهم أنهم اتصلوا بقائد وطن ماجر بمنطقة الحدود بتونس، وطلبوا منه أن يعيد إليهم أغنامهم التي سرقها منهم أشخاص من عرش أولاد سيدي يحيى وفروا بأُسرهم إلى تونس، وهم مقيمون لديه، بينما هو عرض عليهم البقاء في مملكة تونس، ولكن هم رفضوا ذلك وعادوا إلى موطن إقامتهم بالجزائر. وطلب القنصل في رسالته من الوزير التونسي أن يتصل بقائد وطن ماجر ويأمره بأن يعيد إلى الجزائر الأُسر المذكورة لأنها خرجت من بلادها دون إذن من السلطات الفرنسية هناك.

(الوثيقة: 59)

النوع: رسالة من القيادة العسكرية الفرنسية بقسنطينة إلى الحاكم العام في مدينة الجزائر. (نسخة).

التاريخ: 8 جانفي 1880 م (25 محرم 1297 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (58) قبلها، وهي ملحقة برسالة القنصل.

(الوثيقة: 60)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 22 مارس 1880 م (10 ربيع الثاني 1297 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (61) بعدها.

(الوثيقة: 61)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 22 مارس 1880 م (10 ربيع الثاني 1297 هـ).
الموضوع: حول قيام جماعة من عرش الهمامة من رعايا تونس بعملية سطو على منازل بعرش العلاونة بوطن تبسة بالجزائر، واستولوا منهم على 26 جملا، و 5 برانس، و500 فرنك. وطلب القنصل من الوزير التونسي "أن ينصف المنهوبين ويعاقب المجرمين". وأرفق القنصل برسالته تقريرا حول الحادثة وصله من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر (أرسل إليه من القيادة العسكرية بقسنطينة). ويقول التقرير بأن أحد الأشخاص المعتدى عليهم توجه إلى منطقة تسمى الكهف بوطن نفزاوة بتونس ووجد بها الحيوانات التي سرقت منه هناك، وتعرف على الأشخاص الضالعين في السرقة. وقدر التقرير الأملاك التي سرقت بمبلغ 7125 فرنكا.

(الوثيقة: 62)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 29 مارس 1880 م (17 ربيع الثاني 1297 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (63) بعدها.

(الوثيقة: 63)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 27 (كذا: وصوابها 29) مارس 1880 م (17 ربيع الثاني 1297 هـ)

الموضوع: معاودة طلب البحث عن أحمد الشابي الذي فر من الجزائر إلى تونس والقبض عليه وتسلميه للسلطة الفرنسية في الجزائر، وهو متهم بارتكاب "جنايات شنيعة". وكذلك عن أربعة أشخاص آخرين، "منهم من هو متهم بجنايات كبير، ووجودهم بقرب الحدود يوجب تحييرا". وأرفق القنصل قائمة بأسماء هؤلاء الأشخاص الخمسة كما وردت إليه من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر (الوثيقة: (64) بعدها).

(الوثيقة: 64)

النوع: قائمة أعدتها القيادة العسكرية الفرنسية بدائرة قسنطينة، بأسماء خمسة أشخاص جزائريين مقيمين في تونس طلب القبض عليهم.

التاريخ: مارس 1880 م (19 ربيع الأول - 19 ربيع الثاني 1297 هـ).

الموضوع: يقيم هؤلاء الأشخاص في الأراضي التونسية بمنطقة الحدود مع الجزائر، ووجودهم هناك بسبب اعتداءات على المصالح الفرنسية. وتتضمن القائمة أسماء هؤلاء الأشخاص، وأسماء العروش الجزائرية التي ينتمون إليها، والعروش التونسية التي يقيمون بها في الأراضي التونسية، وتواريخ فرارهم إلى تونس، والتهم الموجهة إليهم وكلها القتل أو محاولة القتل، والأحكام التي صدرت ضدهم. وهؤلاء الأشخاص هم: محم بن مبروك، ومحمد بن بلخير، وأحمد الشابي، وصالح بن العمرية، ونوار بن لرقش.

(الوثيقة: 65)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 11 ماي 1880 م (1 جمادى الثانية 1297 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (66) بعدها.

(الوثيقة: 66)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 11 ماي 1880 م (1 جمادى الثانية 1297 هـ).

الموضوع: حول قضية الرعية التونسي الذي قتل على يد بعض الجزائريين من السوافة وطلب الوزير التونسي من القنصل الفرنسي في رسالة منه إليه مؤرخة بيوم 3 فيفري، أن يرفعها إلى دولته للنظر فيها. فقال القنصل الفرنسي في رسالته للوزير التونسي بأنه أخبر بذلك الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وجاءه الرد على ذلك وهو أن الرعية التونسي المذكور وهو ابن الشاكر قد قتل منذ 15 سنة في غارة قام بها جماعة من عرش طرود وأسمامة الجزائريين، وهؤلاء الجزائريون الذين قاموا بالغارة غالبهم مجهولون، والباقي منهم توفوا واختفوا. ولذلك فإن الحال يقتضي عدم إحياء تلك القضية بعد المدة الطويلة التي مرت عليها، ومن جهة أخرى فإن إحياءها يؤدي إلى إحياء العداوة بين الفريقين، كما أن النتيجة المرجوة من البحث فيها هي ضعيفة.

(الوثيقة: 67)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 11 ماي 1880 م (1 جمادى الثانية 1297 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (68) بعدها.

(الوثيقة: 68)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 11 ماي 1880 م (1 جمادى الثانية 1297 هـ).

الموضوع: يقول القنصل للوزير التونسي بأنه بلغته رسالته المورخة بيم 13 محرم والمتضمنة خبر غارتين قام بهما عرب ورقلة والشعامبة من الجزائر، على عروش من رعايا تونس، وأخذوا منهم عددا كبيرا من الإبل. ثم يقول بأنه حالما علم بذلك الخبر فإنه أبلغ به الحاكم العام في الجزائر، وقد أتاه أخيرا تقرير منه حول الحادثة (أعده الفسيان (الفسيال - الضابط) المكلف بالبحث فيها). ويفيد التقرير أن جماعة من عرش الشعامبة من رعايا الجزائر أغاروا في شهر نوفمبر الماضي على أحد أعراش تونس وأخذوا لهم 40 جملا، وتمكن آغا ورقلة من استرجاع 36 جملا منهم وأعادها إلى أصحابها. أما الحادثة الثانية فتتعلق بغارة قام بها 30 شخصا من عرش بوحمو من عين صالح بالجزائر، مع 6 أشخاص آخرين من عرش الشعامبة "العصاة"، على عرش آخر من تونس وسلبوا منهم نحو 300 رأس من الإبل، ورجعوا إلى عين صالح ومعهم 180 رأسا من تلك الإبل، والباقي منها ماتت في الطريق. وظهر لحاكم الجزائر أن عرش الشعامبة ليس مطالبا بتحمل مسؤولية هذه الإغارة الأخيرة، لأن الأشخاص الذين اشتركوا فيها هم "عصاة تركوا عرشهم منذ مدة طويلة واجتمعوا مع فرقة من الغانرين الرحالة، وبذلك فروا من حكمنا وليس بقي لهم مصاحبة أو عقدة مع عرشهم الأصلي".

(الوثيقة: 69)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 11 ماي 1880 م (1 جمادى الثانية 1297 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (70) بعدها.

(الوثيقة: 70)

النوع: تعريب رسالة من قنصل فرنسا في
ونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 11 ماي 1880 م (1 جمادى الثانية 1297 هـ).
الموضوع: يقول القنصل للوزير التونسي بأن رسالة أتته من حاكم بلاده في الجزائر، تتضمن خبر قيام جماعة من عرش الهمامة من رعايا تونس بالاعتداء على شخصين من عرش العيساوية من رعايا الجزائر (عثمان بن عبيد وعمر بن دويب)، بينما كانا يسوقان قافلتهما المكونة من خمسة جمال تحمل التمر، وكانا قادمين من وطن برقان. وقد تمكن المعتدى عليهما من معرفة المعتدين، وكان منهم اثنان من الجزائريين "الذين فروا منذ مدة أعوام من بلدهم ولجأوا لدى عرش الهمامة بتونس". وبلغت قيمة الأملاك التي سلبت من المعتدى عليهما (1900) فرنك. وفي نهاية الرسالة طلب القنصل من الوزير التونسي الاتصال بعامل وطن الجريد للبحث عن المعتدين وإلزامهم بتعويض المعتدى عليهم عما نهبوه منهم، وطردهم من منطقة الحدود.

(الوثيقة: 71)

النوع: قائمة من الدولة التونسية بها مطالب عرش وشتاتة من رعايا تونس، على أشخاص من أعراش الجزائر.
التاريخ: 20 جمادى الثانية 1297 هـ (30 ماي 1880 م).
الموضوع: تضمنت القائمة أسماء أصحاب المطالب، وبيان مطالبهم، والحوادث المتعلقة بها تلك المطالب، وأكثرها سرقة لمواش: أبقار وبغال وخيول وغنم.

(الوثيقة: 72)

النوع: رسالة من قنصل فرنسا في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 19 جوان 1880 م (11 رجب 1297 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (73) بعدها.

(الوثيقة: 73)

النوع: تعريب رسالة من قنصل فرنسا بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار
التاريخ: 19 جوان 1880 م (11 رجب 1297 هـ).

الموضوع: يقول القنصل للوزير التونسي بأن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وافق على المبلغ من المال المقترح لتعويض العروش الجزائريين عن مطالبهم من جراء الاعتداءات التي تعرضوا لها من عرش ونيفة من رعايا تونس، وقدر المبلغ: 65000 فرنك. وطلب القنصل أن تسلم الدولة التونسية المبلغ المذكور للقائد العسكري بدائرة سوق أهراس.

(الوثيقة: 74)

النوع: برقية من الوزير الأكبر مصطفى خزندار إلى عامل وطن باجة. (ومثلها إلى عامل الكاف وعامل الرقبة)

التاريخ: غرة رمضان 1297 هـ (7 أوت 1880 م).

الموضوع: النص: بلغ للدولة وقوع حريق بتراب عرش خمير وتراب عرش بني مازن، فلتصرف عنايتك لمنع وقوع الحرائق بغاية الاجتهاد، وتُحذر أهل العمل من ذلك وتتمكن على من عسى أن يصدر منه فعل ما ذكر، وتبادر بتوجيهه.

(الوثيقة: 75)

النوع: رسالة من أمير الأمراء حيدر باش آغا المكلف بالأعراض إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 4 شوال 1297 هـ (9 سبتمبر 1880 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن أشخاصا تونسيين من وطن المطوية اكتروا 18 بعيرا وحملوا عليها حريرا وقماشا وعطرية وغير ذلك؛ وتوجهوا بها إلى سوق أهراس بالجزائر لبيعها هناك، ولما بلغوا إلى منطقة تسمى بئر ياح بظاهر جمنة من وطن الجريد، هجم عليهم 28 شخصا من عرش الودارنة (من رعايا الجزائر؟)، وسلبوا منهم قافلتهم، "وذهبوا بها على وجه القارة"، فلحق بهم أفراد من أصحاب القافلة، فوجدوهم يتصرفون فيها بالبيع. ولما طلبوا منهم إعادة قافلتهم إليهم على أن يدفعوا لهم "البشارة المعبر عنها عندهم بالواجب"، فامتنعوا منهم، ورجع أصحاب القافلة من غير طائل". وأرفقت بالرسالة الحجة الشرعية التي تثبت الواقعة. (الوثيقة: (76) الموالية).

(الوثيقة: 76)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواخر شوال 1297 هـ (26 سبتمبر - 4 أكتوبر 1880 م).
الموضوع: اعتداء جماعة من رعايا الجزائر على قافلة تابعة لرعايا تونسيين تتشكل من 18 جملا محملة بالسلع وهي في الطريق من قاسن إلى الغرب (الجزائر)، واستولى المعتدون على القافلة وما تحمله من سلع (أقمشة وحبوب وصابون وعطرية وحلي). وتقول الحجة أن أصحاب القافلة اتصلوا بالمعتدين ليعيدوا إليهم قافلتهم مقابل إعطائهم الواجب، ولكنهم رفضوا ذلك. (راجع تفاصيل الواقعة في الوثيقة (75) أعلاها).

(الوثيقة: 77)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 18 ديسمبر 1818 م (15 محرم 1298 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (78) بعدها.

(الوثيقة: 78)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 18 ديسمبر 1818 م (15 محرم 1298 هـ).
الموضوع: إرسال نسخة من تقرير وصل إلى القنصل الفرنسي من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، إلى الوزير التونسي، حول حادثة اعتداء جماعة من رعايا تونسيين على الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود. وطلب القنصل القبض على الجناة ومعاقبتهم. وحسب التقرير فإن الواقعة تعود إلى يوم 14 نوفمبر، وقام بالاعتداء فيها أربعة تونسيين من عرش أولاد سيدي عبيد، على سرّاح أسرة أولاد سعد من عرش العلاونة من وطن تبسة، واستولوا على ألبستهم وسلاحهم، وعادوا الى وطنهم بتونس، وقتل في الهجوم المسمى علي بن جاب الله (جاء بالله).

(الوثيقة: 79)

النوع: تقرير من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى القنصل الفرنسي بتونس.
التاريخ: 14 ديسمبر 1880 م (11 محرم 1298 هـ).
الموضوع: راجع تعريبه مرفقا بالوثيقة (78) أعلاها.

(الوثيقة: 80)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 3 جانفي 1881 م (1 صفر 1298 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة ((81) بعدها.

(الوثيقة: 81)

النوع: النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

-اريخ: 3 جانفي 1881 م (1 صفر 1298 هـ).

-وضوع: حول الاعتداءات التي يقوم بها جماعات من الرعايا التونسيين على الرعايا الجزائريين في منطقة الحدود، ومنها اعتداءات عرش الهمامة على أراضي وادي سوف. وقال القنصل بأن تلك الاعتداءات كثرت وصارت تربك الوضع الأمني على الحدود وتؤثر في العلاقات بين الدولتين، ولذلك فعلى الدولة التونسية أن تقدر خطورة الوضع وتعالجه.

(الوثيقة: 82)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بفي تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 5 جانفي 1881 م (4 صفر 1298 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (83) بعدها.

(الوثيقة: 83)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 5 جانفي 1881 م (4 صفر 1298 هـ).

الموضوع: حول اعتداء جماعة من عرش وشتاتة من رعايا تونس، على رعايا جزائريين بوطن القالة.

(الوثيقة: 84)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 17 جانفي 1881 م (15 جمادى الأولى 1298 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (85) بعدها.

(الوثيقة: 85)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 17 جانفي 1881 م (15 جمادى الأولى 1298 هـ).

الموضوع: يقول القنصل بأن عرش وشتاتة من رعايا تونس، متمادون في اعتداءاتهم على أعراش الجزائر بمنطقة الحدود، ويقومون بذلك في راحة تامة ودون خوف من عمال الدولة التونسية، ومن ذلك ما قاموا به يوم 2 ديسمبر حيث اعتدوا على سراح (رعاة) قرب القالة، ويوم 22 من الشهر نفسه حيث اعتدوا على سراح آخرين من سوق أهراس، واستولوا على أغنامهم. فطلب القنصل من الوزير التونسي البحث عن الجناة والقبض عليهم. وقال بأنه يعلم بأن الدولة التونسية لا تعطي لذلك الموضوع الخطير أي اهتمام، ولذلك فإن دولته ستلجأ إلى معالجته بطريقتها الخاصة.

(الوثيقة: 86)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 20 جانفي 1881 م (18 صفر 1298 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (87) بعدها.

(الوثيقة: 87)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 20 جانفي 1881 م (18 صفر 1298 هـ).

الموضوع: طلب تعيين ممثل عن الدولة التونسية ليلتقي بممثل عن الدولة الفرنسية في اجتماع بينهما للنظر في النزاعات التي وقعت بين أعراش الحدود وتسويتها، ومنها ما أخبره به في رسالتيه بيوم 24 سبتمبر، و19 نوفمبر. وطلب القنصل من الوزير التونسي إبلاغه في أقرب وقت باليوم والمكان اللذين يراهما مناسبين للاجتماع.

(الوثيقة: 88)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 14 فيفري 1881 م (14 ربيع الأول 1298 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (89) بعدها.

(الوثيقة: 89)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 14 فيفري 1881 م (14 ربيع الأول 1298 هـ).
الموضوع: حول تعدى جماعة مسلحة من الرعايا التونسيين على فرقة عسكرية فرنسية بمنطقة الحدود على بعد 3,5 كلم من مدينة القالة، واستولوا على بعض مخصصاتها. وطلب القنصل من الوزير التونسي اتخاذ الإجراءات المناسبة للقبض على الجناة.

(الوثيقة: 90)

النوع: برقية من يوسف بن علي اليفرو وكيل الباي بعنابة (الجزائر) إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار بتونس.
التاريخ: 2 ربيع الأول 1298 هـ (4 مارس 1881 م).
الموضوع: يقول المرسل بأن حادثة خطيرة وقعت في دائرة القالة على الحدود بالأراضي الجزائرية، وهي اعتداء جماعة مكونة من 300 شخص مسلح من عرشي أولاد سديرة وخمير، على عرش الحواشة، واستولوا على ممتلكاتهم من حيوانات وحبوب وغيرهما. (راجع الوثيقة (93) بعدها).

(الوثيقة: 91)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 19 فيفري 1881 م (19 ربيع الأول 1298 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (90) بعدها.

(الوثيقة: 92)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.
التاريخ: 19 فيفري 1881 م (19 ربيع الأول 1298 هـ).
الموضوع: حول اعتداء جماعة من الخمير عددهم 300 شخص، على رعايا جزائريين من عرش الحواشة. ويقول القنصل للوزير التونسي بأنه سبق أن أعلمه

بتلك الحادثة، ولكنه لم يتخذ بشأنها أي قرار، مما يدل على أن الدولة التونسية تعيش حالة اضطراب وضعف، وأن العمال في الأقاليم صاروا لا يخضعون لمسؤوليهم في الإدارة المركزية ولا يمتثلون لأوامرهم. وأورد القنصل الصورة التي على الوزير أن يجيب بها على رسالته، وهي أن يقول: إن الدولة التونسية ما إن بلغها الأمر بذلك حتى بادرت إلى التحقيق في الأمر، ولما تأتي التقارير المتعلقة بذلك فإنه يطلعه عليها.

(الوثيقة: 93)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 28 ربيع الأول 1298 هـ (28 فيفري 1881 م).

الموضوع: حول النزاع الذي حدث بين عرش خمير من رعايا تونس وعرش الهواشة من رعايا الجزائر. وعولج ذلك النزاع في اجتماع عقد بين ممثل عن دولة تونس وهو عامل باجة أمير اللواء يونس الجزيري، وممثل الدولة الفرنسية وهو حاكم دائرة القالة. وتم في الاجتماع إحصاء الأملاك الضائعة من خيول وإبل وأغنام وحبوب وغيرها، وتحديد قيمتها.

(الوثيقة: 94)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواخر ربيع الأول 1298 هـ (21 فيفري - 2 مارس 1881 م).

الموضوع: حول النزاعات بين الرعايا التونسيين والرعايا الجزائريين بمنطقة الحدود. وذكر التونسيون في حجتهم أن أحوالهم تغيرت منذ أن جاورهم الفرانسيس بمنطقة الحدود واقتربوا من بلادهم، إذ صاروا يعملون على الاستيلاء على أراضيهم، ويبذلون الأموال الكثيرة في سبيل ذلك بقصد كسب النفوذ في البلاد التونسية والسيطرة عليها، ويعملون على إدخال الرعايا التونسيين تحت حمايتهم للاستيلاء على أراضيهم. وتحدثت الوثيقة عن نشاط يوسف بن علي النيڤرو الوكيل بعنابة ودوره في تلك الأعمال، إذ هو الذي يتصل بالتونسيين ويرغبهم في بيع أراضيهم للفرانسيس، بالإغراء بالمال تارة، والتهديد تارة أخرى.

(الوثيقة: 95)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 28 ربيع الأول 1298 هـ (28 فيفري 1881 م).

الموضوع: حول نزاع وقع بين جماعة من عرش خمير من رعايا تونس، وأخرى من عرش شهد من رعايا الجزائر. وبدأ النزاع بين جماعتين محدودتين، ثم اتسع نطاقه حتى شمل عروشا مختلفة، واستخدم فيه إطلاق النار، وتدخلت فيه السلطات الفرنسية.

(الوثيقة: 96)

النوع: سجل به 6 ورقات يتضمن مجموعة من الحجج الشرعية.

التاريخ: أواخر ربيع الأول 1298 هـ (21 فيفري - 2 مارس 1881 م).

الموضوع: تتعلق الحجج باعتداءات تعرض لها بمنطقة الحدود رعايا تونسيون من أعراش من رعايا الجزائر ومعهم حاكم القالة الفرنسي. وتضمنت الحجج الخسائر التي لحقت الرعايا التونسيين من جراء تلك الاعتداءات، وهي سلب للأملاك وقتل للأشخاص واستيلاء على الحيوانات.

(الوثيقة: 97)

النوع: تلخيصات لرسائل واردة إلى الوزارة الكبرى التونسية والأجوبة عليها.

التاريخ: 11 ربيع الثاني 1298 هـ (13 مارس 1881 م).

الموضوع: هي رسائل واردة من القنصل الفرنسي يتحدث فيها عن وقائع الاعتداء التي قام بها أعراش من رعايا تونس على أعراش من رعايا الجزائر، وجواب الوزارة التونسية على تلك الرسائل، وهو قرارها بالبحث عن الجناة والقبض عليهم.

(الوثيقة: 98)

النوع: رسالة من أحمد الشريف مراد قائد عرش وبلان (بالجزائر) إلى القائد اعمر بن الحاج عمار بتونس.

التاريخ: 2 أفريل 1881 م (2 جمادى الأولى 1298 هـ).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأن رسالته وصلت إليه وفهم مضمونها، وهو طلب ترحيل الأشخاص القاطنين بمنطقة سيدي علي الأهميسي لأنها تابعة للدولة التونسية. فيقول صاحب الرسالة بأنه لا يستطيع أن يفعل ذلك حتى يخبر القائد العسكري الفرنسي، فهو الذي ينظر في المسألة ويرسل إليه القرار المناسب.

(الوثيقة: 99)

النوع: رسالة من السيد التلمساني ابن أحمد شاوش قائد عرش أولاد سيدي عبيد (بالجزائر)، إلى أحمد بن بورقعة قائد الفراشيش من رعايا تونس.

التاريخ: 15 ماي 1881 م (15 جمادى الثانية 1298 هـ).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن رسالة وصلت إليه من القائد العسكري الفرنسي يطلب فيها منه إبلاغه بأسماء الأشخاص الذين يحرثون الأراضي بمنطقة الحدود مع الجزائر، فيطلب من المرسل إليه أن يرسل إليه قائمة بأسماء هؤلاء الأشخاص.

(الوثيقة: 100)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 25 ماي 1881 م (25 جمادى الثانية 1298 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (101) بعدها.

(الوثيقة: 101)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 25 ماي 1881 م (25 جمادى الثانية 1298 هـ).

الموضوع: يقول القنصل بأن جماعة من عرش الهمامة من رعايا تونس ومعهم جماعة من الجزائريين الفارين من بلادهم إلى تونس، يقومون باعتداءات مستمرة على الرعايا الجزائريين بمنطقة الحدود، فيطلب البحث عنهم والقبض عليهم لمعاقبتهم على أفعالهم. وينبه القنصل بأنه أرسل رسائل عديدة إلى الوزير التونسي شرح له فيها وقائع الاعتداء تلك، وطلب منه إيقافها، ولكن الدولة التونسية لم تتخذ أي إجراء بشأنها، وتلك الاعتداءات لا تزال مستمرة، ولذلك فإنه يطلب من الوزير عزل عمال الدولة التونسية الذين يؤدون وظائفهم في منطقة الحدود وتعيين غيرهم، لأنهم لا يتحملون مسؤولياتهم في المناطق التي يديرونها، ولا يمتثلون لأوامر دولتهم.

(الوثيقة: 102)

النوع: رسالة حول معاملة مالية.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: معاملة مالية بين تاجرين وهما سالم بن سليم وابن الفقي (أحدهما جزائري) بسبب شراكة بينهما في محل تجاري لبيع اللحوم بالمرسى، ثم حلت الشراكة بينهما، وبقي أحدهما مدينا للآخر. وحددت في الرسالة المبالغ الخاصة بكل منهما. (بالفرنسية).

(الوثيقة: 103)

النوع: أمر بصرف مبلغ من المال.

التاريخ: صفر 1284 هـ (4 جوان - 2 جويلية 1867 م).

الموضوع: أمر إلى سيدي الأمين بمنح الحاج محمد الجزيري مبلغا من المال من حسابه، ويحاسب من تذاكر الباي الموجودة تحت يده.

(الوثيقة: 104)

النوع: قائمة بمبالغ مالية.

التاريخ: -

الموضوع: قائمة بها مبالغ مالية تعود إلى مجموعة من الأشخاص: سيدي الأمين، وسيدي الطاهر، وسيدي العادل، وسيدي الطيب وغيرهم (غير واضحة).

(الوثيقة: 105)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 30 ماي 1882 م (12 رجب 1299 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (106) بعدها.

(الوثيقة: 106)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى خزندار.

التاريخ: 30 ماي 1882 م (12 رجب 1299 هـ).

الموضوع: يقول القنصل بأنه تلقى رسائل من الوزير التونسي تفيد وقوع اعتداء من جماعة من عرش النمامشة الجزائريين على رعايا تونسيين واستولوا على أملاكهم، وطلب من الدولة الفرنسية أن تقبض على المعتدين وتسترجع منهم أموال المعتدى عليهم. فيرد القنصل الفرنسي على ذلك بأنه أخبر حاكم بلاده في الجزائر، وينتظر

منه الرد. ولكنه نبه مع ذلك إلى أن عرش النمامشة قد وقع عليهم هم أيضا اعتداءات من عرش الهمامة التونسيين، وسلبوا منهم أملاكهم، وحدث ذلك في الأيام القليلة الماضية حيث صار النمامشة يشعرون بتعب كبير بسبب خدمتهم في الجيش الفرنسي.

(الوثيقة: 107)

النوع: رسالة مختصرة من المكلف بأمور البحر بحاجب العيون (بالجزائر) إلى ؟
التاريخ: 26 جوان 1881 م (28 رجب 1298 هـ).
الموضوع: إرسال رسائل وأشياء أخرى (من الجزائر) إلى تونس. (غير واضحة).

(الوثيقة: 108)

النوع: رسالة من أمير اللواء يونس الجزيري عامل الكاف وعروش ضجقة إلى الوزير الأكبر سيدي محمد.
التاريخ: 15 رجب 1299 هـ (2 جوان 1882 م).
الموضوع: يقول صاحب الرسالة مخاطبا الوزير بأن رسالته المؤرخة بيوم 10 من هذا الشهر (رجب) قد وصلت إليه، وتتضمن أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أخبر بواسطة قنصلية بلاده في تونس أن 63 بيتا (عائلة) من الغرابة (الجزائر) فروا من وطنهم بسبب مطالب (ضريبية) ترتبت عليهم ودخلوا تراب تونس ونزلوا في مكان يسمى وزان قرب الكاف. وقد صدر الإذن من الدولة التونسية بالبحث عنهم وترحيلهم إلى وطنهم بالجزائر، فإن لم يمتثلوا لأمر الترحيل فإنه سيجري الاتصال بالحاكم العام الفرنسي في الجزائر والبحث معه في كيفية ترحيلهم. ويقول صاحب الرسالة بأنه اتصل بنائبه في الكاف وأعلمه بالأمر، وأجابه هذا الأخير بأنه أحضر خليفة الغرابة (الجزائريين) وأعلمه بالموضوع، فأجابه بأن تلك البيوت لم تقدم لوطن الكاف، وأن المكان الذي تحدث عنه الحاكم العام الفرنسي وقال بأنهم نزلوا فيه، غير موجود في منطقة الكاف أصلا، وذلك بعد التحري التام في البحث على ما ذكر.

(الوثيقة: 109)

النوع: رسالة من أمير اللواء يونس الجزيري عامل الكاف وعروش ضجقة إلى الوزير الأكبر سيدي محمد.
التاريخ: 1 شعبان 1299 هـ (18 جوان 1882 م)

الموضوع: يقول صاحب الرسالة مخاطبا الوزير بأنه أجابه عن رسالته المؤرخة بيوم 10 من الشهر المنصرم، وتتضمن صدور الأمر بترحيل 63 بيتا (عائلة) من الغرابة (الجزائريين) الفارين من وطنهم بسبب مطالب (ضريبية) ترتبت عليهم، وهم نازلون في مكان يسمى وزان قرب الكاف. فيقول صاحب الرسالة بأنه أجاب الوزير بأن تلك البيوت لم ينزلوا في عمل (عمالة) الكاف وليس للمكان المذكور (وزان) وجود بالعمالة، وذلك ما أخبر به نائب الكاف. ويواصل صاحب الرسالة قوله بأنه تبين لنائب الكاف الآن وجود عدد من البيوت (العائلات) من الغرابة (الجزائريين) يقترب من العدد المذكور (63) بعمل الكاف، ويقال لهم أولاد دراج، غير أن بعضهم أتى منذ نحو عامين فارطين، وبعضهم الآخر أتى منذ نحو عام. وقد أشكل الأمر على نائب الكاف فهل هم أنفسهم الذين أخبر بهم الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أم هم غيرهم. فطلب صاحب الرسالة من الوزير أن تأتيه مراسلة في بيان نسب هؤلاء البيوت (بيان عرشهم) وأسماء كبرائهم (شيوخهم)، ليتم البحث عنهم بسهولة ويقع التعرف عليهم، وحينذاك يكون إخراجهم من الأراضي التونسية وإعادتهم إلى وطنهم. (راجع الوثيقة (108) قبلها).

(الوثيقة: 110)

النوع: رسالة من أمير اللواء يونس الجزيري عامل الكاف إلى الوزير الأكبر أمير الأمراء سيدي محمد.

التاريخ: 13 شوال 1299 هـ (28 أوت 1882 م).

الموضوع: أورد صاحب الرسالة قائمة بها 63 اسما لأشخاص (جزائريين) طلب منه أن يبحث عنهم ويعرف ما إذا هم موجودون في الأراضي التونسية قرب الحدود أم غير موجودين. فقال صاحب الرسالة بأن (19) شخصا منهم جاءته معلومات تفيد أنهم موجودون بالأراضي التونسية، والباقون عادوا إلى الأراضي الجزائرية، وهم جميعا من عرش أولاد عدي من دائرة المسيلة التابعة لدائرة لقسنطينة. (راجع الوثيقتين (108، 109) قبلها).

(الوثيقة: 111)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: 1 ربيع الأول 1281 هـ (4 أوت 1864 م).

الموضوع: بيان بأملاك سلبت من رعايا تونسيين (على يد رعايا جزائريين بمنطقة

الحدود).

(الوثيقة: 112)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: بيان بأملاك سلبت من رعايا تونسيين (على يد رعايا جزائريين بمنطقة الحدود).

(الوثيقة: 113)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: بيان بأملاك سلبت من رعايا تونسيين (على يد رعايا جزائريين بمنطقة الحدود).

(الوثيقة: 114)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: ربيع الأول 1281 هـ (4 أوت - 2 سبتمبر 1864 م).

الموضوع: بيان بأملاك سلبت من رعايا تونسيين (على يد رعايا جزائريين بمنطقة الحدود).

(الوثيقة: 115)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: بيان بأملاك سلبت من رعايا تونسيين (على يد رعايا جزائريين بمنطقة الحدود).

(الوثيقة: 116)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: ربيع الأول 1281 هـ (4 أوت - 2 سبتمبر 1864 م).

الموضوع: بيان بأملاك سلبت من رعايا تونسيين (على يد رعايا جزائريين بمنطقة الحدود).

(الوثيقة: 117)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: سنة 1284 هـ (1866 - 1867 م).

الموضوع: بيان بأملاك سلبت من رعايا تونسيين (على يد رعايا جزائريين بمنطقة الحدود).

(الوثيقة: 118)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: رجب 1284 هـ (29 أكتوبر - 27 نوفمبر 1867 م).

الموضوع: بيان بأملاك سلبت من رعايا تونسيين (على يد رعايا جزائريين بمنطقة الحدود).

(الوثيقة: 119)

النوع: رسالة من قائد تونسي بمنطقة الحدود مع الجزائر إلى مسؤول سام في دولته.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن جماعة من عرش الحشيشة من رعايا تونس، وهم يعودون بأصولهم إلى عرش أولاد علي، كانوا توجهوا في سنوات ماضية إلى أراضي الجزائر واستقروا بها، وهم الآن يريدون الرجوع إلى وطنهم بتونس. فهل يسمح لهم بالعودة أم لا يسمح لهم، فيرجو معرفة ذلك.

(الوثيقة: 120)

النوع: رسالة من قائد تونسي بمنطقة الحدود مع الجزائر إلى مسؤول سام في دولته.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: نسخة من الوثيقة (119) قبلها

(الوثيقة: 121)

النوع: رسالة من شيوخ أعراش أولاد مازن وأولاد بوغانم، إلى سيدي يوسف قائد الرقبة وكاهيه زواوة.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول أصحاب الرسالة بأن النصارى (وهم الفرانسيس في الجزائر) طلبوا منهم "الحكر" على أنتاجهم من النعمة (الحبوب)، ولكن الباي كان منعهم من

ذلك من قبل، فطلبوا ما إذا لازال مفعول ذلك المنع باقيا أم توقف، والطريقة التي يمكن أن يتصرفوا بها إزاء ذلك الطلب من النصارى. (رسالة بالدارجة، وغير واضحة).

(الوثيقة: 122)

النوع: رسالة من من شيوخ أعراش أولاد علي وأولاد مازن إلى مسؤول سام في الدولة التونسية.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: الموضوع نفسه في الوثيقة (120) أعلاها.

(الوثيقة: 123)

النوع: رسالة من القائد عبدي بن موسى (في القالة؟) إلى شيوخ أولاد علي (رابح بن نوار ودباش وبلقاسم وغيرهم) في تونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: صاحب الرسالة يطلب من المرسل اليهم القدوم لمقابلة الحاكم العسكري الفرنسي في برج القالة، وألا يخافوا من أي أذى قد يلحقهم.

(الوثيقة: 124)

النوع: رسالة من القائد عبدي بن موسى (في القالة؟) إلى خريف ولد علي بن الضيف وعلي بن الجلاد وبلقاسم بن عباد في تونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: صاحب الرسالة يطلب من المرسل إليهم أن يأتوا إليه (في القالة) وبرفقتهم الشعير الموجود معهم.

(الوثيقة: 125)

النوع: رسالة من القائد عبدي بن موسى (في القالة؟) إلى شيوخ أولاد علي (رابح بن نوار ودباش وبلقاسم وغيرهم) في تونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: صاحب الرسالة يطلب من المرسل إليهم القدوم لمقابلته (في القالة).

(الوثيقة: 126)

النوع: رسالة من الوزير الأكبر سيدي محمد إلى القنصل الفرنسي في تونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول الوزير التونسي للقنصل الفرنسي بأن البحث جار عن الجناة سرا وجهرا على الرغم من عدم معرفة أسمائهم وأماكن إقامتهم، تنفيذا للأمر الصادر من الباي (محمد الصادق باشا)، حتى أن بعض الناس ضُربوا بسبب الشك في أن لهم معلومات عن الجناة ورفضوا الإدلاء بها. ولكن الجناة يحتمل ألا يكونوا موجودين على الأراضي التونسية وإنما في الجزائر، وهم من أولاد تليل الذين فروا إلى هناك. وذكر كذلك بأنه ليس في حاجة إلى تحريض أو حث على عمله. (يبدو أن الرسالة جواب على الرسالة رقم (78) أعلاها).

(الوثيقة: 127)

النوع: أمر بكتابة جواب على رسالة واردة من القنصل الفرنسي بتونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول الأمر بأن الجواب يكون بالقول بأن البحث عن الجناة جار باجتهاد، وبلغنا أنهم موجودون في عمالة الجزائر، وأن السلطات الفرنسية قبضت على بعضهم وسجنتهم، ولكن مع ذلك فإن الدولة التونسية حريصة على البحث عليهم في بلادها والتحقيق في القضية المتعلقة بهم. (يبدو أنها جواب على رقم (78)).

(الوثيقة: 128)

النوع: تقرير إلى السلطات العليا في الدولة التونسية عن الوضع في منطقة الحدود بالجزائر.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول صاحب التقرير بأن "التشويش" وقع في منطقة سوق أهراس، وعسى أن يتحول الوضع إلى هرج. وإن القائد مسعود بن زيدان، قائد العوائد من الغرابة بالجزائر، أرسل عائلته وحيواناته لأهله القاطنين في سطيف بسبب خوفه من الهرج الذي قد يحدث هناك، ولما بلغ خبر ذلك إلى السلطة الفرنسية وطلبوا منها سبب قيامه بذلك، ادعى بأنه أرسل ذلك إلى أهله القاطنين في سطيف لأجل عرس أقاموه هناك. وبعد ذلك طلبت منه السلطة الفرنسية أن يتوجه إلى مدينة الجزائر برفقة زملائه من القواد، فامتنع من ذلك ولم يستجب لطلبهم. وكذلك فعل بعض القواد

الآخرين ومنهم أحمد الأخضر قائد أولاد يحيى. ويذكر التقرير أيضا أن سوق اللمامشة وسوق تاورة وقع بهما "التحيير" بسبب ما ذُكرن حتى بطل البيع والشراء بهما، ولكن الوضع استقر بعد ذلك وعاد إلى طبيعته. ويذكر التقرير أن جماعات من أولا خيار من رعايا الجزائر، وكذلك من الهمامة وأولاد سيدي عبيد، وجماعات أخرى من شارة وأولاد المولد من رعايا الدولة التونسية، "كانوا مقيمين هناك، ولكنهم نزلوا الآن بمنطقة الحدادة بسبب ما بلغهم من الأخبار حول حدوث التحيير والهرج، وإن حيواناتهم ترعى الآن بمنطقة الحدود بالأراضي التونسية.

(الوثيقة: 129)

النوع: رسالة من حسن قائد عنابة إلى شيوخ نهد بتونس وهم علي بن محمد وعمار بن علي وعمار الفركوس وغيرهم.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن الحاج بوناصر قدم إليه وبرفقته كبار الجماعة، وأن الباي أوصاه بأن يجتمع بهم ويوصيهم بالنصارى (الفرانسيس في الجزائر) الموجودين في البرج، وعليهم أن يأخذوا برأي الشيخ محمد بن نصر لأن نظره فيه صلاح، وألا يثيروا العداوة والحرب مع غيرهم، وأن يرحلوا من المنطقة التي هم فيها إلى منطقة البرج، وألا يعتدوا على النصارى لأنهم تحت الذمة وجاءوا لإعمار البلاد، وعليهم أن يستجيبوا لأوامر الباي، وإن فعلوا الفساد فإن خبرهم سيصل إلى حسين باشا باي وحينذاك يصدر حكمه بخصوصهم، ولذلك عليهم أن يبقوا مسالمين ويعيشوا في سلام وعافية.

(الوثيقة: 130)

النوع: رسالة باسم القائد العسكري الفرنسي المتولي أموز العرب (رئيس المكتب العربي) في الجزائر إلى شيوخ أولاد علي بتونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: صاحب الرسالة يطلب من المرسل إليهم القدوم لمقابلته، مع التعهد لهم بالأمان، وتحديد مهلة لهم بنصف شهر ليقوموا بذلك، وأثناء اللقاء يتم طرح المسائل التي يريدونها.

(الوثيقة: 131)

النوع: رسالة من القائد محمد بن رمضان (في الجزائر) إلى الشيخ صالح بن محمد (بتونس).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأن رسالته وصلت إليه، وكذلك الشيوخ الخمسة (وهم عمار بن منصور وعلي بن سهيل ومحمد بن عمر وبرنيط بوعزيز الدراجي)، وأنه توسط لهم لدى السلطات الفرنسية وحصل على مرادهم منهم، وتم الاتفاق على الحدود المتعلقة بالأرض، وأن قضية الجريدة لا أصل لها، ويطول الحديث فيها، وأخبر بها القائد الفرنسي في القالة لينظر فيها، وسيخبره بالجواب في وقت قريب، وأما قضية محمد بن السدراتي فجزاؤه فيها العقاب.

(الوثيقة: 132)

النوع: تقرير ببعض الأخبار المتعلقة بالوضع بمنطقة الحدود مع الجزائر.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: تضمن التقرير تسعة أخبار:

1 ـ اتفاق الأعراش بنواحي سوق أهراس والبيضاء (عين البيضاء) وتبسة وقالمة (بالجزائر) على الهجوم على النصارى (الفرانسيس) لطردهم من بلادهم. وسيكون ذلك بعد الانتهاء من موسم الحرث.

2 ـ الشيخ منصور شيخ تيفاش ببلد الحنانشة أرسل أملاكه وأمواله إلى قسنطينة خوفا من ضياعها إذا وقع الهجوم على الفرانسيس.

3 ـ عزم أحمد الشريف قائد وجلان على الفرار من بلاده بالجزائر وقدومه إلى تونس.

4 ـ (محيي الدين) ابن الحاج عبد القادر وجه رسائل إلى الأعراش بالجزائر يعدهم بالقدوم إليهم وبرفقته ابن الناصر، ويحرضهم على الثورة ضد الفرانسيس.

5 ـ حاكم دائرة سوق أهراس يفتك من السبايس، طزّازن (مفردها طُزينة) من الكسكسي.

6 ـ استمرار الشريف بن حمزة في غاراته على الفرانسيس بالجزائر.

7 ـ قرار الشيخ عمار الخياري بالقدوم إلى الكاف لزيارة أهل الزوايا هناك، ولكنه آت في الحقيقة لشراء البارود والسلاح، وقد أعدت له الدولة التونسية عددا من الرجال لمراقبته ومعرفة نواياه.

8 ـ قدوم رجل يقال له علي القمامطي الطرابلسي من عرش القطاطين بناحية سوق أهراس، إلى الكاف، ورجع إلى سوق أهراس، ثم قدم مرة أخرى ومعه 150 رأسا من الغنم أودعها عند أولاد المولود بمنطقة شارب.

(الوثيقة: 133)

النوع: تعريب ثلاثة استجوابات تمت على يد شرطة المكتب العربي بالجزائر.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يتعلق موضوع الاستجوابات الثلاثة ببلقاسم بن أحمد الذي كان يدعي الدروشة في منطقة تبسة، ويتحايل على الناس ويأخذ أموالهم، مدعيا أنه ابن سي علي الحفصي المرابط الكبير عند أولاد سيدي عبيد، ولكنه في الحقيقة رجل من عرش الفراشيش (بتونس)، ومتهم بمحاولة قتل صالح بن حسن (من رعايا تونس) ذبحا بالسكين، لأنه كشف حيلته. وتم الاستجواب الأول مع محمد بن الحاج شطاح قائد أولاد سيدي عبيد ببكارة، والثاني مع سعد بلخير الوصيف وعمره 15 سنة، والثالث مع محمد صالح بن مبارك وهو طالب علم، وعمره 18 سنة.

(الوثيقة: 134)

النوع: ملحق بالوثيقة (133) أعلاها.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: ـ استجواب مع سليمان بن مبارك وهو خمّاس، وعمره (30) سنة، وهو من بكارة. واستجواب آخر مع أحمد شاوش قائد دائرة تبسة.

(الوثيقة: 135)

النوع: ملحق بالوثيقة (133 و134) أعلاها.

التاريخ: 22 جويلية سنة ؟

الموضوع: استجاب مع صالح بن بلقاسم الجمال من أهالي نفطة (بتونس) وعمره 20 سنة، وآخر مع صالح بن حسن الشاكي.

(الوثيقة: 136)

النوع: قائمه بأسماء الاعراش الذين تولى عليهم الشيخ أحمد بن عرعار.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: الأعرش هي: أولاد علي بن يحيى، وأولاد داوح، وأولاد بوعافية،

وأولاد زعازع، وبني عمر، وأولاد قاسم، وأولاد زيزهم، والكنانزرة، وأولاد بوقلمام، والمجاتلة، وأولاد بلغشير، وأولاد سعيد بن سلاكة، والعواودة، وأولاد سي خليفة، وأولاد سي يحيى بن عيسى، وأولاد سي زرارة، وأولاد سي موسى، وسدراة. (وهي كما يبدو أعراش جزائرية، أو تونسية انتقلت إلى الجزائر).

(الوثيقة: 137)

النوع: رسالة من عبد الله بن منصور إلى الحاج أحمد بن باي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأن: "جوز (زوج) فراسين من عرش الجوامع قالوا لنا تقيّد علينا قائد من سيدنا أحمد بن حسين باي، وإذا كنتم إخواننا تحملوا علينا ويتضيف علينا وضيف واحد، وقالوا لهم نحن في آخر الزمان يتضيفوا علينا أحد من أولاد سي يحيى، ونحن بلادنا خادمينها إلا بضرب البارود، وتمشوا منها على غير ثمرة، ما نمشوا إلا غالبين، ونحن سيدي لا تستبطانا في القدوم اليك، وأنا نلموا في النجع، ويصلحوا في رأيهم، وقيدوا اثني عشر قائد، راهم الحراكتة مضيقين على النجع وهم زاحفين علينا، ويدبدبوا كل يوم في ساجتنا ويدخنوا علينا، وهم طالبين الجواب إذا لأن فينا أنف، إما نذّوا وإلا يذّوا، والسلام". (رسالة كتبت بالدارجة).

(الوثيقة: 139)

النوع: بيان بأشياء منهوبة أعيدت إلى أصحابها.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: بيان بأشياء نهبها جماعة من عرش الهمامة (وهم رعايا تونسيون) من رعايا جزائريين، واسترجعت منهم وأعيدت إلى أصحابها المعتدى عليهم. وهي أموال، وغنم، وبقر، وحمير، وأسلحة نارية، وسيوف، وخيم، وتجهيزات منزلية، ومؤن، وغيرها.

(الوثيقة: 140)

النوع: تقرير عن الوضع في منطقة الحدود.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يتضمن التقرير خمسة نصوص حول اعتداءات الرعايا الجزائريين

ومعهم الفرانسيس على الرعايا التونسيين بمنطقة الحدود. ويقول أحد تلك النصوص أن أهل الناحية الغربية (الجزائر) لازالوا يتصلون بشيوخ عرش وشتاتة والرقبة ويرغبونهم في الدخول في خدمة الفرانسيس مقابل إسقاط المطالب المعنيين بها عليهم، وكذلك الأداءات الضريبية لمدة عشرين سنة.

(الوثيقة: 141)

النوع: تقرير عن الوضع في منطقة الحدود.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يتحدث التقرير عن مطالب يدعيها الجزائريون على أعرش تونسية في منطقة الحدود ناتجة عن الاعتداءات التي وقعت عليهم في سنين ماضية ونتج عنها سرقة حيوانات وحبوب، ودوايا (مفردها دية) أشخاص قُتلوا في تلك الاعتداءات. ووفقا للتقرير فإن الصلح وقع بين الطرفين التونسي والجزائري، ومن شروطه أن تدفع عروش تونس لعروش الجزائر مبالغ مالية مقابل تلك المطالب، وتسلم تلك الأموال لمن تعينه الدولة الفرنسية لقبض ذلك، وقدرها خمسة وستون ألف فرنك فرنسي.

(الوثيقة: 142)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حجة شرعية تثبت إغارة عرش النمامشة من رعايا الجزائر، على عرش أولاد سيدي عبيد بوطن توزر بالبلاد التونسية، وأخذوا لهم إبلهم، وأخبروهم بأنهم لن يعيدوا ذلك إليهم حتى يقاصصوهم فيما أخذوه هم منهم في سنوات سابقة.

(الوثيقة: 143)

النوع: أمر من الوزير الأكبر إلى موظفي إدارته.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: أمر بإعداد الرسائل التي ترسل إلى القنصل الفرنسي بطريقة تبين معالجة المسائل المتعلقة بها، لأنها مسائل خطيرة جدا قد يترتب عنها دخول الفرانسيس إلى الأراضي التونسية عبر الحدود مع الجزائر للانتقام من الأعراش القاطنة بها وأخذ المطالب التي يدعونها عليهم من جراء اعتداءاتهم على الرعايا

الجزائريين كما ذكر القنصل، وأن ترسل تلك الرسائل دون تأخر.

(الوثيقة: 144)

النوع: تعريب رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في عنابة إلى قنصل بلاده في تونس.

التاريخ: 24 أكتوبر سنة ؟

الموضوع: يقول الضابط الفرنسي بأن المعركة التي حدثت بين قواته والأعراش التونسية كان سببها الحماية التي قدمتها تلك الأعرش للمتمردين من عرش أولاد مومن من رعايا الجزائر ومساندتهم لهم ضد الفرانسيس، وأن تلك المعركة لم تقع على الأراضي التونسية كما ادعى رجال الدولة التونسيين، وإنما على الأراضي الجزائرية بين نبع وادي رول والمجردة، ويقول الضابط بأنه لم يعتدِ على الأراضي التونسية أبدا، وأنه لم يقم بذلك العمل العسكري إلا من أجل القضاء على المتمردين ضد الدولة الفرنسية.

(الوثيقة: 145)

النوع: رسالة من الشيخ إبراهيم (في الجزائر؟) إلى القائد غرس الله بن محمد الصالح وسي الشافعي وسي علي وسي بوعزيز صاحب السلسلة المحمدية وأخيه الشيخ سي محمد

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يبدو أن صاحب الرسالة يقطن في الجزائر، ويقول بأنه وجميع أهل البلاد في ضيق وقلق من جهة إهانة الدين وكثرة الإجرام وسبي الأهل والأكياد، ويطلب من المرسل إليه أن يطلعه عن أخبار السلطان الأعظم (السلطان العثماني)، وبلغه أن السلطان ترشيش؟ أراد الانتقام من الروم (الفرنسين؟) والجهاد فيهم، فيطلب منه أن يبشره بخبر ذلك إن كان صحيحا. وتحدث في الأخير عن رغبته في التوجه إلى وادي مجردة؟ (رسالة بالدارجة، وخطها غير واضح).

(الوثيقة: 146)

النوع: رسالة من السيد علي الّليـڤروا قبطان الصبايحية في عناية إلى عثمان بن إبراهيم قائد ورغة بتونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأن رسالته وصلت إليه، وفهم مسألة الغرامة التي طلبها منه الباي (أحمد باشا باي)، وأخبر المرسل إليه بأنه لا يستطيع أن يتوسط لصالحه في ذلك لأنها مسألة تتعلق بالدولة التونسية، ومن جهة أخرى فإنه لا يريد أن يلحق أي ضرر بالأعراش التي تقطن في منطقة الحدود مع الجزائر بفرض زيادة من الغرامة عليهم. وطلب صاحب الرسالة من المرسل إليه أنه يستطيع أن يقدم له يد المساعدة إن هو أراد أن يدخل تحت حماية الدولة الفرنسية.

(الوثيقة: 147)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في عنابة الجنرال راندون إلى صالح بن محمد آلاي أمين وكاهيه وطن الكاف.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للمرسل إليه أنه تلقى رسالته وفهم محتواها، وأن مقصوده تسوية الخلافات بين الدولتين وخدمة المصالح المشتركة بينهما، ويتمنى أن يوافقه في ذلك، خصوصا من جانب العلاقات السلمية (العافية)، وأنه سيرسل اليه القبطان علي النيڤرو وسيرى أن أهدافه تحققت.

(الوثيقة: 148)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في القالة إلى السيد ابن مراد كاهيه.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الخلافات الواقعة في منطقة الحدود بين الجزائر وتونس، ومنع الدولة الفرنسية موظفى الدولة التونسية من جمع الضرائب هناك بسبب عدم وجود علامات للحدود تبين الأعراش التابعة لكل دولة.

(الوثيقة: 149)

النوع: رسالة من الشيخ شوية وأخيه إبراهيم إلى محمد بن التواتي خليفة وادي سوف.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأن مبعوثا قدم إليهم من عند الشريف ومعه علم السيد عبد القادر ويلبس برنوسا أحمر وعلى رأسه عروجا (قبعة من الريش)، ويحمل سلاحا ناريا من نوع بشطولة، ويقول بأنه مضى عليه 17 سنة وهو يتجول من منطقة إلى أخرى، وعائلته تقيم في مدينة فاس بالمغرب الأقصى. وفي

الأخير يخبره بأن محمد بن عمران لم يأت، وأنه سيزوده بكل الأخبار التي تصله في المستقبل.

(الوثيقة: 150)

النوع: رسالة من القائد جاب الله (جاء بالله) بن أمهامي إلى الكاهيه صالح (بن محمد بالكاف).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول استيلاء الخيان (اللصوص) على الحيوانات وبيعها لبعض الأشخاص، وطلب القبض عليهم، وإخبار الرومي (الفرنسيين) بهم. (رسالة بالدارجة، وغير مفهومة).

(الوثيقة: 151)

النوع: رسالة من الشيخ علي بن محمد الحسناوي وجميع المشائخ (في وطن تبسة؟) إلى الوزير سيدي صالح بن محمد آلاي أمين وكاهيه.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: تنبيه عرش ورغة (بتونس) إلى أن يكفوا اعتداءاتهم على الرعايا الجزائريين الذين يدخلون بلادهم. وتحدثت الرسالة عن توجه الشريف الحسناوي والحنانشة لتأديب عرش ورغة ووصولهم إلى ساقية سيدي يوسف، ثم تدخل ولدي علي الشابي والوزني؟ (رسالة غير واضحة).

(الوثيقة: 152)

النوع: رسالة من محمد قابه بن عبد الله قائد البرارشة (في وطن قسنطينة) إلى الشيخ علي الصغير قائد أولاد ناجي وأولاد وزار (بتونس).

التاريخ: تاريخ الختم 1282 هـ (1965 - 1866 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأن استلم الهدية التي أرسلها إليه، وأنه سلمها للقائد الفرنسي، وقرأ رسالته عليه وشرح له المسألة التي تحدث عنها في الرسالة، ففهمها القائد الفرنسي وتقبل اقتراحه بالسعي في إقرار السلم بين الدولتين. كما شرح له مسألة الإبل أيضا. ورد القائد الفرنسي بأن تلك المسألة وقعت في عهد من سبقه من الحكام ولا يتحمل مسؤوليتها، ووعده بأنه سيتولى حل جميع المشاكل التي ستحدُث في المستقبل في منطقة الحدود، وسيتعاون معه في القضاء على الفساد

هناك، وطلب منه تحذير أولاد سليم وجميع الأعراش القاطنة على الحدود من الاستمرار في أعمالهم العدوانية، وألا يجتازوا خط الحدود.

(الوثيقة: 153)

النوع: رسالة من أحمد الصالح بن أحمد (بالجزائر؟) إلى عثمان بن ابراهيم خليفة وطن ورغة (بتونس).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: صاحب الرسالة يطلب من المرسل إليه القدوم إلى ساقية سيدي يوسف لملاقاة الحاكم العسكري الفرنسي هناك، ويطمئنه بأن الهدف من اللقاء هو إقرار السلم في منطقة الحدود بين تونس والجزائر، وحثه على أن يطرح عليه جميع المسائل التي تشغله.

(الوثيقة: 154)

النوع: تقرير إخباري عن الوضع في الجهة الغربية (الجزائر).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يتضمن التقرير ثلاثة نصوص عن الوضع في الجزائر:

1 - اتفاق أعراش الناحية الغربية (الجزائر) على الثورة على الفرانسيس (الهرج)، ودور الشيخ رزقي الحناشي في التحريض على ذلك.

2 - وصول خبر يفيد أن (محي الدين) ابن الحاج عبد القادر رحل من الناحية الغربية ونزل عند رجل بناحية فزان يقال له بن ناصر، ويقال بأنه عند اللمامشة (النمامشة) بناحية تبسة، ورسائله وصلت إلى تلك النواحي، وقرر سكانها على القيام بالهرج (العصيان).

3 - خروج الشريف بن حمزة بمحلة بناحية الجزائر من أجل القتل، وشريف آخر لم يتحقق خبره.

(الوثيقة: 155)

النوع: رسالة من قائد الجريد إلى الباي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: اعتداء جماعة من الجزائريين على رعايا تونسيين على الحدود بوطن الجريد، وفرارهم إلى الصحراء بوطن وادي سوف. ولما أتى الخبر بذلك إلى قائد

الجريد، أرسل يخبر قادة وادي سوف وتوقرت وتبسة، ولكن لا أحد من هؤلاء رد عليه بجواب. وبتواطؤ مع قائد وادي سوف توجه هؤلاء المعتدون نحو الصحراء باتجاه بلاد الشعانبة وغدامس، واتفق معهم على الاستمرار في اعتداءاتهم على الأراضي التونسية. وقرر القائد التونسي متابعتهم نحو الصحراء، ووقع القتال بين الجانبين، ومات من الجماعة المذكورة "على التقريب 758 أنفارا"، وتم الاستيلاء على الإبل والخيل التي كانت معهم. ويقول صاحب الرسالة في النهاية: "إن الصحراء الذي بين رسم سوف ورسم دولتنا (تونس) ليس فيها حد ولا نهاية. وهي جبال رمال متصلة تكمن جميع المفسدين".

(الوثيقة: 156)

النوع: رسالة من قائد الجريد إلى الباي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: الموضوع نفسه في الوثيقة (155) أعلاها. (نسخة ثانية).

(الوثيقة: 157)

النوع: أمر موجه من السلطة المركزية بتونس إلى عامل وطن الكاف.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: توجيه المير آلاي حسونة بن مصطفى للمحاسبة في المطالب التي يدعيها أعراش الجزائر وتونس على بعضهم البعض نتيجة الاعتداءات بينهما، وأن يرافقه في مهمته باش شاوش وعدد من المخازنية، وأن يعتمد في إجراء المحاسبة على ما يوجد لدى كل منهم من الحجج الشرعية التي تثبت وقوع الاعتداء وتحدد الضرر الناتج عن ذلك.

(الوثيقة: 158)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في عنابة (الجنرال راندون) إلى صالح بن محمد في تونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول الضابط الفرنسي للعامل التونسي بأنه يوجد في وطن تبسة بالجزائر على رأس قواته العسكرية، وهو في مهمة بمنطقة الحدود لمعاينة علاماتها ويتعرف على تضاريسها وطبيعتها وسكانها، وهو رجل مسالم وصاحب حق ولا يؤذي من يقطن بها من السكان ولا يفسد مزروعاتهم وأملاكهم، ولذلك يطلب منه أن

يخبر السكان بالا يخافوا من قواته ولا يبادروا إلى إطلاق النار على جنوده، وإن فعلوا ذلك فإن قواته سترد عليهم، ويحدث بين الجانبين القتال، مما يفسد العلاقات بين الدولتين.

(الوثيقة: 159)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في الشرق الجزائري (قسنطينة وعنابة وسطيف) إلى الشيخ صالح بن صيصته بتونس.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: يقول الحاكم الفرنسي للمرسل إليه بأنه منحه الأمان، ويطلب منه الرجوع إلى وطنه (بالجزائر) دون أن يخاف من أحد.

(الوثيقة: 160)

النوع: رسالة من القائد محمد بن سالم (بتونس) إلى الخليفة علي بن ساعد بالجزائر.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: يقول صاحب الرسالة، وهو جزائري لاجئ بتونس، بأنه أرسل الشيخ عييش إلى الحاكم العسكري الفرنسي ليتوسط له في الحصول على الأمان منه، وإذا لبى الحاكم العسكري طلبه في ذلك فإنه سيعود حينذاك إلى بلده في الجزائر، ويتبعه كثير من الناس الموجودين مثله في تونس. (رسالة بالدارجة).

(الوثيقة: 161)

النوع: رسالة من الجنرال الفرنسي راندون الحاكم العسكري الفرنسي في عنابة الى صالح بن محمد كاهيه الكاف بتونس.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للقائد التونسي بأنه استقبل المبعوثين الذين أوفدهم إليه، وقبل اعتذاره، وأنه سيبقى مدة شهر في وطن الحنانشة ليشد من عزيمة القائد الذي عينه لحكم المنطقة، وأنه لن يلحق أي أذي بالدولة التونسية، وسيحافظ على الوضع كما هو. وطلب منه أن يسترجع من عرش الزغالمة التونسيين الحيوانات التي سلبوها من الشيخ بوقرة شيخ أولاد سي يحيي بن طالب الجزائريين، وهي: 11 بعيرا، وبغلتان، وبهائم.

(الوثيقة: 162)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في عنابة (الجنرال راندون) صالح بن محمد كاهيه بالكاف.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للقائد التونسي بأنه كان يعتقد أن نواب الباي في تونس يسعون إلى تحقيق "العافية" (السلام) مع الفرنسيين، كما سبق له أن اتفق مع الباي بخصوص ذلك لما زار تونس، ولكن الوضع هو على العكس من ذك، والدليل أنه لما توجه على رأس قواته لمعاقبة عرش أولاد سي يحيى بن طالب (الذين قتلوا رجالا مرضى كان أرسلهم للعلاج في قالمة، وفروا عقب ذلك إلى الأراضي التونسية)، فإن نواب الباي في تونس استقبلوهم، وعلاوة على ذلك قام فرسانهم بمهاجمة قواته ورموا عليهم بالبارود، واستطاعت قواته أن تقتل اثنين من الفرسان المهاجمين، وهما من عرش أولاد بوغانم. واعتبر الجنرال الفرنسي ذلك العمل الذي قام به التونسيون مناف لعلاقات السلم القائمة بين تونس وفرنسا، وإن الباي إذا كان يريد من وراء ذلك إعلان الحرب على فرنسا فعليه أن يصرح بذلك. وذكر الجنرال في الأخير بأنه مصر على متابعة أولاد سي يحيى في الأراضي التونسية حتى يعاقبهم، ويجب على النواب التونسيين ألا يحموهم لأنهم أعداء للفرنسيين، وعلى العامل التونسي في الكاف أن يستخدم القوة العسكرية التي يملكها في إخضاع القبائل المتمردة عليه مثل أولاد بوغانم والزغامنة والفراشيش الذين يعدون مصدرا للاعتداءات التي تحدث ضد الفرنسيين.

(الوثيقة: 163)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في القالة إلى قائد الأمحال بتونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول النزاعات الواقعة بين الأعراش التونسيين والجزائريين في منطقة الحدود، وطلب تعيين علامات لتلك الحدود بين الجانبين لكي يصبح بالإمكان التعرف عليها.

(الوثيقة: 164)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في قسنطينة وعنابة وسطيف إلى أولاد بني صالح.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للمرسل إليهم بأنه منحهم الأمان التام، وما عليهم إلا أن يعودوا إلى وطنهم، ويعيشوا مسالمين مع غيرهم، ويعلنوا طاعتهم لشيخهم.

(الوثيقة: 165)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في القالة إلى (قائد الأمحال) بتونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الغارات التي يقوم بها الأعراش التونسيون على الأراضي الجزائرية، وطلب توجيه الأوامر للرعايا التونسيين بعدم الاختلاط بالرعايا الجزائريين والاتصال بهم. (رسالة بالدارجة، وغير واضحة).

(الوثيقة: 166)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في القالة إلى قائد الأمحال بتونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول الحاكم الفرنسي بأن الأعراش في منطقة الحدود اختلطت وصار لا يعرف من هو التابع منهم للجزائر، والتابع لتونس، ولذلك فإن الوضع يتطلب رسم الحدود بين الطرفين ليتبين الوضع. وطلب الحاكم الفرنسي من القائد التونسي أن يتشاورا فيما بينهما حول ذلك.

(الوثيقة: 167)

النوع: رسالة من الشيخ شوية وأخيه إبراهيم وأخيهما محمد (بتونس) إلى الشيخ محمد بن التواتي خليفة الوادي (سوف).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول أصحاب الرسالة بأن خبرا وصل من نفزاوة (بتونس) مفاده أن شخصا يدعى الشريف قد وصل إلى هناك، وهو موجود في مكان يسمى الخمري قرب نفزاوة، وهو من أصل مغربي. فطلب الإتصال بالناس لكي يحذروا منه وألا يقعوا تحت تأثيره.

(الوثيقة: 168)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في عنابة إلى الشيخ رمضان.

التاريخ: دون تاريخ.

التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للمرسل إليهم بأنه منحهم الأمان التام، وما عليهم إلا أن يعودوا إلى وطنهم، ويعيشوا مسالمين مع غيرهم، ويعلنوا طاعتهم لشيخهم.

(الوثيقة: 165)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في القالة إلى (قائد الأمحال) بتونس.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: حول الغارات التي يقوم بها الأعراش التونسيون على الأراضي الجزائرية، وطلب توجيه الأوامر للرعايا التونسيين بعدم الاختلاط بالرعايا الجزائريين والاتصال بهم. (رسالة بالدارجة، وغير واضحة).

(الوثيقة: 166)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في القالة إلى قائد الأمحال بتونس.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: يقول الحاكم الفرنسي بأن الأعراش في منطقة الحدود اختلطت وصار لا يعرف من هو التابع منهم للجزائر، والتابع لتونس، ولذلك فإن الوضع يتطلب رسم الحدود بين الطرفين ليتبين الوضع. وطلب الحاكم الفرنسي من القائد التونسي أن يتشاورا فيما بينهما حول ذلك.

(الوثيقة: 167)

النوع: رسالة من الشيخ شوية وأخيه إبراهيم وأخيهما محمد (بتونس) إلى الشيخ محمد بن التواتي خليفة الوادي (سوف).
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: يقول أصحاب الرسالة بأن خبرا وصل من نفزاوة (بتونس) مفاده أن شخصا يدعى الشريف قد وصل إلى هناك، وهو موجود في مكان يسمى الخمري قرب نفزاوة، وهو من أصل مغربي. فطلب الاتصال بالناس لكي يحذروا منه وألا يقعوا تحت تأثيره.

(الوثيقة: 168)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في عنابة إلى الشيخ رمضان.
التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: وعد بمنح الأمان للمرسل إليه ومن يعود معه إلى الجزائر، ويقصد بهم الجزائريين الفارين إلى تونس.

(الوثيقة: 169)

النوع: رسالة من الشيخ محمد بن مبارك بن مولود الشعانبي (بتونس) إلى الخليفة محمد التواتي بالوادي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الوضع في منطقة الحدود، ووصول شخص إلى المنطقة يدّعي أنه من الأشراف، وغرضه كما يبدو تحريض الناس على إثارة الفوضى والعصيان.

(الوثيقة: 170)

النوع: رسالة من محمد بن رمضان (بالجزائر) إلى صالح بن محمد عامل وطن باجة بتونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول التنسيق بين الجانبين الفرنسي والتونسي لمراقبة الوضع في منطقة الحدود، وتسوية الخلافات بين الأعراش المتنازعة هناك.

(الوثيقة: 171)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في وطن الحنانشة إلى صالح بن محمد كاهيه وطن الكاف.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول الضابط الفرنسي بأن الأُسر التي طردتها وحدات الجيش التونسي من الأراضي التونسية، وصلت إلى الأراضي الجزائرية، وهي أسر تنتمي إلى عرش أولاد يحيى بالجزائر، (وكانوا قد فروا من وطنهم ولجأوا إلى الأراضي التونسية بسبب ضغوطات الفرانسيس عليهم). وطلب الضابط الفرنسي من القائد التونسي أن ينسقا فيما بينهما لمراقبة منطقة الحدود.

(الوثيقة: 172)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في وطن الحنانشة إلى صالح بن محمد أمير آلاي كاهيه الكاف.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: توجه الجيش الفرنسي نحو الحدود لمتابعة الأعراش المتمردة ومنع فرارهم إلى الأراضي التونسية، ومنهم عرش أولاد يحيى الذين فر منهم نحو عشرين أسرة، واستقروا في وطن أولاد بوغانم بالأراضي التونسية. وطلب الضابط الفرنسي من القائد التونسي أن يتصل بالعرش التونسي الأخير لكي يرحلوا تلك الأسر من وطنهم ويجبروهم على العودة إلى بلادهم بالجزائر.

(الوثيقة: 173)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في وطن النمامشة بالجزائر إلى السيد صالح بن محمد مير آلاي كاهيه الكاف.

التاريخ: 29 شوال سنة ؟

الموضوع: حول مقاومة الأعراش المتمردة (القوم الفُسَّاد) على السلطة بمنطقة الحدود، وإنعام الباي على صاحب الرسالة بنيشان الافتخار.

(الوثيقة: 174)

النوع: رسالة من محمود بن الحاج إلى محمد كاهيه.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: قدوم وحدة عسكرية فرنسية إلى منطقة الحدود ودخولها الأراضي التونسية ونزولها في كدية الزيتون، وخوف الرعايا التونسيين من الفرانسيس وفرارهم من أراضيهم.

(الوثيقة: 175)

النوع: رسالة من الحاكم العسكري الفرنسي في الجزائر إلى سيدي محمد بن صالح عامل الكاف.

التاريخ: 2 جمادى الثانية 1300 هـ (10 أفريل 1883 م).

الموضوع: طلب البحث عن أربعة أشخاص جزائريين مقيمين في تونس.

(الوثيقة: 176)

النوع: قائمة بأسماء أشخاص وحسابات مالية وجرد أملاك.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يبدو أنها أملاك سلبت من رعايا جزائريين على يد رعايا تونسيين.

(الوثيقة: 177)

النوع: قائمة بأسماء أشخاص وحسابات مالية وجرد أملاك.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: شبيه بما هو في الوثيقة (176) أعلاها.

(الوثيقة: 178)

النوع: قائمة بأسماء إشخاص.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: قائمة تتضمن أسماء 63 أسرة من عرش أولاد عدي من وطن المسيلة بعمالة قسنطينة (الجزائر)، وهي أسر فرت من موطنها عبر الحدود واستقرت في وطن وزان بعمالة الكاف بتونس. وسميت كل أسرة باسم صاحبها: أسرة سي أحمد بن العربي، وأسرة الصديق بن العربي، وأسرة الأحسن بن بكير الخ ...

(الوثيقة: 179)

النوع: بيان بتقييد المناطق التي يتشكل منها وطن الزاب ووادي سوف وتوقرت، ووادي ريغ، وتبسة.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يبلغ عدد الأسماء الجغرافية التي تتضمنها القائمة نحو 80 اسما، وتتعلق بـ: **وطن وادي سوف**، وبه سبعة أسماء جغرافية: الربيلة، والزقم، والقهيمة، والودي، وكونين، وناغزوت، وأقمار؛ **ووطن توقرت**، وبه 21 اسما جغرافيا: الطبيات، وتقرت، والنزلة، وزاوية سيدي أبي عزيز، وأتبسبست، وزاوية سيدي العابد، الخ ...؛ **ووطن الزاب** وبه 40 اسما: الزعاطيش، وبوشقرون، ولشانة، وفرفارة، والبرج، والعامرة الخ ... **ووطن بني أنزاب (مزايب)**، وبه 6 أسماء: الغرارة، والعطف، وغرداية، وأمليكة، وبنورة، ومتليلي.

(الوثيقة: 180)

النوع: رسالة غير كاملة باللغة الإيطالية.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: النزاعات بين الأعراش بمنطقة الحدود بين الجزائر وتونس.

(الوثيقة: 181) .

النوع: تقرير حول واقعة أولاد الحمادي مع النمامشة بمنطقة الحدود.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يشرح التقرير الواقعة المذكورة بناء على رسالة وردت من القنصل الفرنسي في تونس يوم 2 جويلية 1874 م (17 جمادى الأولى 1291 هـ). ومفاد الواقعة أن جماعة من أولاد حمادي نزلوا بمنطقة تقع على الحدود، ولم يعرف ما اذا كانت الأرض التي نزلوا بها هي تابعة للدولة التونسية أم للجزائر. ولمعرفة ذلك اتصلت الحكومة التونسية بعاملها في وطن الجريد وطلبت منه التحقيق في الموضوع، وجمع الحُجج الشرعية التي يستند إليها في معرفة حقيقة ذلك. وبناء على التحقيق الذي أعده عامل الجريد تبين أن تلك الأرض أرض تونسية، ولكن عرش النمامشة الذين هم من رعايا الجزائر، ينازعون التونسيين فيها ويدعون ظلما أنا لهم.

(الوثيقة: 182)

النوع: تقرير حول نزاع بين عرش سيدي عبيد من رعايا تونس وعرش النمامشة من رعايا الجزائر.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يتعلق النزاع بقطعة أرض بمنطقة الحدود، حيث يدعي كل طرف انها له، مما تطلب البحث في الموضوع وجمع الحجج الشرعية التي يعتمد عليها في معرفة الحقيقة.

(الوثيقة: 183)

النوع: رسالة من؟ إلى عامل الكاف.

التاريخ: 25 رمضان سنة ؟

الموضوع: حول إبل ادعى بعض من أعراش الجزائر أن عرش أولاد عمران من رعايا تونس انتزعوها منهم في غارة شنوها عليهم، بالإضافة إلى دية شخص قتلوه منهم في تلك الغارة، وقدرها مائة ريال. وقد استرجعت تلك الإبل من المعتدين التونسيين ورُدت إلى أصحابها المعتدى عليهم الجزائريين.

(الوثيقة: 184)

النوع: رسالة مجهولة المصدر.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: وصول خبر إلى الدولة التونسية حول قيام الفرانسيس ببناء مركز عسكري لهم على الحدود بين الجزائر وتونس، مما اعتبرته الحكومة التونسية تعديا من الفرانسيس على حقوقها المتعلقة بالحدود.

(الوثيقة: 185)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: سنة 1275 - 1276 هـ (1858 - 1859 م) - (1859 - 1860 م).

الموضوع: قائمة بغارات عرب تبسة الجزائريين على عرش الهمامة التونسيين، عددها 11 غارة.

(الوثيقة: 186)

النوع: بيان بغارات عرب تبسة الجزائريين على عرش الهمامة التونسيين.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: بيان بعدد الغارات التي شنها عرب تبسة الجزائريين على عرش الهمامة التونسيين، وهي (11) غارة، والأملاك التي سلبوها منهم، وعدد الأشخاص الذين قتلوهم منهم.

(الوثيقة: 187)

النوع: تقرير حول الوضع بمنطقة الحدود.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: الأماكن التي نزلت بها جماعات من عرش النمامشة الجزائريين بالأراضي التونسية بمنطقة الحدود، واستقروا بها، وهي وادي الدرياس، وكاف الكسكسي، والأحساير، والفريد وغيرها.

(الوثيقة: 188)

النوع: شهادات مقدمة من تونسيين بمنطقة الحدود أمام قاضي باجه.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: تفيد الشهادات أن الفرانسيس يتصلون بالتونسيين بمنطقة الحدود ويضغطون عليهم أو يغرونهم لبيع أراضيهم لهم، ويكلفون منهم من يقدمون لهم معلومات عن الأعراش التي تقطن بمنطقة الحدود، وإحصاءات حولهم، وأن بعض

الثمينة.

(الوثيقة: 189)

النوع: شهادات مقدمة من تونسيين بمنطقة الحدود أمام قاضي باجة.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: الموضوع نفسه في الوثيقة (188) قبلها.

(الوثيقة: 190)

النوع: رسالة من القائد محمد بن سالم بتونس إلى الحاكم العسكري الفرنسي في القالة (أو تبسة) بالجزائر.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول العلاقات بين المرسل والمرسل إليه، وتقديم معلومات عن تحرك وحدات من الجيش التونسي بمنطقة الحدود بقيادة سي زغدون وأحوال الأعراش القاطنة هناك.

(الوثيقة: 191)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في القالة إلى مسؤول تونسي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول نزول الجيش الفرنسي بمنطقة الحدود مع تونس، والنزاع الذي بدأ يظهر بسبب ذلك بين الدولتين التونسية والفرنسية.

(الوثيقة: 192)

النوع: رسالة من أحد الفرانسيس المهتمين بالبحث التاريخي إلى أحد التونسيين.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: صاحب الرسالة يطلب من المرسل إليه أن يزوده بمعلومات تاريخية عن جبل يسمى بورقاون ويقع على الحدود بين الجزائر وتونس، ويقال أنه وقعت به في إحدى السنوات محاربة شديدة قتل فيها نحو خمسين ألف رجل، وكثرت جثث الموتى به حتى صارت جسرا يعبر عليه، وموقع ذلك الجبل بين وادي فلاق والحدادة الغربية، وبه جوف عميق جدا.

(الوثيقة: 193)

النوع: رسالة من شيوخ أعراش تونسيين إلى الشيخ صالح بن محمد كاهيه الكاف.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول إحضار الفرانسيس الأبقار لعساكرهم في مدينة القالة، والأخطار التي تعترض التونسيين بمنطقة الحدود. (رسالة بالدارجة وغير واضحة).

(الوثيقة: 194)

النوع: تقرير محرر من عامل الكاف.

التاريخ: 27 أكتوبر 1875 م (27 رمضان 1292 هـ).

الموضوع: يتعلق التقرير بحريق وقع بمنطقة الحدود بناحية بني مازن ووادي البياض بالأراضي الجزائرية في سبتمبر 1875 م، واتهم التونسيون فيه أشخاصا من عرش أولاد أيوب الجزائريين الذين يسكنون المنطقة، ولكن الفرانسيس اتهموا فيه أشخاصا تونسيين.

(الوثيقة: 195)

النوع: رسالة غير كاملة (بالفرنسية).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول الصدامات التي وقعت بين القوات العسكرية الفرنسية والأعراش التونسيين بمنطقة الحدود.

(الوثيقة: 196)

النوع: تذكرة مالية.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: تذكرة مالية بقيمة الدية المحددة بين عروش الجزائر وتونس، وقدرها 1500 ريال.

(الوثيقة: 197)

النوع: تقرير.

التاريخ 22 محرم سنة ؟

الموضوع: تقرير عن معاينة جرت لأرض تونسية أغار عليها (جزائريون) من السبايس ينتمون إلى عروش دريد وأولاد ذياب وأولاد بوعزيز، ومعهم ثلاثة من

النصارى (الفرانسيس).

(الوثيقة: 198)

النوع: بيان بعدد من الدوايا.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: بيان بالدوايا (مفردها دية) التي يدعيها بعض الأعرش التونسيين على أعرش جزائريين نتيجة النزاعات التي كانت تحدث بين الجانبين وتؤدي إلى سقوط قتلى منهما.

(الوثيقة: 199)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يتضمن البيان قيمة الأملاك التي سلبت من رعايا تونسيين في منطقة الجريد. (وثيقة غير كاملة).

(الوثيقة: 200)

النوع: بيان بمطالب فرنسية على رعايا تونسيين.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يتضمن البيان المطالب التي تقدم بها الحاكم لفرنسي بمنطقة الحدود بالجزائر بواسطة أحمد شاوش قائد تبسة، للدولة التونسية، وتتعلق باسترجاع حيوانات وأملاك أخرى سلبها جماعة من عرش الفراشيش التونسيين من عرش النمامشة الجزائريين حين غزوا بلادهم.

(الوثيقة: 201)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: بيان بالأملاك التي نهبت من رعايا تونسيين على يد عرب تبسة وهم عرش أولاد يحيى والنمامشة، وذهب مبعوث تونسي إلى وطن تبسة لطلب اعادتها لأصحابها.

(الوثيقة: 202)

النوع: بيان أملاك.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: بيان بأملاك سلبت من رعايا تونسيين على يد جزائريين. وتضمنت الوثيقة جدولا به حسابات تتعلق بأنواع تلك الأملاك، و هي نقود، وحلي وخيل، وحمير، وإبل، وبقر، وغنم، وبيوت (خيام)، وسروج، ومكاحل، وقربايل (قربيلات)، وسيوف، وغراير، وقطيفات، وبرانس، وأرحية، ودرارق، علاوة على الأشخاص الموتى والجرحى. (وثيقة غير كاملة).

(الوثيقة: 203)

النوع: قائمة بها حجج شرعية.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: مكمل للوثيقة (204) الموالية.

(الوثيقة: 204)

النوع: قائمة بها حجج شرعية.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: قائمة بها جرد بحجج شرعية تتعلق بغارات وقعت على أعراش تونسيين من جانب الجزائريين بمنطقة الحدود والأملاك التي سلبت منهم في تلك الغارات. وتتضمن الوثيقة جدولا به (21) عمودا، خصص لكل واحد منها لنوع من الأملاك التي نهبت من أصحابها، وهي درارن و أرحية، وبرانس، وحوالي، وقطيفات، وغراير، وسيوف، وقربايل (قربيلات)، ومكاحل، ومقرونات، وسروج، وبيوت، وغنم، وماعز، وبقر، وإبل، وحمير، وخيل وبغال، وحلي، وجرحى، وموتى، ونقود (ريالات ودورو). وخصص العمود الأخير من الجدول لسماء العروش التي تعرضت للاعتداء والنهب. **(كمال الوثيقة في الوثيقة (203) أعلاها).**

(الصندوق: 213 (تابع)، ملف: 246)

يضم الملف 10 وثائق، هي عبارة عن حجج شرعية بها قوائم إحصائية تتعلق بالاعتداءات التي تعرض لها التونسيون على يد الجزائريين بمنطقة الحدود وفي الداخل، بين سنتي 1861 - 1881 م.

(الوثيقة: 1)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: سنة 1282 هـ (1865 - 1866 م).

الموضوع: تتضمن قائمة بها 20 اسما لأشخاص تونسيين من فريق الحمادنة من عرش شقطمة، أشهدوا بأنهم حينما فروا من وطنهم إلى ناحية الغرب (الجزائر) سنة 1281 هـ (1864 - 1865 م)، نزلوا بخيامهم ببحيرة تبسة إحدى أماكن بلاد الغرب، فأغار عليهم عروش أولاد يحيى واللمامشة (النمامشة) والحراكتة، وأخذوا كل ما كان بأيديهم وقتلوا منهم ستة رجال. وتضمنت الوثيقة قائمة بالأملاك التي أخذت من المعتدى عليهم، وهي إبل وخيول وغنم وبقر وماعز وبغال وحمير وخيام وغراير مملوءة بالحبوب ودراهم ومطاحن ومكاحل كبار وصغار وحلي وبرانس وحوالي وسيوف وقرب وقربيلات. وتقدموا بشكواهم تلك لمحمد الصادق باشا باي.

(الوثيقة: 2)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أوائل ربيع الثاني 1298 هـ (7 - 16 فيفري 1875 م).

الموضوع: شهادة لجماعة من التونسيين مقدمة للمشير محمد الصادق باشا باي بأنهم يعرفون جماعة من أعراش جزائريين يقيمون في سوق أهراس وقالمة وعنابة، قائدهم النوي بن قندوز قائد أولاد خيار والقائد أحمد الشريف والقائد علي بن الصائغ، وأن هؤلاء الجماعة أساءوا إلى عرش شارب من رعايا تونس قولا وفعلا بالإغارة عليهم في بلادهم ليلا ونهارا، وسرقة أملاكهم، وقتل رجالهم، وذلك قبل ثلاث سنين، وحدث ذلك بتحريض لهم من القياد المذكورين. وأن كل قائد منهم كان يتصل بالرعايا التونسيين ويطلب منهم بالكلام لا بالكتابة أن يدخلوا في خدمة الدولة الفرنصوية، ويقول لهم بأن الدولة الفرانصوية "طالبة خدمتكم ومشتغلة بها ويحصل لكم القدر الرفيع والمال الكثير ونفي الباطل والسرقة والنهب والإغارات (الغارات)

[عليكم] وتكونوا مهنيين الهناء التام ولا تؤذون المطالب التي تؤدونها للدولة التونسية مدة عشرين سنة آتية بعد الخدمة"، وعرش مولانا [الباي] امتنع من قولهم المذكور الامتناع الكلي. ولم يزل القواد المذكورون على المراودة. ومن جملة ذلك أن نائب القنصل [الفرنسي] بالكاف أفشى كلاما أن كل من هو في شدة ومطلب من رعايا مولانا من عرش شارب، يُقدم إليه يأخذ منه كتابا (برمسيون) فلا ينفذ فيه حكم الدولة التونسية".

(الوثيقة: 3)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 28 ربيع الأول 1298 هـ (30 مارس 1881 م).

الموضوع: شهادة من جماعة من أعيان الأعراش التونسيين، بأنهم يعرفون معرفة تامة عدة عروش من رعايا الجزائر، ومنهم أولاد مومن ويحكمهم القائد أحمد الشريف، وأولاد ضياء ويحكمهم القائد علي بن الصائغ، وأولاد مسعود والشيانبة ويحكمهم القائد محمد بن بو الأعراس، وأولاد نصر، وأولاد عمر بن علي ...، كما يعرفون القياد الذين يتولون حكمهم، وهم مجاورون في مواطن سكناهم لأعراش تونسيين، ومنهم أولاد سديرة، ووشتاتة، وعرش المراسن .... فشهد الأعيان المذكورون بالتحقيق أن عروش الجزائر المذكورين أساؤوا الجوار لأعراش تونس المجاورين لهم بالإغارة عليهم ليلا ونهارا وسرقة حيواناتهم وقتل رجالهم. وذلك بالإغراء لهم من قيادهم المذكورين وشيوخهم والسنيور يوسف بن علي الليڤرو. و"كل قائد من القياد المذكورين يخاطب في العرش الموالي له من رعايا مولانا [الباي] بالكلام لا بالمكاتبة على الخدمة لدولتهم الفرانصوية [...] وأن الدولة الفرانصوية طالبة خدمتكم ومشتغلة بها ويحصل لكم القدر الرفيع والمال الكثير ونفي الباطل والسرقة والغارة [عليكم]، وتكونوا هنينون [(كذا)] الهناء التام ولا تُؤذون المطالب للدولة الفرنصاوية مدة عشرين سنة قابلة بعد الخدمة، و[لكن] اعراش مولانا [الباي] امتنعوا من قولهم المذكور".

(الوثيقة: 4)

النوع: : " بيان بالاعتداءات التي قام بها بمنطقة الحدود أشخاص جزائريون على أشخاص آخرين تونسيين وهم في طريقهم إلى الأسواق الجزائرية.

التاريخ: 1293 - 1295 هـ (1876 - 1878 م).

الموضوع: تتضمن الوثيقة 17 نصا، خص كل واحد منها لاعتداء من الاعتداءات، ويتضمن كل نص تاريخ الاعتداء، وأسماء المعتدين والمعتدى عليهم، والاضرار الناتجة عن الاعتداء. وحدثت تلك الاعتداءات في مناطق جزائرية على الحدود، وهي سوق أهراس، وسوق بوحجار، والقالة. ولكن أغلبها بسوق أهراس. وكمثال على ذلك نذكر ما ورد في النص الأول منها، حيث ذكر أن نصر بن محمد اليعقوبي النصري "كان توجه لناحية قالمة من عمل حكم الجزائر، وبيده سبعة رءوس من البقر كبار مختلفين الألوان والأسنان، ومائتين ريالا دورو سكة فرانصه، فلما أن بلغ إلى مكان يقال له واد حلية تعرض له المكرم حمد بن الطيب بن محمد الغربي الصنعاني من أولاد بوعافية ومعه ثلاثة رجال، وافتكوا له البقر والعدد المذكور على وجه الغور والنهب في شهر ربيع الأول 1293" هـ (27 مارس - 25 أفريل 1876 م).

(الوثيقة: 5)

النوع: تجريد بها عدد الإغارات (الغارات) الصادرة من الجزائريين على عرب التوانسة (دفتر صغير يتضمن حوادث الاعتداء التي وقعت من الجزائريين على التونسيين).

التاريخ: 1295 - 1297 هـ (1876 - 1877) - (1879 - 1880 م).

الموضوع: يحتوي الدفتر على 17 صفحة مكتوبة، وصفحات أخرى بيضاء. ويتضمن 55 نصا، خص كل نص منها لحادث من حوادث الاعتداء التي تعرض لها التونسيون على يد الجزائريين، وهم في طريقهم إلى الأسواق بالمدن الجزائرية الداخلية وعلى الحدود، وهي سوق أهراس، وعنابة وقالمة. وفي نهاية الدفتر إشهاد من جماعة من الأعيان والشيوخ التونسيين "بثبوت الجنايات المشهود بها الواقعة من رعايا الجزائر على رعايا المملكة التونسية المبينة بخمسة عشر صحيفة [(كذا)] فصلا فصلا، وفي إشهادهم لهم أنهم تضرروا من رعايا الجزائر المذكورين بكثرة النهب والسرقات والتعرض لهم بالطرقات التي يلتمسون بها أسباب معيشتهم في البيع والشراء، وأنه مرارا يخاطبهم يوسف بن علي الليڤرو نائب القنصولات (القنصل) بالكاف، والقائد النوي بن قندوز قائد أولاد خيار ويحرضونهم على الدخول في الحماية الفرانصوية، ويتركون عليهم الأداء مدة عشرين سنة، وينالهم قدر رفيعا [(كذا)] ويستريحون من الأداء، وإن لم يساعدهم على ذلك فيقع لهم من عروش الجزائر التشديد بالإغارات (بالغارات) والنهب والسرقات والتعرض لهم بالطرقات أكثر مما مضى".

(الوثيقة: 6)

النوع: حجة شرعية في شكل دفتر صغير يتضمن جردا بالغارات التي وقعت من الرعايا الجزائريين على الرعايا التونسيين بمنطقة الحدود.

التاريخ: عام 1298 هـ (1881 م).

الموضوع: يتكون الدفتر من 19 صفحة تتضمن قائمة بالغارات وحوادث النهب التي وقعت من الرعايا الجزائريين على الرعايا التونسيين بمنطقة الحدود داخل الأراضي التونسية (القالتة، والسويطير، ووادي العلق، وجبل أبو جابر، والصفصاف ...)، والضغط عليهم للدخول تحت الحماية الفرنسية. وفي نهاية الدفتر إشهاد من أعيان وشيوخ من عرش أولاد بوغانم التونسيين، بوقوع تلك الغارات والسرقات والتعدي على التونسيين بأراضيهم من جانب الجزائريين، وأن الجزائريين "شددوا الأمر عليهم بحيث أنه تضايق عليهم الحال في الحرث والمرعى، مع ذلك يراودونهم بدخولهم في الخدمة بدولتهم [الفرانصوية] ودخول الحماية فيها، وبسبب ذلك دخلوا لعمالتهم نحو مائة بيت من عرش أولاد بوغانم المذكور إلى عمالتهم".

(الوثيقة: 7)

النوع: حجة شرعية في شكل دفتر صغير يتضمن جردا بالغارات التي وقعت من الرعايا الجزائريين على الرعايا التونسيين بمنطقة الحدود.

التاريخ: 1297 - 1298 هـ (1879 - 1881)

الموضوع: يحتوي الدفتر على 16 صفحة مكتوبة، وموضوعُه مثل الدفتر السابق في الوثيقة (6) أعلاه.

(الوثيقة: 8)

النوع: حجة شرعية في شكل دفتر صغير يتضمن جردا بالغارات التي وقعت من الرعايا الجزائريين على الرعايا التونسيين بمنطقة الحدود

التاريخ: 1294 - 1298 هـ (1877 - 1881).

الموضوع: يحتوي الدفتر على 6 صفحات مكتوبة، وموضوعُه مثل الدفتر السابق في الوثيقة (6) أعلاه.

(الوثيقة: 9)

النوع: حجة شرعية في شكل دفتر صغير يتضمن جردا بالغارات التي وقعت من

الرعايا الجزائريين على الرعايا التونسيين بمنطقة الحدود

التاريخ: 1296 - 1298 هـ (1879 - 1881 م).

الموضوع: يحتوي الدفتر على 8 صفحات مكتوبة، وموضوعه مثل الدفتر السابق في الوثيقة (6) أعلاه.

(الوثيقة: 10)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: جمادى الأولى 1295 - أواخر ربيع الثاني 1298 هـ (1878 - 1881 م).

الموضوع: بها بيان بالاعتداءات التي وقعت من الرعايا الجزائريين على الرعايا التونسيين.

(الصندوق: 213 (تابع)، الملف: 247)

يتشكل الملف من (50) وثيقة، تتضمن حججا شرعية تثبت الغارات والاعتداءات التي وقعت بمنطقة الحدود من الرعايا الجزائريين على الرعايا التونسيين، بعضها في الأراضي الجزائرية التي كان الرعايا التونسيون يأتون إليها لأسباب مختلفة، للتسوق أو قضاء شؤونهم الخاصة، أو فرارا من السلطة التونسية التي تلاحقهم لأسباب أمنية وأخرى ضريبية. وتاريخها بين سنتي 1264 - 1294 هـ (1848 - 1877 م).

(الوثيقة: 1)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواخر صفر 1264 هـ (28 جانفي - 5 فيفري 1848 م)

الموضوع: حول غارة قام بها جماعة من عرش النمامشة عددهم 82 فارسا، ومعهم تونسي اسمه نصر بن علي البوعوني الورغي، على رعايا تونسيين من عرش أولاد سيدي عبيد في منطقة تسمى الشبيكة، وسلبوا منهم إبلهم وعددها 40 رأسا، وأوقعوا بينهم قتلى وجرحى. كما أغاروا كذلك على جماعة من عرش الفراشيش بطريق فريانة بمنطقة تسمى أم العرايس، وسلبوا منهم 14 من الإبل، و5 مكاحل، وثيابا. كما أغاروا على أولاد سيدي عبيد بمنطقة الطرفاوي بين قفصة وتوزر، وسلبوا منه 25 من الإبل، و3 من البغال. وذكرت الوثيقة غارات أخرى على رعايا تونسيين أخرين بمنطقة دُريد بين نفطة وتوزر حيث سلبوا 13 من الإبل، وغارة على جماعة من الفراشيش في منطقة الطرفاوي بطريق قفصة، وسلبوا منهم 5 من الإبل. وفي الغارة الأخير حضرت فرقة عسكرية من الجيش النظامي التونسي (الأوجاق) تابعة لآغا الجريد واشتبكت في معركة مع المغيرين وسقط قتلى بين الجيش التونسي، وأسر بعض المعتدين.

(الوثيقة: 2)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 11 ربيع الثاني 1268 هـ (3 فيفري 1852 م).

الموضوع: غارة قام بها فرسان من عرش الحنانشة بقيادة محمد الصالح بن علي الشابي قائد الحنانشة، على رعية تونسي يدعى أبو القاسم بن مبروك البوغانمي، وأخذوا منه حيواناته وأملاكه (30 رأس من الغنم ضأنا، و70 رأس من الماعز،

وفرس، وحصان، وحماران، و4 رؤوس بقر، و3 برانس، وشواشي، ومزاود مملوءة بالدقيق، وبطانة مملوءة تمرا ...).

(الوثيقة: 3)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 11 ربيع الثاني 1268 هـ (3 فيفري 1852 م).

الموضوع: غارة قام بها القائد محمد الصالح بن الشابي على رأس جماعة من رعيته من عرش الحنانشة، على رعايا تونسيين بوطن الفويحي، واستولى على أملاكهم وقتل بعضهم.

(الوثيقة: 4)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 11 ربيع الثاني 1268 هـ (3 فيفري 1852 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة (3) أعلاها. والموضوع هنا أكثر تفصيلا.

(الوثيقة: 5)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 21 صفر 1269 هـ (4 ديسمبر 1852 م).

الموضوع: بيان بما أخذه الحاكم العسكري الفرنسي بعنابة (الكرونيل طروفيل) من الرعايا التونسيين من عرش أولاد علي، حين نزل بجيشه في أراضيهم بمنطقة على الحدود تسمى عين الكبيرة، وتقع في فج اليهودي. فأخذ من أحدهم: 28 كبشا، و5 تلاليس من الشعير، و12 نادرا من التبن، وأخذ من شخص آخر: 12 كبشا، وتليسا من الشعير، ومن ثالث: 30 كبشا، و5 تلاليس من الشعير، ومن رابع: 10 أكباش، وتليسا من الشعير. وبلغ جميع ذلك 110 أكباش، ومن الشعير 4 أقفزة وربع القفيز.

(الوثيقة: 6)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 27 صفر 1269 هـ (10 ديسمبر 1852 م).

الموضوع: بيان بما أخذه الحاكم العسكري الفرنسي بعنابة (الكرونيل طروفيل) من الرعايا التونسيين حين نزل بجيشه في أراضيهم المسماة (المكين) بمنطقة الحدود. فأخذ من مجموعة: 12 كبشا، و3 تلاليس من الشعير، ومن مجموعة ثانية: 5 أكباش،

و3 تلاليس من الشعير وعتروسين من الماعز، ومن جماعة ثالثة: 4 أكباش. وبلغ مجموع ما أخذه 28 كبشا، ومن الشعير قفيز ونصف القفيز. وإلى جانب ذلك ذكرت الوثيقة قيام فلاحين من أعراش نهد تابعين للجزائر بالاستيلاء على أراض ملك لرعايا تونسيين والقيام بحرثها.

(الوثيقة: 7)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 17 شعبان 1277 هـ (28 فيفري 1861 م).

الموضوع: إشهاد باستلام بعض الأشخاص (من قسنطينة ومستغانم وسفاقص وتونس) مبلغا من المال من الحاكم العسكري الفرنسي في وطن تبسة، والمترتبة على عرش أولاد رشاش (التونسيين)، كتعويض منهم على اعتداء قاموا به ضد رعايا جزائريين.

(الوثيقة: 8)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 5 رمضان 1277 هـ (17 مارس 1861 م).

الموضوع: مكمل للموضوع نفسه في الوثيقة (7) أعلاها. وهو استلام قسم من المبلغ.

(الوثيقة: 9)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواسط جمادى الثانية 1277 هـ (25 ديسمبر - 3 جانفي 1861 م).

الموضوع: حول تعدي رعايا جزائريين على رعايا تونسيين في المكان المعروف باسم الزقاق ببلاد الجريد، وبيان ما سلب منهم من الأملاك، ومنها 12 بعيرا.

(الوثيقة: 10)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 7 شوال 1277 هـ (16 أفريل 1861 م).

الموضوع: حكم بإبطال شهادة قدمها جماعة من الجزائريين لدى قاضي وطن تبسة، وتتعلق بتكذيب حادثة نهب طالت الرعايا التونسيين في منطقة تالة، واعتمد في إبطال الشهادة على تلقي أصحابها رشوة مقابل شهادتهم.

(الوثيقة: 11)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أوائل ذي القعدة 1285 هـ (13 - 22 فيفري 1869 م).

الموضوع: حول احتجاز جماعة من التونسيين في تبسة ونقلهم إلى سجن عنابة على يد الفرانسيس. فتذكر الحجة أن جماعة من عرش الفرارشة التونسيين توجهوا إلى وطن تبسة بالجزائر ليبيعوا بها الجلب والحوالي، ولما حلوا بالسوق جاءهم محمد (عُرف ناب بن عبد الله النموشي) قائد عرش البرارشة، فقبض عليهم وسجنهم بسجن المدينة المذكورة من غير موجب عليهم، ثم نقلهم إلى عنابة ووضعوا في سجن الفرانسيس ولم يعودوا إلى وطنهم إلى التاريخ.

(الوثيقة: 12)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 4 رجب 1279 هـ (26 ديسمبر 1862 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش اللمامشة (بنفطة) على رعايا تونسيين من زمول دريد في وطن الحشانة، وأخذوا لهم 50 بعيرا تحمل القمح والشعير والفول، وقتلوا بعضهم.

(الوثيقة: 13)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواسط صفر 1280 هـ (28 جوان - 6 أوت 1863 م).

الموضوع: تعدي قواد وطن تبسة (البرارشة والنمامشة وبكارية) وجماعة معهم من التونسيين الفارين من بلادهم إلى هناك، بأمر من الحاكم العسكري الفرنسي، على رعايا تونسيين من عرش الفراينة والزعافة، وقتلوا بعضهم انتقاما منهم لمقتل فرانسيس في وطن تبسة. وتقول الوثيقة أن قتلة الفرانسيس لم يكونوا تونسيين، وإنما كانوا جزائريين من النمامشة، يعرفهم التونسيون المعتدى عليهم.

(الوثيقة: 14)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 25 صفر 1280 هـ (11 أوت 1863 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش النمامشة الجزائريين على رعايا تونسيين

وقتل بعضهم بقرية فريانة بمنطقة الحدود.

(الوثيقة: 15)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أوائل ربيع الأول 1280 هـ (16 - 25 أوت 1863 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش النمامشة من تبسة الجزائريين على رعايا تونسيين من عرش أولاد بوعلاق بمنطقة تسمى خنقة الصفصاف داخل التراب التونسي بمنطقة الحدود، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم. وذلك 35 بعيرا، و75 نعجة، و18 حمارا، 34 غرارة، و84 قفيزا من القمح، و119 قفيزا من الشعير، وبعض ذلك أخذوه وبعضه الآخر أفسدوه.

(الوثيقة: 16)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 17 محرم 1280 هـ (4 جوان 1863 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من أعراش الجزائر على رعايا تونسيين من فريانة والفراشيش وقتل بعضهم بقرية فريانة بمنطقة الحدود، وبيان الأملاك التي سلبت منهم.

(الوثيقة: 17)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: سنة 1281 هـ (1864 - 1865).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش النمامشة على رعايا تونسيين، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم.

(الوثيقة: 18)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: ذو القعدة 1281 هـ (28 مارس - 26 أفريل 1865 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى واللمامشة (النمامشة) والحراكتة الجزائريين على رعايا تونسيين من عرش أولاد رمضان كانوا فروا من بلادهم إلى بحيرة تبسة ببلاد الغرب (الجزائر)، وسلبوا منهم أملاكهم، وقتلوا منهم خمسة رجال. ومن تلك الأملاك: 300 من الخيل، و344 من الإبل، و3000 من الغنم،

و3000 من الماعز، 300 من البقر، و90 من البغال، و50 من الحمير، 60 من البيوت (لخيام)، وغير ذلك من النقود والأسلحة والحوالي والبرانس والحلي والسطاحن والغرائر المملوءة شعيرا وقمحا.

(الوثيقة: 19)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: ذو القعدة 1281 هـ (28 مارس ـ 26 أفريل 1865 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى الجزائريين بأمر من حكامهم (الفرانسيس) على رعايا تونسيين فروا من بلادهم إلى الأرضي الجزائرية واستقروا بمنطقة الشواني على الحدود، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، ومنها 484 رأس من الغنم، و6 من البقر، و4 من الخيل، 5 من البغال، و7 من الإبل، و7 خيام، وحبوب وغيرها.

(الوثيقة: 20)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أوائل ذي القعدة 1282 هـ (18 - 27 مارس 1866 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى على رعايا تونسيين من قبلية الزغالمة، فروا من بلادهم إلى وطن تبسة، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، ومنها 7 رؤوس من الإبل، و367 رأسا من الغنم، و7 من الخيول، و3 بغال، و6 بيوت شعر بأثاثها، وغير ذلك.

(الوثيقة21)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 1282 هـ (1865 - 1866 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من أعراش أولاد يحيى واللمامشة (النمامشة) والحراكتة الجزائريين على رعايا تونسيين من عرش الدبيات من شقطمة، فروا من بلادهم إلى الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود ونزلوا في منطقة تسمى بحيرة تبسة ، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك: 300 من الإبل، و4000 من الغنم، و2020 من الماعز، و200 من البقر، و90 من الخيل، و60 من البغال، و60 من الحمير، و90 من البيوت (الخيام)، و10 من غراير القمح والشعير، و70 من القطف، و2200 من

الدراهم، و20 من المطاحن، و150 من المكاحل، علاوة على حلي وبرانس وقربيلات وقِرَب، كما قتلوا منهم أربعة رجال.

(الوثيقة: 22)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: جمادى الأولى 1282 هـ (22 سبتمبر - 21 أكتوبر 1865 م).
الموضوع: حول تعدى جماعة من عرش أولاد يحيى من قبيلة الهرايسية على رعية تونسي برفقة أسرته من قلعة سنان، بينما كان هو وأسرته قرب بئر ماء موجودة قرب القلعة المذكورة، وأخذوا منهم ما وجدوه عندهم من ملابس وحلي ونقود

(الوثيقة: 23)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أوائل ربيع الثاني 1282 هـ (3 - 12 سبتمبر 1864 م).
الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى من قبيلة الهرايسية وأولاد نصر الجزائريين على رعية تونسي هو محمد بن علي بن نصيب القلعي من أولاد إبراهيم، قرب عين سنان، واستولوا على أملاكه ومنها ملابس وبغال.

(الوثيقة: 24)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: سنة 1281 هـ (1864 - 1865 م)
الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى واللمامشة (النمامشة) والحراكتة الجزائريين على رعايا تونسيين من عرش أولاد سعد بوطن شقطمة، فروا من بلادهم إلى الأراضي الجزائرية على الحدود ونزلوا بمنطقة بحيرة تبسة، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك: 150 من الإبل، و300 من البقر، و50 من الخيل، و4000 من الغنم، و3000 من الماعز، و40 من البغال، و30 من الدواب، 50 من البيوت، و800 من غراير القمح والشعير، و100 من الحوالي، علاوة على البرانس والقطف والمطاحن والمكاحل، والحلي، كما قتلوا منهم ثلاثة رجال.

(الوثيقة: 25)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أواسط حجة 1282 هـ (27 أفريل - 6 ماي 1866 م).

الموضوع: حول أعمال تعدٍ كثيرة قام بها جزائريون على رعايا تونسيين في سنتي 1277، و1280 هـ. ومنها واحدة قام بها القائد أحمد بن الدهماني قائد الحنانشة مع جماعة من قبيلته، على عرش ورغة في ربيع عام 1277 هـ، وتعد ثان قام به جماعة من أولاد خيار على فرحات من عرش الهجارصة، وثالث قام به الشاوش العيد مع أربعة من الخيالة في سوق أهراس على الدراجي بن عياد لما توجه للتسوق هناك، وتعد رابع قام به عثمان بن أحمد الهمايمي على الشيخ العبيدي ابن صالح وإبراهيم بن [عبد] اللطيف من عرش الشليحات، وغيرها من أعمال التعدي التي بلغ جميعها ثمانية أعمال. وذكرت الوثيقة الأملاك التي سلبت في كل مرة من المعتدى عليهم التونسيين، وهي إبل وخيول وبقر ونقود وسلاح ولباس وغيرها.

(الوثيقة: 26)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: سنة 1281 هـ (1864 - 1865 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى واللمامشة (النمامشة) والحراكتة الجزائريين على رعايا تونسيين من أولاد الحبلان من عرش شقطمة، كانوا فروا من بلادهم إلى الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود ونزلوا في بحيرة تبسة، وبيان ما سلبوه منهم، وذلك 315 من الإبل، 4300 من الغنم، و1500 من الماعز، و300 من البقر، و150 من الخيل، و50 من البغال، و150 من الحمير، و85 من البيوت (الخيام)، و80 من غراير القمح والشعير، و40 من القطف، و15500 من الدراهم، و60 من المطاحن، علاوة على أسلحة وبرانس وحلي وحوالي وقرب وقربيلات، كما قتلوا منهم 4 رجال.

(الوثيقة: 27)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواخر ربيع الأول 1282 هـ (3 - 12 أوت 1866 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش الهوايبية والخنافسة والهبايلة الجزائريين، على رعايا تونسيين بوطن أفران بالأراضي التونسية، وبيان الأضرار التي لحقت المعتدى عليهم من سرقة أملاك وقتل.

(الوثيقة: 28)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أوائل ربيع الأول 1283 هـ (14 - 23 جويلية 1866 م).
الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى واللمامشة (النمامشة) الجزائريين على رعايا تونسيين من أولاد خلف من عرش تاغوت، كانوا فروا من بلادهم إلى الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود ونزلوا ببحيرة تبسة، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك 42 من البيوت (الخيام)، و25 من الخيل، و29 من البغال والخيل، و195 من الإبل، و235 من البقر، و2250 من الغنم والماعز، و45 من الحمير، و9245 من الدراهم، 245 من الغرأير، و42 من الحوالي، علاوة على البرانس والأسلحة والحلي والمطاحن والأثاث والمواد الغذائية، كما قتلوا منهم 5 رجال.

(الوثيقة: 29)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أوائل ربيع الأول 1283 هـ (14 - 23 جويلية 1866 م).
الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى الجزائريين على رعايا تونسيين من أولاد بوشوش كانوا فروا من بلادهم إلى الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود ونزلوا في منطقة تسمى تنكولة بوطن تبسة، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك: 3675 من الغنم، و56 من البغال، و85 من الخيل، و184 من الحمير، و32 من البقر، و45 من البيوت (الخيام)، و265 من غراير القمح والشعير، و16 من الزرابي، و75 من حوالي الشتاء، و4654 من الحلي، و25654 من الدراهم، علاوة على الأسلحة النارية والسيوف والبرانس.

(الوثيقة: 30)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أوائل ربيع الأول 1283 هـ (14 - 23 جويلية 1866 م).
الموضوع: : حول تعدي جماعة من الجزائريين يقودهم القائدان شتوح وقاجه، على رعايا تونسيين من عرش ماجر، كانوا فروا من بلادهم إلى الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود ونزلوا في خنقة بكاري، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك 150 من الإبل، و50 من الخيل، و25 من البغال، و190 من البقر، و60 من الحمير، و2600 من الغنم، و310 من الماعز، و26542 من الدراهم، و42 من الخيام، و153

من الغراير، علاوة على البرانس والحوالي والأسلحة والسيوف، كما قتلوا منهم 3 رجال

(الوثيقة: 31)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: ربيع الأول 1283 هـ (14 جوان - 12 أوت 1866 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى الجزائريين بقيادة علي الجزيري، على رعايا تونسيين من عرش ماجر كانوا فروا من بلادهم إلى الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود، ونزلوا بعين الشجرة، وذلك وقت خروج الأمحال طالبين الحماية من الدولة الفرانصوية، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وهي إبل وخيول وبقر وغنم وخيام ونقود، كما قتلوا منهم عددا من الرجال.

(الوثيقة: 32)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواسط ربيع الأول 1283 هـ (24 جويلية - 2 أوت 1866 م).

الموضوع: حول اعتداء قام به بخنقة فاغنات بمنطقة الحدود بالأراضي الجزائرية، الشيخ عبد الرحمان بن طراد الغربي شيخ أولاد خيار، برفقة أخيه محمد، على رعية تونسي هو علي بن رجب الشارني الشعشوعي الصبايحي بمنطقة الكاف بالأراضي التونسية، وبيان الأملاك التي سلبت من المعتدى عليهم، وذلك 4 من الإبل، و وبغلان، و12 غرارة من الحبوب، و15 ريالا، وبرنوسان، وسفساري، وشاشيتان، وصباط.

(الوثيقة: 33)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أوائل ربيع الأول 1283 هـ (14 - 23 جويلية 1866 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من وطن تبسة على ثمانية من الرعايا التونسيين من أولاد بوعلي، فروا من بلادهم إلى هناك، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك: 8 من الخيام، و13 من الخيول والبغال، و27 من الإبل، و34 من البقر، و725 من الغنم والماعز، و14 من الحمير، و1700 من النقود، و38 من الغرائر المملوءة بالطعام، و18 من الحوالي والبرانس، و12 من البنادق، و7 من الأقطفة والدرايق، علاوة على

أثاث وسمن وعسل وأطعمة مختلفة، كما قتلوا منهم رجلا وامرأة.

(الوثيقة: 34)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أوائل ربيع الأول 1283 هـ (14 - 23 جويلية 1866 م).

الموضوع: تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى وبكارية بوطن تبسة يقودهم الشيخ ابراهيم بن خليل، على رعايا تونسيين من عرش تاغوت من الغزلان، كانوا فروا من بلادهم إلى الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود ونزلوا بخنقة بكارية، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك: 32 من البيوت (الخيام)، و1870 من الغنم، و730 من الماعز، و150 من الإبل، 213 من البقر، و95 من الخيول والبغال، و45 من الحمير، و7585 من الدراهم، و215 من غراير القمح والشعير، و45 من البرانس، علاوة على أسلحة وسيوف وحلي ودرايق وقطف، ومطاحن، وأثاث مختلف، وعسل وزيت وسمن وأطعمة مختلفة، كما قتلوا منهم ثلاثة رجال وامرأتين.

(الوثيقة: 35)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 7 ربيع الأول 1283 هـ (20 جويلية 1866 م).

الموضوع: حول قيام الحاكم العسكري الفرنسي بوطن تبسة بتجريد رعايا تونسيين من أسلحتهم لما فروا من بلادهم إلى هناك وقت خروج الأمحال" طالبين "التحصن" بالدولة الفرانصوية"، على أن يعيدها إليهم عندما يقررون الرجوع إلى بلادهم. وهي 600 بندقية، و60 سيفا. وعندما أرادوا الرجوع طلبوا من الضابط الفرنسي أن يعيد لهم أسلحتهم، فأعاد إليهم بعضها منها وأبقى لديه بعضها الآخر.

(الوثيقة: 36)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواسط ربيع الأول 1283 هـ (24 جويلية - 2 أوت 1866 م).

الموضوع: حول تعدي جماعة من عرش أولاد خيار في عين الحجر بسوق أهراس على ثلاثة رعايا تونسيين توجهوا إلى هناك للبحث عن أهاليهم، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم, وهي جمال وخيل وبغال ونقود وألبسة.

(الوثيقة: 37)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أوائل ربيع الأول 1283 هـ (14 - 23 جويلية 1866 م).
الموضوع: تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى الجزائريين بقيادة الشيخ ابراهيم الخليل اليحياوي والشيخ إبراهيم بن بلقاسم، على رعايا تونسيين من عرش ماجر كانوا فروا إلى الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود ونزلوا في دير أولاد سي يحيى (بوطن تبسة)، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك: 135 من الإبل، و27 من الخيل، و15 من البغال، و224 من البقر، و31 من الحمير، و3524 من الغنم، و350 من الماعز، و25231 من الدراهم، و27 من البيوت (الخيام)، و115 من الغرائر المملوءة بالقمح والشعير، و7 من الزرابي، علاوة على أسلحة نارية وسيوف وبرانس وحوالي وأقطفة.

(الوثيقة: 38)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: 7 ربيع الأول 1283 هـ (20 جويلية 1866 م).
الموضوع: تعدي جماعة من عرش اللمامشة (النمامشة) يقودهم الشيخ عبد الله قاجه، والقائد شتوح، على رعايا تونسيين من عرش أولاد يعقوب من أولاد مساهل، وعرش أولاد الشيخ وأولاد شعيب والدبابة من أولاد عمران، وأولاد غيلان وأولاد غياث، كانوا فروا من بلادهم إلى الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود "وقت خروج الأمحال"، طالبين الحماية من الدولة الفرانصوية، و نزلوا بخنقة بكارية بمرجة بن فالية (بوطن تبسة)، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، فكان من عرش أولاد يعقوب 200 من الإبل، و300 من البقر، و50 من الخيل، و23 من البغال، و165 من الحمير، و6800 من الغنم، و2645 من الماعز، 124 من الخيام، و15066 من الدراهم، فضلا عن قدر من الحلي، كما قتلوا منهم 12 شخصا. وكذلك كان الحال بخصوص الأعراش الأخرين أيضا.

(الوثيقة: 39)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أوائل ربيع الأول 1283 هـ (14 - 23 جويلية 1866 م).
الموضوع: تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى الجزائريين على رعايا تونسيين من عرش أولاد حجار كانوا فروا إلى الأراضي الجزائرية بمنطقة الحدود ونزلوا بمكان

يسمى الزرقة بوطن تبسة، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك 46 من الإبل، و45 من الخيل، و74 من الماعز، و1534 من الغنم والماعز، و22 من الحمير، و15 من البغال، و35 من المكاحل، و10 من القربيلات، و2565 من الدراهم، و1575 من الدراهم قيمة حلي، و15 من الزرابي، و226 من البيوت (الخيام) بأثاثها، و46 من الغرائر المملوءة قمحا وشعيرا، علاوة على سيوف وسروج.

(الوثيقة: 40)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أوائل ربيع الأول 1283 هـ (14 - 23 جويلية 1866 م).
الموضوع: تعدي جماعة من رعايا جزائريين ببحيرة تبسة يقودهم الشيخ الملكي اليحياوي من عرش الطواسة والشيخ إبراهيم بن منيع من عرش السمايرية، على 7 رعايا تونسيين من أولاد حيدر، كانوا فروا إلى هناك، وسلبوا منهم 3 من الإبل، وألف شاة، و65 من الغنم، و40 من الماعز، و4 بيوت شعر (خيام) بما احتوت عليه من أثاث، و14 غرارة مملوءة بالقمح والشعير والمواد الغذائية الأخرى (كسكسي ومحمصة)، فضلا عن البرانس، والمكاحل والنقود ورسوم الملكية والديون، كما قتلوا منهم ثلاثة رجال.

(الوثيقة: 41)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أوائل ربيع الأول 1283 هـ (14 - 23 جويلية 1866 م).
الموضوع: تعدي جماعة من أعراش أولاد يحيى والعبادنة والنمامشة وأولاد رشاش بدير أولاد يحيى بوطن تبسة، على رعايا تونسيين من ماجر توجهوا إلى هناك، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك: 16 بيتا (خيمة) بأثاثها، و12 من الخيول بسروجها، و8 من الخيل من غير سروج، و9 من البغال، و95 من الإبل، و85 من البقر، و1700 من الغنم والماعز، و18 من الحمير، و2700 من الدراهم، و45 من الغراير، و25 برانس، علاوة على أسلحة وقربيلات وقطف ودرانق ومطاحن. كما قتلوا منهم خمسة رجال، وامرأة.

(الوثيقة: 42)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 27 شوال 1285 هـ (10 فيفري 1869 م).

الموضوع: العثور بوطن توزر بتونس على جماعة من ستة أشخاص من أهل وادي سوف والنمامشة الجزائريين، وكانوا مجردين من ألبستهم إلا ما يستر عوراتهم، واعترفوا أنهم جاؤوا مع جماعة أخرى غيرهم بقصد الغارة على سكان وطن الطرفاوي بين قفصة والجريد، ولما وصلوا إلى هناك وبدؤوا يترصدون حركة الرعايا التونسيين، التقوا مع جماعة أخرى من اللصوص، فتقاتلوا معهم وانهزموا أمامهم، وقتل بعضهم، أما هم فقبض عليهم هؤلاء اللصوص وجردوهم من ثيابهم، وقد جاءوا إلى وطن الوديان طالبين النجاة. وسُلّم هؤلاء الأشخاص الستة للخليفة، فكساهم وأطلق سراحهم.

(الوثيقة: 43)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: 22 ذي القعدة 1285 هـ (6 مارس 1869 م).

الموضوع: تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى من وطن تبسة على رعايا تونسيين بمنطقة ماجنة من وطن ماجر، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وهي 32 بعيرا، 25 بقرة، و6 خيول، 8 بغال، و12 حمارا، كما قتلوا منهم 4 رجال بالبارود.

(الوثيقة: 44)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أوائل محرم 1285 هـ (24 أفريل - 23 ماي 1868 م).

الموضوع: تعدي جماعة من عرش أولاد يعقوب التونسيين ومعهم جماعة أخرى متفقين معهم من أعراش الجزائر ومنهم الناصر بن شهرة، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن قدور ...، على زاوية الشيخ سيدي إبراهيم الشابي بأحواز نفطة بالأراضي التونسية، واستولوا على الإبل التي كانت على ملك الزاوية، وبلغ عددها 1000 ناقة، واقتسموا ذلك مع خليفة وطن نفطة.

(الوثيقة: 45)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواسط شعبان 1285 هـ (27 نوفمبر - 6 ديسمبر 1868 م).

الموضوع: تعدي جماعة من سكان وادي سوف ووادي ريغ يقودهم سي علي باي

بن فرحات الذوادي على رعايا تونسيين بوطن نفزاوة، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم. فأخذوا من عرش الصابرية: 400 رأس من البعير، و6000 من الغنم والماعز، علاوة على الأثاث والأمتعة والحلي واللباس والسلاح، كما قتلوا منهم 4 أنفس، وأحرقوا أسقف المنازل والأبواب والزرانب والنخيل والأشجار، وأفسدوا الفلاحة. وأخذوا من أهل الزرسين 30 بعيرا، و1200 من الغنم والماعز، و16 حمارا، علاوة على الأثاث والأموال والحلي والسلاح، كما قتلوا منهم رجلين، وأحرقوا خيامهم والزرانب والنخيل وأفسدوا فلاحتهم. وكذلك فعلوا بأهل الطُّونبية، وجميلية، والغريب، والنويل، وقرى أخرى كثيرة ذكرتهم الوثيقة.

(الوثيقة: 46)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أوائل شوال 1286 هـ (4 - 13 جانفي 1286 م).
الموضوع: تعدي جماعة من وطن وادي سوف على رعايا تونسيين من عرش أولاد رضوان كانوا بمنطقة تعرف بالطرفاوي بطريق قفصة ومتوجهين نحو الجريد، وحدث قتال بين الفريقين أسفر عن قتلى وجرحى بينهما، ولم يقع سلب للمعتدى عليهم.

(الوثيقة: 47)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: 6 شعبان 1286 هـ (11 نوفمبر 1869 م).
الموضوع: تعدي جماعة من عرش أولاد يحيى الجزائريين، على رعايا تونسيين من أولاد عمران من عرش ماجر، الساكنين بعين هدية الكائنة ببحيرة بوماجنة، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك: 732 رأس من الغنم، و2123 من الماعز، و15 من البعير، و21 من البقر، وقتلوا منهم 6 رجال.

(الوثيقة: 48)

النوع: حجة شرعية.
التاريخ: أوائل شوال 1286 هـ (4 - 13 جانفي 1870 م).
الموضوع: تعدي جماعة من وادي سوف مكونة من 150 شخصا بين مشاة وفرسان، على رعايا تونسيين من عرش أولاد بويحيى من قبيلة الهمامة، بوطن الرشيق شرقي

وطن تامغرة، وبيان ما سلبوه منهم، وذلك 70 بعيرا، 2200 من الغنم. ووقع قتال بين الفريقين أضفى إلى قتلى وجرحى من المعتدى عليهم.

(الوثيقة: 49)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواسط ربيع الثاني 1286 هـ (11 - 20 جويلية 1869 م).

الموضوع: تعدي جماعة من أولاد يحيى الجزائريين بوطن تبسة على رعايا تونسيين من أولاد عمران عرش ماجر، الساكنين بعين القصيبة، وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، وذلك 919 رأسا من الغنم، و1435 من الماعز، و23 من البعير، و35 من البقر، و13 من الخيل، و24 حمارا، و29 بدقية، كما قتلوا منهم 8 رجال.

(الوثيقة: 50)

النوع: حجة شرعية.

التاريخ: أواخر ربيع الثاني 1294 هـ (5 - 13 ماي 1877 م).

الموضوع: إشهاد مجموعة من شيوخ قبيلة بني يزيد بتعدي جماعة من عرش طرود ومعهم جماعة من عرش الشعانبة الجزائريين على بلادهم بوطن الظاهر. وبيان الأملاك التي سلبوها منهم، ومنها 12 صرعوفة من الإبل، بها 1218 رأسا.

(الصندوق: 213 (تابع)، الملف: 248)

النوع: دفتر يتعلق بما نهبته العروش الجزائريين من العروش التونسيين بمنطقة الحدود.

التاريخ: بين سنتي 1277 - 1282 هـ / (1960 - 1861 م) - (1865 - 1866 م).

الموضوع: قُسم الدفتر إلى ثلاثة أعمدة، خصص أولها من اليمين. للقيمة الإجمالية للأملاك التي نهبت من المعتدى عليهم، والعمود الثاني لقيمة الأملاك، والعمود الثالث لنوع الأملاك وتاريخ وقوع النهب والجماعات التي قامت به والجهات التي تعرضت له. ويحتوي الدفتر على 21 ورقة، منها 17 ورقة مكتوبة من الوجهين، و5 ورقات في الأخير بيضاء. وقياسه 31 × 43 سم، وهو غير مرتب. وتقدم المعلومات المسجلة فيه مادة تاريخية قيمة عن الحياة الريفية في ذلك العصر، من تربية للحيوان (ابل، وخيول، وماعز، وحمير، وبغال، وبقر، وغنم)، ومنتجات فلاحية وحيوانية (عسل، وسمن، وصوف، وقمح، وشعير)، وموزن (محمصة، وكسكسي)، وألبسة (ثياب، وبرانس، وشواشي، وأقطفة، ودرابق،)، وأسلحة (سيوف، ومكاحل، وطبانجات، وقربيلات، ومقارن)، وتجهيزات منزلية (خيم، وزرابي، وأثاث، ومطاحن، وغراري، وأحمال)، وعناصر الثروة (أموال، وحلي)، وأسماء العروش وشيوخهم بمنطقة الحدود، فضلا عن حركة تلك الأعراش وتنقلها بين الأراضي التونسية والجزائرية لأسباب مختلفة، والأحداث الخطيرة التي كانت تحدث أثناء النزاعات والاعتداءات التي كانت تقوم بها تلك الأعراش بعضها ضد بعض (مثل قتل الرجال، والصبيان دون البلوغ، والنساء الحوامل وشق بطونهن وإخراج الأجنة منهن واللعب بها على رأس السيوف). وفضلا عن ذلك كله فإن الدفتر يقدم لنا أسماء جغرافية عديد بمنطقة الحدود تفيدنا في معرفة الوضع الطوبورافي للمنطقة في ذلك العهد.

(الصندوق: 215، الملف: 299)

تقارير ومراسلات حول انتصاب الحماية الفرنسية على تونس ومقاومة العروش بمنطقة الحدود للفرانسيس.

(الوثيقة: 2)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر سي مصطفى بن إسماعيل.

التاريخ: 28 جوان 1880 م (20 رجب 1297 هـ).

الموضوع: حول طلب الحكومة الفرنسية من الدولة التونسية إبعاد بعض الشيوخ من عرش وشتاتة بمنطقة الحدود مع الجزائر، إلى المناطق الداخلية، بسبب خطرهم على الأمن بالمنطقة. ويقول القنصل بأن القائد علال الجويني وعده بتنفيذ ذلك الطلب ولكنه لم يفعل ذلك، مما يدل على أنه هو الذي يحرض على الأعمال التي تقوم بها تلك العروش ضد المصالح الفرنسية بالمنطقة. وطلب القنصل في رسالته من الوزير التونسي أن يبلغه بالإجراءات التي اتخذتها دولته في الموضوع.

(الوثيقة: 3)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر التونسي سي مصطفى بن إسماعيل.

التاريخ: 20 سبتمبر 1880 م (15 شوال 1297 هـ).

الموضوع: حول أحداث الحدود مع الجزائر، ويقول القنصل بأنه تلقى رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ذكر له فيها بعض الأحداث التي وقعت على الحدود الجزائر، وتهدد الأمن بالمنطقة وتفسد العلاقات بين الدولتين، وهي:

1 - في ناحية القالة حيث قام المرابط سي عبد المالك بن المرابط سي علي بن الشريف القاطن بمنطقة الغول بين وشتاتة وأولاد سديرة، بعقد اجتماع في منزله حضره شيوخ من العروش المحيطة، دعاهم فيه إلى للاستعداد للحرب المقدسة (الجهاد)، وأبدى استعداده لتزويدهم بالسلاح والبارود، وأبلغهم باقتراب وصول أحد الأشراف من مكة المكرمة، وسيدعوهم إلى اجتماع آخر في منزله بخصوص ذلك.

2 - لاحظ مبعوثون فرانسيس في سوق الفرنانة عند أولاد خمير، وفي سوق الاثنين عند بني مازن، بيع كميات كبيرة من الأسلحة والبارود، والبائعون هم: زنوم بن

محمد من أولاد الشيخ الجديد، مقيم عند بني خمير، والحاج عامر وعمر زوبكل مقيمان عند بني مازن.

3 - إن المسمى محمد بن عبد الكافي من توزر، اشترى 3000 بندقية و2050 كلغ من البارود، ونقل قسما من تلك البنادق إلى تونس وسفاقص، ونقل البارود إلى حسودة.

4 - بيع كميات من البارود في سوق بني هاشم الذي ينعقد يوم الاثنين، وفي سوق الأربعاء عند أولاد مفدة. ونقل البارود المذكور إلى السوقين المذكورين رجال من السواحلية من ضواحي تونس، ومن أهل القيروان أيضا. واسم أحد الأشخاص الذين حملوا ذلك يسمى جمادى، ويقال بأنه يحمل ترخيصا من الحكومة التونسية.

5 - إن تهريب البارود إلى تونس يتم بشكل واسع، وذلك عبر خليج قابس. وذكر القنصل بأن زميله في طرابلس أخبره بإنزال كمية كبيرة من البارود تقدر بألف برميل في منطقة زرسيس.

وذكر القنصل في رسالته بأن الدولة الفرنسية اتخذت إجراءات أمنية مشددة على الحدود لمنع تهريب البارود والسلاح إلى الأراضي الجزائرية، ونبه في الوقت ذاته الحكومة التونسية إلى الأخطار التي تنتج عن وجود مثل تلك الأشياء على أراضيها. وقال بأنه من مصلحة الدولتين منع قبائل الحدود من امتلاك الأسلحة، ولكن الحكومة التونسية لا تعطي أهمية لذلك الموضوع كما تفعل الحكومة الفرنسية. وقال كذلك بأن الجنرال رشيد العامل التونسي في منطقة الكاف يقف مكتوف الأيدي أمام ظاهرة انتشار الأسلحة في منطقة الحدود وتهريبها إلى الأراضي الجزائرية، وأنه يقوم بتشجيع تلك الأعمال، ولذلك فإن القنصل حمّله المسؤولية عن الوضع الذي تشهده منطقة الحدود بين الجزائر وتونس، والنتائج الخطيرة التي ستترتب عنه بالنسبة إلى الدولتين. وطلب القنصل من الوزير التونسي أن يعلم الباي بكل ما ذكر في الرسالة.

(الوثيقة: 5)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر مصطفى بن إسماعيل.

التاريخ: 28 سبتمبر 1880 م (23 شوال 1297 هـ).

الموضوع: حول حادثة اعتداء جماعة من التونسيين على رعايا جزائريين في جبال غرة بمنطقة الحدود، ونتج عنها معركة بين الجانبين جرح فيها جزائري وتونسيان.

وطلب القنصل من الوزير التونسي أن تتخذ بلاده الإجراءات اللازمة لتأديب العروش بمنطقة الحدود وإخضاعهم لسلطتها، ويمكن للحكومة التونسية أن تستعين في ذلك بالقوات الفرنسية.

(الوثيقة: 6)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.

التاريخ: 24 سبتمبر 1880 م (19 شوال 1297 هـ).

الموضوع: حول قيام جماعة من التونسيين من وطن فزوة من عرش أولاد كحلة، ومنهم الخليفة علي بن سعد وابن الشيخ عمر بن فطينة، بالاعتداء على جماعة من الجزائريين بمنطقة مازة في جبال غرة، بمنطقة الحدود، ومنهم حسن بن أحمد، وصالح بن محمد، ومنصور بن علي، وبلقاسم بن الحسين، وبلقاسم بن محمد من بني حامد من عرش أولاد علي عشيشة لما كانوا يسرحون بأغنامهم، وحدثت معركة بين الجانبين أسفرت عن سقوط جرحي بينهما. ومنذ تلك الحادثة صار أهل فزوة يظهرون في دائرة سوق القالة. ويقول الحاكم العام الفرنسي لقنصل بلاده بأن ينبه الحكومة التونسية إلى أن الاعتداءات على الرعايا الجزائريين صارت تتكرر باستمرار، وتتم بتوجيه وتشجيع من رجال الدولة التونسيين بمنطقة الحدود. (راجع الوثيقة (5) أعلاها).

(الوثيقة: 7)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر سي مصطفى بن إسماعيل.

التاريخ: 16 أكتوبر 1880 م (12 ذي القعدة 1297 هـ).

الموضوع: يقول القنصل الفرنسي للوزير التونسي بأنه سبق أن نبهه في رسائله ليوم 30 أوت، و20 و26 سبتمبر الماضين، بأن عرش وشتاتة متمردون ويسببون الاضطراب والقلق في منطقة الحدود بين تونس والجزائر، وأن فرنسا لها استعداد لتضع قواتها العسكرية الموجودة في الجزائر في خدمة الدولة التونسية من أجل فرض الأمن بالمنطقة إن رأت (الدولة التونسية) أنها عاجزة عن القيام بذلك بمفردها. ويقول القنصل بأنه لم يتلق جوابا عن رسائله تلك من الدولة التونسية، ومن ثمة فهو يخشى أن تندم الدولة التونسية في المستقبل عن ذلك السكوت منها عن القضية. وأخبر القنصل الوزير التونسي بأن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أخبره بأن أربعة أشخاص تونسيين من عرش وشتاتة اعترضوا يوم 19 سبتمبر سعاة البريد التابعين للدولة الفرنسية قرب دراكروم Drakeroum وغار ديماو، وحاولوا انتزاع

صناديق البريد منهم، وهم عمار بن شايلي، وبلقاسم بن رحايلي، وأحمد عبيد. ونبه القنصل الوزير التونسي إلى النتائج الخطيرة التي ستترتب في المستقبل عن مثل تلك الأفعال، وطلب أن يُقبض على المعتدين وتسليط العقوبة المناسبة عليهم. كما ذكر بأن الدولة الفرنسية يمكن لها أن تتخذ بمفردها الإجراءات المناسبة لحماية مصالحها.

(الوثيقة: 8)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر سي مصطفى بن إسماعيل.

التاريخ: 25 أكتوبر 1880 م (21 ذي القعدة 1297 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (9) بعدها.

(الوثيقة: 9)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر سي إسماعيل بن مصطفى.

التاريخ: 25 أكتوبر 1880 م (21 ذي القعدة 1297 هـ).

الموضوع: إرسال نسخة من رسالة أتت إلى القنصل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، إلى الوزير التونسي يتحدث فيها عن "التشويش" الحاصل من المرابط سي عبد الملك بن سي علي الشريف من رعايا الدولة التونسية، لأنه يأوي لديه أشخاصا فارين من الجزائر. ويقول الحاكم العام في رسالته بأن الشخص المذكور يأوي ضمن ضيوفه في منزله أربعة أنفار يمكن أن يكونوا من ضواحي بجاية، وهم من طريقة الشيخ بن حداد، وأنهم لما قدموا إلى المرابط المذكور أخبروه بأنهم قدموا من ورقلة، وتركوا الشريف هناك، وهو يزعم أنه في انتظار أخبار تأتيه من مصر، وأخبار أخرى من الغرب الجواني. وذكر الحاكم العام الفرنسي كذلك بأن الأخبار التي تصله عن تحرك الأعراش في الأراضي التونسية تفيد أن موضوع الجهاد صار له "طنطنة".

(الوثيقة: 10)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.

التاريخ: 18 أكتوبر 1880 م (14 ذي القعدة 1297 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها ضمن الوثيقة (9) أعلاها.

(الوثيقة: 11)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير الأكبر سي مصطفى بن إسماعيل.

التاريخ: 3 ديسمبر 1880 م (30 ذي الحجة 1297 هـ).

الموضوع: طلب تغيير المسؤولين (قادة الجيش) بمنطقة الحدود مع الجزائر بسبب تجاوزاتهم الإدارية المناوئة للمصالح الفرنسية، وتعيين أشخاص آخرين بدلهم. ومنهم الجنرال رشيد عامل الكاف، وسيدي الطيب عامل طبرقة، وعامل الرقبة.

(الصندوق: 220، الملف: 340)

(الوثيقة: 13)

النوع: تعريب فرمان من السلطان العثماني سليم الثالث إلى الباشاوات والقضاة في الأيالات المغربية الثلاث: تونس والجزائر وطرابلس

التاريخ: أوائل ربيع الأول 1207 هـ (16 - 25 أكتوبر 1792 م).

الموضوع: أمر بعدم التعرض للسفن التابعة لدولة النمسا التزاما بالمعاهدة التي وقعتها الدولة المذكورة مع الدولة العثمانية، وبموجبها فإن الدولة العثمانية ستقدم لدولة النمسا التعويضات المالية عن الخسائر التي قد تلحقها بسبب التعرض لسفنها في عرض البحر.

(الوثيقة: 20)

النوع: تعريب فرمان من السلطان العثماني محمود الثاني إلى حكام الروميلي والسواحل والجزر في البحر المتوسط. (أصله الوثيقة رقم (20) الموالية).

التاريخ: أوائل محرم 1237 هـ (27 سبتمبر - 6 أكتوبر 1821 م).

الموضوع: أمر بإعفاء الجنود التونسيين والجزائريين من رسوم الجمارك ورسوم قسمة تركاتهم على يد القضاة في حالة وفاتهم، ووجوب تسليم تلك التركات لوكلاء الأيالتين في المدن العثمانية ليسلموها إلى مستحقيها من ورثتهم حسب الاحكام الشرعية. ويقول السلطان العثماني أن امتيازات الإعفاء تلك حصلت عليها الأيالتان عام 1146 هـ (1733 - 1734 م) في عهد السلطان العثماني محمود الأول. ويقول السلطان العثماني أن تلك الامتيازات لا تمس التجار وإنما الجنود فقط الذين يأتون إلى الأناضول بترخيص من ضباطهم أو من الباشا في الجزائر وتونس لزيارة أهاليهم أو أداء فريضة الحج.

(الوثيقة: 21)

النوع: فرمان من السلطان العثماني محمود الثاني إلى حكام الروميلي وسواحل البحر المتوسط وجزرها.

التاريخ: أوائل محرم 1237 هـ (27 سبتمبر - 6 أكتوبر 1821 م).

الموضوع: راجع تعريبه في الوثيقة رقم (20) أعلاه.

(الوثيقة: 23)

النوع: تعريب فرمان من السلطان العثماني محمود الثاني إلى أمراء وحكام الأناضول.

التاريخ: أواسط محرم 1237 هـ (7 - 17 أكتوبر 1821 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة رقم (20) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 24)

النوع: فرمان من السلطان العثماني محمود الثاني إلى أمراء وحكام الأناضول.

التاريخ: أواسط محرم 1237 هـ (7 - 17 أكتوبر 1821 م).

الموضوع: راجع تعريبه في الوثيقة رقم (23) أعلاها. وهو نفسه في الوثيقة رقم (20) أعلاها.

(الوثيقة: 37)

النوع: تعريب فرمان من السلطان العثماني محمود بن عبد الحميد (وهو السلطان محمود الثاني) إلى أمير أمراء تونس حسين بن محمود باشا. (أصله الوثيقة رقم (38) الموالية).

التاريخ: أوائل جمادى الآخر 1242 هـ (30 ديسمبر - 1241 - 8 جانفي 1842 م).

الموضوع: حول بلوغ الخبر إلى الباب العالي بشأن فرار الجنود من الجزائر إلى تونس، وتوجيه الأمر إلى الباي التونسي بالقبض عليهم وتسليمهم إلى وكيل الأيالة في تونس ليعيدهم إلى الجزائر، وألا يقبلوا في تونس أو يُسمح لهم بالتوجه إلى مكان آخر.

(الوثيقة: 38)

النوع: فرمان من السلطان العثماني محمود بن عبد الحميد (وهو السلطان محمود الثاني) إلى أمير أمراء تونس حسين بن محمود باشا.

التاريخ: أوائل جمادى الآخر 1242 هـ (30 ديسمبر - 1241 - 8 جانفي 1842 م).

الموضوع: راجع تعريبه في الوثيقة رقم (37) أعلاها.

(الصندوق: 220 (تابع)، الملف: 345)

(الوثيقة: 12)

النوع: تعريب فرمان من يوسف باشا الصدر الأعظم إلى حمودة باشا باي بتونس، ومثله لكل من باشا الجزائر وطرابلس أيضا. (نصه التركي هو الوثيقة (14) الموالية).

التاريخ: دون تاريخ (إبان الحملة الفرنسية على مصر)[53].

الموضوع: أمر بالتعرض للسفن الفرنسية ومهاجمتها في البحر المتوسط، والإفراج عن تسعة أشخاص من رعايا الدولة العثمانية اليونانيين، وعدم التعرض لسفنهم في المستقبل.

(الوثيقة: 14)

النوع: فرمان من يوسف باشا الصدر الأعظم إلى حمودة باشا باي بتونس، ومثله لكل من باشا الجزائر وطرابلس أيضا. (تعريبه في الوثيقة (12) أعلاها).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: راجع تعريبه في الوثيقة رقم (12) أعلاها.

(الوثيقة: 18)

النوع: تعريب رسالة من خليل آغا، طوبجي باشي، بمرسى أناوارين (نفارين) باليونان، إلى والده بتونس.

(النص التركي للرسالة موجود على وجه الرسالة).

التاريخ: دون تاريخ (قبيل معركة نفارين: 1 ربيع الثاني 1243 هـ / 20 أكتوبر 1827 م).

الموضوع: وجود الأسطول العثماني في مرسى أناوارين (نفارين)، والاتصالات

---

[53] يفهم ذلك من خلال موضوع الفرمان الذي يدعو إلى اعتراض سفن دولة أوروبية معادية للدولة العثمانية، وهي من غير شك فرنسا التي احتلت مصر بين عامي 1798 - 1802م، وهي المقصودة بكلمة (الإفرنجي) التي ذكرت في الفرمان. ومن جهة أخرى فإن الفرمان ذكر اسم (حسين باشا قبودان البحر)، وهو (كوچك حسين پاشا قبودان دريا)، وهو قائد الأسطول العثماني آنذاك (1206 - 1218 هـ / 1792 - 1811 م). وكان معاصرا للصدر الأعظم يوسف باشا الذي أرسل الفرمان، (1798 - 1805 م)، وكذلك لحمودة باشا الذي ارسل إليه الفرمان في تونس (1782 - 1811 م).

التي وقعت بين قائده طاهر باشا وقادة أساطيل الدول الأوروبية الثلاثة (انكليترا وفرنسا وروسيا) قبيل المعركة.

(الوثيقة: 22)

النوع: رسالة من أحميده باش طوبجي بحلق الوادي إلى حسين باش مملوك بتونس (كتبت بلغة دارجة يصعب فهمها)

التاريخ: 29 ربيع الأول سنة ؟[54].

الموضوع: عن نشاط السفن التونسية (والجزائرية والطرابلسية) في بحر ايجه أثناء الحرب اليونانية العثمانية (1821 - 1827 م)، وسلوكات بعض البحارة التونسيين المنافية للدين، ومن ذلك شربهم الخمر.

---

[54] فترة الحرب اليونانية العثمانية. وبما أن الرسالة تتحدث عن السفن الجزائرية والطرابلسية، فإن الفترة هي بين (1821 - 1826 م).

(الصندوق: 220 (تابع)، الملف: 346)

يضم الملف 4 وثائق تتعلق بثورة جند الترك بتونس على عهد محمود باشا باي عام 1231 هـ (1816 م).

(الوثيقة: 1)

النوع: نسخة من عرض حال (تقرير) أرسل للدولة العلية (العثمانية) مُمضى من العلماء وضباط الجيش بوقوع الفتنة بتونس بإعانة جنود من عسكر الترك

التاريخ: 7 جمادى الثاني 1231 (4 ماي 1816 م).

الموضوع: يقول أصحاب التقرير بأن المتمردين يريدون أن "يفعلوا **مثل أهل وجق (أوجاق) الجزائر** بأنهم يبدلون كل يوم والي وينصبون عوضه من يريدونه ويختارونه من الناس، وقد سولت لهم أنفسهم إخراج هذه المقاصد الفاسدة من القول إلى الفعل" راجع ترجمة الفرمان المرفقة مع الفرمان.

(الوثيقة: 3)

النوع: تعريب رسالة باللغة التركية من محمود باشا باي إلى السلطان العثماني محمود الثاني.

التاريخ: 25 ربيع الأول 1231 هـ (24 فيفري 1816 م).

الموضوع: حول ثورة الجند التركي في تونس، وضرورة تجنب الأسلوب المتبع في الجزائر لتغيير الحكام في كل وقت ودون ضوابط.

(الوثيقة: 4)

النوع: رسالة من محمود باشا باي إلى السلطان العثماني محمود الثاني.

التاريخ: 25 ربيع الأول 1231 هـ (24 فيفري 1816 م).

الموضوع: النص التركي للوثيقة (3) أعلاها.

(الصندوق: 220 (تابع)، الملف: 348)

(الوثيقة: 1)

النوع: تعريب رسالة من الصدر الأعظم محمد سليم باشا إلى حسين باشا باي تونس.

التاريخ: 23 شعبان 1240 هـ (11 أفريل 1825 م).

الموضوع: أمر بعدم السماح للجنود الفارين من الجزائر بالإقامة في تونس أو العبور إلى طرابلس، ووجوب القبض عليهم وإعادتهم إلى الجزائر، مع ضرورة تجنب أسباب الخلاف بين الأيالات الثلاث، وإظهار التآلف والوحدة بينها.

(الوثيقة: 2)

النوع: رسالة باللغة التركية من الصد الأعظم محمد سليم باشا إلى حسين باشا باي تونس.

التاريخ: 23 شعبان سنة 1240 هـ (11 أفريل 1825 م).

الموضوع: (راجع تعريبها في الوثيقة رقم (1) أعلاه).

(الوثيقة: 3)

النوع: تعريب رسالة باللغة التركية من قبودان دريا محمد خُسرو باشا (خسرف باشا) إلى حسين باشا باي بتونس. (أصلها رقم (4) الموالية).

التاريخ: 25 شعبان 1240 هـ (13 أفريل 1825 م).

الموضوع: طلب تسوية الخلافات التي وقت بين الجزائر من جهة، وتونس وطرابلس من جهة ثانية، بسبب هروب الجنود من الجزائر إلى تونس وطرابلس وقبول تجنيدهم هناك، وذلك بعدم قبول هؤلاء الجنود، وإنما القبض عليهم وإعادتهم إلى الجزائر. ويقول قبطان باشا في رسالته بأن تلك الخلافات الواقعة بين الأيالات الثلاث ليست من سمات المسلمين الذين من الواجب عليهم ان يكونوا متحدين ومتعاونين.

(الوثيقة: 4)

النوع: رسالة باللغة التركية من قبودان البحر محمد خسروْ باشا (خُسرف باشا) إلى حسين باشا باي بتونس.

التاريخ: 25 شعبان 1240 هـ (13 أفريل 1825 م).

الموضوع: (راجع تعريبها في الوثيقة رقم (3) أعلاها).

(الصندوق: 220 (تابع)، الملف: 349)

(الوثيقة: 19)

النوع: سجل يشتمل على عوائد وهدايا أمراء تونس المرسلة إلى الدولة العثمانية، وبه 38 صفحة تغطي الفترة من 1117 إلى 1278 هـ (1705 - 1861 م) . وورد في الصفحة (8) منه نص حول الصلح بين الجزائر وتونس عام 1236 هـ (1820 - 1821 م) بوساطة من الباب العالي.

التاريخ: عام 1236 هـ (1820 - 1821 م)

الموضوع: يتحدث النص عن الحرب التي وقعت بين الجزائر وتونس عام 1236 هـ (1820 - 1821 م)، ثم اتصالات باشا الجزائر بنظيره في تونس لطلب الصلح بين الجانبين على شرط أن تستمر تونس في دفع الزيت للجزائر كما كانت تدفع ذلك من قبل، فأجابه باشا تونس حمودة باي بأنه يرغب في الصلح المأمور شرعا ولكن لا على شرط يؤدي الجزية. ثم وجه الباي، أحمد قبطان المُورالي للكلام مع الباب العالي في شأن هذا الصلح وفي إسقاط الزيت، فاجتمع بقبطان باشا وعرض عليه المسألة بحضور مبعوث من الجزائر، وسويت المسألة على أن يصطلح الجانبان ويسقط أداء الزيت للجزائر ويؤدي بدله خمسة وستون ألف قرش للترسخانة السلطانية، كما تؤدي تونس الهدية كل ثلاث سنوات. وقدم شاوش قبطان باشا إلى تونس مصحوبا بمبعوث الجزائر وأبرما بين الأيالتين الصلح المذكور، فأحسن حمودة باشا باي إلى شاوش قبطان باشا بـ 10000 (عشرة آلاف) ريال، والى ممثل الجزائر بـ 1000 (ألف) ريال، كما أحسن إلى رئيس السفينة الحاملة لمن ذكر بـ 500 (خمسمائة) ريال، ولشاوشه بـ 50 (خمسين) ريالا.

(الوثيقة: 56)

النوع: تعريب رسالة من محمد عزت باشا قبطان (قبودان) دريا بإستانبول إلى حسين باشا باي بتونس. (أصلها الوثيقة رقم (58) الموالية).

التاريخ: 7 شعبان 1242 هـ (5 مارس 1827 م).

الموضوع: حول تعيين صاحب الرسالة في منصب قبودان (قبطان) دريا مع حق ولايته على الجزائر (والمقصود بولاية الجزائر هنا جزائر بحر سفيد (وهي جزر بحر إيجه) التي هي تابعة في نظام الإدارة العثمانية إلى قبودان دريا).

(الوثيقة: 58)

النوع: رسالة من محمد عزت باشا قبطان (قبودان) دريا بإستانبول إلى حسين باشا باي تونس.

التاريخ: 7 شعبان 1242 هـ (5 مارس 1827 م).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة رقم (56) أعلاها.).

(الوثيقة: 59)

النوع: تعريب فرمان سلطاني موجه إلى محمد عزت باشا قبطان (قبودان) دريا. (أصله الوثيقة رقم (60) الموالية).

التاريخ: أوائل رجب 1242 هـ (28 جانفي - 6 فيفري 1827 م).

الموضوع: يتضمن الفرمان تعيين محمد عزت باشا في منصب "قبودان دريا" مع حق ولايته على الجزائر. (ويقصد بولاية الجزائر هنا ولاية جزائر بحر سفيد (وهي جزر بحر إيجه) التي هي تابعة في نظام الإدارة العثمانية للقبودان دريا).

(الوثيقة: 60)

النوع: فرمان سلطاني موجه إلى محمد عزت باشا قبطان دريا.

التاريخ: أوائل رجب 1242 هـ (28 جانفي - 6 فيفري 1827 م).

الموضوع: راجع تعريبه في الوثيقة (59) أعلاها).

(الصندوق: 221، الملف: 354)

(الوثيقة: 2)

النوع: رسالة من سعد بن ضيف الله الكلاعي (بتونس)[55] إلى حسن خوجه باش مملوك.

التاريخ: 11 ذي الحجة 1233 هـ (11 - 20 أكتوبر 1818 م).

الموضوع: قدوم مبعوثين من الجزائر إلى تونس للتفاوض حول الصلح بين الجانبين، وإحسان الباي إليهم.

(الوثيقة: 3)

النوع: رسالة من أحمد قبطان المورالي بإستانبول، إلى حسين خوجه باش مملوك بتونس.

التاريخ: 11 ذو القعدة 1231 هـ (2 أكتوبر 1816 م).

الموضوع: حول النزاع بين الجزائر وتونس، والمفاوضات التي جرت بين ممثل الجزائر وممثل تونس ووزراء الباب العالي في إستانبول من أجل إيجاد حل لذلك. ويقول صاحب الرسالة بأن القبطان باشا مال في موقفه لصالح الجزائريين. وطلب من التونسيين أن تستمر أيالتهم في دفع الزيت المعتاد للجزائر كما كان الحال في السابق. ولكن النزاع حل في النهاية بأن تدفع تونس بدلا من ذلك مبلغا من المال قدره 65 ألف ريال للباب العالي.

---

[55] لم يحدد المرسل المكان الذي كتب منه رسالته. وبناء على ان الرسالة وجدت في الأرشيف التونسي، فمن المفروض ان تكون أرسلت من مدينة خارج تونس، ولكن موضوع الرسالة، وبعض الألفاظ التي استخدمها المرسل في رسالته وذات العلاقة بالإدارة التونسية (مثل: سيدنا، وحوانبنا) تبين كأن الرسالة كتبت من تونس.

(الصندوق: 222، الملف: 379)

(الوثيقة: 1)

النوع: تعريب رسالة (رخصة مرور) باللغة التركية من محمد حافظ باشا (متصرف بجزيرة كريت) بيد مصطفى قبودان إلى قادة سفن الجزائر وتونس وطرابلس، وكذلك قادة سفن الدول الأوروبية التي لها معاهدات صلح مع الباب العالي.

التاريخ: 15 جمادى الثاني 1224 هـ (27 جويلية 1809 م).

الموضوع: طلب عدم التعرض للسفينة التي يقودها حامل الرسالة مصطفى قبودان، والمتوجه من ميناء خانية بجزيرة كريت إلى تونس، وهي سفينة حربية مجهزة بثمانية مدافع، وتحمل ستة عشر شخصا نصرانيا ملأحة، وشخصا آخر دليل، وسبعة أشخاص مسلمين، وجاريتين، علاوة على بضائع مختلفة. (يوجد مع الرسالة النص التركي).

(الوثيقة: 26)

النوع: قائمة بتجديد الوظائف في الدولة العثمانية.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: ورد فيها بخصوص الجزائر: تجديد ولاية علي باشا: "ايالت جزائر غرب: ميرميران علي پاشايه ابقا". وبخصوص تونس: "ايالت تونس: ميرميرآن محمود پاشا حضرتلرينه توجيه": (توجه أيالة لحضرة ميرميران محمود باشا).وبخصوص طرابلس: "ايالت طرابلس: ميرميران يوسف پاشا حضرتلرينه ابقا". (الإبقاء على حضرة ميرميران يوسف باشا في أيالة طرابلس).

(الوثيقة: 27)

النوع: قائمة بتجديد الوظائف في الدولة العثمانية.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: ورد فيها بخصوص الجزائر: "ايالت جزائر غرب: أوچ سنه ده بردفعه توصية أولنديغندنه بشائر حالي قالمشدر". (يبقي التعيين الحالي لمن اوصي له به مرة واحدة في كل ثلاث سنوات). وبخصوص تونس: "ايالت تونس: بر دخى". (مرة أخرى). وبخصوص ايالة طرابلس: "ايالت طرابلوس غرب: بر دخى". (مرة

أخرى). وبخصوص مصر: "ايالت مصر قاهره: وزير مكرم حمدي علي پاشا حضرتلرينه ابقا. (تَبَقى لحضرة الوزير المكرم حمدي علي باشا).

(الوثيقة: 31)

النوع: تعريب رسالة من محمد علي باشا الصدر الأعظم إلى محمد الصادق باشا باي في تونس. (أصلها (32) بعدها).

التاريخ: 11 محرم 1276 هـ (9 أوت 1859 م)

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن أحمد بديع أفندي (أحمد بك أفندي) مأمور بيت الترجمة وحفيد حسن باشا والي الجزائر السابق قد قدم إلى طرابلس لتغيير الهواء (للترويح عن النفس)، فأوصى باحترامه ورعايته عند وصوله إلى تونس وإقامته بها قبل أن يتوجه إلى طرابلس. (راجع الرسالة رقم (8) في الصندوق رقم 223، الملف 382 بعده). (نصها التركي: الوثيقة رقم 12).

(الوثيقة: 32)

النوع: رسالة من محمد علي باشا الصدر الأعظم إلى محمد الصادق باشا باي في تونس.

التاريخ: 11 محرم 1276 هـ (9 أوت 1859 م).

الموضوع: (راجع تعريبها في الوثيقة رقم (31) أعلاها).

(الوثيقة: 98)

النوع: رسالة باللغة التركية من الصدر الأعظم محمد رشدي باشا إلى محمد الصادق باشا باي بتونس. (أصلها الوثيقة (99) بعدها).

التاريخ: 16 رمضان 1290 هـ (6 نوفمبر 1873 م).

الموضوع: (راجع تعريبها في الوثيقة رقم (99) بعدها)

(الوثيقة: 99)

النوع: تعريب رسالة باللغة التركية من الصدر الأعظم محمد رشدي باشا إلى محمد الصادق باشا باي بتونس. (أصلها رقم (98) أعلاها).

التاريخ: 16 رمضان 1290 هـ (6 نوفمبر 1873 م).

الموضوع: لقد بلغنا أن الحاج صالح أفندي الجزائري كان هاجر من مملكة الجزائر مع عائلته إلى تونس وأقام هناك مدة ثم عزم إلى الأستانه العلية لطلب المعيشة

والخلاص من الضيق، وطلب منا استخدامه في بعض المأموريات اللائقة به، وكان الأمل الموافقة على مطلبه حيث أنه من أصحاب الصدق والأمانة، فلم يتيسر ذلك لعدم معرفته باللغة التركية، فها هو الآن قادم إلى جناب عليائكم فلا بأس برعايته وتخليصه من المضايقة مادام على الحركة الحسنة والسيرة المستحسنة ولكم النظر الأعلى والسلام.

(الوثيقة: 100)

النوع: رسالة باللغة التركية من الصدر الأعظم محمد رشدي باشا إلى محمد الصادق باشا باي بتونس. (تعريبها الوثيقة (101) بعدها).

التاريخ: 19 رمضان 1290 هـ (9 نوفمبر 1873 م).

الموضوع: (راجع تعريبها رقم 101 بعدها).

(الوثيقة: 101)

النوع: تعريب رسالة من الصدر الأعظم محمد رشدي باشا إلى محمد الصادق باشا باي بتونس. (أصلها رقم (100) أعلاها).

التاريخ: 19 رمضان 1290 هـ (9 نوفمبر 1873 م).

الموضوع: طلب تقديم المساعدة للحاج صالح والعناية به، وهو من المهاجرين الجزائريين.

(الصندوق: 223، الملف: 382)

(الوثيقة: 8)

النوع: تعريب رسالة من محمد سعيد باشا والي مصر إلى محمد باشا باي تونس. (أصلها رقم (12) بعدها).

التاريخ: في 15 ذي الحجة 1273 هـ (5 أوت 1857 م).

الموضوع: طلب استقبال أحمد بك أفندي (أحمد بديع أفندي) حفيد حسين باشا والي الجزائر سابقا، في تونس وتقديم ما يحتاج إليه من مساعدة. والشخصية المذكورة موظف بإدارة الترجمة بالباب العالي، وقد توجد إلى مصر لقضاء بعض شؤونه، ومنها توجه إلى تونس. (راجع الرسالة رقم (31) في الصندوق 222، الملف 379 أعلاها).

(الوثيقة: 11)

النوع: تعريب رسالة من محمد سعيد باشا والي مصر إلى محمد باشا باي في تونس. (أصلها رقم (12) بعدها).

التاريخ: في 15 ذي الحجة 1273 هـ (5 أوت 1857 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة رقم (8) أعلاها. (راجعها).

(الوثيقة: 12)

النوع: رسالة باللغة التركية من محمد سعيد باشا والي مصر إلى محمد باشا باي في تونس.

التاريخ: في 15 ذي الحجة 1273 هـ (5 أوت 1857 م).

الموضوع: (راجع تعريبها في الوثيقة رقم (8 و11) أعلاها).

(الصندوق: 223 (تابع)، الملف: 384)

(الوثيقة: 1)

النوع: رسالة من علي باشا والي الجزائر إلى محمد باشا باي في تونس.

التاريخ: أواسط رجب 1171 هـ (20 - 29 مارس 1758 م).

الموضوع:

قال والي الجزائر للباي التونسي بأن رسالته وصلت إليه، ومعها مبلغ 33 (ثلاثة وثلاثون) بندقي، و73,5 (ثلاثة وسبعون ونصف) سلطاني، قيمة حوائج البلداشلار (الجنود) مع زمامهم، وكذلك 20 (عشرون) فردة متاع الرحى. وطلب والي الجزائر من الباي أن يرسل إلى الجزائر البابا ص الكبير لأنه "كذاب ويهزأ به"، كما طلب منه أن يضرب القنصل الفرنسي في تونس بالعصا لأنه يهزأ به ويتمسخر عليه. وفي الأخير يقول والي الجزائر للباي بأن مصروف محلة تونس هو اثنا عشر الف (12000) دينار سلطاني، وطلب منه أن لا ينسى ذلك، ولا يكلم في ذلك باي قسنطينة مرة أخرى، وما عليه إلا أن يرسل ذلك المبلغ إليه دون الحديث في ذلك معه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (93).

(الوثيقة: 2)

النوع: رسالة من محمد باي بقسنطينة، إلى حسين باشا باي في تونس

التاريخ: 7 جمادى الأولى 1240 هـ (27 ديسمبر 1824 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن حسين باشا والي الجزائر عينه بايا على قسنطينة وجميع "عمالتها" ونواحيها وجهاتها.

(الوثيقة: 3)

النوع: رسالة من مجهول بميناء حلق الوادي إلى حسن خوجه.

التاريخ: 8 ذي القعدة 1233 هـ (8 سبتمبر 1818 م).

الموضوع: قدوم سفينة من الجزائر إلى ميناء حلق الوادي، وعلى متنها القاضي والمفتي وبعض أرباب الدولة في الجزائر، وذكروا بأن الدولاتلي الذي في الجزائر

قام عليه العسكر فخنقوه وفرّقوا شمل أصحابه، فمنهم من خنقوه، ومنهم من هرب، ومنهم من بقي[56]. ودامت رحلة السفينة سبعة أيام. وطلب هؤلاء الجزائريون السماح لهم بالنزول إلى البر، ولكنهم منعوا من ذلك وأرغموا على البقاء على متن سفينتهم.
ملاحظة: (توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (1).

(الوثيقة: 4)

النوع: تذكرة من عثمان باي بقسنطينة باقتراض مبلغ مالي.
التاريخ: ربيع الأنور (الأول) 1218هـ. (21 جوان - 20 جويلية 1803 م)
الموضوع: تذكرة من عثمان باي بقسنطينة إلى سي الحاج مالك وكيل الجزائر في تونس لكي يقترض له مبلغ عشرة آلاف ريال دورو من تونس.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (96).

(الوثيقة: 5)

النوع: تذكرة بالإعفاء من المطالب المخزنية من حسين باي بقسنطينة.
التاريخ: أوائل ربيع الثاني 1208هـ (5 نوفمبر - 3 ديسمبر 1793 م).
الموضوع: تذكرة تحمل ختم حسين باي بن حسن (باي قسنطينة) بإعفاء الفقيه محمد بن محمد بن درج العقبي من المطالب المخزنية والوظائف السلطانية قلّت أو جلت بحيث لا يطالبه أحد بشيء من الأشياء أصلا، إنعاما تاما.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (95).

(الوثيقة: 6)

النوع: رسالة من الحاج يوسف إلى سي العربي خزندار بتونس.
التاريخ: 7 صفر 1233هـ (16 ديسمبر 1817 م)
الموضوع: صاحب الرسالة يعلم المرسل إليه بأنه وصل إلى الجزائر بعد رحلة دامت ثمانية أيام، وأنه قابل علي باشا والي الجزائر وأخبره بمسألة قسنطينة من

---

[56] مع الإشارة هنا بأن التاريخ لا يذكر لنا حدوث ثورة ضد الحاكم العثماني في الجزائر في هذا التاريخ، وما حدث هو أن علي باشا توفي بالوباء في ربيع الثاني 1233 هـ ، وخلفه في الحكم حسين باشا. مع الإشارة بأن علي باشا المذكور حكمْ نصف سنة فقط (شوال 1232 . ربيع الثاني 1233 هـ / سبتمبر 1817 . مارس 1818 م)، وعين بعد ثورة قام بها الجيش. قتلوا خلالها سلفه عمر باشا، وعينوه هو خلفا له. ولذلك فقد تكون هي الثورة المقصودة في الرسالة.

بدايتها إلى نهايتها.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (2).

(الوثيقة: 7)

النوع: تذكرة من أحمد باي بقسنطينة إلى علي باشا باي في تونس.

التاريخ: أواسط ذي الحجة 1182 هـ (17 - 26 أفريل 1769 م)

الموضوع: تفيد التذكرة بأن أحمد باي بقسنطينة استلم على كزّات (دفعات) من خدام الباي في تونس مبلغ "مائتي ألف وستة وأربعين ألفا وسبعمائة وثمانين" (246780) ريالا خرّج قسنطينة، وهي مصاريف المحلة المنصورة لما توجهت إلى تونس سنة الدوشمان[57]، وتلك قيمة البشماط والدهان والزيت والجلب والإبل والحصن والطبانجة والهرقلة والفراسات والمكاحل.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (94).

(الوثيقة: 8)

النوع: رسالة من علي بن النيقرو في الجزائر، إلى محمد العربي زروق خزنه دار بتونس.

التاريخ: أواسط جمادى الأولى 1233هـ (18 - 27 مارس 1818 م).

الموضوع: صاحب الرسالة يخبر المرسل إليه بأنه استلم الرسالة التي أرسلها إليه برفقة سليم خوجه. **ملاحظة:** توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (97).

(الوثيقة: 9)

النوع: رسالة من حسين باشا والي الجزائر إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: أوائل صفر 1234هـ (30 نوفمبر - 28 ديسمبر 1818 م).

الموضوع: وصول رسالة من باي تونس إلى باشا الجزائر، وقدوم شاوش من إستانبول إلى تونس وأخبر بولادة ابن للسلطان العثماني محمود الثاني. وقدم المبعوث المذكور إلى الجزائر أيضا للمهمة نفسها، وتوجه منها إلى تونس برا.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (99).

---

[57] الدوشمان: هي كلمة تركية بمعنى العدو. وتطلق في اللغة العسكرية الجزائرية آنذاك لتدل على الحرب مع العدو، وهي بشكل خاص الحرب مع الأوروبيين أثناء الحملات العسكرية التي كانوا يشنونها على الجزائر من جهة البحر.

(الوثيقة: 10)

النوع: رسالة من حسين باشا والي الجزائر إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: أواخر شعبان 1237هـ (12 - 20 ماي 1822 م).

الموضوع: يقول والي الجزائر بأن أخبارا وصلته حول خروج بعض السفن من جزيرة جربة وهي تحمل البارود والرصاص، وتوجهت إلى سواحل الجزائر، وباع أصحابها حمولتهم تلك إلى القبائل التي تسكن في جبالها وهم قبائل عصاة وباغية لا تنالهم الأحكام الشرعية، ثم اشترى أصحاب تلك السفن ما أرادوا من الشمع والزيت وغير ذلك وعادوا إلى بلادهم. وطلب والي الجزائر من باي تونس أن ينبه رؤساء السفن التونسيين إلى عدم القيام بمثل تلك الأعمال في المستقبل، وإن عادوا إلى ذلك فستُنزع منهم بضائعهم. وقال والي الجزائر أيضا بأنه لا يمنع أصحاب السفن التونسية من شراء ما يحتاجون إليه من السلع إذا قدموا إلى ميناء الجزائر أو عنابة أو وهران، وأنه سيسمح لهم بشراء كل ما يريدون من تلك الموانئ. وفي الأخير طلب من الباي أن يرد إلى الجزائر الجنود الهاربين إلى تونس كما هي العادة القديمة.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (101). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 121 - 123.

(الوثيقة: 11)

النوع: قائمة بالمؤونة المخصصة لوكيل باي قسنطينة في تونس في كل شهر.

التاريخ: ؟

الموضوع: ومنها: 26 رطل لحم، و4 أرطال سمن، و 2,5 (رطلان ونصف) روز، و1,5 (رطل ونصف) عسل، و4 أوان قلب اللوز، ومثلها نشا، وعشرة عضام دجاج (بيضات)، وسمغة واحدة، وصابون، و15 تبسي، و5 طناجر الخ ... مع ملاحظة أن الشخص المعين للوكالة إذا جمع بين وكالة الجزائر وقسنطينة فإن مؤونته لا يزاد عنها شيء.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (101).

(الوثيقة: 12)

النوع: رسالة من حسان بن علي بن الحاج مصطفى نكليز باي (كان بايا بقسنطينة)، إلى محمد باشا باي بتونس

التاريخ: 5 محرم 1271 هـ (27 سبتمبر 1854 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن والده وجده خدما الدولة التونسية في عهد حمودة باشا باي، وقد أخذ الترك (في الجزائر) أملاكهما وألحقوا الضرر بهما وهدموا ديارهما وقبورهما ورفعوا حجارتها، ووضعوه هو في السجن عام 1222، ولم يطلقوا سراحه حتى توفي والده وجده المذكوران، وأنه قدم إلى تونس يوم 7 شعبان 1270هـ (4 ماي 1854 م)، والتقى بأحمد باشا ابن عم الباي في ميناء حلق الوادي، وأرسل يخبر الباي بوضعيته، ويطلب منه الموافقة على بقائه في تونس والدخول في خدمته، إلا أن الباي رد بأنه لا يستطيع الاستجابة لطلبه إلا اذا حصل على ترخيص بذلك من الدولة الفرنسية في الجزائر. وبعد ذلك ذكر صاحب الرسالة بأنه رجع إلى قسنطينة وحصل على ذلك الترخيص، وأنه عاد مرة أخرى إلى تونس، وهاهو يعرض على الباي طلبه من جديد.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (28).

(الوثيقة: 13)

النوع: رسالة من الحاج علي الجزائري إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: 29 صفر 1263 هـ (15 فيفري 1847 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن له ميري (حرفة؟) يريد ممارسته في تونس وهو مشهور وموجود في سائر بلاد الإسلام إلا تونس، وأن فيه منفعة كبيرة للبلاد والعباد، ومن أجل ذلك فإنه يطلب الإذن بممارسة عمله مدة ثلاث سنوات كما جرت العادة في مختلف الدول، وأنه مستعد أن يدفع للدولة مقابل ذلك مبلغ ثلاثمائة ألف ريال، في كل عام مائة ألف، على أن يكون الدفع على أربعة أقساط في السنة، فيكون عند مضي كل ثلاثة أشهر خمسة وعشرون ألف ريال، إلى أن يسدد المبلغ كله. وبعد نهاية تلك المدة يمكن للباي أن يبقيه في خدمته بأجر معين وتكون الصارمية من عنده، أو يفعل تجاهه ما يشاء.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (25).

(الوثيقة: 14)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم 1246) (1830 - 1831 م).
الموضوع: يطلب صاحب الرسالة من الباي التونسي أن يرضى عليه ويجعله من خدامه. ويخبره بأن الصلح وقع بينه وبين القائد الفرنسي الذي أراد أن يستولي على قصبة عنابة وخزائن البارود بها. كما أخبره بوصول رئيس بحر تونسي اسمه مرزوق إلى عنابة، ويحمل على سفينته القمح، وأن ذلك الرئيس بإمكانه أن يشتري بعنابة ما يريد من شمع وجلود وغير ذلك. (راجع الوثيقة 109 من هذا الملف لأن لها صلة بصاحب الرسالة).
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (140). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 144 - 146.

(الوثيقة: 15)

النوع: رسالة من أعيان مدينة تبسة وهم قارة مصطفى التركي وأحمد الحفاف وجميع أهل البلد من أتراك وعرب ومعهم آغا النوبة والقاضي، إلى إبراهيم باشا باي في تونس.
التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم: 1234 هـ (1818 - 1819).
الموضوع: يقول أصحاب الرسالة بأن قبيلة الزغالمة التونسية قد حاصرتهم ومنعت خروجهم من البلد، وتعرضت لهم بالنهب والقتل، فيرجون التدخل لحمايتهم، وكذلك قبيلة أولاد بن طالب أيضا. وأما أولاد علي بن يحيى فلم يقع منهم ضرر.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (33). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 130 - 131.

(الوثيقة: 16)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ : دون تاريخ. (العهد الفرنسي).

الموضوع: يقول أحمد باي بقسنطينة بأنه أرسل إلى الباي التونسي أحد خدامه ليطلعه على مسألة لم يحددها في الرسالة، ويطلب من الباي أن يستمع جيدا لذلك الخادم (الرسول).

ملاحظة: توجد نسخة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (130).

(الوثيقة: 17)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا)، إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: دون تاريخ. (العهد الفرنسي)

الموضوع: طلب إعادة أموال أحد أعوان الباي توفي في تونس.

ملاحظة: (يحمل الختم اسم: الحاج أحمد باشا، وأما التوقيع فهو باسم: الحاج أحمد باي).

(الوثيقة: 18)

النوع: رسالة من (أحمد باشا) بقسنطينة إلى الوزير مصطفى صاحب الطابع في تونس.

التاريخ: دون تاريخ. (العهد الفرنسي).

الموضوع: طلب الوقوف إلى جانب الأعوان الذين أرسلهم الحاج أحمد باي بقسنطينة إلى تونس، حتى يقضوا مهمتهم ويعودوا إلى الجزائر.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها: (131).

(الوثيقة: 19)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى أحمد باشا باي في تونس

التاريخ: دون تاريخ. (العهد الفرنسي).

الموضوع: طلب استقبال المبعوثين الذين أرسلهم أحمد باي بقسنطينة إلى تونس ومساعدتهم حتى ينهوا مهمتهم.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (130).

(الوثيقة: 20)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: دون تاريخ. (العهد الفرنسي).

الموضوع: يقول الحاج أحمد باي بقسنطينة للباي التونسي بأنه استلم الرسالة التي بعث بها إليه وفهم محتواها، وأنه لا يستطيع أن يرسل الخيول المطلوبة منه إلى إستانبول بحرا لقلة السفن لديه، ولكنه بإمكانه إرسالها برا. ويقول أيضا بأن عرش الجوامع الفارين إلى إفريقية قد رفضوا القائد الذي عينه لهم باي تونس، وعينوا مكانه قائدا منهم، وأنهم استقروا في تبسة، وصاروا يقومون بأعمال الفساد ويستولون على إبل السكان وسائر حيواناتهم. ويطلب الحاج أحمد باي بقسنطينة من باي تونس أن ينقلهم من تبسة ويعيدهم إلى تونس وإلا فإنه سيتخذ إجراءات عنيفة ضدهم، خصوصا أنهم حاولوا أن يشكلوا مع قبيلة النمامشة حلفا ضده، ولكن النمامشة رفضوا طلبهم ورضوا بأن يبقوا تحت طاعته (أي طاعة أحمد باي بقسنطينة) كما بينوا له ذلك في رسالة أرسلوها إليه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (129). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 127 - 129.

(الوثيقة: 21)

النوع: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن في الجزائر إلى الوزير مصطفى صاحب الطابع في تونس.

التاريخ: 16 جمادى الأولى 1260 هـ (2 جوان 1844 م).

الموضوع: وصف للمعارك التي وقعت بين الجزائريين والفرانسيس في مناطق التل والصحراء، وانتصار الجزائريين فيها. ويقول صاحب الرسالة، وهو قائد تلك المعارك، بأن المواجهة مع الفرانسيس حدثت نحو خمسة عشر مرة، انتصر فيها الجزائريون وغنموا من الفرانسيس أسلحة وذخائر وأموالا كثيرة. وذكر صاحب الرسالة في الأخير تعامل ابن قانة مع الفرانسيس.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (24). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني

وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 113 - 115. وفي: معاشي (جميلة)، رسائل عن مقاومة الحاج أحد باي ضمن الأرشيف الوطني التونسي، بحث نشر في: دراسات حول الدولة والثقافة والمجتمع في المجال العربي - الإسلامي، (أعمال مهداة إلى الأستاذ المتميز عبد الجليل التميمي)، ج 1، تونس، الجمعية التونسية المتوسطية للدراسات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية، 2013 م، ص 257 - 258.

(الوثيقة: 22)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى قائد قبيلة الفراشيش.

التاريخ: دون تاريخ. (العهد الفرنسي).

الموضوع: يقول الحاج أحمد باي بقسنطينة لقائد الفراشيش بأن أخبارا وصلته حول مجيء أولاد علي بن يحيى وأولاد يحيى بن طالب إليه ونزولهم عنده، فيأمره بترحيلهم فور وصول رسالته إليه ولا يتركهم يقيمون في أراضي قبيلته، وفي حالة عدم قيامه بذلك فإنه سيتولى هو أمرهم.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (134).

(الوثيقة: 23)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى صالح بن محمد كاهيه في تونس.

التاريخ: دون تاريخ. (العهد الفرنسي).

الموضوع: حول رغبة أحمد باي بقسنطينة في إرسال أحد مبعوثيه إلى تونس لقضاء بعض الحاجات لصالحه، ويطلب من المرسل إليه ألا يلومه بخصوص الخيول والبنادق لأنه في حالة جهاد (ضد المحتلين الفرانسيس)، ويوصيه بتقديم المساعدة لأحد المقربين إليه القادم من طرابلس، وهو تركي.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (141). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 132 - 133. وفي: معاشي (جميلة)، رسائل عن مقاومة الحاج أحد باي ضمن الأرشيف الوطني التونسي، بحث نشر في: دراسات حول الدولة والثقافة والمجتمع في المجال العربي - الإسلامي، (أعمال مهداة إلى الأستاذ المتميز عبد الجليل التميمي)، ج 1،

تونس، الجمعية التونسية المتوسطية للدراسات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية، 2013 م، ص 258 - 259.

(الوثيقة: 24)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى باي تونس.

التاريخ: دون تاريخ .

الموضوع: يقول الحاج أحمد باي بقسنطينة بأن السلطان العثماني عبد المجيد أرسل إليه من إستانبول شيعة (كذا) مع الحاج حسان، وأنه يريد أن يرسل إليه عدداً من الخيول مقابل ذلك. ويتحدث الحاج أحمد باي في نهاية الرسالة عن عشيرة الجوامع الذين قاموا بأعمال فساد في الأراضي الجزائرية.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (128). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 124 - 126. واعتبرها المؤلف رسالة من أحد دايات الجزائر، وهو خطأ.

(الوثيقة: 25)

النوع: رسالة من الحاج عمر خليفة الشيخ أبي الحسن علي بن عيسى بجرجرة إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: سنة 1258 هـ (1842 - 1843 م).

الموضوع: طلب السماح للحاج الطاهر الجزيري بالمرور عبر الأراضي التونسية ليتوجه إلى الحجاز مهاجرا بسبب استيلاء الفرانسيس على البلاد.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (21). و ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 118 - 120.

(الوثيقة: 26)

النوع: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن في الجزائر إلى الوزير مصطفى خزندار في تونس.

التاريخ: 15 جمادى الأولى 1260 هـ (1 جوان 1844 م).

الموضوع: حول المعارك بين الجزائريين والفرانسيس.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (23). و ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 116 - 117.

(الوثيقة: 27)

النوع: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن إلى الأخضر قائد أولاد بوغانم.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول بيع مهرة يملكها شقيقه سي الحاج، للحاج أحمد بن عمار، وطلب الانتباه إلى القافلة ورعايتها.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (27).

(الوثيقة: 28)

النوع: رسالة من يحيى آغا بالجزائر إلى حسين خوجه.

التاريخ: أواخر شعبان 1240 هـ (9 - 17 أفريل 1825 م).

الموضوع: إرسال فرسين إلى المرسل إليه بناء على طلبه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (17).

(الوثيقة: 29)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى صالح بن محمد كاهيه بتونس.

التاريخ: 28 ربيع الثاني 1258 هـ (7 جوان 1842 م).

الموضوع: طلب تسليم تذاكر لأصحاب البغال القادمين إلى الجزائر، وتتضمن التذاكر عدد البغال التي معهم. وعندما يعودون إلى تونس فإنها تعطى لهم تذاكر أخرى تتضمن عدد الخيول التي سيحملونها معهم.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (20)

(الوثيقة: 30)

النوع: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن في الجزائر إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: 1 شعبان 1260 هـ (15 أوت 1844 م).
الموضوع: حول انتصار الجزائريين على الفرانسيس والغنائم التي استولوا عليها في المعارك.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (22).

(الوثيقة: 31)

النوع: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن إلى أحمد باشا باي في تونس.
التاريخ: 2 رجب 1262هـ (25 جوان 1846).
الموضوع: حول أمر صدر من باي تونس إلى صاحب الرسالة وقبيلته بمغادرة نفطة والتوجه إلى إفريقية. ويقول صاحب الرسالة بأن قبيلته استجابت لذلك الأمر ولكنها لم تستطع دخول إفريقية بسبب الخوف من الحرب القائمة بها، مما جعلهم يقيمون في بلاد سوف في انتظار توجههم إلى طرابلس.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (32). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 107 - 109.

(الوثيقة: 32)

النوع: رسالة من محمد الصغير بن عبد الرحمن في الجزائر إلى الوزير مصطفى صاحب الطابع في تونس.
التاريخ: 1 رجب 1262 هـ (24 جوان 1846)
الموضوع: توجه صاحب الرسالة وقبيلته إلى منطقة سوف بسبب صعوبة التوجه إلى إفريقيا كما طلب منهم ذلك باي تونس. وطلب صاحب الرسالة من المرسل إليه أن يتوسط لفائدة قبيلته لدى الباي ويكذّب الأخبار التي نقلها إليه الوشاة ضدهم.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (26). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 110 - 112.

(الوثيقة: 33)

النوع: رسالة من القائد رجب وكافة الفقهاء (بالجزائر) إلى سي بوزيان وسي إبراهيم في؟.

التاريخ: دون تاريخ ، (تاريخ الختم: 1230 هـ) (1815 م).

الموضوع: توجه بعض الأشخاص من قبيلة الجلاجلة إلى قسنطينة لتقديم شكوى ضد أهل البلد، وأن ابن زقوطة انتصر لهم وخرج بعشرة أخبية وجمع حوله المؤيدين وقام بمحاصرة البلد مدعيا أن الباشا هو الذي أمره بذلك.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (39).

(الوثيقة: 34)

النوع: رسالة من أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى أحمد بن سليمان (في ؟)

التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم: 1246 هـ) (1830 - 1831 م)

الموضوع: يقول أحمد باشا (وهو الحاج أحمد باي) للمرسل إليه بأنه استلم الرسالة التي بعث بها إليه، وفهم مضمونها، وأنه أرسل إليه بعض الرسائل التي ستصله قريبا، ونصحه بأن يحسن السيرة في رعيته ويؤلف بينهم، وطلب منه أن يتصل بأحمد بن عبد الواحد ويطمئنه بألا يخاف منه، ويقوم بإرساله إليه ليكون هو السفير بينهما، مع إبقاء ذلك الأمر سرا.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (139).

(الوثيقة: 35)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 23 جمادى الثانية سنة ؟ (تاريخ الختم: 1237 هـ) (1821 - 1822 م).

الموضوع: وصول رسالتين من حسين باشا باي في تونس : واحدة إلى إبراهيم باي بقسنطينة، وأخرى إلى حسين باشا بمدينة الجزائر.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (40).

(الوثيقة: 36)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى كافة ميعاد (أعيان) قبيلة السلمية.

التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم: 1246 هـ (1830 - 1831 م)

الموضوع: الأمر بالانتقال إلى أرض التازيد للإقامة بها.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (135).

(الوثيقة: 37)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى الوزير مصطفى صاحب الطابع في تونس.
التاريخ : دون تاريخ. (العهد الفرنسي)
الموضوع: وصول أمانة المرسل إليه إلى الكاف، واعتداءات أولاد بوغانم على النفول واستيلائهم على ممتلكاتهم.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (136).

(الوثيقة: 38)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى صالح بن محمد بوضياف شيخ الزغالمة في تونس.
التاريخ: دون تاريخ. (العهد الفرنسي).
الموضوع: حول اعتداء قبيلة الزغالمة التونسية على أولاد سي يحيى بالجزائر، والتهديد بمعاقبة كل من يقبض عليه منهم في الأراضي الجزائرية في المستقبل.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (138).

(الوثيقة: 39)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى صالح بن محمد بوضياف شيخ الزغالمة.
التاريخ: دون تاريخ. (عهد الاحتلال الفرنسي).
الموضوع: حول المظالم التي ارتكبتها قبيلة الزغالمة التونسية في أراضي تبسة وضواحيها بالجزائر.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (41).

(الوثيقة: 40)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى الشيخ الشريف شيخ أولاد مناع.
التاريخ: دون تاريخ (عهد الاحتلال الفرنسي)

الموضوع: حول توجه قطيع من الإبل التابع للحاج أحمد باي إلى أراضي قبيلة أولاد مناع، وأوصاف الطابع (الختم) الذي تحمله تلك الإبل.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (42).

(الوثيقة: 41)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى سي صالح بن محمد بو ضياف قائد قبيلة الزغالمة.
التاريخ: دون تاريخ (عهد الاحتلال الفرنسي).
الموضوع: طلب رحيل قبيلة الزغالمة عن الأراضي الجزائرية نظرا الى خطرهم على البلاد والسكان وتحالف قبيلة الجوامع معهم.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (43).

(الوثيقة: 42)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى صالح بن محمد بوضياف قائد الزغالمة.
التاريخ: دون تاريخ (عهد الاحتلال الفرنسي).
الموضوع: حول شكوى المرسل إليه (صالح بن محمد بوضياف) ضد أولاد سي يحيى وأولاد عمار الشايب الذين اعتدوا على قبيلته، وتعهد الحاج أحمد باي بالتحقيق في أمرهم وردعهم.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (44).

(الوثيقة: 43)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى الشيخ محمود شيخ أولاد عرف.
التاريخ: دون تاريخ (عهد الاحتلال الفرنسي).
الموضوع: حول ضياع قطيع من الإبل التابع للحاج أحمد باي وتوجهها إلى قبيلة المرسل إليه، وأوصاف الطابع الذي تحمله تلك الإبل.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (45).

(الوثيقة: 44)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: دون تاريخ (عهد الاحتلال الفرنسي).
الموضوع: تهنئة المرسل إليه بعودته من حملته العسكرية وانتصاره فيها على أعدائه، وإبلاغه بأن أعوانا لأحمد باي توجهوا إلى تونس لقضاء بعض الشؤون، ولكن رجال قبيلة الزغالمة تعرضوا لهم في عين الببوش وسلبوا منهم أمتعتهم وحيواناتهم.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (46).

(الوثيقة: 45)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى سي حميدة بن الطيب بن سعيد قائد الزغالمة
التاريخ: دون تاريخ (عهد الاحتلال الفرنسي).
الموضوع: تهنئة المرسل إليه بتعيينه قائدا لقبيلة الزغالمة من جانب الباي التونسي خلفا للشيخ صالح بن محمد بوضياف.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (56).

(الوثيقة: 46)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى الشيخ عباس بن علي شيخ بني رزق.
التاريخ: دون تاريخ (عهد الاحتلال الفرنسي).
الموضوع: حول ضياع قطيع من الإبل التابع للحاج أحمد باي وتوجهها إلى اراضي قبيلة بني رزق، وأوصاف الطابع الذي تحمل تلك الإبل.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (57).

(الوثيقة: 47)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى سي صالح بن محمد بوضياف قائد الزغالمة.
التاريخ: دون تاريخ. (عهد الاحتلال الفرنسي).
الموضوع: شكوى الحاج أحمد باي بقسنطينة ضد جماعة من قبيلة السراردية الذين سرقوا بعض الحيوانات وفروا بها إلى قبيلة الزغالمة.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (58).

(الوثيقة: 48)

النوع: رسالة من الحاج أحمد بي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى سي محمود قائد دريد وسي سلطان بن محمود وسي أحمد بوضياف والشيخ الشريف وغيرهم

التاريخ: دون تاريخ (عهد الاحتلال الفرنسي).

الموضوع: حول ضياع قطيع من الإبل التابع للحاج أحمد باي بقسنطينة وتوجهها إلى قبيلة المرسل إليهم وأوصاف الطابع الذي تحمله تلك الإبل.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (31).

(الوثيقة: 49)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى سي صالح بن محمود كاهيه الكاف.

التاريخ: دون تاريخ (عهد الاحتلال الفرنسي).

الموضوع: يقول الحاج أحمد باي بقسنطينة بأنه استلم الرسالة التي أرسلت إليه حول هروب أحد الأشخاص من تونس إليه، وقد نفى ذلك الخبر، وطلب في الوقت نفسه أن ترسل إليه أوصاف ذلك الهارب حتى يتمكن من القبض عليه وإعادته إلى تونس.

ملاحظة: نشرت في: معاشي (جميلة)، رسائل عن مقاومة الحاج أحد باي ضمن الأرشيف الوطني التونسي، بحث نشر في: دراسات حول الدولة والثقافة والمجتمع في المجال العربي - الإسلامي، (أعمال مهداة إلى الأستاذ المتميز عبد الجليل التميمي)، ج 1، تونس، الجمعية التونسية المتوسطية للدراسات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية، 2013 م، ص 258.

(الوثيقة: 50)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى مصطفى باشا باي في تونس.

التاريخ: أول ذي الحجة 1251 هـ (18 مارس 1836 م).

الموضوع: يقول الحاج أحمد باي بقسنطينة بأن أخبارا وصلته تفيد القبض على أحد أعوانه في تونس، ولذلك السبب فإنه متردد في الإذن للحجيج والتجار بالتوجه إلى تونس، خوفا من القبض عليهم أيضا، ولذلك فإنه يطلب توضيحات حول الأمر من الباي.

(الوثيقة: 51)

النوع: رسالة من أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى مصطفى باشا باي في تونس.

التاريخ: 27 صفر 1251 هـ (23 جوان 1835 م).

الموضوع: تهنئة الباي التونسي بالولاية والدعاء له بالتوفيق في أداء وظيفته.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (122).

(الوثيقة: 52)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة، إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 24 ذي الحجة 1243 (6 جويلية 1828 م).

الموضوع: يقول الحاج أحمد باي بقسنطينة بأنه أرسل أحد أعوانه إلى تونس لقضاء بعض الشؤون لفائدته، ويرجو من الباي مساعدته.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (116).

(الوثيقة: 53)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: نهاية ذي القعدة 1245 هـ (22 ماي 1830 م).

الموضوع: وجود دين لقبيلة الحراكته الجزائرية في ذمة قبيلة الجريان (الجوبان؟) التونسية، وتكليف الحاج عمار وكيل الجزائر بتونس بتسوية مسألة ذلك الدين حسب القائمة التي أرسلت إليه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (118).

(الوثيقة: 54)

النوع: رسالة من حسين باشا بالجزائر إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: أواسط ذي القعدة 1243 هـ (24 ماي - 2 جوان 1828 م).

الموضوع: حول المؤونة التي تُمنح لوكيل الجزائر في تونس.

النص:

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (115).

(الوثيقة: 55)

النوع: رسالة من مصطفى باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 19 رجب 1243 هـ (4 فيفري 1828 م).

الموضوع: وصول رسالة من باي تونس إلى باي قسنطينة تتضمن وقوع النزاع بين الجانبين، وتهديد باي تونس برفع شكوى ضد باي قسنطينة إلى والي الجزائر. وأخيرا مسألة تسليم الأشخاص الفارين بين الجانبين.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (48). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 103 - 105

(الوثيقة: 56)

النوع: ملخص لرسالة بالتركية من حسين باشا في الجزائر إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: 23 جمادى الثانية 1243 هـ (10 جانفي 1828 م).
الموضوع: (راجع نصاها كاملا في الوثيقة رقم (57) الموالية)

(الوثيقة: 57)

النوع: تعريب رسالة بالتركية أرسلها حسين باشا في الجزائر إلى حسين باشا باي في تونس. (أصلها الوثيقة (58) بعدها).
التاريخ: 23 جمادى الثانية 1243 هـ (10 جانفي 1828 م).
الموضوع: حول فرار الجنود الجزائريين إلى تونس والسماح لهم بالتوجه إلى الشرق على خلاف القواعد القديمة وأوامر الباب العالي التي تمنع ذلك.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (19).

(الوثيقة: 58)

النوع: رسالة بالتركية من حسين باشا في الجزائر إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: 23 جمادى الثانية 1243 هـ (10 جانفي 1829 م).
الموضوع: (راجع تعريبها رقم (57) قبلها).

(الوثيقة: 59)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة إلى القائد سليمان وشيوخ القبائل في تونس.
التاريخ: أول ربيع الثاني 1243 هـ (21 أكتوبر 1827 م).
الموضوع: حول تنقل الأشخاص والحيوانات عبر الحدود بين الجزائر وتونس،

والنزاعات التي تترتب عن ذلك بين الطرفين.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (117).

(الوثيقة: 60)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: 24 رمضان 1242 هـ (20 أفريل 1827 م).
الموضوع: طلب إعادة الجزائريين الفارين من قبيلة العوادة وغيرها إلى بلادهم، واقتراح إرسال موظفين جزائريين إلى تونس لمعرفة هؤلاء الفارين وتحديد مكان وجودهم. وكذلك حول اجتياز قبيلة ورغة التونسية للحدود الفاصلة بين أراضيها وأراضي قبيلة الحنانشة الجزائرية، واقتراح إرسال موظفين تونسيين لمعاينة ذلك الاجتياز وإثباته.
ملاحظة: نشرت الوثيقة في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي. قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 99 - 102.

(الوثيقة: 61)

النوع: رسالة من يحيى آغا في الجزائر إلى حسن خوجه باش مملوك في تونس.
التاريخ: أواسط جمادى الأولى 1242 هـ (10 - 19 ديسمبر 1826 م).
الموضوع: ترخيص حسين باشا والي الجزائر للسيد محمود بن محمد أمين السكة بالتوجه إلى تونس لتولي وظيف وكيل الجزائر هناك.
ملاحظة: توجد نسخة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (18).

(الوثيقة: 62)

النوع: رسالة من محمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: 9 ربيع الثاني 1241 هـ (20 نوفمبر 1825 م)
الموضوع: اعتداء أشخاص من قبيلة الهمامة التونسية على قرى جزائرية في تبسة، وطلب معاقبة المعتدين.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (113).

(الوثيقة: 63)

النوع: رسالة من محمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 5 رمضان 1240 (22 أفريل 1825 م).
الموضوع: وصول فرمان وقفطان وقليج (وهي رموز الولاية من السلطان العثماني) إلى باي تونس من السلطان العثماني وتهنئة باي قسنطينة له بتلك المناسبة.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (111).

(الوثيقة: 64)

النوع: رسالة من محمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: 7 جمادى الثانية 1240 هـ (26 جانفي 1825 م)
الموضوع: وصول رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى محمد باي بقسنطينة لكي يقوم بإرسالها إلى حسين باشا باي في تونس.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (55).

(الوثيقة: 65)

النوع: رسالة من محمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: جمادى الأولى 1240 (21 ديسمبر 1824 - 19 جانفي 1825 م)
الموضوع: يقول محمد باي بأن اثنين من أعوان باي تونس قد وصلا إلى قسنطينة حاملين رسالة إليه، ورسائل أخرى إلى حسين باشا في الجزائر، وأنه استقبل العونين المذكورين واستلم منهما تلك الرسائل، واستضافهم مدة يومين، ثم سمح لهما بالعودة إلى تونس.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (112).

(وثيقة: 66)

النوع: رسالة من إبراهيم وكيل الخرج بباب الجهاد بالجزائر إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: أوائل شوال 1239 هـ (29 ماي - 7 جوان 1824 م).
الموضوع: حول تعيين محمود بن محمد أمين السكة وكيلا للجزائر بتونس.
ملاحظة: توجد نسخة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (16).

(الوثيقة: 67)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: 11 شعبان (1239هـ) (11 أفريل 1824 م).

الموضوع: يقول إبراهيم باي بقسنطينة للباي التونسي بأن رسالته وصلت إليه، وعلم منها بوفاة والده محمود باشا باي وتعيينه خلفا له، ثم هنأه بالولاية.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (29).

(الوثيقة: 68)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: أواخر شعبان 1239 هـ (20 - 28 أفريل 1824 م).
الموضوع: نفسه في الوثيقة رقم (67) أعلاها. (راجعها).
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (53).

(الوثيقة: 69)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: أوائل شعبان 1239 هـ (31 مارس - 9 أفريل 1824 م).
الموضوع: وصول رسالة من الباي التونسي إلى باشا الجزائر وبها أن سفينة قدمت من إستانبول إلى تونس تحمل بضائع لتجار تونسيين وجزائريين. وحمل قائدها فرمانا من السلطان العثماني محمود الثاني، ورسالة من القبطان باشا موجهين إلى باشا الجزائر، ولما علم قائد السفينة بوقوع الحرب بين الجزائر وانكليترا فإنه لم يكمل إبحاره نحو الجزائر وتوجه بدلا من ذلك إلى تونس، وسلم الفرمان والرسالة إلى الباي ليرسلهما بدوره إلى الجزائر بواسطة وكيلها في تونس. ثم وفاة تاجرين جزائريين بتونس وهما حمدان بويزار وسي أحمد العاجل، واستيلاء بيت المال بتونس على ممتلكاتهما، فطلب والي الجزائر بإعادة تلك الممتلكات وتسليمها لوكيله بتونس ليرسلها بدوره إلى الجزائر لتسلم للورثة الشرعيين وأصحاب الحق فيها.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (15).

(الوثيقة: 70)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: 30 رجب 1239 هـ (30 مارس 1824 م).
الموضوع: يقول إبراهيم باي بقسنطينة لباي تونس بأن شقيقه (أي شقيق ابراهيم باي بقسنطينة) وهو مصطفى، طال مقامه في عنابة ولم يتيسر له الرجوع من هناك إلى بلاده (الأناضول)، ولذلك فإنه رأى أن يتوجه إلى تونس لعله يستطيع أن يسافر من

هناك، ثم أوصاه به وطلب مساعدته. (راجع الوثيقة رقم 77 بعدها).
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (52).

(الوثيقة: 71)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى محمود باشا باي في تونس.
التاريخ: أوائل رجب 1239 هـ (1 - 10 مارس 1824 م).
الموضوع: وصول رسالة من باي تونس إلى والي الجزائر، ومما فيها دخول الرئيس عريف (وهو جزائري) إلى مرسى حلق الوادي بتونس وبرفقته سفينة إسبانية من نوع بريك غنمها في المحيط، وهي معبأة بالسردين المالح، وادخلت السفينة إلى الترسخانة لإصلاحها، وحُفظ جميع الركاب الذين كانوا على متنها، وكذلك البضائع التي تحملها. وفي الأخير طلب والي الجزائر من الباي تقديم المساعدة التي يطلبها منه وكيله في تونس، وهو محمود بن محمد أمين السكة.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (13).

(الوثيقة: 72)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: رجب 1239 هـ (1 - 30 مارس 1824 م).
الموضوع: إرسال سيار إلى تونس ليحمل إلى الباي رسالة من حسين باشا في الجزائر.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (14).

(الوثيقة: 73)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى محمود باشا باي في تونس
التاريخ: أواسط جمادى الثانية 1239 هـ (11 - 20 فيفري 1824 م).
الموضوع: تعيين وكيل جديد للجزائر في تونس.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (12).

(الوثيقة: 74)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: 25 ربيع الثاني 1239 هـ (28 ديسمبر 1823 م).
الموضوع: إتمام مصطفى شاوش مبعوث الباب العالي مهمته في الجزائر،

واستعداده للتوجه إلى تونس ومعه أحمد باش شاوش وسي بلعيد السيار وثلاثة مكاحلية من الجزائر، وبيد أحمد باش شاوش المذكور رسالة موجهة إلى باي تونس من والي الجزائر.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (107).

(الوثيقة: 75)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى محمود باشا باي في تونس.
التاريخ: أواخر جمادى الأولى 1239 هـ (22 - 31 جانفي 1824 م) .
الموضوع: يقول والي الجزائر لباي تونس بأن الرئيس يحيى بن أحمد الجيجلي الجزائري توفي في تونس عن زوجة وأخت موجودتين في الجزائر. وهما الوارثان الشرعيان له، وعليه أن يسلم مخلفاته لعلي الجيجلي الذي يحمل رسالة حسين باشا للباي، وهو الموكل لقبض ذلك من غير منازع.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (110).

(الوثيقة: 76)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى محمود باشا باي في تونس.
التاريخ: أوائل ربيع الثاني 1239 هـ (4 - 13 ديسمبر 1823 م).
الموضوع: قدوم مصطفى شاوش أحد أعوان قبطان باشا إلى الجزائر ومعه فرمان من الباب العالي به "بشارة" بولادة ابن لدى السلطان العثماني محمود الثاني، وأقيمت بتلك المناسبة الاحتفالات الرسمية في الجزائر لعدة أيام. ثم توجه الشاوش المذكور إلى تونس. إتباع تقاليد الأقدمين في تسليم الرسائل إلى الأتراك فقط وليس للأجانب. قلق حسين باشا في الجزائر من عدم تلقيه رسائل من باي تونس ويتمنى أن يكون سبب ذلك خيرا.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (51).

(الوثيقة: 77)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس
التاريخ: 28 صفر 1239 هـ (2 نوفمبر 1823 م).
الموضوع: طلب إبراهيم باي بقسنطينة من باي تونس كراء سفينة وإرسالها إلى عنابة لتنقل أخاه الموجود بها إلى إزمير. (راجع الوثيقة رقم 70 أعلاه).

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (108).

(الوثيقة: 78)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 13 شوال 1238 هـ (22 جوان 1823 م).

الموضوع: يقول إبراهيم باي بقسنطينة لباي تونس بأن أعوانه حملوا اليه الرسالة التي ارسلها إليه، وأنه التقى بهم في وطن بحرة عنابة.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (50).

(وثيقة: 79)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: أواخر رمضان 1238 هـ (31 ماي - 9 جوان 1823 م).

الموضوع: يقول والي الجزائر لباي تونس بأنه تلقى رسالته وعلم منها أنه أرسل إليه خمسة مماليك هدية له، وقد وصلوا إليه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (103).

(الوثيقة: 80)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: أواخر رمضان 1238 هـ (31 ماي - 9 جوان 1823 م).

الموضوع: وصول أخبار من إستانبول تفيد عزل عبد الله باشا من الوزارة العظمى ونفيه إلى مدينة بورسا (بروسه)، وتعيين مكانه سليح دار (سلاحدار) السلطان، وأن سفن الأيالات المغربية الثلاث (الجزائر وتونس وطرابلس) ومعها خمس عشرة سفينة أخرى قد انفصلت عن الأسطول الهمايوني وتوجهت إلى البوغاز، وعين سر عسكر (قاندا) لها خليل ريـاله باي، وهي الآن تنتظر قدوم الفرمان من الباب العالي لتحديد المكان الذي ستتوجه إليه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (11).

(الوثيقة: 81)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: أواخر رمضان 1238 هـ (31 ماي - 9 جوان 1823 م).

الموضوع: وصول رسالة من باي تونس إلى باشا الجزائر، ومما تضمنته قدوم باش

دايي تونس من إزمير وبرفقته سفينة تحمل عددا من المجندين، وحمل أخبارا عن الأحداث في الدولة العثمانية.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (10).

(الوثيقة: 82)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: سنة 1238هـ (1823 - 1824 م)

الموضوع: يقول إبراهيم باي بقسنطينة للباي التونسي بأنه استلم الرسالة التي أرسلها إليه برفقة أعوانه الذين قدموا إلى قسنطينة وبرفقتهم الطبيب الذي طلبه منه لمعالجة أحد رجال الدولة، ولكن ذلك المريض توفي قبل وصول الطبيب، وانه وعد هذا الأخير بالسماح له بالعودة إلى تونس ما إن ينتهي من معالجة بعض المرضى الآخرين.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (49).

(الوثيقة: 83)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 17 رمضان 1238 هـ (27 ماي 1823 م).

الموضوع: يقول إبراهيم باي بقسنطينة بأن حامل رسالته هذه تعرض من قبل إلى اعتداء من أحد رعايا تونس وهو عمار بن علي الحماد، وأخذ منه حمارا وبغلا، فيرجو الاستماع إلى شكواه وأخذ الحق له ممن اعتدى عليه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (104).

(الوثيقة: 84)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 12 شعبان 1238 هـ (23 أفريل 1823 م)

الموضوع: يقول إبراهيم باي بقسنطينة لباي تونس بأنه أرسل إلى تونس اثنين من أعوانه وهما بلقاسم وبوعمار ومعهما كمية من السعير (الشعير) ليسلماها للسيد سي عمر الذي توجه إلى تونس قبلهما.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (9).

(الوثيقة: 85)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 10 شعبان 1238 هـ (21 أفريل 1823 م).

الموضوع: يقول إبراهيم باي بقسنطينة لباي تونس بأن رسالته وصلت إليه بواسطة أعوانه، ومعها رسالة أخرى إلى باشا الجزائر، وقد أرسلها إليه في حينها، وكذلك الرسالة التي أرسلها إليه من قبل أيضا فقد وصلت إليه كذلك، ومعها المملوكان اللذان أرسلهما هدية له، وأن الأعوان الذين حملوا تلك الرسالة والمملوكين قد توجها إلى الجزائر لملاقاة الباشا هناك وتسليم الهدية الخاصة به له أيضا، وأنه قد أجابه عن الرسالتين الاثنتين.

ملاحظة: توجد نسخة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (105).

(الوثيقة: 86)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: أواسط رجب 1238 هـ (23 مارس - 1 أفريل 1823 م).

الموضوع: يقول إبراهيم باي بقسنطينة لباي تونس بأنه أرسل أحد أعوانه وهو سي عمر إلى تونس لقضاء بعض الشؤون الخاصة به، ويطلب مساعدته وإعطاءه الأموال له إن لزم الأمر سواء في بيع أو شراء ، كما يطلب إرسال طبيب إليه لمعالجة بعض المرضى في قسنطينة.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (8).

(الوثيقة: 87)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 26 جمادى الثانية 1238 هـ (9 مارس 1823 م).

الموضوع: يقول إبراهيم باي بقسنطينة لباي تونس بأن حامل رسالته إليه هو محمد بن حسن البجاني، وأنه قاصد الحج إلى بيت الله الحرام عن طريق البر لأنه لا يستطيع أن يقوم بذلك عن طريق البحر بسبب مرض يعاني منه. ويوصيه بحسن ضيافته وإلحاقه بإحدى القوافل المتوجهة نحو طرابلس ليواصل طريقه منها نحو الحجاز.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (7).

(الوثيقة: 88)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: أواسط رجب 1238 هـ (23 مارس - 1 أفريل 1823 م).

الموضوع: يقول والي الجزائر لباي تونس بأن الحجاج الجزائريين سينزلون بتونس، فيوصيه بالعناية بهم وإعفائهم من الكرنتينة (الحجز الصحي) لأجل خاطره.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (102).

(الوثيقة: 89)

النوع: رسالة من أمين خوجه الخليفة بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 15 رمضان 1237 هـ (4 جوان 1822 م).

الموضوع: يقول أمين خوجه للباي بأن أحمد باي بقسنطينة، أرسل إليه قبل توجهه إلى الجزائر، قائمة برفقة أحد أعوانه المدعو بن شعبان، لاستخلاص المبالغ المالية التي تتضمنها تلك القائمة والعودة بتلك المبالغ من تونس والالتحاق به في طريقه إلى الجزائر. وتتضمن تلك القائمة كما يفهم من الرسالة، مبالغ مالية للباي كانت في ذمة قبيلة الجريان التونسية. وأوصى أمين خوجه باي تونس بالاستجابة إلى ذلك الطلب، لأن باي قسنطينة أكد عليه قبيل توجهه إلى الجزائر بالكتابة إليه ومطالبته باستخلاص تلك الأموال.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (6).

(الوثيقة: 90)

النوع: رسالة من محمد باي بقسنطينة إلى محمود باشا باي تونس.

التاريخ: 23 محرم 1234 هـ (21 نوفمبر 1818 م).

الموضوع: يقول باي قسنطينة لباي تونس بأنه استلم رسالته وعلم منها أن شاوش* (مبعوثا) من الدولة العثمانية وصل إلى تونس ثم توجه إلى الجزائر. وابلغ باي قسنطينة الباي التونسي بأن ذلك الشاوش وصل إلى قسنطينة ومعه الرسالة التي أرسلها إليه بصحبته.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (98).

(الوثيقة: 91)

النوع: رسالة من أحمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي تونس.

التاريخ: أواسط رجب 1237 هـ (2 - 10 أفريل 1822 م).

الموضوع: يقول باي قسنطينة لباي تونس بأن رسالته وصلت إليه، وعلم منها أن المدعو الشوجان الذي توجد في ذمته ديون لبعض الجزائريين، رفض تسديد تلك الديون إلا إذا أعيدت إليه التذاكر الموجودة لدى هؤلاء الجزائريين لأن بها تعهده وتوقيعه. ويقول الباي بأنه أرسل شاوش (مبعوثا) عنه إلى هؤلاء الأشخاص ليجمع منهم تلك التذاكر. ويطلب باي قسنطينة من باي تونس أن يستخلص تلك الديون من ذلك الشخص ويسلمها للسيد ابن عاشور الذي يحمل معه التذاكر، وسيتولى الباي تسليمها لأصحابها في الجزائر، حتى يستخلص هو منهم الغرامات التي ترتبت عليهم للبايلك.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (5).

(الوثيقة: 92)

النوع: رسالة من إبراهيم قائد العواسي بالجزائر إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: أواسط جمادى الثانية 1237. (4 - 13 مارس 1822 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة لباي تونس بأنه أرسل بعض رعاياه إلى تونس لبيع عدد من الأغنام بها، فباعوها لشخص يدعى عثمان جوبان ولكنهم لم يستلموا منه ثمن ما باعوه له، فيطلب منه التدخل لاستخلاص حقوقهم منه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (4).

(الوثيقة: 93)

النوع: وكالة بقبض مبلغ مالي.

التاريخ: 25 رجب 1233 هـ (30 ماي 1918 م).

الموضوع: رسم توكيل من على بونوارة الشاوش التابع لأحمد باي بقسنطينة، للسيد بن الحاج عمر بن يوسف وسليمان بن حسين بن الحاج وكيل الكوشة. بستلام مبلغ خمسة عشر ألف ريال ذهبا، وهو ثمن خمسمائة رأس من البقر بـعيها لهم احد أعوان الباي بإذن من باي تونس. ويتضمن رسم التوكيل أوصاف الشاوش المذكور الجسدية وتوقيعه.

(الوثيقة: 94)

النوع: رسالة من محمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 28 جمادى الثانية 1234 هـ (23 أفريل 1819 م).

الموضوع: يقول باي قسنطينة لباي تونس بأن حامل رسالته إليه هو خديمه سي بلقاسم بن المزهود الذي توفى له قريب بتونس، وهو العاصب له كما اثبت ذلك لدى القاضي، ومعه وثيقة شرعية بذلك، فيرجو منه تسليم متروكاته له. ثم ذكر مسألة البرانس والحياك التي طلب باي تونس شراءها له في قسنطينة، فاخبره بانه تعذر عليه ذلك.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (100).

(وثيقة: 95)

النوع: رسالة من محمد باي بقسنطينة إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: 23 صفر 1234 هـ (21 ديسمبر 1818 م).

الموضوع: أبلغ باي قسنطينة باي تونس بأن الرسالة التي أرسلها إليه قد وصلت إليه، وهو يشكره عليها، وعلى العناية التي أبداها تجاه الرسول الذي أرسله إليه، وأنه قرر إعادة ذلك الرسول مرة أخرى إلى تونس لقضاء بعض الشؤون لفائدته.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (35).

(الوثيقة: 96)

النوع: رسالة من أحمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: أواخر شعبان 1237 هـ (12 - 20 ماي 1822 م).

الموضوع: أبلغ باي قسنطينة باي تونس بأن خادمه الحاج حمو السيار توجه إلى تونس وبيده تذاكر أصحاب الأغنام كما هو مفصل في الجريدة (القائمة) التي أرسلها إليه برفقة الرسالة، وطلب منه أن يسلم له (أي للخادم المذكور) المبالغ الواردة في القائمة من غير تأخر لكي يحصل هو بدوره على مطالبه المالية من أصحاب تلك الأموال لتوفير مصاريف الدنوش الذي يؤديه لخزينة الجزائر. وقال بانه بلغه بأنه لامه عن قلة مراسلته، فاعتذر له على ذلك. وفي الأخير طلب منه أن يحرص على جمع الأموال المذكورة ويسلمها لخادمه المذكور لعله يلحق به في طريقه إلى الجزائر، أو يقوم بتسليمها لخليفته في قسنطينة ليتولى هو إرسالها اليه الى مدينة الجزائر.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (37).

(الوثيقة: 97)

النوع: رسالة من أحمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: أواخر جمادى الثانية 1237 هـ (14 - 22 مارس 1822 م).

الموضوع: يقول باي قسنطينة لباي تونس بأن بعض قبيلة الحراكته الجزائرية وأشخاصا آخرين ترتبت لهم ديون بذمة بعض التونسيين الذين تراخوا في تسديدها لأصحابها، فطلب منه التدخل لدى هؤلاء التونسيين لاستخلاص الديون المذكورة منهم وإرسالها إليه شخصيا. وفي الأخير قال له بأنه كان لأحد رعاياه دين بذمة أحد الجزائريين فليُعرِّفه به ليتولى استخلاصه منه وإرساله إليه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (36).

(الوثيقة: 98)

النوع: رسالة من أحمد باي بقسنطينة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: أواخر شعبان 1237 هـ (12 - 20 ماي 1822 م).

الموضوع: يقول باي قسنطينة لباي تونس بأنه أرسل سي علي بن عاشور الى تونس ومعه أربعمائة وخمسون (450) جملا، ومائة (100) ثور، ثم ارسل إليه بعد ذلك ألف (1000) كبش، ليبيع ذلك كله في تونس من أجل توفير مصاريف الدنوش الذي يؤديه لخزينة الجزائر. وقال بعد ذلك بأنه اتصل به مرات عديدة لكي يرسل إليه مبالغ ما باعه من تلك الحيوانات، ولكنه لم يرسل إليه سوى جزء منها، ومازال الباقي. ولذلك فإنه يطلب منه أن يجبر الشخص المذكور على العودة إلى قسنطينة برفقة السيار الذي يحمل هذه الرسالة، لكي يقدم حسابات البيع إليه أو الى خليفته في قسنطينة.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (38).

(الوثيقة: 99)

النوع: تعريب رسالة انكليزية من الأميرال بنروسي الانكليزي إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: 31 أغسطس 1816 م (8 شوال 1231 هـ).

الموضوع: قال الأميرال الانكليزي للباي التونسي بأن الأسطول الانكليزي هاجم مدينة الجزائر ودمر أسطولها وأجبر واليها على تنفيذ شروط بلاده كما سيبين له ذلك القنصل الانكليزي في تونس. وطلب منه أن يتجنب هجوما مثل ذلك على بلاده،

وذلك بالالتزام بالشروط التي سبق أن اتفق بشأنها مع أنكليترا، وبإطلاق جميع الأسرى الأوروبيين الموجودين بتونس. (وكتب الأميرال الأنكليزي رسالته وهو على متن إحدى السفن الأنكليزية المحاصرة لمدينة الجزائر)

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (60). (ملخص الرسالة هو الوثيقة (100)، ونصها الإنكليزي هو رقم (101)، ولها ترجمة ايطالية رقم (102) بعدها).

(الوثيقة: 100)

النوع: ملخص بالعربية لرسالة انكليزية من الأميرال بنروسي الانكليزي إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: 31 أغسطس 1816 م (8 شوال 1231 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها الكامل في الوثيقة (99) أعلاها.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (61). ونصها الإنكليزي هو رقم (101)، ولها ترجمة إيطالية رقم (102) بعدها.

(الوثيقة: 101)

النوع: رسالة بالإنكليزية من الأميرال بنروسي الانكليزي إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: 31 أغسطس 1816 م (8 شوال 1231 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة (99) أعلاها.

ملاحظة: يوجد لها ملخص هو الوثيقة (100)، ونصها الإنكليزي هو رقم (101)، ولها ترجمة إيطالية هي رقم (102) بعدها.

(الوثيقة: 102)

النوع: ترجمة إيطالية لرسالة انكليزية من الأميرال بنروسي الانكليزي إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: 31 أغسطس 1816 م (8 شوال 1231 هـ).

الموضوع: راجع تعريبها الكامل في الوثيقة (99) أعلاها.

ملاحظة: يوجد لها ملخص هو الوثيقة (100)، ونصها الإنكليزي هو رقم (101)، قبلها.

(الوثيقة: 103)

النوع: رسالة من حسين باشا في الجزائر إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 1 ذي الحجة 1239 هـ (27 جويلية 1824 م).

الموضوع: يقول باشا الجزائر لباي تونس بأن الجزائريين انتصروا على الانكليز الذين جاؤوا بأسطولهم لضرب مدينة الجزائر، وقد أرادوا أن يخدعوهم كما في المرة السابقة (يقصد حملة عام 1816)، ولكنهم فشلوا في ذلك، لأن الجزائريين واجهوهم بالمدافع من مختلف الحصون ولم يسمحوا لسفنهم بالاقتراب من السواحل كما فعلوا أول مرة، واضطروهم إلى طلب الصلح وفق شروط الجزائر ومنها تعيين قنصل جديد لبلادهم في الجزائر بدلا من القنصل السابق.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (106).

(الوثيقة: 104)

النوع: هدايا مالية لأعضاء سفارة جزائرية.

التاريخ: دون تاريخ (عام 1239 - 1240 هـ /1826 م).

الموضوع: قائمة بهدايا مالية قدمها باي تونس لأعضاء السفارة التي أرسلها إليه والي الجزائر ليبشره بخبر انتصار الجزائريين على الإنكليز، ومبلغها جميعا (1505) ريالات، وزعت على ستة أفراد كما يأتي: 1300 ريال لحامل رسالة الباشا، و(100) ريال لاثنين من الدوائر المرافقين له، و(80) ريالا لاثنين اخرين من الدوائر قدموا برفقته من قسنطينة، و(25) ريالا لممثل شيخ الحنانشة الذي قدم معه أيضا.

(الوثيقة: 105)

النوع: رسالة من حسين باشا الجزائر إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: آخر جمادى الثانية 1239 هـ (29 فيفري 1824 م).

الموضوع: باشا الجزائر يخبر الباي التونسي بوقوع الحرب بين الجزائر وأنكليترا، وانتصار الجزائريين فيها، ويطلب منه اتخاذ الحذر من الأنكليز، وإبلاغه بكل ما يصله من معلومات حول تحركاتهم ونواياهم، عن طريق وكيل الجزائر في تونس محمود بن محمد أمين السكة.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (109).

(الوثيقة: 106)

النوع: رسالة من قاضي عنابة إلى الشيخ خليل كباني.

التاريخ: 6 رجب 1246 هـ (20 ديسمبر 1830 م).

الموضوع: أخبار عن التمرد الذي وقع في بعض أنحاء قسنطينة وجهود الباي للقضاء عليه.

ملاحظة: رسالة غير واضحة. توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (62).

(الوثيقة: 107)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: أوائل ذي الحجة 1246 (12 - 20 ماي 1831 م).

الموضوع: حول المراسلات بين الجانبين، وجهود أحمد باي بقسنطينة لفرض سلطته على القبائل في الشرق الجزائري (بسبب الاحتلال الفرنسي).

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (120)

(الوثيقة: 108)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باش) الى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: أوائل ذي الحجة 1246 هـ (12 - 20 ماي 1831 م).

الموضوع: نفسه في الوثيقة (107) أعلاه. (راجعها).

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (119).

(الوثيقة: 109)

النوع: رسالة من إبراهيم باي بعنابة إلى الحاج مصطفى بن علي الزميرلي.

التاريخ: 25 جمادى الثانية 1247 هـ (30 نوفمبر 1831 م).

الموضوع: يقول إبراهيم باي بعنابة للمرسل إليه بأنه مقيم في عنابة داخل قصبتها مع جيشه وأسلحته، ويطلب منه أن يسعى لدى الباب العالي لاستصدار فرمان من السلطان العثماني يقضي بتعيينه واليا. ويقول بأنه لما قدم من تونس ووصل إلى عنابة وجدها بيد الفرانسيس، فحاربهم واستعادها منهم، وأن أحمد باي بقسنطينة أنكر

سلطة السلطان العثماني عليه، وضرب العملة باسمه دون أخذ الإذن منه. وأكد إبراهيم باي بعناية على المرسل إليه بالسعي من أجل الحصول على الفرمان المشار إليه ولو تطلب الأمر دفع الأموال من أجل ذلك، لأن بواسطة ذلك الفرمان يستطيع أن يكسب السلطة الشرعية ويقضي على أحمد باي بقسنطينة، والذي - حسب قوله - أعاقه في استرجاع الجزائر من الفرانسيس وطردهم منها. ويشيد إبراهيم باي في نهاية الرسالة بالمساعدة التي يقدمها له الباي التونسي حسين باشا باي. (راجع الوثيقة (14) أعلاها).

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (121).

(الوثيقة: 110)

النوع: رسالة من قنصل فرنسا في تونس إلى مترجم مصطفى باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 5 يونية 1835 م (9 صفر 1251 هـ).

الموضوع: يقول القنصل بأن سفينة صردية قدمت إلى حلق الوادي (بتونس) وعلى متنها رجل تركي مقرب من أحمد باي بقسنطينة، ومعه معدات حربية، فيطلب منه أن يطلع الباي على ذلك لكي يراقب ذلك الرجل ويمنع إنزال تلك المعدات الى تونس حتى لا ترسل إلى الجزائريين أعداء فرنسا وتونس معا.

(الوثيقة: 111)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مترجم مصطفى باشا باي وأمين سره. (بالفرنسية).

التاريخ: 4 يولية 1835 م (9 ربيع الأول 1251 هـ).

الموضوع: نفسه في الوثيقة (110) أعلاها. (راجعها).

ملاحظة: رسالة غير واضحة.

(الوثيقة: 112)

النوع: تعريب رسالة تركية من محمد كامل باي مير آلاي في إستانبول إلى أحمد باي بقسنطينة.

التاريخ: 27 ذي الحجة 1251 هـ (13 أفريل 1836 م).

الموضوع: يقول محمد كامل لأحمد باي بقسنطينة بأنه قدم من إستانبول بأمر من

السلطان العثماني محمود، ووصل إلى تونس، ومعه أوامر من السلطان العثماني إلى الباي التونسي مصطفى باشا باي، وأنه سيأتي إلى قسنطينة برا عبر تونس وبمعرفة الباي التونسي، ويطلب من أحمد باي بقسنطينة عندما تصله رسالته ان يسارع إلى إرسال بعض جنوده لتأمين الطريق له.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (63).

(الوثيقة: 113)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس الى مصطفى باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 30 أبريل 1836 م (14 محرم 1252 هـ).

الموضوع: يقول القنصل الفرنسي للباي التونسي بأن رسولا من السلطان العثماني توجه عبر الأراضي التونسية إلى قسنطينة لمقابلة أحمد باي المتمرد على فرنسا صاحبة السلطة الشرعية في الجزائر كلها، ولذلك فإنه ينبهه إلى خطورة ذلك لأن السفير العثماني مر بالأراضي التونسية بإذن منه (أي من الباي). وأورد القنصل في رسالته نص الاحتجاج الذي أرسلته حكومته إليه ليبلغه للباي.

(الوثيقة: 114)

النوع: تعريب رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى باشا باي.

التاريخ: 30 أبريل 1836 م (14 محرم 1252 هـ).

الموضوع: راجع أصلها رقم (113) أعلاها.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (59).

(الوثيقة: 115)

الموضوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى باشا باي.

التاريخ: 13 جويلية 1836 م (29 ربيع الأول 1252 هـ).

الموضوع: القنصل ينبه الباي التونسي إلى خطورة صناعة أجزاء المدافع لفائدة أحمد باي بقسنطينة، وإرسالها إليه عبر تونس، وطلب منه مصادرتها، كما طلب منه إصدار تذاكر سفر لأربعة أشخاص ليسمح لهم بالتوجه إلى عنابة.

(الوثيقة: 116)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 16 جويلية 1836 هـ (2 ربيع الثاني 1252 هـ).

الموضوع: طلب توضيحات حول مسألتين: أولاهما صناعة أسرة المدافع وإرسالها إلى أحمد باي بقسنطينة، وثانيتهما إتلاف منتجات زراعية في تونس تابعة لقبيلة النمامشة التي يتزعمها الشيخ الحسناوي، والخاضعة للسلطة الفرنسية. ويقول القنصل الفرنسي للباي التونسي بأن حكومته على علم بإرسال الأسلحة من تونس إلى أحمد باي بقسنطينة، وهي تجارة غير شرعية، وعليه أن يمنع ذلك حتى يستطيع أن يوقف أو يخفف على الأقل غضب الحكومة الفرنسية عليه (أي على الباي) من جراء التقارير التي تصلها حول تلك الأسلحة من عنابة. وفي الأخير يكرر له طلب التذاكر التي تحدث عنها في رسالته السابقة (رقم 115 أعلاها)

(الوثيقة: 117)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 8 نوفمبر 1836 هـ (29 رجب 1252 هـ).

الموضوع: حول وصول رسالتين إلى الباي: إحداهما من الماريشال كلوزيل والثانية من الجنرال تريزل، وإرسالهما إليه.

(الوثيقة: 118)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 4 ديسمبر 1836 م (25 شعبان 1252 هـ).

الموضوع: وصول رسالة من الماريشال كلوزيل إلى والي تونس وإرسالها إليه.

(الوثيقة: 119)

النوع: رسالة من الماريشال كلوزيل في عنابة إلى القنصل الفرنسي في تونس.

التاريخ: 1 ديسمبر 1836 م (22 شعبان 1252 هـ).

الموضوع: تحدث الماريشال كلوزيل عن الحملة العسكرية التي أرسلتها بلاده في أكتوبر لاحتلال قسنطينة، وقال بأن الثلوج والأمطار التي تساقطت في المنطقة أعاقت تقدم الحملة، وأن المدينة دافع عنها الأتراك والقبائل التي أتت من المناطق المجاورة بقيادة ابن عيسى خليفة أحمد باي بقسنطينة.

(الوثيقة: 120)

نوع الوثيقة: رسالة من حمدان بن عثمان خوجه (في إستانبول) إلى الحاج أحمد باي بقسنطينة.

التاريخ: 15 رمضان 1253 هـ (12 ديسمبر 1837 م).
الموضوع: يقول صاحب الرسالة لأحمد باي بأن الرسالة التي ارسلها إليه برفقة "كامل باي" قد وصلته وترجمها وسلمها لصاحبها الذي ذكر اسمه مشفرا، وأن "كامل باي" قد رُقي إلى رتبة باشا وعين سفيرا للباب العالي في هولندا. وتحتوي الرسالة على معلومات أخرى كثيرة كتبت بالشفرة. (راجع حلها في الوثيقة رقم 122 بعدها).
ملاحظة: رسالة كتبت بالشفرة في معظمها. وتوجد صورة منها في ارشيف ولاية قسنطينة، رقمها (64).

(الوثيقة: 121)

النوع: رسالة من كامل باشا (باستانبول) إلى الحاج أحمد باي بقسنطينة.
التاريخ: 15 رمضان 1253 هـ (12 ديسمبر 1837 م).
الموضوع: يقول كامل باشا لأحمد باي بأن الرسائل التي ارسلها اليه وصلته كلها، وكذلك الخيول التي أرسلها هدية للسلطان العثماني ووزرائه. كما اعلمه بوصول خبر هجوم فرنسا على قسنطينة إلى الباب العالي، وأنه سلم رسالته إلى خليل باشا بعد ترجمتها، وأن السلطان العثماني أنعم عليه (أي على كامل باشا) بلقب الباشوية وعينه سفيرا إلى بعض الدول الأوروبية المحاذية لهولندا. وفي الاخير يدعو له بالصحة والعافية والنصر ويحثه على مواصلة الجهاد ضد الفرانسيس. والرسالة بها ملحق كتب بالشفرة لا يعرف مضمونه.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (65). ويوجد على ظهر الرسالة (حرزا) طلب المرسل من أحمد باي بقسنطينة ان يحمله معه في المعارك ليجلب له النصر على العدو).

(الوثيقة: 122)

النوع: رسالة من حمدان بن عثمان خوجه (باستانبول) إلى أحمد باي بقسنطينة.
التاريخ: 15 رمضان 1253 هـ (12 ديسمبر 1837 م).
الموضوع: نفسه في الوثيقة رقم (120) أعلاها بعد حل شفرتها. فيقول حمدان بن عثمان خوجه لأحمد باي بقسنطينة بأن الرسالة التي أرسلها إليه برفقة كامل باشا قد ترجمها وسلمها لخليل باشا، وأن أحمد باي قال فيها بأن الفرانسيس يدعون ملكية إفريقية، وإذا سكت الباب العالي عنهم فإنهم سيدعون ملكية الأناضول والروميلي،

وأنه حث الباب العالي على إعلان الحرب على فرنسا وطلب مساعدة الدول الأوروبية الأخرى في ذلك، وأنه بلغه هجوم الفرانسيس على قسنطينة. ويقول له أيضا أنه إذا رأى أن القبائل قد خرجت عليه ولم يستطع فرض سلطته عليها فإن عليه أن يقدم إلى إستانبول مع أولاده وأتباعه، وأن السلطان العثماني سيخصص له مرتبا من خزينة الدولة كما فعل مع علي باشا والي طرابلس، وقال أيضا له بأن السلطان العثماني متعلق به. وأخبره بأن عددا من الجنود العثمانيين توفوا بسبب الوباء. وأن كامل باي عين سفيرا.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (64).

(الوثيقة: 123)

النوع الوثيقة: رسالة من حمدان بن عثمان خوجه بإستانبول الى الحاج احمد باي بقسنطينة. (كتبت بالشفرة).

التاريخ: 15 رمضان 1253 هـ (12 ديسمبر 1837 م).

الموضوع: يقول حمدان بن عثمان خوجه للحاج أحمد باي قسنطينة، بأن رسائله وصلت إليه وترجمها إلى اللغة التركية وسلمها لوزراء الباب العالي (خليل باشا ورشيد باي)، وشرح لهم كل ما طلب منه، وإن خبر سقوط مدينة قسنطينة في يد الفرنسيين وصل إلى إستانبول، وكان له صدى حزين، وأنه أخبر وزراء الباب العالي بأن يقفوا إلى جانبه لأنه من المخلصين للدولة العثمانية، وذلك إما بمساعدته على محاربة الفرنسيين، أو باستدعائه للإقامة في إستانبول. وإن الوزراء سألوه عما إذا كان الحاج أحمد باي يستطيع أن يدير ولاية طرابلس وتطويع رعيتها، فأجابهم بأنه يستطيع ذلك لأنه عارف بأحوال العرب، ولكنه بيّن لهم بأنه نفعه يكون في وطن قسنطينة أكبر. وقال حمدان بن عثمان خوجه بعد ذلك بأن وزراء الباب العالي طلبوا منه أن يكتب لهم تقريرا عن وضعية الجزائر، فأجابهم الى ذلك، ومما كتبه في التقرير أن الفرنسيين لا عهد لهم، وأنهم استولوا على الجزائر كما استولوا على مصر من قبل وهم في حالة صلح مع الدولة العثمانية، وأن الدولة العثمانية إذا التزمت الصمت حيالهم فإنهم سيستولون في المستقبل على إفريقية (تونس) وطرابلس وحتى على مصر أيضا، وبعد ذلك على الأناضول، ولذلك فعلى الدولة العثمانية أن تتصل بالدول الأخرى وتجري المشاورات معها لإرغام الفرنسيين على الخروج من الجزائر لأن استيلاءهم عليها مناف لقواعد العلاقات الدولية، ويشجع على الفوضى لأنه يصبح بوسع كل دولة قوية تستولي على دولة أضعف منها. وبعد

ذلك تحدث حمدان بن عثمان خوجه عن قيام السلطان بتعيين سفيرين للدولة العثمانية بباريس ولندن، واعتقد بأن ذلك دليل على تحرك ديبلوماسي أراد السلطان القيام به لمعالجة المسألة الجزائرية، وأن ذلك تم بإيعاز من حكومة لندن. ثم قال للحاج أحمد باي بأن خبر انتصاراته على الفرنسيين وصلت إليه، ولكن مع ذلك فإنه اقترح عليه بأنه إن أشكل عليه الوضع وصعبت عليه الحرب فإنه يستطيع أن يأتي إلى استانبول برفقة أسرته وجميع أتباعه حتى وإن بلغ عددهم ألف شخص، وأن السلطان سيخصص له راتبا محترما ليعيش به، كما فعل مع والي طرابلس، وسيعينه في المستقبل في إحدى الوظائف. وطلب منه ألا يلوم الدولة العثمانية عن عدم تقديم المساعدة العسكرية له لأنها في ظروف سيئة، ويكفي لبيان ذلك أنه توفي لها سبعمائة ألف جندي في سبع سنوات بسبب الوباء. ثم قال بأن الفرنسيين أظهروا العجز في السيطرة على الجزائر وهم يبحثون عن الحيلة التي يخرجون بها منها. وقال كذلك بأن هناك خبرا وصل إلى قبطان باشا مفاده أن الفرنسيين سلموا الجزائر هدية لولد السلطان. ويبدو أن حمدان بن عثمان خوجه قد تيقن من خروج الفرنسيين من الجزائر، ولذلك قال بأنه أخبر وزراء الباب العالي بضرورة الاتصال بسلطان المغرب من أجل استمالته لإنهاء مسألة الأمير عبد القادر، حتى يصفو الجو بعد ذلك في الجزائر للحاج أحمد باي. وبعد ذلك تحدث حمدان عن إقامته هو في إستانبول فقال بأنه مقيم في منزل رشيد باشا، وخصص له راتب قدره ألف قرش في الشهر.

(الوثيقة: 124)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (أحمد باشا) إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: أوائل ربيع الثاني 1254 (23 جوان - 2 جويلية 1838 م).

الموضوع: يقول الحاج أحمد باي للباي التونسي أن رسالته وصلت إليه، وعلم منها أن الباب العالي أرسل إليه قفتان الولاية، فيهنئه على ذلك الإنعام، ويقول أيضا بأنه متخوف من عقد الصلح مع الفرانسيس من غير إذن من السلطان. ولذلك فإنه يطلب منه ألا يلومه على ذلك. (يستخلص من ذلك أن باي تونس هو الذي عرض عليه عقد ذلك الصلح مع الفرانسيس). ويقول أحمد باي أيضا بأنه متخوف من أن يخدعه الفرانسيس إذا عقد الصلح معهم، وأنهم لا يزالون يقترحون عليه ذلك، ثم يقول بأن أزمته ليست مع الفرانسيس فقط، وإنما مع القبائل المتمردة أيضا، حتى أنهم صاروا كما تقول الرسالة - "نصارى" ، وأنهم أبطلوا مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه. ثم

يقترح على باي تونس أن يتوسط بينه وبين الفرانسيس في عقد صلح بين الجانبين إذا رأى أن ذلك غير مخالف لإرادة السلطان، وفوّضه في النيابة عنه في تحديد شروطه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (125).

(الوثيقة: 125)

النوع: رسالة من الشيخ محمد بن بوضياف إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: عام 1256.

الموضوع: يقول الشيخ بأن قبيلة الجوامع الذين دخلوا تحت سلطته قبضوا على سيار يحمل رسالة من أحمد باي بقسنطينة (زعيم المقاومة في الشرق الجزائري) موجهة إلى الشيخ حميدة بن الطيب بن سعيد، وفيها كلام خطير، ويقول الشيخ للباي بأنه مستعد للذهاب إلى أحمد باي والقبض عليه وإحضاره بين يديه إن أراد ذلك.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (66).

(الوثيقة: 126)

النوع: رسالة من الشيخ محمد بن الحاج عمر إلى القنصل الفرنسي في تونس.

التاريخ: 22 أكتوبر 1838 م (4 شعبان 1254 هـ).

الموضوع: يقول الشيخ للقنصل بأن له في ذمة الحاج أحمد باي بقسنطينة (زعيم المقاومة في الشرق الجزائري) مبلغا قدره ستة عشر ألف بوجو، وقد علم بأن المدعو عمر قلايجي الجزائري المقيم في تونس، له أموال كثيرة تعود للحاج أحمد باي، فطلب من القنصل أن يتدخل لدى باي تونس لإرغام ذلك الرجل على إعطائه المبلغ الذي هو له في ذمة أحمد باي، ويقول بأن له تذاكر تثبت أنه كان أحد المتعاملين تجاريا معه.

(الوثيقة: 127)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الباي. (بالفرنسية)

التاريخ: 22 أكتوبر 1838 م (4 شعبان 1254 هـ).

الموضوع: يطلب القنصل في رسالته من باي تونس التدخل لإرغام عمر قلايجي على تسليم المبلغ المستحق على الحاج أحمد باي بقسنطينة للسيد محمد بن الحاج عمر (راجع الوثيقة 126 أعلاه).

(الوثيقة: 128)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة إلى القائد قظوم.

التاريخ: أواخر رمضان 1254 هـ (7 - 16 ديسمبر 1838 م).

الموضوع: طلب أحمد باي من المرسل إليه مراعاة ظروف الحرب التي يخوضها ضد الفرانسيس، ويكون يقظا ومستمعا إليه، وأن يخبره إن كانت الإبل متوفرة للبيع في بلاده، ويذكر له أثمانها لكي يرسل إليه الأموال ليشتري له ما يحتاج إليه منها، وكذلك "النعمة" (أي القمح) و "الزرع الصحيح والمشروب"؟.

(الوثيقة: 129)

النوع: رسالة من أحمد باي بقسنطينة إلى الشيخ ناصر بن الحاج مسعود شيخ توزر، وأعيان أولاد الهادف.

التاريخ: أوائل جمادى الأولى 1255 هـ (1 - 10 أوت 1839 م).

الموضوع: يقول الحاج أحمد باي للمرسل إليهم بأن رسائلهم وصلت إليه، ويطلب منهم أن تبقى اتصالاتهم معه سرية، وأن يرسلوا إليه رجلا عاقلا منهم ليُعلمه بالكلام الصحيح الذي عنده، ولن يكون ذلك إلا خيرا. **ملاحظة:** توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (126).

(الوثيقة: 130)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى أحمد باشا باي. (رسالة بالفرنسية).

التاريخ: 12 يناير [1825 م (23 جمادى الأولى] 1240 هـ.

الموضوع: يبلغ القنصل الباي التونسي باحتجاج حكومته على السماح لأحمد باي بقسنطينة باستغلال الأراضي التونسية للحصول على الأسلحة والذخائر الحربية والقيام بعمليات عدوانية على القوات الفرنسية في الجزائر، والحال نفسه بخصوص الأمير عبد القادر بن محيي الدين الذي ترسل إليه الأسلحة والمستلزمات الحربية من تونس. ومن أجل ذلك فإنه يطلب منه التدخل لإيقاف تلك التجارة غير المشروعة.

(الوثيقة: 131)

النوع: تعريب رسالة تركية من رؤوف باشا الصدر الأعظم باستانبول إلى أحمد باشا باي في تونس. (أصلها (132) بعدها).

التاريخ: 5 محرم 1260 هـ.(25 جانفي 1844 م)

الموضوع: يقول رؤوف باشا لباي تونس بأنه استلم رسالة أرسلت إليه من أحمد باي بقسنطينة (زعيم المقاومة في الشرق الجزائري) حيث شكا له معاناته من جراء توقف وصول الأسلحة والذخائر الحربية إليه، فيطلب من الباي التونسي أن يسمح لأحمد باي بقسنطينة بالمرور عبر أراضيه برفقة عياله وأمواله ليتوجه إلى طرابلس. (راجع الوثيقة 134 بعدها)

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (144)

(الوثيقة: 132)

النوع: رسالة من رؤوف باشا الصدر الأعظم بإستانبول إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: 5 محرم 1260 هـ (25 جانفي 1844 م).

الموضوع: (راجع تعريبها في الوثيقة رقم (131) أعلاها).

(الوثيقة: 133)

النوع: رسالة من بعض أعوان الأمير عبد القادر بن محيي الدين الى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: أواخر ذي الحجة 1259 هـ (11 - 20 جانفي 1844 م).

الموضوع: يقول أصحاب الرسالة للباي بأنهم انتصروا على الفرانسيس وأخذوا منهم متيجة وحاصروهم في مدينة الجزائر، ولكن الفرانسيس تفوقوا عليهم بعد ذلك وهاجموهم وشتتوا شملهم وأخذوا منهم قراهم، وصارت القبائل تخافهم. فيطلبون منه أن يتوسط لهم لدى الفرانسيس ليسمحوا لهم بالتوجه إلى تونس، ويرسل إليهم سفنا لنقلهم إلى هناك.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (68).

(الوثيقة: 134)

النوع: تعريب رسالة تركية من رؤوف باشا الصدر الأعظم بإستانبول الى أحمد باشا باي في تونس. (أصلها رقم (135) بعدها)

التاريخ: 12 ربيع الأول 1257 (3 ماي1844 م).

الموضوع: طلب السماح للحاج أحمد باي بقسنطينة (قائد المقاومة في شرقي

الجزائر) بالمرور هو وأولاده وأعوانه وأمواله عبر تونس ليتوجه إلى طرابلس، وتوفير الأمن له أثناء ذلك. (راجع الوثيقة 131 أعلاها)
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (142).

(الوثيقة: 135)

النوع: رسالة بالتركية من رزوف باشا الصدر الأعظم بإستانبول إلى أحمد باشا باي في تونس.
التاريخ: 12 ربيع الأول 1257 (3 ماي 1257 م).
الموضوع: (راجع تعريبها في الوثيقة رقم (134) أعلاها).

(الوثيقة: 136)

نوع الوثيقة: تعريب رسالة تركية من محمد باشا الصدر الأعظم بإستانبول إلى أحمد باشا باي في تونس. (نصها التركي الوثيقة رقم 137 الموالية).
التاريخ: 9 ربيع الثاني 1260 هـ (27 أفريل 1844 م).
الموضوع: طلب السماح للحاج حسن آغا الذي هاجر من الجزائر والموجود في طرابلس الغرب، بالتوجه إلى الجزائر عبر تونس لإحضار عائلته معه من هناك.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (70).

(الوثيقة: 137)

النوع: رسالة من محمد باشا الصدر الأعظم إلى أحمد باشا باي في تونس.
التاريخ: 9 ربيع الثاني 1260 هـ (27 أفريل 1844 م).
الموضوع: راجع تعريبها في الوثيقة رقم (136) أعلاه.

(الوثيقة: 138)

النوع: تعريب رسالة تركية من كنعان قابو كاهيه سي بإستانبول إلى المشير أحمد باشا باي في تونس (أصلها (139) بعدها).
التاريخ: 15 جمادى الأولى 1257 هـ (4 جويلية 1841 م).
الموضوع: طلب السماح للحاج أحمد باي بقسنطينة (زعيم المقاومة في الشرق الجزائري) بالمرور هو وأفراد أسرته وأعوانه عبر تونس للتوجه نحو طرابلس، وتوفير الأمن له أثناء ذلك. (راجع الوثيقة 131، 134 أعلاها)
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (143).

(الوثيقة: 139)

النوع: رسالة بالتركية من كنعان قاپو كاهيه بإستانبول إلى المشير أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: 15 جمادى الأولى 1257 هـ (4 جويلية 1841 م) .

الموضوع: (راجع تعريبها في الوثيقة رقم (138) أعلاها).

(الوثيقة: 140)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة قائد المقاومة في الشرق الجزائري إلى الوزير التونسي مصطفى صاحب الطابع

التاريخ: أواخر جمادى الأولى 1260 هـ (7 - 16 جوان 1844 م).

الموضوع: يقول الحاج أحمد باي بقسنطينة للوزير التونسي بأنه أرسل رسالة إلى المشير أحمد باشا باي ليسمح له بالمرور عبر مدينة "نفطة" بتونس ليتوجه إلى طرابلس، ويوفر له الحماية أثناء ذلك، فيطلب منه التوسط لدى المشير للحصول على مبتغاه.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (127).

(الوثيقة: 141)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة (زعيم المقاومة في الشرق الجزائري) إلى المشير أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: أواخر جمادى الأولى 1260. م (7 - 16 جوان 1844 م).

الموضوع: يقول الحاج أحمد باي بقسنطينة، للباي التونسي بأن معركة وقعت بينه وبين الفرانسيس في أرض أولاد سلطان وانتصر فيها عليهم وقتل خمسمائة وخمسين (550) جنديا منهم، واستولى على أكثر من مائتين (200) من خيولهم وبغالهم، مع أسلحة وخيمة ابن ملكهم. ويقول أيضا بأن الفرانسيس ألّبوا عليه القبائل بالتلّ والصحراء، وهاجموه ولم يستطع الهروب منهم إلا بشق النفس، وأنه مريض، وأنه يريد أن يتوجه إلى طرابلس، ولأجل ذلك طلب منه تأمين الطريق له بداية من مدينة نفطة حتى الخروج من الأراضي التونسية والدخول إلى طرابلس.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية.قسنطينة، رقمها (78).

(الوثيقة: 142)

النوع: رسالة من شيوخ إحدى الزوايا بتونس إلى الشيخ سيدي صالح بن محمد.

التاريخ: رمضان 1268 هـ (18 جوان - 17 جويلية 1852 م).

الموضوع: حول دخول بعض القبائل الجزائرية إلى الأراضي التونسية هروبا من هجمات الجيش الفرنسي على أراضيهم.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (79).

(الوثيقة: 143)

النوع: رسالة من الشيخ محمد بن عبد الله الشريف (أحد المقاومين ضد الفرانسيس في الجزائر) إلى أهل وادي سوف.

التاريخ: 21 شعبان 1268 هـ (9 جوان 1852 م).

الموضوع: يقول الشيخ لأهل الوادي بأنه انتصر على الفرانسيس في بسكرة وقتل منهم في يوم واحد ستة عشر (16) رجلا، واستولى على بعض أسلحتهم وحيواناتهم، واستشهد من رجاله عشرة (10) رجال. ويطلب منهم أن يلتحقوا به لتأدية واجب الجهاد ضد الفرانسيس. (راجع الوثيقة 145 بعدها).

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (80).

(الوثيقة: 144)

النوع: رسالة من الحاج أحمد باي بقسنطينة إلى قبيلة ميعاد الرحمن.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: توجيه الأمر لقبيلة ميعاد الرحمن بالرحيل إلى بلاد التّبازيد (في بسكرة).

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (81).

(الوثيقة: 145)

النوع: رسالة من الشيخ محمد الشريف الحسني إلى الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن ساعد.

التاريخ: دون تاريخ، (تاريخ الختم: 1261 هـ) (1845 م).

الموضوع: يقول المرسل للمرسل إليه إنه استلم رسالته، وأخبره بأن مولاي إبراهيم التحق بالأمير عبد القادر بن محيي الدين، ويطلب منه أن يأتي إليه للمشاركة في الجهاد ويأمر قومه بالقيام بالعمل نفسه أيضا، ويذكره في الرسالة بالآيات القرآنية

الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تأمر المسلمين بذلك في حالة استيلاء العدو على أراضيهم. (راجع الوثيقة 146 بعدها).
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (82).

(الوثيقة: 146)

النوع: رسالة من الشيخ مولاي الشريف إلى الشيخ سيدي محمد بن ساعد بن الحاج.
التاريخ: دون تاريخ، (تاريخ الختم: 1261) (1845 م).
يطلب المرسل من المرسل إليه القيام بفريضة الجهاد، ويأمر قومه للقيام بالعمل نفسه أيضا، ويقول بأن الأشراف قاموا لقتال الفرانسيس في كل مكان، وحققوا انتصارات باهرة عليهم. (راجع الرسالة 145 أعلاها) **ملاحظة:** توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (83).

(الوثيقة: 147)

النوع: رسالة من الشيخ موسى بن حسن المصري إلى محمد بن سعد وإخوته.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأنه راغب في أداء فريضة الجهاد، وأنه يحثه على القيام بذلك، ويوصيه بأن يحث جميع الأشراف على ذلك لأنهم الأولى به من غيرهم. وقال له أيضا بأنه متوجه مع قبائل كثيرة لمحاربة الفرانسيس.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (84).

(الوثيقة: 148)

النوع: رسالة من الشيخ محمد الشريف الحسني (أحد قادة المقاومة) إلى الشيخ محمد بن عبد الرحمن.
التاريخ: دون تاريخ، (تاريخ الختم 1261) (1845 م).
الموضوع: يقول الشيخ للمرسل إليه بأنه استلم رسالته وفهم محتواها، وعلم منها بأن سكان بلاده لا يرغبون في أداء فريضة الجهاد، بسبب ضعف إيمانهم، ويطلب الشيخ من المرسل إليه أن يحرض قومه على الجهاد ويأتي هو على رأسهم ويلتحقوا به، وإن لم يستجيبوا له فعليه أن يأتي بنفسه مع أولاده.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (85).

(الوثيقة: 149)

النوع: رسالة من أحد قادة المقاومة ضد الاحتلال في الجزائر إلى سكان وادي سوف.

التاريخ : دون تاريخ. (عهد الاحتلال الفرنسي).

الموضوع: صاحب الرسالة يطلب من سكان الوادي الالتحاق به للجهاد ضد الفرانسيس، ويذكرهم بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي توجب ذلك عليهم باعتبارهم مسلمين.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (86).

(الوثيقة: 150)

النوع: رسالة من الشيخ محمد بن الطيب بن حسين إلى مصطفى باشا باي في تونس.

التاريخ: دون تاريخ (تاريخ الختم: 1233 هـ) (1817 - 1818 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للباي بأنه استلم رسالته، وعلم منها بأنه يطلب منه القدوم إليه بنفسه أو يرسل إليه أحد أعوانه الثقات، وأن يطلعه على الأخبار في جهة الغرب[58]. وقال صاحب الرسالة أيضا بأنه مريض ولا يستطيع التوجه إليه، وأنه أرسل عوضا عنه خديمه محمد بن ركروك ليحمل إليه جميع الأخبار، وأنه عندما وصلته رسالته فإنه قام بإرسال محمد المذكور إلى المحلة ورأى عساكرها وسيخبره بما رآه بعينيه. وقال له كذلك بأن الباي يوجد على رأس قوة كبيرة من الجيش، قدرها نحو ثلاثة عشر ألف (13000) رجل، زيادة على ما هو موجود منهم في قسنطينة. وقال له في الأخير بأن رسالته وصلت إليه بينما كان لدى الشيخ أبو عبد الله شيخ أولاد صولة. (رسالة استخباراتية لصالح باي تونس على حساب باي الشرق في الجزائر).

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (87).

(الوثيقة: 151)

النوع: رسالة من الشيخ المسعود بن الشيخ سعد إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: دون تاريخ، (تاريخ الختم: 1239 هـ) (1923 - 1824 م).

---

[58] الغرب: يقصد به المنطقة الغربية من تونس، وهي الأراضي الجزائرية.

الموضوع: يقول صاحب الرسالة للباي التونسي بأنه سبق أن أرسل إليه رسالة عرض عليه فيها الدخول في طاعته (أي في طاعة الباي) وأنه تلقى الرد الإيجابي منه بذلك، ففرحت قبيلته به، ثم شكا له سوء معاملة الحاج أحمد باي بقسنطينة لقبيلته، وأنه قتل العساكر (الأتراك) وشتتهم وزوّج نساءهم وهن في رقابهم (أي دون طلاق)، وحرض عليهم قبائل الصحراء، وأراد أن يسكن تلك القبائل في أراضي قبيلته، وأنه قطع دابر الأتراك مع أن وطن قبيلته لا يستقيم إلا بوجوده ولا يصلح حاله إلا بهم، وفي الأخير كرر عليه طاعته وخضوعه له، وقال له بأنه سيأتي إليه أحد أعيان قسنطينة وهو السيد ابراهيم بن علي قاره ليطلعه على كل الأخبار.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (88). ونشرت في: معاشي (جميلة)، رسائل عن مقاومة الحاج أحد باي ضمن الأرشيف الوطني التونسي، بحث نشر في: دراسات حول الدولة والثقافة والمجتمع في المجال العربي - الإسلامي، (اعمال مهداة إلى الأستاذ المتميز عبد الجليل التميمي)، ج 1، تونس، الجمعية التونسية المتوسطية للدراسات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية، 2013 م، ص 259 - 260

(الوثيقة: 152)

النوع: رسالة من رجب بن حسن بن محمود والطيب بن مراد والقائد والفقهاء في عنابة إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: دون تاريخ، (تاريخ الختم الأول: 1235، 1246). (1819 - 1820، 1830 - 1831 م)

يقول أصحاب الرسالة للباي بأن أهل عنابة يطلبون الدخول في طاعته ويرجون حمايته لهم من العدو (ويقصدون الفرانسيس)، وأنهم لا يريدون أن ينضموا إلى أهل قسنطينة بسبب ما يوجد بين الجانبين من حقد وضغينة، وأنهم أرسلوا إليه صالح بن الشيخ الدندان ليطلعه على أحوالهم وأخبارهم.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (137)

(الوثيقة: 153)

النوع: رسالة من أحد شيوخ القبائل إلى صالح آغا؟.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: طلب منح الأمان لسعيد شاوش وأحمد شاوش العسكر وأحمد شاوش

والقائد مصطفى صفطه وأحمد شاوش. ويقول صاحب الرسالة بأنه لا يريد القتال بين المسلمين، ولكنه لما بلغه خروج الجيش من الجزائر قاصدا بلاده فإنه استعد للقتال، وأنه يقبل وساطة المرسل إليه بينه وبين السلطة (العثمانية) في الجزائر لإنهاء الحرب بين الجانبين (رسالة كتبت بخط واضح ولكن أسلوبها غير مفهوم جيدا).

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (89).

(الوثيقة: 154)

النوع: أمر (يبدو أنه من باي تونس) إلى قادة السفن التونسية.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: الأمر بالخروج إلى عرض البحر للبحث عن السفن التجارية الجزائرية والاستيلاء عليها وإحضارها إلى حلق الوادي، أما سفنهم الحربية فيقضي الأمر بمهاجمتها وإغراقها، مع الحرص بعدم التعرض للسفن الأوروبية إذا كانت تحمل بضائع لتجار جزائريين، أما إذا كانت تحمل أسلحة وذخائر حربية موجهة للجزائر فيجب الاستيلاء عليها أيضا وإحضارها إلى حلق الوادي.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (92).

(الوثيقة: 155)

النوع: تذكرة بمبلغ مالي.

التاريخ: 22 ذي الحجة 1221 هـ (1 مارس 1807 م).

الموضوع: تذكرة بمبلغ مالي سلم لجنود المحلة التونسية التي أرسلت إلى قسنطينة.

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (71).

(الوثيقة: 157)

النوع: رسالة من سلطان المغرب الأقصى مولاي سليمان بن محمد بن عبد الله، إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: 18 جمادى الأولى 1228 هـ (18 ماي 1813 م).

الموضوع: تحريض باي تونس على مهاجمة الجزائر من الناحية الشرقي والاستيلاء على قسنطينة، مقابل أن يقوم سلطان المغرب الأقصى بمهاجمتها من الناحية الغربية، وذلك لإضعاف واليها العثماني الذي أعلن الحرب على تونس ورفض

إنهاءها على الرغم من الأمر الذي أتاه بذلك من السلطان العثماني.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (75).

(الوثيقة: 158)

النوع: رسالة من سليمان كاهيه قائد المحلة في صراط (على الحدود التونسية الغربية) إلى محمود حموده باشا باي في تونس.
التاريخ: 22 صفر 1222 هـ (30 أفريل 1807 م).
الموضوع: يقول صاحب الرسالة للباي التونسي بأن الجزائريين هاجموه بمحلتين: أتت إحداهما من الجزائر بقيادة باش آغا، وتتكون من سبعين (70) خبا (خيمة) من الجنود، وفي كل خبا أربعة وعشرون (24) جنديا، وأتت الثانية من عنابة وتتشكل من ستين (60) خبا، وفي كل خبا مثل ما ذكر، ووقع بينه وبينهم قتال عنيف. ثم يشكو القائد التونسي للباشا تقلب القبائل عليه وقلة المون والذخيرة لديه، واستيلاء الجزائريين على "الشوبانية" (يبدوا أنها الإمدادات) قبل وصولها إليه.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (73).

(الوثيقة: 159)

النوع: تعريب رسالة تركية من حمودة باشا باي في تونس إلى محمد خوجه باش دايي في أزمير .(أصلها رقم (160) بعدها)
التاريخ: دون تاريخ، (تاريخ الختم: 1222هـ) (1807 - 1808 م).
الموضوع: يقول الباي في رسالته بأن حربا وقعت بين الجزائر وتونس، وأن الجيش التونسي بقيادة سليمان آغا (صاحب الرسالة 158 أعلاها) حقق انتصارا ساحقا على جيش الجزائر، وهجم على الأراضي الجزائرية ووصل حتى قسنطينة.، ولكن الجيش الذي أرسل بعد ذلك من مدينة الجزائر دحر التونسيين، وتعقبهم حتى الأراضي التونسية.
ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (91).

(الوثيقة: 160)

النوع: رسالة تركية من حمودة باشا باي في تونس إلى محمد خوجه باش دايي في أزمير.
التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم: 1222 هـ) (1807 - 1808 م).

الموضوع: (راجع تعريبها في الوثيقة رقم (159) أعلاها).

(الوثيقة: 161)

النوع: تعريب رسالة تركية حمودة باشا باي في تونس إلى محمد خوجه باش دايي في أزمير.

التاريخ: دون تاريخ، (تاريخ الختم: 1222 هـ) (1807 - 1808 م).

الموضوع: (نفسه في الوثيقة رقم (159) أعلاها).

ملاحظة: توجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (90). وهي نسخة ثانية لرقم (159) أعلاها.

(الوثيقة: 162)

النوع: رسالة باللغة التركية من محمد عرنبود (وكيل تونس) بازمير إلى حمودة باشا باي في تونس.

التاريخ: 7 جمادى الأولى 1227 هـ (18 ماي 1812 م).

الموضوع: (راجع تعريبها في الوثيقة (163) بعدها).

(الوثيقة: 163)

النوع: تعريب رسالة تركية من محمد عرنبود باش دايي تونس بازمير، إلى حمودة باشا باي في تونس. (أصلها رقم (162) قبلها).

التاريخ: 7 جمادى الأولى 1227 هـ (18 ماي 1812 م).

الموضوع: (نفسه في الوثيقة رقم (165) بعدها، راجعها).

ملاحظة: نسخة من الوثيقة رقم (165) بعدها.

(الوثيقة: 164)

النوع: تعريب رسالة تركية من محمد عرنبود باش دايي تونس بازمير، إلى حمودة باشا باي في تونس. (أصلها رقم (162) قبلها).

التاريخ: 7 جمادى الأولى 1227 هـ (18 ماي 1812 م).

الموضوع: (نفسه في الوثيقة (165) بعدها، راجعها).

ملاحظة: نسخة من الوثيقة رقم (165) بعدها.

(الوثيقة: 165)

النوع: تعريب رسالة تركية من محمد عرنبود، باش دايي تونس بازمير، إلى حمودة باشا باي في تونس. (أصلها رقم (162) قبلها).

التاريخ: 7 جمادى الأولى 1227 هـ (18 ماي 1812 م).

الموضوع: يقول صاحب الرسالة بأن قبطان دريا محمد خسرو باشا (خُسرف باشا) استدعاه إلى إستانبول وسأله عن سبب النزاع بين تونس والجزائر، وبعد ذلك صدر أمر من السلطان العثماني بارسال مبعوث إلى الجزائر وتونس لإنهاء الخلاف بينهما. واختار القبطان دريا لتلك المهمة عمر آغا، أحد ضباط الأسطول، وأرسله على متن سفينة عثمانية إلى تونس، ومنها يتوجه إلى الجزائر. ويقول صاحب الرسالة أيضا بأنه أخبر المبعوث العثماني بأن الجزائريين يجولون بسفنهم قرب سواحل تونس ويكونون قد هاجموا جزيرة جربة وخربوها.

ملاحظة: هي نسخة من الرسالة المعربة رقم 163 و164 أعلاها. وتوجد صورة منها في أرشيف ولاية قسنطينة، رقمها (74).

(الصندوق: 223 (تابع)، الملف: 384 مكرر)

عنوان الملف: احتلال الجزائر: Conquête d'Algérie

(الوثيقة: 1)

النوع: رسالة من رئيس حكومة فرنسا (بولونياك) إلى القنصل الفرنسي في تونس. (بالفرنسية).

التاريخ: 13 أبريل 1830 م (20 شوال 1245 هـ).

الموضوع: حول استعداد فرنسا لإرسال حملتها العسكرية لاحتلال الجزائر، وتحذير الأيالتين تونس وطرابلس من تقديم أية مساعدة للجزائريين. ويقول رئيس الحكومة الفرنسي لقنصل بلاده: إن الحملة العسكرية التي يجري إعدادها في ميناء تولون ستتوجه إلى الجزائر، ولا تستهدف أية بلاد إسلامية أخرى في بلاد المغرب، وعلى الأيالات المغربية أن تلتزم بموقف الحياد تجاه ذلك، وإذا بادرت إلى تقديم أية مساعدة للجزائر فإنها ستتعرض للهجوم هي الأخرى، وأن على تونس أن تحافظ على علاقتها مع فرنسا وتساعدها من أجل الانتصار على أعدائها (الجزائريين)، وستكون هي المستفيدة الأولى من التخلص من النظام الذي يحكم الجزائر الذي طالما اشتكت منه كثيرا، ويقول للقنصل أيضا بأن عليه أن يحث باشا تونس على اتخاذ موقف حيادي ويمنع رعاياه من تقديم أية مساعدة للجزائريين تحت غطاء التجارة، وأن يطمئنه بعدم وجود أي خطر مصري يهدد بلاده، وأن فرنسا ستعمل بصفة دائمة على حماية نظامه.

(الوثيقة: 2)

النوع: ملخص بالعربية لرسالة بالفرنسية من القنصل الفرنسي في تونس إلى السيد شاكير الوزير الأكبر بتونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول هدف الحملة العسكرية على الجزائر. ومضمون الرسالة أن انتصار الجيوش الفرنسية على الجزائر لم يكن هدفه الانتقام من والي الجزائر فقط، وإنما التخلص من الخطر الذي يهدد مصالح أوروبا قاطبة في البحر المتوسط. (كتب في الوثيقة ملاحظة تفيد أن نص الرسالة كاملا يوجد في ملف المعاهدات، مع

المعاهدة المؤرخة في أغسطس 1830).

(الوثيقة: 3)

النوع: رسالة من مسؤول في الدولة التونسية؟ إلى ضابط فرنسي في الجزائر.
التاريخ: 8 شوال 1247 هـ (10 مارس 1832 م).
الموضوع: حول رغبة الجيش الفرنسي في شراء الأحصنة والحمير والصوف من تونس. ويقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأنه تلقى رسالته وعلم منها بأنهم (أي الفرانسيس) يريدون شراء خمسمائة (500) حصان، ومثلها بغال، ومثلها حمير، وأن والي تونس لم يقدم جوابا حول ذلك، لأن بلاده لا تتحمل خروج مثل ذلك العدد من الحيوانات منها، وكذلك الأمر بخصوص شراء ثلاثة آلاف (3000) قنطار من الصوف لتوجيهها للجيش الفرنسي في الجزائر كما طلب القنصل الفرنسي. ويقول صاحب الرسالة بأن الأمر في ذلك يعود كله إلى الباي.

(الوثيقة: 4)

النوع: رسالة من حسين باشا باي في تونس إلى القنصل الفرنسي.
التاريخ: 22 شوال 1247 هـ (24 مارس 1832 م).
الموضوع: حول شراء الجيش الفرنسي الصوف من تونس. ويقول الباي بأن رسالة الجنرال الفرنسي بالجزائر وصلت إليها، وعلم منها أنه يريد شراء ثلاثة آلاف (3000) قنطار من الصوف لفائدة الجيش الفرنسي. ويقول الباشا بأنه لبى له ذلك الطلب وأمر خدامه بتوفير ما يقدرون عليه من ذلك، وذكر له في الأخير أن الصوف قليلة في بلاده في هذه الفترة. (راجع الوثيقة رقم (3) أعلاها).

(الوثيقة: 5)

الموضوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى حسين باشا باي في تونس.
التاريخ: 23 مارس 1832 م. (21 شوال 1247 هـ).
الموضوع: حول رغبة الفرانسيس في الجزائر شراء الصوف من تونس. ويقول القنصل الفرنسي للباي التونسي بأن قائد الجيش الفرنسي في الجزائر اتصل به وطلب منه شراء ثلاثة آلاف (3000) قنطار من الصوف لفائدة الجيش، وعلى الباشا أن يغتنم الفرصة في ذلك لتوفير تلك الكمية للتعبير عن مودته تجاه فرنسا (رسالة بالفرنسية). (راجع الرسالتين رقم (3 و4) أعلاها).

(الوثيقة: 6)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي بمدينة مستغانم بالجزائر إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 27 أفريل 1832 م (27 ذو القعدة 1247 هـ).

الموضوع: حول العلاقة بين الباي التونسي وطبيب فرنسي. ويقول صاحب الرسالة للباي بأنه حفيد الطبيب لومبارد الذي عمل لديه بتونس قبل بضع سنوات، وهو (أي الطبيب لومبارد) مقيم حاليا قرب مرسيليا، ثم يبلغ الباي تحياته وتحيات الكولونيل كوج الذي كان في تونس في أكتوبر 1830 م إبان الحملة الفرنسية على قسنطينة، وفي الأخير يطلب منه أن يرسل إليه برنوسا مع استعداده لدفع ثمنه.

(الوثيقة: 7)

النوع: رسالة من حسين باشا باي في تونس إلى القنصل الفرنسي إسكندر دوفال.

التاريخ: 3 محرم 1249 هـ (22 ماي 1833 م).

الموضوع: حول إرسال البارود إلى الجزائر عبر تونس. ويقول والي تونس للقنصل بأنه استلم رسالته وعلم منها احتجاج بلاده بسبب ما بلغها من أخبار حول إرسال البارود عبر تونس إلى قسنطينة، وقال له بأنه عمل كل ما في وسعه من أجل منع ذلك، وأصدر أوامره بمعاقبة كل من يقوم بذلك العمل، وأنه يعمل دواما من أجل توثيق علاقات بلاده مع فرنسا.

(الوثيقة: 8)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى حسين باشا باي.

التاريخ: 28 أكتوبر 1835 م (7 رجب 1251 هـ)

الموضوع: حول منع تهريب الأسلحة من تونس إلى الجزائر. ويقول القنصل بأن سفينة توسكانية قدمت إلى تونس وعلى متنها ذخائر حربية وأسلحة، فيطلب من الباي اتخاذ الإجراءات اللازمة لمراقبتها ومنع توجيه تلك الذخائر والأسلحة إلى الجزائر.

(الوثيقة: 9)

النوع: رسالة من يوسف باي (يوسف المملوك) في الجزائر إلى الوزير التونسي مصطفى صاحب الطابع.

التاريخ: 1 ذي الحجة 1251 هـ.
الموضوع: حول السماح للفرانسيس بشراء الخيام والخيول من تونس. ويقول يوسف باي للباشا بأن الدولة الفرنسية عينته حاكما على مدينة قسنطينة، وأنه قدم إلى عنابة لجمع نحو ألف عسكري من سكانها وقضاء بعض الشؤون بها، وأن الجنرال الفرنسي سيرسل إليه بعد شهرين ألف جندي وما يلزمه من الأسلحة والذخائر، ويطلب منه توثيق العلاقة مع فرنسا، وأنه أرسل بعض أعوانه إلى تونس لشراء بعض الحاجات له، ومنها خيام وخيول، وطلب منه تقديم المساعدة لهم لتوفير تلك المستلزمات. ويقول له في النهاية إنه في الأصل من تونس ومن خدامها.

(الوثيقة: 10)

النوع: رسالة من يوسف باي (يوسف المملوك) في الجزائر إلى مصطفى باشا باي في تونس.
التاريخ: 1 ذي الحجة 1251 هـ (18 مارس 1836 م).
الموضوع: الخبر بتعيين الدولة الفرنسية ليوسف باي (يوسف المملوك) حاكما على قسنطينة.

(الوثيقة: 11)

النوع: رسالة من الماريشال كلوزيل قائد الجيش الفرنسي في الجزائر إلى مصطفى باشا باي في تونس.
التاريخ: 13 مارس 1836 م (26 ذو القعدة 1251 هـ).
الموضوع: تعيين يوسف باي (يوسف المملوك) حاكما في قسنطينة، والطلب من الباي التونسي التعاون وتوطيد العلاقة معه.

(الوثيقة: 12)

النوع: رسالة من مصطفى باشا باي في تونس إلى القنصل الفرنسي.
النوع: 19 محرم 1253 هـ (24 أفريل 1837 م).
الموضوع: قال الباي للقنصل الفرنسي بأن رسالته وصلت إليه وعلم منها أن رجلا قدم من إستانبول إلى تونس ثم يتوجه منها إلى قسنطينة. ويقول الباي بخصوص ذلك الرجل بأنه ضيف ويجب أن يمر عبر تونس وسيوفر له الحراسة اللازمة لتأمين حياته وكذلك المرشد الذي يوصله إلى المكان الذي يريد أن يتوجه إليه، وأن ذلك

قانون جرت عليه العادة بتونس، ولا يعد مساعدة للجزائريين ضد الفرانسيس، لأن المساعدة هي أن ترسل إليهم الأسلحة والذخائر من تونس ذاتها، وذلك ما لم يحدث في الماضي ولن يحدث في المستقبل نظرا إلى العلاقات الطيبة التي تجمع بين تونس وفرنسا.

(الوثيقة: 13)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى باشا باي.

التاريخ: 19 جوان 1836 م (5 ربيع الأول 1252 هـ).

الموضوع: طلب إصدار أمر إلى قائد الرقبة لكيلا يتعرض لقوافل يوسف باي (يوسف المملوك) حاكم قسنطينة عند مرورها بالأراضي التي توجد تحت إدارته، وهي في طريقها إلى عنابة.

(الوثيقة: 14)

النوع: رساله من يوسف باي (يوسف المملوك) حاكم قسنطينة إلى عبد الله قائد الرقبة بتونس.

التاريخ: أوائل ربيع الثاني 1252 هـ (15 - 24 جويلية 1836 م).

الموضوع: يقول يوسف باي للقائد التونسي بأنه أرسل رسالة إلى الباي مصطفى باشا ورفع له شكوى ضده بسبب الاعتداء على مزارع الحنانشة (الجزائرية)، ولكنه اكتشف بعد ذلك أنه أخطأ في حقه، وأنه اتصل بالقنصل الفرنسي ليخبر الباي بأن قبيلة القائد بريئة من تلك الهجمات، وأن المعتدين هم قبيلة ورغة وأولاد بوغانم، ولأجل ذلك فإنه يطلب منه العفو وإعادة العلاقة بينهما إلى ما كانت عليه من قبل، وأن يلتفت إلى خدامه الذين يرسلهم إلى تونس لقضاء بعض الحاجات التي تخصه ويقدم لهم المساعدة التي يكونون في حاجة إليها، وفي مقابل ذلك فإنه من جانبه مستعد لقضاء جميع حاجاته في قسنطينة.

(الوثيقة: 15)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى باشا باي.

التاريخ: 19 فبراير 1837 م (14 ذو القعدة 1252 هـ).

الموضوع: حول منع السفن الأجنبية من الدخول إلى الموانئ الجزائرية حيث توجد القوات العسكرية الفرنسية. ويقول القنصل للباي بأن دولته (أي فرنسا) أصدرت في

عام 1834 قانونا يمنع الاتصالات البحرية مع جميع الموانئ الجزائرية التي لا توجد بها قوات عسكرية فرنسية، ولذلك فإن الحكومة التونسية يجب أن تراعي ذلك القانون ولا ترسل سفنها إلى تلك الموانئ.

(الوثيقة: 16)

النوع: رسالة من الكونت دامريمون الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى مصطفى باشا باي في تونس.

التاريخ: 8 ماي 1837 م (3 صفر 1253 هـ).

الموضوع: يقول الحاكم الفرنسي للباي بأنه أرسل إليه أحد مساعديه لتوطيد العلاقة بين الجانبين، وبصفة خاصة في الميدان التجاري، ويشكره على الحماية التي وفرها للضابط الذي أرسله إلى تونس لشراء الخيول التي يستخدمها الجيش الفرنسي في الجزائر.

(الوثيقة: 17)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى باشا باي في تونس.

التاريخ: 7 يولية 1837 م (4 ربيع الآخر 1253 هـ).

الموضوع: يقول القنصل للباي بأن الكابتان فولت مبعوث الحاكم العام الفرنسي في الجزائر يريد مقابلته.

(الوثيقة: 18)

النوع: رسالة من الجنرال كلوزيل الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى مصطفى باشا باي في تونس.

التاريخ: دون تاريخ. (تاريخ الختم: 1251 هـ) (1835 - 1836 م).

الموضوع: يقول كلوزيل لمصطفى باشا باي بأن سُرَّ كثيرا بتعيينه بايا على تونس، وكذلك ببداية المراسلات بينهما، ويطلب منه استقبال مبعوثه إليه، وهو الكومندان فيسيال، ويأذن له بشراء الخيول التي يريدها لأجل الجيش الفرنسي، وأن ذلك سيدعم المبادلات التجارية بين فرنسا وتونس.

ملاحظة: رسالة بالعربية، وكتبها الترجمان المريشال حنا فرعون. ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 134 -

.135

(الوثيقة: 19)

النوع: رسالة من مصطفى باشا باي في تونس إلى القنصل الفرنسي

التاريخ: 11 جمادى الثانية 1253 هـ (11 سبتمبر 1837 م).

الموضوع: يقول الباي للقنصل الفرنسي بأن فرنسا أرسلت سفنها إلى موانئ تونس، وأنه استطاب ذلك العمل لأن السفن التونسية ستتوجه هي أيضا إلى الموانئ الفرنسية، ولكنه لا يقبل أن توجد السفن الفرنسية في الوقت الحاضر بميناء حلق الوادي الذي سترسو به سفن من أسطول الباب العالي بقيادة القبطان باشا، لأن ذلك قد ينتج عنه ضرر للدولة العثمانية التي قد تظن بذلك سوءا. وذكر باي تونس بأنه تابع في إدارته للسلطان العثماني الذي يُذكر الأئمة اسمه ويدعون له في مساجد تونس، كما يُكتب اسمه في العملة التونسية أيضا، ولذلك فإنه من غير اللائق أن يعصيه.

(الوثيقة: 20)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى مصطفى باشا باي ردًا على رسالته إليه المذكورة أعلاه (رقم 19)

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: يقول القنصل الفرنسي بأن بلاده أرسلت أسطولها إلى تونس متعمدة لتمنع الأسطول العثماني بقيادة القبطان باشا من القدوم إليها، لأن ذلك القدوم يعزز معنويات أحمد باي بقسنطينة (زعيم المقاومة في الشرق الجزائري) ويجعله يستمر في المقاومة، وأخبره بأن السفن الفرنسية ستتصدى للسفن العثمانية في حالة قدومها إلى تونس.

ملاحظة: رسالة كتبت باللغة العربية، ولكن يبدو أنها النص المترجم وليست الرسالة الأصلية.

(الوثيقة: 21)

النوع: رسالة من أحمد باشا باي في تونس إلى القنصل الفرنسي.

التاريخ: ذو القعدة 1255 هـ (5 جانفي - 3 فيفري 1840 م).

الموضوع: يقول الباي التونسي للقنصل بأنه استلم رسالته وعلم منها بأن الحاكم

العام الفرنسي في الجزائر احتج على السماح بتزويد أحمد باي بقسنطينة بالذخائر والأسلحة عبر تونس مما ساعده على النجاح في هجماته العسكرية على الجيش الفرنسي، فيردِ الباي على تلك الاتهامات ويقول بأن أحمد باي لم يدخل أبدا الأراضي التونسية ولم تُقدم له أية مساعدات، وأن تجارة البارود في تونس تعد تجارة غير شرعية "كونترابندو" وهي ممنوعة ومحاربة من الدولة، وهو يراقب ذلك بكل عناية، وأنه عيّن لذلك مراقبين مختصين للقبض على كل شخص يمارسها ومعاقبته. وتعزيزا لتلك الإجراءات فإنه سيرسل الأوامر إلى القناصل الأوروبيين جميعا ينبههم إلى منع إدخال الذخائر الحربية والأسلحة إلى تونس، وعلاوة على ذلك فإنه سيزيد من عدد العاملين الذين يراقبون تلك التجارة.

ملاحظة: نشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 139 - 140.

(الوثيقة: 22)

النوع: رسالة من الجنرال بيجو الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: صفر 1257 هـ (24 مارس - 21 أفريل 1841 م).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للباي التونسي بأنه يرغب في تحسين العلاقة معه، وأنه سيرسل أحد أعوانه إلى تونس لشراء الخيول التي يحتاج إليها الجيش الفرنسي في الجزائر، وطلب منه أن يأذن له بذلك.

ملاحظة: (كتبت هذه الرسالة بالعربية، والختم الذي تحمله هو بالعربية أيضا، وكتب فيه العبارات الآتية: قال الله: إن الأرض سيورثها من يشاء من عباده. الوالي العام على الجزائر الواثق بالرحمن عبده الجلينار بجو. سنة 1841. وافتتاحية الرسالة هي: الحمد لله وحده والأمر كله لله). ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 137 - 138.

(الوثيقة: 23)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي بقسنطينة إلى قنصل بلاده بتونس.

التاريخ: 3 سبتمبر 1848 هـ (5 شوال 1264 هـ).

الموضوع: يقول الحاكم الفرنسي للقنصل بأنه قبض على عصابة تتشكل من أشخاص تونسيين يقومون باعتداءات مسلحة على السكان في قسنطينة، وهؤلاء الأشخاص ليست لهم أية أوراق تبين هويتهم، وأنه أعطى الأمر بإعادتهم إلى تونس، ولا يستبعد أن يكون بعضهم ممن تتابعهم الشرطة التونسية. وطلب الحاكم الفرنسي من القنصل أن يبلغ السلطات التونسية بأنه سيقبض على كل من وجد في قسنطينة من التونسيين دون أوراق هوية. وفي آخر الرسالة أورد قائمة بأسماء هؤلاء الأشخاص المقبوض عليهم وعددهم تسعة وعشرون (29) شخصا.

(الوثيقة: 24)

النوع: رسالة من أحمد باشا باي في تونس إلى القنصل الفرنسي.

التاريخ: 25 محرم 1268 هـ (19 نوفمبر 1851 م).

الموضوع: يقول الباي للقنصل بأنه استلم رسالته وعلم منها بخبر الرسالة التي وردت إليه من إدارة بلاده في الجزائر وتتحدث عن الشخصين اللذين يرسلان الرسائل والأخبار من تونس إلى الجزائر (يبدو أنه يقصد إلى أحمد باي بقسنطينة)، وما سبباه بذلك العمل من إزعاج واضطراب للإدارة الفرنسية. ويقول بأنه أرسل الأمر إلى أمير اللواء لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع مثل تلك الأفعال في المستقبل.

(الوثيقة: 25)

النوع: رسالة من (القنصل الفرنسي في تونس) إلى الوزير مصطفى خزندار.

التاريخ: 28 يونية 1852 م (11 رمضان 1268 هـ).

الموضوع: حول المناوشات التي حدثت بين بعض القبائل التونسية والجيش الفرنسي في الجزائر.

ملاحظة: رسالة بالفرنسية، وخطها صعب القراءة.

(الوثيقة: 26)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في قسنطينة إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: أواخر ذي القعدة 1268 هـ (5 - 14 سبتمبر 1852 م).

الموضوع: يقول الحاكم الفرنسي للباي التونسي بأن الملك الفرنسي لوي نابليون

عينه حاكما على قسنطينة، ويطلب منه توثيق العلاقة بينهما (أي بين الحاكم الفرنسي والباي).
ملاحظة: رسالة كتبت بالعربية.

(الوثيقة: 27)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في قسنطينة إلى أحمد باشا باي في تونس. (بالفرنسية).
التاريخ: 12 سبتمبر 1852 م (28 ذي القعدة 1268 هـ).
الموضوع: نفسه في الرسالة رقم (26) أعلاها. تعريبها في الوثيقة (28) بعدها.

(الوثيقة: 28)

النوع: تعريب رسالة بالفرنسية من الحاكم الفرنسي في قسنطينة إلى أحمد باشا باي في تونس. (أصلها (27) أعلاها).
التاريخ: 12 سبتمبر 1852 م (28 ذي القعدة 1268 هـ).
الموضوع: راجع أصلها رقم (27) أعلاها، وهو نفسه في الرسالة رقم (26).

(الوثيقة: 29)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى أحمد باشا باي.
التاريخ: 6 أفريل 1853 م (27 جمادى الآخرة 1269 هـ).
الموضوع: يقول القنصل للباي بأن أخبارا وردت إليه من الجزائر حول قيام القائد عماره بن علي قائد الرقبة بالاعتداء على الفرانسيس وعلى القبائل الجزائرية، وتعاون في ذلك مع بعض الجزائريين. ووصف القنصل للباي بعض العمليات العسكرية التي وقعت، (وهي في الحقيقة مقاومة ضد الفرانسيس).

(الوثيقة: 31)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى أحمد باشا باي.
التاريخ: 28 فبراير 1854 م (1 جمادى الآخرة 1270 هـ).
الموضوع: يقول القنصل للباي بأن القوات الفرنسية هزمت قائد المقاومة في الجزائر الشريف محمد بن عبد الله وأجبرته على الفرار، فتوجه إلى محلة منجوب ببلاد الجريد في البلاد التونسية، ومن المحتمل أنه سيعيد تجهيز نفسه من هناك، ولذلك يطلب منه أن يتدخل لمنع تقديم أية مساعدة مادية له. وينبهه في الأخير إلى الخطر

الذي سيترتب على وجود ابن أحمد بن الحاج، خليفة الأمير عبد القادر بن محيي الدين، في منطقة نفزاوة على الحدود بين الجزائر وتونس، وطلب منه طرده من هناك وإجباره على الإقامة في إحدى المدن الداخلية، حتى يكون بعيدا عن الأراضي الجزائرية ويقطع اتصالاته بالقبائل هناك.

(الوثيقة: 32)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى أحمد باشا باي.
التاريخ: 10 يونية 1854 م (15 رمضان 1270 هـ).
الموضوع: يقول القنصل للباي بأنه استلم رسالته المؤرخة بيوم 10 رمضان (6 يونية) وعلم منها بالإجراءات التي اتخذها ضد محمد بن عبد الله الشريف (الجزائري) الذي يوجد في بلاد الجريد، وقال له بأن محمد بن عبد الله الشريف المذكور كان أحد الأشخاص المتابعين من الإدارة الفرنسية في الجزائر، وأعماله في الجزائر هي أعمال لصوصية، وسيبقى يقوم بها في تونس (وهو في الحقيقة أحد قادة المقاومة ضد الفرانسيس). ويقول القنصل للباي بأنه يقدر الأوامر التي أصدرها لإرغام ذلك الشخص على إعادة الحيوانات التي سلبها من إحدى القبائل بتونس، وكذلك لإخراجه من الأراضي التونسية.

(الوثيقة: 33)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى أحمد باشا باي.
التاريخ: 15 مارس 1854 م (16 جمادى الآخرة 1270 هـ).
الموضوع: يقول القنصل للباي بأنه يتشرف كثيرا بأن يرسل إليه تسع كتب ومجلدين neuf livraisons et deux volumes صدرت حديثا من سلسلة "استطلاعات علمية على الجزائر Explorations scientifiques de l'Algérie" ، وهي هدية من وزير الداخلية إليه.

(الوثيقة: 34)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى السيد شوفاليي.
التاريخ: 15 مارس 1854 م (16 جمادى الآخرة 1270 هـ).
الموضوع: حول إرسال الكتب المذكورة في الرسالة رقم (33) أعلاها إلى الباي، ويقول القنصل أن ذلك العمل تقليد جرى عليه أسلافه من قبل.

(الوثيقة: 35)

النوع: رسالة من رئيس المكتب العربي الفرنسي في عنابة إلى أحمد الكبير مير لواء وآغا قلعة الكاف. (رسالة بالعربية)

التاريخ: 8 شوال 1270 هـ (3 جويلية 1854 م).

الموضوع: يقول رئيس المكتب العربي الفرنسي لآغا قلعة الكاف بأنه مر عليه في اليوم السابق لتاريخ الرسالة وهو في عنابة ليخبره بأن الباي منح نيشان الافتخار لبعض مساعديه من الفرانسيس، وأنه كتب له قائمة بأسمائهم وهم: الكولونيل تورفيل حاكم عنابة ويوسف ترجمان الكولونيل المذكور، ودواني قبطان عنابة، ولورو قبطان السبايس وحاكم سوق أهراس. وقال له بأنه من المناسب أن يستلموا تلك النياشين عندما يعود "شقف النار" (أي السفينة البخارية) من تونس إلى عنابة.

(الوثيقة: 36)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى أحمد باشا باي. (بالفرنسية).

التاريخ: 13 يناير 1855 م (24 ربيع الثاني 1271 هـ).

الموضوع: يقول القنصل للباي بأن الجنرال ماكماهون سيطر على مدينة توقرت في الجزائر، وأن سكان وادي سوف ووادي بنر أعلنوا خضوعهم للسلطة الفرنسية، ولذلك فإن الجنرال ماكماهون يطلب منه توفير الحماية لسكان تلك المناطق الموجودين في تونس باعتبارهم رعايا فرانسيس.

(الوثيقة: 37)

النوع: رسالة من وزير الحربية الفرنسي إلى أحمد باشا باي في تونس. (بالفرنسية).

التاريخ: 15 يولية 1855 م (1 ذو القعدة 1271 هـ).

الموضوع: يقدم الوزير الفرنسي للباي تهانيه بمناسبة توليه الحكم، ويشكر في الوقت نفسه سلفه الذي منحه. بواسطة القنصل الفرنسي في تونس، النيشان الكبير (نيشان الافتخار).

(الوثيقة: 38)

النوع: تعريب رسالة بالفرنسية من وزير الحربية الفرنسي إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: 15 يولية 1855 م (1 ذو القعدة 1271 هـ).

الموضوع: راجع أصلها بالفرنسية رقم (37) أعلاها.

(الوثيقة: 39)

النوع: رسالة من الجنرال أسترازي في الجزائر إلى الوزير مصطفى خزندار بتونس. (بالفرنسية).

التاريخ: 22 سبتمبر 1856 م (23 محرم 1273 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للوزير التونسي بأنه أخبره من قبل بأنه سيأتي إلى تونس لتقديم شكره للباي، ولكن إجراءات العمليات العسكرية التي كان من المقرر القيام بها في قسنطينة حالت دون ذلك، وطلب منه أن يرسل إليه حصانين إلى باريس مع استعداده لدفع ثمنهما.

(الوثيقة: 40)

النوع: تعريب رسالة بالفرنسية من الجنرال أسترازي في الجزائر إلى الوزير مصطفى خزندار بتونس.

التاريخ: 22 سبتمبر 1856 م (23 محرم 1273 هـ).

الموضوع: راجع أصلها بالفرنسية (39) أعلاها)

(الوثيقة: 41)

النوع: رسالة من الجنرال استرازي إلى الوزير سيدي مصطفى خزندار بتونس. (بالفرنسية).

التاريخ: 12 ديسمبر 1856 م (15 ربيع الثاني 1273 هـ).

الموضوع: حول رغبة الجنرال الفرنسي في زيارة تونس ومقابلة الباي بها، والظروف التي حالت دون قيامه بتلك الزيارة. كما تحدث الجنرال الفرنسي عن علاقته مع وزراء الباي ومنهم الوزير خير الدين.

(الوثيقة: 42)

النوع: تعريب رسالة بالفرنسية من الجنرال استرازي إلى الوزير سيدي مصطفى خزندار بتونس.

التاريخ: 12 ديسمبر 1856 م (15 ربيع الثاني 1273 هـ).

الموضوع: (راجع أصلها بالفرنسية الوثيقة (41) أعلاها)

(الوثيقة: 43)

النوع: رسالة من المارشال راندون الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى محمد باشا باي في تونس. (بالعربية).

التاريخ: 2 مايو 1856 م (27 شعبان 1272 هـ).

الموضوع: يقول المارشال الفرنسي للباي بأنه استلم رسالته التي هنأه فيها بتعيينه في منصبه، وأنه يعمل على إقامة علاقات طيبة معه في المستقبل.

ملاحظة: رسالة كتبت بالعربية، وكتب على الختم: عبده الواثق برب العون، والي سلكة الجزائر. وقال تعالى: إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده. ونشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 149 - 150.

(الوثيقة: 44)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في سكيكدة إلى محمد باشا باي في تونس. (بالعربية)

التاريخ: 3 ماي 1859 م (1 شوال 1275 هـ).

الموضوع: يقول الحاكم الفرنسي للباي التونسي بأنه بلغه خبر مرضه، وأنه حزين لذلك، ويشكره على منحه نيشان الافتخار.

ملاحظة: رسالة بالعربية، كتب على الختم عبارات عربية أيضا هي: عبده كماترات لاباسيلت. الواثق بلطف المحيي المميت. حاكم بلد سكيكدة وعمالتها.

(الوثيقة: 45)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في سكيكدة إلى محمد باشا باي في تونس.

التاريخ: 3 مايو 1856 م (1 شوال 1275 هـ).

الموضوع: نفسه في الوثيقة رقم (44) أعلاها.

(الوثيقة: 46)

النوع: رسالة من الجنرال يوسف باي (يوسف المملوك) الحاكم الفرنسي في قسنطينة إلى الوزير مصطفى خزندار بتونس. (بالعربيه).

التاريخ: 23 أكتوبر 1860 م (8 ربيع الثاني 1277 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال يوسف باي (يوسف المملوك) للوزير التونسي بأنه يشكر الباي على تشريفه بنيشان (وسام) الافتخار، كما فعل الملك الفرنسي تجاهه أيضا، ثم يعترف بأن المكانة التي وصل إليه كانت نتيجة للتربية التي تلقاها في تونس منذ أن كان سنة إحدى وثلاثين سنة.

ملاحظة: نشرت في: عميراوي (احميدة)، علاقات بايلك الشرق الجزائري بتونس أواخر العهد العثماني وبداية الاحتلال الفرنسي، قسنطينة، دار البعث، 1412 هـ / 2002 م، ص 121 - 123.

(الوثيقة: 47)

النوع: رسالة من الجنرال دومار تمبري قائد الجيوش البرية والبحرية الفرنسية في الجزائر إلى الوزير مصطفى خزندار في تونس.

التاريخ: 3 نوفمبر 1860 م (19 ربيع الثاني 1277 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للوزير التونسي بأنه تلقى رسالته وأن الزيارة التي قام بها إلى الجزائر ستعطي ثمارا كبيرة في المستقبل.

(الوثيقة: 48)

النوع: رسالة من الجنرال دومار تمبري قائد الجيوش البرية والبحرية الفرنسية في الجزائر إلى محمد الصادق باشا باي في تونس. (بالعربية).

التاريخ: 3 نوفمبر 1860 م (19 ربيع الثاني 1277 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للوزير التونسي بأنه تلقى رسالته، وأنه يسعى دائما لإقامة علاقات طيبة معه.

(الوثيقة: 49)

النوع: رسالة من المارشال بيليسيي في الجزائر إلى محمد الصادق باشا باي في تونس.

التاريخ: 20 فبراير 1861 م (10 شعبان 1277 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للباي بأنه تلقى رسالته، وأن الملك الفرنسي سُرَّ بالزيارة التي قام بها (الباي) إلى الجزائر، وأنه يسعى لإقامة علاقات طيبة بين فرنسا وتونس.

(الوثيقة: 50)

النوع: رسالة من المارشال بيليسيي إلى الوزير مصطفى خزندار بتونس. (بالعربية).

التاريخ: 20 فبراير 1861 م (10 شعبان 1277 هـ).

الموضوع: يقول الجنرال الفرنسي للوزير التونسي بأنه تلقى رسالته، ويشكره عليها، ويدعو له بالتوفيق في عمله.

(الوثيقة: 51)

النوع: رسالة من رئيس المكتب العربي الفرنسي في عنابة إلى أحد المسؤولين في تونس. (بالفرنسية).

التاريخ: 2 مارس 1861 م (20 شعبان 1277 هـ).

الموضوع: حول زيادة هجرة التونسيين إلى الجزائر، وبعضهم يحملون رخص سفر جماعية، مما يصعب مراقبتهم عند افتراقهم. وتحدث صاحب الرسالة كذلك عن أعمال التهريب التي يمارسها هؤلاء المهاجرون واعتداءات على السكان.

(الوثيقة: 52)

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي بتونس إلى الوزير مصطفى خزندار. (بالفرنسية).

تاريخ: 7 ابريل 1861 م (27 رمضان 1277 هـ).

الموضوع: حول موقف السلطة الفرنسية في الجزائر من رخص السفر الجماعية التي تمنحها الادارة التونسية لرعاياها المتوجهين إلى الجزائر.

(الوثيقة: 53)

الرسالة الأولى:

النوع: تعريب رسالة من رئيس المكتب العربي الفرنسي في عنابة إلى أحد المسؤولين في تونس (أصلها الوثيقة رقم (51) أعلاها).

التاريخ: 2 مارس 1861 م (20 شعبان 1277 هـ).

الموضوع: راجع أصلها (51) أعلاها.

الرسالة الثانية:

النوع: رسالة من القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير مصطفى خزندار.

التاريخ: 7 أبريل 1861 م (27 رمضان 1277 هـ).
الموضوع: راجع أصلها رقم (52) أعلاها.

(الوثيقة: 54)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في قسنطينة إلى قنصل بلاده في تونس.
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: حول المشاكل المترتبة عن إعطاء رخص السفر الجماعية للتونسيين المتوجهين إلى الجزائر، وضرورة تنبيه السلطات التونسية إلى ذلك.

(الوثيقة: 55)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في عنابة إلى محمد الصادق باشا باي في تونس. (بالعربية)
التاريخ: 15 أفريل 1863 م (26 شوال 1279 هـ).
الموضوع: توجيه الشكر للباي على منحه نيشان (وسام) الافتخار.

(الوثيقة: 56)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في عنابة إلى الوزير مصطفى خزندار في تونس.
التاريخ: 15 أفريل 1863 م (26 شوال 1279 هـ).
الموضوع: وصول نيشان (وسام) الافتخار الذي منحه الباي لصاحب الرسالة، وتوجيه الشكر له على ذلك.

(الوثيقة: 57)

النوع: رسالة من الماريشال بيليسيي إلى محمد الصادق باشا باي في تونس. (بالفرنسية)
التاريخ: 12 مايو 1863 م (24 ذو القعدة 1279 هـ).
الموضوع: يقول الماريشال الفرنسي للباي التونسي بأنه سُر كثيرا بالزيارة التي قام بها إلى تونس، ويتمنى أن يكرر ذلك مرة أخرى في المستقبل.

(الوثيقة: 58)

النوع: تعريب رسالة بالفرنسية من الماريشال بيليسيي إلى محمد الصادق باشا باي في تونس. (أصلها (57) أعلاها).

التاريخ: 12 مايو 1863 م (24 ذي القعدة 1279 هـ).
الموضوع: راجع أصلها (57) أعلاها.

(الوثيقة: 59)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في تبسة إلى أحمد بن محمد. (بالعربية).
التاريخ: 2 أوت 1864 م (29 صفر 1281 هـ).
الموضوع: يقول صاحب الرسالة للمرسل إليه بأن رسالته وصلت إليه، وأنه يشكره على تقديم التهنئة له بمناسبة حصوله على الرتبة الجديدة.

(الوثيقة: 60)

النوع: تعريب رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.(أصلها رقم (61) بعدها).
التاريخ: 12 ماي 1861 م (3 ذو القعدة 1277 هـ).
الموضوع: تتضمن الرسالة قائمة بأسماء الموظفين والضباط الفرانسيس الذين وقع عليهم الاختيار لمنحهم نيشان (وسام) الافتخار من محمد الصادق باشا باي في تونس.

(الوثيقة: 61)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس. (بالفرنسية).
التاريخ: 12 ماي 1861 م (3 ذو القعدة 1277 هـ).
الموضوع: راجع تعريبها رقم (60) أعلاها.

(الوثيقة: 62)

النوع: رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى قنصل بلاده في تونس.
التاريخ: 12 مايو 1863 م (3 ذو القعدة 1277 هـ).
الموضوع: حول الموظفين والضباط الفرانسيس الذين وقع الاختيار عليهم للحصول على نيشان (وسام) الافتخار من الباي.

(الوثيقة: 63)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في عنابة إلى صالح محمد كاهيه بقلعة الكاف.

التاريخ: 5 ذي الحجة 1280 هـ (11 ماي 1864 م).
الموضوع: يقول الحاكم الفرنسي للقائد التونسي بأن الملك الفرنسي تلقى رسالة من السلطان العثماني باستانبول أخبره فيها بأنه لا يرغب في أن تتغير الأسرة الحاكمة في تونس، ولذلك فإن الأمر يبقى في يده مادام عنده اليازاق[59] والبارود.

(الوثيقة: 64)

النوع: بيان (منشور) أصدره محمد الصادق باشا باي.
التاريخ: 10 جمادى الأولى 1282 هـ (30 سبتمبر 1865 م).
الموضوع: تنديد الباي بالمعاملة السيئة التي أبداها بعض الموظفين التونسيين تجاه الجزائريين المقيمين في مدينة تونس ومدينة الكاف، وقراره بتنحية الموظفين السامين المسؤولين عن تلك المعاملة.

(الوثيقة: 65)

النوع: رسالة من الجنرال دو لاكروه الحاكم الفرنسي في عنابة إلى الوزير مصطفى خزندار في تونس.
التاريخ: 26 ديسمبر 1866 م (19 شعبان 1283 هـ).
الموضوع: حول زيارة زوجة الجنرال دولكروه إلى تونس وطلب تقديمها للباي.

(الوثيقة: 66)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في عنابة إلى الوزير مصطفى خزندار في تونس. (بالعربية)
التاريخ: 10 يونية 1869 م (1 ربيع الأول 1286 هـ).
الموضوع: طلب تقديم الشكر للباي نيابة عن المرسل، على منح أياه نيشان الافتخار.

(الوثيقة: 67)

النوع: رسالة من متولي أمور العرب الفرنسي في الصحراء الجزائرية إلى قنصل بلاده في تونس.
التاريخ: 23 يولية 1868 م (3 ربيع الثاني 1285 هـ).

---

[59] (اليازاق: هو "ياساق" في اللغة التركية، بمعنى "ممنوع، وغير جائز". وكانت هذه اللفظة تستخدم عند ملوك المغول، ومنهم تيمورلنك، وذلك بمعنى "القانون". وهو المعنى المقصود بها هنا.

الموضوع: حول رد الإبل التي أخذت من سكان : سفاقص، وتعويضهم عن الخسائر التي لحقتهم من جراء ذلك.

(الوثيقة: 68)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في عنابة إلى الوزير مصطفى خزندار بتونس.
التاريخ: 19 شوال 1287 هـ (11 جانفي 1871 م).
الموضوع: طلب تقديم الشكر للباي نيابة عن صاحب الرسالة، على تفضله بمنحه نيشان الافتخار.

(الوثيقة: 69)

النوع: رسالة من علي بن الأحمر الخليفة بوطن قسنطينة إلى الوزير خير الدين باشا في تونس.
التاريخ: 15 ربيع الثاني 1288 (3 جويلية 1871 م).
الموضوع: صاحب الرسالة يطلب من السلطة التونسية إعطاء ولده نيشان الافتخار من الدرجة الثالثة بدلا من الدرجة الرابعة.

(الوثيقة: 70)

النوع: رسالة معربة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى الوزير الأكبر (خير الدين) في تونس.
التاريخ: 10 مايو 1875 م (5 ببع الثاني 1292 هـ).
الموضوع: صاحب الرسالة يوجه الشكر للوزير التونسي على العناية التي حظيت بها أسرته أثناء زيارتها لتونس.

(الوثيقة: 71)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في عنابة إلى (مسؤول تونسي أو قنصل بلاده في تونس).
التاريخ: دون تاريخ.
الموضوع: طلب القبض على بعض الأشخاص المطلوبين للعدالة في عنابة.

(الوثيقة: 72)

النوع: برقية من الوزير خير الدين إلى قنصل فرنسا في تونس.

التاريخ: 21 يولية 1876 م (29 جمادى الثانية 1293 هـ).

الموضوع: حول إطلاق سراح الشيخ بوعكاز الجزائري تلبية لطلب الحكومة الفرنسية، ونظرا إلى الاعتبار الذي يحظى به لدى الجزائريين.

(الوثيقة: 73)

النوع: برقية من الوزير خير الدين إلى القنصل الفرنسي في تونس.

التاريخ: 21 يولية 1876 م (29 جمادى الثانية 1293 هـ).

الموضوع: نفسه في الوثيقة رقم (72) أعلاها.

(الوثيقة: 74)

النوع: برقية من الوزير خير الدين إلى القنصل الفرنسي في تونس.

التاريخ: 21 يولية 1876 م (29 جمادى الثانية 1293 هـ).

الموضوع: يقول خير الدين بأن الشيخ بوعكاز الجزائري لم يسجن بأمر منه، وإنما بأمر من القاضي، وبسبب ديني، وأنه سيأتي به غدا إلى الوزارة لينظر في قضيته.

(الوثيقة: 75)

النوع: رسالة من شارل فيرو المترجم الجيش الفرنسي في الجزائر، إلى الوزير خير الدين في تونس.

التاريخ: 9 يناير 1877 م (24 ذو الحجة 1293 هـ).

الموضوع: حول الزيارة التي قام بها صاحب الرسالة إلى تونس وإعجابه بالمدرسة الصادقية.

(الوثيقة: 76)

النوع: رسالة من محمد الصيد بن عبيد قائد الساحل القبلي بسطيف (الجزائر) إلى الوزير مصطفى بن إسماعيل بتونس.

التاريخ: 15 ربيع الثاني 1296 هـ (7 أفريل 1879 م).

الموضوع: حول حصول صاحب الرسالة على نيشان (وسام) الافتخار من الباي محمد الصادق باشا باي.

(الوثيقة: 77)

النوع: رسالة من محمد الصيد بن عبيد قائد الساحل القبلي بسطيف (الجزائر) إلى

محمد الصادق باشا باي بتونس.

التاريخ: 15 ربيع الثاني 1296 هـ (7 أفريل 1879 م).

الموضوع: صاحب الرسالة يعبر عن الفرحة بنيله نيشان الافتخار من الباي.

(الوثيقة: 78)

النوع: رسالة من عبد القادر بن أمينة قائد حميص (بالجزائر) إلى الوزير مصطفى بن إسماعيل في تونس.

التاريخ: 27 رمضان 1296 هـ (13 سبتمبر 1879 م).

الموضوع: حول نيل صاحب الرسالة نيشان الافتخار من الباي محمد الصادق باشا باي.

(الوثيقة: 79)

- مفقودة.

(الوثيقة: 80)

النوع: رسالة من حامد بن حامد، آغا أولاد أرياح بتلمسان (الجزائر)، إلى محمد الصادق باشا باي بتونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول نيل صاحب الرسالة نيشان الافتخار من الباي.

(الوثيقة: 81)

النوع: رسالة من ليون روش القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير مصطفى خزندار.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول قرار الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بعدم السماح لقبيلة أولاد بوغانم الفارين من تونس بدخول الأراضي الجزائرية، وردهم إلى بلادهم.

(الوثيقة: 82)

النوع: رسالة من السيد لباير الحاكم الفرنسي في مليانة (بالجزائر) إلى الباي بتونس.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول وفاة الكلونيل تافرن مدير المدرسة العسكرية التونسية وطلب تعيين شقيق صاحب الرسالة مكانه.

(الوثيقة: 83)

- تتعلق بتغيير بعض العبارات في إحدى الرسائل الرسمية (غير مهمة).

(الوثيقة: 84)

النوع: رسالة من ليون روش القنصل الفرنسي في تونس إلى الوزير مصطفى خزندار.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول المبعوث الذي أرسله الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى تونس لمقابلة الباي، وطلب منحه نيشان الافتخار من الدرجة الثانية.

(الوثيقة: 85)

النوع: رسالة من ؟ إلى ؟

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول توجه التونسيين إلى الجزائر عبر تبسة دون حمل رخص مرور.

(الوثيقة: 86)

النوع: رسالة من ؟ إلى ؟

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول طلب الإدارة الفرنسية في الجزائر التحقيق في نسب أسماء بعض التونسيين الذين قتلوا في إحدى المعارك بوادي الصفصاف في تبسة.

(الوثيقة: 87)

النوع: تعريب رسالة من الإمبراطور نابليون الثالث إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر المارشال بيليسيي.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول سياسة نابليون الثاني العربية في الجزائر، والمتمثلة في تحقيق أكبر قدر من المساواة بين الجزائريين والفرانسيس في ملكية الأرض. توجد بالرسالة

إحصاءات تتعلق بسكان الجزائر من المسلمين، والمستوطنين الأوروبيين، والمساحة الزراعية وغير الصالحة، وما يزرع منها وما لا يزرع. ويوضح نابليون في رسالته السياسة التي على فرنسا إتباعها في إدارة الجزائر، وتهدف إلى أقناع الجزائريين بأن فرنسا لم تأت إلى بلادهم لتسيطر عليهم، وإنما لتنقل إليهم المدنية والتقدم. ومن جهة أخرى فعلى فرنسا ألا تكرر في الجزائر مأساة الهنود الحمر في أمريكا، وأن تعطي للعرب حق التملك في بلادهم كما كانوا في الماضي. وتلك كلها مبادئ قانون سيناتوس كونسلت التي أصدرها نابليون الثاني في عام 1851 م.

ملاحظة: كتبت الرسالة في باريس يوم 6 فيفري 1863 م، ونشرت في الجزائر بالمطبعة الإمبراطورية، في السنة نفسها. وعنوانها: "هذا خط شريف صدر من الحضرة المعظمة سيدنا الإمبراطور نابليون إلى سعادة الماريشال والي عمالات الجزائر". ونشرت في: بوعزيز (يحيى)، كفاح الجزائر من خلال الوثائق، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986 م، ص 143 - 146).

(الوثيقة: 88)

النوع: رسالة من الحاكم الفرنسي في عنابة إلى الباي في تونس. (بالفرنسية).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول حصول صاحب الرسالة على نيشان الافتخار من الباي

(الوثيقة: 89)

النوع: تعريب رسالة بالفرنسية من الحاكم الفرنسي في عنابة إلى الباي في تونس. (أصلها (88) أعلاها).

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: راجع أصلها رقم (88) أعلاها.

(الوثيقة: 90)

النوع: بيان من وزارة الحرب الفرنسية إلى الجزائريين.

التاريخ: دون تاريخ.

الموضوع: حول سجن الجزائريين المتمردين على السلطة الفرنسية، في السجون الفرنسية.

(الوثيقة: 91)

النوع: بيان الجيش الفرنسي للجزائريين قبيل دخوله مدينة الجزائر.

التاريخ: 1830 م (1245 - 1246 هـ)

الموضوع: البيان الذي وزعه الفرانسيس في الجزائر عند نزولهم بها، و برروا فيه هجومهم على الجزائر وحرضوا السكان على التمرد على السلطة العثمانية القائمة.

ملاحظة: راجع دراسة حوله في: سعد الله (أبو القاسم)، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، القسم الأول، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1401 هـ / 1981 م، ص 271 - 280. وصورة للبيان في: الشريف الزهار (أحمد)، مذكرات، تحقيق أحمد توفيق المدني، ط 2، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1980، ص 177.

(الصندوق: 223 (تابع)، الملف: 385)

مراسلات مختلفة مع الباب العالي

(الوثيقة: 27)

النوع: رسالة من أحمد نظيف خوجكان ديوان همايون ومترجم الوقائع في إستانبول إلى أحمد باشا باي في تونس.

التاريخ: 5 محرم 1263 هـ (23 ديسمبر 1846 م).

الموضوع: حول احتمال عودة الجزائر إلى الدولة العثمانية وجعلها تحت إدارة الباي في تونس. ويقول صاحب الرسالة بأن ذلك الاحتمال قد يتحقق في سنة 1270 للهجرة (1853 - 1854 م).

(الصندوق: 231، الملف: 432)

مراسلات وكيل تونس في الإسكندرية (أحمد الغربي): 1230 - 1255هـ / 1827 — 1840 م

(الوثيقة: 1)

النوع: رسالة من وكيل تونس في الإسكندرية إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 15 محرم 1243 هـ (7 أوت 1827 هـ).

الموضوع: معلومات حول وجود سفن جزائرية في ميناء الإسكندرية[60]. ويقول صاحب الرسالة: إن صحة مركب الجزاير وبعد حصل لهم تعطل من السفر بسبب القيرة، ولكن كنا كتبنا نسخ أرسلناها على طريق مالطه، لعلها وصلت في خير واطلعتم عليها.

---

[60] يقصد بها السفينتين اللتين أرسلتا لنقل االحجيج قبيل وقوع الحصار الفرنسي على الجزائر، وبعدما وقع الحصار في جوان 1827 م، بقيت السفينتان المذكورتان محاصرتين في ميناء الإسكندرية، ولم تعود إلى الجزائر، إلى أن وقع الاحتلال. (راجع بحثنا: حول السفينتين الجزائريتين اللتين كانتا في الإسكندرية قبيل الاحتلال الفرنسي للجزائر، المجلة التاريخية المغاربية، زغوان (تونس)، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 79 - 80 ، ماي 1995 م).

(الصندوق: 231 (تابع)، الملف: 433)

مراسلات وكيل تونس في الإسكندرية (أحمد الغربي):
1230 - 1255 هـ / 1815 – 1840 م

(الوثيقة: 2)

النوع: رسالة من أحمد الغربي وكيل تونس في الإسكندرية إلى محمد العربي زروق خزنه دار في تونس.

التاريخ: 30 ذو القعدة 1230 هـ (2 نوفمبر 1815 م).

الموضوع: توجه مبعوث من الجزائر إلى إستانبول، وهو من أصل كرغلي (قول أوغلي)، وقابل رجال الدولة، وعاد إلى الجزائر، وتوجيه الأمر من قبطان باشا إلى حاكم إزمير للسماح بتنظيم التجنيد لصالح الجزائر.

(الوثيقة: 23)

النوع: رسالة من أحمد الغربي وكيل تونس في الإسكندرية إلى محمود باشا باي في تونس.

التاريخ: 13 جمادى الأولى 1232 هـ (30 مارس 1817 م).

الموضوع: حول معاناة الحجيج المغاربيين في الإسكندرية بسبب فرض رسوم السفر عليهم. ويقول صاحب الرسالة: "جميع حجاج الغرب سوى أن[61] كانوا حجاج الوجاقات (الأوجاقات) أو حجاج الغرب الجواني إذا أرادوا السفر إلى بلادهم يدفع الحاجي (الحاج) سراح رأسه إلى حاكم سكندرية خمسة ريالات دور[و] سوى أن[62] كان فقيرا أو غني، والوكلاء هنا صائرين في تعب زائد لأنه لا يخفى سعادتكم أن جل الحجاج فقراء، وغالبهم لم يلاقي كرا[ء] رأسه[63]، وزعلنا وتكلمنا مع والي

---

[61] سوى أن: يقصد: سواء

[62] سوى أن: يقصد: سواء

[63] كرا رأسه: يقصد كراء سفره في السفينة.

مصر، وقدمنا له عرض حالنا ولم فيه فائدة[64]، وحال كرب[65]، ولا بد سعادتكم يبلغكم ذلك عن لسان الحجاج[66]".

(الوثيقة: 67)

نوع الوثيقة: رسالة من أحمد الغزبي وكيل تونس في الإسكندرية إلى محمد العربي زروق خزنه دار في تونس.

التاريخ: 15 ربيع الأول 1236 هـ (20 ديسمبر 1820 م).

الموضوع: استيلاء القراصنة الجزائريين على سفينة تونسية تحمل بضائع لتجار مصريين، وتدخّل محمد علي باشا والي مصر للإفراج عنها، وقد لبى الجزائريون طلب محمد علي باشا بالإفراج عن السفينة ولكنهم استولوا على البضائع التي تحملها. وكان في هذه السنة أخو باشا الجزائر في الحجاز لأداء فريضة الحج، وكان ضمن الموكب المصري، ولما بلغه خبر السفينة المذكورة فإنه خشي على نفسه، واضطر إلى الانتقال إلى الموكب الشامي. (راجع الوثيقة 71 بعدها).

(الوثيقة: 71)

النوع: رسالة من أحمد الغربي وكيل تونس في الإسكندرية إلى محمد العربي زروق خزنه دار بتونس.

التاريخ: 13 محرم 1236 هـ (20 أكتوبر 1820 م).

الموضوع: يقول الوكيل التونسي في رسالته بأن السفن الجزائرية تجول البحر المتوسط، ثم تكلم عن السفينة التونسية التي أشار إليها في الرسالة 67 أعلاها، وقال بأنها تحمل بضائع مصرية، وكان الجزائريون يعلمون أن السفينة تونسية وتحمل بضائع مصرية.

(الوثيقة: 73)

النوع: رسالة من وكيل تونس في مصر أحمد الغربي، إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 15 جمادى الآخرة 1246 هـ (30 نوفمبر 1830 م).

---

[64] ولم فيه فائدة: يقصد: ولم تتحقق من ذلك فائدة

[65] حال كرب: يقصد - ربما - حالة البؤس والشقاء.

[66] يقصد بذلك أن تلك الأخبار ستبلغكم على لسان الحجيج أنفسهم عندما يعودون إلى تونس.

الموضوع: ورود أخبار حول رغبة فرنسا تسليم الجزائر للدولة العثمانية، على أن تسلمها هذه الأخيرة لوالي مصر.

(الوثيقة: 75).

النوع: رسالة من أحمد الغربي وكيل تونس في الإسكندرية إلى حسين باشا باي في تونس.

التاريخ: 5 شعبان 1246 هـ (18 جانفي 1831 م).

الموضوع: أخبار عن سفينة قدمت من الجزائر وعلى متنها عائلات تضم نحو ستين شخصا، وأخبروا أن باي تيطري والحاج علي قبودان الأرنؤوط الذي كان رئيس المرسى سابقا، أرسلهم الفرانسيس من الجزائر إلى فرنسا صحبة فرقاطة ولا أحد يدري سبب ذلك.

ـــــــــــــــ تم القسم الأول ـــــــــــــــ

القسم الثاني

الدفاتر الإدارية والجبائية

(الدفتر: 20)

تاريخ الدفتر: (1150 - 1158 هـ / 1737 - 1745 م)

(الصفحة: 3)

- حساب الطعام الذي عينه الباي التونسي لمنونة الجزائريين الذين قدموا إلى تونس وعلفهم، في أوائل ربيع الأول سنة؟ ويمثلون القبائل الآتية: الورعة، كداع، أولاد علي أهل السرسر، بني رزق القصعة، بني رزق الغابة، أولاد عربة، أولاد سلطان، مليتة، النواجع، شارن، المساحل، ترهونة، أولاد يونس، أهل باز، مرنيصة، أولاد عبد الله أهل المنزل، ومرتتان، دوقان، الخمامسة، أولاد عون، كسرة، الكعوب، القوازين، أولاد يحيى الزغالمة.

- بعدها قائمة بالسمن المعين لمنونة الجزائريين الذين قدموا إلى تونس، وهم القبائل الآتية: ورعة، الفراشش، الفواد، أولاد مهنة، شقطبة، شارن، ورتتان، المساحلة، ترهدنة، أولاد يونس، أهل باز، مرنيصة، الخمامسة، دوفان، أولاد عون، الزغالمة.

(الصفحة: 4)

- حساب الجلب (المواشي) المعين للجزائريين الذين قدموا إلى تونس، وهم القبائل الآتية:

الفراشيش، أولاد مهنة، الفوائد، شقطبة شارن، ورتتان، المساحلة، ترهدنة، أولاد يونس، أهل باز، مرنيصة، أولاد عون، الزغالمة. وبعده ذكرت حسابات أخرى خاصة بالقبائل نفسها.

(الصفحة: 34)

- حساب ما على سالم التلمساني، وهو من سكان نابل، من لزمة المواشي. (عام 1151 / 1738 - 1739 م).

(الصفحة: 47)

- المؤونة المعينة للسيارة (الرسل) الجزائريين لمدة شهر وسبعة أيام، ومعهم محمد بن صالح الذي كان يبيع في السجي التابع لقسنطينة، ومن معه، لمدة أربعة أشهر

ويومين. ثم حربة زيادة للسيارة الجزائريين الذين قدموا من الغرب (قسنطينة) مع حيدر خوجه. ثم حربة للمذكورين آنفا عن ثمانية أيام.

(الصفحة: 58)

ـ حساب خبز أبيض لأهل العوائد: 7854 (خبزة) لعلي بن صالح باي قسنطينة، كل يوم 22 خبزة في مدة العام العربي.

(الصفحة: 59)

إفراد خبز أبيض:

ـ تذكرة من الخبز المذكور للضيوف الجزائريين الذين قدموا من الشرق في جمادى الثاني 1151 هـ (16 سبتمبر 1738 ـ 14 أكتوبر 1738 م)، عن عشرة أيام: كل يوم 20 خبزة.

ـ تذكرة من الخبز المذكور للضيوف الجزائريين المتوجهين إلى بر الترك (الأناضول)، في ربيع الثاني عام 1151 (19 ـ 16 أوت 1738 م)، عن مدة ثمانية أيام: كل يوم 10 خبزات.

(الصفحة: 67)

ـ إفراد خبز أبيض:

ـ تذكرة من الخزندار من الخبز المذكور للضيوف الجزائريين، وسلمت لهم على يد الحاج محمد الصعيدي، عن 29 يوما، أوله يوم 5 ذي القعدة 1152 هـ (3 فيفري 1740 م). بمعدل 21 خبزة كل يوم.

(الصفحة: 70)

ـ كمال الخرج الصادر من البشماط:

ـ تذكرة من الخزندار لمنونة الجزائريين: الحاج علي ومن معه، (سنة 1153 هـ / 1740 ـ 1741 م).

(الصفحة: 79)

ـ حساب يخص عباس قائد الغريب لما عُين بمعية كاتب الباي، في رجب 1150 هـ (25 أكتوبر ـ 22 نوفمبر 1737 م: وذلك: 300 (ريال) قبضها من بيع الإبل الجزائرية التي أحضرها علي الحطّاب. (ملاحظة: نص شطب عليه في الأصل).

(الصفحة: 80)

- حساب يخص قاندي الغريب وهما عباس وعبد القادر، على الإبل التابعة للباي عن مدة عام وخمسة أشهر: من شهر صفر إلى تمام جمادى الثانية عام 1150 (31 ما 1737 - 24 أكتوبر1737 م)، وذلك 300 (ريـال) قبضها القاندان المذكوران من الإبل الجزائرية التي أحضرها القائد على الحطاب.

(الصفحة: 97)

- حساب يخص الحاج سليمان عن الأعلاف، وهو شعير، لمدة عام وسبعة أشهر وستة عشر يوما: من 1 - محرم 1149 إلى 16 شعبان 1150 هـ (12 ماي 1736 - 9 ديسمبر 1737 م)، وقبض ذلك من شعير عنابة على يد الخزندار ومحمد الدباغ الجزيري، ومن أحمد الطرابلسي الذي جاء من عنابة على يد الخزندار.

(الدفتر: 27)

تاريخ الدفتر: 1153 - 1154 هـ / 1740 - 1742 م

(الصفحة: 64)

- 30 ريـال: إحسان لعشرة أنفار جزيرية كانوا بغار الملح، كل منهم ثلاثة ريـالات.
- 15 ريـال: إحسان لخمسة أنفار أسارة (أسارى - أسرى) جزيرية، لكل منهم ثلاثة ريـالات.

(الصفحة: 71)

- 10 ريـالات: إحسان لزوج رجالة من أولاد يعقوب جابوا رأس من الحنانشة.

(الدفتر: 94)

تاريخ الدفتر: 1170 ــ 1173 هـ / (1756 ــ 1760 م).

(الورقة: 3)

- مبلغ ما قبض من ثمن البقر الذي أرسله باي قسنطينة مع الحاج علي التركي قائد بلد العناب (عنابة)، من قياد الأوطان. ويليه مبلغ ما قُبض من ثمن الدفعة الثانية من البقر التي أرسلها باي قسنطينة مع الحاج محمد السفاقصي الوكيل.

(الورقة: 4)

- حساب ما قبضه الحاج عبد الواحد بن طالب الجزيري.

(الورقة: 11)

- حساب يخص علي المورالي معلم الشريط، في حق شريط لإصلاح فرانجات وأشرطة للقبور، وكوامل صارمه لهدية الجزائر، مع حق شريط لمحازم، وبلاصكات، وسفاسر بالبلبولة، وسفاسر جريد بربنصي، وحمايل، لهدية اصطنبول (إستانبول) وغيره. عام 1171 (1757 - 1758 م).

(الورقة: 13)

حساب مصاريف تخص للجزائر وهي:

- مبالغ دفعت لمحمد بن نعمون كاتب باي الجزائر مقابل الإبل التي أخذها بنو رزق، من حق دار أرنووط المفتي.
- ولرمضان بن حراث، وللحاج محمد السفاقصي الوكيل مقابل البقر التي أحضرها من قسنطينة.
- ولباي الغرب (قسنطينة) من خطية عبد الرحمن البقلوطي، وخطية علي التميمي.
- وللغرابة الذين ضاعت حوائجهم في مدينة الكاف.
- وللتركي الجزيري.
- وللنصراني الذي ادّعى عند قنصل فرنسا أن نقودا ضاعت منه، وجاءت ورقة بخصوصه من دولاتلي الجزائر.

- ولعليكو مقابل الإبل لمّا توجه مع الباش كاتب لما أرسلت الهدية إلى الجزائر.
- ولدولاتلي الجزائر على يد الباش كاتب لمّا حمل الهدية إلى الجزائر.
- ولرجال الدولة في الجزائر على يد الباش كاتب، ومنهم الدولاتلي والخزنجي وخوجه الخيل والآغا، كما هو مبين في قائمة خاصة بخط الباش كاتب المذكور.
- مبلغ اقترضه الباش كاتب من الدقي عنيبات في الجزائر لإكمال الهدية، وأخذه في الجزائر بحساب خمسة ريالات سلطاني للشريفي الواحد، وسُددت له في تونس بحساب خمسة ريالات وثُمن للشريفي.
- مبلغ دفع للسيد أحمد باي بقسنطينة، على يد القائد حسين بن حسين، وهو خمسة آلاف سلطاني.
- ومبلغ دفع لعلي فريكح مقابل ألف واحدة وخمسمائة رأس بقر أرسلها باي قسنطينة، بثمن 9 شريفي للبقرة الواحدة.
- ومبلغ دفع لعلي فريكح مقابل 432 بعيرا أرسلها باي الغرب (قسنطينة) بثمن - شريفي للبعير الواحد.
وتضمنت القائمة مدفوعات مالية أخرى مختلفة ناتجة عن معاملات تجارية وتعويضات وهدايا للجزائريين وباي قسنطينة، وهي بمبلغ إجمالي قدره: 352618 ريالا.

(الورقة: 17)

مبلغ دفع لدولاتلي الجزائر على يد الشيخ أحمد لصرم الباش كاتب وعليكو، ولباي قسنطينة مقابل إبل وبقر وغيره، كما هو مبين فَصْلاً فَصْلاً بهذا الزمام. والمبلغ قدره: 352618 ريالا. وهو المبلغ الموجود في الورقة (13) أعلاه.

(الورقة: 18)

كمال مصروف شهر رجب 1172 (1759 م):
- 1000 ريال: إحسان لسي محمد بن طيبة كاتب باي قسنطينة.
- 200 ريال إحسان لمحمد سلطاني آغا الذي قدم من الجزائر مع سي الحاج محمد وكيل الخرج.

(الورقة: 20)

ـ مبلغ دفع مقابل ثلاثة أواق خيط فضة في كسوة سي محمد بن طيبة كاتب باي قسنطينة.

ـ مبلغ دفع على يد محمد بن عمار مقابل لحم قدم لعلي بن أحمد السليماني القسنطيني الذي قدم مع سي محمد بن طيبة المذكور.

(الورقة: 22)

كمال مصروف شهر شعبان 1172 (1758 - 1759) :

- 500 ريـال إحسان لأحمد شاوش الجزيري الذي قدم مع سي الحاج محمد وكيل الخرج.

- 250 ريـالا إحسان لإبراهيم التركي خديم سي الحاج محمد وكيل الخرج.

- 75 ريـالا إحسان لثلاثة أشخاص هم سيّاس إبراهيم التركي المذكور أعلاه، لكل منهم 25 ريـالا.

- 50 ريـالا إحسان لخديم أحمد شاوش المذكور أعلاه.

- 133 ريـالا إحسان لمحمد باش سايس دار السلطان، وللحاج مسعود بن زكري لما توجه للجزائر، وللسيارة الذين قدموا مع صهرة باي قسنطينة، في الطريق إلى الحج. (وتضم القائمة مصاريف أخرى غيرها).

(الورقة: 22)

كمال مصروف شهر شعبان 1172 هـ (1758 - 1759 م):

- 10 ريـالات إحسان لأسيرين جزائريين قدما من مالطة وهما محمد بوشناق ومحمد الجزيري.

ـ مبلغ دفع من الباي في كراء مراكب سويدي أحضر الشعير من عنابة.

(الورقة: 23)

- 39 ريـال سُلم على يد أحمد الصناج مقابل رأسين من البقر قدما لشطية (سفينة) القرصان الجزائرية التي قدمت إلى مرسى حلق الوادي ورئيسها أحمد الدباغ.

- 48 ريـالا دفعت على يد المذكور مقابل ستة رؤوس من البقر قدمت لثلاثة شبابك قرصان جزائرية قدمت إلى مرسى حلق الوادي، ورؤساؤها: عزي محمد رئيس، وعمر رئيس، وابن زرمان رئيس.

(الورقة: 26)

- 353 ريـالا دُفعت على يد السيد القسطلي مقابل شراء خمسة قناطر وخمسة أرطال وعشرة أواق نحاس، من سي علي الجزيري قائد الأعراض، سوم 70 ريـال للقنطار.

(الورقة: 27)

الخارج في مصروف شهر شوال 1172:

- مبلغ سلم لبنات المرحوم سيدنا (الباشا) سامحه الله، لما قدمن من الجزائر.

(الورقة: 29)

- 400 (ريـال) إحسان للحاج مسعوذ بن زكري وأصحابه لما توجهوا إلى لجزائر، ومعهم سي الحاج محمد قائم بباردو.

(الورقة: 32)

420 ريـال دفعت في كراء 21 زائلة (بغال) لنقل أغراض سي الحاج محمد وكيل الخرج، من تونس إلى لجزائر، وحساب كل زائلة (بغلة): 20 ريـالا.

(الورقة: 33)

كمال مصروف شهر ذي القعدة 1172 (1759 م):

- كراء 114 زائلة (بغلة) لنقل كوسالة؟ القسنطينية من المحمدية للبحيرة، بحساب الزائلة الواحدة: ثلاثة خرارب، وأخذ أمين الحمالة ريـال.

(الورقة: 33)

- تذكرة مقابل 99 مثقالا إلا أربعة نوايات، عمارة زوج محارم وبلاصكات ذهب للأغا ولباي قسنطينة، سوم 6,55 ريـالا للمثقال. ذي القعدة 1172 (1759 م).

- أربعة تذاكر مقابل 16 رطلا وثمانية أواق وسبعة أثمان جرة، لإصلاح أربعة عدات: عدة للدولاتلي في الجزائر، وعدة لباي قسنطينة، وعدة للحاج محمد وكيل الخرج، وعدة يارالك؟، سوم 3,2 ريـالات للأوقية.

(الورقة: 34)

ذي القعدة عام 1172 هـ (1758 - 1759 م)

- 1010 ريـالات على يد حمودة بن أحمد مقابل 80 طزينة شاشية عمل الحداد وعمل التلمساني، منها 50 طزينة سوم 13 ريـالا، و30 طزينة سوم 12 ريـالا. ومن ذلك 10

طزينات لدولاتلي الجزائر، وخمسة طزينات للآغا، ومثلها للخزنجي، و10 طزينات للحاج محمد وكيل الخرج، والباقي إلى كمال الثمانين طزينة أعطيت للحاج محمد المذكور يفرقها على أصحابها في الجزائر، وذلك على يد سي أحمد الطاهر.
- مبلغ مقابل 3 أطلسيات للحاج محمد وكيل الخرج بالجزائر على يد عطية.
- ثمن زوج أومدات؟ تعطى له على يد سي أحمد الطاهر.
- ثمن أربع سبحات عنبر تعطى له.
- ثمن أربعة سبحات مرجان تعطى له.

(الورقة: 35)

- خمسة آلاف ريـال صحاح من عملة قسنطينة، سوم الريـال 2,6 شريفي.
- خرج لباي قسنطينة على يد فرحات بن بوزيان سيار دار السلطان، ثلاثة آلاف شريفي، سوم 5,05 ريـالات.

(الورقة: 36)

- 100 ريـال مَهية بنات المرحوم سيدنا (الباشا) بعد قدومهن من الجزائر، على يد الحاج عنتر.

(الورقة: 37)

- ثمن شالات كشمير أرسلت هدية لدولاتلي الجزائر، مشتراة بأربعين محبوبا من السيد القسطلي، سوم 4,25 محبوب للواحد.
- ثمن سبعة بوشيات لمماليك المعظم سيدنا (الباشا)، سوم 27 (ريـال) للواحدة، دون العدد الذي أخذ من البوشيات التي كانت في البيت سابقا، وأحضرت من الجزائر، بتذكرة الخزندار.

(الصفحة: 73)

- مبلغ 30 ريـالا إحسان لعبد الرحمن الجزيري.
- مبلغ 20 ريـالا إحسان لمراد قسنطينة.

(الصفحة: 78)

- مبلغ 111 ريـالا خرج في ثمن مؤونة طبرقة، وفرش كوشة باردو، ولشقوف الجزائر.

(الصفحة: 85)

- مبلغ 10 ريالات إحسان للتركي الجزيري الذي اشتكى مرارا للمعظم حسين دام علاه بخصوص قضية القمرق (الجمرك).

(الصفحة: 86)

- مبلغ 7,60 ريالا ثمن عشرة آلاف جليز أُرسلت لباي قسنطينة على يد علي فريكح.
- مبلغ 312 ريالا لكراء 21 صندلا أجضرت أفرادا من حلق الوادي، ووسقات الغنيمة، ودلاع، ورفعت كمانية طرابلس، وجليز باي قسنطينة المعين لعنابة، ورفعت مدافع وأسِرَّة وكُور وبارود إلى سوسة، بتذكرتين من عثمان المجيدي، وحساب الصندل الواحد: 1,5 ريال.
- 250 (ريال): في قبض محمد القلعي من قبل تذكرته التي طالب بها المعظم سيدنا دام علاه من الجزائر، وخرجت له تذكرة في ذلك من القائد عبد الله بن عبد الصمد قائد المنستير.

(الصفحة: 111)

- 190 عدالة (تذكرة) بها قيمة هدية العسكر الذي قدم من إزمير متوجها إلى الجزائر.
- 473 عدالة بها مصروف هدية ثلاثة شبابك جزائرية، رؤساؤها: بن زرمان رايس (زرمان رئيس) ومن معه.
- 95 عدالة في مصروف هدية الجزائريين الذين هم في رياسة أحمد الدباغ رايس (أحمد الدباغ رئيس)، في محرم سنة 1173 (1759 م)
- 86 عدالة في مصروف هدية الشاوش الذي قدم من عند قبطان باشا متوجها إلى الجزائر، في محرم 1173 (1759 م).
- 467 عدالة بها مصروف هدية شباك رئيسه عمر الجزيري رئيس (الجزائري)، في جمادى الثاني 1173 (1760 م).

(الصفحة: 112)

- عدالة (تذكرة) بها حق سبطية أحمد المراري قرصان الجزائر، الذي قدم إلى حلق الوادي.
- 173 عدالة هدية المركب التي أحضرت عسكرا من بر الترك إلى الجزائر.

(الصفحة: 115)

- إحسان لرجب السّراج خديم آغا الجزائر.

(الصفحة: 117)

- مبلغ 24 ريـالا ثمن 32 صُبّاط لسيّارة دار السلطان والدواير التابعين لباي قسنطينة، دفع على يد بكار الفخلي بثلاثة تذاكر من الخزندار، سوم 2 ريـال للزوج.

(الصفحة: 121) (عام 1173)

- مبلغ 20 ريـالا إحسان للتركي الذي أحضر الهدية المخصصة لنسيبة باي قسنطينة، التي قدمت من الحج.
- مبلغ 210 ريـالات ثمن كراء 14 زايلة (بغلة) لنقل أغراض الحاج يوسف شقيق دولاتلي الجزائر، من تونس إلى الجزائر، حساب كل زايلة: 15 ريـالا.

(الصفحة: 125)

- مبلغ 125 ريـالا إحسان لخمسة أنفار سيارة تابعين لباي قسنطينة، الذين أحضروا الإذن؟ على مرابيط أولاد داود ليرسلوها على طريق البحر إلى عنابة، أخذ كل منهم 25 ريـالا.
- 40 (ريـالا): إحسان لإسماعيل رائص.(إسماعيل رئيس) الجزائري على يد باش حانبه الترك.

(الصفحة: 149)

- مبلغ 30 ريـالا إحسان للشيخ سي عبد الرحمن الجزيري (الجزائري)، أعطيت له على يد أحمد الصناج.

(الصفحة: 150)

- مبلغ 13464 ريـالا، قيمة تذكرة من الباي مقابل 1496 رأس بقر، أرسلها باي قسنطينة إلى تونس، هي في قبض علي فريكح، سوم 9 ريـالات للرأس الواحد.
- مبلغ 236 ريـالا، قيمة تذكرة مقابل 8 أحزمة بالفضة عمل الجزائر، أعطيت لمماليك الباي، اشتراها سي أحمد بن طاهر، براك في بيت الخزندار.

(الصفحة: 160)

- مبلغ 15 ريـالا، قيمة تذكرة مقابل 5 كساتك محارم لحسين خوجه الجزائري.

- مبلغ 15 ريـالا، قيمة تذكرة مقابل فعل ذلك، لخليفة باي قسنطينـة، على يد القائد حسين المذكور.

(الصفحة: 161)

- مبلغ 6 ريـالات مقابل قيصرة فضـة صـافية، للعسكر في هدية الجزائر.

(الصفحة: 163)

- مبلغ 1 ريـال، قيمة تذكرة مقابل قيش بالحلق عمل الجزائر، لقربصـون سـي الحاج محمد وكيل الخرج بالجزائر.

(الصفحة: 165)

- مبلغ 64 ريـالا مقابل جلد ونصف كوسالة لإصلاح الركابيات لصـهرة باي قسنطينة.

(الدفتر: 99)

افتتاحية السجل: هذا زمام مبارك إن شاء الله تعالى يشتمل على المصروف الخارج في مصالح المعظم سيدنا دام علاه: شهر محرم 1171 هـ (15 سبتمبر - 14 أكتوبر 1757 م).

(الصفحة: 1)

- شهرية هدية الباي التي قدمت من الجزائر.

(الصفحة: 3)

- مبلغ 2 ريـال إحسان لعمر التونسي الذي أحضر النصراني الهارب من حلق الوادي، وهو تابع للقائد علي الجزائري.
- مبلغ 400 ريـالا قيمة تذكرة المرحوم سيدي محمد باي مقابل زوج من الخيل وبغل، اشتُريت من الحمادي بن الزيودي القسنطيني، على يد الفقيه سي محرز كاتب دار الباشا.
- مبلغ 100 ريـال قيمة تذكرة من المرحوم سيدي حمود باي، لمحمد بن الزيودي القسنطيني.
- مبلغ 30 ريـالا قيمة تذكرة من المذكور لكراء 20 صندلا نقلت العسكر الذين قدِموا من بر الترك إلى الجزائر، من المركب إلى البر ومن البر إلى المركب.

(الصفحة: 5)

- مبلغ مقابل 20 صيارة تلمساني، أُعطيت لسيارة باي الغرب.

(الصفحة: 8)

- مبلغ 120 ريـالا إحسان لأحد عشر نفرا أحضروا البقر مع الحاج محمد السفاقصي القسنطيني، منهم واحد أخذ 20 ريـالا، والباقي أخذ كل منهم 10 ريـالات.

(الصفحة: 9)

- مبلغ 13 ريـالا مقابل نصف طزّينة مِحارم مسيتي، مشتراة للباي من الحاج علي الجزيري.
- مبلغ 15 ريـالا ثمن زناد ونصف عمارة لمكحلة الباي، اشتُريت من الشريف الجزيري الزنايدي.

(الصفحة: 11)

- مبلغ 200 ريـال قيمة تذكرة من علي باشا باي لمصطفى التركي الجزيري الصبايحي، في ثمن فرس حمراء مشترى اشتريت منه بمائة ريـال صحاح، في شهر جمادى الثاني 1153 (24 أوت - 21 سبتمبر 1740 م).

(الصفحة: 13)

- مبلغ مقابل زناد لمكحلة موسى التركي الجزيري آغا سنجق، على يد الشريف الجزيري الزنايدي.
- مبلغ 4 ريـالات ثمن سرير للمكحلة المذكورة.

(الصفحة: 14)

- ثمن ثلاث ربطات وثلث شيركس، لبتاتي مركب الجزائر التي أحضرت العسكر، أعطيت على يد شعبان شاطر كاهيه أُوذا باشي المماليك.
- مبلغ 70 ريـالا ثمن مخزن تبن لخيل محمد بن نعمون كاتب باي قسنطينة، بإذن علي باشا باي.

(الصفحة: 17)

- مبلغ 150 ريـالا إحسان لسيارة باي قسنطينة، وهم شعبان بن الرئيس، وعماد بن القضبا، ومبارك القريري، أخذ كل منهم 50 ريـالا، أعطيت لهم على يد حسونة بن تيران.
- مبلغ 150 ريـالا إحسان لعلي شاوش التابع لباي الطيطري (باي تيطري)، أعطيت له على يد الخزنه دار.
- مبلغ 100 ريـال إحسان للتركي الذي مع المذكور.
- مبلغ 50 ريـالا إحسان للحاج عبد القادر كبير الدوائر، قدم مع المذكورَيْن.
- 75 ريـالا إحسان لثلاثة أنفار من الدواير قدموا مع المذكورَيْن، أُعطي لكل منهم 25 ريـالا.
- إحسان لتمار كبير العبيد.
- إحسان لثلاثة أنفار قدموا مع المذكور، أخذ كل منهم 25 ريـالا.
- إحسان لنفرين من دواير قسنطينة قدما معهم، أُعطي لكل منهم 40 ريـالا.

- إحسان لثلاثة أنفار من عزارة الترك المذكورين أعلاه، أعطي لكل منهم 10 ريالات.
- إحسان لنفرين من عزارة الدواير، أعطي لكل منهم 5 ريالات.
- إحسان للعزارة الذين قادوا الخيل.
- 1000 ريال إحسان لسي محمد بن نعمون كاتب باي الغرب (قسنطينة).
- 275 ريالا إحسان لـ 11 نفرا خدام المذكور، أعطي لكل منهم 25 ريالا.
- 30 ريالا إحسان لخمسة من العزارة وطباخ معهم، أخذ كل منهم 5 ريالات.
- 2000 ريال إحسان لـ 25 نفرا من الدوائر، قدموا مع المذكور.

(الصفحة: 19)

- ثمن 74 شاة مخصصة لشبابك قرصان تابعين للجزائر.
- ثمن فرس حمرة اشتراها الباي من إبراهيم التركي القسنطيني.

(الصفحة: 20)

- تذكرة من الباي لحسين بن الهوشات القسنطيني.
- 150 ريالا قيمة تذكرة سلمت من علي باشا باي للذمي إبراهيم الجزائري الصراف، مقابل 300 سلطاني أخذها منه في الجزائر.
- 123 ريالا ثمن 9 رؤوس بقر لأصحاب ثلاثة شبابك قرصان جزائرية قدمت إلى مرسى حلق الوادي، سلمت لهم على يد أحمد الصنهاجي.
- 171 ريالا ثمن 4404 خبزات سلمت لصحاب الشبابك الجزائرية المذكورة، سوم ناصرين للخبزة الواحدة.
- 15 ريالا ثمن 22 رطل جبن، وأوقية قهوة، وحمالة الخبز المذكور أعلاه، سلم لأصحاب الشبابك المذكورة على يد أحمد الصنهاجي.
- 372 ريالا ثمن 30 حمل حطب خصص للشبابك المذكورة، على يد قاسم الدنوني.
- 6 ريالات ثمن رطل جاوي و3 أرطال قهوة و100 عظمة (بيضة) دجاج، خصصت لأصحاب الشبابك المذكورة.
- 146 ريالا ثمن 30 حملا من الخضار، و9 قناطير و75 رطلا من الزيتون، و12 مطرا من الخل، و900 رمانة، و600 سفرجل، و25 رطلا من العسل، للشبابك المذكورة، سُلمت على يد أحمد الصنهاجي.
- 17 ريالا ثمن 37 رطلا من المسمار لإصلاح أحد الشبابك المذكورة على نفقة

مرسى حلق الوادي، اشتُري ذلك من الذمي لوزاتوا. على يد مراد بن العلجية كما هو مبين بعدالة (تذكرة).

- 340 ريالا أجرة 10 نجارين عملوا في إصلاح الشباك المذكور، لمدة يومين.

- ثمن كراء أربعة زوايل (بغال) لنقل القلفاط من تونس إلى حلق الوادي، استخدم في تقلفيط الشباك المذكور.

- ثمن 3 أرطال و25 أوقية و3 أثمان ونصف مجرة لإصلاح سقط ديز(كذا) وعزار (كذا) لسرج باي الطيطري (باي تيطري)، سوم 3,6 ريالات للأوقية.

- مبلغ 524 ريالا قيمة 9 بنادق (مفردها: بندقي)، لتذهيب السقط المذكور.

- مبلغ 43 ريالا أجرة الصايغ.

- مبلغ 200 ريال أجرة زوّاق.

- ثمن 4 أواق خيط فضة كسوة الديز (كذا) والعزار (كذا) المذكورين.

- ثمن أربعة أواق حرير مفتول مخصص لذلك.

- أجرة المعلم الذي ركّب الفكارن.

- قيمة 12 بندقي لتذهيب رمانتين لوطق (للأوطاق) الذي أُرسل هدية لباي الطيطري (باي تيطري).

- حق زواق وفرق.

- أجرة تذهيب الرمانتين المذكورتين.

(الصفحة: 21)

- مبلغ 30 ريالا ثمن 20 زوج صبّاط لخدام سي محمد بن نعمون كاتب باي قسنطينة.

- ثمن 12 زوج من الصباط التلمساني لكاتب الشيخ إبراهيم بن بوعزيز.

- 4 ريالات ثمن 4 أزواج من الصبّاط التلمساني لسيارة محمد بن فرحات.

- ثمن زوجين من الصباط لسيارة أولاد عيسى.

(الصفحة: 23)

- 54 ريالا في كراء 36 صندلا نقلت منونة الشبابك الجزائرية القرصان التي قدمت إلى مرسى حلق الوادي.

- كراء سارح البقر الذي أحضر من قسنطينة، على يد سي الحاج علي بن عبد العزيز.

- ثمن سروال دنك للنصراني الذي عند صاحب الطابع عوض سرواله الذي أعطاه الباي للحاج محمد وكيل الخرج الجزيري (الجزائري).
- ثمن قنطار واحد من الصابون للعسكر الذين قدموا إلى مرسى حلق الوادي في المركب السويدي المتوجه إلى الجزائر.

(الصفحة: 24)

- ثمن أربعين قنطارا من قلب اللوز اشتُري من الحاج محمد بن طالب الجزيري لإصلاح حلاوات بداره بدار الباي، سوم 16 ريالا للقنطار.

(الصفحة: 26)

- إحسان لمحمد بن سالم معلم الطواحن، الذي عين للجزائر.

(الصفحة: 27)

- تذكرة المعظم من علي باشا باي لمصطفى بن عبد الله القسنطيني.
- مبلغ دفع لمحمد بن أحمد الجزيري (الجزائري) التارزي، كان اقترضه منه الباي.
- مبلغ دفع لشعبان بن عمار القسنطيني، في ثمن ألبسة متنوعة (كيافة وسدرية ملف وحزام وسروال وبرنوص)، أخذ باي تونس ذلك منه في قسنطينة.

(الصفحة: 29)

- مبلغ 17 ريالا ثمن 17 زوجا من الصباط التلمساني، أعطيت لعلي شاوش باي الطيطري (باي تيطري) والسيارة الذين معه.
- مبلغ 23 ريالا ثمن 13 زوجا من الصباط التلمساني، أعطيت لسيارة الحنانشة ودوائر باي قسنطينة.

(الصفحة: 32)

- ثمن 7 أزواج من الصباط التلمساني، أعطيت للحاج مصطفى الهراوي وسيارة دار السلطان.
- حق 12 زوجا من الصبّاط التلمساني، أعطيت لأشخاص قدموا مع ولد الحاج محمد السفاقصي الوكيل.

(الصفحة: 33)

- إحسانات كثيرة للجزائريين.

- إحسان لمحمد خوجه مقاطعة (مقاطعه جي) متاع الجزائر.
- إحسان لسي حميدة الختيمي كاتب باي قسنطينة.
- إحسان لثلاثة أنفار من سيارة دار السلطان وهم خالد وعمار وعلي، لكل منهم مائة ريـال.
- إحسان للحاج مصطفى المراوي قريب باي قسنطينة.
- إحسيان للحاج سليمان التركي نسيب البجاوي القسنطيني.
- إحسان لعصمان التركي صهر قاره محمود القسنطيني.
- إحسان للرجل الذي كان يبيع الحلوى في الجزائر على يد حسين كاهيه.
- إحسان لأحمد التلمساني ومحمد التلمساني من حوانب الترك، أحضروا المكاحل التي وجدوا الجبانلية يحملونها في طريق طبرقة، على يد باش حانبة الترك.

(الصفحة: 39)

- إحسان لقزدغلي الذي انقطعت يده، وهو من عسكر الجزائر.
- إحسان لأربعة أنفار جاءوا مع بنت عمار الغزالي من قسنطينة.

(الصفحة: 40)

- مبلغ خرج في ثمن عشرة أمصا؟ وزيرَين (مفردها: زير) ضرف (ظرف) ماء، وقنطارين من الزيتون، وأزيار لوضع ما ذكر، أُرسلت هدية لدولاتلي الجزائر.
- مبلغ خرج في ثمن 1600 خبزة، وربع قنطار زيتون، وأوقية قهوة، وحق ضروف (ظروف)، وقفاف، لشباك جزائري بحلق الوادي.

(الصفحة: 45)

- خرج في ثمن زوج من الستائر، أرسلا هدية لباي قسنطبنة والآغا.
- قيمة تذكرة في ثمن9 أواق و خمسة أثمان.
- وخرج في ثمن زوج ديور، وزوج أعذر لباي قسنطينة.

(الصفحة: 46)

- إصلاح زوج قبور لدولاتلي الجزائر.

(الصفحة: 47)

- تذكرة بها ثمن سرج لحفيد دولاتلي الجزائر.

- تذكرة بها ثمن زوج صرايم مثمونين لحفيد دولاتلي الجزائر.
- تذكرة بها ثمن 6 جلود كُوسالة لإصلاح وطق (أوطاق) هدية باي طيطري (باي تيطري).

(الصفحة: 53)

- تذكرة بها ثمن 9 أزواج من البشماق صاراي لمبارك بن سلامه ومن معه من سيارة باي الغرب. (قسنطينة).
- تذكرة بها ثمن بشماق لخالد أخي بن قانة وهو سيار باي الغرب (قسنطينة).

(الصفحة: 54)

- تذكرة بها ثمن تصفيح 29 خيالى طوخ لسيارة باي طيطري (باي تيطري).
- تذكرة بها ثمن تصفيح 15 خيالى من طوخة شاوش الدوائر وفرحات سيار دار السلطان ومن معه.
- أربعة تذاكر بها ثمن تصفيح 30 خيالى طوخ للحاج مصطفى وسيارة دار السلطان وشاوش الدوائر والسيارة الذين أحضروا البقر.

(الصفحة: 55)

- ثمن 590 حملا من الحطب خصص لقبوجي باشي وللرصة (الرؤساء) الجزائرية وللمركب الذي قدم بالعسكر من بر الترك متوجها إلى الجزائر.

(الصفحة: 58)

- مبلغ تسريح 11 مكحلة لسيارة باي الغرب.
- خرج في ثمن حُصر حلفة لفرش مراكب الباي، ولمؤونة طبرقة ومراكب القرصان وشقوف الجزائر

(الصفحة: 61)

- ثمن 1400 ذراع بڤي زرتي (بنزرتي) من القماش لإصلاح وطق باي طيطري (باي تيطري) على يد النصراني جورجوا.
- ثمن 165 فضلة مسبغة اشتريت من قاسم بن عياد لتبطين الوطق (الأوطاق) المذكور على يد النصراني المذكور.

(الصفحة: 62)

- ثمن 33 سفاسري من عمل قسنطينة مصبوغة باللون الأحمر لإصلاح 3 قياطن لدار الباي.

(الصفحة: 65)

قائمة بها مصاريف المدة من محرم 1170 إلى جمادى الثانية 1171 هـ. (26 سبتمبر 1756 - 10 فيفري 1758)

- تذكرة بها ثمن كستيك صارمة متاع زنبراك صارمة، لهدية الجزائر.
- تذكرة بنا ثمن خمسة كساتك صارمة لمحزمة وبالاسكة للهدية نفسها.
- وبها كذلك ثمن كستيك وقيطن (قيطان) صارمة للهدية نفسها.

(الصفحة 66)

- تذكرة بها ثمن كساتك وإنجاصات صارمة لعمارة زوج محازم وزوج بلاسكات لهدية الجزائر.
- وبها ثمن زوجين نسعة للهدية نفسها.
- تذكرة بها ثمن زوج كساتك صارمه قيطانهم حرير وفضة لزوج طابنجات للهدية نفسها.
- تذكرة بها ثمن شمس صارمة لعمارة ثلاثة سبح (مفردها: مسبحة) عنبر للهدية نفسها.
- تذكرة بها ثمن زوجين نسعة زيادة للهدية نفسها.
- تذكرة بها ثمن كساتك صارمة لعمارة زوج قبور للهدية نفسها.
- وبها كذلك ثمن كستيك صارمة للهدية نفسها.
- تذكرة بها ثمن كساتك وإنجاصات صارمة لعمارة زوجين قبور للهدية نفسها.
- وبها ثمن عمارة محزمة وبلاستك لكساتك وإنجاصات للهدية نفسها.

(الصفحة 67)

- تذكرة بها ثمن عمارة ثمانية سبح (مفردا: مسبحة) عنبر لهدية اصطنبول، منها واحدة لهدية الجزائر.
- وبها ثمن أربعة أزواج نسعة حرير لسروج للهدية نفسها.

(الصفحة 68)

- قائمة بها حساب الخارج للفترة من محرم 1170 إلى جمادى الثانية 1171 هـ (26 سبتمبر - 25 أكتوبر 1756 م) - (10 فيفري - 10 مارس 1758 م).

- تذكرة بها ثمن كامال أبيض بالصارمة لهدية دولاتلي الجزائر، حملها سي محرز بوديدح.

- تذكرة بها ثمن ترويحة وشرارب وإنجاصات صارمة وفضة لتفشير الكامال المذكور.

- تذكرة بها ثمن أربعة عمائر شريط لأربعة محازم وبلاسكات للهدية نفسها، على يد القانجي. سوم 40 ريالا لكل عمارة.

- تذكرة بها ثمن شريط لزوجين قبور للهدية المذكورة، سوم 7 ريالات، على يد السقانجي.

- تذكرة بها ثمن شريط لخمسة ديور (مفردها دير) للهذية المذكورة، سوم 3 ريالات، على يد السقانجي.

- تذكرة بها ثمن شريط منطقة وردي بالصارمة لولد باي قسنطينة على يد السقانجي.

- تذكرة بها ثمن شريط لصراع واحد لهدية طرابلس، ورجع لهدية الجزائر، على يد السقانجي.

- تذكرة بها ثمن أربعة حمائل لأربعة شطار. (لا يوجد ما يفيد أنها مخصصة لهدية الجزائر).

- تذكرة بها ثمن ثلاثة حمائل للشطار الزايدين على العادة عوض التي ضاعت منهم. (لا يوجد ما يفيد أنها مخصصة لهدية الجزائر).

تذكرة بها ثمن خمسة حمائل لأربعة شطار وشاوش السلام. (لا يوجد ما يفيد أنها مخصصة لهدية الجزائر).

- تذكرة بها ثمن شريط لإصلاح دير لوالد أخت دولاتلي الجزائر، للفكارن.

- تذكرة بها ثمن زوج عمائر شريط لزوج بلاصكات لهدية الجزائر، رفعهم سيدي أحمد لصرم على يد السقانجي، سوم 35 ريالا للواحدة.

- تذكرة بها ثمن أربعة صراعات (كذا) فضة وحرير لأربعة سروج للهدية المذكورة، سوم 25 ريالا للواحدة.

- تذكرة بها ثمن شريط لأربعة قبور للهدية المذكورة، سوم 6 ريالات للواحدة.

ـ تذكرة بها ثمن شريط لأربعة ديور لرباط الفكارن لسروج هدية الجزائر، سوم 2 ريـال للواحدة.

(الصفحة 70)

ـ قائمة بها بيان مبالغ مالية دفعت لعدد من الأشخاص:
ـ تذكرة بها مبلغ دفع لسي محمد بن نعمون كاتب باي قسنطينة.
ـ تذكرة بها مبلغ دفع للحاج محمد السفاقصي وكيل الباي المذكور، وحق البقر الذي اشتراه منه المعظم سيدنا (الباي)
ـ تذكرة بها مبلغ دفع للغرابة (الجزائريين) الذين ضاعت حوانجهم في نواحي الكاف.
ـ تذكرة بها مبلغ دفع للحاج محمد بن عبد الحفيظ القسنطيني من حق الإبل.
ـ تذكرة بها مبلغ دفع للتركي الجزيري، وهو دين له على مارية: 36 شريفي.
ـ تذكرة بها مبلغ دفع للنصراني الذي أمن عند كاتب قنصو (قنصل) الفرانسيس، وجاءت فيهم ورقة من دولاتلي الجزائر. 33 بندقي.

(الصفحة 73)

بيان مصروف هدية الجزائر التي حملها سي أحمد الأصرم باش كاتب . (دون تاريخ).
وشملت سفاسر لدولاتلي الجزائر، وبرانص، وشواشي، وكوامل صارمة، وطربوش، وسروج، ومحازم، وأركبة، وكلها مطرزة ومزينة بالحرير والفضة والذهب. وخصصت للباشا في الجزائر، وباي قسنطينة.

(الصفحة 75)

ـ تذكرة بها مبلغ دفع للأمين في حق خمسة أواق وأربعة نوايا بجرة لإصلاح ستة طوقات لكوامر هدية الجزائر التي حملها باش كاتب، على يد مدينه.
ـ تذكرة بها أجرة ما ذكر على يد من ذكر.
وبالصفحة حسابات أخرى تتعلق بالهدية نفسها.

(الصفحة 78)

ـ حساب الخارج الذي دفع بخصوص الجزائر في شهر شوال 1171 هـ (8 جوان - 6 جويلية 1758 م:
ـ تذكرة بها ما دفع للسـ[ـا]يس [التابع لـ]الدولاتلي حاكم الجزائر على يد الشيخ سيدي

أحمد لصرم باش كاتب.

- تذكرة بها ما دفع للسـ[ـا]يس [التابع لـ]الدولاتلي على يد المذكور، وقدره ألفين شريفي.

- تذكرة بها ما دفع للخزنجي على يد المذكور: خمسمائة سلطاني.

- تذكرة بها ما دفع للآغا مثل ذلك.

- تذكرة بها ما دفع لخوجه الخيل على يد المذكور مائتي سلطاني.

- تذكرة بها ما دفع على يد سيدي أحمد لصرم في الجزائر: ثلاثمائة سلطاني. (ديون رُدت لأربابها).

- تذكرة بها ما خرج على يد المذكور في إحسانات في الجزائر، سلفهم (استلفها) من القائد عقيبات، وعوض له ذلك من "عندنا من البيت على يد الذمي يعقوب حرور الجزيري وكيله، وقدره 1735 سلطاني.

- تذكرة بها ما دفع للشيخ سي محمد بن علال على يد سيدي أحمد لصرم: خمسمائة سلطاني.

- تذكرة بها ما خرج بالزمام على يد سيدي أحمد لصرم في مصروف الجزائر المذكورين أعلاه: 300,5 سلطاني شرايفة.

- وغير ذلك .....

(الصفحة 87)

بيان مصاريف في المدة: محرم - جمادى الثانية 1171 هـ (15 سبتمبر 1757 - 10 مارس 1758 م)

- تذكرة بها ما خرج في حق حصر حلفة لفرش المراكب، ولمراكب القرصان، ولمراكب الجزيرية: بشماقات وزيتون وغيره.

- تذكرة بها ما دفع لسي محمد بن نعمون كاتب باي قسنطينة في حق الإبل.

- تذكرة بها ما دفع للحاج محمد القسنطيني ال: سفاقصي الوكيل في حق البقر.

- تذكرة بها ما دفع للحاج محمد بن عبد الحفيظ القسنطيني في حق الإبل.

- تذكرة بها ما دفع لتركي جزيري دراهم التي يسألها لعلي مرية: 36 شريفي.

- تذكرة بها ما دفع للنصراني الذي كان أمّن عند النصراني كاتب قنصل الفرانسيس: 33 بندقي، وجاءت فيهم ورقة من دولاتلي الجزائر في خلاص ذلك، وادعى النصراني المذكور أنهم ضاعوا له في أيام الهرج، وتفضل بهم المعظم سيده عليه.

تذكرة بها ما خرج في مصروف على هدية الجزائر التي توجه بها باش كاتب.

(الصفحة: 84)

- عشرة أدباشية (أوداباشاوات) عُيِّنُوا لِتَرْجيل رعية باي الغرب (قسنطينة).
- راتب زوج شواش عُينا مع زواوة لترحيل رعية باي الغرب (قسنطينة).

الصفحة: 87)

- خرج في حق حصر حلفة لفرش المراكب، ولمراكب القرصان، ولمراكب الجزيرية للبشماط والزيتون وغيره.

(الصفحة: 88)

- مدفوع للحاج محمد بن عبد الحفيظ القسنطيني.
- خرج في مصروف على هدية الجزائر التي توجه بها باش كاتب.

(الدفتر: 100)

دفتر مخصص لما تحصل من صناعة البارود، والخارج من ذلك للأبراج والقشل، والشفر، وما هو مرتب لهدية الجزائر، وما قدم من قسنطينة من البقر ليباع بالأيالة التونسية. وتاريخه من عام 1171 إلى 1187 هـ / 1758 ـــ 1774 م).

(الصفحة: 25)

- بيان 3,2 ريالات خرج لسيارة باي قسنطينة وعددهم سبعة أنفار، وذلك قيمة ثلاثة أرطال ونصف في التاريخ ، سنة 1180 (1766 - 1767 م).
- بيان 13 ريالا خرج لدوائر قسنطينة على يد رجب ومحميل الصناف.

(الصفحة: 28)

- بيان 40 ريالا خرجت لسي جعفر بن تازة عن ذهابه للجزائر.

(الصفحة: 30)

- ما خرج لمصطفى بن علي القسنطيني، في أواسط محرم 1181 (30 ماي - 28 جوان 1767 م).
- 14 ريالا خرجت على يد إبراهيم خوجه، لطبجي باشي توجه إلى الجزائر،

(الصفحة: 41)

- قائمة بنفقات هدية الجزائر على يد الشيخ محرز بوديرح سنة 1171 هـ (1757 - 1758 م)، وتتضمن المبالغ المالية التي وزعت على رجال السلطة والموظفين في الجزائر، وهي بالدينار الذهبي السلطاني. وتترواح بين 500 دينار كما خصص ذلك للخزنجي والآغا، وبين 2 دينار اللذين خصصا للوارديان باشي. ومن خلال تلك القائمة يمكن قراءة أنواع الوظائف التي كانت تقوم عليها الإدارة العثمانية في مدينة الجزائر بدقة كبيرة: الخزنجي، والآغا، وخوجه الخيل، وبيت المالجي، ووكيل الخرج، وباش مقاطعجي، والخواجات بأنواعهم، والخزندار، والكاهيه، والصايجي، والسجان، والنوبتجية، والوارديان باشي، وآغا السبايحية، والسراج، وباش سايس. وبلغت قيمة الهدية (2725) سلطاني. وعند إعادة الجمع وجد أنها (2807) سلطاني.

(الدفتر: 129)

دفتر يشتمل على بيان المقبوض عام 1177 هـ (1763 - 1764 م).

(الصفحة: 96)

- بيان 990 ريالا خرجت لمحمد الشريف أمين القماش في ثمن قماش قدره 1400 ذراع بني زرتي (بنزرتي) لإصلاح خبا جديد بزوج ركانز لباي قسنطينة، على يد جوزاف ادصبلي، في 11 رمضان 1177 (1764 م). دون 200 ريال أخذها سابقا.

(الصفحة: 114)

- بيان الدراهم التي دفعها علي فريكح و(بوبعاية) السيار للجزائر وقسنطينة، في 11 شوال 1177 (13 أفريل 1764 م).
- بيان 12000 محبوب في قبض المذكورين من ثمن الصوف لباشا الجزائر.
- 9361 محبوبا في قبض المذكورين لباي قسنطينة:
- 1444,2[67] محبوبا في قبضهما، وقيمة ذلك: 1000 بندقي.
- 1194,2 محبوبا في قبضهما، وقيمة ذلك 1000 سلطاني جزيرة (جزائرية).

---

[67] الرقم بعد الفاصلة يمثل الريال، والمحبوب الواحد يعادل أربع ريالات، فإن ذلك يعني أن 2 ريال يعادلان نصف محبوب.

(الدفتر: 139)

دفتر يشتمل على بيان مصروف الدولة، وتاريخه عام 1179 هـ (1765 - 1766 م)

(الصفحة: 1)

- بيان مقبوض الحاج مسعود بن زكري وعلي فريكح (الجزائريين) في شعبان 1179 (13 جانفي - 10 فيفري 1766 م).

- 85500 ريال في قبضهما من الباي، قيمتها 19000 محبوب. (معنى ذلك أن 1 محبوب = 4 ريالات).

- 22500 ريال في قبضهما من مصطفى خوجه، قيمتها من المحابيب: 5000.

- 6075 ريالا في قبضهما، ثمن 2700 شاه، قسمت على يد الحاج بالنور.

- 2200 ريال في قبضهما، ثمن 10 ثور أرسلت للحرث بالقيروان.

- 9550 ريالا في قبضهما، ثمن 1500 رأس بقر.

- 6950 ريالا في قبضهما، من بيت خزنه دار، كمال ثمن البقر.

- 200 ريال في قبض علي فريكح، ثمن أربعة جمال، قبضها القائد العربي.

- 77 ريالا في قبضه أيضا.

(الصفحة: 5)

- 24 ريالا قيمة تذكرة في ثمن طزينتين شواشي لمصطفى الجزيري وكيل الجزائر لما توجه لبر الترك، دون برنوص حرير معمر (مطرز) بالفضة، وزوج حياك عمل جربة، أخذ ذلك من الغرفة على يد مصطفى خوجه.

(الصفحة: 13)

- تذكرة في حق ألف واحدة أفراد خبز لمركب الجزيرية التي قدم بالعسكر من بر الترك صحبة خديمهم إسماعيل خوجه: ثمانية وثلاثين ريال ونصف إلا ناصرين. صفر 1179 هـ (20 جويلية - 17 أوت 1765 م).

(الصفحة: 14)

4,5 ريالات دفعت في كراء 3 صنادل نقلت من تونس إلى حلق الوادي، هدية للمركب الذي أحضر العسكر للجزائر.

(الصفحة: 18)

200 ريال دفعت في إحسان لشاريف محمد صبايحي تركي من قسنطينة، وزوج أنفار معه أحضروا برئة الباي في سعي التباسه (أهل تبسة) التي أخذها الزغالمة.

(الصفحة: 27)

- ثلاثة تذاكر في ثمن 10 أزواج صبابط حمر تلمسانية لسيارة الشيخ إبراهيم. سوم الزوج: 7 ريالات ونصف.
- تذكرة في حق ستة أزواج صبابط حمر تلمسانية للدوائر الذين أحضروا البقر مع علي فريكح، مع ستة أزواج بَلْغة لسُرَّاح البقر الذين جاءوا معهم.

(الصفحة: 41)

- 20 محبوبا دُفعت على يد باش حانبة الترك لعصمان باي التركي حفيد عصمان باي الذي قدم من بر الترك متوجها إلى الجزائر في البحر.
- 50 ريالا دُفعت في إحسان للسايس التابع لإبراهيم أخي دولاتلي الجزائر.
- 15 ريالا دفعت على يد علي فريكح في ثمن برنوس بيد (أبيض) لحفيد عصمان باي.
- 9 ريالات دُفعت على يد الحاج شعبان بن العريفي في كراء مركب للحفيد المذكور تنقله من تونس إلى الجزائر.
- 24 ريالا دفعت على يد علي فريكح في كراء زوج زوايل لنقل اثنين من اليولداشات (اليولداشات) الجدد، قدما مع حفيد الباي إلى قسنطينة.

(الصفحة: 43)

- 12 ريالا وبها كراستة أحجار مخصصة لأرجية طواحن الجزائر، أرسلت في المركب التي أحضرت العسكر من بر الترك، ومتوجهة إلى الجزائر. قيمتها 3 محابيب. (1 محبوب = 4 ريال).

- 400 ريال دفعت على يد الترجمان في ثمن 20 زوجا من أحجار الأزجنة، ارسلت منها 17 زوجا إلى لجزائر، وبقي منها 3 أزواج في حلق الوادي، سوم الزوج: 20 ريالا.
- 10 ريالات دفعت في كراء صندل نقل الحجر لصناع الأزجنة المذكورة.

(الصفحة: 46)

- تذكرة دفعت في ثمن خمسمائة خبزة خصصت للمركب الجزائرية التي أحضرت العسكر من بر الترك متوجهة إلى الجزائر، صحبة إسماعيل ولد عمر خوجه.

(الصفحة: 50)

- 7,2 ريالات (7 ريالات وربعا الريال = 7,5 ريال) قيمة تذكرة دفعت في ثمن ثلاثة سفاسي خصصت للخدام الذين جاءوا مع الخيل من الجزائر في مركب باشدور البندقية، سوم: 2,2 للسفسات الواحدة.
- 17,2 ريالا قيمة تذكرة دفعت على يد علي بن عباد في ثمن 7 سفاسي عمل قسنطينة خصصت لفرش الخبز في كوشة باردو، سوم: 2,2 للسفسات الواحدة.
- 73 ريالا قيمة تذكرة دفعت في ثمن 80 شاشية، ومثلها بلاغي لثمانية يلطاشات (يولداشات) جزائريين قدموا من بر الترك قاصدين الجزائر.
- 54 ريالا قيمة تذكرة دُفعت في ثمن 6 ست سوات، ومثلها كبابط كحل لستة (أسرى) جزائريين أحضرهم أحمد الكرغلي (القول أوغلي) من مالطة، وخصصت لهم ستة جوارب قطن، ومثلها سراول صوف، ومثلها شماني، ومثلها شواشي، ومثلها سبابط.

(الصفحة: 67)

- 100 ريال دفعت في كراء 8 أتراك قدموا من إزمير متوجهين إلى الجزائر على يد الحاج علي خزندار.

(الصفحة: 76)

- 70 ريالا دفعت على يد علي فريكح والعسلي في كراء 7 زوايل (بغال) لنقل 7 يولضاشات (يولداشات) جدد إلى قسنطينة.

(الصفحة: 77)

- 35 ريـالا وربع الريـال خرجت في ثمن 47 زوجا من الصبابط حمر تلمسانية، في ثمانية تذاكر من خزنه دار لسيارة دار السلطان والدوائر والحنانشة.

(الصفحة: 79)

- تذكرة بها ثمن 24 رطلا من الزلابية خصصت لسيارة دار السلطان وهم: الحاج مسعود بن زكري وعمار الجليلي وعلي بن بوزيان وعمار بن العابد ومن معهم، عن أربعة أيام: تمامها الخميس وأولها ليلة غره الشهر، بحساب كل يوم ستة أرطال، سلمت لهم على يد بكار, وقيمة ذلك أربعة ريـالات وثمانية ناصرية. وبها حق ثمانية أرطال حلوى خصصت لهم عن أربع ليال، قيمتها سبعة أرباع وخمسة ناصرية.
- تذكرة بها ثمن 9 أرطال زلابية خصصت لإبراهيم بن شوالة سيار دار السلطان، عن ستة أيام أقامها بباردو، أولها الاثنين 14 منه.

(الدفتر: 143)

(الصفحة: 19)

- بيان المؤونة التي خصصت على يد. جوهرجي، للحاج إسماعيل آغا صبايحية الترك لما قدم من الحج وتوجه إلى عنابة عن طريق البحر في مُوفّى ربيع الأول سنة 1185 هـ (14 جوان - 13 جويلية 1771 م)، وذلك: قنطار ونصف بشماط أبيض، ونصف قنطار روز، وقُلة سمن، ومطر زيت، وربع قنطار زيتون، وعشرة طيور دجاج، ومائة عظمة (بيضة)، وحمل خضرة، وأوقة قهوة، و15 شمعة، وحمل بياض، و3 حصر حلفة.

(الصفحة: 25)

- بيان المؤونة التي خصصت على يد القائد علي بن عياد وعلي رايس (علي رئيس) للفرقاطة المغراوية، رئيسها علي بن الحاج الجزيري (الجزائري) المسافر في 5 جماد الأول 1184 هـ (27 أوت 1770 م) ،.عمّرها المعظم سيدنا دام علاه لنفسه، وشقفها للشركاجية (الشركاء)، وذلك: 25 قنطار بشماط و3 أمطار زيت، و3 أمطار خل، وزوج قصار سمن، وقنطارين ونصف زيتون، و3 كباش، ونصف قنطار روز، وقفيز غير ربع قمح، نصف قنطار بارود، وقنطار واحد ثقيل، 25 حصيره لوضع البشماط بل 30 حصيرة، وقنطار واحد شحم.

(الصفحة: 32)

- بيان الهدية التي أرسلت إلى الجزائر سنة 1181 (1767 - 1768 م). وتتضمن القائمة محتويات الهدية وهي ثلاثة عناصر فقط هي: الشواشي (مفردها: شاشية) والبرانس (مفردها: برنوس) والزيت. وذكر برفقتها رجال السلطة والموظفين الذين أُهديت إليهم بداية من أصحاب المناصب العليا وهم: الباشا والخزنجي وآغا العسكر، وآغا السباهية، وخوجه الخيل، وبيت المالجي، ووكيل الخرج، وخواجات الديوان، إلى الموظفين الصغار وهم الكتاب والمترجم والخزندار ووارديان باشي، والنوبتجية، ورئيس المرسى ووكلاء الخرج.

(الصفحة: 33 - 34)

ـ بيان الهدية التي أرسلت إلى الجزائر صحبة حسونة بو الاكباسي (بولوكباشي) في 29 ذي الحجة 1182 (6 ماي 1769 م). ويتضمن البيان محتويات الهدية وهي الشواشي والبرانس والزيت، ورجال السلطة والموظفين الذين خصصت لهم الهدية بداية من الموظفين السامين وهم الباشا والخزنجي وآغا العسكر وأغا السباهية وخواجات الديوان وبيت المالجي وخوجه الخيل ووكيل الخرج، إلى الموظفين الصغار وهم: الخزندار والمترجم والكتاب والنوباتجية ووارديان باشي ورئيس الترسي وغيرهم.

(الصفحة: 35 - 36)

ـ بيان الهدية التي أرسلت إلى الجزائر صحبة حسين بولكباسي (بولوكباشي) في صفر 1184 (27 ماي - 29 صفر 1770 م). ويتضمن البيان محتويات الهدية، وهي الشواشي والبرانس والزيت، ورجال السلطة والموظفين الذين خصصت لهم كما في الهديتين السابقتين. (راجع الورقات: (32، 33- 34) أعلاها).

(الصفحة: 60)

ـ بيان المؤونة التي خصصت على يد جُوهرجي لِقْبَجي باشا (قبوجي باشي) قدم يوم الأربعاء 24 ربيع الأول سنة 1184 (18 جويلية 1770 م)، من إستانبول متوجها إلى الجزائر، ومعه أربعة خدام وسبعة أسرى، وذلك: 24 رطل لحم، و3,5 أرطال روز، و4,25 أرطال سمن، و1 صاع سميد، وشمعة وحدة، و6 أواق قهوة، وأوقية فلفل، وزوج طيور دجاج، ورطلْ ونصف عسل.

(الصفحة: 61)

ـ بيان المؤونة التي خصصت لقبجي باشا [قبوجي باشي) قدم يوم 23 جمادى الأولى سنة 1181 هـ (17 أكتوبر 1767 م) من إسلامبول متوجها إلى الجزائر، ويحمل خبر تعيين قبطان باشا جديد، وذلك: 2 قنطار بشماط، و3 أكباش، وقلة واحدة سمن، ومطر واحد زيت، وربع قنطار روز، وحمل واحد بياض، ونصف قنطار زيتون الخ ...
ـ بيان المؤونة التي خصصت على يد حسين جوهرجي لقبجي باشا (قبوجي باشي) واثنين من الشواش معه، قدموا من إستانبول متوجهين إلى الجزائر في 15 ذي القعدة سنة 1183 هـ (12 مارس 1770 م)، وذلك: 3 قناطر بشماط أبيض، وقلتين سمن،

وقنطار روز، و75 رطل زيتون، ومطر ونصف خل، و20 طير دجاج، ورطلين فلفل، وأوقيتين قهوة، و20 شمعة، وحملين بياض، وحملين حطب.

(الصفحة: 62)

- بيان المؤونة التي خصصت لشاوش باي قسنطينة وخمسة أنفار معه، قدموا من بر الترك متوجهين إلى قسنطينة، في ربيع الأول سنة 118؟: (تاريخ غير واضح)، وذلك: 14 رطل لحم يومي، ورطلين ونصف روز يومي، ومثلهم سمن يومي، ونفقة تمثلت في: طير واحد دجاج، وزوج حمام، ورطل زبيب، وثُمن صاع حمص، وربع صاع خل، ورطل عسل، وربع ريال خضرة، وعطرية تمثلت في: نصف أوقية فلفل، وربع ثُمن زعفران، وأربعة أواق قهوة، وصاع واحد سمن.

(الصفحة: 64)

- قدم إبراهيم شاوش قبطان باشا وعلي شاوش المذكور أيضا، من الجزائر متوجهين لإسلامبول، وخرج لهم ما يذكر على يد جوهرجي: 12 رطل لحم، و2,5 رطل روز، و2 رطل شمن، و1 أوقية فلفل، وزعفران، وشمعة، و1,5 رطل عسل، ومثله زبيب، و4 أواق قلب لوز، ومثلها نشا، ووطيرين دجاج، وزوج فروخ حمام، ونصف صاع خل، ونصف رطل جبن، و5 خرارب خضرة ...

- وقدم محمد شاوش قبطان باشا من الجزائر أيضا متوجها إلى إسلامبول في 18 ربيع الأول 1184 هـ (12 جويلية 1770 م)، وخرج لهم على يد جوهرجي ما يأتي: 8 أرطال لحم، و1,5 رطل روز، ومثله سمن، ونصف صاع سميد، وشمعة، ونصف أوقية فلفل، وزعفران. وخرج لهم من النفقة: طير واحد دجاج، وزوج حمام، ورطل عسل، ونصف رطل زبيب، وثلاثة أواق نشا، ومثلها قلب لوز، وربع صاع خل، وأربعة أواق جبن، وعشرة نواصر خضرة.

- وأخذ حسن شاوش القبطان الذي جاب [...][68] من الجزائر عن سفره لبر الترك معه زرناجي [...][69] في 25 رجب 1184 هـ (14 نوفبر 1770 م): قنطارين بشماط سميد، ومطر ونصف زبيب، ونصف قنطار روز، وقلتين سمن، وزوج كباش، وخمسة عشر طير دجاج، وحمل خضرة، ومائة ليمون، ومطر خل، ونصف قنطار

---

[68] تلف في النص.

[69] تلف في النص.

زيتون، ورطل فلفل، وأوقية قهوة، وخمسة عشر شمعة، وحملين بياض.

- وخرج له لما قدم من الجزائر.

- وخرج له وللزوج شواش المذكورين أعلاه: ستة أواق قهوة، ورطل واحد سكر.

- وخرج للزوج شواش المذكورين أعلاه عند سفرهم لإسلامبول في 15 زبيع الثاني 1184 هـ (8 أوت 1770 م): قنطارين بشماط، وقلتين سمن، وثلاثة أمطار زيت، وقنطار روز، وخمس بياض، ومطرين خل، وقنطار زيتون، وعشرين طير دجاج، وحملين خضرة، ومائة ليمون، ومائتين عضم دجاج، ورطل ونصف [...][70]، ووقة قهوة، وعشرة شمعات.

- وخرج مثل ذلك لمحمد شاوش أيضا.

- وخرج لحسن شاوش وزناجي الجزائر عن ذهابهما لبر الترك في 25 رجب 1184 هـ (14 نوفمبر 1770 م).

(الصفحة: 67)

- بيان المؤونة التي خصصت لأخي وكيل الخرج بالجزائر، لما قدم من بر الترك إلى حلق الوادي ومعه العسكر متوجها إلى لجزائر في شوال سنة 1183 هـ (28 جانفي - 25 فيفري 1770 م) وذلك: قلتين سمن، و3 روزوس بقر بأذنابها، و6 شاة، و500 خبزة بوناصرين، وقنطار روز، وقنطار زيتون، ومطرين خل، و15 طير دجاج، و500 عضم (بيض دجاج)، و50 ليم (ليمون) حلو، و100 بزنقان (بذنجان).

(الصفحة: 86)

- بيان المؤونة التي خصصت للمركب التي قدمت من بر الترك إلى مرسى حلق الوادي وأحضرت العسكر وقفطان للسيد الدولاتلي متاع محروسة الجزائر في شهر جمادى الأولى سنة 1178 هـ (27 أكتوبر - 25 نوفمبر 1764 م)، وذلك: 30 قنطار بشماط، و6 أمطار زيت، و3 قلال سمن، و4 أمطار خل، وقنطارين زيتون، وقنطار واحد روز، وقفيز برغل، و1000 خبزة، ورأس بقر، و8 أكباش، و4 أحمال خضر، ومثلهم رُمان، و10 أحمال حطب، و5 أحمال بياض. ثم أضيف إلى ذلك: 10 قناطير بشماط، ومطرين زيت، وقلة سمن، ونصف قفيز برغل، وقنطار زيتون، ومطر واحد خل. ثم أضيف إليهم عند الخروج من مرسى حلق الوادي وردهم الريح: 20

---

[70] تلف في النص.

قنطار بشماط، ومطرين زيت، وقلة واحدة سمن، وقنطار زيتون، ومطر خل، ونصف قفيز برغل.

- بيان المؤونة التي قدمت لمركب جزائري أحضر العسكر من بر الترك صحبة خديم إسماعيل خوجه في 21 محرم سنة 1179 (10 جويلية 1765 م) وأخذت الهدية مثل يُمناه (يقصد بذلك: مثل الهدية المذكورة في الجهة اليمنى من الدفتر، وهي هنا المذكورة في الفقرة الأولى أعلاها من الصفحة نفسها (86)) مع قنطار صابون.

- بيان المؤونة التي قُدمت لمركب الحاج بن سماية التي قدمت من بر الترك وعلى متنها 230 بولضاش يانية (جديد) في 1 من رجب سنة 1178 هـ (25 ديسمبر 1764 م)، وهي مثل أعلاها.

- بيان المؤونة التي قُدمت في 7 ذي القعدة 1178 هـ (28 أفريل 1755 م) لمركب شعبان الجزيري وعلى متنها 150 (مجندا)، وذلك: 25 قنطار بشماط، وقفيز واحد برغل.

- بيان المؤونة التي قدمت في 2 شعبان سنة 1180 هـ (3 جانفي 1767 م). لمركب قدمت من أزمير وعلى متنها 150 (مجندا) للجزائر صحبة الحاج موسى، وذلك: 600 خبزة، و3 حمولات ليم (ليمون)، ومثلها خضرة، وقنطار ونصف زيتون، و3 أمطار خل، و30 قنطارا بشماط، و4 أمطار زيت، وقلتين سمن، وقنطار روز، وقنطارين صابون، ورأسين بقر، و6 كباش، و6 حمولات حطب، و3 حمولات بياض، وأخذ 10 قناطير بشماط زيادة، و20 طير دجاج. وغادرت السفينة حلق الوادي يوم 15 شعبان سنة 1180 هـ (16 جانفي 1767 م).

(الصفحة: 89)

- بيان المؤونة التي خصصت لشباك القرصان تابع للجزائر قدم إلى حلق الوادي في 21 ربيع الثاني سنة 1178 هـ (18 أكتوبر 1764 م)، وذلك: 30 قنطارا بشماط، و5 أمطار زيت، ومثلهاخل، وقنطارين زيتون، وقلتين سمن، و10 أكباش، ورأسان بقر، و1000 خبزة، وحملان رمان، وحملان خضرة (كرنب وغيره)، و10 أحمال حطب، و5 أحمال بياض.

- بيان المؤونة التي قدمت للسفينة المذكورة أعلاه بعدما خرجت من الميناء ثم رجعت إليه بسبب العاصفة، في 9 جمادى الأولى سنة 1178 هـ (4 نوفمبر 1764 م)، وذلك: 30 قنطارا بشماط، و5 أمطار زيت، ومثلها خل، وقلتين سمن، وقنطارين زيتون.

- بيان المؤونة المخصصة لرايس مرست الجزائر (رئيس مرسى الجزائر) لما

أحضر شباكا للبيع في 9 ذي الحجة سنة 1178 (30 ماي 1765 م)، وذلك: كبش واحد، و50 خبزة، وقنطار زيتون، ومطر خل، وحمل خضرة، ومطر زيت، و6 قناطير بشماط، و6 حصر (حصائر).

- بيان المؤونة التي خصصت لشباك جزائري قرصان برئاسة أحمد المورالي في 22 شعبان سنة 1180 هـ (23 جانفي 1767 م)، وذلك: 30 قنطارا بشماط، و5 أمطار زيت، و5 أمطار خل، وقنطارين زيتون، وقلتين سمن، و6 أكباش، و2 رأس بقر، و1000 فرد خبز، وحملين ليم (ليمون)، وحملين خضرة، وقفيز واحد برغل، و10 أحمال حطب، و5 أحمال بياض.

- بيان المؤونة التي عينت للبرقنتي متاع الجزائر، أحضر إلى حلق الوادي غنيمة زيت في 3 ذي القعدة 1179 هـ (13 أفريل 1766 م)، وذلك: 30 قنطار بشماط منونة، و5 أمطار زيت منونة، ومثلها خل منونة، وقنطارين زيتون، وقلتين سمن، و6 كباش هدية، و2 رأس بقر هدية، و1000 فرد خبز هدية، وحملين ليم حُلو هدية، وحملين خضرة هدية، و10 أحمال حطب، و5 أحمال بياض.

(الصفحة: 111)

- بيان الهدية التي أرسلت إلى الجزائر على يد الشيخ سيدي إبراهيم باش كاتب، في شوال 1171 هـ (8 جوان - 6 جويلية 1758 م)، ويتضمن البيان محتوى الهدايا وهي مبالغ مالية بالدينار السلطاني، ورجال السلطة والموظفين والخدم وأهل الصدقة الذين وجهت إليهم وهم: الباشا والخزنجي والآغا وخوجه الخيل وبيت المالجي وغيرهم. وبلغت قيمتها الإجمالية (5816,868686 دينار سلطاني). (يمكن من خلالها معرفة أنواع الوظائف التي كان يتشكل منها الجهاز الإداري المركزي العثماني في مدينة الجزائر)

(تابع للصفحة: 111)

- بيان هدية أرسلت إلى الجزائر، بخط الشيخ سيد بن محرز، في تاريخ غير مذكور. وتضمن البيان محتوى الهدية وهو مبالغ مالية بالدينار السلطاني، وأسماء المستفيدين منها وهو رجال السلطة والإدارة والخدم وأهل الصدقة مثل سابقتها في الورقة أعلاها. وبلغت قيمة الهدية جملة 3087 سلطاني.

(الصفحة: 113)

ـ بيان المؤونة التي خصصت على يد علي رايس (علي رئيس) في 26 ذي القعدة 1183 هـ (23 مارس 1770 م) لثمانين يولداش تابعين للجزائر، قدموا من بر الترك صحبة عثمان أخي وكيل الخرج بالجزائر ونزلوا بمسكن خاص، وذلك: 80 زوج خبز بوناصر يومي، و20 صاع برغل يومي، و80 رطل لحم يومي، و8 أرطال سمن يومي، ونصف صاع زيت يومي، ونصف حمل حطب يومي، وخرج لهم نصف قنطار صابون لغسل حوائجهم، وحملين حطب لتسخين الماء للغسل.

ـ وخصص لعشرة أنفار ترك رجال كبار الذين قدموا بالعسكر المذكور، وكان على رأسهم وكيل الخرج بالجزائر لما ردهم الريح إلى حلق الوادي في 26 ذي القعدة 1183 هـ (23 مارس 1770 م): 20 رطل لحم يومي، و5 أرطال روز يومي، 4,5 أرطال سمن يومي، و1 صاع سميد يومي. وخصص لهم نفقة: 4 طيور دجاج يومي، و2 رطل عسل يومي، و2 رطل زبيب يومي، و4 أواق قلب اللوز يومي، ومثلها نشا يومي، وصاع واحد حمص يومي، ورُبع صاع خل يومي، ورُبع وثُمن صاع خضر يومي. وخصص لهم من العطرية: أوقية فلفل يومي، ونصف ثُمن زعفران يومي، و6 أواق قهوة يومي، وشمعة واحدة يومي. وخرج لهم ربع قم حلاوات مع ما ينوبهم من نفقة ومؤن وزيت وعطرية عن إقامتهم بتونس شهرا وزيادة، وسفرهم للجزائر في أوائل محرم، على يد جوهرجي.

ـ وخصص لعشرة أنفار ترك رجال كبار، هم الذين قدموا بالعسكر المذكور، وكان على رأسهم وكيل الخرج بالجزائر، لما ردهم الريح إلى حلق الوادي يوم 26 ذي القعدة 1183 هـ (23 مارس 1770 م):

20 رطل لحم يومي، و5 أرطال روز يومي، 4,5 أرطال سمن يومي، و1 صاع سميد يومي. وخصص لهم نفقة: 4 طيور دجاج يومي، و2 رطل عسل يومي، 2 رطل زبيب يومي، و4 أواق قلب اللوز يومي، ومثلها نشا يومي، و1 صاع حمص يومي، وربع صاع خل يومي، وربع ثُمن خضرة يومي. وخصص لهم من العطرية: أوقية فلفل يومي، ثُمن زعفران، و6 أواق قهوة يومي، 1 شمعة يومي. وخرج لهم ربع قم حلاوات. وذلك عن إقامتهم بتونس شهرا وزيادة، وكان سفرهم إلى الجزائر في أوائل محرم.

(الصفحة: 114)

ـ بيان المؤونة التي خصصت في أواسط ذي الحجة 15 ذي الحجة 1180 هـ (14

ماي 1767 م) لسفينة قرصان جزائرية (شيطية): 500 خبزة، وقلتين سمن، وأربعة كباش، وحملين حلوى، ومثلها خضرة، ومطر خل، وقنطار ونصف زيتون، وثمانية حمول (أحمال) حطب، وثلاثة حمول بياض، وقنطارين بشماط.

(الصفحة: 135)

- قدم يوم 15 رجب 1193 هـ (29 جويلية 1779 م) محمد خوجه حفيد باي قسنطينة ومن معه بقصد الحج، وخرج لهم على يد محمد بن الخوجه الوكيل:
- تذكرة بها ما خرج لسفرة محمد الحفيد المذكور وأتباعه.
- تذكرة بها ما خرج لسفرة الدوائر النازلين ببطحة رمضان باي.
- تذكرة بها ما خرج لسفرة الخزنجي وحريمه وأتباعه.
- تذكرة بها ما خرج لسفرة باش سراج وحريمه وأتباعه.
- تذكرة بها ما خرج لسفرة كاتب محمد خوجه وحريمه.

وسجل بعد ذلك ما خرج لهم أثناء إقامتهم في تونس في ذهابهم للحج، ثم في عودتهم، وذلك من طعام وخضار ودجاج وبيض وعسل ونشا وعدس ولوبيا وجلجلان وسمن وزبيب وشمع وزيت وليمون وقهوة وشاي وحلوى وفاكهة (دلاع وبطيخ وعنب)، فضلا عن العلف المخصص للكباش التي كانت برفقتهم في السفينة. وشملت القائمة صفحة بأكملها. (شُطِّب عليها).

(الصفحة 136)

- تذكرة بها ما خرج للقبوجي الذي قدم من إستانبول مبشرا بزيادة مولود لدى السلطان، وتوجه إلى الجزائر يوم 19 رجب 1193 هـ (2 أوت 1778 م)، ثم عاد منها إلى تونس يوم 27 شعبان 1193 هـ (9 سبتمبر 1779 م). وشملت التذكرة: لحم، وسميد، وخبز، وروز، وسمن، وعسل، وزبيب، ولوز، ونشا، وحمص، ودجاج، وحمام، بيض، وليمون، وخضار، وفواكه، وفلفل، وزعفران، وسكر، وقهوة، وشمع، وخل. (صفحة بها تلف شمل الجهة اليمنى على طول الصفحة).

(الصفحة 138)

- تذكرة بها ما خرج من مؤونة لشخصية جزائرية (محمد بن الخوجه) قدم من الجزائر عبر البحر ومعه "زوج خدام" قدما من قسنطينة، "متوجهين لبر الترك".

جمادى الأولى 1193 هـ (17 ماي - 1779 م) (تلف في النص، ولا تظهر منه إلا كلمات قليلة).

- تذكرة بها ما خرج من مؤونة للضيف المذكور عن إقامته بتونس، بداية من يوم السبت 5 جمادى الأولى 1193 هـ (21 ماي 1779 م). وشملت التذكر: السمن، والروز، والفلفل، والزعفران، والشمع، والخضر، والزبيب، والعسل.

- تذكرة بها ما خرج من مؤونة للحاج مصطفى قرطالي الذي قدم من قسنطينة متوجها لبر الترك ومعه سبعة عشر نفرا عبيدا، يوم الأربعاء 9 جمادى الأولى 1193 هـ (25 ماي 1779 م). وشملت التذكرة: اللحم، والسمن، والروز، والسميد، والخبز، والفلفل، والزعفران، والقهوة، والشمع، والعسل، والزبيب، والخضر، والعظم (البياض)، والليمون.

- تذكرة بها ما خرج من مؤونة للضيف المذكور عن سفره لبر الترك في 13 جمادى الأولى 1193 هـ (29 ماي 1779 م)، وشملت: البشماط، والزيت، والسمن، والزيتون، والخل، والبياض، والقهوة، والفلفل، والزعفران، والشمع، والخضر، والكباش، والدجاج، والليمون، والغلة، والقمح البرغل.

- تذكرة بها مخصصات لمصطفى قرطالي المذكور، وتتعلق بـ "حوانج باي قسنطينة". تاريخها 25 ذي الحجة 1193 هـ (3 جانفي 1780 م).

(الصفحة: 139)

- تذكرة بها ما خرج من مؤونة مخصصة لعصمان التركي خزنجي آغا الجزائر، عن سفره لبر الترك ومعه ثمانية عشر نفرا [...][71] في 10 جمادى الأولى 1193 هـ (26 ماي 1779 م). وشملت: البشماط الأبيض، والزيت، والسمن، والزيتون، والخل، والبياض، والقهوة، والفلفل، والزعفران، والشمع، والخضرة، والكباش، والعظم (البيض)، والليمون، والغلة، وقمح برغل.

- تذكرة بها ما خرج للمذكور عن إقامته في تونس، وشملت: السمن، والروز، والفلفل، والزعفران، والشمع، والعسل، والعظم (البيض)، و أشياء أخرى (النص به تلف في قسم كبير منه).

- تذكرة بها ما خرج من مؤونة خصصت لمحمد خوجه شندرلي حفيد الخليفة لما قدم من الحج متوجها إلى قسنطينة في جمادى الثاني 1193 (17 ماي - 15 جوان 1779

---

[71] تلف في النص به تعريف بالأنفار المذكورين.

م)، على يد محمد الخوجه، ودامت إقامته إلى يوم 15 رجب 1193 هـ (29 جويلية 1779 م). وشملت التذكرة: اللحم، والسمن، والفلفل، والزعفران، والقهوة، والشمع، والعسل، والزبيب، والخضر، والغلة، والعظم (البيض)، الليمون، والروز، والخبز. وكل ذلك بصورة يومية.

(الصفحة: 140)

ـ تذكرة بها ما خرج من المؤونة التي خصصت على يد سلمان كاهيه، لوكيل بيت المال والحاج مهدي رئيس وثلاثة عشر نفرا معهم لما قدموا من الحج متوجهين إلى الجزائر يوم الاثنين 27 رجب 1193 هـ (10 أوت 1779 م)، وشملت: قلة واحدة سمن، و5 قناطير بشماط، و12 صاع زيت، و4 مربعات برغل، ونصف قنطار زيتون ، ومطر زيت وخل، وزوج كباش، وريالين خضرة، وعشر شمعات، و4 أواق فلفل، ونصف أوقية زعفران، وحملين بياض.

ـ تذكرة بالمؤونة التي خصصت على يد يوسف أوضباشي المماليك (أوداباشي المماليك)، لأحمد خوجه و30 يلضاش (يولداش) قدموا معه من بر الترك متوجهين إلى الجزائر في 3 شعبان 1193 (16 أوت 1779 م): 58 خبزة بو ناصرين، وقلة سمن، ومطر زيت، وحمل غلة بطيخ ودلاع، وحمل خضرة، وأربعة كباش. وهذا زيادة على ما سبق أن خصص لهم على يد عمر السوسي.

ـ تذكرة بالمؤونة التي خصصت على يد علي رئيس بإذن سي مصطفى خوجه للحاج عثمان أخو الخزنجي لما قدم من الحج ومعه 14 نفر متوجهين إلى الجزائر، يوم 7 شعبان 1193 (20 أوت 1779 م)، وذلك: 300 فرد خبز عمل ناصرين، ومطر زيت، وقلتين سمن، وحملين خضرة، وحمل دلاع، وحمل بطيخ، وحمل عنب، وحملين حطب، وحملين بياض، و4 كباش، منها اثنان عوض نصف رأس بقر، و20 شمعة، و30 طير دجاج.

ـ تذكرة بالمؤونة التي خصصت على يد محمد الباجي حانبة الترك لأربعة أنفار يلضاشات قدموا من الحج على طريق بر الترك، متوجهين إلى الجزائر يوم 6 شعبان 1193 هـ 19 أوت 1779 م)، وذلك: قنطار بشماط، ونصف مطر زيت، وأربعة أصواع خل، واثني عشر رطل زيتون.

ـ تذكرة بالمؤونة التي خصصت لولد قائد تبسة ومعه سبعة أنفار صبايحية وغيرهم يوم 8 رمضان 1193 هـ (19 سبتمبر 1779 م)، وروّح يوم 11 من الشهر نفسه، وذلك: 18 رطل لحم لستة تباسي ومثرد، و3 أرطال سمن، ورطل ونصف روز، و7

أزواج خبز أبيض من الصغير، ونصف أوقية فلفل، وربع ثمن زعفران، وشمعة واحدة، ونصف رطل عسل، و4 أرطال زبيب للسفرة والشربات، و5 خراريب خضرة وعظم، وربع ريال غلة، ورطل ونصف حلوة (مشطب عليها)، ورطل غير ربع حلوة. (يبدو أن هذه التذكرة هي نفسها كررت في الورقة (141) الموالية).

(الصفحة 141)

- تذكرة بالمؤونة التي خصصت لولد قائد تبسة ومعه 8 أنفار قدموا إلى تونس يوم 8 رمضان 1193 هـ (19 سبتمبر 1779 م) على يد محمد بن الخوجه، وذلك: 18 رطل لحم، و3 أرطال سمن، ورطل ونصف روز، وسبعة أزواج خبز، ونصف أوقية فلفل، وربع ثمن زعفران، وشمعة واحدة، ونصف رطل عسل، وأربعة أرطال زبيب للسفرة وشربات السحور، و5 خراريب خضرة وعظم، وربع ريال غلة، ورطل ونصف زلابية، ورطل غير ربع حلوة.

(الصفحة 149)

- تذكرة بالمؤونة المخصصة لسيارة باي الطيطري (باي تيطري) لما قدموا إلى تونس في أواسط شعبان 1185 هـ (24 أوت - 2 سبتمبر 1779 م). (وهي تذكرة غير كاملة، وتركت الصفحة المخصصة لها بيضاء).

(الدفتر: 182)

(الصفحة: 82)

- بيان ما خرج من الدراهم على يد علي بن فريكح والسيار وبوزيان وعلي الهميسي وبن ترزي (وهم جزائريون). وتحتوي القائمة على حسابات بيع البقرْ وحسابات أخرى. وتمثل الفترة 1179-1181 (1765- 1766) - (1767 - 1768 م).

(الصفحة: 117)

- بيان ما قدمت دولة الدانمرك للجزائر وما أخذوا من الأسرى، وذلك:

30 ألف سلطاني للصلح، و10 آلاف لفدية 30 نصرانيا، و4 قحازن، و400 كور، و40 مدفعا بين كبير وصغير، 4 آلاف كور، و500 قنطار بارود، و50 ساري للمراكب، و50 قمنة كبار، و50 ألف قنطار حبل وروضه وغيرها حبال رقاق، و100 بنكوني كور حي لوح، والهدية مثل العادة في كل سنتين، ومثلها هدية القنصل. وسجل في النهاية ملاحظة تفيد أن المعلومات المذكورة نقلت من وثائق صحيحة[72].

---

[72] هذا الاتفاق الذي وقع بين الجزائر والدانمارك ورد في السجل من غير تاريخ، ويبدو أنه يمثل بعض بنود المعاهدة التي عقدت بين الجانبين في عام 1159 هـ / 1746 م.

(الدفتر: 206)

(الصفحة: 7)

- جملة البعير التي أحضرها علي فريكح في أواخر شعبان 1192 هـ (14 سبتمبر 1778 م) من قسنطينة، وقبلها منه حسونة بن قيران، وعددها 1473 بعيرا، ودفعت للطرابلسية.

(الدفتر: 269)

تاريخ الدفتر: 1206 - 1236 هـ / 1791 - 1821 م

(الصفحة: 7)

- هدية من مصطفى باشا الدولاتلي بالجزائر، وحملها سي مصطفى بن حمزة، وهي: حكة ذهب بالزاج والديامند، ومنقالة بالديامند مع سلسلة، ومنقالة بالججار قدمت للأسعد سيدي محمد باشا.
- خاتم ديامند فيها منقالة أرسله مصطفى باي وزناجي (في قسنطينة) للدار الجديدة وأخذه سيدنا دام علاه في 28 محرم 1210 (14 أوت 1795 م).
- هدية من الحاج مصطفى باي قسنطينة في أواخر ربيع الأول 1213 (2 - 11 سبتمبر 1798 م)، وهي: زوج قاطات حوايج، ومثلها بواشي، ومثلها أحزمة، ومثلها برانس ملف.
- هدية من الحاج مصطفى باي قسنطينة، سنة 1218 (1803 - 1804 م)، وذلك: زوج قاطات حوايج متُمُومين بالحزوم والشد متاع الرأس، وزوج برانس ملف بالفضة، وزوج قاطات حوانج نسواني أحدها مذهب والآخر موبر.
- هدية من عثمان باي قسنطينة في 30 رمضان 1218 (13 جانفي 1804 م)، أرسلها صحبة محمد خوجه والذهماني والجيلالي، وذلك: زوجين قاطات حوانج متمومين أحدها موبر والآخر ملف مع أربعة بواشي، ومثلهم أحزمه، اثنان منها عمل المغرب، وأربعة أحزمة حرير، وأربعة برانس تبسية، وثماني بَلْغات.

(الصفحة: 8)

- ثلاثة أحزمة أحضرها الحاج علي الجزيري لما قدِم إلى تونس في 9 ربيع الثاني 1208 هـ (14 نوفمبر 1794 م)، وثلاثة بواشي، ومثلها أحزمه، إلى علي بن شيخ المدينة في جمادى الأولى.
- هدية من الحاج علي الجزيري لما قدم من الجزائر: أربعة أحزمة، جمادى الأول 1210 (13 نوفمبر - 12 ديسمبر 1795 م).

(الصفحة: 9)

- قائمة بها مقبوضات من حسن آغا حفيظ (حفيد) باي قسنطينة لما قدم من أزمير في صفر 1212 (26 جويلية - 23 أوت 1797 م).

- خمسة أحزمة وبوشية أحضرها سي سلمان من الجزائر، في ربيع الأول 1214 (3 أوت - 1 سبتمبر 1799 م).

- هدية من الحاج محمد البرادعي: زوج برانس تلمساني، و11 زوج صبابط، في شوال 1210 (9 أفريل - 7 ماي 1796 م).

(الصفحة: 10)

- هدية الحاج مصطفى باي في قسنطينة في 27 ذي القعدة 1214 هـ (22 أفريل 1800 م)، وهي زوج كساوي متمومين بالأحزمة، والشلان متاع الرأس والبرانس.

- هدية الجزائر لما قدم سي مصطفى بن حمزة في 3 جمادى الثاني 1216 (11 أكتوبر 1801 م)، وذلك: حزام من عند الباشا؛ وزوج أحزمة وبوشية، وزوج حياك حرير، وبرنوس أكحل، وسفسار أحمر من عند الخزنجي؛ وحزام من عند الآغا، وحزام، وحايك حرير، وسفسار أحمر، من عند عمر خوجه الخيل.

(الصفحة: 11)

- هدية الجزائر أحضرها سي مصطفى بن حمزة في 20 جمادى الثاني 1219 (26 سبتمبر 1804 م)، وهي: 5 أحزمة، وبوشية واحدة، وحائك وبر، وبرنوس أكحل.

(الصفحة 12)

- جاب سي مصطفى بن حمزة أحزمة وبوشية من الجزائر، في 10 جمادى الثانية 1220 هـ (5 سبتمبر 1805 م).

- جاب خديم الوزير متوجه للجزائر ثلاثة مقاطع سواري، في رمضان.

- حزام من الحاج أحمد بوجيدة وكيل الجزائر، سنة 1220 هـ (1805 - 1806 م).

(الصفحة 22)

- زوج برانس سوسي ليوسف خوجه، توجه صحبة سليمان، إلى الجزائر، في صفر 1212 هـ (26 جويلية - 23 أوت 1797 م).

(الصفحة 23)

- كسوة كاملة مع الحزام والبوشية لسليمان آغا الذي قدم من قسنطينة، في 9 جا (جمادى الأولى) 1212 هـ (30 أكتوبر 1797 م).

(الصفحة 25)

- بوشية تركي على يد سيدي يوسف، عمل الجزائر.

(الصفحة 26)

- كسوة عمارة كاملة وكابة وبوشية عمل تونس، وحزام عمل الجزائر، لعلي ازباندود، في 1 ربيع الأول 1215 هـ (23 جويلية 1800 م).

(الصفحة 27)

- أخذ المعظم سيدي يوسف خوجه صاحب الطابع زوج أحزمة، منهم واحد عمل المغرب، والآخر عمل الجزائر، في 1 شوال 1215 هـ (15 فيفري 1801 م).
- أخذ سي سليمان آغا حزاما عمل الجزائر في اليوم المذكور.
- أخذ عبد الله خوجه الذي قدم من قسنطينة لأجل الطياس: كباية، وغليلة، وفرملة، وبدعية، وسروال بالفضة، ونصف عمارة، من الكساوي التي أتى بها سي سليمان، وزوج برانس، وفوشية عمل تونس، وحزام عمل قسنطينة، في 29 رمضان 1215 هـ (13 فيفري 1801 م).
- كبابة وغليلة وفرملة وبدعية لحسن خوجه من الكساوي التي أتى بها سي سليمان، في 6 شوال 1215 هـ (20 فيفري 1801 م)، وأيضا للمذكور حزام عمل الجزائر.

(الصفحة 29)

- أخذ إسماعيل بيرقدار كباية وغليلة وفرملة وسدرية من الكساوي التي أرسلها مصطفى باي قسنطينة، وحزام وبوشية عمل تونس، في 25 رمضان 1216 هـ (29 جانفي 1802 م).
- أخذ شاكير حزاما عمل الجزائر.
- أخذ دولار حايك حرير من الذي جابه سي مصطفى بن حمزة من الجزائر، في 8 شوال 1216 هـ (11 فيفري 1802 م).
- برنس جريدي لسليمان شاوش قبودان باشا، توجه إلى الجزائر.

(الصفحة 31)

- زوج برانس ملف أرسله مصطفى باي قسنطينة، أخذه سليم وخير الدين.
- أخذ بابه خليل باش حانبه كسوة عمارة كاملة، أرسلها مصطفى باي (في قسنطينة)، ومعه بوشية وحزام.

(الصفحة 32)

- لمحمد خوجه الذي قدم من قسنطينة بالهدية، كابه حرير وبوشية وحزام من الصغير.
- أخذ دولار حزام عمل الجزائر، ملبوسه مع سروال.

(الصفحة 33)

- بوشية للداي بكير الذي قدم من الجزائر.
- حزام كبير لخير الدين جاء به الحاج إسماعيل لما قدم من الجزائر.

(الصفحة 34)

- حزام لحسين متاع الجزائر عوض حزام الذي أخذناه منه.
- حزام لمحمد متاع الجزائر.
- ستة محارم اشكارة كشمير، زوج بقشات وحزام متاع الجزائر.
- حزام عمل المغرب لمحمد قسنطيني في 18 شعبان 1220 هـ (11 نوفمبر 1805 م)
- حزام لمحيي الدين متاع الجزائر من الكبار، مثله لإسماعيل.
- بوشية بابه خليل، عمل الجزائر، بأربعة وجوه، في 28 رمضان 1220 هـ (20 ديسمبر 1805 م).
- بوشية بوجهيز لإسماعيل طباخ، عمل الجزائر.
- حزام من الصغير لبابه علي قائد دار جريد، عمل الجزائر.

(الصفحة 36)

كسوة نصف عمارة عمل الجزائر.

(الصفحة: 44)

- هدية أرسلت في عام 1230 هـ (1814 - 1815 م) إلى سالم ثابت أفندي[73] وكيل

---

[73] تفيد الوثائق الجزائرية أنه كان وكيلا للجزائر أيضا.

تونس بإسلامبول، وهي: منقالة بالأحجار، وأربعة أحزمة، وستة دزينات شاشية.

(الصفحة 57)

ـ حكة ذهب بالأحجار، توجه لباي قسنطينة، على يد الحاج مالك، في 26 جمادى الأولى 1217 هـ (24 سبتمبر 1802 م).

ـ منقالة ذهب مع السلسلة بالأحجار متاع مرقان (مريكان) مرجان، وحكة بالأحجار كانت عند سي الحاج مصطفى خوجه، توجه لقسنطينة صحبة الدهماني، في أوائل ذي القعدة 1217 هـ (23 فيفري - 4 مارس 1803 م).

ـ حكة ومنقالة بالسلسلة، وزوج خواتم رزية متاع هدية مرقان (مريكان) أيضا، ومنقالة متاع قنصل المريقان، سلسلتها بالأحجار أيضا، وحكة بالأحجار جاءت من الجزائر أيضا، وخاتم فيه منقالة جاء من عند باي قسنطينة، والجميع توجه إلى باشا الأرناؤوط.

ـ منقالة ذهب بالأحجار قدمت من الجزائر، توجهت لطرابلس أيضا.

ـ منقالة بالأحجار قدمت من مرقه (أمريكا)، توجه لباي قسنطينة صحبة الحاج مالك، في ذي الحجة سنة 1218 هـ (13 مارس - 11 أفريل 1804 م).

(الصفحة 60)

ـ ثلاثة مكاحل، واحدة منها صوري، والاثنتان الباقيتان جزيري بالفضة، من تركة المرحوم مصطفى، في 18 رمضان 1218 هـ (1 جانفي 1804 م).

(الصفحة 63)

ـ سرج متموم لعبد النافع أفندي الذي قدم من إسلامبول بالفرمانات[74]، وتوجه إلى الجزائر في شعبان 1215 هـ (18 ديسمبر 1800 - 15 جانفي 1801 م)

ـ سرج متموم لباش كاتب متاع الجزائر، على يد الحاج إسماعيل، في 13 محرم 1214 هـ (17 جوان 1799 م).

---

74 راجع الفرمان الذي حمله من السلطان سليم الثالث إلى والي الجزائر مصطفى باشا في محرم 1215هـ (أواخر جوان 1800 م). (خليفة حماش، وثائق تاريخية عن الجزائر في العهد العثماني، ج 1، منشورات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 1435 هـ / 2013 م، الوثيقة رقم 4).

(الصفحة: 66)

- بيان الهدية التي أرسلت إلى الجزائر صحبة سي مصطفى بن حمزة عام 1216 (1801 - 1802 م)، وهي: بالنسبة إلى الباشا: 4 برانس جربي، ومثلها برانس جريدي، و4 سفاسر جريدي بلا حرير، و10 دزينات شواشي؛ وبالنسبة إلى الخزنجي: 3 دزينات شواشي، وزوج برانس جربي، ومثلها برانس جريدي، و3 سفاسر جريدي. وهدية أخرى لم يعين صاحبها وهي: 34 برنوس جريدي، و47 دزينات شواشي، و4 محازم، و3 كيات حرير بالفضة[75]. ووضعت كل هدية دخل صندوق.

---

[75] يلاحظ هنا عدم ذكر أسماء الموظفين الذين جرت العادة على إشراكهم في الهدية التي ترسل إلى الجزائر، والاقتصار على الباشا والخزنجي منهم فقط. ويبدو أن الهدايا التي يتضمنها الصندوق الكبير هي التي خصصت لهؤلاء الموظفين. مع الإشارة بأن هذا السجل مخصص للهدايا التي تلقتها الدولة التونسية من جهات مختلفة: الجزائر وطرابلس والباب العالي وقناصل أوروبا، وكذلك الهدايا التي أرسلت إلى تلك الجهات وغيرها أيضا.

(الدفتر: 275)

دفتر يشتمل على بيان المصروف الخارج من بيت خزندار على الضيوف القادمين لتونس من أهالي الحرمين الشريفين ومن إسلامبول وإزمير ومصر والإسكندرية وطرابلس والمغرب الأقصى والجزائر، والبعض من عروس المملكة التونسية، تاريخه 1208 - 1241 هـ / 1793 - 1826 م.

(الصفحة: 6)

- بيان المؤونة التي خرجت للحاج محمد المدني ومن معه، وقدموا من الجزائر، في 5 ذي الحجة 1208 (4 جويلية 1794 م)، وذلك: لحم، وخبز، وسمن، وروز، وخضر، وفلفل، وقهوة، شمع، وبياض.

(الصفحة: 7)

- بيان المؤونة التي خصصت للحاج محمد المدني ومن معه، لما قدموا من الجزائر في ذي الحجة 1208 (30 جوان - 28 جويلية 1794 م). (لم تذكر تلك المؤونة).

(الصفحة 21)

- بيان مؤونة الحاج مصطفى خوجه الجزيري ومن معه، في 24 جمادى الثانية 1213 هـ (3 ديسمبر 1798 م)، قدموا من بر الترك متوجهين إلى الجزائر.

(الصفحة: 23)

- بيان المؤونة التي خصصت على يد الحاج علي الجزيري الوكيل لإسماعيل أخي الحاج عصمان وكيل أزمير يوم الثلاثاء 1 رجب المبارك 1210 هـ (11 جانفي 1796 م) لما قدم إلى مرسى حلق الوادي ومعه 64 نفر يولضاشات عسكر، وأشخاص آخرون متوجهين كلهم إلى الجزائر، وذلك: 600 فرد خبز عمل ناصريين، وزوج رءوس بقر، و6 قلال سمن، ومثلها زيت، وقنطارين روز، و15 قنطار بشماط أبيض. ولما غادروا الميناء ورجعوا بسبب العاصفة خصصت لهم مؤونة أخرى، وهي: خمسة قناطر بشماط، وقفيز واحد برغل. وزيد لهم قفيز برغل لما ردهم الريح في 7 شعبان، وثلاثة قناطير زيتون، وأربعة أمطار خل، وثلاثة أحمال خضر أجناس، وحملين ليم (ليمون) وبرتقال، و30 طير دجاج، و300 ليمون، وقنطار واحد

ونصف بصل، ورطلان فلفل، و6 أواق زعفران، و25 رطلا سكر، و30 شمعة، و6 أرطال قهوة، و10 أحمال حطب، و8 أحمال بياض، و6 رواني برغل، و100 حصيرة حلفة كبار، و18 (؟) وقنطار واحد صابون، و4 خدات للصابون. وخرج لهم النصف مما ذكر زيادة، وخرج لهم مثل المرة الأولى لما ردهم الريح لمرسى حلق الوادي في 7 شعبان 1210 هـ (16 فيفري 1796 م).

(الصفحة 24)

- بيان المؤونة المخصصة على يد الحاج علي الجزيري الوكيل، للحاج المهدي الجزيري الذي قدم من مالطة لمرسى حلق الوادي، ومعه 150 نفرا أسارى، في 2 ذي الحجة 1208 هـ (1 جويلية 1794 م). وشملت: الخبز، والبقر، والكباش، والسمن، والزيت، والروز، والقهوة، والفلفل، والزعفران، والسكر، والشمع، والخضر، والبطيخ والدلاع، والدجاج، وعظم الدجاج (البيض)، وليم بلدي.
- بيان المؤونة المخصصة للحاج عباس الذي قدم من الجزائر في ذي الحجة 1208 هـ (30 جوان - 28 جويلية 1794 م)، وشملت اللحم، والخبز، والسمن، والروز، والغلة والخضر، والفلفل، والقهوة، والشمع.

(الصفحة 25)

- بيان المؤونة المخصصة لبرقاطين قرصان (سفينة حربية) جزائرية قدمت إلى حلق الوادي تحمل 350 يولضاشات، في 2 شوال 1209 هـ (22 أفريل 1795 م).

(الصفحة: 26)

- بيان المؤونة التي خصصت يوم الثلاثاء 2 شوال المبارك سنة 1209 هـ (22 أفريل 1795 م)، لبيت مال الجزائر (بيت مالجي) لما قدم من الحج إلى مرسى حلق الوادي، وذلك: قنطار بشماط أبيض، وقلة سمن وغيره ...

- بيان المؤونة التي خصصت على يد الحاج علي الجزائري الوكيل يوم الأحد 6 جمادى الثاني 1212 هـ (26 نوفمبر 1797 م) لبيت مال الجزائر (بيت مالجي) ومن معه لما قدموا من الحج إلى مرسى حلق الوادي متوجهين إلى الجزائر.

(الصفحة: 27)

- بيان المؤونة التي خصصت يوم 11 صفر 1210 هـ (27 أوت 1795 م) على يد الحاج علي الجزائري الوكيل لقطرماجية شقف قرصان الجزائري قدم إلى مرسى

حلق الوادي يقودها الرئيس إبراهيم بن يوسف، وذلك: نصف قفيز برغل، و8 قناطير بشماط أبيض، و4 كباش، و200 فرد خبز عمل ناصريين، ومطرين زيت، وزوج قلال سمن، وقنطارين زيتون، ومطر واحد خل، و4 أحمال حطب، وحملين بياض، وحمل واحد عنب، ومثله دلاع، وحمل واحد خضر آجناس، وقنطار واحد بصل، ونصف قنطار روز، ونصف رطل فلفل، وأوقية واحدة قهوة، و15 شمعة، و8 أبراج، وثلاثة رواني لوضع البرغل وتغليف الأبراج، و40 حصيرة حلفة كبار، ونصف قنطار صابون، وخابية لوضع الصابون.

- بيان المؤونة التي خصصت يوم الجمعة 12 صفر 1210 (28 أوت 1795 م) على يد المذكور لقطرماجية أخرى رجعت إلى مرسى حلق الوادي، يقوده الرئيس إبراهيم رئيس.

(الصفحة: 28)

- بيان المؤونة التي عينت صحبت الحاج علي الجزيري الوكيل يوم السبت 19 ربيع الأول 1210 هـ (1795 م) لـ 13 أكتوبر 1795 م) ثلاثة عشر نفرا يولضاشات متوجهين إلى الجزائر بطريق البحر، وذلك: 4 قناطر بشماط، ونصف قفيز برغل، ومطرين زيت، وقلة واحدة سمن، ونصف قنطار روز، ومطر واحد خل، ونصف قنطار زيتون، و3 كباش، وحملين حطب، وحمل واحد بياض، و20 حصيرة حلفة كبار، و6 أبراج وتغليفهم.

(الصفحة: 29)

- بيان المؤونة التي عينت على يد الحاج علي الجزيري الوكيل في 13 جمادى الأول 1210 (25 نوفمبر 1795 م) لجيتو رئيس الجزائري لما قدم من الجزائر إلى مرسى حلق الوادي، قاصدا بر الترك بطريق البحر.

(الصفحة: 30)

- بيان المؤونة التي عينت في 9 رمضان 1210 هـ (18 مارس 1796 م) على يد الحاج علي الجزيري الوكيل لفرقاطين قرصان جزائري قدم من سفاقص إلى مرسى حلق الوادي متوجها إلى الجزائر، رئيسه الفلامولي.

- بيان المؤونة التي عينت الاثنين على يد الحاج محمد البرادعي الوكيل، يوم 25 صفر 1211 هـ (30 أوت 1796 م) لشباك قرصان جزائري برئاسة الحاج سليمان البجاوي، قدم إلى مرسى حلق الوادي.

(الصفحة: 31)

- بيان المؤونة التي عينت على يد الحاج علي الجزيري الوكيل لعشرة أنفار جزيرية منهم ثلاثة رياس وسبعة أنفار بحرية تركهم علي رئيس الفرقاطة يبيعون القطارمة التي تخلفت بحلق الوادي، عن إقامتهم مدة شهر أوله يوم 18 رمضان 1210 هـ (27 مارس 1796 م).

(الصفحة: 32)

- بيان المؤونة التي عينت على يد محمد بن الخوجه يوم السبت 18 محرم 1211 (24 جويلية 1796 م)، لإسماعيل التركي الجزيري ومعه أربعة أنفار، عن إقامتهم مدة شهر بالكرنتيلة.

(الصفحة: 33)

- بيان المؤونة التي عينت على يد الحاج محمد البرادعي في 12 صفر 1211 (17 أوت 1796 م)، للرئيس محمد قاره بوشناق الذي قدم من الحج ومعه يولضاش وأربعة أنفار جزيرية، ويسافرون إلى الجزائر بطريق البحر. وذلك: بشماط أبيض، وسمن، وزيت، وروز، وخل، وزيتون، وفلفل، وقهوة، وسكر، وشمع، وخضر، ودلاع، وبطيخ، وعظم دجاج، وليمون، وبصل، وكباش، وبياض.
- تذكرة بمؤونة زوج أتراك جزيرية ومعهم زوج أنفار، عن سفرهم لإزمير.

(الصفحة: 34)

- بيان المؤونة التي عينت يوم 5 ربيع الأول 1211 هـ (6 سبتمبر 1796 م)، لبرقنتي قرصان جزائري يقوده الحاج محمد علي رئيس، وعلى متنه 170 نفرا.
- بيان المؤونة التي عينت يوم الجمعة 26 ربيع الثاني 1211 هـ (29 أكتوبر 1796 م)، لبرقنتي قرصان جزائري، وعلى متنه 170 نفرا.

(الصفحة: 35)

- بيان المؤونة التي عينت على يد الحاج محمد البرادعي في نهاية شهر ربيع الأول 1211 هـ (3 أكتوبر 1796 م) لشباك قرصان السيد قارة محمد باي تلمسان لما قدم إلى مرسى حلق الوادي.
- بيان المؤونة التي عينت يوم 26 ربيع الثاني 1211 هـ (29 أكتوبر 1796 م)، لقرصان جزائري، يقوده يوسف رئيس، وعلى متنه 140 نفرا.

(الصفحة: 36)

ـ بيان المؤونة التي عينت على يد الحاج محمد البرادعي يوم الجمعة 26 ربيع الثاني 1211 (29 اكتوبر 1796 م) لشباك قرصان جزائري يقوده محمد رئيس، وعلى متنه 60 نفرا.

ـ بيان المؤونة التي عينت يوم الاثنين 13 جمادى الأولى 1211 هـ (14 نوفمبر 1796 م) لقطرمة قرصان جزائري قدم إلى مرسى حلق الوادي.

(الصفحة: 37)

ـ بيان المؤونة التي عينت على يد محمد بن الخوجه يوم الأحد 5 صفر 1212 (30 جويلية 1797 م) لحسن أغا حفيد السيد مصطفى باي، لما قدم من ازمير ومعه مائة يولطاش (يولداش)، ونزلوا في البرج.

(الصفحة: 38)

ـ بيان المؤونة التي عينت يوم الجمعة 11 صفر 1215 هـ (4 أوت 1800 م)، للحاج إسماعيل وكيل الجزائر وقسنطينة بتونس، مثلما كان للوكلاء الذين قبله. وذلك: 26 رطل لحم يومي، و4 أرطال سمن يومي، و6 أصواع سميد يومي، ورطلين ونصف روز يومي، ورطل ونصف عسل يومي، ومثله زبيب يومي، وأربعة أواق فلفل يومي، ومثلهم نشا يومي، و10 عضمات دجاج، ومثلها ليم بلدي، وربع وثمن ريال ثمن خضرة، وربع ريال ثمن غلة، ونصف صاع يومي زيت، ومثله خل، وأوقية فلفل، ونصف ثمن زعفران، وأوقيتان قهوة، وشمعة واحدة، والجميع يومي، وثمانية أحمال حطب، وأربعة أحمال بياض، وبخار له حين يقدم، وغيره ... وذكرت في القائمة حسابات تتعلق بقيمة تلك الأطعمة.

ـ بطلت المؤونة المذكور يوم 13 محرم 1216 هـ (26 ماي 1801 م)لأن الوكيل المذكور توجه إلى قسنطينة.

ـ رجعت مئونة الوكيل المذكور يوم الثلاثاء 10 ربيع الأول 1216 هـ (21 جويلية 1801 م) حين قدومه من قسنطينة، وخرجت له التذاكر في ذلك على يد عثمان بن الخوجه.

ـ بطلت مئونة الحاج إسماعيل وكيل الجزائر وقسنطينة يوم الاثنين 24 رجب 1216 (30 نوفمبر 1801 م).

ـ قدم الحاج مالك الوكيل عوض الحاج إسماعيل يوم 28 شعبان 1216 هـ (3 يناير

1802 م)، وخرجت له النسبة المذكور أعلاه يوم الثلاثاء غرة رمضان.

(الصفحة: 39)

- يوم الأربعاء 19 محرم 1218 هـ (11 ماي 1803 م)، قدم الحاج مالك الوكيل وخرجت له المنونة المذكورة أعلاه.

- بطلت منونة المذكور يوم الجمعة 13 شعبان 1219.

- قدم الحاج مالك الوكيل وخرجت له تذاكر المنونة يوم الاثنين 12 رمضان 1219 هـ (15 ديسمبر 1804 م).

(الصفحة: 41)

- بيان المؤونة التي عينت على يد فرحات وكيل الضيوف، لحسن بن عيفة ومن معه من الدوائر وهم سيارة السيد مصطفى باي، يوم 29 صفر 1210 هـ (14 سبتمبر 1795 م) عن مدة إقامتهم بالدار المعمورة الكبيرة، وذلك: 60 رطل لحم يومي، وديفة؟ واحدة، و6 أصواع سميد يومي، و12,5 رطل سمن يومي، و6 أرطال روز يومي، وزوجين خبز أبيض من الكبير يومي، وسبعة أزواج خبز أبيض من الصغير، وأربعة أوان فلفل يومي، وثُمُنان زعفران يومي، ورطل واحد سكر دقيق للسفر يومي، ورطل واحد قهوة يومي، ورطلين ونصف سكر دقيق للقهوة والشربات يومي، وشمعة واحدة كبيرة يومي، وأربعة أرطال زبيب يومي، ورطلين قلب لوز يومي، و8 طيور دجاج يومي، ومثلها فروخ حمام يومي، و20 عضم دجاج، ومثلها ليمون، وريال واحدة خضر يومي.

- بطلت المؤونة المذكورة أعلاه يوم الخميس 3 ربيع الأولى 1210 هـ (17 سبتمبر 1795 م).

الصفحة: 42)

- بيان المؤونة التي عينت على يد فرحات وكيل الضيوف وعبد الكريم وكيل الضيوف أيضا يوم 9 ذي الحجة 1208 هـ (8 جويلية 1794 م) لمسعى سيار باي قسنطينة، ومعه 6 أنفار دوائر.

(الصفحة: 43)

- بيان المؤونة التي عينت بالدار المعمورة الكبيرة على يد فرحات وكيل الضيوف يوم السبت 29 محرم 1210 هـ (15 أوت 1795 م)، لحسن حفيد السيد مصطفى باي

قسنطينة والذهمابي بن زكري ومن معهم من الدوائر.

(الصفحة: 44)

- بيان المؤونة التي عينت يوم الأربعاء 2 ربيع الأول 1210 هـ (16 سبتمبر 1795 م) لسعد بن زكري ومحمد بن نمرد ومن معهم من الدوائر سيارة السيد مصطفى باي.

(الصفحة: 45)

- بيان المؤونة التي عينت يوم 10 ربيع الأول 1210 هـ (24 سبتمبر 1795 م) للحاج إبراهيم بن أحمد باي القسنطيني الذي قدم من قسنطينة ومعه 6 أنفار، متوجهين لحج بيت الله الحرام. وذلك: لحم، وسميد، وخبز، وسمن، وروز، وزيت، ودجاج، وحمام، وعسل، وزبيب، وخضر، وعظم، وليمون، وفلفل، وسكر، وزعفران، وشمع، وحطب، وبياض، وصابون.

- بيان بإبطال المؤونة المذكورة يوم الخميس ربيع الثاني 1210.

(الصفحة 46)

- بيان المؤونة المخصصة لمصطفى الذي كان خليفة باي قسنطينة، وقدم إلى تونس متوجها للحج، يوم السبت 3 ربيع الثاني 1210 هـ (17 أكتوبر 1795 م)، وذلك لمدة نصف شهر بداية من يوم التاريخ، وذلك: لحم، وخبز، وزيت، وسمن، وروز، وخضر، وغلة، وشمع، وفلفل، وزعفران، وقهوة، وصابون، وحطب، وبياض.

- بيان المؤونة التي عينت يوم 3 ربيع الثاني 1210 هـ (17 أكتوبر 1795 م) لمصطفى الذي كان خليفة باي قسنطينة، لما قدم إلى تونس متوجها للحج.

(الصفحة: 47)

- بيان المؤونة التي عينت يوم 11 ربيع الأول 1210 هـ (25 سبتمبر 1795 م) لعلي بن محمد وعبد الرحمن بن شوالة ومعهما 6 دوائر سيارات السيد مصطفى باي بقسنطينة.

(الصفحة: 49)

- بيان المؤونة التي عينت في 20 ربيع الثاني 1210 هـ (3 نوفمبر 1795 م)، لمسعى سار مصطفى باي قسنطينة ومعه خمسة أنفار.

(الصفحة: 50)

- بيان المؤونة التي عينت يوم 3 جمادى الثاني 1210 هـ (15 ديسمبر 1795 م) لعبد الرحمن بن شوالة سيار السيد مصطفى باي قسنطينة، ومعه 7 أنفار دواير.

(الصفحة: 51)

- بيان المؤونة التي عينت يوم 4 محرم 1211 هـ (10 جويلية 1796 م)، للشيخ عبد اللطيف القسنطيني الذي قدم من الحج، وذلك على يد محمد البرادعي (وكيل الجانر بتونس)، وذلك: لحم، وخبز، وسمن، وزيت، وروز، وخضر، وحطب، وبياض.
- بيان المؤونة التي خصصت لزوج دوانر قدما من قسنطينة مع مسعى (سيار باي قسنطينة)، من يوم الثلاثاء 25 ربيع الأول 1211 هـ (28 سبتمبر 1796 م)، وذلك: لحم، وسميد، وسمن، وروز، وزيت، وخضر، وخبز، وفلفل، وزعفران. وبطلت المؤونة المذكورة يوم الأربعاء 3 ربيع الثاني 1211 هـ (6 أكتوبر 1796 م).

(الصفحة: 52)

بيانات المؤونة التي كانت تعين لمسعى سيار مصطفى باي قسنطينة لما يقدم إلى تونس، وبيانات إبطالها لما يعود إلى قسنطينة. وترجع البيانات إلى تواريخ مختلف (14 رمضان 1210 - 5 ربيع الثاني 1211 هـ) (23 مارس 1796 م - 8 أكتوبر 1796 م)

(الصفحة: 55- 56)

- بيانات المؤونة التي كانت تعين لمسعى سيار باي قسنطينة لما يأتي إلى تونس، وتواريخ إبطالها لما يعود إلى قسنطينة، مثل سابقتها في الصفحة أعلاها.

(الصفحة: 57)

- بيان المؤونة التي عينت لمصطفى وصلي ومن معه، لما قدموا لبيع الإبل، لمدة 15 يوما، بداية من 21 ربيع الأول 1212 هـ (13 سبتمبر 1797 م).

(الصفحة: 58)

- بيانات مثل سابقتها في الصفحة أعلاها.

(الصفحة: 59)

- بيانات مثل سابقتها في الصفحة أعلاها.

(الصفحة: 60)

- بيانات مثل سابقتها في الصفحة أعلاها.

(الصفحة: 61)

- بيانات مثل سابقتها في الصفحة أعلاها.

(الصفحة: 62)

- بيان المؤونة التي عينت على يد عبد الكريم وكيل الضيوف يوم الثلاثاء 26 ربيع الثاني 1212 هـ (18 أكتوبر 1797 م) للدهماني بن زكري ومحمد بن عمر ومعهم 26 دوائر قدموا (من قسنطينة) بالخيل والبغال هدية.

(الصفحة: 62)

- بيانات مثل سابقتها في الصفحة أعلاها.

(الصفحة: 63)

- بيانات مثل سابقتها في الصفحة أعلاها.

(الصفحة: 65)

- بيان المؤونة التي عينت يوم الخميس 17 شعبان 1210 هـ (26 فيفري 1796 م) للكبلوتي الحنشي سيار الشيخ الصالح شيخ الحنانشة ومعه الأحمر والسوفي بن علي بن السنوسي والبعض من الحنانشة، لما قدموا وأحضروا معهم للباي ثلاثة من الخيل هدية من شيخهم ونزلوا بباردوا.

- روّح المذكورون ومن معهم يوم 13 رمضان 1210 هـ (22 مارس 1796 م).

(الصفحة: 66)

- بيان المؤونة التي عينت لقاسم اليعلاوي الحناشي وابنه ومن معهما، في رمضان 1210 هـ (10 مارس - 8 أفريل 1796 م).

(الصفحة 68)

- بيان المؤونة المخصصة لبوساحة السيار مع زوج دوائر (قدموا من قسنطينة)، في 4 جمادى الأولى 1213 هـ (14 أكتوبر 1798 م).

(الصفحة 69)

- بيان المؤونة المخصصة للحاج سعيد السيار وزوج دوائر معه (قدموا من قسنطينة)، في 2 محرم 1212 هـ (27 جوان 1797 م).

(الصفحة 70)

- بيان المؤونة المخصصة للحاج الصغير مع سبعة دوائر معه من سيارة مصطفى باي (قسنطينة). في 16 محرم 1214 هـ (20 جوان 1799 م).

(الصفحة 71)

- بيان المؤونة المخصصة لسعد بن زكري وبوساحة ومعهما 13 نفرا دوائر، سيارة عن السيد الحاج مصطفى باي (قسنطينة)، في 10 رمضان 1214 هـ (5 فيفري 1800 م).

(الصفحة 72)

- بيان المؤونة المخصصة لسعد بن زكري ومعه 16 دائرة صحبة الحاج إسماعيل الجزيري، حين قدم وكيل الجزائر وقسنطينة. في 10 صفر 1215 هـ (3 جويلية 1800 م).

(الصفحة: 73)

- بيان المؤونة المخصصة لبوساحة ومعه عشرة دوائر (قدموا من قسنطينة)، في 4 رجب 1213 هـ (12 ديسمبر 1798 م).
- بيانات أخرى مشابهة للبيان أعلاه، تمتد من 5 ربيع الأول 1214 إلى 12 شعبان 1219 هـ (7 أوت 1799 - 16 نوفمبر 1804 م).
- بيان المؤونة التي عينت يوم الأربعاء 4 شعبان 1219 هـ (8 نوفمبر 1804 م) لمصطفى بن زكري ومعه 12 دوائر سيارة السيد عبد الله باي، قدموا مبشرين بولاية الباي المذكور.

الصفحة 74)

- بيان المؤونة المخصصة لبورقعة ومعه 20 نفرا دوائر سيارة محبنا السيد الحاج مصطفى باي (قسنطينة)، يوم الأربعاء 2 رجب 1213 هـ (10 ديسمبر 1798 م).

(الصفحة: 75)

- بيان المؤونة المخصصة لسعد بن زكري السيار ومعه 4 أنفار دوائر، وقدم (من

قسنطينة) بالخيل هدية، يوم 8 شوال 1214.

(الصفحات: 76)

- بيان بمخصصات جماعة الحنانشة وقائدهم الشيخ عثمان بوعزيز.
- بيان الخارج في مؤونة العلجية عيال (زوجة) الشيخ عثمان بوعزيز (شيخ الحنانشة) عن مدة شهر مبدأه غرة شوال 1209 هـ (21 أفريل 1795 م].

(الصفحة: 77)

- بيان المؤونة المخصصة لسعد بن زكري الذي قدم مع تسعة دوائر (من قسنطينة) يوم 24 ربيع الثاني 1214 هـ (25 سبتمبر 1799 م).
- بيان قدوم الحاج الصغير (من قسنطينة).
- بيان قدوم بوساحة ومعه ثماني دوائر سيارة محبنا السيد الحاج مصطفى باي (قسنطينة)، يوم 29 صفر 1225 هـ (5 أفريل 180 م).

(الصفحة 78)

- بيان المؤونة المخصصة لبوساحة وأحمد بن الأشطر ومن معهم من الدوائر، يوم 14 جمادي الأولى 1214 هـ (14 أكتوبر 1799 م).
- بيان قدوم بوساحة ومعه تسعة دوائر (من قسنطينة) يوم 28 رجب 1214 هـ (26 ديسمبر 1799 م) والمؤونة المخصصة لهم.
- بيان قدوم أحمد بن المسعى ومعه ثلاثة دوائر (من قسنطينة) يوم 29 ربيع الثاني 1215 هـ (19 سبتمبر 1800 م).
- بيان قدوم الحاج الصغير ومعه 12 دوائر (من قسنطينة)؛ يوم 13 صفر 1216 هـ (25 جوان 1801 م).
- بيان قدوم سعد بن زكري ومعه 12 دوائر (من قسنطينة)، في 3 جمادى الأولى 1216 (11 سبتمبر 1801 م)
- بيان قدوم بوساحة السيار ومعه 14 نفرا من الدوائر (من قسنطينة)؛ يوم 15 جمادى الثانية 1216 هـ (23 أكتوبر 1801 م).

(الصفحة: 79)

- بيان قدوم الحاج الصغير سيار مُحِبّنا السيد الحاج مصطفى باي ومعه 20 دوائر (من قسنطينة)، والمؤونة المخصصة لهم.

- بيان قدوم مصطفى بن زكري السيار ومعه 4 دوائر (من قسنطينة).
- بيان قدوم الحاج الصغير (من قسنطينة) يوم 24 رجب 1216 هـ (30 نوفمبر 1801 م).
- بيان قدوم الدهماني بن زكري ومعه 26 دائرة (من قسنطينة)، يوم 25 ربيع الثاني 1217 هـ (25 أوت 1802 م)..

(الصفحة: 80)

- بيان قدوم عبد الله خوجه ومعه صبايحية ترك والدهماني بن زكري بهدية من الحاج مصطفى باي قسنطينة، وبيان مؤونتهم.
- بيان قدوم مصطفى بن زكري ومن معه (من قسنطينة)، يوم 20 ربيع الأول 1216 هـ (31 جويلية 1801 م).

(الصفحة 81)

- بيان قدوم مصطفى بن زكري ومن معه من الدوائر سيارة مُحبنا السيد الحاج مصطفى باي (قسنطينة).
- بيان قدوم الدهماني بن زكري ومعه 42 من الدوائر بالخيل والهدية، في 29 رمضان 1217 هـ (23 جانفي 1803 م).

(الصفحة 82)

- بيان قدوم محمد بورقعة ومعه جماعة من الدوائر (من قسنطينة)، يوم 1 ذي الحجة 1118 (13 مارس 1804 م).
- بيان قدوم القائد؟ ومعه 5 دوائر (من قسنطينة)، سنة 1219 (1804 - 1805 م).
- بيان قدوم الحاج سعيد بن الحامدي سيار مُحبنا السيد عبد الله باي (قسنطينة) ومعه 5 دوائر وباش مكاحلي، يوم 7 شوال 1216 هـ (10 فيفري 1802 م).

(الصفحة: 83)

- بيان قدوم مصطفى بن زكري ومعه 15 دائرة، وبيان مؤونتهم، يوم 6 ربيع الأول 1219 هـ (15 جويلية 1804 م).

(الصفحة: 84)

- بيان قدوم بورقعة السيار، ومؤونته، يوم 19 ذي الحجة 1219 هـ (21 مارس 1805 م).

- بيان قدوم الحاج سعيد بن الحامد السيار ومعه 6 دوائر، يوم 22 صفر 1220 هـ (22 ماي 1805 م).

(الصفحة: 86)

- بيان قدوم قائد الإبل ومن معه من الدوائر (من قسنطينة)، ومؤونتهم عن عشر أيام، أولها يوم 25 ربيع الثاني 1214 هـ (26 سبتمبر 1799 م)، على يد "ولدنا الحاج محمد البرادعي" (وكيل الجزائر في تونس)، وذلك: لحم، وخبز، وزيت، وبرغل، وحطب، وتبن.

(الصفحة: 87)

- بيان قدوم مصطفى بن زكري ومحمد بورقعة ومعهما 20 نفرا (من الدوائر من قسنطينة)، يوم 4 ذي الحجة 1216 هـ (7 أفريل 1802 م).
- بيان قدوم محمد بورقعة السيار ومعه 10 أنفار دوائر سيارة السيد عصمان باي، يوم 3 شعبان 1218 هـ (18 نوفمبر 1803 م)، وبيان مؤونتهم.

(الصفحة: 88)

- بيان قدوم عشرة دوائر سرّاح، قدموا بالبقر (من قسنطينة)، في 1 ربيع الثاني 1218 هـ (21 جويلية 1803 م)، ومؤونتهم لنصف شهر.
- بيان قدوم الدوائر السُرّاح لبيع الغنم والبقر (من قسنطينة)، في 10 ذي القعدة 1220 هـ (30 جنفي 1806 م)، ومؤونتهم لنصف شهر.

(الصفحة: 97)

- بيان المؤونة التي عينت يوم الاثنين الر14 ذي القعدة 1220 هـ (3 فيفري 1806 م) للحاج مصطفى إنقليز الذي كان بايا في قسنطينة ومعه ابنه و14 نفرا، إلى حلق الوادي متوجهين إلى بر الترك، لمدة نصف شهر.
- بيان المؤونة التي عينت للمذكورين أعلاه لمدة شهر أوله 29 ذي القعدة.
- بيان المؤونة التي عينت للمذكورين أعلاه لمدة شهر محرم 1221 (24 ديسمبر 1813 - 22 جانفي 1814 م)، وشهر صفر، وربيع الأول، وربيع الثاني، وجمادى الأولى 1221. واستمرت البيانات إلى سنة 1229 (1814 م).
- بيان بإبطال المؤونة المذكورة أعلاه في 5 ربيع [illegible] 1814 م)

(الصفحة: 99)

- بيان المؤونة التي عُينت على يد عبد الكريم وكيل الضيوف بقصر باردو يوم 24 ربيع الأول 1215 هـ (15 أوت 1800 م) لأخي شيخ الحنانشة وأمّه وكاتبه وجماعة من النسوة، وذلك: سميد، وسمن، وخبز، وروز، وعسل، وزبيب، وقلب لوز، ودجاج، وحمام، وخضر، وعظم دجاج (بيض)، وليمون، وفلفل، وزعفران، وقهوة، وسكر، وشمع، وزيت.
- بيان المؤونة التي خرجت لمحمد بورقعة وس معه من الدوائر سيارة محبنا السيد الحاج مصطفى باي (قسنطينة)، يوم الأحد 25 ذي القعدة 1215 هـ (9 أفريل 1801 م)
- بيان بإبطال المؤونة المذكورة اعلاه يوم الاثنين 11 ربيع الثاني 1215 هـ (1 سبتمبر 1800 م).

(الصفحة: 101)

- بيان قدوم الحاج أحمد بن عيشر الحناشي يوم 26 ذي القعدة 1216 هـ (30 مارس 1802 م).

(الصفحة: 102)

- بيان المؤونة التي عينت من الدار الكبيرة على يد السيد صالح بن عباس الوكيل، يوم الأحد 27 رجب 1228 هـ (26 جويلية 1813 م) لخمسة بولضشات قدموا إلى تونس فارين من محلة قسنطينة ومعهم صبيان، وذلك: 20 رطل لحم يومي، و8 أرطال روز يومي، و4 أرطال سمن يومي، وصاعين سميد يومي، و6 أزواج خبز ابيض من الصغير يومي، ونصف ريال خضرة وزبيب يومي، ونصف أوقية فلفل يومي، ونصف ثُمن زعفران يومي.
- بيان بإبطال المؤونة المذكورة، يوم الأربعاء موفى شهر التاريخ.

(الصفحة: 103)

- بيان السوونة التي عينت يوم 26 حجة 1220 هـ (17 مارس 1806 م) لثمانية عشر دائرة وثلاثين سارح بالبقر قدموا (من قسنطينة) إلى تونس لبيع البقر والغنم.
- بيان قدوم زوج دوائر ومعهم زوج خدام من قسنطينة يوم 25 جمادى الأولى 1223 هـ (19 جويلية 1808 م)، ومؤونتهم.

- بيان قدوم زوج دوائر (من قسنطينة) يوم 12 جمادى الثانية 1223 هـ (5 أوت 1808 م)، ومؤونتهم.

(الصفحة: 104)

- بيان المؤونة التي عينت يوم 14 ذي حجة 1220 هـ (5 مارس 1806 م) لخمسة دوائر وعشر سُرّاح بالغنم، قدموا من قسنطينة لبيع الغنم المذكورة.

(الصفحة: 106)

- بيان المؤونة التي عينت يوم 5 صفر 1220 هـ (5 ماي 1805 م)، لثمانية دواير وثمانية سُرّاح قدموا من قسنطينة لبيع البقر، عن نصف شهر.
- بيان المؤونة التي عينت لتسعة دوائر وستة سُرّاح قدموا من قسنطينة لبيع البقر، عن مدة نصف شهر، أوله 25 صفر 1220 هـ (25 ماي 1805 م).

(الصفحة: 112)

- بيان المؤونة التي عينت يوم الخميس غرة شعبان 1215 هـ (18 ديسمبر 1800 م)، للدوائر والسُرّاح الذين قدموا من قسنطينة لبع البقر.
- بيان المؤونة التي عينت يوم الثلاثاء 25 رجب 1216 هـ (1 ديسمبر 1801 م) لعشرين نفرا دوائر قدموا من قسنطينة لبيع الغنم التي أرسلها الباي معهم، عن مدة نصف شهر مبدوه يوم 10 شعبان.

(الدفتر: 291)

تاريخ الدفتر: 1209 - 1216 هـ (1794 - 1802 م)

(الصفحة: 6)

- تقييد البقر الذي أتى من الغرب (قسنطينة) للحاج محمد البرادعي وكيل الجزائر في تونس، وأخذ الباي منها 1495 رأس، بسعر 8 ريالات للرأس الواحد، ودفعها لرجب بوغرة كاهيه لبيعها بالطلون (تولون) سنة 1211 هـ (1796 - 1797 م).
- تقييد البقر الذي أتى من الغرب (قسنطينة) للحاج محمد البرادعي وكيل الجزائر، وأخذ منه الباي 1986 رأس، بسعر 16 ريال غير ربع للرأس الواحد، وقبض منه ذلك محمد الجامي الساسي بمحضر كاتب الشيخ سي محمد بوعتور، في 5 شوال 1212 هـ (23 مارس 1798 م).

(الصفحة: 40 - 47)

- بيان ثمن البقر الذي أُحضر من الغرب (قسنطينة) واشتراه الباي، وأذن ببيعه بالطلون (تولون)، في 20 شوال 1212 هـ (7 أفريل 1798 م). (سُجلت تفاصيل هذه الصفقة في 8 صفحات).

(الصفحة: 48 - 54)

- بيان ما بيع من البقر المذكور على يد رجب بوغرة كاهيه التوانسة بخط الفقيه محمد الجيلاني خوجه التوانسة عن مدة عام واحد مبدأه 11 شوال سنة 1212 هـ (29 مارس 1798 م) وقدره ألف رأس. (سُجلت تفاصيل هذه الصفقة في سبع صفحات).

(الصفحة: 102)

دية حسن بن دخيل الله الحباشي قتله ونّاس بن الجزيري العمروني، أخبر بها ابن عمه بوحاتم بن المبارك، في أواخر محرم 1213 هـ (5 - 14 جويلية 1798 م).

(الدفتر: 1046)

تاريخ الدفتر: 1170 - 1206 هـ / 1756 - 1792 م

(حل به تمزيق وتلف في قسم معتبر منه، ويتضمن نصوصا في الفلسفة والعلوم الشرعية)

(الصفحة: 8)

- بيان المؤونة التي عينت لخليل قبطان القريتلي رئيس [...؟] متاع قبطان باشا الذي قدم من (إستانبول) ومعه شاوش، متوجها إلى الجزائر، في 9 صفر 1231 هـ (10 جانفي 1816 م).

(الورقة: 10)

- بيان المؤونة التي عينت لمحمد علي رئيس وكيل الجزائر بتونس في كل [...][76] شهر صفر الخير 1206 هـ (30 سبتمبر - 28 أكتوبر 1791 م)، وذلك: قفيز غير ربع قمح، وقلة غير ربع سمن، ومطر غير ربع زيت.

(الورقة: 10)

- بيان المؤونة التي عينت لأهل الجزائر وقرصانها، سنوات 1170، 1171، 1176، 1177 (فارغة)، 1178 هـ (1756 - 1757 م)، (1757 - 1758 م)، (1762 - 1763 م)، (1763 - 1764 م)، (1764 - 1765 م).

(الورقة: 11)

- بيان المؤونة التي عينت لمركب بها 24 نفرا تُرْك ومعهم قبطان باشا الجزائر، قدمت إلى حلق الوادي متوجهة إلى الجزائر في شهر جمادى الأول 1178 هـ (27 أكتوبر - 25 نوفمبر 1764 م). ومؤونة أخرى أضيفت إليهم حين ردتهم العاصفة.
- بيان المؤونة التي عينت لمركب الحاج أحمد بن سماية القادمة من بر الترك وعلى متنها العسكر ومتوجهة إلى الجزائر، في غرة رجب 1178 هـ (25 ديسمبر 1764 م).
- بيان المؤونة التي عينت في 7 ذي القعدة [1178] لشعبان خوجه الجزائر، الذي قدم

---

[76] [...] تلف في الأصل.

من بر الترك ومعه 150 يلضاش، مارا إلى الجزائر.

(الورقة: 12)

- بيان المؤونة التي عينت في 21 ربيع الثاني 1178 م (16 ديسمبر 1764 م) لشباك قرصان جزائري قدم إلى حلق الوادي.

- بيان المؤونة التي عينت في 9 ذي الحجة [1178 م] (30 ماي 1765 م) لرئيس مرسى الجزائر الذي قدم إلى حلق الوادي ومعه شباك للبيع.

- بيان المؤونة التي عينت في 15 ذي الحجة 1178 هـ (5 جوان 1765 م)، لقطارمة جزائرية.

- بيان المؤونة التي عينت بحلق الوادي في 15 ذي الحجة 1178 هـ (5 جوان 1765 م) للحاج حسين وكيل الخرج بالجزائر.

- بيان المؤونة التي عينت في 21 محرم 1179 هـ (10 جويلية 1765 م) لمركب على متنها خديم الحاج إسماعيل خوجه ومعه عسكر الجزائر.

- بيان المؤونة التي عينت في 9 جمادى الثاني [1179] هـ (23 نوفمبر 1765 م) لإسماعيل الإصطنبولي ولد عمر خوجه الذي قدم من اسطنبول (استانبول) بالعسكر للجزائر.

(الورقة: 13)

- بيان المؤونة التي عينت في 17 جمادى الثاني 1179 هـ (1 ديسمبر 1765 م) لحفيد باي تيطري.

- بيان المؤونة التي عينت في 3 ذي القعدة 1179 هـ (13 أفريل 1766 م) لبرقنتي قرصان جزائري قدم إلى حلق الوادي ومعه غنيمة زيت.

- بيان المؤونة التي عينت على يد بن الحاج في 12 شوال 1180 هـ (13 مارس 1767 م) للحاج مسعود بن زكري الذي أحضر الخيل صحبة ثلاثين نفرا، عن إقامتهم كل يوم لمدة أربع سنوات.

- بيان المؤونة التي عينت في 17 شعبان 1180 هـ (18 جانفي 1767 م) لمركب بها قبطان الجزائر، ويقودد مهدي رئيس، في طريقه إلى مصر للحاج محمد وكيل الخرج.

(الدفتر: 1769)

مضمون الدفتر: يحتوي الدفتر على 25 ورقة مكتوبة، بعضها مكتوبة من الجهتين، وبعضها الآخر من جهة واحدة. وهي موزعة على الدفتر بطريقة غير منتظمة، بعضها في بدايته، وبعضها الآخر في وسطه. والأوراق البيضاء غير المكتوبة يبلغ عددها (57) ورقة. ويغطي الدفتر الفترة 1181-1182 هـ (1767 - 1768 م) - (1768 - 1769 م). ويتضمن قوائم ببيع البقر والغنم والماعز في تونس، وبعض تلك الحيوانات (إن لم يكن معظمها أو كلها) أتى بها علي بن فريكح الجزائري، مع مبالغ البيع وعدد المبيعات وأسماء الأشخاص المبيع لهم. وبيعت تلك الحيوانات لحساب الدولة التونسية على يد تجار ينتمون إلى فئات مختلفة: صبايحية أتراك، ويولضاشات، وكرارصية، وصنانعية، ومماليك، وصبانحية أولاد عرب، وطبّالة أتراك، وحوانب أولاد عرب، وسياس، وتباعة، وطبالة، وغيرهم. وهو دفتر مهم في دراسة العلاقات التجارية بين تونس والجزائر، والفئات الاجتماعية في تونس، والنشاط التجاري بها، وأسعار الحيوانات، واحتكار التجارة، وعوائد الدولة التونسية من تجارة الحيوانات.

(الدفتر: 2144)

مضمون الدفتر: يتضمن الدفتر قوائم بإحسانات مختلفة للموظفين والزائرين والعلماء والفقراء والأسرى ورؤساء البحر وغيرهم، حسب المناطق: أهالي جزيرة جربة، والساحل، والقيروان، والسودان وكجنة، وغات بلاد التوارق، وفزان، وغدامس، وتماسين، وغيرها ... ويغطي الفترة من 1172-1192 هـ (1758 - 1759 م) - (1778 - 1779 م). ويبدو أن محتوى السجل منقول عن سجلات أخرى. أما حجمه فهو 386 صفحة مكتوبة ومرقمة بقلم الرصاص ترقيما حديثا. ويشمل القسم الخاص بالجزائر الصفحات من: 175 إلى 301.

(الصفحة: 176)

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لكثير من الأشخاص أتوا إلى تونس من قسنطينة والمناطق التابعة لها (قسنطينة وعمالتها). ونقرأ كأمثلة على ذلك:

1511,07 (ريـال): خرج في حرج كساوى السيد حسن باي قسنطينة على يد أسطا محمد هلال وبركات التارزي في شهر ذي الحجة الحرام 1169 (27 أوت - 25 سبتمبر 1756 م) مبين في غير هذا فصلا فصلا[77]

30,00 (ريـال): إحسان لحفيد حسن باي في صفر 1170 هـ (26 أكتوبر - 23 نوفمبر 1756 م).

30,00 (ريـال): إحسان لصالح الحفيد المذكور في التاريخ.

300,00 (ريـال): إحسان للحاج مسعود بن زكري وولد أحمد بن المسعى ورفيقهما الثالث سيار باي الغرب في التاريخ، للواحد 100 ريـال.

80,00 (ريـال): إحسان لمبارك بن خليفة شاوش الدواير، معهم.

150,00 (ريـال): إحسان لثلاثة أنفار دوائر معهم لكل واحد : 50 ريـال في التاريخ.

10,00 (ريـال): إحسان لأسير جزيري في يوم الأربعاء 25 من ربيع الثاني 1170 هـ (17 جانفي 1757 م) على يد نصر آغا.

200,00 (ريـال): إحسان لإبراهيم التركي الذي جاب الخيل من عند باي الغرب في التاريخ.

---

[77] مبين في غير هذا فصلا فصلا: يقصد بذلك أن ما ذكر هنا يوجد مسجلا في دفتر آخر بكل تفاصيله، ويعني ذلك أن هذا الدفتر مستنسخ عنه.

800,00 (ريال): إحسان لثمانية أتراك معه، للواحد مائة ريال في التاريخ.
90.00 (ريال): إحسان لتسعة عزارة خدام المذكورين في التاريخ، للواحد.
وحالات أخرى غيرها.

(الصفحة: 177)

- بيان بمبالغ مالية قدمت أحسانا (هدايا) لبعض الجزائريين، وهم:
محمد بن زين العرض في حجّه، وأحمد بن السعى في حجّه، وفرحات بن الباشا، وحسين شاوش حسن باي في حجّه، والبرادعي الذي قدِم في محلة الجزاير في التاريخ.
- هدية باي قسنطينة سنة 1170 هـ (1756 - 1757 م): ومما تضمنته أشياء مذهبة ومطرزة بالحرير، وهي سرج وأحزمة، وركاب، وشواشي، وبرانس، وغيرها. وبلغت قيمتها: 2819600 (ريال).

(الصفحة: 178)

- بيان بمبالغ مالية قدمت إحسانا (هدايا) لبعض الجزائريين، وهم:
ابن زكري ومن معه سيارة دار السلطان، وثلاثة أنفار سيارة دار السلطان: خالد وعلي وعمار، وثلاثة أنفار سيارة دار السلطان بشروا بازدياد مولود لدولاتلي الجزائر وهم: عمار وسعيد وبلقاسم، لكل منهم مائتي ريال.

(الصفحة: 179)

بيان بمبلغ مالي قدم إحسان لزوج أنفار سيارة أحضرا معهما زوج من الخيل هدية من باي قسنطينة، وهما: محمد بن زعنون وصاحبه.

(الصفحة: 180)

- بيان بمبالغ مالية قدمت أحسانا (هدايا) لبعض الجزائريين عام 1172 هـ (1758 - 1759 م)، وهم:
سي محمد بن طيبة كاتب باي قسنطينة، وأربعة أنفار صبايحية ترك قدموا مع المذكور، وخمسة أنفار عزارة معهم، وابن مروس وسعد بن مخلوف دائرة القيطون اللذين أخبروا بقدوم الحاج محمد وكيل الخرج، وثلاثة أنفار سيارة دار السلطان بعثهم سي الحاج محمد وكيل الخرج في الجزائر ورجعوا بالخبر، والسيارة الذين قدموا مع نسيبة باي قسنطينة قاصدة الحج، وعزري صبيان باي.

- بيان بمبلغ مالي صُرف في أعداد هدية لباي الغرب (قسنطينة)، وذلك في شراء 1400 ذراع بالذراع بني زرتي من القماش، لوطق (أوطاق) بزوج ركائز.

- بيان بمبلغ من المال صرف سنة 1178 هـ (1764 - 1765 م) لإعداد هدية باي الغرب (قسنطينة)، ويعادل 66 مثقال ذهب ونصف ذهب سلطاني كمال زوج حمايل دون سبيكة.

- بيان بمبالغ مالية قدمت إحسانات (هدايا) لشخصيات من قسنطينة سنة 1179 هـ (1765 - 1766 م)، وهم: عصمان التركي حفيد عصمان باي الذي قدم من بر الترك متوجها إلى لجزائر، وسانس ابراهيم أخي دولاتلي الجزائر في التاريخ، وحفيد عصمان باي، وفي كراء زوج زوائل رفعوا زوج بلضاشات جدد قدما مع المذكور إلى قسنطينة، وكاتب الخليفة في حجّه، ومصطفى صايجي معه في حجّه، وثلاثة عشر دائرة معه في حجّه، وخدام الكاتب في حجّه، ومحمد نقيب الأشراف بقسنطينة في شعبان، وعثمان الغربي القسنطيني أسير مالطة في 19 شعبان 1179 هـ (31 جانفي 1766 م).

- بيان بمبلغ من المال قدم في 14 شعبان 1188هـ (20 أكتوبر 1774 م) إحسانا لعلي آغا صبايحية الترك الذي قدم من قسنطينة ورفقته الترك المنفيون.

- بيان بمبالغ مالية قدمت إحسانات (هدايا) لشخصيات من قسنطينة سنة 1189هـ، وهم: سيار قدم من عند الحاج مسعود بن زكري في 12 جمادى الثانية 1189 هـ (10 أوت 1775 م)، ومعه 11 نفرا دائرة، وخدم السيار، وهم أيضا على البشارة بهزم (بهزيمة) النصارى السبنيول قاتلهم الله [78]، ونقيب الأشراف بقسنطينة.

- بيان بمبلغ مالية قدمت إحسانات (هدايا) سنة 1190 هـ (1776 - 1777 م) لجواري صالح باي، اللاتي قدمن من بر الترك، ومعهن علجية، والحاج محمد التركي، وأربعة مماليك، وتلك الهدايا هي: زوج أجبنة بالضيامنت (الديامنت)، وزوجين معالف بالضيامنت، وزوجين مقياس بالضيامنت، وزوجين مناقش بالضيامنت، وزوجين مقايس جوهر، وزوجين ونايس، وزوجين خلاخل ذهب، وزوج حبايب مذهب، وزوج قياطن مذهب، وزوج قفاطن كمخة، وزوج برامل موبر، وزوج أحزمة بالفضة، ولعلجية قدمت معهن جُبة أملس حرجها فضة، وكفطان (قفطان) كمخة، وفرملة واحدة كمخة،

---

[78] يقصد هنا الهزيمة التي لحقت الإسبان في حملتهم على الجزائر في عام 1189 هـ / 1775 م، وكان قائد الحملة الأميرال أورايلي.

- بيان بمبالغ مالية قدمت إحسانات (هدايا) لعض الأشخاص من عنابة والقل وجيجل سنة 1182، و1188، و1189هـ (1768 - 1769 م)، و(1774 - 1775 م)، و(1775 - 1776 م) و، وهم: الرئيس الكرغلي العنابي الأسير بمالطة، وأحمد العنابي الأسير معه، وأحمد العنابي أسير مالطة، وأحمد لفوف العنابي أسير قرطاجنة، ورمضان العنابي من جيجل أسير إسبانية، و شيخ تبسة على يد مصطفى خوجه، وأحمد بن بوبكر سيار قائد تبسة، ومحمد طاطار الذي كان قائد تبسة، في ربيع الثاني 1188، ويوسف ولد إسماعيل قائد تبسة في 11 ربيع الثاني 1188 هـ (21 جوان 1774 م)، وحسين بن الحاج سيار قائد تبسة في صفر 1189 هـ (3 أفريل - 1 ماي 1775 م)، وسيارة تبسة الذين بشروا بهزم النصارى السبنيول في 5 جمادى الثاني 1189 هـ (3 أوت 1775 م)، والحنانشة متاع الشيخ إبراهيم، وحنانشة محمد بن سلطان.
- بيانات المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من أولاد عيسى.
- بيانات المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من جبل زواوة.
- بيانات المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من تيطري، وهم: ولد عصمان باي، وعلي شاوش متاع باي تيطري، وسيار باي تيطري.
- بيانات المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من حضر(مدينة) الجزائر، وهم: إسماعيل التركي الجزيري رئيس المرسى، ومصطفى بن عبد الله التركي الجزيري المنفي منها في شوال 1170 هـ (19 جوان - 217 جويلية 1757 م)، والحاج ابراهيم الجزيري أسير من مالطة اكترى زانلة توصله إلى قسنطينة، وثمن 66 مقطع لإصلاح 400 سواري، وثمن 400 مربول لعسكر الجزائر الجدد الذين جاءوا مع وكيل الخرج إلى حلق الوادي في حجة 1170، ومحمد بن أحمد التركي الجزيري الذي كان أسير باسبانيا في حجة 1170، والبلهوان الذي كان منفيا وقدم مع حفيد دولاتلي الجزائر من بر الترك، وثمن سبعة وثلاثين برنوسا للترك الجزيرية الذين تكسرت مركبهم على طبرقة.
- بيان المبالغ المالية التي تشكلت منها الهدية التي أرسلت إلى الجزائر صحبة، الشيخ سي محرز كاتب دار الباشا، كما نقلها بخط يده في شوال سنة 1170 هـ (19 جوان - 217 جويلية 1757 م)، وكلها بالدينار الذهبي السلطاني. وبلغت جملة (3918,02) دينارا. ومن خلال الأسماء الكثيرة الواردة في القائمة يمكن دراسة موضوعات متعددة تتعلق بالجزائر في ذلك العصر، وأهمها النظام الإداري. ومن الأشخاص الذين ورد ذكرهم: الخزنجي، والآغا، وخوجه الخيل، وبيت المالجي، ووكيل الخرج،

والأهجية (الأشجية)، وخواجات الديوان، وخزندار الدولاتلي، وأقرباء الباشا، والصايجي، والكاهيه، والشاوشية. والنوبتجية العاملين في دار الإمارة، وفي القصبة (عددهم 60 نوبتجيا)، والقلقجية، والسولاقات، والبساكرة، ووارديان باشي، وآغا السباهية، والسراج، وباش سايس، و العزارة، وباش شاوش أولاد العرب، والعزارة الذين معه، وجراح باشي، والترجمان، ومقدم العزارة، ورئيس المرسى، والقبطان، وضباط الجيش، ونصارى الصراية، ونصارى المطبخة، وزرناجية الترك، وزرناجية العرب، والمزوار، وقائد الفحص، وحفاف سيدنا، والخزنجية، والفرَّاقة، وقائد الزبل، وشيخ البلد، وسيدي عبد الرحمن الثعالبي، والمهاترية، وسيارة الحنانشة، وموظفين في قسنطينة، وغيرهم.

- بيان بالمبالغ المالية التي تضمنتها الهدية التي أرسلت إلى الجزائر في شوال سنة 1171 هـ (8 جوان - 6 جويلية 1758 م)، صحبة الشيخ سي أحمد الأصرم باش كاتب. وبلغة جملة: (6097) دينار سلطانيا. والأشخاص الذين وجهت إليهم هم مثل سابقتها في الصفحة أعلاها: الباشا، والخزنجي، والآغا، و خوجه الخيل، ووكيل الخرج، وبيت المالجي، والخزندار، وغيرهم.

- بيان بمبالغ مالية قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من الجزائر سنة 1172 هـ (1758 - 1759 م) وهم:

حفيد الدولاتلي الذي قدم من إزمير في شعبان 1171 هـ (10 أفريل - 8 ماي 1758 م)، والحاج حسين الطاهر الذي قدم من اسطنبول قاصدا الجزائر، 8203 وفي هدية الجزائر التي توجهت صحبة الحاج محمد وكيل الخرج في ذي القعدة 1172 هـ (26 جوان - 25 جويلية 1759)، وأسيرين جزائريين من مالطة وهم محمد بن شناق ومحمد الجزيري، وأسير جزيري أخذ مع الأسير ال: سفاقصي رفيقه من مالطة، وفي كراء واحد وعشرين زائلة لنقل مهمات للحاج محمد وكيل الخرج من تونس إلى الجزائر في ذي القعدة 1172 هـ (26 جوان - 25 جويلية 1759 م).

- بيان إجمالي هدية الجزائر على يد الحاج محمد وكيل الخرج سنة 1172 (1758 - 1759 م)، وقدره: 9645 سلطاني.

- بيان بمبالغ مالية قدمت إحسانات لأشخاص جزائريين، ومنهم التركي الجزيري الذي اشتكى للباي مرارا على قضية القمرق في صفر 1173 (24 سبتمبر - 22 أكتوبر 1759 م)، والحاج خليل الذي أحضر هدية للباي، وطبيب داوا (داوى، عالج) أربعة أتراك جزائريين جرحى قدموا إلى حلق الوادي في ربيع الأول.

- بيان إجمالي هدية الجزائر التي نقلها عبد الله بن رابح ومن معه.
- بيان محتوى هدية أُرسلت للجزائر في تاريخ مجهول، قيمتها الإجمالية: 1670 دينار سلطاني، والمستفيدون منها هم: الدولاتلي، والخزنجي، والأغا، وخوجه الخيل، وبيت المالجي، ووكيل الخرج، وباش دفتر، وباش مقاطعجي، والكاهيته، والرقمجي، وباش كاتب أولاد العرب وكاهيته، وباش طباخ بالصراية، وكاهيته، وخزندار متاع الصراية إذا كان تولى من أقارب الدولاتلي، وإلا يعطى أقل، وباش سايس إذا جاب خيل الهدية، والعزارى الذين معه، وطباخ دار النزول، والنصارى الخدامة في الدار، وشواش شيخ البلد الذين يخدمون في الدار، والبسكري الذي يحضر الخضرة، والبسكري الذي يحضر القهوة، والبسكري الذي يحضر الكباش والدجاج، وزوج بساكرة يخدمون في الدار، وقائد الزبل إذا كان يجيء إلى الدار، وسقه (سقّاء) السيد الدولاتلي إذا أحضر الماء للدار، ووكيل حوش الباي بغرب الجزائر، والخزنجية والخدام الذين يُعدون السفرة عند الباي، وغيرهم.
- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص جزائريين سنة 1175 هـ (1761 - 1762 م)، وهم:
13 نفرا أسرى جزيرية قدموا من مالطة، ومصطفى شاوش الجزيري المسافر للحج، ومصروف على قدوم الحاج محمد وكيل الخرج من اسطنبول.
- بيان بالمبالغ التي صرفت على الهدية التي أرسلت إلى الدولاتلي وأصحابه في مدينة الجزائر ولباي قسنطينة في شوال 1176 هـ (15 أفريل - 13 ماي 1763 م)، وبلغت قيمتها الإجمالية: 7083 ريالا.
- بيان هدية إبراهيم أخي دولاتلي الجزائر في شوال 1178 هـ (24 مارس - 21 أفريل 1765 م)
- بيان هدية الجزائر في شوال 1180 هـ (2 - 30 مارس 1767 م)، وتمثلت في: برانس وزيت وأشياء فضة وألبسة وأغطية.
- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص جزائريين، وهم: خليل الجزيري أسير سردانية، وزوج جزيرية قدموا مع قبوجي باشي المبشر بولاية مولانا السلطان عبد الحميد سنة 1188 هـ وزاوية الشيخ سي محمد بن علال نفرومة سنة 1170 هـ (1756 - 1757 م)، وزاوية سيدي أحمد بن يوسف بمليانة، وزاوية سيدي علي بن مبارك، وأهل مجاجة (مجانة)، ومحمد بن مبارك الغربي المجاني، وأهل تلمسان وعملها، وأسرى، وحجيج، وغبرهم

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من أم عسكر ومستغانم، وهم: رجل أسير من مستغانم، وعمر المستغانمي أسير اسبانية، والرجل المستغانمي الذي بشر بدخول علي رئيس لمرسى أقليبية، وصالح بن محمد الغربي أسير جنوة.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من ورقلة، وهم: حجيج وغيرهم.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من توقرت، وهم: سيارة الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن جلاب.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من وادي سوف ورجال الدبيلة.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من الزاب، والشلف، وبسكرة، ودوكالة

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من المسيلة، وهم أولاد بوجملين، وأهل المسيلة، وأحمد الديلمي المسيلي.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من سيدي عقبة، وهم: سيارة عبد الرحمن بن سيدي عقبة، وسيارة مشائخ سيدي عقبة.

(الدفتر: 2145)

عدد أوراق هذا الدفتر 280 ورقة، بعضها بيضاء غير مرقمة، وأرقامها أصلية، ولكنها غير مرتبة، ولم توضع لها أرقام جديدة بقلم الرصاص كما هو في الدفاتر الأخرى.

مقدمة الدفتر: برنامج الدفتر المبارك إن شاء الله تعالى المشتمل ما احتوت عليه أزِمَّة بيت خزنة دار خاص بالإحسانات الحسنة والعوائد المستحسنة والصدقات السنية المدخرة إن شاء الله في كنوز حسنات مولانا ومحل جدوانا صاحب أمرها وصاحب سعادتنا، مجزل الخيرات ومجري الصدقات [...] سيدنا الباشا علي باي بن حسين باي على ترتيب السنين، أولها 1191 (1777 - 1778 م).

(الصفحة: 2)

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من الجزائر:

هذه الهدايا لم يبين طبيعتها، ويبدو - كما يفهم من بعض العبارات الواردة في السجل - أنها في الظاهر عوائد وصدقات، وإحسانات مالية تمنح باستمرار لجهات معينة في مناسبات محددة. وذلك ما يستخلص من عبارة "العوائد المستحسنة والصدقات السنية المدخرة" الواردة في المقدمة، وعبارة "إحسان لأولاد سي صحرواي عادتهم"، و"إحسان لمحمد بن شاريف عادته" ومثلهما من العبارات الواردة في ص 165" كما سيأتي ذكره. أما في الباطن فهي كما يبدو تدخل في اللعبة السياسية والأمنية التي كانت تتجاذب خيوطها الجزائر وتونس. وشملت تلك الهدايا:

أولاد سي يحيى بن طالب، وتبسة، وحنانشة الشيخ إبراهيم، وحنانشة محمد بن سلطان، وعنابة، والقل، وبجاية، وسكيكدة، قسنطينة، وسيدي عبد الملك السناني، وقرفة، وأولاد عيسى العامة ومشايخهم أولاد أبو ترعة، وأولاد عيسى بن محمد، ومحمد بن بالضياف من بني مومنين، وأهل عمرو، وجبل أوراس، وأولاد بن العندوم من أولاد بوعون، وأهل بن علي، وأولاد ماضي، وأولاد بوجملين، وبن قانة، وعرب المسيلة، والحشم، وعرب البيبان، ومشائخهم أولاد بو رنان، وأهل بوزيد بن بالتقا، جبل زواوة، ومحروسة الجزائر، ومتيجة، زاوية الشيخ سي محمد بن علال، وتيطري، وسيدي علي بن مبارك، ومجاجة (مجانة)، وتلمسان، وأم

عسكر ومستغانم، ومليانة زاوية سيدي أحمد بن يوسف.

- بيان هدايا بلاد السودان، وشملت، غات بلاد التوارق، وفزان، وغدامس، وتماسين، وورقلة، وتوقرت، وسوف، ورجال الدبيلة.

- بيان هدايا موطن الزاب، وشملت: شلف، وبسكرة ودوكال، ومسيلة، وسيدي عقبة، وأهل خنقة سيدي ناجي، وأولاد صولة، والنميلة، وقرية جلال، وأولاد سيدي عبيد، زاوية الشابي، وأولاد بن الميدامي، اللمامشة (النمامشة)، وطولقة.

(الورقة: 27)

- بيان بالمبلغ المالي الذي قدم إحسانا لقبجي باشا (قبوجي باشي) وكاهيته قدما من الجزائر عائدين إلى إستانبول.

- إحسان لشاوش قبطان باشا الذي قدم من بر الترك قاصدا الجزائر

(الورقة: 164)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانا لأشخاص من موطن الجزاير المحروسة، وهم أولاد سي يحيى بن طالب.

(الورقة: 165)

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل تبسة سنة 1191 هـ (1777 - 1778 م)، وهم:

باكير (بكير) بن أحمد شاوش التبسّي، وأولاد سي صحراوي، عادتهم، والمذكورون تفضلا من المعظم سيدنا دون العادة المذكورة، ولد قائد تبسة، عومار (عمر) بن حسين صبايحي معه، مبارك بن علي دائرة معه، خديم مع ولد قائد تبسة، والمرابط الحاج محمد بن بلقاسم بن بوقرين من أولاد بوجملين، ومحمد بن شاريف، عادته، مبارك بن الصحراوي، عادة المرابط عثمان بن صحراوي.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل تبسة سنة 1192 هـ (1776 - 1779 م)، وهم

أولاد صحراوي، ومحمد بن علي حفيد محمد طاطا صبايحي قدم في قضية دية صبايحي بن تبسة عند الفراشين.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل تبسة سنة 1193 هـ (1779 - 1780 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل تبسة سنة 1194 هـ (1780 - 1781 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها.

(الورقة 166)

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل تبسة سنة 1195 هـ (1781 - 1782 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها.

(الورقة: 167)

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل تبسة سنة 1196 هـ (1782 - 1783 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها، وشملت: تركي من تبسة جاب مخفية عسل، والمرابط سي الحاج يوسف بن الصحراوي، عادتُه، وباكير (بكير) بن أحمد شاوش التبسّي، عادتُه.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل تبسة سنة 1197 هـ (1783 - 1784 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من حنانشة الشيخ إبراهيم سنة 1191 هـ1777 - 1778 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها، وشملت: حنانشة أبو حفص وهم بن باري وعمار بن حسين وعبد الكريم وبوقرة بن مراح، وثمن 326 حمل تمر: (منها300 حمل عادة الشيخ أبو حفص، و16 حملا عادة أصحاب الشيخ المذكور، و10 أحمال عادة أحمد بوزيان)، وثمانية أنفار من سيارة الشيخ إبراهيم، وهدية لأبوحفص الحناشي سنة 1192 هـ (1778 - 1779 م)، وأسماء أخرى ...

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل تبسة سنة 1193 هـ (1779 - 1780 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل تبسة سنة 1194 هـ (1780 - 1781 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل تبسة سنة 1195 هـ (1781 - 1782 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها، وشملت: ثمن ستة قناطر صابون عادة الشيخ إبراهيم بن بوعزيز، و53 نفرا حنانشة سيارة الشيخ عثمان، قدموا لأجل الطياش، و15 نفرا سيارة عثمان. وأغلب تلك الإحسانات منحت للرسل الذين كانوا يتوافدون على الدولة التونسية من قبيلة الحنانشة الجزائرية.

(الورقة 168)

- إحسانات قدمت لحنانشة الشيخ إبراهيم شيخ الحنانشة، وبعده الشيخ عثمان، سنة 1191 هـ (1777 - 1778 م).

- إحسانات قدمت لحنانشة الشيخ بوحفص شيخ الحنانشة، وهم بن بادي، وعمار بن حسين، وعبد الكريم، وبوقرة بن مراح، لكل منهم 10 ريالات. في محرم.

- إحسان لعلي بن عيسى وابنه، سيارة بوحفص شيخ الحنانشة، على يد محمد الجناشي.

- إحسان لأحد عشر نفرا من الحنانشة، سيارة الشيخ بوحفص.

- إحسانات بحق ثلاثمائة وستة وعشرين حمل تمر، منها 300 حمل عادة الشيخ بوحفص شيخ الحنانشة، و16 حملا عادة أصحاب الشيخ المذكور، و10 أحمال عادة أحمد بن بوزيان. مع 68 ريال حق 17 مطر زيت قفصي، مع 38 ريالا حق سبعة قناطر صابون، عادة الشيخ.

- هدية لأبوحفص الحناشي، وهي ستارة موبر بالداي، ودير وعذار بالصارمة، وركاب مذهب.

(الورقة: 169)

- إحسان لثمانية أنفار سيارة الشيخ بوحفص شيخ الحنانشة.

- عادة الشيخ بوحفص.

- إحسان لسيارة بوحفص شيخ الحنانشة، وهم: الأحمر، وبلقاسم بن مراح، وأحمد بن الحيدري، ومحمد بن علي، وعمار بن الحاج، وعلي بن أحمد. لكل منهم عشرة ريالات، بزيادة خمسة ريالات للأحمر. وهذا آخر عهد بوحفص . 11 ربيع الأول.

- إحسان لسيارة الشيخ إبراهيم شيخ الحنانشة، وهم ستة أنفار: جابالله (جاء بالله) بن عمار، والشوفي، وعلي السنوسي، وبوعلاق بن السناني، ومحمد بن الطاهر، وخلف الله. 18 ربيع الثاني.

(الورقة 170)

- إحسانات عام 1194 - 1196 هـ:

- إحسان لسيارة للشيخ ابراهيم شيخ الحنانشة.

- أجر السانغ صنعان طابع الشيخ إبراهيم شيخ الحنانشة.

- إحسان لزوج أنفار من حنانشة الشيخ إبراهيم شيخ الحنانشة، من سيدي حمودة باشا باي.

- إحسان لسواقة بقر بنت سيدنا للزيارة متاع سيدي علي الحطاب.
- إحسان لبلقاسم بن لطيفة الحناشي على مجيب الترفاس من الكريب في زوج قفاف، على يد الحناشي.
- إحسان بحق ستة قناطر صابون عادة الشيخ ابراهيم بن بوعزيز شيخ الحنانشة.
- إحسان لثلاثة وخمسين نفرا من حنانشة سيارة الشيخ عثمان شيخ الحنانشة، قدموا لأجل الضياش.
- إحسان لأربعة حنانشة سيارة الشيخ عثمان شيخ الحنانشة، على يد الحناشي.
- إحسان لقائد الإبل.
- إحسان لتسعة أنفار دوائر الإبل.
- إحسان لخمسة أنفار رعيان (رعاة) الإبل.
- إحسان لحفيد قريب الشيخ عثمان بن بوعزيز شيخ الحنانشة، قدم من الجلدة، على يد سي مصطفى خوجه.

(الورقة: 171)

- إحسان لأربعة حنانشة.
- إحسان لستة أنفار حنانشة سيارة الشيخ عثمان شيخ الحنانشة.

(الورقة: 177)

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من حنانشة محمد بن سلطان سنة 1191 - 1196هـ (1777 - 1778 م) - (1782 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها.

(الورقة: 181)

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت إحسانات لأشخاص من أهل عنابة والقل وبجاية سنة 1191 هـ، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها، ومنهم: 2 (ريال): العنابي الذي جاب حكة عناب، وكراء حمالة جابوا قفص به نمر من البحيرة إلى باردو وهو الذي جابود من القل، وللطبيب الذي داوى (عالج) عبدي وقهواجي العنانبية المجاريح.

(الورقة 182-185)

- بيان بالمبالغ المالية التي قُدمت إحسانات لأشخاص من أهل قسنطينة سنة 1191 -

1197 هـ (1777 - 1778 م) - (1782 م)، وهي مشابهة لسابقتها في القائمة أعلاها، ومنهم: والمرابط محمد بن عبد العظيم الشريف القسنطيني البجاني من بني ورتيلان، وقائد البقر الذي جاب 500 رأس بقر، وسبعة دوائر جابوا ثلاثة من الخيل من باي قسنطينة، وثمن عشرة شجرات توجهوا إلى قسنطينة، والحاج محمد القسنطيني الذي جاب جلد صيد [(أسد)] مدبوغ، وعادة أولاد سي علي البهلول عبد الرحمن.

- بيان الهدية التي أرسلت إلى صالح باي في قسنطينة سنة 1192 هـ (1778 - 1779 م)، وذلك أربعين سفساري، وعشرين برنوس، وأربعمائة ذراع ملف معهود، وأربعمائة ذراع كمخة.

- بيان الهدية التي قُدمت لمحمد خوجه حفيد شندولي إبراهيم الخليفة الكبير في قسنطينة (دون تاريخ)، وذلك: غليله ملف حرجها فضة عمل الجزائر، وكبان ملف حرجها فضة، فرملة ملف حرجها فضة، صدرية ملف حرجها فضة، وسروال ملف حرجه بالفضة، برنس ملف حرجه فضة.

- بيان بالمبالغ المالية التي قدمت لأشخاص من قسنطينة عام 1193 هـ (1779 - 1780 م)، وذلك: في كراء ثمانية زوائل من محمد معالي القروي، لإعادة أشخاص إلى قسنطينة بعدما هربوا من محلة الخليفة هناك، وللحاج علي تابع لعلي فريكح الذي قدِم صحبة محمد التركي صهر صالح باي بالعبيد من قسنطينة متوجها بهم إلى بر الترك، وفي ثمن 11 شجرة أرسلت إلى باي الغرب (قسنطينة) صحبة علي فريكح.

(الورقة: 203)

- بيان المبالغ المالية التي قُدمت إحسانات (هدايا) لأولاد سي عيسى بن محمد عام: 1191-1194 هـ (1777 - 1778) - (1780 - 1781 م).

(الورقة: 204)

- بيان المبالغ المالية التي قُدمت إحسانات (هدايا) لمحمد بن بالضياف من بني مومنين سنة: 1191-1195 هـ (1777 - 1778 م) - (1781 م).

(الورقة: 205)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لبعض النسوة (عمريات) من أولاد عمرو، بعضهن وقفن بباب المحكمة بباردو، سنة: 1191 - 1195 هـ (1777 - 1778 م) - (1781 م).

(الورقة: 206)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأهل جبال أوراس سنة: (1191 - 1195 هـ) (1777 - 1778 م) - (1781 م)، ومنهم: **محمد بن منصر بن مراد شيخ** رواس سنة 1193 هـ (1779 - 1780 م).

(الورقة: 206)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا)لأشخاص من أولاد بن علي وأولاد ماضي وبن قانة وأولاد بوجملين (1191-1196 هـ) (1777 - 1778 م) - (1782 م)، ومنهم: عبد الله بن العوادي المسيلي الذي قدم من المسيلة، وابن قانة، والقضبان بن أحمد بن خالد سيار بن قانة.

(الورقة: 207)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من الحشم عرب البيبان ومشائخهم وأولاد بورنان وأهل بوزيد بن بالتقا (بن أبي التقا - التقى).

(الورقة: 208)

- بيان الهدايا التي أرسلت لأشخاص من جبل زواوة وبجاية سنة (1191 - 1195 هـ) (1777 - 1778 م) - (1781 م)، وذلك: ثمن مائتين سبحة عود أرسل عليهم سي الونيس لصلحاء جبل زواوة، والسناجق والشمع لأهل بجاية وزواوة، عادتُهم، وسيدي أبو علي المسيلي سنجق وخمسة شمعات، وسيدي يحيى بن زكريا مثله، وسيدي المرجاني مثله، وسيدي عبد الرحمن الصباغ مثله، وسيدي الصرفي منها ، وللجامع الكبير ببجاية ثمانية شمعات وجبة ملف لشيْخه الإمام، وسيدي أحمد السماتي له سنجق وأربعة شمعات، وسيدي يس (ياسين) سنجق وأربعة شمعات، ووكيل سيدي عبد الهادي جبة ملف، وسيدي عبد القادر الميلي جبة ملف، وشيخ طلبة سيدي التواتي جبة ملف.

- بيان الهداي التي أرسلت لأشخاص من أهل بجاية، وذلك: سنجق و4 شمعات لسيدي يحيى بن عمر، وسنجق و4 شمعات لسيدي علي بن طالب، ومثل ذلك لسيدي محمد بن منصور، ولسيدي محمد بن الحاج، وسنجق و10 شمعات لسيدي علي بن موسى، وجبة ملف لوكيله، وجبة ملف لسيدي بلقاسم بن العزابي، ومثلها لسيدي الحسن بن الجودي، وجبة ملف معهود لسيدي محمد بن السعيد، وجبة لولد سيدي علي

الشريف، وكل من له جبة له زوج بشامق.

(الورقة 210)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) إحسانات لأشخاص من مدينة الجزائر سنة 1193 هـ (1779 - 1780 م)، وهم: محمد بن الحاج حسين الجزيري من سكان سوق الجمعة، وخديم آغا الجزائر، و حسونة عن سفره إلى الجزائر،

- بيان ما الإحسان المقدم لمحمد بن علي الجزائري الذي كانت أخته تخدم في جنان الباي سنة 1195 هـ (1781 م).

(الورقة: 211)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت في جمادى الثاني 1213 هـ 10 نوفمبر - 8 ديسمبر 1798 م) إحسانات لأشخاص من الجزائر، وهم: حفيظ دولاتلي الجزائر ومعه دايات قدموا بالعسكر من بر الترك متوجهين إلى الجزائر، وباش دايي، وحسن آغا حفيد الباشا، وأربعة عشر (14) نفرا دايات معهم، لكل منهم 45 (ريال).

(الورقة 224)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من قرومة، زاوية الشيخ سي محمد بن علال سنة 1191-1196 هـ (1777 - 1778 م) - (1782 م)، وهم: سي طاهر بن إبراهيم من قرومة على يد مصطفى خوجه، وأولاد الشيخ سي محمد بن علال: سي الحاج المقري وأخيه سي محمد، ومحمد ولد بن علال لما قدم من قرومة، والمرابط الحاج أحمد المقري بن علال وأخيه محمد.

(الورقة: 229)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من زاوية سيدي علي بن مبارك، وهم: المرابط محمد بن الأكحل سيار أولاد سيدي علي بن مبارك سنة 1194 هـ (1780 م).

(الورقة: 230)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من مجاجة (مجانة) سنة 1191 (1777 - 1778 م)، وهم: رجل قدم من مجانة (كذا) بورقة الشيخ الرنان وطلب من الباي عشرين ثُمن وعشرين خرب (خروبة) فاعطاه ذلك وسعه سبحة.

وإحسان بكراء زايلة تُوصل الطاهر بن مازوز المجاني من تونس إلى مجاز الباب.

(الورقة: 231)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من تلمسان، وهم: مصطفى التلمساني الحنفي الأسير من مالطة سنة 1191 هـ (1777 - 1778 م).

(الورقة: 232)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من أم عسكر ومستغانم ومليانة.

(الورقة: 244)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من وارقلة (ورقلة)، وهم": ثمانية أنفار سيارة الشيخ أحمد بن جلاب شيخ توقرت، ومنهم أحمد بن عون وابراهيم بن علي.

(الورقة: 244)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من توقرت، وهم: ستة أنفار أصحاب شيخ توقرت في هذا العام من سيدي حموده باشا، سنة 1191 هـ (1777 - 1778 م)، وأحمد بن عون سيار الشيخ أحمد بن جلاب الذي جاب الخيل والتمر سنة 1194 هـ (1780 - 1781 م).

(الورقة: 245)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من وادي سوف، وموطن الزاب.

(الورقة: 246)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من بسكرة، ودوكال، والمسيلة.

(الورقة: 247)

- بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا)لأشخاص من سيدي عقبة (بسكرة).

(الورقة: 262)

ـ بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من اللمامشة (النمامشة) وأولاد خيار.

(الورقة: 263)

ـ بيان المبالغ المالية التي قدمت إحسانات (هدايا) لأشخاص من طولقة من منطقة الزاب.

(الدفتر: 2847)

سجل خاص بالمراسلات بين ولاة تونس وملوك الدول الأوروبية وقناصلها في تونس في القرن 13 هـ/19 م. مع رسالة من باي تونس إلى وكيله في الإسكندرية، ووثائق حول الحدود بين الجزائر وتونس في عام 1037 هـ (1628 - 1629 م). والسجل ضخم من حيث الحجم، لكن الأوراق المكتوبة منه عددها 11 ورقة (22 صفحة) فقط.

(الصفحات: 1 - 5)

- وثيقتان حول مسألة الحدود بين الجزائر وتونس.

الوثيقة الأولى[79]: (الصفحة: (1 - 3):

- تقرير بخصوص الخلاف بين تونس والجزائر حول منطقة صيد المرجان بمنطقة الساحل بين عنابة والقالة، وبدأ ذلك الخلاف لما منعت تونس الشركة الفرنسية المستفيدة من صيد المرجان في المنطقة. من اجتياز حدود القالة، وقيام مسؤولو الشركة المذكورة بتقديم شكوى ضد تونس لحاكم عنابة الجزائري الحاج عمار بن طازة، مما أدى إلى فتح مشكل الحدود بين البلدين، والبحث عن الوثائق التي تحدد ذلك. وأدت المفاوضات بين الجانبين إلى رسم الحدود بينهما بموجب اتفاق عقد بين الجانبين في 4 ذي القعدة سنة 1037هـ (5 جويلية 1628 م). (نشرت الوثيقة في: إدارة الأرشيف الوطني التونسي، كراسات الأرشيف، وثائق من القرنين السادس عشر والسابع عشر، تونس، الأرشيف الوطني التونسي، 2009 م، ص 15 - 19).. وكذلك في: B. Roy. Deux documents inédits sur l'expédition algérienne de 1628 (1037 H). contre les Tunisiens. in : Revue Tunisienne Tunis l'Institut (de Carthage. N 120/janvier 1917 p 199 - 202

الوثيقة الثانية: (الصفحة: 4 - 5):

رسالتان متبادلتان عام 1237 هـ (1821 - 1822 م) بين السلطات التونسية والشركية

---

[79] نجد ملخصها في: الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسي)، الحلل السندسية في الأخبار التونسية، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1984، ص 361.

الفرنسية المستفيدة من امتياز صيد المرجان في الشرق الجزائري، حول الخلاف حول حدود منطقة صيد المرجان من الجهة الشرقية الموالية لتونس، وهي مياه مدينة طبرقة، إذ اعتبرتها الشركة الفرنسية منطقة جزائر ية، واعتبرتها تونس منطقة تونسية.

(الدفتر: 2984)

دفتر أوراقه غير مرقمة، وقسمه الأكبر يتعلق بحساب مرتبات الجنود. والأوراق الإحدى عشرة الأخيرة تتعلق ببيان حساب البقر الذي أحضر من الجزائر من سنة 1170 إلى سنة 1181 هـ (1767 - 1768 م) إلى (1756 - 1757 م) وبيع في تونس.

محتوى الدفتر:

- بيانات بأثمان البقر الذي أحضر من الجزائر، وعدده في كل مرة، وسعر شرائه من أصحابه، ومن ذلك:
- بيان البقر الذي أحضره الحاج علي التركي من بلد العناب سنة 1171 هـ (1757 - 1758 م)، وعدده 1475 بقرة، وسعر الواحدة 12,5 ريالا.
- بيان البقر الذي أحضره الحاج محمد السفاقصي، وعدده 1129 بقرة، وسعر الواحدة 9 ريالات.
- بيان البقر الذي أحضره علي فريكح في أواسط محرم 1172 هـ (14 - 23 سبتمبر 1758 م)، وعدده 1466 بقرة، وسعر الواحدة 12,5 ريالا.
- بيان البقر الذي أحضره السمار التركي سنة 1171 هـ (1757 - 1758 م)، وعدده 463 بقرة، وسعر الواحدة 12,5 ريالا.
- بيان البقر الذي أحضره علي فريكح سنة 1178 هـ (1764 - 1765 م)، وعدده 1496 بقرة.
- بيان البقر الذي أحضره علي فريكح سنة 1179 هـ (1765 - 1766 م)، وعدده 1969 بقرة.
- بيان البقر الذي أحضره علي فريكح سنة 1178 هـ (1764 - 1765 م)، وعدده 1600 بقرة.
- بيان البقر الذي اشتري من الجزائريين، وبيع مرة أخرى في تونس، لأشخاص تونسيين وأوروبيين. ومن خلال المقارنة بين أسعار الشراء المذكورة في القوائم أعلاها، وأسعار البيع المذكورة في هذه القوائم الثانية، نعرف الأرباح الكبيرة التي كانت تحققها السلطات التونسية في تلك التجارة. فنقرأ:

- 13463 ريـال: مبلغ بيع 836 بقرة على يد الكتاب؟ سنة 1177 هـ (1763 - 1764 م).

- 1166 ريـال: مبلغ بيع 84 بقرة، بالرحبة على يد مصطفى الترجمان، سنة 1176 هـ (1762 - 1763 م).

- 7426 ريـال: مبلغ بيع 316 بقرة على يد الترجمان سنة 1177 هـ (1763 - 1764 م).

- 737 ريـال: مبلغ بيع 59 بقرة، للوطن القبلي على يد الحاج خليفة.

- 737 ريـال: مبلغ بيع 59 بقرة لبني زرت.

- 737 ريـال: مبلغ بيع 59 بقرة، ل: سفاقص على يد الحلولي سنة 1174 هـ (1760 - 1761 م).

- 640 ريـال: مبلغ بيع 40 بقرة للنصراني بترو المالطي.

- 3750 ريـال: مبلغ بيع 300 بقرة، على يد أحمد الساحلي سنة 1178 هـ (1764 - 1765 م).

- بيان ببيع الغنم والإبل، (دون ذكر مصدرها).

(الدفتر: 3968)[80]

سجل محرر باللغة الفرنسية، ولا يحمل أي ختم يمكن من خلاله تحديد المؤسسة التي يعود إليها. ولكن يبدو أنه أحد سجلات الإدارة الفرنسية وقد تكون تلك المؤسسة هي القنصلية الفرنسية في تونس. وعنوانه:

Registre d'immatriculation des musulmans et des israélites algériens à Tunis. 1876. (دفتر تسجيل الجزائريين من المسلمين واليهود المقيمين في تونس، سنة 1876 م).

ويبلغ حجم الدفتر 109 صفحات، ويشتمل على ثلاث قوائم:

القائمة الأولى: مخصصة للمسلمين، وهي موزعة على 27 صفحة، وقسمت كل صفحة إلى ستة أعمدة: كتب في أولها رقم الترتيب المخصص للشخص المسجل، وفي الثاني اسمه، وفي الثالث اسم المنطقة التي كان يقيم بها في الجزائر، وفي الرابع سنّه، وفي الخامس مهنته، وفي السادس المدينة التي يقيم بها في تونس.

القائمة الثانية: مخصصة لليهود، وهي موزعة على 74 صفحة، وقسمت كل صفحة إلى ستة أعمدة: كتب في أولها رقم الترتيب المخصص للشخص المسجل، وفي الثاني اسمه ولقبه، وفي الثالث اسم المنطقة التي كان يقيم بها في الجزائر، وفي الرابع سِنُّه، وفي الخامس مهنته، وفي السادس اسم المدينة التي يقيم بها في تونس.

القائمة الثالثة: بمخصصة لجزائريين مجنسين Naturalisés من المسلمين واليهود: وهي موزعة على ثماني صفحات، وقسمت كل صفحة إلى خمسة أعمدة: كتب في الأول منها اسم الشخص، وفي الثاني مهنته، وفي الثلث تاريخ ميلاده، وفي الرابع تاريخ صدور قرار تجنسه ورقم تسجيله، وفي الخامس مكان إقامته في تونس.

---

[80] نحن بصدد تحقيق هذا السجل وإعداده للنشر.

(الدفتر: 4002)

يتعلق هذا الدفتر بالإدارة المالية ا لمدينة وهران في المدة التي أرسلت إليها تونس جيشها بقيادة خير الدين آغا للسيطرة عليها وفقا للاتفاق الذي أبرمته مع فرنسا عام 1246 هـ / 1831 م. وتخص الحسابات المقيدة: العوائد المالية من الجمرك والنفقات، والإحسانات وغيرها. وعدد أوراقه المكتوبة: 22 ورقة، وهي غير مرقمة، وبعضها كتب من وجه واحد، وبعضها الآخر من الوجهين.

عنوان الدفتر: "الحمد لله بيان المقبوض من نائب الجنرال بوهران من محصول قمرك وسراحات (تراخيص التصدير) للمكان من [الـ]يوم الذي خرج حسن باي إلى يوم التاريخ الذي هو يوم الأحد السابع من شهر رمضان المعظم سنة 1246 هـ (19 فيفري 1831 م)".

عنوان آخر: "الحمد لله هذا الزمام يشتمل على مقبوض قمرك وهران وسراحات القمح والشعير وغير ذلك، وعلى مصروف لازم، وذلك كله تحت نظر الأسعد الأوحد الأجمل المحترم السيد خير الدين آغا خليفة باي وهران، وقُيِّد هنا بتاريخ التاسع والعشرين من شعبان المكرم في سنة 1246 ستة وأربعين ومائتين وألف (12 فيفري 1831 م)".

محتوى الدفتر:

- قائمة بعوائد كراء منزل قنصل سردينيا في وهران، وعمليات تصدير الحبوب والحيوانات عبر الميناء، مع ذكر مبالغ تلك العوائد. والعمليات التجارية التي تتعلق به، والأشخاص الذين قاموا بها. ومن أمثلة ما نقرأه في هذه القائمة:

- 28 (ريال) في قبض القائد المذكور (نائب الجنرال الفرنسي) ثمانية وعشرين ريالا بوجه من كراء دار قنصل السردانير (سردينيا) بعد طرح مصروف 68 (ريال) في بناء الدار المذكورة.
- 8800 (ريال): في قبض المذكور، سراح (سراحات مائتي رأس بقر للمركانتي الذمي يعقوب العسري، سعر ثلاثة ريالات دوروا ريالات بوجه.
- 2000 (ريال): في قبض المذكور، سراح ألفين قانيقة قمح إلى مخلوف خلفون ويوسف زرماطي، سعر 11 ريال واحد بوجه.

- 2000 (ريـال): في قبض المذكور، سراح ألفين فانيقة أيضا إلى مخلوف خلفون كذلك.

- 20500 (ريـال): في قبض المذكور، سراح ألفين اثنين فانيقه أيضا للمركانتي العملي، سعر 15 (ريـال بوجه).

- وغيرها من الحسابات المالية يطول ذكرها.

ــ بيان المصروف الذي صرفناه في الجزائر في أواسط شعبان: ومن أمثلة ما نقرأه في هذه القائمة:

- 50 (ريـال بوجه): أوله حق رأس بقر وليم وبردقان وزيتا وزيتونا للعسكر الذي معنا حين نزلوا للبر واستقروا ببرج الفنار، جملته خمسين ريـالا بوجه.

- 30 (ريـال بوجه): حق سكر قوالب وقهوة وسكرية وفناجل مشتراة من الجزائر.

- 33.5 (ريـال بوجه): حق 81 صابون أرطالا جزايري، اشتريناه من الجزائر لما بلغنا من عدمه في وهران.

- 4.5 (ريـال): حق صابون وأجر غسيل بالجزائر.

- 187 (ريـال): إحسانا إلى ضرابة الموزيكة الذي بمركب أشوبان.

- 1087 (ريـال): إحسانا للبحرية الذي بالمركب المذكور كذلك.

- 50 (ريـال): إحسانا إلى خدام الكنراتي الذين بالقمرة.

- 20 (ريـال): إحسانا لنصراني أخذ بيته (خيمته) ليده سكن بها بالمركب المذكور.

- 20 (ريـال): إحسان للقهواجي الذي بدار جنرال الجزائر.

- 10 (ريـال): إحسان لنصراني خيال الجنرال بالجزائر.

- 16 (ريـال): إحسان للشيخ محمد العمري من عمالة قسنطينة الذي كتبنا له جوابا لسيدنا.

- 7 (ريـال): إحسان إلى خديم لاكروز حين أرسل لنا القهوة والسكر هدية.

- 23 (ريـال): حق منقالة ذهبا بسلسلتها [أ]عطيناها هدية لكمندان المركب المذكور.

- 60 (ريـال): كراء شباك نقل حوانج العسكر من المرسى الكبير للمرسى الصغير.

- 50 (ريـال): للطابعي الذي صنع لنا الطابع بوهران.

- 60 (ريـال): أجر حمَّالة أتوا بالحوايج من المرسى للبلاد.

- 2 (ريـال): إحسان لمرابط أتى بالزبدة واللبن هدية.

- وغيرها من الحسابات يطول ذكرها.

ـ بيان مقبوض في شهر شوال المبارك لسنة التاريخ: ومن أمثلة ما نقرأه في هذه القائمة:

- 267 (ريـال): في قبضة قمرق مركب من الجزائر بها جانب سلعة.
- 300 (ريـال): في قبضة سراح أربعة آلاف فانيقة قمحا إلى مرتخاي عمار كان طلّعها بتذكرة حسن باي قبل قدومنا.
- 450 (ريـال): تذكرة في سراح خمسين رأس بقر إلى نابمون، [بـ]سعر 3 ريـالات دورو [للرأس الواحد].
- وحسابات أخرى غيرها.

ـ مصروف شهر شوال، وكأمثلة عما نقرأه في هذ القائمة:

- 50 (ريـال): إحسانا لطبّالة الفرانسيس.
- 50 (ريـال): إحسانا إلى من يخدم بكُوشة الفرانسيس.
- 2 (ريـال): إحسان الخديم لشيخ اليهود لما أتانا بالعشاء في عيدهم.
- 43 (ريـال): حق زوج رءوس بقر فرق لحمُها على الفقراء والمساكين حين قدم عسكرنا.
- 16 (ريـال): إحسان لسيارة قدموا لنا من البرجية ومن الغرابة ومن الشراقة، وبشارة للذي أخبرنا عن هروب محلة الشريف [المغربي] من تلمسان، وحق مكحلة له لكونه سُلب في حوانجه وأخذوا مكحلته، وسيار لتلمسان، وسيار لأم عسكر، وسيار من قاضي بطيوة، وسيار للحاج محمد ولد الشيخ سيدي عريبي، وسيار للحشم.
- 1856 (ريـال): راتب العسكر عن شهر التاريخ المعروف بوهران.
- 300 (ريـال): مصروف إلى حسونة المورالي حين تَوَجَّه لأفرانسة (إلى فرنسا).
- وحسابات أخرى غيرها.

ـ بيان المقبوض في شهر ذي القعدة الحرام لسنة التاريخ: ريـالات بوجهه (كذا)، وكأمثلة عما نقرأه في هذه القائمة: :

- 9202 (ريـال): وكسر الريـال: في قبض القائد المذكور.
- 1500(ريـال): في التاريخ سراح ألف واحدة أيضا فانيقة قمح إلى يوسف زرماطي.
- 1608 (ريـال): في قبض المذكور حق 154 رؤوس بقر، عددها مائة وأربعة وخمسون، من غازية حميان مباعة للفرانسيس بسعر 11 [ريـال للرأس الواحد].

- 250 (ريال): في قبضه أيضا حق غنم ومعز بجملته 2500 ألفين وخمسمائة [رأس]، [بـ]ـسعر: 1 (ريال)، مباعة أيضا للمركانتي المذكور.
- 166 (ريال): حق ثلاثة عشر رأس بقر من الغازية المذكورة، مباعة للقايد عده، ولابن عائشة السايس، [بـ]ـسعر 12 [ريال للرأس الواحد].
117 (ريال): في قبض المذكور قمرك في شهر التاريخ، داخل فيه ثلاثة مخاطف [بـ]ـسعر 37 [ريال للواحد].
- وغيرها من الحسابات.

- بيان المصروف في شهر ذي القعدة: وكأمثلة عما نقرأه في هذ القائمة:
- 26 (ريال): أجر سراح البقر والغنم الذي من غازية حميان عن أربعة أيام.
- 66 (ريال): [احسان لـ] أربعة حوانب قدّموا بشائر من سي محمد شولاق من غازية حميان.
- 975 (ريال): ثمانية وأربعين رأس مقصوصين من حميان أتوا بهم العسكر.
- 410 (ريال): إحسان لعسكر وهران الذيـ[ـن] خرجوا للغازية المذكورة، وقدرهم مائتين وخمسة أنفار، لكل واحد ريالين.
- وغيرها من الحسابات.

- بيان المقبوض في شهر ذي الحجة سنة 1246 هـ (13 ماي - 11 جوان 1831 م): وكأمثلة عما نقرأه في هذه القائمة:
- 1500 (ريال): في قبض المذكور، سراح ألف واحد فانيقة قمح للمركانتي قابيجون.
- 450 (ريال): في قبض المذكور، قمرك داخل فيه ثلاثة مخاطف.
- 594 (ريال): في قبضه أيضا حق فاصولية 54 قناطر، [بـ]ـسعر 11 [ريال للقنطار]، بيعت المشترات من لاكروز الفرانسيس.
- وحسابات أخرى غيرها.

- بيان مصروف شهر ذي الحجة [سنة] 1246 هـ (13 ماي - 11 جوان 1831 م): ومما نقرأه في هذه القائمة:
- 50 (ريال): إحسان لمحمد الطبجي كبير حوانب الترك، ولمحمد شولاق كبير المماليك، ولعلي بن التازي كبير الصبايحيه، ولمحمد بن العلجية كبير الحوانب،

وللشيخ عمر كبير زواوة.

- 36 (ريـال): كراء فلايك وَسَقْوا الماء للإبريك الذي قدم فيه سي محمد شولاق.

- 48 (ريـال): مصروف عن كراء المركب الذي نفينا فيها الشريف[81] لجبل الطـ[ـار] (جبل طارق).

- وحسابات أخرى غيرها.

- بيان المصروف في شهر محرم [سنة] 1247 هـ (12 جوان - 11 جويلية 1831 م)، ومما نقرأه في هذه القائمة:

- 100 (ريـال): كراء أربعة فلايك الذي توجه بالعسكر لمستغانم، [بـ]ـسعر 25 [ريـال للفلوكة].

- 20 (ريـال): كراء فلوكه لرفع البارود والرصاص للمكان.

- 20 (ريـال): كراء فلوكة الذي قدمت بـالسيد "زازه" من المكان.

- 20 (ريـال): للطبيب الذي يعالج المجاريح.

- 30 (ريـال): حق ثلاثة كساوى: واحدة لمحمد الطبجي، وواحدة لخليل بيرق دار الذي قدم سيار[ا]، وواحدة إلى زازة حين قدم من مستغانم.

- 116(ريـال): إحسانات للسيارة الذيـ[ـن] يأتون من البلدان والعربان في شهر التاريخ.

- بيان مصروف شهر صفر [سنة] 1247 هـ (12 جويلية - 9 أوت 1831 م)، ومما نقرأه في هذه القائمة:

- 15 (ريـال): إحسان لسيارة وجهناهم لمستغانم وبَطِّيوَة.

- بيان مصروف شهر ربيع الأول [سنة 1247] (10 أوت - 8 سبتمبر 1831 م)، ومما نقرأه في هذ القائمة:

- 100 (ريـال): إحسانا لقاضي بَطِّيوة وعسكره الذيـ[ـن] قدِموا لنا بعسكرنا.

- 200 (ريـال): جملة مصروف في أجر حمائل البشماط والزيتون من البرج للمرسى، وحمّالة الزيت من برج الدهان للمرسى، وحمَّالة صناد[يـ]ـق وحوائج من المكان للمرسى.

---

[81] لم يحدد الاسم الكامل للشريف المذكور.

- 720 [ريـال]: كراء مركب كَابطَان بن قجيري الذي بها الزيت والبشماط والزيتون والخل، ريـالات دوروا 240 [(أي: 240 ريـالا دورو)]. (بمقابل 3 ريـال تونسية لكل 1 ريـال دورو)

- 1980 [ريـال]: كراء مركب ثانية انقليز الذي بها حوانج العسكر من فروشات وغيرها وحامل العسكر، دورو 660 [(أي 660 دورو)].

- 322 [ريـال]: كراء فلانك عن ستة وأربعين طريقة لحمل الزيت والمؤونة وحوانج العساكر من صناد[يـ]ـق وفروشات وغيرها من مرسى مارية للمرسى الكبير، [بـ]ـسعر 7 [ريـال للطريقة].

- بيان المقبوض من المال والمصروف والباقي في كل شهر، من شهر رمضان 1246 (13 فيفري - 14 مارس 1831 م) إلى شهر ربيع الأنور (الأول) 1247 هـ (10 أوت - 8 سبتمبر 1831 م). فكتبت الشهور في شكل قائمة، وكتب إلى جانب كل شهر المبلغ المالي الذي قبض خلاله، ثم المبلغ الذي صرف، وأخير الباق من المبلغ.

(الدفتر: 3399)

دفتر مشابه لللدفاتر المحفوظة بالأرشيف الوطني، ومكمل لها من حيث الموضوعات.

(الورقة: 31)

- تذكرة في حق نفقة سفر الحاج العربي سيار باشة الجزائر ومن معه بالمكان، عن 12 أيام: 64 ريال، في رجب 1243).
- تذكرة في حق نفقة سفرة محمد بن سعد سيار باي قسنطينة بالمكان، عن 6 أيام: 10 ريال

(الورقة: 42)

- 12 ريال: تذكرة نفقة مئونة خليل شاوش الجزائر الذي قدم من طرابلس ومن معه بدار الضيوف بتونس: 6 أيام.

(الورقة: 59)

- تذكرة في نفقة سفر بلعيد سيار قسنطينة بالمكان، حق 23 أيام.

(الورقة: 74)

تذكرة في حق ألواح لخدمة زيتون علي حسونة القسنطيني.

ـــــــــــــ تم بحمد الله القسم الثاني وبه تم الكتاب ـــــــــــــ

كشاف عام

(أشخاص وأمكنة وشعوب ووظائف ومصطلحات)

(والأرقام جاءت لأسباب تقنية، مرتبة من اليسار إلى اليمين)

السيرة العلمية للأستاذ خليفة حماش

مسار الدراسة:

ـ **المرحلة الابتدائية والتعليم القرآني**: مدرسة ومسجد قرية بوعزيز (برج زمورة ـ ولاية برج بوعريريج).

ـ **المرحلة المتوسطة:** مدرسة ابن باديس الشرقية (برج بوعريريج).

ـ **المرحلة الثانوية:** ثانوية سعيد زروقي (برج بوعريريج).

ـ **المرحلة الجامعية:**

ـ ليسانس في التاريخ من جامعة قسنطينة (الجزائر)، سنة 1983 م. الأول على مستوى الدفعة.

ـ ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر من جامعة الإسكندرية (مصر) عام 1988 م، بدرجة ممتاز، موضوع الرسالة: العلاقات بين أيالة الجزائر والباب العالي بين سنتي 1798 - 1830 م.

ـ دكتوراه دولة في التاريخ الحديث من جامعة قسنطينة، السنة الجامعية 2006 - 2007، بدرجة مشرف جدا مع التوصية بالطبع، موضوع الرسالة: "الأسرة في مدينة الجزائر في العهد العثماني".

ـ شهادة تأهيل في اللغة التركية من جامعة إستانبول، 1987م.

ـ مسار العمل:

ـ مُدرس بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة منذ عام 1988م.

ـ مسار البحث:

ـ مراكز البحث: (دور الأرشيف والمكتبات الوطنية):

ـ الجزائر: الأرشيف الوطني الجزائري.

ـ الجزائر: المكتبة الوطنية الجزائرية.

ـ تونس: الأرشيف الوطني التونسي.

ـ تونس: المكتبة الوطنية التونسية.

ـ القاهرة: دار الكتب المصرية.

ـ القاهرة: معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية

ـ الرباط: الخزانة الحسنية.

ـ الرباط: المكتبة الوطنية المغربية.

ـ دمشق: مكتبة الأسد (المكتبة الوطنية السورية)

ـ دمشق: دار الوثائق القومية (الأرشيف الوطني السوري).

ـ لندن: الأرشيف البريطاني (P. R. O).

ـ باريس أرشيف وزارة الحربية الفرنسية بقصر فانسان،

ـ باريس: أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية بقصر كيدورسي.

- باريس: الأرشيف الوطني الفرنسي.
- إستانبول: أرشيف طوب قابي سرايي
- باريس: المكتبة الوطنية الفرنسية.

مسار التأليف والنشاط العلمي

أولا ــ مؤلفات:

1- كشاف وثائق تاريخ الجزائر في العهد العثماني بالمكتبتين الوطنيتين الجزائرية والتونسية، قسنطينة (الجزائر)،منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية،1431 هـ / 2010م. (طبعة جديدة، قسنطينة، دار نوميديا، 2012 م).

2- وثائق تاريخية عن الجزائر في العهد العثماني، ج 1، قسنطينة، منشورات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 1434 ه ـــ / 2013 م.

3- كشاف وثائق تاريخ الجزائر في الأرشيف الوطني التونسي، ج 1، قسنطينة، منشورات جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 1434 هـ ـــ / 2013 م.

4 ـ محاضرات في تاريخ النهضة الأوروبية، قسنطينة، منشورات كلية الآداب والحضارة الإسلامية، 1435 هـ ـــ / 12014 م.

5 ـ قواعد اللغة التركية (العثمانية والحديثة)، 3 أجزاء، قسنطينة، منشورات كلية الآداب والحضارة الإسلامية، 1437 هـ ـــ / 2016 م.

6ـ وثائق تاريخ الجزائر بالمغرب،منشورات كلية الآداب والحضارة الإسلامية،1437هـ/ 2016 م.

7 ــ الأسرة في مدينة الجزائر في العهد العثماني، 3 أجزاء، قيد الطبع، بمناسبة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية.

ثانيا ــ أبحاث منشورة في دوريات متخصصة ومقدمة في مؤتمرات:

1 ـ الجزائر والحرب اليونانية العثمانية 1821 ـــ 1827، المجلة التاريخية المغاربية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 65 ـــ 66 / 1992 م.

2 ـ أهمية اللغة التركية في دراسة مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية، المجلة العربية للدراسات العثمانية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 15 ـــ 1997/16 م.

3 ــ العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والأيالات المغاربية في العهد العثماني، ثلاثة أبحاث مترجمة عن اللغة التركية للدكتورة مينا أرول، المجلة التاريخة العربية للدراسات العثمانية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث والمعلومات، ع 11 ـــ 12 / 1995 م.

4 ــ حول السفينتين الجزائريتين اللتين كانتا بالإسكندرية قبيل الحملة الفرنسية على الجزائر، المجلة التاريخية المغاربية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 79 ـــ 80/ 1995 م.

5 ـ سفارة علي رئيس إلى لندن في عام 1819 ؛ نموذج للدبلوماسية الجزائرية في العهد العثماني، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، المجلة التاريخية المغاربية، ع 87 - 88 / 1997 م.

6 ـ أصول التوثيق عند الجزائريين في العهد العثماني، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات،ع 3 - 4 /1998 م.

7 – وثيقة جزائرية من العهد العثماني حول موكب الحجيج المغاربة في عام 1238 هـ / 1823 م، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، المجلة التاريخية المغاربية، ع 91 – 92 / 1998 م.
8 – مظاهر الاستقرار والاضطراب السياسي في الدولة العثمانية من خلال التعيين والتنحية في الوظائف العليا، مثال: الصدارة العظمى، كتاب جماعي تقديري للأستاذ ماخيال كيل، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، 1999 م.
9 – أهداف البحث العلمي ومبادئ الكتابة عند علماء المسلمين، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر، ع 6 / 1999 م.
10 – دور الطلبة الجزائريين في تحرير مدينتي وهران والمرسى الكبير من الاحتلال الإسباني عامي 1710 و1792 م ، مقاربة تاريخية في تأصيل الحركة الطلابية الجزائرية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر، ع 9 / 1422 هـ/2001م.
11 – الترجمة عن اللغة التركية في الجزائر تاريخها وواقعها، أعمال الندوة الوطنية حول: "أهمية الترجمة وشروط إحيائها"، الجزائر، المجلس الأعلى للغة العربية، 2004. والبحث نفسه نشر في: مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر، ع 11/ 1422هـ 2002 م.
12 – كشّاف الوثائق عن تاريخ الجزائر في العهد العثماني بالمكتبتين الوطنيتين بالجزائر وتونس، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 13 – 14 / 1996 م. والعمل نفسه أعيد نشره في شكل كتاب، راجع قائمة المؤلفات أعلاه.
13 – رحلة مثقف تركي إلى الجزائر في أوائل القرن العشرين، أعمال ملتقى الشرق والغرب في مُدوَّنات الرحالة العرب والمسلمين: اكتشاف الذات والآخر، دورة الجزائر، 2005، أبو ظبي، دار السويدي للنشر والتوزيع، 2005. والعمل نفسه عُدّل وأعيد نشره بشكل موسع في: مجلة المعالم، قالمة (الجزائر)، جمعية التاريخ والمعالم الأثرية لولاية قالمة، قالمة، ع 13، 1433 ه/ 2012 م.
14 – تجنيد المتطوعين للجيش الجزائري في أقاليم الدولة العثمانية في أواخر العهد العثماني، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية، ع 2 / 1424 هـ/ 2003 م.
15 – تبادل الهدايا بين الجزائر والباب العالي، مجلة دراسات أدبية وإنسانية، قسنطينة، مخبر الدراسات الأدبية والإنسانية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ع 1/ 1425 هـ/2004 م.
16 – الإنجاب لدى المرأة في مدينة الجزائر في العهد العثماني، بحث قدم في: الملتقى العالمي للدراسات العثمانية، زغوان (تونس)، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، 30 سبتمبر – 3 أكتوبر 2004 م، ونشر في: المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 33 / 2006 م.
17 – نسبة الذكور والإناث في مجتمع مدينة الجزائر في العهد العثماني، المجلة التاريخية المغاربية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 126 / 2007 م.
18 – الأولاد وعدد الأمهات داخل الأسرة في مدينة الجزائر في العهد العثماني، المجلة التاريخية المغاربية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 127 / فيفري 2007 .

19 ـ أوقاف الحرمين الشريفين في مدينة الجزائر في العهد العثماني، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية،تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 35/ 2007 م.
20 ـ الأسرى الجزائريون في أوروبا في العهد العثماني، أعمال الندوة الوطنية حول سوسيولوجية الهجرة الجزائرية في تاريخ الماضي والحاضر، قسنطينة، مخبر الأبحاث الاجتماعية والتاريخية حول حركات الهجرة، 10 ـ 11 مارس 2008 م.
21 ـ الوفيات في مدينة الجزائر في العهد العثماني من خلال عقود المحكمة الشرعية، المجلة التاريخية المغاربية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 131،مارس 2008 م.
22 ـ البيع بالصرة المجهولة القيمة في عقود المحكمة الشرعية بمدينتي الجزائر وغزة (فلسطين) في العهد العثماني: مظاهره ومغزاه، أعمال المؤتمر العالمي الثالث عشر للدراسات العثمانية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، 9 ـ 11 أكتوبر 2008 م.
23 ـ صرة الحرمين الشريفين الجزائرية: مظهر لانتقال الأموال بين الجزائر والجزيرة العربية في العهد العثماني، أعمال المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الرابع، الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، 2 ـ 5 أفريل 2009 م.
24 ـ اسم كتشاوة الذي يطلق على أشهر جامع بمدينة الجزائر: هل هو اسم تركي أم محلي، أعمال المؤتمر العالمي التاسع لمُدوّنة الآثار العثمانية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، 19 ـ 20 نوفمبر 2008 م، ونشر في: المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 40/ ديسمبر 2009 م.
25 ـ سعر الكتاب في مدينة الجزائر في العهد العثماني، أعمال المؤتمر الدولي حول: المغارب والبحر الأبيض المتوسط الغربي في العصر العثماني، بالرباط: 12 ـ 14 نوفمبر 2009 م. منشورات لرسيكا، إستانبول، 2013 م.
26 ـ مضرات الزوجة من الزوج في مدينة الجزائر في العهد العثماني، ضمن "الكتاب التكريمي على شرف الأستاذة ثريا فاروقي"، إشراف وتقديم الأستاذ المتميز الدكتور عبد الجليل التميمي، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، جانفي 2009 م.
27 ـ العوامل المؤثرة في دور السكن بمدينة الجزائر في العهد العثماني، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية، تونس، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، ع 39/ نوفمبر 2009 م.
28 ـ دكان الحرمين الشريفين في مدينة الجزائر في العهد العثماني، مجلة الدارة، الرياض، دائرة الملك عبد العزيز، ع 1، السنة السادسة / 1431 هـ.
29 ـ قراءة في قصة مهاجر جزائري إلى أوروبا في العهد العثماني، أعمال ملتقى "الهجرة والحراك والمعالم الحضرية في الجزائر"، من تنظيم مخبر الدراسات والأبحاث حول الرحلة والهجرة، جامعة قسنطينة، جوان 2009 م. ونشر مرة ثانية في: مجلة المعالم، قالمة (الجزائر)، جمعية التاريخ والمعالم الأثرية، ع 12، جمادى الثاني 1432هـ ـ / ماي 2011 م.

كشاف وثائق تاريخ الجزائر في الأرشيف الوطني التونسي

الإيداع القانوني:2013-2566
ردمك7-2-9105-9931-978

http://albordj.blogspot.com